

المتروكون في كتاب التقريب

ومروياتهم في السنن الأربعة



اسم الكتاب: المتروكون في كتاب التقريب ومروياتهم في السنن الأربعة
المؤلف: د. نايف بن ناصر المنصور
عدد الصفحات: ٦٧٦
عدد الملازم: ٤٢, ٢٥
رقم الإيداع: ١٤٤٥ / ٢٤٣٦١
الترقيم الدولي: 978 - 603 - 05 - 1308 - 6

الطبعة الأولى
١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الصف والإخراج: مركز عمر الفاروق للبحث العلمي وتحقيق التراث
المنصورة - مصر
هاتف رقم: ٠٠٢ / ٠١٠٠٤١٦١٧٦٨
هاتف رقم: ٠٠٢ / ٠١٠٩٩٤٢٦٣٣٩
alfaroukcenter4@gmail.com
Islamamduh91@gmail.com



للبحث العلمي
وتحقيق التراث

حقوق الطبع محفوظة ١٤٤٦ هـ، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب،
أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي
نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته
إلى لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من المؤلف.

المتركون في كتاب التقريب ومروياتهم في السنن الأربعة



دراسة من خلال كتاب تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني

تأليف

د. نايف بن ناصر المنصور



للبحث العلمي
وتحقيق التراث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء



إلى والدي رَحْمَةُ اللَّهِ الَّذِي كَانَ عَوْنًا لِي بَعْدَ اللَّهِ فِي النِّجَاحِ فِي
حَيَاتِي.

وإلى والدي التي لا أستغني عن دعائها.

وإلى زوجتي التي لا أنسى فضلها عليّ.

أسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

نايف المنصور



المقدمة

إن الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا

وَنِسَاءً ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١].

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن للسنة النبوية مكانةً عظيمةً في التشريع الإسلامي، فهي الأصل الثاني بعد القرآن الكريم، وهي الكاشفة لغامضه، المجلية لمعانيه، الشارحة لألفاظه ومبانيه، ولقد جاءت الأدلة من القرآن والسنة بوجوب اتباع النبي ﷺ، وامثال أمره واجتناب نهيه؛ قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ [محمد: ٣٣].

وقال تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۗ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾

[النساء: ٨٠].

وقال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ﴾ [الحشر: ٧].

وجاء في السنة المطهرة ما يوجب ذلك أيضًا؛ قال ﷺ: «إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى قَوْمًا فَقَالَ: يَا قَوْمِ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بَعَيْنِي، وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ، فَالْنَّجَاءَ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَأَدَّجُوا، فَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَجَنُّوا، وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاَحَهُمْ، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنْ الْحَقِّ»^(١).

ومما خص الله عزَّ وجلَّ به هذه الأمة وامتازت به هو: الإسناد الذي انفردت به دون غيرها من الأمم، روى الخطيب البغدادي^(٢) بسنده عن محمد بن حاتم بن المظفر^(٣)، قال: «إن الله أكرم هذه الأمة وشرَّفها وفضلها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلُّها: قديمهم وحدثهم، إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل مما جاءهم به أنبياءهم، وتميز بين ما ألحقوه بكتبهم من

(١) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، ط ١ (٩/ ٩٣)، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ، رقم (٧٢٨٣) واللفظ له، ومسلم، صحيح مسلم، د. ط (٤/ ١٧٨٨)، كتاب الفضائل، باب شفقتة ﷺ على أمته ومبالغته في تحذيرهم ممَّا يضرهم، حديث رقم (٢٢٨٣).

(٢) أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب البغدادي الفقيه الحافظ. تُوفي سنة ٤٦٣ هـ.

انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٥/ ٣١)، الذهبي، السير، ط ٣ (١٨/ ٢٧٠).

(٣) لم أقف له على ترجمة.

الأخبار التي أخذوا عن غير الثقات»^(١).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية^(٢): «علم الإسناد والرواية مما خص الله به أمة محمد ﷺ، وجعله سلمًا إلى الدراية، فأهل الكتاب لا إسناد لهم يأترون به المنقولات، وهكذا المبتدعون من هذه الأمة أهل الضلالات، وإنما الإسناد لِمَن أعظم الله عليه المنة، أهل الإسلام والسنة، يفرقون به بين الصحيح والسقيم، والمعوج والقيوم...»^(٣).

ولقد تضافرت جهود العلماء في جمع السنة، ودراسة أسانيد الحديث، وتمييز الصحيح من السقيم، وصنفوا القواعد والأسس اللازمة لقبول الحديث من رده، وألّفوا كتبًا تدرس أحوال الرجال الذين يروون الحديث النبوي، ومعرفة مدى ضبطهم وعدالتهم وموافقتهم للرواة الآخرين، وسُمّي هذا العلم بعلم الجرح والتعديل.

ومن مباحث هذا العلم: معرفة تاريخ ميلاد الراوي، وتاريخ طلبه للعلم، وممن سمع في طلبه للعلم، وأسماء الشيوخ الذين حدّث عنهم بأية طريقة من طرق تحمل الحديث، وما مدّة ملازمته لكل شيخ من شيوخه، وكم سمع منه من الأحاديث والآثار، وعن رحلاته العلمية، وما سمع بها من الحديث، أو ما حدث به، ومتى حدث؟ وكيف كان يحدث؟ وما الملاحظات أو المؤاخذات

(١) الخطيب البغدادي، شرف أصحاب الحديث، د. ط (ص ٤٠)، والسخاوي، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث، ط ١ (٣/ ٣٣١).

(٢) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، تقي الدين بن تيمية. تُوفّي سنة ٧٢٨هـ. انظر: ابن شاکر الکتبی، فوات الوفيات، ط ١ (١/ ٧٤)، الصفدي، الوافي بالوفيات، د. ط (٧/ ١١).

(٣) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، د. ط (١/ ٩).

التي وقع فيها، وعن أخلاق الراوي وعبادته؟ وتعتبر هذه دراسة شاملة لحاله، ومستواه في رواية الحديث.

ومما تتميز به هذه المصنفات: عنايتها ببيان شخصية الراوي، والتدقيق في تمييزه عن غيره ممن قد يشابهه؛ وذلك بذكر الاسم رباعياً أو أزيد من ذلك، وذكر الكنى، والأنساب، والألقاب، التي ورد ذكرها مصاحبة لروايته في كتب السنَّة، وكلّ ذلك؛ حرصاً على نقاء السنة مما يكدرها من شوائب الوضع والكذب.

في هذا الكتاب ذهبُ إلى أحد مصنفات تراجم الرواة وما قيل فيها من جرح وتعديل، وهو كتاب (تقريب التهذيب) للحافظ أحمد بن علي المشهور بابن حجر العسقلاني، واخترت الرواة الذين حكم عليهم بترك روايتهم، وقمتُ بجمعهم، ودراسة تراجمهم، والحكم عليهم، وذكر رواياتهم في السنن الأربعة المشهورة: ابن ماجه، وأبي داود، والترمذي، والنسائي، ومراجعة ذلك على أصوله كالكمال للمقدسي، وتهذيب الكمال للمزي، وتهذيب التهذيب لابن حجر، والتأكد من ضبط ذلك، وصحة ما ذهب إليه ابن حجر، ومناقشته إن اضطررتُ لذلك في حكمه من خلال جمع أقوال النقاد والنظر فيها، وجمع القرائن، والترجيح، وأيضاً استعنتُ بالله ثم بكتابي (تحرير التقريب)، و(كشف الإيهام) لما تضمّنه (تحرير التقريب) من أوهام، مع تخريج أحاديث هؤلاء الرواة من الكتب الأربعة (ابن ماجه، وأبي داود، والترمذي، والنسائي)، متوسّعاً في تخريج المرويات وذكر الشواهد والمتابعات، كما حرصت على تحديد صحة الحديث من وجه آخر أم لا، وأسأل الله العلي القدير القبول.

الباب الأول

التعريف بكتاب «تقريب التهذيب»



وفيه خمسة مباحث:

- * **المبحث الأول:** نبذة عن كتاب «تقريب التهذيب» وسبب تصنيفه.
- * **المبحث الثاني:** منهج ابن حجر في كتاب «تقريب التهذيب».
- * **المبحث الثالث:** أهمية الكتاب ومزاياه.
- * **المبحث الرابع:** المآخذ على الكتاب.
- * **المبحث الخامس:** طبعات الكتاب والأعمال عليه.



المبحث الأول

نبذة عن كتاب تقريب التهذيب وسبب تصنيفه

جرت عادة العلماء على العناية بالتصانيف المهمة اختصارًا وتذييلًا وتحشيةً وشرحًا ونقدًا، بل قد يتناول العالم التصنيف الواحد بأكثر من وجه من وجوه الاعتناء، فيشرحه في مصنف، ثم يختصره في آخر أو يختصر شرحه، وهذا يدل على التكامل المعرفي وثراء الحركة العلمية.

ورغم أن كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزي^(١) تهذيب للكتاب الأصل (الكمال في معرفة الرجال) للحافظ عبد الغني المقدسي^(٢)، إلا أنه صار العمدة في بابه؛ وذلك لأنه «لم يؤلّف مثله، ولا يظن أن يُستطاع»^(٣).

ولم يكن ابن حجر أول من أولى (تهذيب الكمال) هذا الاهتمام، بل سبقه بذلك الإمام الذهبي^(٤) وغيره، فاختصره في كتاب (تذهيب التهذيب)،

(١) يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، جمال الدين أبو الحجاج المزي بن الزكي القضاعي الكلبي، الحلبي المولد الدمشقي، تُوّفِّي سنة ٧٤٢هـ. انظر: الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، ط ١ (٥/٦٤٤)، السبكي، معجم الشيوخ، ط ١ (ص ٥٠٨).

(٢) عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعلي الحلبي، الحافظ تقي الدين أبو محمد، الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة، تُوّفِّي سنة ٦٠٠هـ. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط ٣ (٤١/٤١٩)، الفاسي، ذيل التقييد، ط ١ (٢/١٣٦).

(٣) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، د. ط (٢/١٥١٠).

(٤) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، تُوّفِّي سنة ٧٤٨هـ. انظر: ابن شاکر الكتبي، فوات الوفيات، ط ١ (٣/٣١٥)، الفاسي، ذيل التقييد، ط ١ (١/٥٣).

ثمَّ اختصر (التذهيب) في كتاب (الكشاف)، وعنهما يقول ابن حجر في دوافع تصنيفه لـ(تهذيب التهذيب): «بيد أنه أطال وأطاب، ووجد مكان القول ذا سعة فقال وأصاب، ولكن قصرت الهمم عن تحصيله لطوله، فاقتصر بعض الناس على الكشاف من (الكاشف) الذي اختصره منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي، ولما نظرت في هذه الكتب وجدت تراجم (الكاشف) إنما هي كالعنوان تشوق النفوس إلى الاطلاع على ما وراءه»^(١).

ثم قال عن (التذهيب): «أطال فيه العبارة، ولم يعد ما في التهذيب غالباً، وإن زاد ففي بعض الأحيان وفيات بالظن والتخمين، أو مناقب لبعض المترجمين، مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح، اللذين عليهما مدار التضعيف والتصحيح»^(٢).

ويصرِّح المصنّف بسبب تصنيفه للتقريب في مقدّمته: «فإنّي لما فرغت من تهذيب (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) الذي جمعت فيه مقصود التهذيب، لحافظ عصره أبي الحجاج المزي من تمييز أحوال الرواة المذكورين فيه وضممت إليه مقصود إكماله، للعلامة علاء الدين مغلطي... وقع الكتاب المذكور من طلبة الفن موقعاً حسناً، عند المميز البصير، إلا أنه طال إلى أن جاوز ثلث الأصل، والثلث كثير. فالتمس مني بعض الإخوان أن أجرد له الأسماء خاصة، فلم أوتر ذلك لقلّة جدواه على طالبي هذا الفن، ثم رأيت أن أجيئه إلى مسألته»^(٣).

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣/١).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣/١).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٧٣/١).

المبحث الثاني

منهج ابن حجر في كتاب «تقريب التهذيب»

يتوجّب على الباحث في كتابٍ أن يتعرّف على منهج المؤلّف في ذلك الكتاب، وقد سلك ابن حجر رَحْمَةُ اللَّهِ فِي تصنيفه كتاب تقريب التهذيب منهجًا جعله متميزًا، صرّح به في مقدمته^(١). ومن تتبّعك لتراجم الكتاب وطريقة تناولها يتبين لك الآتي:

- ١- رتب الكتاب على حروف المعجم بذكر أسماء الرجال من الألف إلى الياء، لكن في الألف بدأ بأحمد وفي الميم بدأ بمحمد؛ لشرف الاسمين.
- ٢- يذكر الكنى مرتبة على حروف المعجم أيضًا.
- ٣- يذكر مَنْ نُسب إلى أبيه أو أمه أو جده أو عمه، مثل (ابن إسحاق)، و(ابن أبي أوفى). وذكر تحت هذا فصلًا فيمن قيل فيه: ابن أخي فلان مثل: (ابن أخي الزهري)، ثم تحت هذا الفصل فصل فيمن قيل فيه: ابن أم فلان، منهم الصحابي الجليل (ابن أم مكتوم).
- ٤- يذكر الأنساب من القبائل والبلاد والصنائع وغير ذلك مثل: (الإفريقي، الأنصاري، الحلواني، الغزالي، الوراق).
- ٥- ثم ذكر الألقاب مثل: (الأحلب، الأزرق، الأعمش، الأعرج، الكوسج)،

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٧٣/١).

ثم تحت هذا يذكر الكنى من الألقاب مثل: (أبي الأحوص)، ثم ذكر الأنساب من الألقاب مثل (الزهري، الدورقي، التنيسي)، ثم المبهمات، مثل: (إبراهيم النخعي عن خاله)، فيوضح مَنْ خاله، ثم الكنى من المبهمات مثل: (أبي إسحاق الهمداني عن رجل عن سعد بن عبادة، أبو العشاء الدارمي عن أبيه، أبو الزبير المكي عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة)، ويبين كل ذلك.

٦- ثم أخيراً ذكر النساء ورتب أسماءهنَّ كما فعل في أسماء الرجال.

وقد قسّم الحافظ ابن حجر الرواة إلى طبقات بحسب سني وفاتهم، وإلى مراتب بحسب حالهم من حيث الجرح والتعديل، فقال في المقدمة: وباعتبار ما ذكرت انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة؛ فأما المراتب^(١):

فأولها: مرتبة الصحابة: فأصرح بذلك لشرفهم.

الثانية: مَنْ أكّد مدحه؛ إما بأفعل: ك(أوثق الناس)، أو بتكرير الصفة لفظاً: ك(ثقة ثقة)، أو معنى: ك(ثقة حافظ).

الثالثة: مَنْ أفرد بصفة، ك(ثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل).

الرابعة: مَنْ قصر عن درجة الثالثة قليلاً، وإليه الإشارة: ب(صدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس).

الخامسة: مَنْ قصر عن الرابعة قليلاً، وإليه الإشارة ب(صدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغيّر بأخرة)، ويلتحق بذلك

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١/٧٤).

مَنْ رُمِيَ بنوع من البدعة، كـ(التشيع^(١))، والقدر^(٢))، والنصب^(٣))، والإرجاء^(٤))،

(١) الشيعة: الشيعة هم الذين شايعوا علياً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ على الخصوص. وقالوا بإمامته وخلافته نصّاً ووصيةً، إما جلياً، وإما خفياً. واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده، وإن خرجت فبظلم يكون من غيره، أو بتقية من عنده. وقالوا: ليست الإمامة قضية مصلحة تناط باختيار العامة وينتصب الإمام بنصبهم، بل هي قضية أصولية، وهي ركن الدين، لا يجوز للرسول عَلَيْهِ السَّلَامُ إِغْفَالَهُ وإهماله، ولا تفويضه إلى العامة وإرساله، ويجمعهم القول بوجوب التعيين والتنصيب، وثبوت عصمة الأنبياء والأئمة وجوباً عن الكبائر والصغائر. والقول بالتولي والتبري قولاً، وفعلاً، وعتداً، إلا في حال التقية، وهم خمس فرق: كيسانية، وزيدية، وإمامية، وغلاة، وإسماعيلية. انظر: الشهرستاني، الملل والنحل، د. ط (١/١٤٦، ١٤٧).

(٢) القدريّة: وهم الذين قالوا: لا قدر، وأن الأمر أنف، وأن الله لم يكن عالماً بشيء قبل وقوعه، وأول مَنْ تكلم به في زمن الصحابة معبد الجهني بالبصرة، وهم ثلاثة أصناف: القدريّة الشركية، والقدريّة المجوسية، والقدريّة الإبليسية. انظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ط ١ (٨/٢٥٦)، أبو علفة، معجم البدع، ط ١ (ص ٤٦٦).

(٣) النصب: يُقصدُ به معاداة وبغض علي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وآل بيته، والانحراف عنهم، والطعن فيهم، فالنواصب هم الذين يؤذون أهل البيت بقول أو عمل. انظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ط ١ (٣/١٥٤).

(٤) الإرجاء على معنيين:

أحدهما: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا آتِنَا حَقَّنَا وَأَخَاهُ ﴾ [الأعراف: ١١١]؛ أي: أمهله وأخره.

والثاني: إعطاء الرجاء.

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وقيل: الإرجاء تأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يُقضى عليه بحكم ما في الدنيا؛ من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار، فعلى هذا: المرجئة، والوعيدية فرقتان متقابلتان. انظر: الشهرستاني، الملل والنحل، د. ط (١/١٣٩).

والتجهم^(١)، مع بيان الداعية من غيره.

السادسة: مَنْ ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: (مقبول، حيث يتابع، وإلا فليّن الحديث).

السابعة: مَنْ روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: (مستور، أو مجهول الحال).

الثامنة: مَنْ لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضّعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ: (ضعيف).

التاسعة: مَنْ لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ: (مجهول).

العاشر: مَنْ لم يوثق البتّة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: بـ(متروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط).

الحادية عشرة: مَنْ اتُّهم بالكذب.

قلت: وهذه المرتبة وما قبلها هي مدار البحث في هذه الرسالة.

الثانية عشرة: مَنْ أُطلق عليه اسم الكذب، والوضع.

قال الشيخ أحمد شاكر معقّباً على هذه المراتب: «والدرجات من بعد الصحابة: فما كان من الثانية والثالثة، فحديثه صحيح من الدرجات الأولى، وغالبه في الصحيحين. وما كان من الدرجة الرابعة فحديثه صحيح من الدرجة الثانية، وهو الذي يحسنه الترمذي، ويسكت عليه أبو داود. وما بعدها فمن

(١) تتسبب الجهمية إلى الجهم بن صفوان المقتول سنة ١٢٨ هـ، فالجهمية هم نفاة الصفات. انظر: ابن تيمية، مجموع الفتاوى، ط ١ (٣٥٨/١٢).

المردود، إلا إذا تعددت طرقه مما كان من الدرجة الخامسة والسادسة، فيتقوى ذلك ويصير حسناً لغيره. وما كان من السابعة إلى آخرها فضعيف على اختلاف درجات الضعف. من المنكر إلى الموضوع»^(١).

ثم ذكر ابن حجر الطبقات^(٢):

فالأولى: الصحابة، على اختلاف مراتبهم، وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرؤية من غيره.

الثانية: طبقة كبار التابعين، ك(ابن المسيّب)، فإن كان مخضرمًا صرحت بذلك.

الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، ك(الحسن، وابن سيرين).

الرابعة: طبقة تليها، جلّ روايتهم عن كبار التابعين، ك(الزهري وقتادة).

الخامسة: الطبقة الصغرى منهم، الذين رأوا الواحد والاثنين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، ك(الأعمش).

السادسة: طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.

السابعة: كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري.

الثامنة: الطبقة الوسطى منهم، كابن عيينة وابن عليه.

التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين: كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق.

(١) شاكر، الباعث الحثيث، ط ١ (ص ٢٣٤).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١/٧٥).

العاشرة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع، ممن لم يلق التابعين، كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من ذلك، كالذهلي والبخاري.

الطبقة الثانية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع، كالترمذي، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي.

أما طريقة تناوله لكل ترجمة^(١):

فلا تزيد كل ترجمة على سطر واحد غالباً، **يتناول فيه:**

١- جمع اسم الرجل واسم أبيه وجدّه، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يُشكّل من ذلك بالحروف.

٢- صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، فيحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدّل ما وصف به، بألخص عبارة، وأخلص إشارة.

٣- التعريف بعصر كلّ راوٍ منهم، بحيث يكون قائماً مقام ما حذفه من ذكر شيوخه والرواة عنه، إلا من لا يؤمن كبُسه.

وقد استخدم ابن حجر رمزاً في كتابه كما ذكر في مقدمة كتابه^(٢):

بقوله: «وقد اكتفيت بالرقم على أول اسم كل راوٍ، إشارة إلى من أخرج حديثه من الأئمة؛ فالبخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقاً

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٧٣/١).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٧٥، ٧٦).

(خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين (ي)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي الناسخ (خد)، وفي القدر (قد)، وفي التفرد (ف)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم)، وللنسائي (س)، وفي مسند علي له (عس)، وفي مسند مالك (كن)، ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق).

فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه ولو أخرج له في غيرها. وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين. ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تميز)، إشارة إلى أنه ذكر ليميز عن غيره، ومن ليست عليه علامة نبه عليه، وترجم قبل أو بعد».

وتأتي رموز هذا الترتيب على هذا النحو (خ، م، د، ت، ..)، حيث يفيد ذلك عند المؤلف مراتب السنن بدأً بالبخاري، ثم مسلم، ثم أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه. وقد اختلف العلماء في تقديم أبي داود على جامع الترمذي^(١).



(١) انظر: المقدسي، شروط الأئمة الستة، ط ١ (ص ٧٩)، والحازمي، شروط الأئمة الخمسة، ط ١ (ص ١٦٧).

المبحث الثالث

أهمية الكتاب ومزاياه

تكمُن أهمية كتاب تقريب التهذيب في اهتمام المشتغلين بصناعة الحديث به، ولأجل مكانة الإمام ابن حجر عند أهل الحديث، ولما تميز به الكتاب من اعتناء المؤلف بضبط ما يشكل من الأسماء والكنى والأنساب بالحروف، وهو أمر في غاية الأهمية، حيث إنّه يختصر الوقت والجهد على الباحثين في العثور على الترجمة مضبوطة الاسم دون الرجوع للمصنفات في الأسماء والأنساب^(١). وترتيبه للكتاب على حروف المعجم، مما يسهل الوقوف على الترجمة في وقت وجيز، وما به من أحكام محررة على الرواة، حيث إنَّ ابن حجر عمل على الكتاب طيلة ثلاثة وعشرين عامًا، إلى قرب وفاته بسنتين يضيف ويعدل عليه، وإنه خلاصة رأيه واجتهاده في الرجال^(٢)، وفيه من المزايا ما ليس في «تهذيب التهذيب»، فمن ميزاته أنه ذكر فيه مؤلفات أصحاب الكتب الستة، ومنها:

- ١- الأدب المفرد، خلق أفعال العباد، جزء القراءة خلف الإمام، جزء رفع اليدين للإمام للبخاري.
- ٢- مقدمة صحيح مسلم.

(١) قلت: يوجد بالكتاب أسماء لم تُضبط وأنساب لم تُعرّف.

(٢) معروف والأرنؤوط، تحرير تقريب التهذيب، ط ١ (١٤/١).

٣- المراسيل، فضائل الأنصار، الناسخ، القدر، التفرد، المسائل، مسند مالك، وكلها لأبي داود.

٤- الشمائل للترمذي.

٥- مسند علي، مسند مالك، عمل اليوم والليلة، خصائص الإمام علي، وكلها للنسائي.

٦- كتاب التفسير لابن ماجه.

وذكر في (التقريب) فصلاً في بيان المبهمات من النسوة على ترتيب من روى عنهن رجالاً ونساءً...

وقد أثنى العلماء على هذا الكتاب منهم: السَّخَاوِيُّ^(١)، حيث قال: وهو عجيب الوضع، يشتمل على رجال «تهذيب الكمال»، لا تزيد الترجمة على سطر، يشتمل على اسم الراوي، وأشهر نسبه، وصفته من القبول وعدمه، وبيان طبقتة، مع ضبط ما يحتاج إلى ضبطه من ذلك بالحروف، وهو في مجلدة متوسطة. اهـ^(٢).



(١) سبقت ترجمته (ص ٣٦).

(٢) السخاوي، الجواهر والدرر، ط ١ (٢/٦٦٨).

المبحث الرابع

الماخذ على الكتاب

يلاحظ عليه اختصاره الشديد، واختلاف أحكامه على الراوي الواحد، فقد اختلفت أحكامه على الراوي الواحد بين كلامه في «تقريب التهذيب» وبين كلامه عليه في كتبه الأخرى كمقدمة الفتح «هدي الساري»، أو «الفتح» في عرضه للرواة والكلام عليهم، أو «التلخيص الحبير»، ويمكن أن يجاب عن ذلك بأنه نتيجة تغير في الاجتهاد، وقد سُئل الألباني عن ذلك فقال: «إن اختلاف الأحكام يرجع إلى أنه في كتبه الأخرى غير المختصة في الرجال يكتب من حفظه دون أن يرجع لكتب الرجال، بالإضافة إلى قول بعضهم أن ابن حجر لم يذكر كتابه (التقريب) ضمن الكتب التي يرتضيها من أعماله؛ لأنه لم يتهيأ له تحرير بعض الأقوال في الرواة».

وبعد البحث والعمل على الكتاب، والنظر في أقوال الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى تبين أن ما ذهب إليه الشيخ شعيب الأرنؤوط، والشيخ بشار معروف، في كتابهما (تحرير التقريب)^(١)، أن الحافظ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - فيما أعتقد - قد وقع له بعض الخطأ أو الوهم في بعض المواضع من الكتاب.

(١) وقد طُبِعَ كتابهما في مؤسَّسة الرِّسالة بيروت (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) في (٤) مجلدات.

المبحث الخامس

طبقات الكتاب والأعمال عليه

لقد اعتنى العلماء والباحثون بهذا الكتاب؛ لأهميته في علم أحوال الرجال، وكتبوا عليه الحواشي والمؤلفات، وأيضاً الرسائل العلمية، فمن الأعمال على الكتاب:

١ - حاشية على (التقريب) عملها الحافظ قاسم بن قطلوبغا الحنفي^(١).
٢ - حاشية على الكتاب للمحدث المسند عبد الله بن سالم البصري^(٢)، طبعها محقق الكتاب محمد عوامة مع (التقريب)، جمعها أثناء تدريسه للكتب الستة، من كثرة مراجعته للتقريب، فكان يعلق عليه بعض الحواشي المفيدة، والتنبيهات القيمة حتى اجتمعت تلك الحاشية.

٣ - تعقيب التقريب تحتوي على أبواب الخلاصة والميزان، وكذا رسالة التذنيب على التعقيب؛ كلاهما للمولوي أمير علي^(٣)، وقد طبعا

(١) انظر: السخاوي، الضوء اللامع، د. ط (١٨٧/٦)، الكتاني، فهرس الفهارس، ط ٢ (٩٧٣/٢).

(٢) عبد الله بن سالم بن عيسى، البصري الأصل المكي المولد، الشافعي، ت ١١٣٤ هـ.
انظر: الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار، ط ٢ (١٣٢/١)، القنوجي، التاج المكمل، ط ١ (ص ٤٨٩).

(٣) لم أفف له على ترجمة، إلا أنه ذكر آخر الكتاب إسناده عن نذير حسين الدهلوي محدث الهند (المتوفى ١٣٢٠ هـ).

مع الكتاب في طبعة المطبعة المنشي نولكشور في لکنو الهند في محرم سنة (١٣٥٦هـ / ١٩٣٢م).

٤- حاشية للعلامة الشيخ عبد العزيز بن باز بعنوان: «النكت على تقريب التهذيب» طُبعت في دار المنهاج، الرياض (١٤٢٦ هـ) باعتناء عبد الله بن فوزان الفوزان.

٥- ألف الشيخان (شعيب الأرناؤوط) و(بشار عواد معروف) كما تقدم كتاب: «تحرير التقريب»، وتَعَقَّبَا فيه الحافظ ابن حجر، وقد طبع كتابهما في مؤسسة الرسالة- بيروت (١٤١٧ هـ) في (٤) مجلدات. وقد تعقب عليهما الدكتور ماهر الفحل برد في كتابه «كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام».

٦- كتاب: «إمعان النظر في تقريب ابن حجر»، للشيخ عطاء عبد اللطيف بن أحمد المصري، طُبِعَ في مكتبة العلم، مصر (١٤١٤هـ).

٧- رسالة دكتوراه بعنوان: «دراسة المتكلم فيهم من رجال تقريب التهذيب» تقدّم بها الباحث عبد العزيز بن سعد التخيفي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أصول الدين، السنة وعلومها (١٤٠٥هـ).

٨- رسالة دكتوراه بعنوان «مَنْ وصف بلفظ مقبول في تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني من غير رجال الصحيحين» دراسة وتحقيقاً، تقدّم بها الباحث عصام بن إبراهيم الحازمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - أصول الدين - السنة وعلومها - (١٤٢٢هـ).

٩- «مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب»

لأبي عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، طُبع في مكتبة الفاروق الحديثة القاهرة، ومكتبة صنعاء في (٣) مجلدات.

أما طبعات الكتاب:

أول ما طُبع الكتاب طبعة حجرية في دلهي - الهند، سنة (١٢٩٠هـ) في (٣٤٨) صفحة، ثم طبع فيها أيضاً سنة (١٣٢٠هـ) في (٢٩٨) صفحة، وطبع بهامشه كتاب «المغني» للفتني^(١).

وطبع في المطبعة المنشي نولكشور في لکنو الهند في محرّم سنة (١٣٥٦هـ/١٩٣٢م)، ومعه الحاشية المسماة: تعقيب التقريب تحتوي على لباب الخلاصة والميزان، وكذا رسالة التذنيب على التعقيب كلاهما للمولوي أمير علي.

وطُبع سنة (١٣٩٣هـ) في دار نشر الكتب الإسلامية في باكستان.

وطُبع في مجلدين بعناية الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف، ونشرته المكتبة العلمية بالمدينة المنورة (١٣٨٠هـ)، ونشرته أيضاً دار المعرفة ببيروت (١٣٨٠هـ).

وطبع أيضاً بتحقيق: محمد عوامه، دار الرشيد، حلب، الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

وطبعة أخرى بتحقيق: الشيخ أبي الأشبال صغير أحمد شاغف، ونشرته دار العاصمة، السعودية، الطبعة الأولى (١٤١٦هـ).

وطبعته مؤسسة الرسالة أيضاً باعتناء عادل مرشد (١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

(١) سركيس، معجم المطبوعات، د.ط (٧٩/١).

الباب الثاني

مقدمة في الجرح والتعديل عامة ومصطلح المتروك خاصة



وتحتة ثلاثة فصول:

○ الفصل الأول: (الجرح والتعديل) وفيه مبحثان:

* المبحث الأول: تعريف علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.

* المبحث الثاني: مراتب الجرح والتعديل وألفاظهما.

○ الفصل الثاني: (الأحاديث الضعيفة وأثرها ومنزلة السنن الأربعة) وفيه

مبحثان:

* المبحث الأول: أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة على المسلمين

وحياتهم.

* المبحث الثاني: منزلة السنن الأربعة من كتب السنة.

○ الفصل الثالث: (مباحث حول المتروكين) وفيه أربعة مباحث:

* المبحث الأول: تعريف المتروك.

* المبحث الثاني: أسباب الرواية عن المتروكين في كتب السنة.

* المبحث الثالث: الفرق بين الموضوع والمتروك.

* المبحث الرابع: أصناف الرواة المتروكين.

الفصل الأول

الجرح والتعديل



وفيه مبحثان:

* **المبحث الأول:** تعريف علم الجرح والتعديل وبيان أهميته.

* **المبحث الثاني:** مراتب الجرح والتعديل وألفاظهما.



المبحث الأول

تعريف علم الجرح والتعديل وبيان أهميته

تَعْرِيفُ عِلْمِ الْجُرْحِ وَالتَّعْدِيلِ:

الْجُرْحُ لُغَةً: الْجِيمُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْكَسْبُ، وَالثَّانِي شُقُّ الْجِلْدِ.

فمن الآخر جَرَحَهُ بِحَدِيدَةٍ جَرَحًا، وَالِاسْمُ الْجُرْحُ. وَيُقَالُ: جَرَحَ الشَّاهِدَ إِذَا رَدَّ قَوْلَهُ بِنَثَاءٍ غَيْرِ جَمِيلٍ^(١).

ومنه: جرحه بلسانه شتمه^(٢).

وإصطلاحًا: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به^(٣).

وقيل: ظهور وصف في الراوي يثلم عدالته، أو يخل بحفظه وضبطه؛ مما يترتب عليه سقوط روايته، أو ضعفها وردّها^(٤).

ولعل أجمع تعريف له: وصف الراوي في عدالته أو ضبطه، بما يقتضي تليين روايته أو تضعيفها أو ردّها^(٥).

(١) انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ط ٣ (١/٤٥١) مادة جرح.

(٢) انظر: ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٢/٤٢٢) مادة جرح.

(٣) انظر: ابن الأثير، جامع الأصول، ط ١ (١/١٢٦).

(٤) انظر: الخطيب، أصول الحديث، د. ط (ص ١٦٨).

(٥) انظر: العبد اللطيف، ضوابط الجرح والتعديل، ط ٢ (ص ٢١).

والتعديل لغةً: العين والبدال واللام أصلان صحيحان، لكنهما متقابلان كالمتضادين: أحدهما يدل على استواء، والآخر يدل على اعوجاج.

فالأول: العدل من الناس: المرضي المستوي الطريقة^(١).

وإصطلاحًا: وصف متى التحق بالراوي والشاهد اعتبر قولهما وأخذ به^(٢).

وقيل: وصف الراوي بصفات تزكّيه؛ فتظهر عدالته، ويقبل خبره^(٣).

ولعل أجمع تعريف له: وصف الراوي في عدالته وضبطه بصفات توجب

قبول خبره^(٤).

وعلم الجرح والتعديل هو: علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم

بالفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ^(٥).

أو بعبارة أدق: العلم الذي يبحث في أحوال الرواة، من حيث قبول رواياتهم

أو ردها^(٦).

وقد وضع له الشريف العوني تعريفين:

فعلم الجرح والتعديل النظري هو: القواعد التي تنبني عليها معرفة الرواة

الذين تقبل رواياتهم أو ترد، ومراتبهم في ذلك.

(١) انظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ط ٣ (٤/٢٤٦) مادة عدل.

(٢) انظر: ابن الأثير، جامع الأصول، ط ١ (١/١٢٦).

(٣) انظر: الخطيب، أصول الحديث، د. ط (ص ١٦٨).

(٤) انظر: عبد اللطيف، المختصر في علم رجال الأثر، ط ٨ (ص ٤٣).

(٥) انظر: حاجي خليفة، كشف الظنون، د. ط (١/٥٨٢).

(٦) انظر: الخطيب، أصول الحديث، ط ٢ (ص ١٧).

وعلم الجرح والتعديل التطبيقي هو: إنزال كل راوٍ منزلته التي يستحقها؛ من القبول وعدمه.

وتكمن أهمية هذا العلم في: الأمر بالثبوت من الأخبار المنقولة إلينا، حيث قال الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ﴾ [الحجرات: ٦]، وفي توجيه النبي ﷺ بحفظها وتبليغها على الوجه المطلوب، حيث قال ﷺ: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ ككَذِبِ عَلَى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَبْوَأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(١)، ومن هنا قام أهل العلم بحفظ السُّنة وتدوينها، وحرصوا على الوقوف على أحوال الرواة، وأمانتهم، وثقتهم، وعدالتهم، وضبطهم، فقاموا بحفظ السنة والأحكام الصادرة عنها من أي تحريف أو دخن، وتمييز المقبول من المردود من المرويات عن رسول الله ﷺ، فجزاهم الله عن المسلمين والإسلام كل خير.

نشأة هذا العلم :

يعتبر لكل علم نشأة؛ من حيث العمل، ومن حيث التصنيف، فالصحابي أبو بكر^(٢) أول من فتش عن الرجال وقصته مشهورة^(٣)، وهنا نذكر أول من

(١) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، ط ١، كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة على الميت (٨٠/٢) رقم (١٢٩١).

(٢) عبد الله بن عثمان بن عامر القرشي التميمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة. تُوفي سنة ١٣هـ. انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ط ١ (٩٦٣/٣)، ابن حجر، الإصابة، ط ١ (٤١/١).

(٣) فقد ذكر غير واحد أن الجدة جاءت إلى أبي بكر تلتمس ميراثها، فقال: ما أجد لك في كتاب الله شيئاً، وما علمت أن رسول الله ﷺ ذكر لك شيئاً. ثم سأل الناس، فقام المغيرة فقال: حضرت رسول الله يعطيها السدس. فقال له: هل معك أحد؟ فشهد محمد بن مسلمة مثل ذلك، فأنفذه لها أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عُنِيَ بالتأليف في ذلك من الأئمة الحفاظ: شعبة بن الحجاج^(١)، ثم تبعه يحيى ابن سعيد^(٢)، ولكن الإمام الذهبي^(٣) قال^(٤): «أول مَنْ جمع في ذلك الإمام يحيى بن سعيد القطان، وتكلم فيه بعده تلامذته يحيى بن معين^(٥)،

= انظر: أبو داود السجستاني، سنن أبي داود، د.ط (١٢١ / ٣) كتاب الفرائض باب في الجدة، حديث رقم (٢٨٩٤)، وابن ماجه، سنن ابن ماجه، د.ط (٩٠٩ / ٢) كتاب الفرائض، باب ميراث الجدة، حديث رقم (٢٧٢٤)، وابن حبان، صحيح ابن حبان، ط ٢ (٢٩٠ / ١٣) حديث رقم (٦٠٣١)، وانظر كذلك: الخطيب البغدادي، الكفاية، ط ١ (ص ٢٦)، والذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (٢ / ١).

وقد أشار الحاكم إلى هذه القصة وقال: «وأول مَنْ وُقِيَ الكذب عن رسول الله ﷺ الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». الحاكم، المدخل إلى الإكليل، د.ط (ص ٧٠)، وقال الذهبي: «كان أبو بكر أول مَنْ احتاط في قبول الأخبار»، وقال أيضًا: «وإليه المنتهى في التحري في القول والقبول». الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (١ / ٢).

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم الأزدي، أبو بسطام الواسطي ثم البصري. تُوفِّي سنة ١٦٠هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٢٨٠ / ٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٥٣ / ١٠).

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحفاظ. تُوفِّي سنة ١٩٨هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٢٩٣ / ٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢٠٣ / ١٦).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٤٥).

(٤) الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (١١٠ / ١).

(٥) يحيى بن معين بن عون، وقيل: ابن غياث بن زياد، المري الغطفاني مولا هم، أبو زكريا البغدادي الحفاظ. تُوفِّي سنة ٢٣٣هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٣٥٤ / ٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢٦٣ / ١٦).

وعلي بن المديني^(١)، وأحمد بن حنبل^(٢)، وعمرو بن علي الفلاس^(٣)، وأبو خيثمة زهير^(٤)، وتلامذته مثل: أبي زرعة^(٥)، وأبي حاتم^(٦)، والبخاري^(٧)،...

(١) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري. تُوفِّي سنة ٢٣٤هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٣٠٨/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤٢١/١٣).

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي ثم البغدادي. تُوفِّي سنة ٢٤١هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٣٥٤/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩٠/٦).

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري. تُوفِّي سنة ٢٤٩هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٤٩/٦)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١١٧/١٤).

(٤) زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي. تُوفِّي سنة ٢٣٤هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٣٧٦/٦)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٦٢٢/٤).

(٥) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي المخزومي، أبو زرعة الرازي. تُوفِّي سنة ٢٦٤هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٢٨/١)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤٢١/١٣).

(٦) محمّد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي، أبو حاتم الرازي الحافظ. تُوفِّي سنة ٢٧٧هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٤٩/١)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٥٩٧/٦).

(٧) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم، أبو عبد الله بن أبي الحسن البخاري الحافظ. تُوفِّي سنة ٢٥٦هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٩١/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٢٢/٢).

ومسلم^(١)، وأبي إسحاق الجوزجاني^(٢)، والنسائي^(٣)، وابن خزيمة^(٤)،
والترمذي^(٥)، والدولابي^(٦)، والعقيلي^(٧)، وابن عدي^(٨)، وأبي الفتح الأزدي^(٩)،

(١) سبقت ترجمته (ص ٥٩).

(٢) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق الجوزجاني ثم الدمشقي. تُوفِّي سنة ٢٥٩هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٤٨/٢)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ط ١ (٢٧٨/٧).

(٣) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي. تُوفِّي سنة ٣٠٣هـ.

انظر: السمعاني، الأنساب، ط ١ (٨٧/١٣)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ط ١ (١٧٠/٧١).
(٤) محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. تُوفِّي سنة ٣٨٧هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٩٦/٧)، السهمي، تاريخ جرجان، ط ٤ (ص ٤٥٦).

(٥) محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، أبو عيسى الترمذي الضرير الحافظ. تُوفِّي سنة ٢٧٩هـ.

انظر: المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥٠/٢٦)، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (١٥٤/٢).
(٦) محمد بن أحمد بن حماد، أبو بشر الأنصاري الرازي الدولابي الوراق. تُوفِّي سنة ٣١٠هـ.

انظر: السمعاني، الأنساب، ط ١ (٤١٣/٥)، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (٢٣٠/٢).
(٧) محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العُقَيْلِيّ الحجازي الحافظ. تُوفِّي سنة ٣٢٢هـ.

انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (٣٦/٢)، الصّفدي، الوافي بالوفيات، د. ط (٢٠٤/٤).

(٨) عبد الله بن عدي بن عبد الله، أبو حمد الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن القطان. تُوفِّي سنة ٣٦٥هـ.

انظر: السهمي، تاريخ جرجان، ط ٤ (ص ٢٦٦)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، ط ١ (٥/٣١).

(٩) محمد بن الحسين بن أحمد، أبو الفتح الأزدي الموصل الحافظ. تُوفِّي سنة ٣٧٤هـ.
انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٦/٣)، السمعاني، الأنساب، ط ١ (١٨١/١).

والدارقطني^(١)، والحاكم^(٢)، إلى غير ذلك»، فهذا يمثل بداية التأليف في هذا الفن وانتشاره خلال العصر الذهبي لتدوين السنة النبوية.

ويُشترط لذلك شروط منها^(٣):

١- أن يكون الجرح عند الحاجة:

قال الإمام مسلم^(٤): «وإنما ألزموا أنفسهم الكشف عن معايب رواة الحديث وناقلي الأخبار، وأفتوا بذلك حين سُئلوا؛ لما فيه من عظيم الخطر؛ إذ الأخبار في أمر الدين إنما تأتي بتحليل أو تحريم، أو أمر أو نهي، أو ترغيب أو ترهيب، فإذا كان الراوي ليس بمعدن للصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبيِّن لغيره ممن جهل معرفته؛ كان آثمًا بفعله ذلك، غاشًّا لعوامِّ المسلمين»^(٥).

(١) علي بن عمربن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الحافظ الدارقطني. تُوفي سنة ٣٨٥هـ.

انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤٨٧/١٣)، السمعاني، الأنساب، ط ١ (٢٧٣/٥).

(٢) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي النيسابوري المعروف بابن البيع. تُوفي سنة ٤٠٥هـ.

انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٥٠٩/٣)، السمعاني، الأنساب، ط ١ (٤٠٠/٢).

(٣) انظر: اللكنوي، الرفع والتكميل، ط ٢ (ص ٧٥)، عتر، منهج النقد في علوم الحديث، ط ٣ (ص ٩٥)، الفارح، عناية العلماء بالإسناد، د. ط (ص ٤٢).

(٤) مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري، الحافظ صاحب (الصحيح)، تُوفي سنة ٢٦١هـ.

انظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ط ١ (١٢١/١٥)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٨٥/٥٨).

(٥) مسلم، صحيح مسلم، د. ط (٢٨/١).

٢- وأنه لا يجوز الجرح بما فوق الحاجة:

قال السخاوي^(١): «لا يجوز التجريح بشئين إذا حصل بواحد»^(٢).

٣- لا يجوز نقل الجرح فقط فيمن ذكر فيه جرح وتعديل:

قال ابن سيرين^(٣): «ظلمت أخاك إذا ذكرت مساوئه ولم تذكر محاسنه»^(٤).

٤- لا يقبل الجرح والتعديل ممن ليست له معرفة بأسبابهما:

قال تاج الدين السبكي^(٥): «لا تعديل ولا جرح إلا من العالم»^(٦).

٥- لا يعدل ويجرح إلا من كان عدلاً غير مجروح:

وذلك قياساً على الشهادة.

٦- التعديل مقبول من غير ذكر سببه:

وذلك على الصحيح المشهور؛ لأن أسبابه كثيرة يصعب حصرها^(٧).

(١) سبقت ترجمته (ص ٣٦).

(٢) السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (٤/٣٥٩).

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك. تُوفي سنة ١١٠هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٧/١٩٣)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ط ١ (٣/٢٨٣).

(٤) انظر: الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، د. ط (٢/٢٠٢).

(٥) عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، أبو نصر تاج الدين السبكي. تُوفي سنة ٧٧١هـ. انظر: ابن حجر، الدرر الكامنة، ط ٢ (٣/٢٣٣)، السيوطي، حسن المحاضرة، ط ١ (١/٣٢٨).

(٦) ابن السبكي، جمع الجوامع، ط ٢ (ص ٧٢).

(٧) انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ط ٢ (ص ٢١٧).

٧- لا يقبل الجرح إلا مفسراً مبين السبب، وهذا عند تعارض الجرح والتعديل:

لأن الناس يختلفون فيما يجرح وما لا يجرح، فيطلق أحدهم الجرح بناء على أمر اعتقده جرحاً وليس بجرح في نفس الأمر؛ فلا بدَّ من بيان سببه لينظر فيه: أهو جرح أم لا؟^(١).

٨- لا يقبل التعديل على الإبهام:

كأن يقول: «حدَّثني الثقة» و«حدَّثني مَنْ لا أتَّهم»^(٢).

٩- لا يقبل جرح الأقران إلا ببينة وحجة:

وذلك احتياطاً لما قد يدور بينهما مَنْ فيما دار بينهم من قدح أو خلاف مذهبي أو غير ذلك^(٣).

١٠- الاعتدال في التزكية والجرح:

قال الحافظ ابن حجر: «فلا يقبل جرح مَنْ أفرط فيه فجرح بما لا يقتضيه ردّ حديث المحدث، كما لا يقبل تزكية مَنْ أخذ بمجرد الظاهر فأطلق التزكية»^(٤). وقال المعلمي^(٥) رَحِمَهُ اللهُ: «ليس نقد الرواة بالأمر الهين؛ فإن الناقد لا بد

(١) انظر: ابن الصلاح، علوم الحديث، ط ٢ (ص ٢١٧).

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، الكفاية، ط ٢ (١/ ٢٧٥).

(٣) وقد عقد ابن عبد البر باباً بعنوان: «قول العلماء بعضهم في بعض». ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ط ١ (٢/ ١٠٨٧).

(٤) ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ١٧٧).

(٥) عبد الرحمن بن يحيى بن علي المعلمي العُثماني. توفّي سنة ١٣٨٦ هـ.

انظر: الزركلي، الأعلام، ط ١٥ (٣/ ٣٤٢)، العِمْران، آثار الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَحْيَى الْمُعَلِّمِيِّ الْيَمَانِيِّ، ط ١ (١/ ٤١).

أن يكون واسع الاطلاع على الأخبار المروية، عارفاً بأحوال السابقين وطرق الرواية، خبيراً بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ، ثم يحتاج إلى أن يعرف أحوال الراوي متى وُلِدَ؟ وبأيِّ بلدٍ؟ وكيف هو في الدين والأمانة، والعقل والمروءة؟ ومع مَنْ سمع؟ وكيف كتابه؟

ثمَّ يعرف أحوال الشيوخ الذين يحدث عنهم، وبلدانهم، ووفياتهم، وأوقات تحديثهم، وعاداتهم في الحديث، ثمَّ يعرف مرويات الناس عنهم، ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبر بها، إلى غير ذلك مما يطول شرحه، ويكون مع ذلك متيقظاً مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالكاً لنفسه، لا يستميله الهوى، ولا يستفزّه الغضب، ولا يستخفّه بادر ظن، حتى يستوفي النظر، ويبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه، فلا يجاوز ولا يقصر. وهذه مرتبة بعيدة المرام، عزيزة المنال، لم يبلغها إلا الأفاضل^(١).

أقسام العلماء في الجرح والتعديل^(٢):

أهمّ ما كان يميز منهج المتقدمين من أهل الحديث أنّهم لم يكونوا يلتزمون قاعدة مطّردة في الحكم على الراوي أو الرواية، بل لهم في ذلك أحكام مختلفة تقوم على اعتبار القرائن والأحوال، فلا يحكمون على راوٍ بالتوثيق دائماً، ولا على آخر بالضعف في كل الأحوال، وقد يختلف جرح الراوي

(١) مقدّمة تحقيقه: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (ص ٢).

(٢) يُنظر: الذهبي، ذكر مَنْ يعتمد قوله في الجرح والتعديل، ط ٤، ابن حجر، النكت على ابن الصلاح، ط ١ (١/٧٥)، السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (٤/٣٥٩)، الجوابي، الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين، د. ط (ص ٤٤٩).

وتعديله بين عالم وآخر، فهناك من الأئمة مَنْ عُرِفَ عنه التَّشَدُّدُ في الجرح أمثال: شعبة ابن الحجاج^(١)، ويحيى بن سعيد القطان^(٢)، وأبي نعيم الفضل بن دكين^(٣)، ويحيى بن معين^(٤)، وعلي بن المديني^(٥)، وأبي حاتم الرازي^(٦)، والإمام النسائي^(٧)، والعقيلي، وابن حبان^(٨)، وأبي الفتح الأزدي^(٩)، وابن عدي^(١٠)، فهؤلاء عرف عنهم التشدد في جرح الراوي ورد روايته مقارنةً بغيرهم من أئمة الحديث، وهؤلاء ربما تُردُّ أحاديث صحيحة أو حسنة بناءً على جرح راويها بما لا يستحقّ.

(١) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

(٢) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، تُوفِّي سنة ١٩٨ هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٢٩٣/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢٠٣/١٦).

(٣) الفضل بن دكين: عمرو بن حماد بن زهير، القرشي التيمي الطلحي مولا هم، الأحول أبو نعيم الملائي الكوفي. تُوفِّي سنة ٢١٨ هـ.

انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦١/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٠٧/١٤).

(٤) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

(٥) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٧) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٨) محمّد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي البستي، تُوفِّي سنة ٣٥٤ هـ. انظر: الخطيب البغدادي، تلخيص المتشابه في الرسم، ط ١ (١٠٩/١)، ابن عساكر،

تاريخ دمشق، ط ١ (٢٤٩/٥٢).

(٩) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(١٠) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

أما مَنْ وصفوا بالاعتدال في الجرح أمثال: عبد الرحمن بن مهدي^(١)، وسفيان الثوري^(٢)، وأحمد بن حنبل^(٣)، والبخاري^(٤)، وأبي زرعة الرازي^(٥).

وهناك مَنْ يتساهل في الحكم على الراوي، وهذا القسم يدخل بعض الأحاديث الضعيفة ضمن الصحيحة والاحتجاج بها، وذلك بتعديل رواية الإسناد والتساهل في الحكم عليهم؛ فيتوجب عدم الوقوف على أحكامهم على الراوي إلا مقرونة بغيرهم من الأئمة المعتدلين، ومن أشهر مَنْ وصفوا بالتساهل في التعديل: ابن حبان^(٦)، والترمذي^(٧)، والحاكم^(٨) صاحب «المستدرک».

وقد ذكر الشيخ عبد الرحمن المعلمي أمورًا مهمّة إضافة إلى ما تقدّم لا بدّ من مراعاتها قبل الحكم على الراوي، ليكون الحكم على حديثه صوابًا،

وتتلخّص هذه القواعد فيما يلي:

(١) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، وقيل: الأزدي مولا هم، أبو سعيد البصري اللؤلؤي، تُوفّي سنة ١٩٨هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٢٩٧/٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٥١٢/١١).

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، تُوفّي سنة ١٦١هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٣٧١/٦)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢١٩/١٠).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٤) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٥) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٧) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٨) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

١- إذا وجدت في ترجمة الراوي (وثقه فلان) أو (ضعفه فلان) أو (كذبه فلان) فلتبحث عن عبارته فقد تكون نقلت عنه بالمعنى، ولم يذكر ذلك في الراوي نصًا.

٢- تراجع لذلك عدّة كتب، فإن وجدت اختلافًا بينها بحثت عن العبارة الأصلية.

٣- ينبغي تأمل عبارة المزكي ومخارجها، ومناسبة ذكرها، فربما سئل المحدث عن رجل فيحكم عليه بحسب ما عرف من مجموع حاله، ثم يسمع له حديثًا فيحكم عليه حكمًا مناسبًا لحاله في ذلك الحديث، ثم يسمع له حديثًا فيعطيه حكمًا آخر.

٤- ربّما يجرح أحدهم الراوي لحديث واحد يستنكر له.

٥- لا بدّ من التوثق والبحث عن رأي كلّ إمام من أئمة الجرح والتعديل واصطلاحه مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة، واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره.

وقد اختلف كلام ابن معين مثلاً في جماعة يوثق أحدهم تارة، ويضعفه أخرى، وهذا يشعر بأنّه ربّما كان يطلق كلمة (ثقة) لا يريد بها أكثر من أنّ الراوي لا يتعمّد الكذب، وقد يطلق كلمة (ليس بثقة) على معنى أنّ الراوي ليس بحيث يقال فيه ثقة على المعنى المشهور لكلمة ثقة. وقد يُجرح الراوي بما لا يعدُّ جارحًا على التحقيق.



المبحث الثاني

مراتب الجرح والتعديل وألفاظهما^(١)

واشتهر عن العلماء أنَّ للجرح والتعديل مراتب يتوجَّب علينا معرفتها ومعرفة ألفاظها التي ذكرها أهل العلم في كتبهم، ونذكر الأشهر منها:

أولاً: مراتب التعديل:

- ١- ما دلَّ على المبالغة في التوثيق، أو كان على وزن أفعل، وهي أرفعها مثل: فلان إليه المنتهى في الثبُّت، أو فلان أثبت الناس.
- ٢- ثمَّ ما تأكَّد بصفة أو صفتين من صفات التوثيق: كثقة ثقة، أو ثقة ثبت.
- ٣- ثم ما عبر عنه بصفة دالة على التوثيق من غير توكيد، كثقة، أو حجة.
- ٤- ثم ما دلَّ على التعديل من دون إشعار بالضبط: كصدوق، أو محلّه الصدق، أو لا بأس به، عند غير ابن معين^(٢)؛ فإنَّ «لا بأس به» إذا قالها ابن

(١) لمزيد تفصيل عن ألفاظ الجرح والتعديل يُنظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعديل، ط ١ (٣٧/٢)، الخطيب البغدادي، الكفاية، ط ١ (ص ٢٣)، المنذري، جواب المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، ط ١ (ص ٤٦)، العراقي، التقييد والإيضاح، ط ١ (ص ١٥٧، ١٥٩)، السخاوي، فتح المغيِّث، ط ١ (١١٢/٢)، المعلمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ط ٢ (٢١٧/١)، العبد اللطيف، ضوابط الجرح والتعديل، ط ٢ (٩٢)، السليمانى، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، ط ١ (١/٢٣).

(٢) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

معين في الراوي، فهو عنده ثقة.

٥- ثم ما ليس فيه دلالة على التوثيق أو التجريح مثل: فلان شيخ، أو روى عنه الناس.

٦- ثم ما أشعر بالقرب من التجريح مثل: فلان صالح الحديث، أو يكتب حديثه.

ثانياً: مراتب التجريح وألفاظها:

١- ما دل على التليين: وهي أسهلها في الجرح، مثل: فلان ليين الحديث، أو فيه مقال. وقد سئل الدارقطني^(١): «فلان لين، إيش تريد به؟ قال: لا يكون ساقطاً متروك الحديث، ولكن مجروحاً بشيء لا يسقطه عن العدالة»^(٢).

٢- ثم ما صرح بعدم الاحتجاج به، وشبهه: مثل، فلان لا يحتج به، أو ضعيف، أو له مناكير.

٣- ثم ما صرح بعدم كتابة حديثه ونحوه: مثل: فلان لا يكتب حديثه، أو لا تحل الرواية عنه، أو ضعيف جداً، أو واهٍ بمره.

٤- ثم ما فيه اتهام بالكذب ونحوه: مثل: فلان متهم بالكذب، أو متهم بالوضع، أو يسرق الحديث، أو ساقط، أو متروك، أو ليس بثقة.

٥- ثم ما دل على وصفه بالكذب ونحوه: مثل: كذاب، أو دجال، أو وضاع، أو يكذب، أو يضع.

(١) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٢) انظر: السهمي، سؤالات الدارقطني، ط ١ (ص ٨٢).

٦- ثم ما دلّ على المبالغة في الكذب «وهي أسوأها» مثل: فلان أكذب الناس، أو إليه المنتهى في الكذب، أو هو ركن الكذب.
هذه هي مراتب الجرح والتعديل وألفاظها، ذكرتها مختصرة.



الفصل الثاني

الأحاديث الضعيفة وأثرها ومنزلة السنن الأربعة



وفيه مبحثان:

* **المبحث الأول:** أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة على المسلمين وحياتهم.

* **المبحث الثاني:** منزلة السنن الأربعة من كتب السنة.



المبحث الأول

أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة على المسلمين وحياتهم

امتنَّ اللهُ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى على هذه الأمة بأن أكمل لها الدين وأتمَّ لها النعمة. قال تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّتْ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

وقال ﷺ: «ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم»^(١).

وإنَّ خير ما بُدلت فيه الأوقات وصُرفت إليه الهمم: الاشتغال بالعلم النافع من كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ الصحيحة الثابتة عنه، فإنَّ فيهما الكفاية والهداية عمَّا سواهما.

وفيما ثبت من أحاديث النبي ﷺ غنية عن الأحاديث الضعيفة فضلاً عن الموضوعة التي لا تصحُّ نسبتها إلى النبي ﷺ، ولا التعبد بما جاء فيها ممَّا لم يثبت في السنة الصحيحة.

(١) أخرجه الطبراني: سليمان بن أحمد، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (الموصل، مكتبة العلوم والحكم، ط ٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، برقم: (١٦٤٧) (١٦٦/٢)، من حديث أبي ذر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وقال الهيثمي: «رجال الطبراني رجال الصحيح؛ غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة». الهيثمي: علي بن أبي بكر، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (بيروت، دار الفكر، ط ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، برقم: (١٣٩٧١)، (٤٧٢/٨).

قال ابن المبارك: «في صحيح الحديث شغلٌ عن سقيمهِ»^(١).

وقال ابن مهدي^(٢): «لا ينبغي للرجل أن يشغل نفسه بكتابة أحاديث الضعاف، فإنَّ أقلَّ ما فيه أن يفوته بقدر ما يكتب من حديث أهل الضعف يفوته من حديث الثقات»^(٣).

وقال الإمام مسلم^(٤): «... الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع»^(٥)^(٦).

وقد أدت مخالفة هذا المنهج القويم الذي رسمه هؤلاء الأئمة إلى انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة بين كثير من الناس، وعملهم بكثير مما

(١) سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وحسين الأسد (بيروت، مؤسّسة الرسالة، ط٩، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، برقم: (١٠١) (٩/٣١٩). ترجمة: عبد الله بن المبارك: (٤٠٣/٨).

(٢) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولا هم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، توفّي: (١٩٨). يُنظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم: (٤٠٤٤).

(٣) نقله الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الكفاية في علم الرواية، تحقيق وتعليق: د. أحمد عمر هاشم، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)، ص: (١٦٢).

(٤) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف، عالم بالفقه، وهو أحد الشيخين صاحب الصحيح، توفّي: (٢٦١). يُنظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم: (٦٦٦٧).

(٥) مقنع: قال في القاموس: (شاهدٌ مقنع، كمقعد). اه؛ أي: مرضي، الفيروزآبادي: محمد، القاموس المحيط، (٩٧٧)، مادة: (قنع).

(٦) مسلم بن الحجاج النيسابوري، صحيح مسلم، المقدمة، باب بيان أن الإسناد من الدين... (١٢/١).

جاء فيها، في الوقت الذي تركوا فيه أداء كثير من السنن الثابتة في الأحاديث الصحيحة عن النبي ﷺ.

فكما هو معلوم أنّ الأصل في العبادات: التوقيف؛ أي: أن «العبادات مبناها على الشرع والاتباع، لا على الهوى والابتداع. فإنّ الإسلام مبنيٌّ على أصليْن: أحدهما: أن نعبد الله وحده لا شريك له، والثاني: أن نعبد بما شرعه على لسان رسوله ﷺ، لا نعبده بالأهواء والبدع... فليس لأحد أن يعبد الله إلا بما شرعه رسولُ الله ﷺ من واجب أو مستحب لا نعبده بالأُمور المبتدعة»^(١).

فإذا تقرّر هذا تبين لنا أن الأحاديث الضعيفة والموضوعة هي من أبرز أسباب حدوث الأخطاء والمخالفات في العبادات وانتشارها بين المسلمين، مما يؤدي إلى الابتعاد عن هدي النبي ﷺ، وربما أدّى إلى حدوث البدع، ولا سيما من الأحاديث الموضوعة؛ لما تشتمل عليه تلك الأحاديث من عبادات منسوبة إلى النبي ﷺ.

قال الإمام أحمد^(٢): «إذا روينا عن رسول الله ﷺ في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشدّدنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي ﷺ في فضائل الأعمال أو ما لا يضع حكمًا ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد»؛ لكن علماء الحديث يراعون الدقة في رواية الحديث الضعيف؛ لذلك لا يسوّغون روايته بصيغة جازمة في نسبة الحديث إلى النبي ﷺ، فلا يجوز لك أن تقول في روايتك

(١) مقتبس من كلام ابن تيمية، أحمد، مجموع الفتاوى: (١/ ٨٠).

(٢) الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، صاحب المسند، تُوفّي سنة ٢٤١هـ. يُنظر: ابن حجر العسقلاني: أحمد، تقريب التهذيب برقم: (٩٧).

لحديث ضعيف: قال رسول الله ﷺ كذا... أو فعل، أو أمر، وما أشبه ذلك من الألفاظ الجازمة بصدوره عنه ﷺ، وإنما تقول فيه: روي عن رسول الله ﷺ، أو يروي، أو ورد، أو يحكى، أو ينقل... وهكذا تقول أيضاً فيما تشكّ في صحّته وضعفه؛ لكن المتقدمين كانوا يتساهلون في ذلك، وربّما عبروا عن الصحيح بقولهم: [روي]، اعتماداً على اشتها الأحدث والأسانيد في عصرهم». (١) اهـ

لكن مع تساهل بعض العلماء في رواية الأحاديث الضعيفة ينبغي أن يكون مع عدم السكوت على ذكر حكمها وتبينها للناس، وربما التحذير منها إذا ترتّب عليها حدوث بدع ومنكرات ومخالفات للهدى النبويّ الصحيح، والمتتبع للمخالفات المنتشرة عند الناس في العبادات يجد كثيراً منها ناشئاً من رواية الحديث الضعيف أو الموضوع دون تبيين وضعفها، بينما هناك غنية بالصحيح منها.

ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «... سبب ظهور البدع في كل أمة هو خفاء سنن المرسلين فيهم، وبذلك يقع الهلاك» (٢).

وقال أبو شامة (٣) في سياق كلامه عن تقسيم البدع المستقبحة: «فصل

(١) عتر، نور الدين محمد، منهج النقد في علوم الحديث، ص: (٢٩٦-٢٩٧)، بتصرّف، ويُنظر ما نقله الخطيب البغدادي: أحمد، في كتابه الكفاية في علم الرواية، باب التّشدد في أحاديث الأحكام والتجوز في فضائل الأعمال، (ص ١٦٢)، وما بعدها.

(٢) ابن تيمية، أحمد، مجموع الفتاوى: (٤/١٣٧).

(٣) أبو شامة المقدسي: عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، أبو القاسم، شهاب الدين، أبو شامة: مؤرّخ، محدّث، باحث. من كتبه: (إبراز المعاني من حرز الأمان)، (شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى)، (صيانة صحيح مسلم). توفّي: (٦٦٥هـ-١٢٦٧م)، يُنظر: الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، بيروت، دار العلم للملايين، (ط ١٥، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م). (٣/٢٩٩).

فيما اشتهر من البدع في بلاد الإسلام: ومن هذا القسم الثاني أمورٌ اشتهرت في معظم بلاد الإسلام وعَظُم وقعها عند العوام، ووُضعت فيها أحاديث كُذِب فيها على الله وعلى رسوله ﷺ، واعتقد بسبب تلك الأحاديث فيها ما لم يُعتقد فيما افترضه الله تعالى، واقترنت فيها مفسد كثيرة، وأدى التّمادي في ذلك إلى أمور منكرة غير يسيرة»^(١).

وكان ابن الجوزي^(٢) قد ذكر في (الموضوعات) حديثاً في الذكر بعد الصلاة، وحكم بوضعه، ثم قال: «قلتُ: كنتُ قد سمعتُ هذا الحديث في زمن الصُّبا فاستعملته نحوًا من ثلاثين سنة لحسن ظني بالرواة، فلما علمتُ أنّه موضوع تركته، فقال لي قائل: أليس هو استعمال خير؟ قلتُ: استعمال الخير ينبغي أن يكون مشروعًا، فإذا علمنا أنّه كذب خرج عن المشروعية»^(٣).

وما وقع لابن الجوزي يدل دلالة واضحة على مدى انتشار هذه الأحاديث من غير تمييز صحيحها من سقيمها بين الناس، وتأثيرها السلبي عليهم، وهم يظنون أنهم يحسنون صنعًا.

وقال الألباني: «إنّ تساهل العلماء برواية الأحاديث الضعيفة ساكتين عنها

(١) أبو شامة المقدسي، عبد الرحمن بن إسماعيل، الباعث على إنكار البدع والحوادث، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، (القاهرة، دار الهدى، ط ١، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، (ص ٣١).

(٢) ابن الجوزي: هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد القرشي التيمي البكري. فقيه حنبلي محدث ومؤرخ ومتكلم، من كتبه: (زاد المسير في علم التفسير)، (صفة الصفوة)، توفّي سنة (٥٠٨هـ-١٢٠١م)، يُنظر: الزركلي، خير الدين ابن محمود، الأعلام، (٣/٣١٦).

(٣) ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي، الموضوعات في الأحاديث المرفوعات، بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، (١/٢٤٥).

قد كان من أكبر الأسباب القوية التي حملت الناس على الابتداع في الدين، فإن كثيراً من العبادات التي عليها كثيرٌ منهم اليوم إنما أصلها اعتمادهم على الأحاديث الواهية، بل والموضوعة^(١)، وذكر رَحْمَةُ اللَّهِ فِي (سلسلته الضعيفة) حديثاً وحكم عليه بالوضع، ثم قال: «وهذا الحديث وأمثاله من أسباب انتشار البدع بين الناس؛ لأن أكثرهم - حتى من المتفكِّهة - لا تمييز عندهم بين الصحيح والضعيف من الحديث، وقد يكون موضوعاً ولا علم عنده بذلك فيعمل به، وتمترُّ الأعوام وهو على ذلك، فإذا نُبِّه على ضعفه بادرك بقوله: لا بأس يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال. وهو جاهلٌ بأن الحديث موضوع أو شديد الضعف كهذا، ومثله لا يجوز العمل به اتفاقاً»^(٢).



(١) الألباني، محمد، صحيح الترغيب والترهيب، (الرياض، مكتبة المعارف، ط ١، ١٤٢١هـ)، (١/٥٤).

(٢) الألباني: محمد، السلسلة الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، (الرياض مكتبة المعارف، ط ٢، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م): (٢/١٥٢) برقم: (٧١٨). بتصرف.

المبحث الثاني

منزلة السنن الأربعة من كتب السنة

تعدُّ السنن الأربعة من أهم المصنّفات الحديثية ومكانتها عند علماء الحديث تأتي في المرتبة الثانية من حيث الصحة والقوّة بعد المؤلفات في الصحيح، ومتقدّمة على غيرها من المصنّفات من المسانيد والمصنّفات والمعاجم والأجزاء ونحوها.

لأنَّ الأصل في وضع السنن وتصنيفها العمل بما تضمنته من الأحاديث والآثار فلا يخرج فيها إلّا ما يصلح للاحتجاج أو الاستشهاد. بخلاف الكتب المصنفة على المسانيد، فإن أصل وضعها مطلق الجمع^(١).

(١) قال الحافظ ابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (١/٤٦٦): هذا هو الأصل في وضع هذين الصنفين، فإن ظاهر حال مَنْ يصنف على الأبواب أنه ادعى على أن الحكم في المسألة التي بوّب عليها ما بوّب به فيحتاج إلى مستدل لصحة دعواه، والاستدلال إنما ينبغي أن يكون بما يصلح أن يحتج به، وأما مَنْ يصنّف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة، سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا.

وهذا ظاهر من أصل الوضع بلا شك، لكن جماعة من المصنّفين في كل من الصنفين خالف أصل موضوعه فانحط أو ارتفع، فإن بعض مَنْ صنف الأبواب قد أخرج فيها الأحاديث الضعيفة، بل والباطلة؛ إما لذهول عن ضعفها، وإما لقلّة معرفة بالنقد. وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي فأخرج أصح ما وجد من حديثه. اهـ وبنحو كلام ابن حجر، قال الحافظ البقاعي كما في «توضيح الأفكار» (١/٢٢٨).

قال الحافظ ابن الصلاح في «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص / ٣٧):
كتب المسانيد... عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما روه من
حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثاً محتجاً به؛ فلهذا تأخرت مرتبتها وإن
جلت لجلالة مؤلفيها عن مرتبة الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب
المصنفة على الأبواب والله أعلم. اهـ

ولذا تجد الحفاظ - غالباً - ينتقدون أصحاب السنن على روايتهم لفلان،
أو تخريج حديث ما، ولا يتعرضون لمثل هذا لأصحاب المسانيد ونحوها.
قال أبو بكر الحازمي في «شروط الأئمة الخمسة» (ص / ٥٩) - عند كلامه
على طبقات الرواة عن الزهري -: والخامسة: نفر من الضعفاء والمجهولين،
لا يجوز لمن يخرج الحديث على الأبواب أن يخرج حديثهم إلا على سبيل
الاعتبار والاستشهاد. اهـ

وأصول كتب «السنن»، وأشهرها على الإطلاق: السنن الأربعة: سنن أبي
داود، وجامع الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه.

وقال الحافظ المزي: الكتب الستة هي عمدة الإسلام وعليها مدار عامة
الأحكام، وكذا قول قال الحافظ ابن حجر: إن النفوس تركز إلى من أخرج له
بعض الأئمة الستة أكثر من غيرهم لجلالتهم في النفوس وشهرتهم.



الفصل الثالث

مباحث حول المتروكين



- * **المبحث الأول:** تعريف المتروك.
- * **المبحث الثاني:** أسباب الرواية عن المتروكين في كتب السنة.
- * **المبحث الثالث:** الفرق بين الموضوع والمتروك
- * **المبحث الرابع:** أصناف الرواة المتروكين.



المبحث الأول

تعريف المتروك

المتروك لغةً: اسم مفعول من الترك، يُقال: تركه يتركه تركًا وتركًا، وأتركه كافتعله، والترك كسفينة: البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ، والترك: العنقود إذا أكل ما عليه، فهي فعيل بمعنى مفعول. فكل هذه متروكة؛ لأنها لا فائدة فيها، فالمتروك ما لا فائدة فيه^(١).

واصطلاحًا: جاء في تعريف المتروك عدّة أقوال وتعريفات؛ **على النحو**

التالي:

القول الأول: وهو إطلاقه على الرواية دون الراوي، وأوّل من أدرجه في أنواع الحديث ابن فرح الإشبيلي^(٢) في منظومته، وتبعه شارحها، بل عرفه قائلًا: «المتروك: وحده ما انفرد بروايته واحد، وأجمع على ضعفه»^(٣).

ومن هذا التعريف قول الناظم^(٤):

مُتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدُ وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ كَرْدُ

(١) انظر: الزبيدي، تاج العروس، د. ط (٢٧ / ٩١) مادة ترك.

(٢) أحمد بن فرح بن محمد، شهاب الدين أبو العباس اللخمي الإشبيلي الشافعي. توفي سنة ٦٩٩ هـ.

انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٥ / ٨٩٤)، الفاسي، ذيل التقييد، ط ١ (١ / ٣٦٦).

(٣) انظر: ابن جماعة، زوال الترح، د. ط (ص ١٢).

(٤) انظر: البيقوني، منظومة البيقوني، ط ٣ (ص ٥).

وذكره ابن حجر في أقسام المردود، وعرفه بأنه «ما يكون بسبب تهمته الراوي الكذب»^(١).

القول الثاني: قال الإمام مالك^(٢): «أربعة لا يكتب حديثهم: رجل سفيه معروف بالسفه، وصاحب هوى داعية إلى هواه، ورجل صالح لا يدري ما يُحدث، ورجل يكذب في حديث رسول الله ﷺ»^(٣).

القول الثالث: فقد سأل عبد الرحمن بن مهدي^(٤) شعبة بن الحجاج^(٥): متى يترك حديث الرجل؟ فقال: «إذا حدث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا كثرت الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه فلم يتهم نفسه فيتركه طرح حديثه، وما كان غير ذلك فارووا عنه»^(٦).

القول الرابع: قد يُطلق المتروك على الحديث المنسوخ، ويقصد به ترك العمل به لا ترك الرواية، قال ابن عبد البر^(٧): «فخبر ابن عباس في ردِّ

(١) انظر: ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ٢٢٥).

(٢) مالك بن أنس بن مالك، الأصبحي الحميري، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة. تُوِّفِّي سنة ١٧٩ هـ.

انظر: ابن قتيبة، المعارف، ط ٢ (ص ٤٩٨)، الذهبي، السير، ط ٣ (٨/٤٨).

(٣) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١٣)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٣٢)، وابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٨٠)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٩٢).

(٤) سبقت ترجمته (ص ٦٥).

(٥) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٦) انظر: العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١٣)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٣٢).

(٧) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر النمري القرطبي المالكي. تُوِّفِّي سنة ٦٣٤ هـ.

أبي العاص إلى زينب بنت الرسول ﷺ^(١) خبر متروك لا يجوز العمل به عند الجميع، فاستغنى عن القول فيه»^(٢).

القول الخامس: قال ابن رجب^(٣): «قد تقدّم أنّ رواية الحديث أربعة أقسام: مَنْ هو متّهم بالكذب، ومَنْ هو صادق لكن يغلب على حديثه الغلط والوهم لسوء حفظه؛ وهذان القسمان متروكان»^(٤).

ولعلّ أجمع تعريف له: هو الحديث الذي انفرد به راوٍ متّهم بالكذب، وهو مَنْ عرّف بالكذب في كلام النَّاس لا في الحديث النبوي. وزاد بعضهم: ما انفرد به مَنْ رمي بفسق أو كثير الغفلة أو الوهم، فيأتي بغرائب وينفرد عن الثقات بما يخالف فيه غيره^(٥)، ما عدا القول الرَّابع لابن عبد البر ويقصد به الحديث المنسوخ، والرَّاجح ما اتفق عليه من بقية الأقوال.

= انظر: ابن عميرة، بغية الملتمس، د. ط (ص ٤٨٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٤٠ / ٨).

(١) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطلاق، د. ط (٢ / ٢٧٢) رقم (٢٢٤٠)، والترمذي في الجامع أبواب النكاح، ط ١ (٣ / ٤٤٠) رقم: (١١٤٣)، وابن ماجه في سننه كتاب النكاح، د. ط (١ / ٦٧٤) رقم: (٢٠٠٩). وقال الترمذي: هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه.

انظر: ابن عميرة، بغية الملتمس، د. ط (ص ٤٨٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٤٠ / ٨).

(٢) ابن عبد البر، التمهيد، د. ط (١٢ / ٢٤).

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، زين الدين السّلامي البغدادي ثم الدمشقي، الحنبلي الواعظ. تُوفّي سنة ٧٩٥هـ.

انظر: ابن حجر، الدرر الكامنة، ط ٢ (٣ / ١٠٨)، السيوطي، طبقات الحفاظ، ط ١ (ص ٥٤٠).

(٤) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ط ١ (٢ / ٥٦٠).

(٥) انظر: ابن فودي، منظومة مصباح الراوي، ط ٢ (ص ٦٩).

فَمَنْ أَتُصِفُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ كَانَتْ سَبَبًا لتركه، وهم من وُجِدَ عَلَيْهِ: سَفَهٌ، وَهُوَى، وَرَجُلٌ لَا يَعْلَمُ مَا يَحْدُثُ بِهِ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ^(١): لَمْ نَجِدِ الصَّالِحِينَ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ^(٢)؛ أَي: لَا يَتَعَمَّدُونَ الْكُذْبَ، إِنَّمَا الْغَفْلَةُ وَعَدَمُ الضَّبْطِ.

وَقَالَ مَالِكٌ^(٣) أَيضًا: «لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْبَلَدِ -يَعْنِي: الْمَدِينَةَ- مَشِيخَةً لَهُمْ فَضْلٌ وَصَلَاحٌ وَعِبَادَةٌ يَحْدُثُونَ، مَا سَمِعْتُ مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَدِيثًا قَطُّ، قِيلَ لَهُ: وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ: لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا يَحْدُثُونَ»^(٤).

تنبيه: أكثر المحدثين يُطلق تسمية (المتروك) على الراوي دون الرواية، فيقولون: (فلان متروك)، أو (متروك الحديث)، أو (تركوه)، أو (تركه الناس)^(٥) كما سيأتي في ترجمة الرواة في هذا الكتاب وأقوال النقاد فيهم، ولا يمنع من تسمية الراوي الذي هذا وصفه متروكًا أن يروي عنه بعض المحدثين؛ لأنَّه ليس المراد بلفظة متروك أنَّه متروك الرواية عنه وإن كان حقه ذلك، وإنَّما المراد أنه متروك الحديث عند النُّقَادِ، أو أن حقه أن يترك حديثه ولا يروى.

(١) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٢) أخرجه ابن حنبل، العليل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٢/٤٤٨)، ومسلم، صحيح مسلم، ط ١ (١/١٧) المقدمة، باب الكشف عن معاييب رواة الحديث، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/١٤٤).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٩).

(٤) انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١/٣٨٣)، وابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٩٨)، الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، د. ط (١/٢١٣).

(٥) الشيخ بدر محمد البدر العنزلي، مباحث في علوم مصطلح الحديث: الحديث المتروك والمطروح والفرق بينهما.

وقيل: بداية ظهور هذا المصطلح أو هذا الحكم (متروك)، أو فيما يؤدّي معناه من الإمام عبد الرحمن بن مهدي^(١)، حيث قال: «لا يُترك حديث رجل إلا رجلاً متهمًا بالكذب، أو رجلاً الغالب عليه الغلط»^(٢).

وإذا قالوا: (متروك الحديث)، أو (ذاهب الحديث) أو (كذاب) فهو ساقط الحديث لا يكتب حديثه، وزاد الذهبي^(٣) في تسمية المتروك بـ (الحديث المطروح)^(٤)، وهي المنزلة الرابعة^(٥)، ويعتبر المتروك هو الذي يلي الموضوع في درجة الرّدِّ، وسُمّي المتروك بهذا الاسم لأنه لا نفع به ولا حاجة إليه؛ فإنه لا يصلح للاحتجاج به منفردًا ولا مجتمعًا مع غيره.

مسألة: لا يُشترط أن يجمع الرواة على تركِ رايٍ معين، ولكن يكفي في ذلك أن يتركه الثقات كما قال البخاري^(٦) في «التاريخ الأوسط»^(٧): «قال يحيى بن يحيى^(٨): كان خارجة بن مصعب يدلّس عن غياث بن إبراهيم، وغياث ذهب حديثه، ولا يُعرف صحيح حديثه من غيره»؛ لأن من لا يروي عنه الثقات لا

(١) سبقت ترجمته (ص ٦٥).

(٢) انظر: الخطيب، الكفاية، ط ١ (ص ١٤٣).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

(٤) الذهبي، الموقظة، ط ٢ (١/٣٤).

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٣٧).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٧) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/١٩٥).

(٨) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي الحنظلي، أبو زكريا النيسابوري. تُوفي سنة ٢٢٦هـ.

انظر: البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٨/٣١٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٩٧).

يمكن اعتبار حديثه ودراسته. وشذَّ أحمد بن صالح المصري^(١) فقال: «لا يُترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه»^(٢).

منهج ابن حجر في الحكم على الرواة بالترك:

منهجه رَحْمَةُ اللَّهِ فِي الْحُكْمِ عَلَى الرَّوَاةِ بِالْتَرِكِ:

أ- هو استخراج الحكم من عند نفسه عندما يجمع ابن حجر أقوال النُّقَادِ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلْمِزِّيِّ وَاسْتِخْرَاجِ التَّيْجَةِ وَهِيَ أَصْحَحُ مَا قِيلَ فِي الرَّوَاةِ.

وهذا المنهج قد صرَّح به ابن حجر رَحْمَةُ اللَّهِ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ، فَلَا يَكَادِ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الْحُكْمِ عَلَى الرَّوَاةِ الْمَتْرُوكِينَ.

ب- استخراج الحكم من عند نفسه مع الاستزادة بكلام غيره، وهو مشابه للأوَّلِ بِالْحُكْمِ عَلَى الرَّوَاةِ إِلَّا أَنَّ ابْنَ حَجْرٍ أَوْرَدَ زِيَادَةً مِنْ قَوْلِ النُّقَادِ لَزِيَادَةِ الْوَصْفِ لِتَأْكِيدِ الضَّعْفِ.

ج- إيراد حكم غيره بالترك وعدم الحكم عليه من نفسه، إمَّا مُتَابِعَةً لِقَوْلِ النَّاقدِ فِي الْجَرَحِ أَوْ مُوَافِقَةً لَهُ.



(١) أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر بن الطبري. تُوفِّي سنة ٢٤٨هـ.

انظر: البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦/٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٥٦/٢).

(٢) انظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١٩١/٢)، الخطيب، الكفاية، ط ١ (١١٠/١).

المبحث الثاني

أسباب الرواية عن المتروكين في كتب السنة

يتساءل بعض طلبة العلم والمهتمين بالسنة النبوية عن وجود الأحاديث الضعيفة والموضوعة في كتب السنة وعن أسباب ذلك، بداية يجب أن ندرك قول ابن رجب^(١): «رواية الثقة عن رجل لا تدلُّ على توثيقه؛ فإنَّ كثيرًا من الثقات رووا عن الضعفاء، كسفيان الثوري^(٢) وشعبة^(٣) وغيرهما، وكان شعبة يقول: لو لم أحدثكم إلاَّ عن الثقات لم أحدثكم إلاَّ عن نفر يسير، قال يحيى القطان^(٤): إن لم أرو إلاَّ عمَّن أرضى ما رويت إلاَّ عن خمسة أو نحو ذلك»^(٥)، فكثيرًا ما نجد أن بعض المحدثين كتب عن الضعفاء والمتروكين في كتبهم ورووا عنهم، وذلك لأسباب، ممن تناولها أبو عبد الله الحاكم^(٦) والخطيب البغدادي^(٧) ثم القاضي عياض^(٨).....

(١) سبقت ترجمته (ص ٧٠).

(٢) سبقت ترجمته (ص ٦٥).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٤) سبقت ترجمته (ص ٦٥).

(٥) ابن رجب، شرح علل الترمذي، ط ١ (١/٢٩).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٦٤).

(٧) سبقت ترجمته (ص ١٩).

(٨) محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النظر الكوفي، النسابة المفسر. تُوفي سنة ١٤٦هـ.

انظر: البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/١٠١)، ابن حجر، لسان الميزان، ط ١ (٧/١٥).

والإمام النووي^(١) في شرحهما لصحيح مسلم، ويمكن أن نستخلص منهما
الأسباب الآتية:

فمنها^(٢): أن يعلموا صورَ حديثهم وضروبَ روايتهم؛ لئلا يأتي مجهولٌ أو
مدلسٌ فيبدل اسم الضعيف ويجعل مكانه قوياً، فيُدخل بروايته اللبسَ، فيعلم
المحققُ لها العارفُ بها أن مخرجها من ذلك الطريق، فلا يندفع بتلبس
ملبس بها.

وهذا احتجَّ ابن معين^(٣) في روايته صحيفة معمر^(٤) عن أبان^(٥).

فقد سأل أحمد بن حنبل^(٦) يحيى بن معين^(٧) وهما بصنعاء، ويحيى يكتب

(١) يحيى بن شرف بن مري، محيي الدين أبو زكريا الحزامي النووي، الحافظ الفقيه
الشافعي. تُوفي سنة ٦٧٦هـ.

انظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ط ٢ (٨/٣٩٥)، ابن كثير، طبقات
الشافعيين، د. ط (ص ٩٠٩).

(٢) انظر: الخطيب البغدادي، الجامع، د. ط (٢/١٩٢)، القاضي عياض، إكمال المعلم،
ط ١ (١/١٤٠).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

(٤) معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم، أبو عروة البصري. تُوفي سنة ١٥٤هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات، ط ١ (٥/٥٤٦)، البخاري، التاريخ الكبير، د. ط
(٧/٣٧٨).

(٥) أبان بن أبي عياش البصري، أبو إسماعيل العبدي مولى عبد القيس. تُوفي سنة
١٤٠هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات، ط ١ (٧/٢٥٤)، ابن حجر، لسان الميزان، ط ١
(١/٢٣٠).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٧) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

عن عبد الرزاق^(١)، عن معمر^(٢)، عن أبان بن أبي عياش^(٣): تكتب نسخة أبان ابن أبي عياش، وتعلم أنه كذاب يضع الحديث؟ فقال: يرحمك الله يا أبا عبد الله، أكتبه حتى لو جاء كذاب يرويه عن معمر، عن ثابت^(٤)، عن أنس^(٥)، أقول له: كذبت، ليس هذا من حديث ثابت، إنما هو من حديث أبان^(٦).

ومنها^(٧): أن يكون الرجل إنما ترك لأجل غلظه وسوء حفظه، أو يكون ممن أكثر فأصاب وأخطأ فتروى أحاديثه؛ لأن فيها الصحيح والباطل، والحفاظ يعرفون وهمه وغلظه وما وافق فيه الأثبات وما خالفهم فيه، فيدعون تخليطه، ويستظهرون بصحيح حديثه لموافقته غيره.

وبهذا احتج سفيان الثوري^(٨) رَحِمَهُ اللهُ حين نهى عن الراوية عن الكلبي^(٩)،

(١) عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني اليماني. تُوفي سنة ٢١١هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات، ط ١ (٥/٥٤٨)، البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦/١٣٠).

(٢) سبقت ترجمته (ص ٧٣).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٧٣).

(٤) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري. تُوفي سنة ١٢٣هـ، أو ١٢٧هـ.

انظر: ابن سعد، الطبقات، ط ١ (٧/٢٣٢)، البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢/١٥٩).

(٥) أنس بن مالك بن النضر، أبو حمزة الأنصاري النجاري المدني. تُوفي سنة ٩٢هـ.

انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ط ١ (١/١٠٩)، ابن حجر، الإصابة، ط ١ (١/٢٧٥).

(٦) انظر: ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٧٨)، الحاكم، المدخل إلى كتاب الإكليل،

د. ط (ص ٣٢) الخليلي، الإرشاد، ط ١ (١/١٧٩)، الخطيب البغدادي، الجامع

لأخلاق الراوي وآداب السامع، د. ط (٢/١٩٢).

(٧) انظر: القاضي عياض، إكمال المعلم، ط ١ (١/١٤١)، النووي، شرح مسلم، ط ٢ (١/٦٢).

(٨) سبقت ترجمته (ص ٦٥).

(٩) محمّد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسّر. تُوفي سنة ١٤٦هـ.

انظر: البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/١٠١)، ابن حجر، لسان الميزان، ط ١ (٧/١٥).

ف قيل له: أنت تروي عنه فقال: «أنا أعلم صدقه من كذبه».

فقد رُوي أن الثوري قال: عجباً لمن يروي عن الكلبي! فسئل ابن أبي حاتم: إن الثوري يروي عن الكلبي؟ فقال: كان لا يقصد الرواية عنه، ويحكي حكاية تعجباً، فيعلقه من حضره ويجعلونه روايةً عنه^(١).

وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية^(٢): «كما عادة المحدثين يروون جميع ما في الباب؛ لأجل المعرفة بذلك، وإن كان لا يحتج إلا ببعضه»^(٣)، فكانت الرواية عنه من أجل أن يعلمونا أن هذا الحديث قد جاء بهذا الإسناد عن هذا الراوي الواهي؛ خشية أن يسقط هذا الراوي الواهي، أو يُبدل في الإسناد عمداً أو سهواً.

ومنها^(٤): أنهم رووها ليعرفوها، وليبينوا ضعفها؛ لئلا يلتبس في وقت عليهم أو على غيرهم، أو يتشككوا في صحتها.

ومنها^(٥): أن الضعيف يكتب حديثه ليعتبر^(٦)، أو يستشهد^(٧)، ولا يحتج به على انفراده.

(١) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٦٨/٢).

(٢) سبقت ترجمته (ص ١٩).

(٣) ابن تيمية، منهاج السنة، ط ١ (٥٢/٧).

(٤) انظر: النووي، شرح مسلم، ط ٢ (٦٢/١).

(٥) انظر: النووي، شرح مسلم، ط ٢ (٦٢/١).

(٦) الاعتبار: هو تتبع الطرق من الجوامع والمسانيد والأجزاء؛ لذلك الحديث الذي يُظنُّ أنه فرد؛ يُعلم هل له متابع أم لا، ويشترط أن تكون لمن دون الصحابي. انظر: ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ٩٠)، السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (٢٥٥/١).

(٧) الشاهد: أن يروي حديث آخر بمعناه من حديث صحابي آخر، سواء كان باللفظ أو بالمعنى على الراجح. انظر: ابن حجر، النكت على ابن الصلاح، ط ١ (ص ١١٠)، السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (٢٥٦/١).

ومنها^(١): أنهم قد يروون عنهم أحاديث الترغيب والترهيب، وفضائل الأعمال، والقصص، وأحاديث الزهد ومكارم الأخلاق، ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام وسائر الأحكام، وهذا الضرب من الحديث يجوز عند أهل الحديث وغيرهم التساهل فيه، ورواية ما سوى الموضوع منه والعمل به؛ لأن أصول ذلك صحيحة، مقررة في الشرع، معروفة عند أهله.

ومنها^(٢): أن كتب التراجم تختلف عن الأبواب الفقهيّة، فالتراجم شرطها أن يذكر المصنّف ما رُوِيَ عن المترجم له عن النبي ﷺ، ثمّ يترجم على هذا المسند فيذكر ما روى عن أحد تلاميذه عنه، فيلزمه أن يخرج كلّ ما رواه صحيحًا كان أو سقيمًا.

ومنها^(٣): العلوّ في الإسناد؛ لما فيه من التسهيل على طلبة هذا الشأن مع كون الحديث معروفًا عندهم بإسناد نازل عن طريق الثقات^(٤)، وعلو الإسناد هو قلة عدد الرواة بين المصنّف وبين النبي ﷺ، وهو ما حرص عليه المحدثون ورغبوا فيه، قال الإمام أحمد: طلب الإسناد العالي سنة من سلف.

ومنها: اختلاف المحدثين في جرح وتعديل الراوي، فقد يكون الراوي عن محدث ما ضعيفًا وعند آخر ثقة؛ لأن الحكم على الراوي بكونه ثقة أو ضعيفًا أمر يتوقّف على مدى اطلاع العالم على أحوال الراوي عن كتب، والعلماء يتفاوتون في ذلك، قال ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ: «اعتقاد ضعف الحديث باجتهاد قد

(١) انظر: النووي، شرح مسلم، ط ٢ (١/٦٢).

(٢) انظر: الحاكم، المدخل، ط ١ (ص ٣٠).

(٣) السيوطي، تدريب الراوي، د. ط (٢/١٥٩).

(٤) الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، د. ط (٢/٥٩).

خالفه فيه غيره، مع قطع النظر عن طريق آخر، سواء كان الصواب معه أو مع غيره، أو معهما عند مَنْ يقول: كلُّ مجتهد مصيب؛ ولذلك أسباب منها: أن يكون المحدث بالحديث يعتقد أحدهما ضعيفاً؛ ويعتقده الآخر ثقة، ومعرفة الرجال علم واسع؛ ثمَّ قد يكون المصيب مَنْ يعتقد ضعفه؛ لاطلاعه على سبب جارح، وقد يكون الصَّواب مع الآخر لمعرفته أن ذلك السبب غير جارح؛ إمَّا لأنَّ جنسه غير جارح، أو لأنه كان له فيه عذر يمنع الجرح، وهذا باب واسع وللعلماء بالرجال وأحوالهم في ذلك من الإجماع والاختلاف مثل ما لغيرهم من سائر أهل العلم في علومهم»^(١).

ومنها^(٢): أنهم يروون عن الشخص في حال استقامته، ثم تتغير حاله بسبب اختلاط ونحوه.

ومنها^(٣): اعتماد الحديث الصحيح لمصلحة راجحة، كأن لا يكون في الباب أجود منه.

فهذه هي الأسباب التي جعلت المحدثين يروون عن هؤلاء المتروكين، وقد فصل فيها مَنْ جاء بعدهم والحمد لله، فديننا محفوظ بحفظ الله له، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة هي أوامر الله على لسان نبيه عليه أفضل الصلاة والتسليم.

(١) ابن تيمية، رفع الملام، د.ط (ص ١٤).

(٢) حيَّاتي، مسوغات المحدثين في الرواية عن الضعفاء، مجلَّة عالم الكتب، مج ٢٤، ع ١-٢ (ص ١١).

(٣) حمزة، الأسباب الدافعة للرواية عن الضعفاء عند الأئمة، مجلة الجامعة العراقية، مج ٣٦، ع ٣٤ (ص ٧٧).

المبحث الثالث

الفرق بين الموضوع والمتروك

فائدة: الفرق بين الموضوع والمتروك:

حيث إنَّ الحديث المتروك يلي الحديث الموضوع في درجة الرد، وسبق تعريفه وهو: الحديث الذي انفرد به راوٍ متهم بالكذب، وهو مَنْ عُرِف بالكذب في كلام الناس لا في الحديث النبوي. وزاد بعضهم: ما انفرد به مَنْ رُمِيَ بفسق أو كثير الغفلة أو الوهم، فيأتي بغرائب وينفرد عن الثقات بما يخالف فيه غيره، والحديث الموضوع: هو المكذوب المختلق المصنوع^(١)، ويجتمع الحديث الموضوع والمتروك في أمور من أهمها: أنه يجوز كتابتهما للمعرفة^(٢) ويجوز روايتهما مع بيان حالهما.

(١) «فتح المغيث» للسخاوي (١/ ٢٩٤)، وقال: وجيء في تعريفه هذه الألفاظ الثلاثة المتقاربة للتأكيد في التغيير منه.

(٢) قال الحافظ ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (١/ ٣٨٣) فرق بين كتابة حديث الضعيف وبين روايته، فإنَّ الأئمة كتبوا أحاديث الضعفاء لمعرفة، ولم يرووها كما قال يحيى: سجرنا بها التنور، وكذلك أحمد حرق حديث خلق ممَّن كتب حديثهم، ولم يحدث به، وأسقط من المسند (حديث) خلق من المتروكين لم يخرج فيه. وأما الذين كتبوا حديث الكذابين من أهل المعرفة والحفظ، فإنَّما كتبوه لمعرفة، وهذا كما (ذكروا أحاديثهم) في كتب الجرح والتعديل، ويقول بعضهم في كثير من أحاديثهم: لا يجوز ذكرها إلاَّ لبيان أمرها أو معنى ذلك.

المبحث الرابع

أصناف الرواة المتروكين

أولاً: الراوي المتروك لاتهامه بالكذب:

وترجع أسباب اتهام الراوي بالكذب لأحد أمرين ذكرهما أهل العلم وهما:

الأول: ألا يُروى ذلك الحديث إلا من جهته، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة، وهي القواعد العامة التي استنبطها العلماء من مجموع نصوص عامة صحيحة، مثل قاعدة: «الأصل براءة الذمة»^(١).

والثاني: أن يعرف بالكذب في كلامه العادي، لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي.

قال الإمام الذهبي^(٢) في كتابه «ميزان الاعتدال» في ترجمة أحمد بن محمد ابن أحمد بن يحيى: «لا أعرفه لكن روى عنه شيخ الإسلام الهروي حديثاً موضوعاً، ورواته سواه ثقات فهو المتهم به»^(٣).

وقال المعلمي^(٤) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: «قول المحدثين «فلان متهم بالكذب» وتحرير

(١) حول القاعدة الفقهية انظر: الحصني، القواعد، ط ١ (ص ٣٢)، السيوطي، الأشباه والنظائر، ط ١ (ص ٥٣).

(٢) سبقت ترجمته (ص ٦٢).

(٣) الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (١/٢٩).

(٤) سبقت ترجمته (ص ٦١).

ذلك أنَّ المجتهد في أحوال الرواة قد يثبت عنده بدليل يصحُّ الاستناد إليه أنَّ الخبر لا أصل له، وأنَّ الحمل فيه على هذا الرَّاوي، ثم يحتاج بعد ذلك إلى النَّظر في الراوي أتعمَّد الكذب أم غلط، فإذا تدبَّر وأنعم النَّظر فقد يتَّجه له الحكم بأحد الأمرين جزماً، وقد يميل ظنُّه إلى أحدهما إلاَّ أنَّه لا يبلغ أن يجزم به، فعلى هذا الثاني إذا مال ظنُّه إلى أنَّ الراوي تعمد الكذب قال فيه: «متَّهم بالكذب»^(١).

ويمكن كشف كذب الرَّاوي من خلال طرق^(٢):

١- أن يقرَّ واضعه بأنه وضعه، ووقع من بعض مَنْ عرفوا بالكذب اعترافهم بذلك، كنوح بن أبي مريم، وعبد الكريم بن أبي العوجاء، وزيايد بن ميمون، وغيرهم.

٢- أن يكون ظاهراً منه بحيث كأنَّه ينزل منزل إقراره بوضعه.

٣- أن يظهر من حال الرَّاوي عند تحديثه به ما يدلُّ على أنَّه وضعه.

٤- أن يستدلَّ بما عرف عن الرَّاوي من أنه كان يكذب، بكون حديثه موضوعاً، وذلك حين تثبت نكارتة، ولا يعرف له ما يدلُّ على أنَّه أصلاً من غير طريقه.

٥- أن يكون الحديث شبيهاً بحديث الكذابين، وإن كان لا يتَّهم بوضعه معين في إسناده، بل ربَّما كان من رواية مجهول، أو مما أدخل على بعض الرواة الضعفاء، أو دلَّس اسم الكذاب الَّذي تُلصق به التُّهمة.

(١) المعلمي اليماني، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، ط ٢ (١/ ٢٢٢).

(٢) يُنظر تفاصيل ذلك في كتاب تحرير علوم الحديث (٢/ ١٠٤٩).

- ٦- أن يدلَّ جمع الطرق وتتبع الروايات على عورة الكذاب فيه.
- ٧- أن يعرف بالتاريخ، كأن يوجد من الراوي ذكر السماع من قوم لم يدركهم، فيكون قرينة على كون ما حدث به عنهم كذبًا، وهو معدود فيمن يسرق الحديث.
- ٨- أن يختبر الرَّاوي بسؤاله عن المكان الذي سمع فيه من شيخ معيّن، أو عن صفة ذلك الشَّيخ، فيذكر ما يخالف الحقيقة، فيكون تحديته بما حدث به عن ذلك الشيخ كذبًا.
- ٩- أن يكون معلومًا أن زيدًا من الرواة غير معروف بالرواية عن فلان، فيروي رجل حديثًا يذكر فيه رواية لزيد عن فلان هذا، فيستدل به على تركيبه الأسانيد، وأن ذلك الإسناد موضوع مركب.
- ١٠- أن يستدل بطراوة الخط في الكتاب العتيق أو بلون الحبر مثلًا على أنَّ الراوي أضاف اسمه في طباق السماع، فأدَّعى لنفسه السماع واتصال ما بينه وبين مَنْ روى عنه ذلك الحديث أو الكتاب، وإنَّما هو يكذب.
- ١١- أن يكون في نفس المروي قرينة تدلُّ على كونه كذبًا، كالأحاديث الطويلة التي يشهد بوضعها ركافة ألفاظها، أو تخالف البراهين الصريحة ولا تقبل تأويلًا بحال.

حكم رواية المتهم بالكذب:

وحكم رواية المتهم بالكذب لا تختلف عن رواية الكذاب، حيث إنَّ العلماء مجمعون على ردِّها وتركها. لكن إذا تاب الكذاب فهل تقبل روايته؟

هذه مسألة قد اختلف العلماء فيها على ثلاثة أقوال:

الأول: أن الإمام أبا بكر الصيرفي الشافعي^(١) أطلق القول بعدم قبول رواية التائب من الكذب عموماً، قال: «كُلٌّ مَنْ أَسْقَطْنَا خَبْرَهُ مِنْ أَهْلِ النَّقْلِ بِكَذِبٍ وَجَدْنَاهُ عَلَيْهِ، لَمْ نَعُدْ لِقَبُولِهِ بِتُوبَةٍ تَظْهَرُ»^(٢).

الثاني: ذهب الإمام أحمد بن حنبل^(٣) وأبو بكر الحميدي^(٤) - شيخ البخاري - وغيرهم من أهل العلم إلى: أن التائب عن الكذب في حديث الناس تقبل روايته. أما التائب عن الكذب في حديث رسول الله ﷺ فلا تقبل روايته وإن حسنت توبته^(٥).

الثالث: ذهب الإمام شرف الدين النووي^(٦) والإمام الصنعاني^(٧)؛ إلى قبول توبة التائب عن الكذب مطلقاً، سواء أكان تائباً عن الكذب في حديث الناس أم تائباً عن الكذب في حديث النبي ﷺ^(٨).

(١) محمد بن عبد الله، أبو بكر الصيرفي البغدادي، الفقيه الشافعي، تُوفي سنة ٣٣٠هـ. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤٧٢/٣)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ط ٢ (٣٩٥/٨).

(٢) ابن الصلاح، المقدمة، ط ١ (٢٣١/١).

(٣) سبقت ترجمته (ص ٦٣).

(٤) عبد الله بن الزبير بن عيسى، أبو بكر القرشي الأَسدي الحميدي المكي، تُوفي سنة ٣٣٠هـ. انظر: ابن سعد، الطبقات، ط ١ (٥٠٢/٥)، البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٩٦/٥).

(٥) ابن الصلاح، المقدمة، ط ١ (٢٣١/١).

(٦) سبقت ترجمته (ص ٧٣).

(٧) محمد بن إسماعيل بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني، ويُعرف بالأَمير، تُوفي سنة ١١٨٢هـ.

انظر: الشوكاني، البدر الطالع، د. ط (١٣٣/٢)، الكتاني، فهرس الفهارس، د. ط (٥١٣/١).

(٨) الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، د. ط (١٤٩/٢)، النووي، شرح مسلم، ط ٢ (٧٠/١).

والراجع: القول الثاني، زيادةً في الاحتياط للسنن المطهرة وزجرًا عن العبث والكذب فيها، والله أعلم.

تنبيه: الحديث المتروك شديد الضعف، لا يمكن أن ينجر ضعفه ولو تعددت طرقه، وقد انفرد السيوطي^(١) رَحِمَهُ اللهُ دون سائر الأئمة بالقول بأنَّ الحديث الضعيف جدًّا إذا كثرت طرقه كثرةً كاثرةً جدًّا يمكن أن يرتفع من كونه متروكًا أو ضعيفًا جدًّا إلى أن يصل إلى الضَّعيف، لكن هذا القول لم يتابع عليه فهو اجتهاد منه في غير محله^(٢).

ثانيًا: المتروكون الموصوفون بمنكر الحديث:

تعريف منكر الحديث:

في اللغة:

والمنكر من الأمر: خلاف المعروف، وقد تكرر في الحديث الإنكار والمنكر، وهو ضدّ المعروف، وكلّ ما قَبَّحه الشرع وحرّمه وكرهه فهو منكر، ونكره ينكره نكرًا، فهو منكور، واستنكره فهو مستنكر، والجمع مناكير^(٣).

في الاصطلاح:

جاءت عدة تعاريف للمنكر في كتب المصطلح:

قال النَّوَوِيُّ: «قال الحافظ البرديجي^(٤): هو الفرد الذي لا يعرف متنه

(١) سبقت ترجمته (ص ٣٩).

(٢) سعد الحميد، شرح نخبة الفكر، د. ط (١/٣٥٣).

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٥/٢٣٣).

(٤) أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرديجي البرذعي الحافظ. تُوفِّي سنة ٣٠١هـ.

عن غير روايه، وكذا أطلقه كثيرون، والصواب فيه التفصيل الذي تقدّم في الشاذ»^(١).

وقال ابن دقيق العيد (ت: ٧٠٢): «وهو كالشاذ، وقيل: هو ما انفرد به الراوي وهو قول منقوض بالأفراد الصّحيحة»^(٢).

وقال الذهبي: «المنكر ما تفرّد الراوي الضّعيف به، وقد يعدّ مفرد الصدوق منكرًا»^(٣).

وقال ابن جماعة: «ما تفرّد به من ليس بثقة ولا ضابط فهو المنكر»^(٤).

وقال ابن كثير: «المنكر: وهو كالشاذّ إنّ خالف روايه الثّقات فمنكر مردود، وكذا إنّ لم يكن عدلاً ضابطاً وإنّ لم يخالف فمنكر مردود»^(٥).

وفي (نزهة النظر شرح نخبة الفكر) لابن حجر: أنّ الحديث المنكر هو: الحديث الذي تفرّد به الراوي الضّعيف، وأمّا منكر الحديث فمعناها: مردوده، وهو طعن في الراوي، وهو في الأصل ناشئ عن مخالفته للثّقات^(٦).

فهنا حصل اختلاف في تعريف المنكر، فمنهم من طبقه على مطلق التّفرد، وهذا التعريف مخالف للواقع؛ حيث إنّ أهل الحديث المتقدمين حكموا

= انظر: أبا الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان، ط ٢ (٦/٤٣١)، البغدادي، تاريخ بغداد، ط ١ (٦/٤٣١).

(١) انظر: السيوطي، تدريب الراوي، د. ط (١/١٩٩).

(٢) ابن دقيق العيد، الاقتراح، د. ط (ص ١٩٨).

(٣) الذهبي، الموقظة، ط ٢ (ص ٤٢).

(٤) ابن جماعة، المنهل الروي، ص ٥١.

(٥) ابن كثير، اختصار علوم الحديث، ط ٢ (ص ٥٥).

(٦) ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ١١٢).

على أحاديث تفرّد بها الثقات أنها صحيحة، وحكموا على أحاديث تفرّد بها الثقات أنّها منكّرة، ومنهم من طبقه على تفرد الضّعيف بالرواية، ومنهم من طبقه على تفرد الراوي مع المخالفة، ومن قال هو تفرد الضّعيف مع المخالفة هو المتعارف عليه عند المشتغلين بالحديث اليوم.

تنبيه: قال ابن دقيق العيد في شرح الإلمام: قولهم: روى مناكير، لا تقتضي بمجرد ترك روايته حتّى تكثر المناكير في روايته، وينتهي إلى أن يُقال فيه: منكر الحديث؛ لأن منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به الترك^(١) فهو في درجة المتروك.

وهو رأي الإمام البخاري^(٢)، حيث قال: من قلت فيه: منكر الحديث، فلا تحلّ الرواية عنه، وتبعه تلميذه الإمام مسلم بقوله في مقدّمة صحيحه: وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أمسكنا عن حديثهم خلافاً للإمام أحمد بن حنبل والإمام النسائي ومن وافقهم، فإنهم أطلقوا لفظ المنكر على مجرد التفرد، ولا يلزم أن يكون الراوي ممن لا يحتج بحديثه^(٣).

لذلك تتباين درجة هذه العبارة في الجرح بين الضعف الذي يبقى للراوي

(١) السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (١/٣٧٣)، وانظر: ابن دقيق العيد، شرح الإلمام، ط ٢ (٣/٢٤٧).

(٢) بهذا السياق عند ابن القطان في بيان الوهم والإيهام، ط ١ (٢/٢٦٤)، ونقلها عنه الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (١/٦) السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (١/٣٤٦). وفي رواية الخفاف ل(التاريخ الأوسط): قال محمد بن إسماعيل: هؤلاء الذين يقولون (منكر الحديث) لست أرى الرواية عنه، وإذا قالوا: (سكتوا عنه)، فكذلك لا أروي عنه. البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ الرشد (٤/١١٠٠).

(٣) اللكنوي، الرفع والتكميل، ط ٣ (ص ٩٧) بتصرف.

شيئاً من الاعتبار، والجرح الشديد الذي يبلغ به إلى حدّ التهمة، فهي لفظة مفسّرة باعتبار، مجملة باعتبار.

ويفسر ذلك في حق الراوي المعين بالقرائن المصاحبة للوصف، أو بدلالة أقاويل سائر النقاد فيه.

ومثال ذلك قول أبي حاتم الرازي في (سعيد بن الفضل بن ثابت البصري): «ليس بالقوي، منكر الحديث»، وقوله في (سليمان بن عطاء الحراني): «منكر الحديث، يكتب حديثه»، وقوله في (عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني): «منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديث ولا يحتج به».

وقول أبي زرعة الرازي في (سلامة بن روح الأيلي): «ضعيف منكر الحديث، فقال له ابن أبي حاتم: يكتب حديثه؟ قال: نعم، يكتب على الاعتبار. فاقتران وصف (منكر الحديث) بتليين الراوي، أو بكتابة حديثه، دليل على أنه ليس بمطروح الحديث، بل يعتبر به».

وشبيهه به في المعنى ما يقع في عبارات ابن حبان، كقوله في (عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر): «منكر الحديث، كان ممن يخطئ ولا يعلم، لا يجوز الاحتجاج بأخباره التي لم يوافق فيه الثقات، ولا الاعتبار منها بما خالف الأثبات».

فهذا يجعله في مرتبة من يعتبر به في المتابعات والشواهد. وجدير أن تلاحظ هنا أن من يعتبر به ممن هذا نعته، فإنما هو الاعتبار بغير المنكر من

روايته؛ لأن المنكر لا يعتبر به^(١)، والصواب أنه لا يعتبر به لا في الشواهد ولا المتابعات؛ لأنه كما ذكرت وصف يستحق به الراوي الترك.

شروط منكر الحديث:

هو التفرد، والمخالفة، وضعف الراوي، وهو الذي اشترطه، كما ذكره ابن حجر هنا وشهره، وأيده أغلب من جاء بعده، ولكن اعترض عليه في ذلك. وقد أورد الشيخ طارق عوض الله مثلاً لذلك في كتاب شرح لغة المحدث^(٢) (إن إنكار الأئمة للحديث سابق لتضعيفهم الراوي؛ لأنهم جعلوا ما يرويه من المناكير دليلاً على سوء حفظه، وقلة ضبطه، ومعنى هذا أنهم عرفوا نكارة أحاديثه قبل معرفتهم بضعفه، لا سيما في بعض الأمثلة السابقة، رجوع الناقد عن توثيق من كان قد وثقه من قبل إلى تضعيفه بعد أن وقف له على مناكير تدل على ضعفه، وفي بعضه تعليل ضعف الراوي بكونه جاء بمناكير تدل على سوء حفظه، وإذا كان كذلك فكيف يشترط في الحديث المنكر أن يكون راويه ضعيفاً، وهم ما عرفوا ضعفه إلا بعد حكمهم على روايته بأنها مناكير^(٣)).

الفرق بين الحديث المنكر ومنكر الحديث:

المعتبر أن بين مصطلح (الحديث المنكر)، ومصطلح (منكر الحديث) الترادف، إلا أن الواقع أنهما مفترقان والفرق بينهما: أن لفظة: (الحديث المنكر) يقصد بها: الحديث والحكم عليه، أما (منكر الحديث): فهو من

(١) فارح، المفصل في علوم الحديث، د. ط (١/ ٣٦١).

(٢) عوض الله، شرح لغة المحدث، ط ١ (ص ٤١٣).

(٣) عوض الله، شرح لغة المحدث، ط ١ (ص ٤١٣).

ألفاظ الجرح، ويقصد به الحكم على الراوي^(١).

الفرق بين الشاذ والمنكر:

(أن بين الشاذ والمنكر عُمومًا وخصوصًا من وجه)؛ أي: بحسب المَفْهُوم، وهو أن يُعْتَبَر في كل مِنْهَا شَيْءٌ لَا يُعْتَبَر في الآخر، وَيُعْتَبَر في كليهما [شَيْءٌ آخَرٌ حَيْثُ أُعْتَبِر في كليهما] مُخَالَفَةُ الأَرْجَح، وفي الشاذ مقبولية الرَّاوي، وفي المنكر ضعفه^(٢).

ثالثًا: المتروكون لفحش غلطهم وغفلتهم:

ما الغلط في الرواية؟

الغلط لغة: غلط في منطقه غلطًا، أخطأ وجه الصواب، وغلطته أنا قلت له: غلطت أو نسبته إلى الغلط، وأغلطته إغلاطًا أوقعته في الغلط، ويجمع على أغلاط، ورجل غلطان كسكران، وكتاب مغلوط قد غلط فيه^(٣).

أما تعريف فحش الغلط: كثرته، وكلّ شيء جاوز حدّه فهو فاحش^(٤).

واصطلاحًا: كثرة غلط الراوي، وسوء حفظه، وغلبة غلط الراوي على

صوابه، وهو متعلق بالضبط^(٥).

(١) ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ١٠٩).

(٢) شرح نخبة الفكر للقاري (ص ٣٤١).

(٣) المصباح المنير وتاج العروس مادة (غلط).

(٤) مختار الصحاح مادة (فحش).

(٥) ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ١٠٧)، الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار، د. ط

(١٩/١)، شاكر، الباعث الحثيث، ط ١ (ص ٢٣٥) الغوري، موسوعة علوم الحديث،

ط ١ (٥٦٧/٢).

ففحش الغلط يتعلق بالراوي وضبط روايته للحديث، فإن كان غلظه في الرواية أكثر من صوابه أو مساوياً ترك وضعف، وإن كان الغلط قليلاً، فإن تأثير ذلك قليل^(١).

قال سفيان الثوري: «ليس يكاد يفلت من الغلط أحد، إذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وإن غلط، وإذا كان الغالب عليه الغلط ترك»^(٢).

وقال ابن المبارك: الحديث يكتب إلا عن أربعة: غلاط لا يرجع، وكذاب، وصاحب بدعة وهوى يدعو إلى بدعته، ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه^(٣).

وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يترك حديث رجل، إلا رجلاً متهماً بالكذب، أو رجلاً الغالب عليه الغلط^(٤).

وقال الشافعي: ومن كثر غلظه من المحدثين، ولم يكن له أصل كتاب صحيح، لم تقبل حديثه، كما يكون من أكثر الغلط في الشهادة لم تقبل شهادته^(٥).

سبب رد رواية فاحش الغلط:

كما ذكر الشافعي، قياساً على ترك شهادة أكثر الغلط في الشهادة. علاوة على ذلك إن كان مصرّاً على الخطأ ولا يرجع، فإن إصراره على

(١) الخطيب، الكفاية، ط ١ (١/٣٤٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١/٢٥٧)، الخطيب، الكفاية، ط ١ (١/٣٤٤).

(٤) الخطيب، الكفاية، ط ١ (١/٣٤٤).

(٥) الشافعي، الرسالة، ط ١ (١/١٧٥-١٧٦)، الخطيب، الكفاية، ط ١ (١/٣٤٥).

الخطأ يعدُّ كالمستخفّ بالحديث لترويح قوله الباطل^(١).

أما الغفلة:

لغة: يُقال: غفل الرَّجل عن الشيء يغفل غفولاً فهو غافل، ورجل مغفل لا فطنة له، وغفلت الشيء تغفيلًا إذا كتمته وسترته^(٢).

وتغفلته عن كذا تخدعته عنه على غفلة منه، وفلان غفل لم تسمه التجارب^(٣)، وقيل أيضًا: غيبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكُّره له^(٤).

وقيل بأنَّ سهو يعتري عن قلة التحفظ والتيقظ^(٥).

واصطلاحًا: غفلته وسهوه عن الإتيان وعدم تيقظه، أو عدم الفطنة لتمييز الصواب عن الخطأ في مروياته، وقد تكون غفلة الراوي شديدة، بحيث توضح له أحاديث ليست له فيحدث بها، وهو أيضًا متعلّق بالضبط^(٦).

قال الحميدي: فإن قال: فما الغفلة التي ترد بها حديث الرَّجل الرضا الذي لا يعرف بكذب؟ قلت: هو أن يكون في كتابه غلط، فيقال له في ذلك فيترك ما في كتابه ويحدّث بما قالوا، أو يغيره في كتابه بقولهم، لا يعقل فرق ما بين ذلك. أو يصحّف تصحيفًا فاحشًا فيقلب المعنى، لا يعقل ذلك فيكف عنه^(٧).

(١) السخاوي، فتح المغيث، ط ١ (٢/١١٠).

(٢) جمهرة اللغة لابن دريد (٣/١٤٧).

(٣) أساس البلاغة للزمخشري مادة (غفل).

(٤) المصباح المنير (٣١٦).

(٥) البصائر للفيروز آبادي (٣١٧).

(٦) ابن حجر، نزهة النظر، ط ١ (ص ١٠٧)، شاكر، الباعث الحثيث، ط ١ (ص ٢٣٥).

الغوري، موسوعة علوم الحديث، ط ١ (٢/٥٦٧).

(٧) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٣٤)، الخطيب، الكفاية، ط ١ (١/٣٥٣).

وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية^(١) رَحِمَهُ اللهُ لِسَهْوِ وَالْغَفْلَةِ سَبْعَةَ أَسْبَابٍ هِيَ:

- ١- الاشتغال عن هذا الشأن بغيره ككثير من أهل الزهد والعبادة.
- ٢- الخلو عن معرفة هذا الشأن.
- ٣- التحديث من الحفظ، فليس كلُّ أحد يضبط ذلك.
- ٤- أن يدخل في حديثه ما ليس منه ويزور عليه.
- ٥- أن يركن إلى الطلبة فيحدث بما يظن أنه من حديثه.
- ٦- الإرسال، وربّما كان الراوي له غير مرضي.
- ٧- التّحديث من كتاب لإمكان اختلافه.

ويمكن معرفة فُحش غلط الرَّاوي من عدم فُحشه من طريقتين:

الأولى: معرفة نسبة الخطأ في مروياته. وذلك يُعَلِّمُ بسبر مروياته ومعارضتها بمرويات غيره؛ فإن كانت نسبة خطئه إلى صوابه قليلةً حكمنا بقلّة خطئه، وإلّا كان غلطه فاحشاً، فقد يخطئ الرَّجُلُ في عشرة أحاديث، ولكنه يُعَدُّ من المُكثَرين حديثاً؛ فهذه العشرة في جنب ما أصاب قليلةً. وقد لا يكون للرّاوي من الأحاديث إلّا القليل؛ فالعشرة تُعتبر عدداً كبيراً بالنسبة إلى ما روى من الأحاديث القليلة.

الطريق الثاني: معرفة نوع الغلط الذي وقع منه. فقد يكون الرَّاوي مُقلِّ الغلط، إلّا أنّه إذا غلط غلطاً فاحشاً لا يُحتملُ منه؛ يدلُّ على سوء حفظه وقلة ضبطه، فربَّ خطأٍ واحدٍ في حديثٍ واحدٍ؛ يستوجبُ الطّعنَ في الرَّاوي؛ بوصفه بفُحش الغلط، وما ذلك إلّا لكون خطئه هذا الواحد لا يُحتملُ، ممّا يدلُّ على عدم إتقانٍ وغفلةٍ شديدةٍ.

(١) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، د. ط (٤٥ / ١٨).

الباب الثالث

تراجم الرواة المتروكين في التقريب ودراسة أحاديثهم



وفيه ثلاثة فصول:

- * **الفصل الأول:** دراسة الرواة المتروكين لكذبهم أو لاتهامهم بالكذب.
- * **الفصل الثاني:** الرواة المتروكون الموصوفون بمنكر الحديث.
- * **الفصل الثالث:** دراسة الرواة المتروكين لفحش غلطهم وغفلتهم.



الفصل الأول

دراسة الرواة المتروكين لكذبهم أو لاتهامهم بالكذب



الفصل الأول

دراسة الرواة المتروكين لكذبهم أو لاتهامهم بالكذب

وعدة من ذكر في هذا الصدد: أربعون راوياً:

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي:

شيوخه: الزهري، وصفوان بن سليم، وصالح مولى التوأمة.

تلاميذه: الشافعي، وابن جريج، والثوري^(١).

أقوال النقاد:

قال علي بن خشرم: كان عيسى بن يونس إذا مر بأحاديث إسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن أبي يحيى يقول: يضرب عليه^(٢).

وقال بشر بن الحارث: دفعت كتابي إلى عيسى بن يونس، فإذا فيه: لإبراهيم بن محمد أحاديث، قال عيسى: هو ابن أبي يحيى خط عليه: اضرب عليه؛ فإن سفيان بن عيينة نهاني أن أحدث عنه^(٣).

وقال يحيى بن سعيد القطان: كنا نتهمه بالكذب^(٤).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٣٥٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢/٦٥).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٣٥٧).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/١٠٦).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٦٢).

- وقال أيضًا: لم يترك إبراهيم بن أبي يحيى للقدر، إنما ترك للكذب^(١).
- وقال مؤمل بن إسماعيل: سمعت يحيى بن القطان يقول: أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب^(٢).
- وكان الشافعي يروي عنه فيدلسه ويقول: أخبرني من لا أتهم. وقال فيه: كان قدريًا، ونهى ابن عيينة عن الكتابة عنه^(٣).
- وقال الشافعي: كان ابن أبي يحيى أحمق، أو قال: أبله، كان لا يمكنه جماع النساء، فأخبرني من رآه معه فأس، وقال: بلغني أنه من بال في ثقب فأس أمكنه الجماع، فدخل خربة فبال في الفأس^(٤).
- وقال الربيع: سمعت الشافعي يقول: كان إبراهيم بن أبي يحيى قدريًا، قيل له: فما حمل الشافعي على أن روى عنه؟ قال: كان يقول: لأن يخر إبراهيم من بعد أحب إليه من أن يكذب، وكان ثقة في الحديث^(٥).
- وقال عبد الرزاق: التقيت بأبي يحيى الأسلمي بالمدينة، فقال: يا أبا بكر بلغني أن المعتزلة عندكم كثير، قلت: نعم. وبلغني أنك منهم^(٦).
- وقال نعيم بن حماد: أنفقت على كتبه خمسين دينارًا، ثم أخرج لنا يومًا
-
- (١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩٢/١)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٦٣/١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٦٥/١٢).
- (٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٧/١).
- (٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥٧/١).
- (٤) البيهقي، مناقب الشافعي، ط ١ (١٥٣٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط ٣ (٤٥٤/٨).
- (٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥٧/١).
- (٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٧/١).

كتابًا فيه القدر، وكتابًا آخر فيه رأي الجهم، فدفع إليّ كتاب جهم فقرأته فعرفته، فقلت له: هذا رأيك؟ قال: نعم، فمزقت بعض كتبه وطرحتها^(١).

وقال أحمد بن حنبل: قد ترك الناس حديثه، أخوه ثقة، وعمه ثقة، كان قدرياً معتزلياً، وكان يروي أحاديث منكراً، ليس لها أصل^(٢) وكان يأخذ حديث الناس يضعها في كتبه^(٣).

وقال البخاري: قدرى جهمي، تركه ابن المبارك والناس^(٤).

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: فيه ضروب من البدع، ولا يشتغل بحديثه فإنه غير مقنع^(٥).

وقال أبو داود: سمعت أحمد قال: إبراهيم بن أبي يحيى، كان يحيى يتكلم فيه بكلام شديد^(٦).

وقال الحسين بن إدريس الأنصاري راوي السؤالات عن أبي داود: إبراهيم بن أبي يحيى قدرى متروك الحديث^(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٨).

وقال ابن حبان: إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي، فأما

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٢١٩).

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٣/٥٠٣).

(٣) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٣٩).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٣٢٣).

(٥) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ٢١٨).

(٦) أبو داود السجستاني، سؤالاته لأحمد، ط ١ (ص ٥٦٧).

(٧) أبو داود السجستاني، سؤالاته لأحمد، ط ١ (ص ٢٠٦).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢/٦٥).

ابن جريج فإنه يكنى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر، وإبراهيم بن أبي عطاء، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير، وأما الشافعي إنه كان يجالسه في حديثه، ويحفظ عنه حفظ الصبي، والحفظ في الصغر كالنقش في الحجر، فلما دخل مصر في آخر عمره فأخذ يصنف الكتب المبسوطة احتاج إلى الأخبار، ولم تكن معه كتبه فأكثر ما أودع الكتب من حفظه، فمن أجله ما روى عنه، وربما كنى عنه ولا يسميه، في كتبه^(١).

وقال ابن حبان: كان مالك، وابن المبارك ينهيان عنه، وتركه يحيى القطان، وابن مهدي، وكان الشافعي يروي عنه، كان إبراهيم يرى القدر ويذهب إلى كلام جهم، ويكذب مع ذلك في الحديث^(٢).

وأما ابن عدي فصلحّه وقال: لم أجد له حديثاً منكرًا إلا عن شيوخ يجهلون. وقد حدث عنه ابن جريج، والثوري، والكبار، وله كتاب الموطأ، هو أضعاف موطأ مالك، وأحاديث كثيرة^(٣).

وقال الذهبي: وقد تقرر أن إبراهيم من الضعفاء بلا ريب، وهل هو متروك أم لا؟ فيه قولان^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك من السابعة^(٥).

الوفاة: قيل: إنه مات سنة أربع وثمانين ومائة^(٦).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٧/١).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٥/١).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥٣/١).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٦٦/١٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٩٣/١).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨٩/٢).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك الحديث؛ لوقوعه في بدعة القدر والتجهم مع اتهامه بالكذب.

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن يوسف، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أنبأنا ابن جريج، ح وحدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر^(١)، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء^(٢)، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن مات مريضًا مات شهيدًا، ووقى فتنة القبر، وغدي وريح عليه برزقه من الجنة»^(٣).

(١) أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي السفر: سعيد بن محمد الهمداني، أبو عبيدة الكوفي، صدوق يهمل. تُوِّفِّي سنة ٢٥٨هـ.
انظر: المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨٩/٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٨١).

(٢) هو ابن أبي يحيى، وإنما دلَّسه ابن جريج كما ذكر ابن حبان. ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٧/١).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه، د. ط (٥٤٠/٢) كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات مريضًا، رقم (١٦١٥)، والبزار في مسنده، ط ١ (١٥/٢٨١ ح ٨٧٧٥)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (١١/٥ ح ٦١٤٥)، والطبراني في معجمه الأوسط، د. ط (٥/٢٦٢) رقم (٥٢٦٢)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر، ط ٢ (١٠٢ ح ١٥٤)، كلهم من طرق عن إبراهيم بن محمد، فذكره.

– قال البزار في مسنده، ط ١ (١٥/٢٨١): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلا عن أبي هريرة، بهذا الإسناد، وأحسب أن إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى نسبة إلى جده؛ لأن لا يُعرف؛ لأن إبراهيم بن أبي يحيى ضعيف الحديث، قد ترك أهل العلم حديثه.

وقال أبو حاتم: هذا خطأ؛ إنما هو: مَن مات مرابطًا، غير أن ابن جريج هكذا رواه، =

٢- أبو سلمة العاملي الشامي:

العاملي بفتح العين المهملة وبعد الألف ميم مكسورة ولام - هذه النسبة إلى عاملة وهو من العماليق^(١) الشامي، الأزدي الحمصي، ويقال: الأردني، بصري نزل مصر. قيل: اسمه الحكم بن عبد الله بن خطاف، وقيل: عبد الله بن سعد^(٢).

= وإبراهيم بن محمد هو عندي: ابن أبي يحيى. ابن أبي حاتم، علل الحديث، ط ١ (٥٢٨/٣).

- وقال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٢٦٢/٥): لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا يحيى بن طلحة.

- وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٢١٧/٣): هذا حديث لا يصح، ومدار الطرق على إبراهيم، وهو ابن أبي نجیح، وقد كانوا يدلسونه؛ لأنه ليس بثقة، وكان ابن جريج يقول: إبراهيم بن أبي عطاء، وتارة يقول: إبراهيم بن محمد بن عطاء، وتارة يقول: حدثنا أبو الذيب، وكان يحيى بن آدم يقول: حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى المدني.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٥٤/٢): هذا إسناد ضعيف، إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء كذبه مالك ويحيى بن سعيد القطان وابن معين، وقال الإمام أحمد: قدرى معتزلي جهمي، كلّ بلاء فيه.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (ح ٤٦٦): موضوع.

وحديث أبي هريرة بلفظ «مَن مات مرابطاً»، أخرجه أحمد في مسنده، ط ١ رقم (١٥/١٣٧ ح ٩٢٤٤)، وابن ماجه في سننه، د. ط (٥٤٠/٢) كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد في سبيل الله، رقم (٢٧٦٧)، وأبو عوانة في المستخرج، ط ١ (٤٩٦/٤) رقم (٧٤٦٥)، من طريق زهرة بن معبد، عن أبيه، عن أبي هريرة. وفيه معبد بن عبد الله القرشي مقبول الحديث. ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٥٣٩).

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٣٠٧/٢).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٩/٣٣)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩٠/١١).

شيوخه: محمد بن شهاب الزهري، وأيوب السختياني، وربيعة الرأي^(١).
تلاميذه: سفيان الثوري، وهشام بن عمار، والوليد بن مسلم^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو حاتم: كذاب متروك الحديث، والحديث الذي رواه باطل^(٣).
روى عن الزهري عن المسيب نسخة خمسين حديثاً أو أكثر منكراً لا أصل لها^(٤).

قال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون^(٥).

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: كان يضع الحديث^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، ورماه أبو حاتم بالكذب»
من السابعة^(٧).

الوفاة: ما بين [١٧١-١٨٠هـ]^(٨).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٣٧٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٧١١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤/٣٨٣ ٣٨٤).

(٤) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٧١١)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٢/١١٩).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٣٧٩).

(٦) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١١/٢٦١)، ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل، د. ط (٣/٢٢٦).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٤٥).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٤١٦ ٤١٧).

خلاصة القول في الراوي: اتفقت الأقوال على أنه متروك؛ لاتهمه بالكذب،

ووضع الحديث على النبي ﷺ.

روى له (ابن ماجه) هذا الحديث الواحد:

قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال: حدثنا أبو سلمة العاملي، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال لأكثر من الجون الخزاعي: «يا أكثر، اغزم مع غير قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقاءك، يا أكثر، خير الرفقاء أربعة، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن يغلب اثنا عشر ألفاً من قلة»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الجهاد، باب السرايا، د.ط (٩٤٤/٢) رقم: (٢٨٢٧).

والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (١٤/٧) رقم: (٦٧١٥) قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة.

وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٣٤١/١) رقم: (١٠٦٣).

وأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده، د.ط (٢٢٤/٢) رقم: (١٢٣٦) قال: أخبرنا القاضي أبو محمد عبد الكريم بن المنتصر، ثنا إسماعيل بن الحسن البخاري.

قال: ثنا أبو حاتم، محمد بن عمر، ثنا حامد بن سهل.

ثلاثتهم: (ابن ماجه، ومحمد بن أبي زرعة، وحامد بن سهل) قالوا: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني.

- قال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، د.ط (١٤٥/٦): الحديث باطل.

- وقال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (١٤/٧): لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أنس إلا أبو سلمة العاملي، تفرد به هشام بن عمار.

- وقال الدارقطني في العلل، ط ١ (٢٠٠/١٢): ولا يصح هذا الخبر عن الزهري، عن أنس... والصحيح عن الزهري، مرسل.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٦٩/٣): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف =

٣- إسماعيل بن زياد السَّكُونِي:

ويقال: ابن أبي زياد السَّكُونِي^(١) بفتح السين المهملة^(٢)، قاضي الموصل^(٣).
شيوخه: سفیان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الملك بن عبد العزيز
ابن جريج^(٤).

تلاميذه: إبراهيم بن أبي يوسف المكي، وإسماعيل بن علي الشعيري،
ونائل بن نجیح^(٥).

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: إسماعيل بن زياد شيخ دجال، لا يحل ذكره في الكتب إلا
على سبيل القدح فيه^(٦).

=أبي سلمة العمالي الأزدي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني... وله شاهد من
حديث ابن عباس رواه ابن حبان في صحيحه، وأبو داود، والترمذي، وقال: حسن
غريب. انتهى، والتمن أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق ابن ماجه،
وضعه بأبي سلمة.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د. ط (١٣/ ٤٠٠): باطل.
- وقال في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٨٢٧): ضعيف جداً - لكن
شطره الثاني: «خير...» صحيح من وجه آخر.

(١) هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة، وهو السكون بن أشرس بن ثور، وهو
كندة، ويُنسب إليه خلق كثير. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، د. ط (٢/ ١٢٥).
(٢) الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (٦/ ٣٧٧)، ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب،
د. ط (٢/ ١٢٤).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/ ٩٦).

(٤) المصدر السابق (٣/ ٩٦، ٩٧).

(٥) المصدر السابق (٣/ ٩٧).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/ ١٢٩).

وقال ابن عدي: وإسماعيل بن أبي زياد هذا عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه؛ إما إسنادًا، وإما متناً، وقال: أظنه منكر الحديث^(١).

وقال الدارقطني: كذاب متروك^(٢).

وقال الذهبي: وهو هالك ليس بثقة^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر: متروك كذبوه^(٤).

الوفاة: مات سنة سبع وأربعين ومائتين^(٥).

خلاصة القول في الراوي: اتفق الجمهور على تركه؛ لأنه كذاب، وغير محل للثقة.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا عبد القدوس بن محمد قال: حدثنا نائل بن نجيح قال: حدثنا إسماعيل بن زياد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ «نهى أن يلبس السلاح في بلاد الإسلام في العيدين، إلا أن يكون بحضرة العدو»^(٦).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٣١٤).

(٢) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٢٥٦).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٣٩).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٠٧).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/٣٥٥).

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في لبس السلاح في يوم العيد، د. ط (١/٤١٧) رقم: (١٣١٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١١/١٨٥) رقم: (١١٤٤٠)، وفي المعجم الأوسط، د. ط (٧/٢٤٨) رقم: (٧٤٠٩)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٥١٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (١/٤٧٥) رقم: (٨٠٩).

٤- بشر بن نمير القشيري:

بضم النون وفتح الميم وسكون الياء آخر الحروف ^(١) القشيري ^(٢) البصري ^(٣).

شيوخه: حسين بن عبد الله بن ضميرة، والقاسم أبو عبد الرحمن صاحب

أبي أمامة، ومكحول الشامي ^(٤).

= جميعهم: من طريق نائل بن نجيح قال: حدثنا إسماعيل بن زياد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٢٤٨/٧): لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا إسماعيل بن زياد، ولا عن إسماعيل إلا نائل، تفرّد به: عبد القدوس.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط (١/٤٦٧): قال ابن حبان: إسماعيل بن زياد دجال، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه.

وقال الدارقطني: هو كذاب متروك. قال: ونائل بن نجيح ليس بثقة.

وقال ابن رجب في فتح الباري، ط (٨/٤٥٤): وفي إسناده: إسماعيل بن زياد، متروك.

وقال ابن حجر في فتح الباري، ط (٢/٤٥٥): وروى ابن ماجه بإسناد ضعيف.... وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط (١٢/٣٤٤): ضعيف جداً، وقال: بل موضوع؛ آفته إسماعيل.

(١) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، د. ط (٣/٣٢٧).

(٢) بضم القاف، وفتح الشين، وسكون الياء تحتها نقطتان، وفي آخرها راء، هذه النسبة إلى قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، د. ط (٣/٣٧).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط (٢/٣٦٨)، ابن حبان، المجروحين، ط (١/١٨٧)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط (١/١٣٨)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط (٢/٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط (٩/٧٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط (٤/١٥٥).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط (٩/٧٨).

تلاميذه: حماد بن زيد، وعبد الله بن وهب، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله
اليشكري^(١).

أقوال النقاد:

قيل ليحيى القطان: لقيت بشر بن نمير؟ قال: نعم، وتركته، وقال مرة: كان
ركناً من أركان الكذب^(٢).

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة^(٣).

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: لا أعلم أي كتبت من
حديث بشر بن نمير شيئاً، أو قال: كبير شيء^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، وقال مرة: ترك الناس حديثه، وقال
أيضاً: يحيى بن العلاء كذاب يضع الحديث، وبشر بن نمير أسوأ حالاً منه^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: مضطرب، تركه
علي^(٦).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والسعدي: غير ثقة^(٧).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٧٨ / ٩).

(٢) المصدر السابق (١٥٧ / ٤).

(٣) ابن محرز، معرفة الرجال لابن معين، ط ١ (ص ٨٩).

(٤) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (١٥٦ / ٤).

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٤٧١ / ٢).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٨٤ / ٢).

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٢٨٣).

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ: بشر بن نمير ضعيف، حدث عن شعبة أنه كان يدخل مسجد البصرة فيرى بشر بن نمير يحدث، وعمران بن حدير قائماً يصلي، فيقول: أيها الناس احذروا هذا الشيخ لا تسمعوا منه، وعليكم بهذا الشيخ المصلي - يعني: عمران بن حدير - قال: وكان بشر بن نمير لو قيل له: ما شاء الله لقال (١).

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك الحديث (٢).

وقال النسائي: متروك الحديث (٣).

قال ابن عدي: وعامة ما يرويه عن القاسم، وعن غيره لا يتابع عليه، وهو ضعيف كما ذكره (٤).

قال المزي: قال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى بن سعيد، ولا عبد الرحمن حدثاً عنه شيئاً قط (٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك متهم»، من السابعة (٦).

الوفاة: ذكره البخاري فيمن مات ما بين الأربعين إلى الخمسين ومائة (٧).

خلاصة القول في الراوي: اتفق الجمهور على أنه متروك؛ لانعدام الثقة، وعدم مبالاته بما يقول، واتهامه بالكذب.

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٩٦/١).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٤٤/١).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٧/٢).

(٤) المصدر السابق (٧/٢).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٥٦/٤).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١٢٤/١).

(٧) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (١٠٦/٢).

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: أخبرني يحيى بن العلاء، أنه سمع بشر بن نمير، أنه سمع مكحولاً يقول: إنه سمع يزيد بن عبد الله، أنه سمع صفوان بن أمية قال: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاءه عمرو بن قره فقال: يا رسول الله، إن الله قد كتب عليّ الشقوة^(١)، فما أراني أرزق إلا من دفي بكفي، فأذن لي في الغناء في غير فاحشة، فقال رسول الله ﷺ: «لا آذن لك، ولا كرامة، ولا نعمة عين^(٢)»، كذبت، أي عدو الله، لقد رزقك الله طيباً حلالاً، فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما أحل الله عز وجل لك من حلاله، ولو كنت تقدمت إليك لفعلت بك وفعلت. قم عني، وتب إلى الله. أما إنك إن فعلت بعد التقدمة إليك، ضربتك ضرباً وجيعاً، وحلقت رأسك مثله، ونفيتك من أهلك، وأحللت سلبك نهبة لفتيان أهل المدينة». فقام عمرو، وبه من الشر والخزي ما لا يعلمه إلا الله، فلما ولي قال النبي ﷺ: «هؤلاء العصاة، من مات منهم بغير توبة حشره الله عز وجل يوم القيامة - كما كان في الدنيا - مختنئاً عرباناً لا يستتر من الناس بهدبة^(٣)، كلما قام صرع^(٤)».

(١) الشقوة: وهو ضد السعيد والسعادة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (٤٩٣/٢).

(٢) قال السيوطي: في شرحه على سنن ابن ماجه، د. ط (١٨٨/١): نعم عين ونعمة ونعام ونعيم يفتح نونين، ونعمى ونعام ونعم ونعمة بضم نونين ونعمة ونعام بكسر نونهما، وينصب الكل بفعل مقدر؛ أي: افعل ذلك إنعاماً لعينك. وانظر: الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط ٨ (١/١١٦٣).

(٣) هدبة: قطعة. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (٥/٢٤٩).

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الحدود/باب المخنثين، د. ط (٢/٨٧١) رقم: (٢٦١٣)، وابن الأعرابي في معجمه، ط ١ (٢/٧١٢) رقم: (١٤٤٨)، والطبراني=

٥- حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى:

حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى البصري، خادم أنس بن مالك. ذكر أنه رأى عثمان بن عفان وكان بصرياً، وأوطن الموصل، ومات بها^(١).

= في المعجم الكبير، ط ٢ (٥١ / ٨) رقم: (٧٣٤٢)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٤ / ٢٠٤٤) رقم: (٥١٣٢)، والحكيم الترمذي في المنهيات، د. ط (١ / ١٧٦).
جميعهم: من طريق عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن بشر بن نمير، عن مكحول، عن يزيد بن عبد الله، عن صفوان بن أمية به.

- قال أبو زرعة الرازي في الضعفاء، ط ١ (٢ / ٥٧٦): سُئِلَ عن حديث صفوان بن أمية (من دفي بكفي) حديث يحيى بن العلاء، فكلح وجهه، وحرك رأسه، وقال: حدثنا به سلمة بن شبيب، ولم يرد عليّ فيه جواباً كأنه أنكره؛ إذ هو من رواية يحيى ابن العلاء، وبشر بن نمير. قال أبو عثمان: سمعت محمد بن سهل بن عسكر، وذكر هذا الحديث، فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: «يحيى بن العلاء الرازي كذاب رافضي، يضع الحديث، وبشر بن نمير أسوأ حالاً منه».

- وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ط ١ (٤ / ٣٩٨): وبشر هالك، فلعلّ الحديث من وضعه.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣ / ١١٩): هذا إسناد ضعيف، بشير ابن نمير البصري قال فيه يحيى بن سعيد القطان: كان ركناً من أركان الكذب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: متروك، وقال النسائي: غير ثقة، ويحيى بن العلاء قال فيه أحمد: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه لا يتابع عليها، وكلها غير محفوظة، والضعف على رواياته وحديثه بين، وأحاديثه موضوعات.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٦١٣): موضوع.
قلت: حكم على الحديث بالوضع لحال الراوي، وألفاظ الحديث التي لا تصدر من النبي ﷺ، فالصحابه هم الأحق بالاتباع للهدي النبوي، وأبعدهم عن المخالفة له.

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣ / ٢٨٦)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣ / ٣٣٧).

شيوخه: أنس بن مالك، وعائشة^(١).

تلاميذه: سابق الرقي المعروف بالبربري، ومعان بن رفاعة السلامي، وأبو عبد الله البكاء شيخ لبقيه^(٢).

أقوال النقاد:

رماه ابن معين بالكذب^(٣).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي^(٤).

وقال صاحب «تاريخ الموصل»: ذكر لنا أنه رأى عثمان بن عفان، وكان بصرياً، أوطن الموصل، ومات بها^(٥).

وقال الحافظ في (التقريب): «متروك، ورماه ابن معين بالكذب» من الخامسة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: متروك الحديث، منكر الحديث، اتهمه ابن معين بالكذب.

روى له (ابن ماجه) حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٣٧).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٣٧).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/١٦٩ ١٩٩٣).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٢٨٧).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٣٧).

مسلم قال: حدثنا معان بن رفاعة السلامي قال: حدثني أبو خلف الأعمى، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن أمتي لا تجتمع على ضلالة، فإذا رأيتم اختلافاً فعليكم بالسواد الأعظم»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن، باب السواد الأعظم (٩٦/٥) رقم: (٣٩٥٠)

من طريق الوليد بن مسلم.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب، د. ط (٢٤٣/٢) رقم: (١٢١٨)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ط ٨ (١٠٥/١) رقم: (١٥٣) من طريق بقية بن الوليد.

وابن أبي عاصم في السنة باب ما ذكر عن النبي ﷺ من أمره بلزوم الجماعة، وإخباره أن يد الله على الجماعة، ط ١ (٤١/١) رقم: (٨٤) من طريق أبي المغيرة.

وابن بطة في الإبانة الكبرى، د. ط (٢٨٨/١) رقم: (١١٨) من طريق زياد بن أيوب. أربعتهم (بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وأبو المغيرة، وزبيد بن أيوب) عن معان بن رفاعة السلامي عن أبي خلف الأعمى، عن أنس به.

- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣٨/٨): فيه معان بن رفاعة عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٣٦٤/١): فيه أبو خلف الأعمى منكر الحديث.

- وقال المزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠٧/٢١): فيه أبو خلف الأعمى قال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي.

- وقال ابن كثير في تحفة الطالب، ط ٢ (ص ١٢٢): إسناده ضعيف.

- وقال العراقي في تخريج مختصر المنهاج، ط ١ (ص ٤٩): فيه نظر.

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (١٨١٥): ضعيف جداً دون الجملة الأولى، قلت: الجملة الأولى: لا تجتمع أمتي على ضلالة؛ وردت عند الترمذي في جامعه

عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن الرسول ﷺ قال: «إن الله لا يجمع أمتي - أو قال: أمة محمد ﷺ على ضلالة، ويد الله مع الجماعة، ومن شذَّ شذَّ إلى النار»، رقم الحديث ٢١٦٧،

وللحديث شواهد عند ابن أبي عاصم في كتابه السنة (٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥)، وعند=

٦- حبيب بن أبي حبيب المصري:

أبو محمد كاتب مالك^(١).

شيوخه: مالك، وأبو الغصن ثابت، وشبل بن عباد.

تلاميذه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ومقدام بن داود، الفضل بن يعقوب

الرخامي^(٢).

أقوال النقاد:

قال عباس بن محمد الدوري: قال يحيى بن معين: كان حبيب، الذي بمصر، الذي يقال له: عرض حبيب، قال: كان يقرأ على مالك بن أنس، وكان يخطر^(٣) للناس، يصفح ورقتين وثلاثة. سمعت يحيى يقول: سألوني بمصر عنه؟ فقلت: ليس أمره بشيء. قال يحيى: وكان ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيب، وهو أشر العرض^(٤).

وكذبه أبو داود^(٥).

=الحاكم (١١٥/١-١١٦)، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير، د. ط (١٨٤٤).

ويقصد بالسواد الأعظم هنا في الحديث؛ أي: جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم.

(١) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ٧١).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٢/١٨١).

(٣) ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٧٩/٩) مادة خطر: يخطر يخطو ويخطرف في مشيه يجعل خطوتين خطوة.

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/٤٥٨).

(٥) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ٧١).

ورماه أبو حاتم، وابن عدي بالوضع^(١).

وقال ابن حبان: امتحن أهل المدينة بحبيب بن أبي حبيب الوراق كان يدخل عليهم الحديث فمن سمع بقراءته عليهم، فسماعه لأشياء^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك. كذبه أبو داود وجماعة»^(٣).

الوفاة: مات سنة ثمان عشرة ومائتين بمصر^(٤).

خلاصة القول في الراوي: اتفقوا على تركه؛ لاثامه بالكذب ووضع

الحديث.

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، حدثنا حبيب بن أبي حبيب أبو محمد كاتب مالك بن أنس، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ: «نهى عن بيع العربان»^(٥)^(٦).

(١) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ٧١)، ابن عدي، الكامل، ط ١ (٣/٣٢٤).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٩٨).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٥٠).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٥/٢٩١)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٢/١٨٢).

(٥) وبيع العربان الذي نهى عنه هو أن يشتري الرجل السلعة فيدفع شيئاً درهماً أو ديناراً على أنه إن أخذ السلعة كان ذلك الشيء الذي دفعه من الثمن وإن لم يدفع الثمن كان ذلك الشيء لصاحبها لا يرتجعه منه. ويُقال: عربان وعربون وأربان وأربون والعوام تقول: ربون. ابن قتيبة، غريب الحديث، ط ١ (١/١٩٧).

(٦) أخرجه مالك في الموطأ - كتاب البيوع/ باب ما جاء في بيع العربان، د. ط (٢/٦٠٩) =

والمراد هنا كما قال مالك: أن يشتري الرجل العبد أو الأمة أو يكتري، ثم

= رقم: (١) ومن طريقه أخرجه: أبو داود في السنن - كتاب البيوع/ باب في العربان، د.ط (٢٨٣/٣) رقم: (٣٥٠٢).

وأخرجه ابن ماجه في سننه - أبواب التجارات، باب النهي عن بيع الحصة وعن بيع الغرر، د.ط (٣١٣/٣) رقم: (٢١٩٢)، وأحمد في المسند، ط١ (٣٣٢/١١) رقم: (٦٧٢٣)، والبيهقي في السنن الكبرى جماع أبواب الخراج بالضمان والرد بالعيوب وغير ذلك/ باب النهي عن بيع العربان، ط١ (٥٥٩/٥) رقم: (١٠٨٧٤)، وفي معرفة السنن والآثار - كتاب البيوع/ بيع العربان، ط١ (١٥٤/٨) رقم: (١١٤٦٩)، ومالك: عن الثقة - عنده - عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، فذكره.

- قال ابن عبد البر في التمهيد، ط١ (١٧٧/٢٤): وهذا الحديث أكثر ما يعرف من حديث ابن لهيعة.

- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط١ (٥٥٩/٥): وحبيب بن أبي حبيب ضعيف، وعبد الله بن عامر، وابن لهيعة لا يحتج بهما، والأصل في هذا الحديث مرسل مالك. - وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط٢ (١٤/٣): هذا إسناد ضعيف، عبد الله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والدارقطني، وغيرهم.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط١ (٥٢٦/٦): وقال في «معرفته»: بلغني أن مالكاً أخذه عن عبد الله بن عامر، وقيل: عن ابن لهيعة، وقيل: عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب، قال: وفي الجميع ضعف. قلت - القائل هو ابن الملقن - : قد قال سفيان بن عيينة: إنَّ مالكاً لم يكن يبلغ من الحديث إلا صحيحاً. - وقال - أيضاً - : وحبيب بن أبي حبيب هذا، وعبد الله بن عامر الأسلمي، ضعيفان باتفاق المحدثين.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٢١٩٣): هذا إسناد ضعيف، عبد الله بن عامر الأسلمي ضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو داود، والدارقطني، وغيرهم.

قلت: الحديث ضعيف جداً لوجود راويين: متروك، وضعيف، في إسناده.

يقول الذي اشترى أو اكرى: أعطيك دينارًا أو درهماً على إن أخذت السلعة فهو من ثمن السلعة، وإلا فهو لك، وقد اختلف الفقهاء على قولين: بالجواز وعدمه، والراجح الجواز^(١).

٧- الحسن بن عمارة أبو محمد البجلي:

الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي قاضي بغداد^(٢).
 شيوخه: سليمان الأعمش، وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي^(٣).
 تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وجريير بن حازم، ومحمد بن إسحاق بن يسار وهو أكبر منه^(٤).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث، ومنهم من لا يكتب حديثه^(٥).
 قال ابن المبارك، عن ابن عيينة: كنت إذا سمعت الحسن بن عمارة يحدث عن الزهري جعلت أصبغ في أذني^(٦).
 وقال ابن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويًا عنه شيئاً قط^(٧).

(١) ابن قدامة، المغني، د. ط (٦ / ٣٣١).

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٦ / ٣٦٨)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣ / ٤١٩)،

المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦ / ٢٦٦).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦ / ٢٦٦).

(٤) المصدر السابق (٦ / ٢٦٧).

(٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٨ / ٤٨٨).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٢ / ٣٠٧).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣ / ٤١٩).

وقال الحميدي: دمر عليه^(١).

وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: لا يكتب حديثه^(٢).

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء^(٣).

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى: ضعيف^(٤).

وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه: ما أحتاج إلى شعبة فيه، أمره أبين من ذلك، قيل له: يغلط، فقال: أي شيء كان يغلط؟ وذهب إلى أنه كان يضع الحديث^(٥).

وقال أحمد: كان وكيع إذا أتى على الحسن بن عمارة قال: أجز؛ يعني: عليه^(٦).

وقال أبو طالب أحمد بن حميد: سمعت ابن حنبل يقول: الحسن ابن عمارة، متروك الحديث. قلت: كان له هوى؟ قال: لا ولكن كان منكر الحديث، أحاديثه موضوعة، ولا يكتب حديثه^(٧).

وقال المروزي: قلت (يعني: لأبي عبد الله): فكيف الحسن بن عمارة؟ قال: متروك الحديث^(٨).

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣٠٨/٢).

(٢) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤٥٩/١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٢٢/٨).

(٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (١٩٢/٢).

(٧) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢٦١/١).

(٨) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ٢ (٨٠/١).

وقال عمرو بن علي: رجل صالح، صدوق، كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث^(١).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط^(٢).

وقال أبو حاتم^(٣)، ومسلم^(٤)، والنسائي^(٥)، والدارقطني^(٦): متروك الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: متروك الحديث^(٧).

وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(٨).

وقال أبو بكر البزار: لا يحتج أهل العلم بحديثه إذا انفرد^(٩).

وقال صالح بن محمد البغدادي: لا يكتب حديثه^(١٠).

وقال النسائي في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(١١).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: ضعيف الحديث، متروك، أجمع أهل

الحديث على ترك حديثه^(١٢).

(١) المصدر السابق (٨/ ٣٢٩).

(٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/ ٦٢).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/ ٢٨).

(٤) مسلم، الكنى، ط ١ (٢/ ٧٣٢).

(٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/ ٣٣).

(٦) الدارقطني، السنن، د. ط (٣/ ٢٩٥).

(٧) المصدر السابق.

(٨) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/ ٣٤).

(٩) البزار، مسنده، ط ١ (١١/ ١٣٨).

(١٠) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/ ٣٣٠).

(١١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦/ ٢٧١).

(١٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/ ٣٢٢).

وقال الدارقطني: متروك، ورماه ابن المديني بالوضع^(١).

وقال أبو أحمد بن عدي بعد أن روى طرفاً صالحاً من حديثه: ما أقرب قصته إلى ما قال عمرو بن علي: إنه كثير الوهم والخطأ، وقد روى عنه الأئمة من الناس - كما ذكرته -: سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وابن إسحاق، وجريير بن حازم، وذكر آخرين، ثم قال: وشعبة مع إنكاره عليه أحاديث الحكم قد روى عنه كما ذكرته، وقد قمت باعتذار بعض ما أمليت أن قوماً شاركوا الحسن بن عمارة في بعض هذه الروايات، وقد قيل: إن الحسن بن عمارة كان صاحب مال، فحول الحكم إلى منزله، فاستفاد منه، وخصه بما لم يخص غيره، على أن بعض رواياته عن الحكم، وعن غيره، غير محفوظات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٢).

وقال ابن حبان: كان بليّة الحسن التّدليس عن الثّقات ما وضع عليهم الضّعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير، وأبي العطوف، وأبان بن أبي عياش وأضرابهم، ثم يسقط أسماءهم، ويرويها عن مشايخه الثّقات، فالتزقت به تلك الموضوعات، وهو صاحب حديث الدعاء الطويل بعد الوتر وهو جالس^(٣).

وقال السهيلي: ضعيف بإجماع منهم^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «قاضي بغداد متروك» من السابعة^(٥).

(١) الدارقطني، السنن، د. ط (١١١ / ٢).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤٤٨ / ٣).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٢٩ / ١).

(٤) السهيلي، الروض الأنف، ط ١ (٢٢٧ / ٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١٦٢ / ١).

الوفاة: تُوفِّي سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر^(١).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) حديثين:

أمَّا حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الحسن، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد، عن عيسى بن طلحة، عن معاذ، أنه كتب إلى النبي ﷺ يسأله عن الخضراوات - وهي البقول - قال: «ليس فيها شيء».

قال الترمذي: «إسناد هذا الحديث ليس بصحيح، وليس يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء، وإنما يروى هذا عن موسى بن طلحة، عن النبي ﷺ مرسلًا»، والعمل على هذا عند أهل العلم: أنه ليس في الخضراوات صدقة.

«والحسن هو ابن عمارة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره، وتركه ابن المبارك»^(٢).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٦/٣٦٨).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن - أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء في زكاة الخضراوات، د. ط (٣/٢١) رقم: (٦٣٨).

والدارقطني في السنن - كتاب الزكاة/باب: ليس في الخضراوات صدقة، د. ط (٢/٤٨١) رقم: (١٩١٦، ١٩١٧) من طريق إسحاق بن البهلول، ثنا جدي، حدثني أبي، ثنا الحسن بن عمارة، عن الحكم، وعمرو بن عثمان، وعبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن معاذ بن جبل.

أما حديثا ابن ماجه:

فالحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر سيدا كهول^(١) أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي ما داما حينين»^(٢).

= وأخرجه الدارقطني في السنن - كتاب الزكاة/ باب: ليس في الخضراوات صدقة، د. ط (٤٨٢/٢) رقم: (١٩١٨) قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، حدثنا محمد بن نصر بن حماد، ثنا أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن موسى بن طلحة، عن معاذ، عن النبي ﷺ بهذا مثله.

- قال الألباني في الإرواء، ط ١ (٢٧٩/٣): صحيح.
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسن بن عمارة).

(١) كهول جمع كهل بفتح، فسكون، والكهل من الرجال: مَنْ زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين، وقيل: من ثلاثين إلى تمام الخمسين، وقد اكتهل الرجل، وكاهل: إذا بلغ الكهولة، فصار كهلاً. وقيل: أراد بالكهل هنا: الحليم العاقل؛ أي: إن الله يدخل أهل الجنة الجنة حلماء عقلاء. انتهى. انظر: ابن الأثير، النهاية، د. ط (٢١٣/٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضائل أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، د. ط (٣٦/١) رقم: (٩٥)، والآجري في الشريعة، أبواب السنة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضائل أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ط ١ (١٨٤٦/٤) رقم: (١٣١٢) من طريق أبي معاوية.

وأبو نعيم في مسانيد أبي يحيى فراس، ط ١ (٨٨/١) ح ٢٧ من طريق سفيان. كلاهما (أبو معاوية، وسفيان) عن الحسن بن عمارة، عن فراس به.

وأخرجه الترمذي في سننه، د. ط (٦١١/٥) رقم: (٣٦٦٥)، وأخرجه البزار في مسنده، ط ١ (١٣٢/٢) رقم: (٤٩٠)، وأخرجه الآجري في الشريعة، ط ١ (١٨٤٦/٤) رقم: (١٣١٢)، من طرق عن علي بن أبي طالب بنحوه.

والحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحماني قال: حدثنا عبد الحميد أبو يحيى الحماني قال: حدثنا الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يغتسلن أحدكم بأرض فلاة، ولا فوق سطح لا يواريه، فإن لم يكن يرى، فإنه يرى»^(١).

= قال ابن عساكر كما في معجم الشيوخ للصيداوي، د. ط (١/٣٣): له طرق كثيرة عن علي.

- وقال الترمذي في سننه، د. ط (٦/٥١): هذا حديث حسن غريب.

- وقال الألباني في السلسلة الصحيحة، ط ١ (٢/٤٦٧): فيه الحارث وهو ضعيف.

وصححه الألباني في صحيح الجامع، د. ط (٢/١١٧٥) رقم: (٧٠٠٤).

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسن بن عمارة ولمتته شواهد قد يصحُّ بها).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب التيمم، باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، د. ط (١/٣٨٨) رقم: (٦١٥).

وأبو الحسين بن المظفر في حديثه (ص ٧٥) رقم: (٧٤) كلاهما من طريق أبي يحيى الحماني.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣/١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن عثمان. وقال: فيه الحسن بن عمارة كثير الوهم والخطأ، وهو إلى الضعف أقرب.

كلاهما (أبو يحيى الحماني، وعبد الرحمن بن عثمان) عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو به.

- قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٥/٢٧٢٣): فيه الحسن بن عمارة متروك.

- وقال مغلطاي في شرح ابن ماجه، د. ط (٢/٣٠٥): ضعيف ومنقطع.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه (٦١٥)، والسلسلة الضعيفة، ط ١ (٤٨١٨): ضعيف جداً.

٨- حفص بن سليمان الأسدي:

أبو عمر البزاز الكوفي القارئ ويقال له: الغاضري، ويعرف بحفيص، وهو حفص بن أبي داود صاحب عاصم بن أبي النجود في القراءة، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة، وقيل في نسبه: حفص بن سليمان بن المغيرة. قرأ القرآن على عاصم مرات، وجوده، وكان القدماء يعدون حفصًا في الإتيان للحروف فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بالضبط. كان حجة في القراءة، واهياً في الحديث^(١).

شيوخه: أيوب السختياني، وثابت البناني، وعاصم بن أبي النجود^(٢).

تلاميذه: حفص بن غياث، وعمرو بن الصباح بن صبيح الكوفي المقرئ، وهشام بن عمار الدمشقي^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن سعيد عن شعبة: أخذ مني حفص بن سليمان كتاباً فلم يردّه، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها^(٤).

وقال أبو عمر الصفار: ضعيف^(٥).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/١٧٣)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢) (١/٢٥٥)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢/٣٨٠)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١

(٣) (١/٢٧٠)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/١٨٦)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١

(٤) (٧/١٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٨٦).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٠).

(٦) المصدر السابق.

(٧) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٣/٧٧).

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/٦٧).

وقال وكيع: كان ثقة^(١).

وقال سعد العوفي: لو رأيتَه لقرت عينك فهماً وعلماً^(٢).

وقال أيوب بن متوكل: أبو عمر البزاز أصح قراءة من أبي بكر بن عياش، وأبو بكر أوثق من أبي عمر^(٣).

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة^(٤).

وقال يحيى بن معين: كان حفص بن سليمان وأبو بكر بن عياش من أعلم الناس بقراءة عاصم، وكان حفص أقرأ من أبي بكر، وكان كذاباً، وكان أبو بكر صدوقاً^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: صالح، وقال مرة: ما به بأس، وقال مرة: متروك الحديث^(٦).

وقال البخاري: تركوه^(٧).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: قد فرغ منه من دهر^(٨).

وقال مسلم: متروك^(٩).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٦/٧).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٦٤/٩).

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٦٤/٩).

(٤) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (٩٧/١).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤٧٩/١).

(٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٩٥/٢).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣٦٣/٢).

(٨) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٨٥/١).

(٩) مسلم، الكنى، د. ط (٥٤٠/١).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لا يكتب حديثه، هو ضعيف الحديث لا يصدق، متروك الحديث، قلت: ما حاله في الحروف؟ قال: أبو بكر بن عياش أثبت منه^(٢).

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كذاب متروك يضع الحديث^(٣).

وقال صالح بن محمد البغدادي: لا يكتب حديثه، وأحاديثه كلها مناكير^(٤).

وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: متروك^(٥).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: يحدث عن سماك، وعلقمة بن مرثد، وقيس بن مسلم، وعاصم أحاديث بواطيل^(٦).

وقال ابن عدي: وعامة حديثه عن روى عنهم غير محفوظة^(٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث^(٨).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث مع إمامته في القراءة» من الثامنة^(٩).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/١٧٣).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/١٧٣).

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/٦٧).

(٤) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/٦٧).

(٥) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١/٣١).

(٦) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/٦٧).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٦٦).

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/١٨٦).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٧٢).

الوفاة: قيل: إنه مات سنة ثمانين ومئة، وله تسعون سنة، وقيل: مات قريباً من سنة تسعين ومئة^(١).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهامه بالكذب، ولم يوثقه سوى وكيع ربما لأجل قراءته.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً، و(ابن ماجه) حديثين:

حديث الترمذي وابن ماجه:

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر.

قال ابن ماجه: حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قال: حدثنا محمد بن حرب، كلاهما (علي بن حجر، ومحمد بن حرب) عن أبي عمر حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قرأ القرآن واستظهره، فأحل حلاله، وحرم حرامه، أدخله الله به الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته، كلهم قد وجبت له النار».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس له إسناده صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث^(٢).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٥٥/١).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في فضل قارئ القرآن، ط ١ (٢٨/٥) رقم: (٢٩٠٥).

وابن ماجه في السنن - افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل مَنْ تعلم القرآن وعلمه، د. ط (٧٨/١) رقم: (٢١٦) من طريق محمد بن حرب. وأحمد في المسند، د. ط (١/ص ٤١٦) رقم: (١٢٦٨) من طريق عمرو بن عثمان =

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا حفص بن سليمان قال: حدثنا كثير بن شنظير، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم، وواضع العلم عند غير أهله كمقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب»^(١).

= ثلاثتهم (علي بن حجر، ومحمد بن حرب، وعمرو بن عثمان) عن حفص بن سليمان، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، به.
- وقال المنذري في الترغيب والترهيب، ط ١ (٣٠٣/٢): لا يتطرق إليه احتمال التحسين.

- وقال الدمي في المتجر الرابع، د.ط (١٩١): سنده سقيم.
- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د.ط (٣٢٣/٧): فيه حفص بن سليمان، قال الحافظ: متروك الحديث.

- وقال ابن باز في الفوائد العلمية من الدروس البازية، (٦/٣٣٨، ٣٣٩): فيه حفص بن سليمان، قال ابن حجر: متروك، وهو أشد من ضعيف. وقوله في آخره: شفعه في عشرة. منكر، أما قوله: مَنْ قرأ القرآن واستظهره، فأحلّ حلاله وحرّم حرامه، أدخله الله به الجنة.

فله شواهد من الأحاديث الصحيحة، لكن الزيادة التي جاء بها حفص: «شفعه في عشرة من أهل بيته» فضعيفة.

- وقال الألباني في تخريج مشكاة المصابيح، (٢٠٨٣): وإهٍ جداً.
(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب السنة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، د.ط (١٥١/١) رقم: (٢٢٤) قال: حدثنا هشام بن عمار. ومن طريقه ابن فارس في مأخذ العلم، ط ٢ (٤١/١).

وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (٢٢٣/٥ ح) من طريق سهل بن حماد.
والبزار في مسنده، ط ١ (٢٤٠/١٣) رقم: (٦٧٤٦) قال: حدثنا أحمد بن عبدة.
والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٧/١) رقم: (٩) من طريق علي بن عياش.

= وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٧/ ٢١٠) من طريق محمد بن بكار. والجرجاني في تاريخ جرجان، ط ٤ (١/ ٣١٦) رقم: (٥٥٥) من طريق أبي الوليد الدمشقي، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله، ط ١ (١/ ٣٨) رقم: (٣٠) من طريق بقره بن الوليد.

ثمانيتهم (هشام بن عمار، وسهل بن حماد، وأحمد بن عبدة، وعلي بن عياش، ومحمد بن بكار، وإسماعيل بن عمرو، وأبو الوليد الدمشقي، وبقره بن الوليد) عن حفص بن سليمان، حدثنا كثير بن شنظير به.

- قال مالك بن أنس: ما أحسن طلب العلم، لكن فريضة فلا. انظر: ابن عبد البر، جامع بيان العلم، ط ١ (١/ ٥٤).

- وقال ابن راهويه في مسائله، ط ١ (١١/ ٣٣١): طلب العلم واجب لم يصح فيه خبر. - وقال أحمد بن حنبل حين سُئل عن «طلب العلم فريضة»؟ قال: لا يثبت عندنا فيه شيء، وأنكره إنكارًا شديدًا. انظر: ابن قدامة، المتتبع من علل الخلال، ط ١ (٦٢)، ٦٣.

- قال البزار في البحر الزخار، ط ١ (٦٧٤٦): «وهذا الحديث إنما رواه عن كثير حفص بن سليمان، وحفص ليين الحديث جدًّا، وكل ما يُروى عن أنس في: طلب العلم فريضة، فأسانيدها ليئة كلها، وإنما ذكرنا هذا الحديث، لتبين العلة فيه، وأنه قد رواه محمد عن أنس».

- وقال البيهقي في المدخل، د. ط (٢٤٣): أسانيده ضعيفة لا أعرف له إسناده يثبت. - وقال ابن عبد البر كما في المقاصد الحسنة، ط ١ (١/ ٤٤٠): يُروى عن أنس من وجوه كلها معلولة، لا حجة فيها عند أهل العلم بالحديث.

- وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (١/ ٢١٥): هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

- وقال النووي في المجموع (١/ ٢٤): إن لم يكن ثابتًا فمعناه صحيح. قلت: وممن حكم بصحة الحديث أو تحسينه جماعة، منهم: (المزي، والزرکشي، والسخاوي، والسيوطي، والألباني) رحم الله الجميع، وإنما كان وجه التصحيح عندهم، هو مجموع الطرق وهي لا ترتقي للحسن، والله أعلم.

٩- حمزة بن أبي حمزة النصيبي:

ابن أبي حمزة، واسمه ميمون الجعفي الجزري النصيبي بفتح النون وكسر الصاد وسكون الياء آخر الحروف وكسر الباء الموحدة هذه النسبة إلى نصيين، وهي مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة ينسب إليها كثير من العلماء^{(١)(٢)}.

شيوخه: عمرو بن دينار، ومكحول الشامي، ونافع مولى ابن عمر.

تلاميذه: حمزة بن حبيب الزيات، وعيسى بن عمر القارئ، ويحيى بن أيوب المصري^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: لا يساوي فلساً^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٦).

(١) ابن الأثير، اللباب، ط بدون (٣/٣١٢).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٢٦٩)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٢١٠)، وابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢/٣٧٦)، والعقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٢٩٠)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١١٣، ١١٤)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٢٣).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١١٣، ١١٤)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٢٣).

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/٤٨٦).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٣١٠). والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١١٤)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٢٥).

(٦) البخاري، الضعفاء الصغير، ط ١ (ص ٥١).

- وقال أبو زرعة: هو ضعيف الحديث^(١).
- وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث^(٢).
- وقال الترمذي: ضعيف في الحديث^(٣).
- وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).
- وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالموضوعات حتى كأنه المتعمد لها، لا تحل الرواية عنه^(٥).
- وقال ابن عدي: ولحمزة أحاديث صالحة، وكل ما يرويه أو عامته مناكير موضوعة، والبلاء منه ليس ممن يروي عنه، ولا ممن يروي هو عنهم، وقال: كان يضع الحديث^(٦).
- وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٧).
- وقال الذهبي: وهو وإه باتفاق^(٨).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك متهم بالوضع» من السابعة^(٩).

(١) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٤٦٣/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢١١/٣).

(٣) الترمذي، الجامع، ط ١ (٥/١).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٣١).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٧٠/١).

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٧٧/٢).

(٧) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢٢٨/١).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١٤/٩).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١٧٩/١).

الوفاة: ما بين [١٤١ - ١٥٠ هـ] ^(١).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على تركه لاتهمه بوضع الحديث، ولم يخالف إلا الترمذي بقوله: ضعيف. وما عرف عنه من التساهل في الحكم على الرجال.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان قال: حدثنا شبابة، عن حمزة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كتب أحدكم كتابًا فليتربه ^(٢) فإنه أنجح للحاجة».

قال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه، وحمزة هو عندي: ابن عمرو النصيبي، وهو ضعيف في الحديث ^(٣).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣/٨٤٩).

(٢) (فليتربه) بتشديد الراء من التتريب، ويجوز أن يكون من الإتراب، قال في المجمع: أي: ليسقطه على التراب اعتمادًا على الحق تعالى في إيصاله إلى المقصد، أو أراد ذر التراب على المكتوب، أو ليخاطب الكاتب خطابًا على غاية التواضع أقوال. انتهى. وقال المظهر: قيل معناه: فليخاطب خطابًا على غاية التواضع، والمراد بالتتريب: المبالغة في التواضع في الخطاب، قال القارئ: هذا موافق لمتعارف الزمان، لا سيما فيما بين أرباب الدنيا وأصحاب الجاه، لكنه مع بعد مأخذ هذا المعنى من المبني مخالف لمكاتبته ﷺ إلى الملوك، وكذا إلى الأصحاب. المباركفوري، تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، د. ط (٧/٤١٠).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الاستئذان/ باب ما جاء في ترتيب الكتاب، ط ١ (٥/٦٦) رقم: (٢٧١٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، ط ١ (٢/٢٠٨). كلاهما من طريق حمزة بن أبي حمزة، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف - كتاب الأدب/ في ترتيب الكتاب، ط ١ (٥/٣٠٨) =

١٠- داود بن المحبر:

(كمعظم)^(١) بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، ويقال: الثقفي البكرائي أبو سليمان البصري نزيل بغداد وهو صاحب كتاب العقل^(٢). قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: قحذم مولى أبي بكره الثقفي من سبي أصبهان^(٣).

=رقم: (٢٦٣٦٧).

وفي الأدب، باب في ترتيب الكتاب، د.ط (ص ١٩٣) رقم: (١٣٨)، وعنه: ابن ماجه في السنن - كتاب الأدب/ باب ترتيب الكتاب، د.ط (٢/ ١٢٤٠) رقم: (٣٧٧٤).

كلاهما من طريق أبي أحمد الدمشقي، عن أبي الزبير، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «تربوا صحفكم أنجح لها، إن التراب مبارك».

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (١/ ٢٩٠) من طريق حمزة بن ميمون، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تربوا الكتاب فإنه أعظم للبركة وأنجح للحاجة»، ولا يحفظ هذا الحديث بإسناد جيد.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (١/ ٨٤): ليس في هذه الأحاديث ما يصح عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- وقال الطيبي في الكاشف عن حقائق السنن، ط ١ (١٠، ١/ ٣٠٤٦): والمحنة فيه من قبل حمزة بن عمرو النصيبي.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٤/ ٢٢٣): ضعيف. قلت: (والراجح - والله أعلم - أنه حديث ضعيف جداً، بل منكر لحال حمزة النصيبي، وأبي أحمد الدمشقي عمر بن أبي عمر الكلاعي المجهول منكر الحديث عن الثقات).

(١) الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (١٠/ ٥١٩).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/ ٣٥٩)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٤/ ١٤٧)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٤٤٣).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٤٤٤).

شيوخه: إسماعيل بن عياش، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة^(١).
تلاميذه: إبراهيم بن المستمر العروقي، وإسماعيل بن أبي الحارث
البغدادي، وأبو شعيب صالح بن زياد السوسي المقرئ^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ليس بكذاب^(٣).
وقال ابن المديني: ذهب حديثه^(٤).
وقال أحمد: كان لا يدري ما الحديث^(٥).
وقال البخاري: منكر الحديث، شبه لا شيء، لا يدري ما الحديث^(٦).
وقال الجوزجاني: كان يروي عن كل أحد، فكان مضطرب الأمر^(٧).
وقال أبو زرعة الرازي^(٨)، وأبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف الحديث^(٩).
وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، منكر الحديث^(١٠).

(١) المصدر السابق (٨ / ٤٤٤).

(٢) المصدر السابق (٨ / ٤٤٥).

(٣) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤ / ٣٨٨).

(٤) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ١١٠).

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (١ / ٣٨٨).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣ / ٢٤٤).

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ٣٣٦).

(٨) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢ / ٥٠٩).

(٩) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ط ١ (ص ١٠٠).

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣ / ٤٢٤).

وقال صالح بن محمد البغدادي: داود بن المحبر يكذب، ويضعف في الحديث، كان صاحب مناكير، ضعيف^(١).

وذكره العقيلي في الضعفاء^(٢).

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، ويروي عن الثقات المقلوبات^(٣).

وقال ابن عدي: وعند داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل، وفيه أحاديث مسندة، وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات، وداود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل، ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطئ ويصحف الكثير، وفي الأصل أنه صدوق^(٤).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٥).

وقال أيضًا: كتاب العقل وضعه أربعة: أولهم ميسرة، ثم سرقة منه داود بن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، ثم سرقة عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقة سليمان بن عيسى السجزي، فركبه بأسانيد آخر^(٦).

وقال الحاكم: حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة،

(١) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ١١٠).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/٣٥).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٢٩١).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣/٥٧٤).

(٥) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، د. ط (٢/١٥٢).

(٦) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١/٢٤٧).

كذبه أحمد بن حنبل (١).

وقال النقاش: حدث بكتاب العقل، وأكثره موضوع (٢).

وقال الخطيب: غير ثقة، وقال: حاله ظاهرة في كونه غير ثقة، ولو لم يكن له غير وضعه كتاب العقل بأسره، لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته (٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات» من التاسعة (٤).

الوفاة: مات يوم الجمعة لثمان مضيّن من جمادى الأولى سنة ست ومئتين ببغداد (٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهامه بالكذب حيث حدث بكتاب العقل وأكثره موضوع، فاستحق الترك.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا إسماعيل بن أسد (٦) قال: حدثنا داود بن المحبر قال: أنبأنا الربيع بن صبيح، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ستفتح عليكم الآفاق، وستفتح عليكم مدينة يُقال لها قزوين (٧)، من

(١) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ١١٠).

(٢) الخزرجي، خلاصة تذهيب التهذيب، ط ٥ (ص ١١٠).

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٢٦/٩).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٠٠/١).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٤٧/١٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٤٣/٨).

(٦) وعند ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٥٥/٢): إسماعيل بن راشد.

(٧) بفتح أوله، وإسكان ثانيه، بعده واو مكسورة، وياء ونون: معروفة، ببلاد الديلم-البكري، معجم ما استعجم، ط ٣ (١٠٧٢/٣).

رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة، كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبرجدة خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون ألف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين»^(١).

١١- زياد بن المنذر:

زياد بن المنذر الهمداني، ويُقال: النهدي، ويُقال: الثقفي، أبو الجارود الأعمى الكوفي^(٢).

شيوخه: الأصبغ بن نباتة، والحسن البصري، وزيد بن علي بن الحسين^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجهاد/ باب ذكر الديلم وفضل قزوين، د. ط (٧٠ / ٤) رقم: (٢٧٨٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٥٥ / ٢). وأخرجه المزني في تهذيب الكمال، ط ١ (٤٤٨ / ٨) من طريق الحارث بن محمد بن أبي أسامة. كلاهما (إسماعيل بن أسد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة)، قال: حدثنا داود بن المحبر، فذكره.

- قال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٥٥ / ٢): هذا حديث موضوع بلا شك فيه، فأول من فيه من الضعفاء: يزيد بن أبان.

- وقال المزني في تهذيب الكمال، ط ١ (٨٤٤٩): وهو حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود بن المحبر، ويُقال: إنه دخل عليه فحدث به، والله أعلم.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، ط ٢ (١٦٠ / ٣): هذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء يزيد بن أبان، والربيع بن صبح، وداود بن المحبر ضعفاء ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: هذا الحديث موضوع لا شك فيه، ولا أتهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٥٤٨ / ١): موضوع.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣٧١ / ٣)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨٦٨ / ٣)، والمزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥١٧ / ٩).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥١٧ / ٩).

تلاميذه: إسماعيل بن أبان الوراق، وإسماعيل بن صبيح الإشكري،
والحسن بن حماد بن يعلى^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين، وأبو داود: كذاب^(٢).

وقال أحمد بن حنبل: زياد بن المنذر متروك الحديث، وضعفه جداً^(٣).

وقال البخاري: يتكلمون فيه^(٤).

وقال أبو زرعة: زياد بن المنذر أبو الجارود كوفي، ضعيف الحديث،
واهى الحديث^(٥).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً^(٦).

وقال ابن حبان: كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي ﷺ،
ويروي عن فضائل أهل البيت أشياء ما لها أصول، لا تحل كتابة حديثه^(٧).

وقال ابن عدي: وعامة ما يروي زياد بن المنذر هذا في فضائل أهل البيت،
وهو من المعدودين من أهل الكوفة الغالين^(٨).

(١) السابق (٥١٧/٩).

(٢) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٣٦٦).

(٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٣/٣٨٢).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٣٧١).

(٥) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٨٠٦).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٥٤٦).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٠٦).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/١٣٦).

وقال أبو نعيم: صاحب المذهب الرديء، روى المناكير في الفضائل وغيرها عن الأعمش، تركوه^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «رافضي كذبه يحيى بن معين»، من السابعة^(٢).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٦١ - ١٧٠ هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهمه بالكذب ويكفي أنه من غلاة الرافضة المبني مذهبهم على الكذب.

روى له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، قال: حدثنا عمار بن محمد، ابن أخت سفيان الثوري، قال: حدثنا أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المنذر الهمداني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جَوْعِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَأِ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عَرِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خَضِرِ الْجَنَّةِ»^(٤).

(١) أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (٨٣).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٢٢١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/١٩٨).

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه، د. ط (٤/٢١٤ ح ٢٤٤٩)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (٢/٣٦٠).

ح (١١١١) من طرق عن أبي الجارود زياد بن المنذر الهمداني، عن عطية العوفي به.
- قال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٦/٣٢٣): في إسناده أبو الجارود الأعمى رافضي كذبه يحيى بن معين.

- وضعفه: الألباني في (ضعيف الترغيب: ٥٥٥)، وفي (ضعيف الترمذي: ٢٤٤٩).

١٢- سعد بن طريف الإسكافي:

سعد بن طريف الإسكافي الحذاء الحنظلي الكوفي. والإسكاف عند العرب كل صانع يعمل الخفاف^(١).

شيوخه: الأصبع بن نباتة، وعبد الملك بن أبي سليمان، وهو من أقرانه، وعكرمة مولى ابن عباس^(٢).

تلاميذه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن زكريا، وإسماعيل بن عليّة^(٣).

أقوال النقاد:

قال عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان: كان فيه غلو في التشيع^(٤).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: لا يحل لأحد أن يروي عنه^(٥).

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث^(٦).

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث، وهو يفرط في التشيع^(٧).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤/٨٧)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢) (١/٣٥٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/١٢٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١

(٣) (١٠/٢٧١)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٢٣٦).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٥٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٧١).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٥٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٧١).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٢٣٧).

(٧) ابن طهمان، من كلام ابن معين في الرجال، ط ١ (٩٩).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٧٢).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤/٨٧).

- وقال البخاري: ليس بالقوي^(١).
وقال الجوزجاني: مذموم^(٢).
وقال العجلي: كوفي ضعيف^(٣).
وقال أبو زرعة: لئِن الحديث^(٤).
وقال أبو داود: ضعيف الحديث^(٥).
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث^(٦).
وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه ولا يكتب إلا للمعرفة^(٧).
وقال الترمذي: يضعف^(٨).
وقال أبو جعفر العقيلي: كان يغلو في التشيع^(٩).
وقال النسائي: متروك الحديث^(١٠).
وذكره أبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء^(١١).

- (١) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٦٤).
(٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٧٨).
(٣) العجلي، الثقات، ط ١ (١/٣٩١).
(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٧٢).
(٥) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ١١٩).
(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤/٨٧).
(٧) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/٦٤).
(٨) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٢/١٥٦).
(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/١٢٠).
(١٠) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٥٣).
(١١) مغلاطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٢٣٧).

وقال الساجي: لا يحل لأحد أن يروي عنه، ليس بشيء، عنده مناكير يطول ذكرها^(١).

وقال الطوسي: يضعف^(٢).

وقال ابن حبان: يضع الحديث على الفور^(٣).

وقال ابن عدي: وهو ضعيف جداً^(٤).

وقال الأزدي: متروك الحديث^(٥).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٦).

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان وضاعاً بلا شك^(٧).

وقال ابن حجر في (التقريب): «ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً»، من السادسة^(٨).

الوفاة: ذكره البخاري فيمن مات ما بين [١٤٠-١٥٠]^(٩).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلوه في التشيع واتهامه بالوضع في الحديث.

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣٧/٥).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣٧/٥).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٥٧/١).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥١/٣).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣٧/٥).

(٦) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٥٦/٢).

(٧) ابن الجوزي، الموضوعات، ط ١ (٤٦/).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٣١/١).

(٩) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٦٤/٢).

روى له الترمذي، وابن ماجه حديثًا واحدًا:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: تحفة الصائم الدهن والمجمر.

قال الترمذي: هذا حديث غريب ليس إسناده بذلك، لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف، وسعد بن طريف يضعف، ويقال: عمير بن مأمون أيضًا^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الصوم/ باب ما جاء في تحفة الصائم، د. ط (١٥٤/١) رقم: (٨٠١)، والبزار في مسنده، ط ١ (١٧٣/٤)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (١٣٤/١٢) رقم: (٦٧٦٣)، والطبراني في معجمه الكبير، ط ٢ (٨٨/٣) رقم: (٢٧٥١)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٨٤/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٤٣٠-٤٣١) رقم: (٣٦٧٢، ٣٦٧٣، ٣٦٧٤) جميعهم من طرق عن سعد بن طريف، فذكره.

- قال البزار في مسنده، ط ١ (١٧٣/٤): وهذا الكلام لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعد الحذاء هو سعد بن طريف، وعمير ابن المأموم لا نعلم أحدًا روى عنه إلا سعدًا.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٨٤/٤): هكذا رواه ابن عيينة عن سعد عن الأصبغ عن الحسن موقوفًا، ورواه غيره عن سعد عن عمير بن المأموم عن الحسن بن علي مرفوعًا.

- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٤٣١/٥): سعد بن طريف غيره أوثق منه، والله أعلم.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (١١٣٨/٢): سعد هذا ضعيف جدًا.
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، (٥٥/٢): وهذا حديث =

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر، عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي قال: «نزل جبريل على النبي ﷺ، بحجامة الأخدعين^(١)، والكاهل^(٢)».

١٣- طلحة بن زيد القرشي:

أبو مسكين، أو أبو محمد الرقي، أصله دمشقي سكن الرقة^(٣).

شيوخه: الأحوص بن حكيم، وجعفر بن محمد الصادق، وهشام بن

= لا يعرف إلا من حديث سعد بن طريف، قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: «كان يضع الحديث على الفور».

- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (١٠٦/١٠): رواه البزار، وفيه سعيد بن طريف الحذاء، وهو متروك.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٦/١٠٥): موضوع.

(١) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق. ابن الأثير، النهاية، د. ط (٢/١٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب/ باب موضع الحجامة، د. ط (٢/١١٥٢) رقم: (٣٤٨٢) به.

وأخرجه ابن عبدويه في الفوائد، الشهير بالغيلانيات، د. ط (١/٦١٧) رقم: (٨١٧) موقوفاً. قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٦٢): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف الأصبع بن نباتة، رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا مروان بن معاوية، عن سعد بن طريف، عن أصبع بإسناده ومثته سواء، وله شاهد من حديث أنس رواه أبو داود، وابن ماجه، والترمذي، وقال: حسن.

قلت: ذكرت ذلك في ترجمة أصبع بن نباتة، (ص ١٩٨).

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣٤٨٢): ضعيف جداً.

(٣) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣/٤٣١)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٣/٣٩٥).

عروة^(١).

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسماعيل بن عياش، وهو من أقرانه، وبقية بن الوليد^(٢).

أقوال النقاد:

قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: كان يضع الحديث^(٣).

قال أبو بكر المروزي: سألت أحمد بن حنبل عن طلحة بن زيد القرشي؟ فقال: ليس بذاك، قد حدث بأحاديث مناكير^(٤).

وقال في موضع آخر: كان طلحة بن زيد نزل على شعبة، ليس بشيء كان يضع الحديث^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٦).

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: طلحة بن زيد يضع الحديث^(٧).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث لا يعجبني حديثه^(٨).

(١) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١٢/٢١)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٥/١٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٦/١٣).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٧/١٣).

(٤) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١٩٣/٢).

(٥) ابن حنبل، علل الحديث ومعرفة الرجال، ط ١ (ص ١١٦).

(٦) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢٠٢/٢)، والبخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣٥١/٤).

(٧) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٣٨).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧٩/٤).

وقال الساجي: منكر الحديث^(١).

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٢).

وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يحل الاحتجاج بخبره^(٣).

وقال: ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، قال أحمد، وعلي،

وأبو داود: كان يضع الحديث، من الثامنة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه واتهامه

بالوضع.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا

عبد الله بن عثمان بن عطاء قال: حدثنا طلحة بن زيد، عن راشد، قال: سمعت

وابصة بن معبد، يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي، فكان إذا ركع سوى

ظهره، حتى لو صب عليه الماء لاستقر^(٦).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦٧/٧).

(٢) المصدر السابق (٦٧/٧).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٨٣/١).

(٤) الدارقطني، الضعفاء والمتروكين، د. ط (١٥٩/٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٨٢/١).

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب الركوع في

الصلاة، د. ط (٢٨٣/١) رقم: (٨٧٢) عن طلحة بن زيد، فذكره.

- قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٥٩٧/٣): وهذا إسناد ضعيف؛ عبد الله بن عثمان =

١٤- عامر بن صالح الزبيري:

عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري، أبو الحارث المدني من الثامنة مات في حدود التسعين، وُلِدَ في المدينة، وسكن بغداد^(١).

شيوخه: مالك بن أنس، وعم أبيه هشام بن عروة، ويونس بن يزيد الأيلي^(٢).

=ابن عطاء ليس بذاك القويّ، سُئِلَ عنه أبو حاتم فقال: صالح. وقال: سمعت موسى بن سهل الرملي يقول: هو أصلح من أبي طاهر موسى بن محمد المقدسي قليلاً، وكان أبو طاهر يكذب. وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عنه غير الضعفاء، وطلحة بن زيد -وقيل: ابن يزيد- ضعفوه، قال البخاري: منكر الحديث. ونسبه أحمد وابن المديني إلى الوضع، وراشد هذا لم يحدث عنه إلا طلحة هذا الواهي.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٠٨/١): هذا إسناد ضعيف فيه طلحة بن زيد، قال فيه البخاري وغيره: منكر الحديث، وقال أحمد، وابن المديني: يضع الحديث. - وقال الأرئوط في تحقيقه على سنن ابن ماجه، ط ١ (٢٨٣/١): إسناده ضعيف جداً، طلحة بن زيد القرشي الرقي متروك الحديث، قال أحمد، وعلي بن المديني، وأبو داود: كان يضع.

قلت: يغني عنه ما قبله في سنن ابن ماجه ط ١، برقم: (٨٧١) قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا ملازم بن عمرو، عن عبد الله بن بدر، أخبرني عبد الرحمن بن علي بن شيبان، عن أبيه علي بن شيبان، وكان من الوفد، قال: خرجنا حتى قدمنا على رسول الله ﷺ، فبايعناه وصلينا خلفه، فلمح بمؤخر عينه رجلاً لا يقيم صلاته، -يعني: صلبه- في الركوع والسجود، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة، قال: «يا معشر المسلمين، لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود».

(١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢٣٥/١٢)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٥/١٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٤٢/١٣).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٤).

تلاميذه: أحمد بن حنبل، وأبو موسى إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهروي، وحاتم البغدادي المؤدب المعروف بالزمي^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: كذاب، وقال مرة: كذاب خبيث عدو الله، فقيل له: إن أحمد بن حنبل يحدث عنه!! فقال: لمه، وهو يعلم أنا تركنا هذا الشيخ في حياته^(٢).

وقال: محمد بن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة^(٣).

وقال أبو زرعة: متروك الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ما أرى بحديثه بأسًا، كان يحيى بن معين يحمل عليه، وأحمد بن حنبل يروي عنه^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٦).

وفي كتاب ابن الجارود: لم يكن حديثه بشيء^(٧).

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن محرز، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/٥٢).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٣٩).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٣٨).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٣٢٤).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٧٨).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٣٩).

(٨) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٣٨).

وقال العقيلي: في حديثه وهم^(١).

وقال ابن حبان: كان يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب^(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة حديثه مسروق من الثقات، وأفراد ينفرد بها^(٣).

وقال أبو الفتح الأزدي: ذاهب الحديث^(٤).

وقال الدارقطني: أساء القول فيه يحيى بن معين، ولم يتبين أمره عند أحمد، وهو مدني يترك عندي^(٥).

وذكره ابن شاهين في الثقات^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه، وكان عالمًا بالأخبار، كان عالمًا بالفقه، والحديث، والنسب، وأيام العرب، وأشعارها، عالمًا بأمور الناس»^(٧).

الوفاة: تُوفِّي في آخر خلافة هارون الرشيد سنة ثنتين وثمانين ومائة^(٨).

(١) العقيلي، الضعفاء، ط ١ (٣/٣٠٩).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٨٨).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/٨٣).

(٤) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٧٢).

(٥) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢/٣٤٢).

(٦) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ط ١ (ص ٢١٠).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٢٨٧).

(٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٥/٤٣٥)، والخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٢/٢٣٤)،

والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/٤٥)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٤٢).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك، وأما قول أبي حاتم أنه صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسًا، فهذه العبارة عنده من أدنى مراتب التعديل، ولا تعتبر تصحيحًا لحديثه، إنما للاعتبار ورواية الإمام أحمد عنه لا تعتبر توثيقًا؛ حيث لم يتبين عند الإمام أحمد حاله.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب البغدادي قال: حدثنا عامر بن صالح الزبيري قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: «أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور، وأن تنظف، وتطيب»^(١).

(١) أخرجه الترمذي أبواب السفر/ باب ما ذكر في تطيب المساجد، ط ١ (٤٢٨/٢) رقم: (٥٩٤). وقال: حدثنا هناد، حدثنا عبدة، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي ﷺ أمر، فذكر نحوه. قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول، حدثنا ابن أبي عمير، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه أن النبي ﷺ أمر، فذكر نحوه، وقال سفيان قوله ببناء المساجد في الدور؛ يعني: القبائل. وأحمد في مسنده، د. ط (٣٩٦/٤٣) رقم: (٢٦٣٨٦)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصلاة، جماع أبواب الصلاة بالنجاسة وموضع الصلاة من مسجد وغيره، باب في تنظيف المساجد وتطيبها بالخلوق وغيره، ط ١ (٦١٧/٢) رقم: (٤٣٠٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٠٩/٣). وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٥٦/٦). والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط ١ (١٥١/١٤). جميعهم: من طريق عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وتابعه مالك بن سَعِير، فرواه عن هشام، به مختصرًا، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، ط ١ (٢٧٠/٢) حديث رقم: (١٢٩٤). والحديث مرويًا من طرق أخرى عن هشام بن عروة. فأخرجه أبو داود - كتاب الصلاة/ باب اتخاذ المساجد في الدور، د. ط (١٢٤/١) =

=رقم: (٤٥٥).

وابن ماجه - كتاب المساجد والجماعات/ باب تطهير المساجد وتطبيها، د.ط
(١/ ٢٥٠) رقم: (٧٥٩).

وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (٨/ ١٥٢) رقم: (٤٦٩٨).

وابن حبان في الصحيح - باب المساجد/ ذكر الأمر بتنظيف المساجد وتطبيها، ط ٢
(٤/ ٥١٣) رقم: (١٦٣٤).

كلهم من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه ابن ماجه - كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطبيها،
د.ط (١/ ٢٥٠) رقم: (٧٥٨).

وابن خزيمة في الصحيح - كتاب الصلاة/ باب الأمر ببناء المساجد في الدور، د.ط
(٢/ ٢٧٠) رقم: (١٢٩٤).

والطحاوي في شرح مشكل الآثار، ط ١ (٧/ ٢٤٠) رقم: (٢٨٠٧).
من طريق مالك بن سعير.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار، ط ١ (٧/ ٢٣٩) رقم: (٢٨٠٥).

من طريق خالد بن أبي يزيد القطريلي عن عبد الله بن المبارك.

ثلاثتهم: (زائدة بن قدامة، ومالك بن سعير، وعبد الله بن المبارك) عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت.

وخالف يعقوب بن إسحاق الحضرمي، فرواه عن عبد الله بن المبارك، عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن الفرافصة، عن رسول الله ﷺ. الطحاوي في شرح مشكل الآثار،

ط ١ (٧/ ٢٣٩) رقم: (٢٨٠٦).

وكذا خالفهم قرآن بن تمام، فرواه عن هشام، عن أبيه، عن الفرافصة مرفوعاً. رواه
ابن قانع في معجم الصحابة، د.ط (٢/ ٣٣٠).

وخالفهم: عبدة، ووكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن النبي ﷺ أمر، فذكر نحوه.

أخرجه الترمذي في السنن، أبواب السفر/ باب ما ذكر في تطيب المساجد، ط ١
(٢/ ٤٩٠) رقم: (٥٩٥) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا عبدة، ووكيع.

= وقد رجح الترمذي المرسل بقوله: وهذا أصح من الحديث الأول.

١٥- عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي:

كنيته أبو سفيان، من أهل واسط^(١).

شيوخه: حسين بن قيس أبو علي الرحبي، وعطاء بن السائب، ويونس بن عبيد^(٢).

تلاميذه: عبد الله بن عون الخراز، وعفان بن مسلم، ومحمد بن حرب

= - وقال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، ط ١ (٤١٤ / ٢). - لما سُئِلَ عنه: إنما يروي عن عروة، عن النبي ﷺ مرسلًا.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٥٦ / ٦): وهذا الحديث يعرف بمالك بن سعيد - هذا خطأ، والصواب: سعيير عن هشام بن عروة، وقد رواه عامر بن صالح.

- وقال الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية، ط ١ (١٥٥ / ١٤): والصحيح عن جميع مَنْ ذكرنا، وعن غيرهم، عن هشام، عن أبيه، مرسلًا.

- وقال ابن رجب في فتح الباري، ط ١ (١٧٣ / ٣): أنكر الإمام أحمد وصله، وقال الدارقطني: الصحيح المرسل.

- وصحَّحه ابن حجر في فتح الباري، ط ١ (٣٤٢ / ١)، ونقل تصحيح ابن خزيمة له، كما ذكرنا.

- وكذا صحَّحه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، ط ١ (٤٩٧ / ٦)، وقال: إسناده صحيح على شرط الشيخين.

- وقال في الدراية في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (٥٩ / ١): صححه ابن حبان، ورجح الترمذي إرساله.

قلت: والصحيح الإرسال كما ورد.

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٠٤ / ٣)، وابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٤٤ / ٢)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٠٤ / ١٦)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٦٩ / ١٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٠٤ / ١٦).

النسائي^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى: عبد الحكيم بن منصور: واسطي كذاب، وفي موضع آخر قال: عبد الحكيم بن منصور، واسطي ليس حديثه بشيء. وفي موطن آخر: ضعيف^(٢).

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: متروك الحديث^(٣).

قال ابن محرز: سمعت يحيى يقول: عبد الحكيم بن منصور الخزاعي ليس بشيء، سرق حانوتاً بواسطة، ف قيل له: يا أبا زكريا كيف سرقه؟ قال: كان إلى جنب منزله حانوت لرجل، فنقب إليه باباً من داره من الليل، وسد بابه من ناحية الطريق، وأدخله من داره^(٤).

وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين عن عبد الحكيم بن منصور؟ فقال: ليس بشيء^(٥).

وقال أبو داود: ضعيف^(٦).

وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه^(٧).

(١) المصدر السابق (١٦/٤٠٤، ٤٠٥).

(٢) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢/٢٤٧، ٢٦٦)، معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/١٦٩).

(٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/١٦٩).

(٤) ابن محرز، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/٦٦).

(٥) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (ص ١٥٧).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٧٠)، وله الكاشف، ط ١ (١/٦١٤).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٣٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(١).

وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث لا يتابعه عليها الثقات، روى له الترمذي^(٢).

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك كذبه ابن معين» من السابعة^(٤).

الوفاة: ما بين [١٩١ - ٢٠٠ هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاثامه بالكذب، ومن ذلك أيضًا أنه قد بدر منه أمر سوء، وهو السرقة كما في رواية يحيى.

روى له الترمذي حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيق قال: حدثنا عبد الحكيم بن منصور الواسطي، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المسلم أخاه كفر، وسبابه فسوق».

قال الترمذي: وفي الباب عن سعد، وعبد الله بن مغفل، وحديث ابن مسعود حديث حسن صحيح، وقد رُوِيَ عن عبد الله بن مسعود من غير وجه^(٦).

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٧٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٦ / ٤٠٥).

(٣) الحاكم الكبير، الأسماء والكنى، ط ١ (٥ / ١٢٣).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٣٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٣٢).

(٦) أخرجه الترمذي في أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء سباب المؤمن فسوق، ط ١ (٥ / ٢١) رقم: (٢٦٣٤).

١٦- عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو القاسم المدني، أخو القاسم بن عبد الله العمري، سكن بغداد، وكان ولي قضاء المدينة^(١).

شيوخه: سعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، وأبوه عبد الله بن عمر العمري^(٢).

= قال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٧/ ٣٢٤): في سند حديث ابن مسعود هذا عبد الحكيم بن منصور الواسطي وهو متروك وكذبه ابن معين، فتصحيحه له لمجيئه من طرق أخرى صحيحة.

قلت: من هذه الطرق ما أخرجه البخاري في الصحيح -كتاب الإيمان/ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر، ط ١ (١٩/١) رقم: (٤٨)، ومسلم في الصحيح -كتاب الإيمان/ باب بيان قول النبي ﷺ: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر»، د. ط (١/ ١٩٨١) رقم: (٦٤) من طريق زبيد عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

وأخرجه البخاري في الصحيح -في كتاب الأدب/ باب ما ينهى من السباب واللعن، ط ١ (٨/ ١٩١٥) رقم: (٦٠٤٤) من طريق منصور، قال: سمعت أبا وائل، يحدث، عن عبد الله به.

وفي كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا، يضرب بعضكم رقاب بعض» (٩/ ١٩٥٠) رقم: (٧٠٧٦) من طريق الأعمش، قال: حدثنا شقيق، قال: قال عبد الله به.

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٥/ ٣١٦)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٥/ ٢٥٣)، وابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/ ٥٣)، وله الثقات، ط ١ (٧/ ١)، والعقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/ ٣٣٨)، وابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/ ٢٧٦)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧/ ٢٣٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧/ ٢٣٤).

تلاميذه: أحمد بن حاتم الطويل، وأحمد بن عبد الله المخزومي، والحسن ابن عرفة^(١).

أقوال النقاد:

- قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بشيء^(٢).
- وقال أحمد: ليس بشيء، وقال مرة: حرقت حديثه من دهر، ليس بشيء، حديثه أحاديث مناكير كان كذاباً^(٣).
- وقال البخاري: ليس ممن يروى عنه، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي يتكلمون فيه، وقال في موضع آخر: سكتوا عنه^(٤).
- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: القاسم، وعبد الرحمن العمريان، منكر الحديث جداً، وكانا شريفين^(٥).
- وقال أبو زرعة: متروك الحديث، وترك قراءة حديثه في مسند ابن عمر^(٦).
- وقال أبو داود: لا يكتب حديثه^(٧).
- وقال أبو حاتم: متروك الحديث أضعف من أخيه القاسم، كان يكذب^(٨).

(١) المصدر السابق (١٧/ ٢٣٥).

(٢) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٢/ ٢٠٥)، (٤/ ٤٠).

(٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٣/ ٩٨).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٥/ ٣١٦).

(٥) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ١٣٣).

(٦) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣/ ٨١٤).

(٧) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٨٢).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٥/ ٢٥٣).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(١).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن عمه ما ليس من حديثه، وذلك أنه كان يهتم فيقلب الإسناد، ويلزق المتن بالمتن، يفحش ذلك في روايته، فاستحق الترك^(٢).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه مناكير إما إسنادًا، وإما متناً^(٣).

وقال الدارقطني: متروك^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك». من التاسعة^(٥).

الوفاة: مات سنة ست وثمانين ومائة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لفحش غلظه واتهامه بالكذب.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري، عن أبيه، وعبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «كان رسول الله ﷺ يخرج

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ط ١ (ص ٦٦)، وابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢/٥٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧/٢٣٧).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٥٣، ٥٤).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٢٧٨).

(٤) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢/٤٠٠).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٤٤).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧/٢٣٦).

إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً»^(١).

١٧- عبد الرحمن بن قيس الضبي:

نسبة إلى ضبة بفتح الضاد وتشديد الباء وضم التاء المربوطة^(٢) أبو معاوية الزعفراني البصري، واسطي الأصل، سكن بغداد مدة، ثم صار إلى نيسابور

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً، د. ط (١/ ٤١١) رقم: (١٢٩٥)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٢/ ٣٧٢) رقم: (١٣٣٨٢)، وفي المعجم الأوسط، د. ط (٣/ ١٨٣) رقم: (٢٨٦٧)، وفيه زيادة: «وأبو بكر وعمر».

كلهم: من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، وعبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يخرج إلى العيد ماشياً، ويرجع ماشياً. - قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٣/ ١٨٣): لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا عبد الرحمن.

- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٣/ ٥٧): وفي إسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، كذبه أحمد، وقال أبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي: متروك، وقال البخاري: ليس ممن يروى عنه.

- وقال بدر الدين العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري، د. ط (٦/ ٢٨٣): إسناده ضعيف جداً.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٤/ ٦٧٧) - عن حديث ابن عمر، وأبي رافع، وسعد القرظ -: وأسانيد الكل ضعيفة بينة الضعف.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ١٥٣): هذا إسناده فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وهو ضعيف.

- وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته، د. ط (٢/ ٨٨٥): صحيح. قلت: (صححه لوروده من طرق أخرى، ولو كان حسنه بمجموع الطرق لكان أرجح كما فعل الأرثوؤط).

(٢) الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (٣/ ٢٣٣).

فسكنها^(١).

شيوخه: حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل^(٢).

تلاميذه: إبراهيم بن عثمان البلخي، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي^(٣).

أقوال النقاد:

كذبه ابن مهدي^(٤).

وقال أحمد: لم يكن بشيء^(٥).

وقال البخاري: ذهب حديثه^(٦).

وقال مسلم: ذاهب الحديث^(٧).

وقال أبو زرعة: كذاب^(٨).

وقال صالح بن محمد البغدادي: كان يضع الحديث^(٩).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٤).

(٢) المصدر السابق (١٧ / ٣٦٤).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٤).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٦).

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٢ / ٩١).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٥).

(٧) المصدر السابق.

(٨) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢ / ٥٠٠).

(٩) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٦).

وقال النسائي: متروك الحديث^(١).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: ضعيف^(٢).

وقال ابن حبان: تركه أحمد بن حنبل^(٣).

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، وينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات^(٤).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك كذبه أبو زرعة وغيره» من التاسعة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: اتفق الجمهور على تركه؛ لاثمائه بالكذب، ووضع الحديث، وقلب الأسانيد مما يجعله غير موثوق به.

روى له الترمذي في الشمائل^(٧) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا محمد بن مرزوق أبو عبد الله، قال: حدثنا عبد الرحمن بن

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٦٨).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٧ / ٣٦٥).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢ / ٦١).

(٤) المصدر السابق (٢ / ٦١).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤ / ٢٩١).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١ / ٣٢٩).

(٧) ذكر الترمذي في هذا الكتاب أوصاف النبي ﷺ الخَلْقِيَّةِ والخُلُقِيَّةِ، وبين الشمائل والأخلاق والآداب التي تحلَّى بها ﷺ؛ للتأسي به سلوكًا وعملاً واهتداءً، فبذل فيه الترمذي جهدًا كبيرًا يدل على كثرة حفظه، واتساع روايته، فقسمه إلى (٥٥) بابًا، جمع فيها (٣٩٧) حديثًا في شمائله ﷺ.

قيس أبو معاوية، قال: حدثنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة قال: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالة (١) وأبي بكر وعمر، وأول من عقد عقداً واحداً عثمان (٢).

(١) القبال: زمام النعل، وفي كلام بعضهم: دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعهما القبال. ويُقال: نعل مقبلة ومقابلة: وهي التي جعل لها قبال، وقد أقبلتها وقابلتها. الزمخشري، الفائق في غريب الحديث، ط ٢ (٣/١٥٣).

(٢) أخرجه الترمذي في الشمائل - باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ، ط ١ (ص ٨٧ ١٩) رقم: (٨٧)، والبزار في مسنده، ط ١ (١٧/١٩٣١١) رقم: (١٠٠٧١) مختصراً، والعقيلي في الضعفاء، ط ١ (٢/٣٤٢) بنحوه حدثنا يوسف بن موسى، ثلاثتهم: من طريق محمد بن محمد بن مرزوق أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن قيس أبي معاوية، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة.

- قال البزار في مسنده، ط ١ (١٧/٣١١): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن هشام إلا عبد الرحمن بن قيس، وفي حديثه لين.
- وقال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/٣٤٢): لا يتابع عليه.

- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (٥/١٣٨): رواه الطبراني في الصغير، والبزار باختصار، ورجال الطبراني ثقات.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٩١): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، رواه الترمذي في الشمائل عن أبي كريب، عن وكيع به، وله شاهد من حديث أنس بن مالك، رواه البخاري وأصحاب السنن الأربعة، ورواه البزار من حديث أبي هريرة.

- وقال الألباني في مختصر الشمائل المحمدية، ط ٢ حديث (ص ٥٦) حديث رقم: (٧٠): ضعيف.

قلت: (الراجح أن إسناده ضعيف جداً، لحال عبد الرحمن بن قيس، وهذا لا يمنع صحته من حديث أنس كما عند البخاريّ بدون ذكر أبي بكر وعمر وبقية الحديث)، وصحّح اللفظ المختصر، قلت: وهو قول أبي هريرة: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالة.

وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، وفي كلها مقال.

وقد صحّح عن أنس بن مالك كما عند البخاري في صحيحه - كتاب اللباس/ باب قبالة في نعل، ومن رأى قبالةً واحداً واسعاً، ط ١ (٧/١٥٤) رقم: (٥٨٥٧) =

١٨- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري:

العمي بعين مهملة مفتوحة^(١) أبو زيد البصري، قدم بغداد، وحدث بها^(٢).

شيوخه: أبوه زيد العمي، ومالك بن دينار^(٣).

تلاميذه: إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض، ومرحوم

ابن عبد العزيز العطار، وهو من أقرانه، ونعيم بن حماد^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: كذاب خبيث^(٥).

وقال علي بن المديني: ضعيف^(٦).

وقال البخاري: تركوه^(٧).

وقال الجوزجاني: غير ثقة^(٨).

قال: حَدَّثَنَا حجاج بن منهال، حدثنا همام، عن قتادة، حدثنا أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالة».

(١) ابن حجر، تبصير المنتبه، د. ط (٢٧١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٤).

(٣) المصدر السابق (١٨ / ٣٤).

(٤) المصدر السابق (١٨ / ٣٤).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣ / ٢٣٦) (٢٣٣٣).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٥).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦ / ١٠٤) (١٨٤٤).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٥)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١

(٨ / ٢٦٠).

وقال أبو زرعة: وإهٍ ضعيف الحديث^(١).

وقال أبو داود: ضعيف^(٢).

وقال أبو حاتم: ترك حديثه، منكر الحديث، كان يفسد أباه، يحدث عنه بالطامات^(٣).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا مأمون، ولا يكتب حديثه^(٤).

وقال الساجي: عنده مناكير^(٥).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء^(٦).

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»^(٧).

وقال أبو أحمد بن عدي: يروي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله غير حديث منكر، وله أحاديث لا يتابعه الثقات عليها^(٨).

(١) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣/ ٨١٤) (١٣٣).

(٢) الأجرى، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٨٧).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٥/ ٣٣٩، ٣٤٠).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٦٨)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/ ١٠٢).

(٥) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/ ٣٥)، مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٢٦٠).

(٦) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/ ٣٥).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/ ٧٨).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ١ (٦/ ٤٩٥).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(١).

وقال ابن السمعاني: ضعيف^(٢).

وذكره ابن شاهين، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك. كذبه ابن معين» من

الثامنة^(٤).

الوفاة: تُوفي سنة أربع وثمانين ومائة هـ^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك، لغلبة النكارة على حديثه، وقد اتهم

بالكذب.

روى له (ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي، قال: حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار، قال: حدثني عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، قال: توضأ رسول الله ﷺ واحدة واحدة، فقال: «هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به»، ثم توضأ ثنتين ثنتين، فقال: «هذا وضوء القدر من الوضوء»، وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: «هذا أسبغ الوضوء، وهو وضوئي،

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ١٤٦).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٥).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٥)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ٢٦٠).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١ / ٣٥٤).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٣٥).

ووضوء خليل الله إبراهيم، ومَن توضأ هكذا، ثم قال عند فراغه: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، فتح له ثمانية أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثاً، د. ط (١٤٥ / ١) رقم: (٤١٩)، حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال: حدثني مرحوم بن عبد العزيز العطار.
وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (٤٤٨ / ٩) رقم: (٥٥٩٨)، وفي المعجم د. ط (ص ٦٨) رقم: (٤٦) قال: حدثنا أحمد بن بشير المذكر.
والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (ج ١٣٤ / ٢٣٤) رقم: (١٣٩٦٨) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي قالوا: ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي.
والبيهقي في السنن الصغير - كتاب الطهارة، جماع أبواب الطهارة، باب كيفية الوضوء، ط ١ (١ / ٥١) رقم: (١٠٩) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي، نا خالي محمد بن سعيد بن زائدة الأسدي.
أربعتهم: (مرحوم بن عبد العزيز العطار، وأحمد بن بشير المذكر، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ومحمد بن سعيد بن زائدة الأسدي) عن عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن معاوية بن قره، عن ابن عمر، فذكره.
- قال أبو زرعة في الضعفاء، ط ١ (١ / ٢٥٥): هو عندي حديث واه، ومعاوية بن قره لم يلحق ابن عمر.
- وقال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، ط ١ (١ / ٥٥١): عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث، وزيد العمي ضعيف الحديث، ولا يصحُّ هذا الحديث عن النبي ﷺ.
- وقال ابن الملقن البدر المنير، ط ١ (٢ / ١٣٣): وهو حديث ضعيف بمره، لا يصح من جميع هذه الطرق.
وقال: وقال ابن دحية في كتابه مرج البحرين: انفرد به زيد بن الحواري، وهو حديث لا يصح أصلاً، قال ابن الملقن - معلقاً - قلت: لم ينفرد به، بل تابعه مسعر بن كدام، كما تقدّم.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، ط ٢ (١ / ٦١): هذا إسناد فيه زيد العمي، وهو ضعيف، وابنه عبد الرحيم متروك بل كذاب، ومعاوية بن قره لم يلق ابن عمر. قاله: ابن أبي حاتم في العلل، وصرّح به الحاكم في المستدرک. =

الحديث الثاني:

قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارَثِهِ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= وقال ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (٢٥ / ١) - معلقاً على حديث أبي بن كعب -: وإسناده ضعيف، وهو من طريق زيد بن الحواري، ثم ذكر حديث ابن عمر، وقال: كذلك، وقال: ولحديث ابن عمر طريق أخرى أخرجه الدارقطني، ثم البيهقي، وليس فيه إلا المسيّب بن واضح، وهو صدوق كثير الخطأ، ولعله دخل عليه حديث في حديث.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢٨٠ / ١٠): ضعيف جداً.

ويغني عنه: حديث عقبة بن عامر الجهني المطول ما أخرجه بطوله: مسلم في الصحيح - كتاب الطهارة/ باب الذكر المستحب عقب الوضوء، د. ط (٢٠٩ / ١) رقم: (٢٣٤) قال عن النبي ﷺ أنه قال: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء».

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الوصايا، باب الحيف في الوصية، د. ط (٩ / ٤) رقم: (٢٧٠٣)، به.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٤١ / ٣): هذا إسناده ضعيف؛ لضعف زيد العمي، وابنه عبد الرحيم.

- وقال المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير، ط ٣ (٤٣٣ / ٢): ضعفه المنذري.
- وقال أيضاً - المناوي - في فيض القدير، ط ٢ (١٨٦ / ٦): قال الشيباني: حديث ضعيف جداً، انفرد به ابن ماجه، وقال الذهبي في الكبائر: في سنده مقال.

قلت: لم أقف عليه في الكبائر، وإنما تمّ الوقوف على قول الذهبي: «وجاء عنه ﷺ أنه قال: «مَنْ فَرَّ بِمِيرَاثٍ وَارَثَ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ». وقال عَيْبَةُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ: «إِنَّ اللَّهَ =

الحديث الثالث:

قال: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أدرك رمضان بمكة، فصامه، وقام منه ما تيسر له، كتب الله له مائة ألف شهر رمضان فيما سواها، وكتب الله له بكل يوم عتق رقبة، وكل ليلة عتق رقبة، وكل يوم حملان فرس في سبيل الله، وفي كل يوم حسنة، وفي كل ليلة حسنة»^(١).

= قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث». صححه الترمذي، الذهبي، الكبائر، د. ط (١/ ٢٣٥).

- وقال الحوت في أسنى المطالب، ط ١ (١/ ٢٧٩): فيه سويد بن سعيد، عن عبد الرحيم بن يزيد العمي، عن أبيه، والثلاثة ضعفاء، فهو ضعيف جداً.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٣/ ٢٧٠): ضعيف.
قلت: (بل ضعيف جداً لحال زيد العمي وأبيه).
وقد روي مرسلاً:

فأخرجه سعيد بن منصور في السنن - كتاب الفرائض / باب من قطع ميراثاً فرضه الله، ط ١ (١/ ١١٨) رقم: (٢٨٥) قال: نا إسماعيل بن عياش.

وابن أبي شيبه في المصنف - كتاب الفرائض / ما قالوا في تعليم الفرائض، ط ١ (٦/ ٢٤٠) رقم: (٣١٠٤١) قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن عبيد الله العقيلي.
كلاهما: (إسماعيل بن عياش، ومحمد بن عبيد الله العقيلي) عن سليمان أبي سلمة الكناني، عن سليمان بن موسى، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قطع ميراثاً فرضه الله، قطع الله ميراثه من الجنة».

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - أبواب المناسك، باب الطواف في مطر، د. ط (٤/ ٢٩٦) رقم: (٣١١٧).

والأزرقي في أخبار مكة - ما جاء في صيام شهر رمضان بمكة والإقامة بها وفضل ذلك، د. ط (٢/ ٢٣).

والفاكهي في أخبار مكة - ذكر المقام بمكة والجوار بها ومن أقام بها من الخلفاء =

١٩- عبد الله بن زياد بن سليمان:

عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، أبو عبد الرحمن المدني، مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ، ولي قضاء المدينة^(١).
شيوخه: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسعيد المقبري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(٢).

تلاميذه: بقية بن الوليد، وشبابة بن سوار، وعبد الله بن وهب^(٣).

أقوال النقاد:

قال الأوزاعي: لم يكن ابن سمعان صاحب علم، إنما كان صاحب

= والترغيب في ذلك، د. ط (٣١٤ / ٢) رقم: (١٥٧٤) بنحوه.
ثلاثتهم: (ابن ماجه، والأزرقي، والفاكهي) عن محمد بن أبي عمر العدني، عن عبد الرحيم بن زيد العمي.

قال أبو حاتم كما في علل الحديث، ط ١ (٢٥٠ / ١): حديث منكر.
- قال ابن رجب في لطائف المعارف، ط ١ (١٥١ / ١): ضعف إسناده فقال: وفي سنن ابن ماجه بإسناد ضعيف عن ابن عباس....

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢٣٢ / ٢): موضوع.
وهو كما ذكر الألباني أنه موضوع؛ لما في ألفاظ الحديث من مجازفة في أجر الصيام بمكة، وأجور كل يوم وليلة، وركاكة الألفاظ التي لا يتبين أنها من قوله عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٥ / ٢)، والدارقطني، السنن، د. ط (٣١٢ / ١)، وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٢٥ / ٤)، وابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٢٦٥ / ٢٨)، وابن كثير، البداية والنهاية، ط ١ (٩٧ / ١٩)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٢٦ / ١٤)، النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٥٥ / ٤)، والمسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١٢٣ / ٢٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٢٦ / ١٤).

(٣) المصدر السابق (٥٢٧ / ١٤).

عمود؛ يعني: صلاة^(١).

وقال مالك: كذاب^(٢).

وقال عبد الله بن وهب: ثقة^(٣).

وكان أحمد بن عمرو بن السرح يمدح ابن سمعان، وابن وهب يثني عليه^(٤).

وقال ابن المبارك: كره حديثه، حدث بحديث عن مجاهد عن ابن عباس فتركته^(٥).

وقال ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة: كان كذاباً^(٦).

وقال علي بن المديني: ذاك عندنا ضعيف ضعيف، وفي رواية ابنه عنه: روى أحاديث مناكير^(٧).

وقال أحمد بن حنبل: ليس في الحديث بشيء، وقال مرة: متروك الحديث، إنما كان يعرف بالمدينة بالصلاة، ولم يكن يعرف بالحديث^(٨).

وذكره البرقي في باب: من ترك حديثه، واتهم في روايته^(٩).

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي، مجمع اللغة د. ط (١/٣٧٩) (٨٣١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/٥٣٠).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٦١).

(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٦١).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٦٠).

(٦) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/١٠٢).

(٧) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (ص ١١٧).

(٨) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٤/٥٥).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٣٦٠).

- وقال فيه البخاري: منكر الحديث^(١).
- وقال الجوزجاني: ابن سمعان ذاهب^(٢).
- وقال أبو زرعة: لا شيء^(٣).
- وقال أبو داود: كان من الكذابين^(٤).
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سبيله سبيل الترك^(٥).
- وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم^(٦).
- وقال علي بن الجعيد: متروك الحديث^(٧).
- وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه^(٨).
- وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف^(٩).
- وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً^(١٠).
- وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء، وقال: تركه ابن المبارك^(١١).

- (١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٩٦/٥).
- (٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ١٤٢).
- (٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٢٨/١٤).
- (٤) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٩٠) (١٩١٨).
- (٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦١/٥).
- (٦) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ١ (٥٤/٣).
- (٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٦١/٧).
- (٨) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ط ١ (ص ٦٣).
- (٩) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٦١/٧).
- (١٠) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٦١/٧).
- (١١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٢٤/٣) (٢٥٣٢).

- وقال ابن حبان: كان يروي عن من لم يره، ويحدث ما لم يسمع^(١).
- وقال ابن عدي: ولا بن سمعان من الحديث أحاديث سالحة، ورأيت أروى الناس عنه عبد الله بن وهب، والضعف على حديثه ورواياته بين^(٢).
- وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث^(٣).
- وقال الدارقطني: متروك الحديث، وقال مرة: كان ضعيفاً في الحديث، رماه مالك بالكذب^(٤).
- وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٥).
- وقال الباجي: ابن سمعان ضعيف الحديث، متفق على ضعفه^(٦).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك اتهمه بالكذب أبو داود، وغيره» من السابعة^(٧).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لرواياته المناكير، واتهامه بالكذب، وخالفهم عبد الله بن وهب في توثيقه.

- (١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٥ / ٢).
- (٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٢٦ / ٤).
- (٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٢٨ / ١٤).
- (٤) الدارقطني، السنن، د. ط (٣١٢ / ١)، والعلل، ط ١ (٧٥ / ٣ و ١٦٠ / ٨)، المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١٢٣ / ٢٣).
- (٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٦٠ / ٧).
- (٦) الباجي، التعديل والتجريح، ط ١ (٨٢١ / ٢).
- (٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٠٣ / ١).

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا، وأبو داود في المراسيل^(١)^(٢):

حديث ابن ماجه:

قال: حدثنا محمد بن معمر قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا عبد الله بن زياد قال: أخبرني أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، عن أمه، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ قال: «كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم»^(٣).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤ / ٥٣٢).

(٢) جمع أبو داود رَحْمَةُ اللَّهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأَحَادِيثِ الْمَراسِيلِ الَّتِي وَقَعَتْ لَهُ، وَالْمُرْسَلِ

عند علماء الحديث مصطلح يُطلق على عدة معانٍ؛ منها:

أ- الحديث الذي يرفعه التابعي كبيرًا كان أم صغيرًا إلى رسول الله ﷺ، بغير ذكر الوساطة بينه وبين الرسول، وهذا المعنى هو المشهور عند علماء الحديث، وعلى هذا المعنى جاءت معظم أحاديث الكتاب.

ب- أنه ما سقط من إسناده راوٍ من أي موضع، فهو والمنقطع -على هذا- سواء. الخطيب، الكفاية، ط ١ (ص ٢١).

وعلى هذا المعنى أورد المصنف بعض الأحاديث مثل:

(١١٣)، (٢٤٣)، (٢٠٦)، (٣٤٨)، وغيرها، وهي أحاديث رفعها الصحابة، ولم يرفعها التابعون، ولكنها منقطعة من أثناء السند.

والحق أنها في الكتاب قليلة إذا ما قُورنت بما جاء على المعنى الأول المشهور عند علماء الحديث.

- رتب أبو داود الأحاديث التي أوردها على الأبواب الفقهية.

- غالب الأحاديث التي ذكرها أبو داود في الكتاب صح إسناده إلى الراوي الذي أرسلها.

- أغلب الظن أنه أدرج فيه معظم المراسيل التي انتهت إليه.

- بلغ عدد الأحاديث الواردة فيه (٥٤٤) حديثًا، والله أعلم. يراجع: ابن داود، المراسيل، ط ١ الصمعي.

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الجنائز، باب في النهي عن كسر عظام الميت، د.ط =

-
- = (٥٤٢/٢) رقم: (١٦١٧) به.
- قال النووي في خلاصة الأحكام، ط ١ (١٠٣٥/٢): رواه أبو داود، وابن ماجه، والبيهقي بأسانيد صحيحة، وفيه سعد بن سعيد، وهو مختلف في توثيقه، وقد روى له مسلم في صحيحه.
- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٧٧١/٦): رواه ابن ماجه في سننه بإسناد حسن.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٥٥/٢): هذا إسناد فيه عبد الله بن زياد مجهول، ولعله عبد الله بن زياد بن سمعان المدني أحد المتروكين فإنه في طبقتة، وله شاهد من حديث عائشة.
- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١٢١/٣): حسنه ابن القطان.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (٦٠٨/١): ضعيف.
- قلت: قد روي من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بإسناد حسن أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الجنائز/ باب في الحفار يجد العظم هل يتكذب ذلك المكان، د. ط (٢١٢/٣) رقم: (٣٢٠٧) عن القعني.
- وأيضاً رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز/ باب في النهي عن كسر عظام الميت، د. ط (٥١٦/١) رقم: (١٦١٦) قال: حدثنا هشام بن عمار.
- كلاهما: (القعني، وهشام بن عمار) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا سعد بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «كسر عظم الميت ككسره حياً».
- وهذا إسناد حسن في المتابعات، سعد بن سعيد هذا - وإن كان سيئ الحفظ - تابعه عليه:
- (محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وأبو الرجال، وأخوه يحيى بن سعيد الحافظ).
- أما متابعة محمد بن عبد الرحمن الأنصاري:
- فأخرجها أحمد في المسند، ط ١ (٢١٨/٤١) رقم: (٢٤٦٨٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر.
- وإسحاق بن راهويه في المسند، ط ١ (٥٩٦/٢) رقم: (١١٧١) قال: أخبرنا وهب بن جرير بن حازم.
- =

= والبخاري في التاريخ الكبير، د. ط (١ / ١٥٠) قال: وقال لنا آدم. ثلاثتهم: (محمد بن جعفر، ووهب بن جرير، وآدم) قالوا: حدثنا شعبة، عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: قالت لي عمرة: أعطني قطعة من أرضك أدفن فيها، فأني سمعت عائشة، تقول: «كسر عظم الميت، مثل كسر عظم الحي».

وأما متابعة محمد بن عبد الرحمن أبي الرجال: فأخرجها أحمد في المسند، ط ١ (٤١ / ٢٥٨) رقم: (٢٤٧٣٩) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الرجال، من بني النجار. وعبد الرزاق في المصنف - كتاب الجنائز/ باب كسر عظم الميت، ط ٢ (٣ / ٤٤٤) رقم: (٦٢٥٧) قال عن الثوري.

وهناد بن السري في الزهد، ط ١ (٢ / ٥٦٢) قال: حدثنا عبدة. ثلاثتهم: (محمد بن عبد الرحمن، والثوري، وعبدة) عن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: «كسر عظم الميت، ككسره حيًّا».

وأما متابعة أخيه يحيى بن سعيد الحافظ: فأخرجها ابن حبان في الصحيح - كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدمًا أو مؤخرًا/ ذكر الإخبار عما يستحب للمرء من تحفظ أذى الموتى، ولا سيما في أجسادهم، ط ٢ (٧ / ٤٣٧) رقم: (٣١٦٧) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا والبيهقي في السنن الكبرى - جماع أبواب التكبير على الجنائز، ومن أولى بإدخاله القبر/ باب من كره أن يحفر له قبر غيره إذا كان يتوهم بقاء شيء منه مخافة أن يكسر له عظم، ط ١ (٤ / ٩٦) رقم: (٧٠٨١) قال: وأخبرنا أبو الحسن العلوي، أنبأ أبو حامد بن الشرقي، ثنا محمد بن يحيى.

كلاهما: (محمود بن غيلان، ومحمد بن يحيى) عن أبي أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «كسر عظم الميت ككسره حيًّا».

وقد أخذ بهذا الحديث عامة الفقهاء، وذكروا أن عظم الميت - وإن كان لا حياة فيه - له حرمة، وكاسره في انتهاك حرمة ككاسر عظم الحي في انتهاك حرمة، فيما ذكر =

حديث أبي داود في المراسيل:

قال: حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، وابن سمعان عن ابن شهاب، قال: «يرد من جنف^(١) الحي الناحل في حياته ما يرد من جنف الميت في وصيته عند موته»^(٢).

قال: العباس: حدثنا به مرة عن عروة، ومرة عن عروة عن عائشة، عن النبي ﷺ^(٣).

قال أبو داود: لا يصح هذا الحديث، لا يصح رفعه^(٤).

٢٠- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي:

أبو الحارث الحمصي (سكن سلمية بنواحي حمص) (ت: ٢٤٥هـ)^(٥).

=الطحاوي في شرح مشكل الآثار، ط ١ (١٢٧٣-١٢٧٦)، لكن لا يجب فيه قصاص، ولا دية.

(١) الجَنْفُ: المَيْلُ والجَوْرُ، ابن الأثير، النهاية، د. ط (١/٣٠٧).

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل - كتاب الطهارة/ ما جاء في الهبة، ط ١ (ص ١٧٦) رقم: (١٩٥) به.

وفي (ص ١٧٦) رقم: (١٩٤).

وابن أبي حاتم في التفسير، ط ٣ (١/٣٠٢) رقم: (١٦١٨)

قالا: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد، حدثني أبي، عن الأوزاعي، قال: إنَّ الزهري حدثني، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، فذكره.

وقال ابن أبي حاتم في التفسير، ط ٣ (١/٣٠٢) رقم: (١٦١٨): قال أبي: أخطأ الوليد بن مزيد في هذا الحديث، وهذا الكلام عن عروة فقط، وقد روى هذا الحديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، ولم يجاوز به عروة.

(٣) أبو داود، المراسيل، ط ١ (١٩٤).

(٤) أبو داود، المراسيل، ط ١ (١٩٤).

(٥) السمعاني، الأنساب، ط ١ (٨/٤٣٠).

شيوخه: إسماعيل بن عياش، بقية بن الوليد، سفيان بن عيينة^(١).

تلاميذه: إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، وأحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأحمد بن داود القومسي^(٢).

أقوال النقاد:

قال البخاري: عنده عجائب^(٣).

وقال أبو داود: كان يضع الحديث، قد رأته^(٤).

وقال صالح بن محمد الحافظ: منكر الحديث، عامة حديثه كذب^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة، متروك^(٦).

وقال أبو جعفر العقيلي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البيهقي: متروك^(٧).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمع منه أبي بسلمية، وترك حديثه، والرواية عنه، وقال: كان يكذب. سمعت أبي يقول: سألت أبا اليمان عنه؟ فقال: لا يكتب عنه هذا قاص، ثم أتيناه فأخرج إلينا شيئاً من الحديث، فقال:

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٤٩٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦ / ١٠٠).

(٤) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٥١).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢ / ٨٦٩).

(٦) المصدر السابق (٢ / ٨٦٩).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣ / ٧٨) رقم: (١٠٤٤)، والدارقطني، الضعفاء

والمتروكون، ط ١ (١٢١) رقم: (٣٤٦)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢ / ٨٦٩).

هذا جميع ما عندي، ثم بلغني أنه أخرج بعدنا حديثاً كثيراً، فسمعت أبي يقول: قال محمد بن عوف: قيل لي: إنه أخذ فوائد أبي اليمان فكان يحدث به عن إسماعيل بن عياش، وحدث بأحاديث كثيرة موضوعة، فخرجت إليه فقلت: ألا تخاف الله، فضمن لي أن لا يحدث بها، فحدث بها بعد ذلك^(١).

وقال ابن عدي: سألت عبدان عن حديث ابن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد، عن النبي ﷺ: «لو كان القرآن في إهاب ما مسته النار».

فقال: لقن عبد الوهاب بن الضحاك بحضرتي فمنعتهم. قال: وأظن عبدان قال: كان البغداديون يلقنونه فمنعتهم. قال: وسمعت عبدان يقول: كان عبد الوهاب يقول: قد سمعت حديث إسماعيل بن عياش كله فاقرأه عليّ. قال: وكان محمد بن عوف يحسن القول فيه. قلت لعبدان: أيما أحب إليك هو أو المسيب - يعني: ابن واضح؟ فقال: كلاهما سواء.

وقال أيضاً: سمعت ابن حماد - يعني: أبا بشر الدولابي - يقول: قال السعدي - يعني: إبراهيم بن يعقوب: عبد الوهاب بن الضحاك قدم وحسين فأراح الناس. وقال أيضاً: ولعبد الوهاب بن الضحاك حديث كثير عن إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وغيرهم من شيوخ الشام، وبعض حديثه ما لا يتابع عليه^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك كذبه أبو حاتم» من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين^(٣).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧٤ / ٦).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٩٣٣ / ٥).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٦٨).

خلاصة القول في الراوي: اتفقت الأقوال على أنه متروك؛ لاثامه بالكذب، ورواية الموضوعات، وعدم نزاهته.

روى له ابن ماجه (خمسة أحاديث):

الحديث الأول:

قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: أتانا رسول الله ﷺ في بني عبد الأشهل، فصلى بنا المغرب في مسجدنا، ثم قال: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم»^(١).

والحديث الثاني:

قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا صفوان بن عمرو، عن يزيد بن خمير، عن عبد الله بن بسر، أنه خرج مع

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الركعتين بعد المغرب، د. ط (٢/ ٢٤٢) رقم: (١١٦٥) به.

وأخرجه الطبراني في الكبير، ط ٢ (٤٢٩٥) من طريق أبي اليمان الحمصي، عن إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ١٤٠): هذا إسناد ضعيف؛ لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة، وقد صرح عن محمد بن إسحاق في روايته في مسند الإمام أحمد فزالت تهمة تدليسه، وعبد الوهاب كذاب، وأصل هذا المتن في الصحيحين، والترمذي من حديث ابن عمر، وفي مسلم من حديث عائشة، قال الترمذي: وفي الباب عن رافع بن خديج، وكعب بن عجرة.

قلت: فيغني ذلك عن الطريق المتروك.

قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١١٦٥): حسن.

قلت: (حسنه بمجموع الطرق - والله أعلم -).

الناس يوم فطر أو أضحى، فأنكر إبطاء الإمام، وقال: «إن كنا لقد فرغنا ساعتنا هذه وذلك حين التسبيح»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصلاة، باب في وقت صلاة العيدين، د. ط (٣٤٧/٢) رقم: (١٣١٧).

والطبراني في مسند الشاميين، ط ١ (٢/١٠٥) رقم: (٩٩٧) قال: حدثنا محمد بن سنان الشيزري.

كلاهما: (ابن ماجه، ومحمد بن سنان) عن عبد الوهاب بن الضحاك. وقد توبع عليه إسماعيل بن عياش من أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. فأخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة/ باب وقت الخروج إلى العيد، د. ط (٢٩٥/١) رقم: (١١٣٥).

ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الضحايا باب وقت الأضحى، ط ١ (٩/٤٦٥) رقم: (١٩١١٨).

والحاكم في المستدرک علی الصحیحین - كتاب صلاة العيدين، ط ١ (١/٤٣٤) رقم: (١٠٩٢) قال: حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي.

وعنه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب صلاة العيدين/ باب الغدو إلى العيدين، ط ١ (٣/٣٩٩) رقم: (٦١٤٨).

كلاهما: (أبو داود، وأحمد بن جعفر) قالوا: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا أبو المغيرة. وأخرجه الفريابي في أحكام العيدين، ط ١ (ص ١٠٧) قال: أخبرنا أبو بكر الفريابي، حدثني أبو مسعود، أنبأ أبو اليمان.

كلاهما: (أبو المغيرة، وأبو اليمان) قالوا: حدثنا صفوان. فذكر بمثله. - قال الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ط ١ (١/٤٣٤): «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه».

- وقال النووي في خلاصة الأحكام، ط ١ (٢/٨٢٧): رواه أبو داود، وابن ماجه بإسناد صحيح على شرط مسلم.

- وقال ابن دقيق العيد في الإلمام بأحاديث الأحكام، ط ٢ (١/٢٥٢): أخرجه أبو داود، ويزيد بن خمير، وثقه شعبة، ويحيى بن معين، وفي رواية البيهقي: «إنا كنا مع النبي ﷺ».

والحديث الثالث:

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور العين: لا تؤذيه، قاتلك الله، فإنما هو عندك دخيل، أو شك أن يفارقك إلينا»^(١).

= وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح١٣١٧): صحيح لأجل ما سبق من المتابعة، وإلا فعبد الوهاب متروك.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - أبواب النكاح، باب في المرأة تؤذي زوجها، د.ط (١٧٦/٣) رقم: (٢٠١٤).

والشاشي في مسنده، د.ط (٢٧١/٣) رقم: (١٣٧٤) قال: وحدثني صاحب بن محمود بنحوه.

والطبراني في مسند الشاميين، ط ١ (١٩٠/٢) رقم: (١١٦٦) قال: وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي بنحوه.

وأبو نعيم في الحلية، د.ط (٢٢٠/٥) قال: وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا علي بن حجر بنحوه.

أربعتهم: (ابن ماجه، وصاحب بن محمود، وإبراهيم بن محمد، وعلي بن حجر) عن عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد. فذكره.

- وقال أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط ١ (٢٢٠/٥): غريب من حديث خالد عن كثير، تفرّد به بحير.

قلت: وقد روي من طريق آخر صحيح عن إسماعيل بن عياش يُغني عن الطريق السابق. فأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الرضاع عن رسول الله ﷺ، ط ١ (٤٦٨/٣) رقم: (١١٧٤).

وابن أبي داود في البعث، د.ط (ص ٦٣) رقم: (٧٧).

قالا: حدثنا الحسن بن عرفة.

وأحمد في المسند، ط ١ (٤١٧/٣٦) رقم: (٢٢١٠١) قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي =

والحديث الرابع:

حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن مكحول وسليمان بن موسى، عن وائلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «مَنْ باع عبيًّا لم يبيِّنه، لم يزل في مقت الله، ولم تزل الملائكة تلعنه»^(١).

= وعنه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١١٣/٢٠) رقم: (٢٢٤)، وفي مسند الشاميين، ط ١ (١٩٠/٢) رقم: (١١٦٦).

وابن أبي الدنيا في صفة الجنة، د. ط (ص ٢١١) رقم: (٢٩٦) قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي.

ثلاثتهم: (الحسن بن عرفة، وإبراهيم بن مهدي، وداود بن عمرو الضبي) عن إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد. فذكره بمثله.

- قال الترمذي في سننه، ط ١ (١١٧٤): «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، «ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير».

- وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء، ط ٣ (٤٧/٤) بعد إخراجه للحديث: إسناده صحيح متصل. قلنا: إنما صحَّح الذهبي إسناده هذا الحديث؛ لأنَّ إسماعيل بن عياش روايته عن أهل الشام مستقيمة عند أهل العلم، وهذا منها.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٢٠١٤): صحيح.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات/ باب مَنْ باع عبيًّا فليبيِّنه ط ١ (٣٥٦/٣) رقم: (٢٢٤٧).

والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٥٤/٢٢) رقم: (١٢٩) قال: حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي...

كلاهما: (ابن ماجه، وأحمد بن عبد الوهاب) عن عبد الوهاب بن الضحاك قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن معاوية بن يحيى، عن مكحول، وسليمان بن موسى، عن وائلة بن الأسقع. هكذا ساقه ابن ماجه.

والحديث الخامس:

قال: حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك السلمي أبو الحارث قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن عثمان بن يحيى، عن ابن عباس، قال: أول ما سمعنا بالفالوذج: أن جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ، أتى النبي ﷺ فقال: إن أمتك تفتح عليهم الأرض، فيفاض عليهم من الدنيا، حتى إنهم ليأكلون الفالوذج، فقال النبي ﷺ: «وما الفالوذج؟» قال: يخلطون السمن والعسل جميعاً، فشقق النبي ﷺ لذلك شهقة^(١).

= وقال أحمد بن عبد الوهاب: عن العلاء بن الحارث، عن مكحول فقط، ولم يذكر سليمان بن موسى.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٦٥/٢٢) رقم: (١٥٧)، وفي مسند الشاميين، ط ١ (٣٦٩/٢) رقم: (١٥١١) وفي (٣١٣/٤) رقم: (٣٤٠٦) قال: حدثنا الحسين بن السמידع الأنطاكي، ثنا موسى بن أيوب النصيبي، ثنا بقیة بن الوليد، فذكر بمثله.

- قال أبو حاتم الرازي: هذا حديث منكر، ومعاوية بن يحيى هو الصدفي. ابن أبي حاتم، علل الحديث، د. ط (٦٦٣/٣).

- وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق، ط ١ (٦٥/٤): وهذا إسناد ضعيف.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣٠/٣): هذا إسناد ضعيف لتدليس بقیة بن الوليد، وضعف شيخه. قلت: - أي: البوصيري - رواه أبو بكر بن أبي شيبة بزيادة طويلة كما بيّنته في زوائد المسانيد العشرة، وأحمد في مسنده من طريق أبي سباع عن وائلة بن الأسقع.

وأبو سباع قال عنه الذهبي في: الميزان، ط ١ (٥٢٧/٤): مجهول.
قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٢٤٧): ضعيف جداً.
قلت: فاجتمع في الإسناد متروك ومدلس وضعيف.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأطعمة/ باب الفالوذج ط ١ (٤٤٣/٤) رقم: (٣٣٤٠).

٢١- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر:

عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، مولى عبد الله بن السائب المخزومي^{(١)(٢)}.

شيوخه: عطاء بن أبي رباح، وأبوه مجاهد بن جبر المكي^(٣).

= وابن أبي عاصم في الأوائل، د.ط (ص ٩٢) رقم: (١١٨) مختصراً، وفيه زيادة (ويفاض عليهم من الديباج).

وابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٣٧/٣٢٣) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

ثلاثتهم: (ابن ماجه، وابن أبي عاصم، ومحمد بن محمد بن سليمان) عن عبد الوهاب بن الضحاك السلمي أبو الحارث قال: حدّثنا إسماعيل بن عياش، فذكره.

- قال الذهبي في سير أعلام النبلاء، ط ٣ (١١/٤٠٥): هذا حديث منكر.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٢٩): «هذا إسناد ضعيف،

عبد الوهاب قال فيه أبو داود: يضع الحديث، وقال الحاكم: روى أحاديث

موضوعة، رواه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق إسماعيل بن عياش به، وقال:

هذا حديث باطل لا أصل له، ثم ضعف جميع رواته، وفي إسناده عثمان بن يحيى، ما

علمت فيه جرح، ومحمد بن طلحة لم أعرفه».

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٣٣٤٠): منكر الإسناد،

موضوع المتن.

قلت: وما حكم به الألباني هو المناسب لهذا المتن الزائف المذكور عن النبي ﷺ؛

حيث تظهر عليه علامات الوضع، ومن مجازفة الكلام وركاكة الألفاظ.

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د.ط (٦/٩٨)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/٥١٦).

(٢) المَخْزُومِيّ بفتح الميم وسكون الخاء وضمّ الزاي وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى

مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن بطون قريش. ابن الأثير،

اللباب، د.ط (٣/١٧٩).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/٥١٦).

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وبكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين، والمعلّى بن هلال^(١).

أقوال النقاد:

قال سفيان الثوري: كذاب^(٢).

وقال وكيع: كانوا يقولون: إن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه^(٣).

وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، ضعيف الحديث^(٥).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير مقنع^(٦).

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال مرة: متروك الحديث^(٧).

وقال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ولم يره، ويجب في كل ما يسأل وإن لم يحفظ، فاستحق الترك^(٨).

وقال ابن عدي: ولعبد الوهاب أحاديث، وليست بالكثيرة، وعامة ما

(١) المصدر السابق (١٨/٥١٧).

(٢) المصدر السابق (١٨/٥١٨).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٥١٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/٥١٨).

(٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/٣٠٣).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٤/٤١٢).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/٥١٨).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٦٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/٥١٨).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٤٦).

يرويه لا يتابع عليه^(١).

وقال الأزدي: لا تحل الرواية عنه^(٢).

وقال الدارقطني: ليس بشيء، ضعيف الحديث^(٣).

وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وقد كذبه الثوري» من

السابعة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: اجتمعت الأقوال على أنه متروك، واتهم برواية

الموضوعات.

قلت: سبحان الله، والده من الأئمة المعبرين وهو متهم!!

روى له (ابن ماجه) أثرًا واحدًا:

قال: حدثنا أبو عثمان البخاري سعيد بن سعد قال: حدثنا الهيثم بن خارجه

قال: حدثنا إسماعيل -يعني: ابن عياش- عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن

مجاهد، عن أبي هريرة، وابن عباس قالاً: «الإيمان يزيد وينقص»^(٦).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، د. ط (٥ / ٢٩٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٥١٨).

(٣) الدارقطني، السنن، د. ط (١ / ٣٥٤)، المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢٤ / ٦١).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٥١٨).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١ / ٣٦٨).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه -افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب في الإيمان، د. ط (١ / ٥٣) رقم: (٧٤)، وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكتاب الأول: الإيمان، =

٢٢- عبيد بن القاسم الأسدي:

التمي الكوفي، أبو زكريا، قرابة سفيان الثوري، ويقال: ابن أخته، سكن بغداد^(١).

شيوخه: سفيان الثوري، وسليمان الأعمش، وهشام بن عروة^(٢).

تلاميذه: أحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن شبيب بن شيبه، ويحيى بن معين^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: كذاب^(٤).

وقال البخاري: ليس بشيء^(٥).

وقال أبو زرعة: كوفي قدم البصرة حدث بأحاديث منكورة، واهي الحديث،

= باب زيادة الإيمان ونقصانه د. ط (٨٤٥ / ٢) رقم: (١١٢٩، ١١٣٠)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ط ٨ (١٠١٦ / ٥) رقم: (١٧١٢)، وفيه: «أبيه» بين مجاهد وأبي هريرة وابن عباس.

كلهم: من رواية إسماعيل بن عياش، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن مجاهد، عن أبي هريرة، وابن عباس قالوا: «الإيمان يزيد وينقص».

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٧٤): ضعيف جداً - لكن الآثار بهذا عن السلف مستفيضة في كتب السنة، وقد روي مرفوعاً، ولا يصح.

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال د. ط (٣٤٩ / ٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٩ / ١٩).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩٤ / ١١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٩ / ١٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣٣٠ / ٣) (٢٥١٠).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣٠ / ١٩).

لا ينبغي أن يحدث عنه^(١).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث^(٢).

وقال صالح بن محمد الأسدي: كذاب، كان يضع الحديث، وله أحاديث مناكير^(٣).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).

وقال علي بن الحسين بن حبان، وجدت في كتاب أبي بخط يده قال: كان كذابًا خبيثًا، يحدث في مسجد الجامع بالرصافة^(٥).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة، وفي موضع آخر: كان كذابًا^(٦).

وذكره الساجي في جملة الضعفاء^(٧).

وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث^(٨).

وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء^(٩).

وقال العقيلي: لا يكاد يقيم من الحديث شيئًا^(١٠).

(١) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٥٠٥/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤١٢/٥) (١٩١٤).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠١/٩).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٣).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣٣٠/٣).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠١/٩).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠٠/٩).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠١/٩).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠٠/٩).

(١٠) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤٨٢/٤).

- وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(١).
- وقال أبو حاتم بن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات^(٢).
- وقال أبو بكر الجعابي: متروك الحديث^(٣).
- وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف^(٤).
- وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٥).
- وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة^(٦).
- وقال النقاش: روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة^(٧).
- وقال ابن الجوزي: لا ينبغي أن يحدث عنه^(٨).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع» من التاسعة^(٩).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لاتهامه بالكذب، ورواية الموضوعات.

- (١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٠٠).
- (٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٦٥) (٨٠٠).
- (٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٠١).
- (٤) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢٤/١١٧).
- (٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٠٠).
- (٦) المصدر السابق.
- (٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٢٣٠).
- (٨) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٦٠) (٢٢٢٧).
- (٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٨٧).

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي قال: حدثنا عبيد بن القاسم قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله ﷺ حين أدخلت عليه، فقال: «لقد عدت بمعاذ»، فطلقها، وأمر أسامة، أو أنسًا فتمتعها بثلاثة أثواب رازقية^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الطلاق: باب متعة الطلاق د.ط (١/٦٥٧) رقم: (٢٠٣٧).

والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٧/٣٦٦) رقم: (٧٧٤٢) قال: حدثنا محمد بن يعقوب.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٦/٣٢٣٩) رقم: (٧٤٦٢). قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، ثنا الحسين بن محمد بن حماد. كلاهما (محمد بن يعقوب، والحسين بن محمد) عن أبي الأشعث أحمد بن المقدم، نا عبيد بن القاسم فذكره.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٧/٣٦٦): لم يرو هذا الحديث موصولاً عن هشام بن عروة إلا عبيد بن القاسم.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/١٢٤): هذا إسناد فيه عبيد بن القاسم قال فيه ابن معين: كان كذابًا خبيثًا، وقال صالح بن محمد: كذاب كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات حدث عن هشام بن عروة بنسخة موضوعة، قلت: (القائل هو: البوصيري): وضعفه البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وغيرهم.

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٣/٣٩٢): وفيه عبيد بن القاسم، وهو، وإياه، وأصل قصة الجونية في الصحيح بدون قوله: «وتمتعها»، وإنما فيه: «وأمر أبا أسيد أن يكسوها بثوبين رازقين».

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٢٠٣٧): منكر - بذكر أسامة أو أنس، صحيح بلفظ: فأمر أسيد أن يجهزها، ويكسوها بثوبين رازقين. =

٢٣- عثمان بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي وقاص:

عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري
الوقاصي أبو عمرو والمدني، ويُقال له المالكي أيضًا نسبةً إلى جدّه سعد بن مالك^(١).
شيوخه: سعيد المقبري، وسهيل بن أبي صالح، وعطاء بن أبي رباح^(٢).
تلاميذه: إسماعيل بن أبان الوراق، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري
المقرئ، ويونس بن بكير الشيباني^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال في موضع: ليس بشيء، وقال في

= قلت: قد رُوِيَ من وجه آخر صحيح يغني عن هذه الطريق عن عروة:
فأخرجه البخاري في «الصحيح» - كتاب الطلاق/ باب مَنْ طلق، وهل يواجه الرجل
امرأته بالطلاق ط ١ (٧/ ٤١ ح ٥٢٥٤) قال: حدثنا الحميدي.
وعند ابن ماجه في «السنن» - نفس الباب: كتاب الطلاق/ باب ما يقع به الطلاق من
الكلام د. ط (١/ ٦٦١) رقم: (٢٠٥٠) قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي.
جميعهم: (الحميدي، وعبد الرحمن) قالوا: حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، قال:
سألت الزهري؛ أي: أزواج النبي ﷺ استعادت منه؟ قال: أخبرني عروة، عن عائشة
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أن ابنة الجون، لما أدخلت على رسول الله ﷺ ودنا منها، قالت: أعوذ بالله
منك، فقال لها: «لقد عدت بعظيم، الحقي بأهلك».
قال أبو عبد الله البخاري: رواه حجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهري، أن عروة،
أخبره أن عائشة قالت الحديث.

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/ ٤٢٥).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/ ٣٥١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١
(١٩/ ٤٢٥).

(٣) المصدر السابق.

موضع: لا يكتب حديثه كان يكذب^(١).
وقال علي بن المديني: ضعيف جداً^(٢).
وقال البخاري: ليس بشيء، وقال في موضع: سكتوا عنه، وقال في موضع:
تركوه^(٣).

وقال السعدي: ساقط^(٤).
وقال أبو داود: ليس بشيء^(٥).
وقال أبو حاتم: متروك الحديث ذاهب^(٦).
وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة، ولا
يحتج بروايته^(٧).

وقال الترمذي: ليس بالقوي^(٨).
وقال البزار: لين الحديث^(٩).
وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: متروك^(١٠).

(١) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/٣٤٦) (٢٥٦١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٤٢٧).

(٣) البخاري، الضعفاء الصغير، ط ١ (ص ٩٨) (٢٦١).

(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٦٥).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٤٢٧).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١٥٧) (٨٦٥).

(٧) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ، د. ط (٣/١٥٤).

(٨) الترمذي، السنن، ط ١ (٣/٣٩٢).

(٩) البزار، المسند، ط ١ (٧/٢٥).

(١٠) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٧٥) (٤١٨).

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل^(١).
وذكره البلخي في جملة الضعفاء^(٢).
وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء^(٣).
وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء^(٤).
وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج
به^(٥).

وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه مناكير إما إسناده أو متنه منكرًا^(٦).
وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث^(٧).
وقال الدارقطني: متروك^(٨).
وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٩).
وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وكذبه ابن معين» من
السابعة^(١٠).

- (١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٦٥/٩).
- (٢) المصدر السابق (١٦٤/٩).
- (٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٧٢/٣).
- (٤) المصدر السابق (١٦٤/٩).
- (٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩٨/٢) (٦٦٦).
- (٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، د. ط (١٦٠/٥).
- (٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٢٧/١٩).
- (٨) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٤٤٤/٢).
- (٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٦٤/٩).
- (١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٨٥/١).

الوفاة: مات في خلافة الرشيد، ما بين [١٦١-١٧٠هـ] (١).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهامه بالكذب، ورواية الأحاديث الموضوعية.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً:

قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: سئل رسول الله ﷺ عن ورقة، فقالت له خديجة: إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر، فقال رسول الله ﷺ: «أرأيت في المنام وعليه ثياب بيض، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك». وقال: «هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوي» (٢).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠ / ٣٥١).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الرؤيا باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو ط ١ (٤ / ٥٤٠) رقم: (٢٢٨٨) قال: حدثنا أبو موسى الأنصاري. والحاكم في المستدرک - كتاب تعبير الرؤيا ط ١ (٤ / ٤٣٥) رقم: (٨١٨٧) قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار. كلاهما: (أبو موسى الأنصاري، وأحمد بن عبد الجبار) عن يونس بن بكير قال: حدثني عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به. وأخرجه أحمد في المسند، ط ١ (٤٠ / ٤٣٠) رقم: (٢٤٣٦٧) قال: حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، عن عروة، عن عائشة. - قال ابن كثير في البداية والنهاية، ط ١ (٤ / ٢٢) بعد أن ساق تخريج أحمد للحديث: وهذا إسناد حسن، لكن رواه الزهري، وهشام عن عروة مرسلًا، فالله أعلم. قلت: فيه ابن لهيعة وهو ضعيف. - وقال ابن الملقن في التوضيح، ط ١ (٢ / ٣٨٢): قال السهيلي: في إسناده ضعف؛ =

٢٤- عطاء بن عجلان الحنفي:

- عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار^(١).
 شيوخه: أنس بن مالك، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين^(٢).
 تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وبكر بن خنيس، وحماد بن سلمة^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: لم يكن بشيء، كانت توضع له الأحاديث فيحدث بها، وقال في موضع آخر: كذاب^(٤).

=لأنه يدور على عثمان هذا، ولكن يقوي قوله: «رأيت القس -يعني: ورقة، وعليه ثياب حرير؛ لأنه أول من آمن بي، وصدقني» ذكره ابن إسحاق عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل.

- وقال العراقي في طرح الشريب، د.ط (١/١٢٢) - وقد ذكر حديثاً لجابر: فهذا مع حديث عائشة مع مرسل عروة يقوي بعضها بعضاً. قلت: الحديث ضعيف جداً والمرسل من أقسام الضعيف فلا ينجبر به.

- وقال الذهبي: فيه عثمان الوقاصي متروك. ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي على المستدرک، د.ط (٧/٣١٩٠).

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د.ط (٢٢٨٨): ضعيف. قلت: (الحديث ضعيف جداً لحال عثمان بن عبد الرحمن).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠/٩٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨/٤٨٩)، الذهبي، المغني في الضعفاء، د.ط (٢/٤٣٥).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠/٩٥).

(٣) المصدر السابق (٢٠/٩٦).

(٤) ابن محرز، معرفة الرجال عن ابن معين، ط ١ (١٢/٦٠)، الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٤٠٤)، (٤/٤٥٦).

وقال الفلاس: كذاب^(١).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٢).

وقال أبو زرعة: واسطي ضعيف^(٣).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٤).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً، مثل أبان بن أبي

عياش وذا الضرب، وهو متروك الحديث^(٥).

وقال الترمذي: ضعيف ذاهب الحديث^(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).

وقال ابن حبان: كان يتلقن كلما لقن، ويجيب فيما يسأل حتى صار يروي

الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار^(٨).

(١) الدارقطني، السنن، د. ط (١/١٥٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨/٤٨٩)،

الذهبي، المغني في الضعفاء، د. ط (٢/٤٣٥)، العلاءي، المختلطين، ط ١ (ص: ٨٤)،

المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠/٩٩٩٥)، المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني،

ط ١ (٢٤/١٩٨)، النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٦/١).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦/٤٧٦).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٣٣٥).

(٤) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص: ١٨٩).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٣٣٥).

(٦) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٢/٤٨٧).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتركون، ط ١ (٨٥).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٣٠).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، بل أطلق عليه ابن معين، والفلاس، وغيرهما الكذب» من الخامسة^(٢).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٣١-١٤٠هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك الحديث، ولم يخالفهم إلا أبو زرعة.

روى له الترمذي حديثاً واحداً:

قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: أنبأنا مروان بن معاوية الفزاري، عن عطاء بن عجلان، عن عكرمة بن خالد المخزومي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل طلاق جائز، إلا طلاق المعتوه المغلوب على عقله».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث عطاء بن عجلان، وعطاء بن عجلان ضعيف ذاهب الحديث، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم: أن طلاق المعتوه المغلوب على عقله لا يجوز إلا أن يكون معتوفاً يفيق الأحيان فيطلق في حال إفاقته»^(٤).

(١) الدارقطني، السنن، د.ط (١/١٥٤)، المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١٩٨/٢٤).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٩١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨/٤٨٩).

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الطلاق واللعان، باب ما جاء في طلاق المعتوه، د.ط (٢/٤٨١) رقم: (١١٩١) به.

٢٥- العلاء بن زيد الثقفي:

العلاء بن زيد الثقفي ويقال: له ابن زيدل، بصري يكنى أبا محمد، ويحدث عن أنس بأحاديث عداد مناكير^(١).

شيوخه: أنس، وشهر بن حوشب^(٢).

تلاميذه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن هارون، وعثمان بن مطيع السلمى الرازي^(٣).

أقوال النقاد:

قال علي بن المديني: كان يضع الحديث^(٤).

وقال البخاري: العلاء بن زيد الثقفي، أبو محمد يُعدُّ في البصريين عن أنس، منكر الحديث^(٥).

وقال أبو داود: متروك الحديث^(٦).

= ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية، ط ٢ (١٥٦/٢).
- قال ابن حجر في الدراية، د. ط (٦٩/٢) - بعد ذكره الوجه المرفوع من حديث أبي هريرة -: في إسناد عطاء بن عجلان، وهو متروك.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ١١٩١): ضعيف جدًا، والصحيح موقوف.
(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٥٥/٦)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٢٠/٥).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٢٠/٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الذهبي، الضعفاء، ط ١ (٢٧٩/١).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٥٢٠/٦).

(٦) العقبلي، الضعفاء، ط ١ (٣٤٣/٣).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، متروك الحديث، بابه باب أبي هذبة،
وزياد بن ميمون، كان أحمد بن حنبل يتكلم فيه^(١).

وقال النسائي: ضعيف^(٢).

وقال العقيلي: منكر الحديث^(٣).

وقال ابن حبان: روى عن أنس نسخة موضوعة لا يحل ذكره إلا تعجباً^(٤).

وقال ابن عدي: منكر الحديث^(٥).

وقال الدارقطني: متروك^(٦).

وقال ابن شاهين في «الضعفاء»: قال ابن معين: ليس بثقة^(٧).

وقال الحاكم: يروي عن أنس أحاديث موضوعة^(٨).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ورماه أبو الوليد^(٩)

بالكذب» من الخامسة^(١٠).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٥٥ / ٦).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٨٣ / ٨).

(٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤٣٦ / ٤).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٨٠ / ٢).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٧٨ / ٦).

(٦) الدارقطني، الضعفاء، ط ١ (١٦٣ / ٢).

(٧) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١٥٠ / ١).

(٨) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١٨١ / ١).

(٩) الإمام، الحافظ، الناقد، شيخ الإسلام، أبو الوليد الباهلي مولا هم، البصري،

الطيالسي. ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٤٧ / ١١).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٣٥ / ١).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٦١-١٧٠هـ] (١).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، واتهم بالكذب ووضع الحديث.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا العلاء أبو محمد، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: قال لي النبي ﷺ: «إذا رفعت رأسك من السجود، فلا تقع كما يقعي (٢) الكلب، ضع أليتيك بين قدميك، وألزق ظاهر قدميك بالأرض» (٣).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/٣٦٥).

(٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الإقعاء: جُلُوس الرجل على أليتيه ناصبًا فَخْذِيهِ مثل إقعاء الكلب والسبع، ابن سلام، غريب الحديث، ط ١ (١/٢١٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها/ باب الجلوس بين السجدين، د. ط (٢/٦٣) رقم: (٨٩٦).

- قال النووي في الخلاصة (١/٤١٨): قال الحافظ: ليس في النهي عن الإقعاء حديث صحيح، إلا حديث عائشة.

- قال الزيلعي في نصب الراية، ط ١ (٢/٩٢): قال النووي في «الخلاصة»: قال الحافظ: ليس في النهي عن الإقعاء حديث صحيح، إلا حديث عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير، إلى أن قال: وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم، أخرجه مسلم.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٣/٥٢١) - بعد ذكر حديث أنس -: العلاء هذا هو ابن زيد الثقفي، متروك؛ كما قاله أبو داود وغيره. وقال ابن المديني: وضاع.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/١١٠): هذا إسناد ضعيف، قال ابن حبان والحاكم: العلاء أبو محمد روى عن أنس أحاديث موضوعة، وقال البخاري =

٢٦- العلاء بن مسلمة بن عثمان:

الرواس، أبو سالم البغدادي، مولى بني تميم^(١).

شيوخه: إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وخالد بن إسماعيل المخزومي،
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد^(٢).

تلاميذه: أبو عيسى الترمذي، وعمر بن أبي عمر البلخي، وأبو رجاء
محمد بن حمدويه المروزي الهورقاني^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن حبان: يروي المقلوبات والموضوعات عن الثقات، لا يحل
الاحتجاج به^(٤).

وقال أبو الفتح الأزدي: كان رجل سوء لا يبالي ما روى، ولا على ما

= وغيره: منكر الحديث، وقال ابن المديني: كان يضع الحديث. انتهى.
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب رواه الترمذي في الجامع قال: وفي الباب عن
عائشة، وأنس، وأبي هريرة.
- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١/٤٠٩): وفيه العلاء بن زيد وهو
متروك، وكذبه ابن المديني.
- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعات، ط ١ (ح ٢٦١٥):
موضوع.

- (١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٤/١٦١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢/٤٣٩)،
الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٥/١٢٠٠).
- (٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢/٤٣٩).
- (٣) المصدر السابق (٢٢/٤٤٠).
- (٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٨٥).

أقدم، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه^(١).

وقال محمد بن طاهر المقدسي: كان يضع الحديث^(٢).

وقال السمعاني: يروي عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به بحال^(٣).

وقال الذهبي: وكان متهمًا بوضع الحديث^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك»، ورماه ابن حبان بالوضع، من العاشرة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لأنه متهم بالوضع في حديث النبي ﷺ.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا العلاء بن مسلمة البغدادي قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كَنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ». وقال: «هذا حديث حسن»^(٦).

(١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢٣٥٠).

(٢) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ، ط ١ (ص ١٨).

(٣) السمعاني، الأنساب، د. ط (٣٨/٦).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢٠٠/٥)، والكاشف، ط ١ (١٠٦/٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٣٦/١).

(٦) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات د. ط (٣١٩/٤) رقم: (١٩١٣).

قال المنذري في الترغيب والترهيب، ط ١ (٤٥/٣): رواه البخاري، ومسلم، والترمذي =

٢٧- علي بن عروة:

القرشي الدمشقي^(١).

شيوخه: عطاء بن أبي رباح، وسعيد المقبري، وعاصم بن قتادة^(٢).

تلاميذه: خالد بن حيان الرقي، ومبشر بن إسماعيل، وعثمان بن

عبد الرحمن الطرائفي^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن أبي عاصم: لا أعرف حاله^(٤).

= قال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٣٦/٦): في سنده العلاء بن مسلمة، وهو متروك فتحسين الترمذي له لشواهده.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (١٩١٣): صحيح.

قلت: للحديث طرق أخرى، ومتابعات لعبد المجيد بن عبد العزيز تغني عن هذا الطريق، فأخرجه البخاري في الجامع الصحيح - كتاب الزكاة/ باب: اتقوا النار ولو بشق تمره والقليل من الصدقة، ط ١ (٢/١١٠ ح ١٤١٨) قال: حدثنا بشر بن محمد، ومسلم في الجامع الصحيح - كتاب البر والصلة والآداب/ باب فضل الإحسان إلى البنات ط ١ (٤/٢٠٢٧) رقم: (٢٦٢٩) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ، حدثنا سلمة بن سليمان.

كلاهما: (بشر بن محمد، وسلمة بن سليمان) قالوا: أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك عن معمر.

(١) المزى، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٦٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٢٢٧).

(٢) المزى، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٦٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/٣٦٤).

وقال صالح بن محمد جزرة: حديثه كذب كله (١).

وقال الساجي: ليس بشيء (٢).

وقال ابن حبان: يضع الحديث (٣).

وقال ابن عدي: منكر الحديث (٤).

وقال الذهبي: تركوه (٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة (٦).

الوفاة: توفي ما بين [١٤١-١٥٠هـ] (٧).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهامه بالكذب ووضع الحديث على

النبي ﷺ.

روى له (ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن قال:

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٢٧/٩).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٦٤/٩).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠٧/٢).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ١ (١٤٠/٨).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٢٧/٩).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٠٣/١).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٢٧/٩)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١

(٣٦٤/٩).

حدثنا علي بن عروة، عن المقبري، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: أمر رسول الله ﷺ الأغنياء باتخاذ الغنم، وأمر الفقراء باتخاذ الدجاج، وقال: «عند اتخاذ الأغنياء الدجاج، يأذن الله بهلاك القرى»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب التجارات/ باب اتخاذ الماشية د.ط (٣/ ٤٠٥) رقم: (٢٣٠٧) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل. وابن الأعرابي في معجمه، د.ط (٢/ ٧٠٢) رقم: (١٤٢١) قال: نا الحسن، حدثنا ابن عفان. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٢/ ٨٩). كلاهما: (محمد بن إسماعيل، والحسن بن عفان) عن عثمان بن عبد الرحمن به، بلفظه. - قال ابن القيسراني - بعد ذكر حديث ابن عباس -: وعلي منكر الحديث، لا شيء، ورواه مرة أخرى عن المقبري، عن أبي هريرة مثله. - وقال ابن الجوزي في الموضوعات، د.ط (٢/ ٣٠٤) - بعد ذكر طريقين من حديث ابن عباس: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ. وفي طريقه الأول: علي بن عروة، وفي الثاني: غياث بن إبراهيم، وكلاهما كان يضع الحديث فهي معلولة بهما. قاله ابن حبان. - وقال الذهبي في تلخيص كتاب الموضوعات، د.ط (ص ٢٤٥): فيه وضاعان. - وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/ ٤١): هذا إسناد ضعيف، علي بن عروة تركوه، قال ابن حبان: يضع الحديث، وعثمان بن عبد الرحمن مجهول، والمتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات من حديث نافع عن عبد الله بن عمر. - وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة (٢/ ٢٤٩) - بعد ذكر حديث ابن عباس -: ولا يصح، في سند الأول: علي بن عروة، وفي سند الثاني: غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من حديث أبي هريرة، وزاد وقال: عند اتخاذ الأغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى. وهو ضعيف؛ لأنه من طريق علي بن عروة المذكور. - وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د.ط (ح ١١٩): موضوع. فائدة: ورد الحديث بطريقين عن ابن عباس، ففي الأول علي بن عروة، والثاني ذكروا غياث بن إبراهيم وأغفلوا طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، وكلاهما متروكان، ولم يذكر ذلك إلا المعلمي في تعليقاته على الفوائد المجموعة.

الحديث الثاني:

قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم قال: حدثنا سنيد بن داود، عن خالد بن حيان الرقي قال: أنبأنا علي بن عروة قال: حدثنا يونس بن يزيد، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد قال: رأيت رجلاً يسأل أبي عن الرجل يغزو فيشتري ويبيع ويتجر في غزوه؟ فقال له أبي: «كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك نشترى ونبيع، وهو يرانا ولا ينهاننا»^(١).

الحديث الثالث:

قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي قال: حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن علي بن عروة، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من السنة، أن يخرج الرجل مع ضيفه، إلى باب الدار»^(٢).

- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجهاد/ باب الشراء والبيع في الغزو (٩٦/٤) رقم: (٢٨٢٣) قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الكريم قال: حدثنا سنيد بن داود. والطبراني في معجمه الكبير، ط ٢ (١٣٧/٥) رقم: (٤٨٧٥) قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي، حدثني أبي.
- كلاهما: (سنيد بن داود، ويحيى بن خالد) عن خالد بن حيان الرقي قال: أنبأنا علي بن عروة البارقي به، بلفظه.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٦٧/٣): هذا إسناد ضعيف لضعف علي، وسنيد بن داود.
- وقال الصنعاني في فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، ط ١ (١٨٠٥/٤): رواه ابن ماجه بإسناد ضعيف.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٢٨٢٣): ضعيف جداً.
- (٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الأطعمة/ باب الضيافة، د. ط (٤٥٤/٤) رقم: (٣٣٥٨) قال: حدثنا علي بن ميمون الرقي.

٢٨- علي بن مجاهد بن مسلم:

الكابلي أبو مجاهد الكندي، ويُقال: العبدى الرازي قاضي الري، مولى حكيم بن جبلة من عبد القيس، وكان من سبي، من تصانيفه: كتاب المغازي، وأخبار بني أمية^(١).

شيوخه: جرير بن عبد الحميد، وهو من أقرانه، وحجاج بن أرطاة، ومحمد بن إسحاق بن يسار^(٢).

= وابن الأعرابي في معجمه، د. ط (١١٣٠ / ٣) رقم: (٢٤٣٧) قال: نا يحيى بن إسحاق بن سافري عن إسماعيل بن أبان الوراق.

وأخرجه ابن عدي في ترجمة علي بن عروة من الكامل، ط ٣ (١٨٥١ / ٥) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، وأحمد بن يحيى بن زهير، قالوا: حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

جميعهم: (إسماعيل بن أبان الوراق، والحسن بن أحمد) عن عثمان بن عبد الرحمن، عن علي بن عروة، به بلفظه.

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥٨ / ٣) بعد ذكر عدّة أحاديث: علي بن عروة هذا كما قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وهو ضعيف عن كل من روى عنه، وله غير ما ذكرت من الحديث.

- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (١٥٣ / ٣) بعد ذكر حديث ابن عباس: في إسناده ضعف، ورؤي من وجه آخر ضعيف، عن أبي هريرة مرفوعًا.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣٣ / ٤): هذا إسناده ضعيف، علي بن عروة أحد الضعفاء المتروكين.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (ح ٢٥٨): موضوع.

(١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٠٦ / ١٢)، السمعاني، الأنساب، ط ١ (٥ / ٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١١٧ / ٢١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١١٧ / ٢١).

تلاميذه: أحمد بن حنبل، وأبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي، وجريير ابن عبد الحميد، وهو من أقرانه^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن الضريس: كذاب^(٢).

وقال يحيى بن معين: ما أرى به بأسًا، ولم أكتب عنه شيئًا، وقال في رواية: كان يضع الحديث، وكان صنف كتاب المغازي، وكان يضع للكلام إسنادًا^(٣).

وقال أبو جعفر الجمال محمد بن مهران: كذاب^(٤).

وقال أحمد: كتبت عنه، ما أرى به بأسًا^(٥).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٦).

وذكره ابن حبان في الثقات^(٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من التاسعة، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه، مات بعد الثمانين^(٨).

الوفاة: تُوفي سنة بضع وثمانين ومائة^(٩).

(١) المصدر السابق.

(٢) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٣/٩).

(٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤٣٧/٣).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٣/٩).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١١٧/٦).

(٦) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ٢ (٢٥٢/٣) (١٢٥٤).

(٧) ابن حبان، الثقات، ط ١ (٤٥٩/٨) (١٤٤٢٣).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٠٥/١).

(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣٧٧/٧) (٣٧٨).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لاتهامه بالكذب، وتركيب الأسانيد على المتون، وقول أحمد: لا بأس به فقد ذكر الطبراني في «المعجم الكبير» بعد رواية عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه عن علي بن مجاهد قوله: حدثني أبي عنه قديماً، ثم تركه بعد، وتوثيق ابن حبان في هذه الحالة غير معتبر؛ لأنه خالف الأكثر، ولما عرف عنه من التساهل في التوثيق.

روى له (الترمذي) أثرًا عن الزهري:

وذلك بعدما روى حديث معاذ بن جبل: «رأيت النبي ﷺ إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه».

فقال: ورؤي ذلك عن سعيد بن المسيب، والزهري: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: حدثني علي بن مجاهد عني، وهو عندي ثقة، عن ثعلبة، عن الزهري، قال: إنما كره المنديل بعد الوضوء؛ لأن الوضوء يوزن^(١).

٢٩- عمارة بن جوين:

عمارة بن جوين أبو هارون العبدي البصري^(٢).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ / باب المنديل بعد الوضوء، د. ط (١٠٨/١) رقم: (٥٤) قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، قال: حدثني علي بن مجاهد عني، وهو عندي ثقة، عن ثعلبة، عن الزهري قال: إنما كره المنديل بعد الوضوء لأن الوضوء يوزن. ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان - الطهارات، فضل الوضوء، ط (٢٦٣/٤) رقم: (٢٤٩١).

قال البيهقي: وقد روينا في كتاب السنن عن جماعة أنهم كرهوه وعن جماعة أنهم رخصوا فيه، وتركه أولى إذا لم يخف من هبوب الريح أن يتبقى عليه نجاسة، والله أعلم.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط (١٤٩/١)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ =

شيوخه: عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو سعيد الخدري^(١).

تلاميذه: جعفر بن سليمان الضبعي، والحارث النميري، وحماد بن

زيد^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث^(٣).

قال شعبة: لأن أقدم فتضرب رقبتني أحب إليّ من أن أحدث عن أبي هارون. وقال في موضع: كنت لو قيل لي: تدخل الجنة، أو تلقى أبا هارون، ثم تدخل الجنة؟ فقلت: بل ألقاه، قال: فلقيته فإذا هو لا شيء^(٤).

وقال إسماعيل بن علية: كان أبو هارون يكذب في الحديث^(٥).

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن بن مهدي يحدثنا عن سفيان، عن أبي هارون بشيء^(٦).

وقال علي بن عاصم: كان أبو هارون العبدي خارجياً، ثم تحول شيعياً^(٧).

= (١٦٧/٢)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٣١٣)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٧٧)،

المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٢٣٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨/٥٠١).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٢٣٣).

(٢) السابق (٢١/٢٣٤).

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٧/٢٤٦).

(٤) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١٤٤).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٦٧).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٢٣٣).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/١٠، ١١).

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال في رواية: كان غير ثقة يكذب، وقال في رواية: كانت عنده صحيفة يقول هذه صحيفة الوصي، وكان عندهم لا يصدق في حديثه^(١).

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: متروك^(٢). وذكره البرقي في جملة الضعفاء^(٣).

وقال محمد بن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة^(٤).

وقال البخاري: تركه يحيى القطان^(٥).

وقال الجوزجاني: كذاب مفتر^(٦).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٧).

وقال أبو حاتم: ضعيف أضعف من بشر بن حرب^(٨).

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان أبو هارون العبدي كذابًا، يحدث بالغداة بشيء، وبالعشي بشيء^(٩).

(١) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/٤٤٧).

(٢) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣/٥٨).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٩).

(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٩).

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٦٧).

(٦) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٥٩).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٢٣٣).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١/١٤٩).

(٩) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١٤٤).

وقال النسائي: متروك الحديث^(١).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٢).

وذكره الساجي في جملة الضعفاء^(٣).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٤).

وقال ابن قانع: ضعيف^(٥).

وقال ابن حبان: كان رافضياً، يروي عن أبي سعيد ما ليس من حديثه، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب^(٦).

وقال ابن عدي: وأبو هارون العبدى له أحاديث صالحة عن أبي سعيد الخدرى وغيره، وقد حدث عنه عبد الله بن عون بغير حديث، والحمادان، وهشيم، وشريك، وعبد الوارث، والثوري، وغيرهم من ثقات الناس، وقد حدث أبو هارون عن أبي سعيد بحديث المعراج بطوله، وقد حدث عنه الثوري بحديث المعراج ولم يذكر عنه شيئاً من التشيع والغلو فيه، وقد كتب الناس حديثه^(٧).

وقال الدارقطني: متلون خارجي، وشيعي، يصلح أن يعتبر له بما يرويه

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٨٤).

(٢) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٠).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٠).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٣١٣).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/١٠، ١١).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٦٧/٢).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٧٩/٥).

عنه الثوري، والحمادان^(١).

وقال الحاكم أبو أحمد: متروك الحديث^(٢).

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، وكان فيه تشيع^(٣).

وقال أبو محمد الإشبيلي: ضعيف عندهم، وقد حدث عنه الثقات، ويذكر فيه تشيع^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ومنهم من كذبه، شيعي»، من الرابعة^(٥).

الوفاة: تُوفي سنة أربع وثلاثين ومائة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لتشيعه مع اتهامه بالكذب.

روى له الترمذي حديثين، وابن ماجه ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن محمد، قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سفيان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/ ١٦٤).

(٢) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/ ٩، ١١).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/ ٩، ١١).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/ ١٠، ١١).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/ ٤٠٨).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١/ ١٤٩).

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ، فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ»^(١).

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن أبي هارون العبدى، قال: كنا نأتي أبا سعيد، فيقول: مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، إن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس لكم تبع، وإن رجالاً يأتونكم من أقطار الأرضين يتفقهون في الدين، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً». قال الترمذي: وأبو هارون العبدى اسمه عمارة بن جوين، قال أبو بكر العطار: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: ضعف شعبة أبا هارون العبدى. قال يحيى: وما زال ابن عون يروي عن أبي هارون حتى مات^(٢).

وقال ابن ماجه: حدثنا محمد بن الحارث بن راشد المصري، حدثنا الحكم بن عبدة، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى، عن رسول الله ﷺ، قال: «سيأتيكم أقوام يطلبون العلم، فإذا رأيتموهم فقولوا لهم: مرحباً

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب البر والصلة/باب ما جاء في أدب الخادم، د.ط (٥٠٢/٣) رقم: (١٩٥٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (٢٣١/٢) رقم: (١٠٧٠)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٤٨/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٨٤/١١) رقم: (٨٢٢٠)، كلهم من طرق عن أبي هارون العبدى، فذكره.
- قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، د.ط (٤٣٦/٦): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف أبي هارون العبدى، واسمه عمارة بن جوين. وله شواهد في كتاب الوصية بالرقيق.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، د.ط (٦٣٢/٣): ضعيف جداً.

(٢) الترمذي، الجامع الكبير، د.ط (٥٠٢/٣).

مرحباً بوصية رسول الله ﷺ، واقتنواهم»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب العلم/ باب ما جاء في الاستيلاء بمن يطلب العلم، د.ط (٤/٣٨٧-٣٨٨) رقم: (٢٦٥٠، ٢٦٥١)، وابن ماجه في سننه كتاب في الإيمان/ باب الوصاة بطلبة العلم، د.ط (١/٩١ح٢٤٩)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ط ١ (٢/١٢)، والطبراني في مسند الشاميين، ط ١ (١/٢٢٦) رقم: (٤٠٥)، والبيهقي في دلائل النبوة، ط ١ (٦/٥٤٠)، وفي شعب الإيمان، نشر العلم، وألا يمنع أهله أهله، ط ١ (٣/٢٤٩) رقم: (١٦١٠)، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، د.ط (١/٣٥٠) رقم: (٨٠٧) جميعهم من طرق عن أبي هارون العبدى، فذكره.

- قال الترمذي في الجامع الكبير، د.ط (٤/٣٨٨): هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد.

- وقال الحاكم في المستدرک على الصحيحين، ط ١ (١/٦٤): هذا حديث صحيح ثابت؛ لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان، وعباد بن العوام والجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة، فقد عدت له في «المسند» الصحيح أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرج هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولا يعلم له علة، فلهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد، وأبو هارون ممن سكتوا عنه».

- وقال البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى، د.ط (١/٣٦٨): هكذا رواه جماعة من الأئمة عن أبي هارون العبدى، وأبو هارون وإن كان ضعيفاً فرواية أبي نضرة له شاهدة. - وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د.ط (٧/٣٤٣): وهو ضعيف؛ لضعف أبي هارون (٣).

- وقال المناوي في فيض القدير، ط ٢ (٢/٤٠٠): «قال ابن القطان: ضعيف فيه أبو هارون العبدى كذاب. قال شعبة: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن أقول حدثنا أبو هارون العبدى. وقال الذهبي: تابعي ضعيف. وقال مغلطي: ورد من طريق غير طريق الترمذي حسن، بل صحيح. انتهى. وبذلك يعرف أن المصنف لم يصب في إثارة هذا الطريق المعلوم واقتصاره عليه».

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د.ط (ص ٢٥٨): ضعيف.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني قال: حدثنا يونس بن بكير قال: حدثنا خالد بن دينار الشيباني، عن عمارة العبدي قال: حدثنا أبو سعيد الخدري، قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ، فقال: «أتتكم وفود عبد القيس»، وما نرى أحدًا، فبينما نحن كذلك، إذ جاءوا فنزلوا، فأتوا رسول الله ﷺ، وبقي الأشج العصري، فجاء بعد، فنزل منزلاً، فأناخ راحلته، ووضع ثيابه جانبًا، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «يا أشج، إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله، الحلم والتؤدة^(١)»، قال: يا رسول الله، أشيء جبلت عليه، أم شيء حدث لي؟ قال رسول الله ﷺ: «بل شيء جبلت عليه»^(٢).

(١) التؤدة: التآني. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (١/١٧٨).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزهد/ باب الحلم، د. ط (٥/٢٨١) رقم: (٤١٨٧)

به.

- قال البيهقي في شعب الإيمان، ط (١١/٥): رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار.

- وقال ابن حجر في فتح الباري، ط (٨/٨٥): أخرج ذلك مسلم من حديث أبي سعيد.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط (٤/٢٨٢): هذا إسناد ضعيف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٤١٨٧): ضعيف جدًا.

قلت: رواه مسلم في الصحيح، كتاب الإيمان، باب الإيمان بالله ورسوله، ط (١/٤٨)

رقم: (٢٦/١٨ و ٢٧) من طريق قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، إلا

أنه قال: «الحلم والأناة»، وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد، ط (ص ٢٠١)

من طريق يونس بن بكير، بهذا الإسناد، وأخرج قوله: «إن فيك خصلتين... الحلم

والتؤدة». فيغني عما سبق.

٣٠- عمر بن إسماعيل بن مجالد:

الهمداني الكوفي نزيل بغداد^(١).

شيوخه: أبوه إسماعيل بن مجالد بن سعيد، وحفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير^(٢).

تلاميذه: الترمذي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، وأبو علي يوسف بن الحكم الخياط المعروف بدبيس^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: «كذاب، يحدث أيضًا بحديث أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، وهذا حديث كذب، ليس له أصل»^(٤).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث^(٦).

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩٢/٢)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٤٩/٣)،

ابن عدي، الكامل، د. ط (٦٧/٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٤/٢١)،

الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣٦٧/١٨).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٤/٢١).

(٣) المصدر السابق (٢٧٥/٢١).

(٤) ابن الجنيدي، سؤالاته لابن معين، ط ١ (٢٨٥).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩٩/٦).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٨٢).

انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر له معتبر لم أر بذلك بأسًا، كان يحيى بن معين يكذبه^(١).

وقال ابن عدي: يسرق الحديث^(٢).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٣)، وفي موضع آخر: متروك^(٤).

وقال الذهبي: متروك^(٥).

وقال أيضًا: اتهم^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك»، من صغار العاشرة^(٧).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [٢٤١-٢٥٠هـ]^(٨).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لاتهامه بالكذب، ويكفي حديثه (أنا مدينة العلم...).

روى له الترمذي خمسة أحاديث:

الحديث الأول:

قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد، قال: حدثنا أبي، عن

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩٢/٢).

(٢) ابن عدي، الكامل، د. ط (١٣١/٦).

(٣) المسلمي، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (ص ٢١٧).

(٤) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٤٧٧/٢).

(٥) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات، د. ط (٣٣٩).

(٦) الذهبي، الكاشف، د. ط (٥٥/٢).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤١٠/١).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣٦٧/١٨).

بيان، عن قيس بن أبي حازم، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص، يقول: إني لأول رجل أهرق^(١) دمًا في سبيل الله، وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله، ولقد رأيتني أغزو في العصابة من أصحاب محمد ﷺ ما نأكل إلا ورق الشجر والحبلة^(٢)، حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة أو البعير، وأصبحت بنو أسد يعزروني في الدين، لقد خبت إذاً وضل عملي.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان^(٣).

- (١) أهرقه يهرقه عوض: صبه. الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (٣٧٨/٢٥).
- (٢) الحُبْلَةُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْبَاءِ: ثَمَرُ السَّمْرِ يُشْبِهُ اللَّوْبِيَاءَ. وَقِيلَ: هُوَ ثَمَرُ الْعِضَاءِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ، د. ط (٣٣٤/١).
- (٣) أخرجه الترمذي في الجامع - أبواب الزهد، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ، ط ١ (٤/١٦٠ ح ٢٣٦٥)، قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد قال: حدثنا أبي فذكره.
- ومن طريقه: البغوي في شرح السنة - كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري، ط ٢ (١٢٥/١٤) (٣٩٢٣).
- وقال الألباني في مختصر الشمائل المحمدية، ط ٢ (ص ٨١) حديث رقم: (١١٤): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جدًا، ومنته صَحَّ من طرق أخرى).
- قلت: الحديث متفق عليه؛ فلا عبرة لهذا الحديث مقابله، فقد أخرجه البخاري في الجامع الصحيح كتاب أصحاب النبي ﷺ، باب مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري، ط ١ (٥/٢٢)، (٣٧٢٨)، ومسلم، في الصحيح كتاب الزهد والرقائق، ط ١ (٤/٢٢٧٧) (٢٩٦٦) حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا المعتمر ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، وابن بشر.
- ثلاثتهم: (المعتمر، وابن نمير، وابن بشر) قالوا: حدثنا إسماعيل عن قيس، قال: سمعت سعدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: «إِنِّي لأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّىٰ إِنْ أَحَدُنَا لِيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ، مَا لَهُ خَلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعْزُرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي، وَكَانُوا وَشَوَاهِ إِلَى عَمْرٍ، قَالُوا: لَا يَحْسَنُ يَصْلِي».

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا حفص بن غياث (ح) وأخبرنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا أمية بن القاسم الحذاء البصري، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويتليك».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب^(١).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، ط ١ (٢٤٣/٤) رقم: (٢٥٠٦).

ومن طريقه: البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٩/١١٩ ح ٦٣٥٥).

وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث، د. ط (ص ٢٤٠) رقم: (٢٠٢) قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن شابور.

كلاهما: (الترمذي، وأحمد بن عبد الله بن شابور) قالوا: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا حفص بن غياث، فذكره.

قال أبو زرعة في الضعفاء، ط ١ (٢/٤٧١): ليس لهذا أصل، ثم قال: حديثان بالبصرة، عن حفص ليسا من حديثه: هذا (وذكر حديثاً آخر).

- وقال ابن حبان في المجروحين، ط ١ (٢/٢١٤): وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.

- وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٣/٢٢٤): هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، وعمر بن إسماعيل لا يعد.

- وقال السيوطي في قوت المغتذي على جامع الترمذي، د. ط (٢/٦٠٢): هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح، وزعم أنه موضوع، وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: هذا الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: تفرد به عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو متروك، عن حفص بن غياث، وعمر بن إسماعيل كما ذكر انفقوا على ضعفه ووهائه، لكن لم ينفرد به.

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال: حدثني أبي، عن بيان، عن أنس بن مالك قال: بنى رسول الله ﷺ بامرأة من نسائه، فأرسلني فدعوت قوماً إلى الطعام، فلما أكلوا وخرجوا قام رسول الله ﷺ منطلقاً قبل بيت عائشة فرأى رجلين جالسين، فانصرف راجعاً، فقام الرجلان فخرجا فأنزل الله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ ﴾ [الأحزاب: ٥٣] وفي الحديث قصة.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث بيان، وروى ثابت عن أنس هذا الحديث بطوله ^(١).

= وقال في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، د. ط (٢/٣٥٦): وله شاهد من حديث ابن عباس.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (ح ٥٤٢٦): ضعيف.

(١) أخرجه الترمذي في الجامع - كتاب تفسير القرآن، باب: ومن سورة الأحزاب، ط ١ (٥/٢١١ ح ٣٢١٩). والطبري في تفسيره (١٩/١٦٥) كلاهما قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال: حدثني أبي، فذكره.

قال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣٢١٩): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جداً ومتمه في الصحيح من طرق أخرى).

والحديث مخرج في «الصحيحين» من غير ما طريق، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت: رواه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب قوله: ﴿لَا نَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ ط ١ (٦/١١٨) برقم: (٤٧٩١)، ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش، ط ١ (٢/١٠٥٠) برقم: (٩٢/١٤٢٨)، من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي مجلز، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «لما تزوج رسول الله ﷺ زينب بنت جحش، دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام، فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام، فلما قام قام من قام، وقعد =

الحديث الرابع:

قال الترمذي: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أبي، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام، قال: «اللهم باسمك أموت وأحيا، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيا نفسي بعدما أماتها وإليه النشور».

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(١).

الحديث الخامس:

قال الترمذي: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، عن إسماعيل بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ خرج

= ثلاثة نفر، فجاء النبي ﷺ ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم إنهم قاموا، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم قد انطلقوا، فجاء حتى دخل فذهبت أدخل، فألقى الحجاب بيني وبينه [ص: ١١٩]، فأنزل الله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الآية.

(١) أخرجه الترمذي في الجامع - أبواب الدعوات، ط ١ (٥/٤١٧) رقم: (٣٤١٧) قال: حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، حدثنا أبي، فذكره.

- قال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٩/٢٥٦): في إسناد عمر بن إسماعيل بن مجالد، وهو متروك كما عرفت فتصحيحه لمجيئه من طرق أخرى صحيحة، والحديث أخرجه أيضًا البخاري... وأخرجه مسلم عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قلت: الحديث مخرج في صحيح البخاري من غير ما طريق عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا نام (٨/٦٩ ح ٦٣١٢) بسنده عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان، قال: كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه، قال: «باسمك أموت وأحيا»، وإذا قام قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور».

قلت: وفي هذه الطرق غنية عن الطريق المتروكة.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (٣٤١٧): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا ومنتنه في الصحيح من طرق أخرى).

ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما، وقال: «هكذا نبعث يوم القيامة».

قال الترمذي: هذا حديث غريب، وسعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي^(١).

٣١- عمر بن رباح:

عمر بن رباح بكسر الراء وفتح الياء آخر الحروف وبعد الألف حاء مهملة^(٢) العبدى، أبو حفص البصري الضرير، وهو عمر بن أبي عمر، مولى عبد الله بن طاووس^(٣).

شيوخه: بهز بن حكيم، وثابت البناني، وهشام بن عروة^(٤).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع - أبواب المناقب، ط ١ (٤٨/٦) رقم: (٣٦٦٩)، قال:

حدَّثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، فذكره.

ومن طريقه: ابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٢١/٢٩٦).

وللحديث طرق أخرى عن سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف جداً. يُنظر: تهذيب التهذيب، ط ١ (٤/٨٣ ت ١٤٤).

- وقال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، ط ١ (٦/٤٤٣): هذا حديث منكر.

- وقال الذهبي: فيه سعيد بن مسلمة، وهو ضعيف. ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي، د. ط (٣/١١٥٤).

- وقال في سير أعلام النبلاء، ط ٣ (٧٨): فيه سعيد بن مسلمة، ضعفه.

- وقال: تفرد به سعيد بن مسلمة الأموي وهو ضعيف، عن إسماعيل.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (٣٦٦٩): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جداً فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد متروك).

(٢) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/٤٦).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٨٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٢٧٣)،

المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٣٤٦).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٣٤٦).

تلاميذه: إبراهيم بن مهدي المصيبي، وسعيد بن أبي الربيع السمان، ويحيى بن يحيى النيسابوري^(١).

أقوال النقاد:

قال عمرو بن علي: عمر بن رياح أبو حفص الضرير دجال^(٢).

وقال أبو حاتم: أبو حفص الصيرفي هو رد^(٣).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).

وقال ابن منده: تكلم فيه^(٥).

وقال ابن عدي: ولعمر بن رياح غير ما ذكرت من الحديث، وهو مولى ابن طاووس ويروي عن ابن طاووس بالبواطيل ما لا يتابعه أحد عليه، والضعف بين علي حديثه^(٦).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب^(٧).

وقال الدارقطني: متروك^(٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١٥٦/٦).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٠٨/٦).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٨٣).

(٥) ابن منده، فتح الباب، د. ط (٢١٣).

(٦) ابن عدي، الكامل، د. ط (١٠٦/٦).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٨٦/٢).

(٨) الدارقطني، السنن، د. ط (٢٨٦/١).

وقال ابن القيسراني: عمر بن رباح لا يحل الاحتجاج به^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وكذبه بعضهم»، من الثامنة^(٢).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٧١-١٨٠هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاثامه بالكذب، ولم يخالف إلا ابن

منده فقال: تكلم فيه.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال: حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي قال: حدثنا عمر بن رباح، عن

عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ «كان يرفع يديه

عند كل تكبيرة»^(٤).

(١) ابن القيسراني، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، ط ١ (٢٦٣).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤١٢/١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٧٣/١١، ٢٧٤).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا

ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع د. ط (٢٨١/١) رقم: (٨٦٥).

والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢٨/١١) رقم: (١٠٩٣٦) قال: حدثنا علي بن

سعيد الرازي.

كلاهما: (ابن ماجه، وعلي بن سعيد) قالوا: حدثنا أيوب بن محمد الهاشمي.

والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢٨/١١) رقم: (١٠٩٣٦) قال: حدثنا الحسين

بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني.

كلاهما: (أيوب بن محمد الهاشمي، وأبو الربيع الزهراني) قالوا: ثنا عمر بن رباح،

به، بلفظه.

وعند الطبراني «ابن رباح» بدلاً من «ابن رباح».

- وقال العقيلي: لا يتابع النضر عليه، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. =

٣٢- عمر بن صبح بن عمران التميمي العدوي أبو نعيم الخراساني السمرقندي^(١):

شيوخه: أبان بن أبي عياش، وقتادة بن دعامة، ومقاتل بن حيان^(٢).

تلاميذه: بشير بن زاذان، ومحمد بن يوسف الأصبهاني، ومسلمة بن علي

الخشني^(٣).

أقوال النقاد:

قال إسحاق بن راهويه: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير؛

يعني: في البدعة والكذب: جهم بن صفوان، وعمر بن الصبح، ومقاتل بن

سليمان^(٤).

= وضعَّ الإمام أحمد النضر هذا، وقال أبو حاتم، والدارقطني: فيه نظر، وقال النسائي: صالح. ابن رجب، فتح الباري، د. ط (٦/٣٥٧).

- وقال مغلطي في شرح سنن ابن ماجه، د. ط (١/١٤٦١): هذا حديث إسناده ضعيف؛ لضعف عمر بن أبي رباح أبي حفص الضرير البصري.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/١٠٧): هذا إسناد ضعيف فيه عمر ابن رباح، وقد اتَّفَقوا على ضعفه.

- وقال بدر الدين العيني في عمدة القاري، د. ط (/ ٢٧٢): وزعم النووي أن هذا الحديث باطل لا أصل له.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٨٦٥): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال عمر بن رباح).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١١٦)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢/٨٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٣٩٦).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٣٩٦).

(٣) المصدر السابق (٢١/٣٩٧).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٥٤١).

- وقال البخاري: قال عمر بن صبح: أنا وضعت خطبة النبي ﷺ (١).
- وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث (٢).
- وقال أبو حاتم بن حبان: يضع الحديث على الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على وجه التعجب لأهل الصناعة فقط (٣).
- وقال أبو أحمد بن عدي: منكر الحديث عن مقاتل وغيره (٤).
- وقال أبو الفتح الأزدي: كذاب (٥).
- وقال الدارقطني: متروك (٦).
- وقال أبو نعيم: روى عمر بن صبح عن قتادة ومقاتل الموضوعات (٧).
- وقال ابن الجوزي: عمر بن صبح، وهو ممن يضع الحديث (٨).
- وقال الذهبي: هالك اعترف بوضع الحديث (٩).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك كذبه ابن راهويه» من السابعة (١٠).

(١) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٢١٠).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١١٧).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٨٨).

(٤) ابن عدي، الكامل، د. ط (٦/٥٠).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٣٩٧).

(٦) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢/٤٨٢).

(٧) أبو نعيم، الضعفاء، د. ط (١١٣).

(٨) ابن الجوزي، الموضوعات، ط ١ (١/٥٢).

(٩) الذهبي، المغني في الضعفاء، د. ط (٢/٤٦٩).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤١٤).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لأنه كذاب، وإقراره بذلك لوضعه خطبة

عن النبي ﷺ.

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا:

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: حدثنا محمد بن يعلى السلمي قال: حدثنا عمر بن صبح، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن مكحول، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين، محتسبًا من غير شهر رمضان أعظم أجرًا من عبادة مائة سنة صيامها وقيامها، ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين، محتسبًا من شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرًا -أراه قال- من عبادة ألف سنة صيامها وقيامها، فإن رده الله إلى أهله سالمًا، لم تكتب عليه سيئة ألف سنة، وتكتب له الحسنات، ويجرى له أجر الرباط إلى يوم القيامة»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الجهاد، باب فضل الرباط في سبيل الله د. ط (٦٢/٤) رقم: (٢٧٦).

- قال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، د. ط (٢/٢٠٠): هذا حديث غريب، بل منكر من هذا الوجه، وعمر بن صبح متهم.

- وقال في جامع المسانيد والسنن، ط (١/١٦٥): أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعًا؛ لما فيه من المجازفة، ولأنه من رواية عمر بن صبح أبي نعيم أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط (٣/١٥٦): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف محمد بن يعلى، وشيخه عمر بن صبح.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط (٢/٢٣٤): موضوع.

٣٣- عمرو بن خالد القرشي:

مولى بني هاشم، أبو خالد الكوفي ثم الواسطي^(١).
شيوخه: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، وزيد بن علي، وحبیب بن
أبي ثابت^(٢).

تلاميذه: سعيد بن زيد، وعبد الرحيم بن سليمان الرازي، والحسن بن ذكوان^(٣).

أقوال النقاد:

قال وكيع: كان عمرو بن خالد في جوارنا يضع الحديث، فلما فطن به
تحول إلى واسط^(٤).

وقال إسحاق بن راهويه: كان يضع الحديث^(٥).

وقال يحيى بن معين: كذاب غير ثقة ولا مأمون^(٦).

وقال أحمد: عمرو بن خالد هذا ليس بشيء، متروك الحديث^(٧).

وقال أيضًا: ليس يسوى حديثه، ليس بشيء^(٨).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٢٣٠)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢) (٧٦/٢)، العقيلي، الضعفاء، (١٢٧٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٦٠٣).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١/٦٠٤).

(٤) المصدر السابق (٢١/٦٠٤، ٦٠٥).

(٥) ابن عدي، الكامل، د. ط (٦/٢١٧).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٢٣٠).

(٧) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٦٠)، الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٣٧٥).

(٨) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (١/٢٤٦).

(٩) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (١/٥٥٧).

وقال أيضًا: عمرو بن خالد الواسطي كذاب، قيل له: الذي يروي عنه إسرائيل؟ قال: نعم، الذي يروي حديث الزيدين، ويروي عن زيد بن علي، عن لبابة أحاديث موضوعة، يكذب^(١).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث^(٢).

وقال أيضًا: متروك الحديث، ذاهب الحديث، لا يشتغل به^(٣).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن عمرو بن خالد الواسطي؟ فقال: كان واسطيًا، وكان يضع الحديث، ولم يقرأ علينا حديثه، وقال: اضربوا عليه^(٥).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس^(٦).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه موضوعات^(٧).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٨).

(١) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٩٣/٣).

(٢) ابن أبي حاتم، العلل، ط ١ (٣٠٦/٢).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٣٠/٦).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٨٠).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٣٠/٦).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٧٦/٢).

(٧) ابن عدي، الكامل، د. ط (٢٢٤/٦).

(٨) الدارقطني، السنن، د. ط (١٥٦/١، ٣٦٤).

وقال أيضًا: كذاب^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، ورماه وكيع بالكذب»، من السابعة^(٢).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لكذبه، ووضع الحديث.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن أبان البلخي قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا إسرائيل، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: «انكسرت إحدى زندي، فسألت النبي ﷺ، فأمرني أن أمسح على الجبائر»، قال أبو الحسن بن سلمة، أنبأنا الدبري، عن عبد الرزاق نحوه^(٣).

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٦٦).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤٢١).

(٣) أخرجه عبد الرزاق في المصنف - كتاب الطهارة، باب المسح على العصائب والجروح، د. ط (١/١٦١ ح ٦٢٣).

ومن طريقه أخرجه: ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها، باب المسح على الجبائر، د. ط (١/٢١٥ ح ٦٥٧). والدارقطني في السنن - كتاب الحيض، باب جواز المسح على الجبائر، د. ط (١/٤٢٢ ح ٨٧٨).

ولم يتفرد به عبد الرزاق، فقد تابعه (سعيد بن سالم القداح) فأخرجه الدارقطني في السنن - كتاب الحيض، باب جواز المسح على الجبائر، د. ط (١/٤٢٢ ح ٨٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٢/٤٨٧ ح ٤٦٩) كلاهما من طريق محمد بن أبان ابن عمران، ثنا سعيد بن سالم.

كلاهما: (عبد الرزاق، وسعيد بن سالم القداح)، قالا: حدثنا إسرائيل بن يونس. وأخرجه أبو نعيم في الطب النبوي - باب شد الجبائر على موضع الكسر وحفظها =

٣٤- عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة:

ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، وقال بعضهم: عنبسة بن أبي عبد الرحمن، وهو وهم^(١).

=من أن يصيبها الماء، د.ط (٤٤٨/٢ ح ٤١٣) حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا الحارث، حدثنا يحيى بن هاشم.
كلاهما: (إسرائيل بن يونس، ويحيى بن هاشم) قالوا: حدثنا عمرو بن خالد الواسطي، فذكره.

- قال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، ط ١ (٥٥٦/١): هذا حديث باطل لا أصل له، وعمرو بن خالد متروك الحديث.
- وقال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٦٨/٣): لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث عمرو بن خالد هذا.

- وقال الدارقطني في السنن، د.ط (٤٢٢/١): عمرو بن خالد الواسطي متروك.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٣٤٩/١): عمرو بن خالد الواسطي معروف بوضع الحديث... ولا يثبت عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء، وأصح ما روي فيه حديث عطاء بن أبي رباح الذي قد تقدّم، وليس بالقوي، وإنما فيه قول الفقهاء من التابعين فمن بعدهم مع ما روينا عن ابن عمر في المسح على العصابة، والله أعلم.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٨٤/١): هذا إسناد فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد، وابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم: يروي عن زيد ابن علي الموضوعات.

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٣٩٣/١): وفي إسناده عمرو بن خالد الواسطي، وهو كذاب.

- وقال في الدراية، د.ط (٨٣/١): وفيه عمرو بن خالد، وهو متروك.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٦٥٧): ضعيف جداً.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٠٢/٦)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٧٨/٢)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٦٧/٣)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٤١٦/٢٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٨٥/١١).

شيوخه: أبان بن أبي عياش، وجعفر بن الزبير، وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر^(١).

تلاميذه: إسماعيل بن أبان الوراق، وحفص بن عمر بن ميمون، وداود بن المحبر^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث ليس بشيء^(٣).
وقال مرة: متروك^(٤).

وقال البخاري: تركوه^(٥).

وقال أبو زرعة: منكر الحديث، واهي الحديث^(٦).

وقال أبو داود: ضعيف^(٧).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يضع الحديث^(٨).

وقال الترمذي: يضعف^(٩).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢/٤١٦).

(٢) المصدر السابق (٢٢/٤١٧).

(٣) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين، ط ١ (٣٨٧).

(٤) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٢٦٢).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧/٣٩)، والضعفاء الصغير، ط ١ (١١١).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٤٠٣).

(٧) الأجرى، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٤٤).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٤٠٣).

(٩) الترمذي، جامع الترمذي، ط ٢ (٤/٢٨٧).

وقال النسائي: متروك الحديث^(١).

وقال العقيلي: تركوه^(٢).

وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به^(٣).

وقال ابن عدي: وهو منكر الحديث^(٤).

وقال أبو الفتح الأزدي: كذاب^(٥).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة^(٧).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٧١-١٨٠هـ]^(٨).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لاثامه بالوضع.

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٦).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٣٦٧).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٨١).

(٤) ابن عدي، الكامل، د. ط (٥/٢٦١، ٢٦٢).

(٥) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٢٣٥).

(٦) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٦٧).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤٣٣).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٢٨٥).

روى له (الترمذي) ثلاثة أحاديث، و(ابن ماجه) أربعة أحاديث:

أحاديث الترمذي:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا محمد بن يعلى الكوفي، قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن القرشي، عن عبد الملك بن علاق، عن أنس بن مالك قال: قال النبي ﷺ: «تعشوا ولو بكف من حشف»^(١)، فإن ترك العشاء مهمة».

قال الترمذي: هذا حديث منكر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبة يضعف في الحديث، وعبد الملك ابن علاق مجهول^(٢).

(١) الحشف بالفتح: الخبز اليابس. الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (٢٣/١٤١).

(٢) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الأظعمة، باب ما جاء في فضل العشاء، د. ط (٣/٣٥١ ح ١٨٥٦)، وأبو يعلى في المسند، د. ط (٧/٣١٤ ح ٤٣٥٣)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٦/٣٥٠ ح ٦٥٩٥)، والشهاب القضاعي في المسند، د. ط (١/٤٢٨ رقم: ٧٣٥)، جميعهم من طرق عن عنبة بن عبد الرحمن، فذكره - قال أبو زرعة الرازي: هذا حديث ضعيف، ولم يقرأ علينا. انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، ط ١ (٤/٣٨٩).

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٥/٤٨٠) بعد ذكره لبعض الأحاديث: وهذه الأحاديث لعلها لم يؤت من قبل عبد الرحمن بن مسهر، وإنما أتت من قبل عنبة بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة؛ لأن عنبة ضعيف، والحديثان عن موسى غير محفوظين، والحديث الثالث قد أتت من قبل عنبة، ومحمد بن زاذان، وجميعاً ضعيفان.

- وقال أبو نعيم في الحلية، د. ط (٨/٢١٤): غريب من حديث عنبة وابن السماك، لم نكتبه إلا من حديث يحيى بن أيوب.

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا الفضل بن الصباح، قال: حدثنا سعيد بن زكريا، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «السلام قبل الكلام».

قال الترمذي: هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سمعت محمداً يقول: عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث^(١).

= وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٣/٣٦): قال ابن حبان: لا أصل لهذا الحديث.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د. ط (١/٢٣٥): ضعيف جداً.

(١) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الاستئذان والآداب، باب ما جاء في السلام قبل الكلام، د. ط (٤/٣٥٦ ح ٢٦٩٩)، وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (٤/٤٨ ح ٢٠٥٩)، وابن الأعرابي في المعجم، ط ١ (٢/٥٤٣ ح ١٠٥)، ومن طريقه الشهاب القضاعي في المسند، د. ط (١/٥٦ ح ٣٤). والصيداوي في معجم الشيوخ، ط ١ (ص ٣٧٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، ط ١ (٢/٣٩). جميعهم من طرق عن عنبسة بن عبد الرحمن، فذكره.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٧/٤٢٤) - عن محمد بن زاذان: منكر الحديث لا يكتب حديثه. (ثم ساق بعض الأحاديث له، ومنها هذا الحديث).

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (٢/٢٣٢): هذا حديث لا يصح.

- وقال النووي في الروضة، ط ٣ (ص ٢٣٤): وأمّا حديث «السلام قبل الكلام». فضعيف.

=

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، عن عنبسة، عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، عن زيد بن ثابت، قال: دخلت على رسول الله ﷺ وبين يديه كاتب فسمعتة يقول: «ضع القلم على أذنك فإنه أذكر للمملي».

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وهو إسناد ضعيف، وعنبسة بن عبد الرحمن، ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث^(١).

= وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (١٧/٧): قال عبد الحق في أحكامه: فأحسن منه حديث ابن عمر مرفوعاً: «السلام قبل السؤال، من بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه»، وعزاه إلى ابن عدي، وابن عدي رواه من طريق حفص بن عمر الأيلي. قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً.

وانظر: عبد الحق الإشبيلي، الأحكام الوسطى، د. ط (٤/٢١٤).

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٣/١٢٦): وله طريقان: أحدهما في الترمذي عن جابر، وقال: منكر، وثانيهما: عن ابن عمر أخرجه ابن عدي في الكامل، بإسناده لا بأس به.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٤/٢٢١): موضوع. (١) أخرجه الترمذي في الجامع، أبواب الاستئذان والآداب، ط ١ (٥/٦٧) رقم:

(٢٧١٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى، ط ١ (٢/٢٧٤)، وابن حبان في المجروحين، ط ١ (٢/١٧٩)، وأبو الفضل الزهري في حديثه، ط ١ (ص ٨٥ ح ٥)، وابن عساكر في

تاريخ دمشق، د. ط (٥٦/٧٥) جميعهم من طرق عن عنبسة بن عبد الرحمن، فذكره. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٥/١٥٥) رقم: (٤٩٢٦)، قال: حدثنا

محمد بن يحيى بن سهل العسكري، وعبد الله بن الصباح الأصبهاني، قالوا: ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا محمد بن جابر، عن أبي فروة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ، وإني لواضع القلم على أذني إذ أمر بالقتال إذ جاء أعمى فقال: كيف بي وأنا ذاهب البصر؟ فنزلت: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾

سورة الفتح: الآية [١٧].

أحاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا حاتم بن بكر الضبي قال: حدثنا محمد بن يعلى زنبور قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أم سلمة، قالت «نهى رسول الله ﷺ عن القنوت في الفجر»^(١).

= وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٢٥٩/١)، ثم ساق كلام العلماء في عنبة ومحمد بن زادن.

- وقال الملا علي القاري في مرقاة المفاتيح، ط ١ (٢٩٥١/٧): فالحديث ضعيف. لكن يعضده أن ابن عساكر روى عن أنس مرفوعاً، ولفظه: «إذا كتبت فضع قلمك على أذنك، فإنه أذكر لك»، وفي الجامع الصغير برواية الترمذي عن زيد بن ثابت مرفوعاً بلفظ: «ضع القلم على أذنك، فإنه أذكر للمملي». أقول: ولعل هذا اللفظ هو الصحيح في الحديث، وأن لفظ للمال مصحّف عن هذا المقال، ويؤيده رواية أذكر لك.

- وقال المناوي في فيض القدير، ط ٢ (٢٥٥/٤): وزعم ابن الجوزي وضعه، وردّه ابن حجر بأنه ورد من طريق أخرى لابن عساكر، ورواه بسندين مختلفين يخرجهم عن الوضع.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢٥٢/٢): موضوع. (١) أخرجه ابن ماجه في السنن أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في القنوت في صلاة الفجر، د. ط (٢٩٧/٢) رقم: (١٢٤٢)، والعقيلي في الضعفاء، د. ط (٣/٣٦٧)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١٠٢/٣ ح ٢٦٢٢)، وفي (٦/٩٨ ح ٥٩١٦)، والمعجم الكبير، ط ٢ (١/٢٩١ ح ٦٤٣)، وابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢١٠) رقم: (٢٢١)، والدّارقطني في السنن كتاب الوتر، باب صفة القنوت وبيان موضعه، د. ط (٢/٣٦٧) رقم: (١٦٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٢/٣٠٣ ح ٣١٦٠) جميعهم من طريق محمد بن يعلى زنبور قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن فذكره.

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن منصور أبو بكر قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا الهياج الخراساني قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن، عن عبد الخالق، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «المعتكف يتبع

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٦/٩٨): لا يُرَوَى هذا الحديث عن أمّ سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن يعلى زنبور.

- وقال الدارقطني في السنن، د.ط (٢/٣٦٧): محمد بن يعلى، وعنبة، وعبد الله بن نافع كلهم ضعفاء، ولا يصحُّ لنافع سماع من أمّ سلمة.

- وقال ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، ط ١ (١/٢١٠): وهذا حديث غريب لا أعلم أحدًا حدّث به إلا عنبة، ولا يحدث به عن عنبة إلا محمد بن يعلى زنبور.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (١/٤٤٥) وفي التحقيق في أحاديث الخلاف، ط ١ (١/٤٦٢): تفرد بن عنبة، قال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة، لا يحلُّ الاحتجاج به.

- وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق، ط ١ (٢/٤٣٥): محمد بن يعلى: ليس بشيء، قال أبو حاتم الرازي: هو متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات. وقد روى هذا الحديث هياج بن بسطام عن عنبة عن ابن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد عن النبي ﷺ. لكن قال بدر الدين العيني في عمدة القاري، د.ط (٧/٢٣): محمد بن يعلى وثقه أبو كريب.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/١٤٧): هذا إسناد ضعيف رواه الدارقطني في سننه من طريق محمد بن يعلى به، وقال: محمد بن يعلى، وعنبة ابن عبد الرحمن، وعبد الله بن عمر كلهم ضعفاء، ولا يصحُّ لنافع سماع من أمّ سلمة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٣/٢٤٢): موضوع.

الجنازة، ويعود المريض»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن زاذان، أنه حدثه قال: حدثني أم سعد، قالت: دخل رسول الله ﷺ على عائشة، وأنا عندها، فقال: «هل من غداء؟» قالت: عندنا خبز، وتمر، وخل، فقال رسول الله ﷺ: «نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل»^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن أبواب الصيام، باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد، د. ط (٦٥٦/٢) رقم: (١٧٧٧).

قال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف، ط ١ (١١٢/٢): هذا الحديث ليس بشيء، (وساق الكلام في عنبة)، وفيه (الهياج) - وقال أحمد: متروك الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء، وفيه (عبد الخالق) قال النسائي: ليس بثقة.

- وقال ابن عبد الهادي في تنقيح التحقيق، ط ١ (٣٧٦/٣): وعبد الخالق هذا، أحد المجاهيل، لا يعلم له وجود أم لا؟! فإنه لم يرو عنه غير عنبة بن عبد الرحمن أحد الضعفاء المتروكين، وقول المصنف: (قال النسائي: ليس بثقة)، وهم، فإن قوله إنما هو في عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي، والله أعلم.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٨٤/٢): هذا إسناد فيه عبد الخالق، وعنبة، والهياج، وهم ضعفاء، وقد روى الأئمة السنة ما يخالفه من حديث عائشة مرفوعاً كان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفاً.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (١٧٧٧): موضوع.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الأطعمة، باب الائتدام بالخل، د. ط (٤٣٣/٤) رقم: (٣٣١٨).

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٦٨/٢): قلت: ليس لأم سعد عند=

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا سعيد بن مروان قال: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن، عن علاق بن أبي مسلم، عن أبان بن عثمان، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء، ثم العلماء، ثم الشهداء»^(١).

= ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس لها رواية في شيء من الخمسة الأصول ورجال إسناد حديثها فيه محمد بن زاذان، وعنبة بن عبد الرحمن، وهما ضعيفان، وله شاهد في صحيح مسلم وغيره من حديث عائشة وجابر.

قلت: والحديث عند مسلم في صحيحه من حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فقد أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الأشربة/ باب فضيلة الخل والتأدُّم به، ط ١ (٣/ ١٦٢١ ح ٢٠٥١) حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدَّارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، أخبرنا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ، قال: «نِعَمَ الأدم - أو الإدام - الخل»، وفيه غنية عن المتروك. قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (١٢٨٧) موضوع.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، د. ط (٥/ ٣٦٧) رقم: (٤٣١٣)، والعقيلي في الضعفاء، ط ١ (٣/ ٣٦٧)، والآجري في الشريعة كتاب الإيمان والتصديق بأن الله عزَّ وجلَّ كلَّم موسى عَلَيْهِ السَّلَام... باب ذكر شفاعة العلماء والشهداء يوم القيامة، ط ٢ (٣/ ١٢٤٦) رقم: (٨١٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله، ط ١ (١/ ١٤٩ ح ١٥٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٣٤/ ٤١). كلَّهم من طرق عن أحمد بن عبد الله بن يونس.

وأخرجه البزار في مسنده، ط ١ (٢/ ٢٧) رقم: (٣٧٢)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٦/ ٤٦١) كلاهما من طريق عبد الواحد بن غياث.

كلاهما (أحمد بن عبد الله بن يونس، وعبد الواحد بن غياث) حدثنا عنبة بن عبد الرحمن، عن علاق بن أبي مسلم، فذكره.

- قال البزار في البحر الزخار، ط ١ (٢/ ٢٧): وعنبة هذا لين الحديث، وعبد الملك بن علاف لا نعلم روى عنه إلا عنبة.

٣٥- مبشر بن عبيد الحمصي:

مبشر بن عبيد الحمصي الحلبي، أبو حفص كوفي الأصل^(١).

شيوخه: قتادة، والزهري، وحجاج بن أرطاة^(٢).

تلاميذه: بقية، وأبو المغيرة، وأبو اليمان^(٣).

أقوال النقاد:

قال أحمد: ليس بشيء، أحاديثه موضوعة، كذاب، وقال مرة: يضع

الحديث^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٥).

وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث جداً^(٦).

-- وقال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٣٦٧) - بعد ذكره لعنبة - وذكر حديثان له: جميعاً لا يتابع عليهما.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٢٦٠): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف علاق بن أبي مسلم.

- وقال الأمير الصنعاني في التَّنوير شرح الجامع الصغير، ط ١ (١١/٢٠١): رمز المصنّف لحسنه، وقد أعلّ بأحد روايته، وجزم الحافظ العراقي بضعف الحديث.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٤/٤٤٥): موضوع.

(١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/٣٣)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١

(٢٧/١٩٤)، الذهبي، الكاشف، د. ط (٢/٢٣٨).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/١٩٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٢/٣٦٩)، (٢/٣٨٠).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٨/١١).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/٣٤٣).

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات، لا يحل كتب حديثه إلا تعجباً^(١).

وقال الدارقطني: متروك الحديث يضع الأحاديث، ويكذب^(٢).

وقال البيهقي: وقد أجمعوا على تركه^(٣).

قال ابن حجر: متروك رماه أحمد بالوضع^(٤).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٦١-١٧٠هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاتهامه بالكذب ووضع الحديث.

روى له (ابن ماجه) حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يزيد بن عبد ربه قال: حدثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن ابن عباس، قال: «كان النبي ﷺ يركع قبل الجمعة أربعاً، لا يفصل في شيء منهن»^(٦).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٣٠).

(٢) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/١٣٢).

(٣) البيهقي، السنن الكبرى، ط ١ (٧/٣٩٢).

(٤) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، د. ط (١/٥٠١)، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥١٩).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/٤١٧).

(٦) أخرجه ابن ماجه في السنن، أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة، د. ط (٢/٢١٥) رقم: (١١٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢/١٢٩) رقم: (١٢٦٧٤) كلاهما من طريق بقية، عن مبشر بن عبيد، فذكره. - قال ابن القيم في زاد المعاد، ط ٢٧ (١/٤٢٣): فيه عدّة بلايا: إحداها: بقية بن الوليد إمام المدلسين، وقد عنعنه.

٣٦- محمد بن عمر بن واقد الواقدي:

محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولا هم، الإمام أبو عبد الله المدني الواقدي، وكان ولي قضاء الجانب الشرقي من بغداد، وسارت الركبان بكتبه في المغازي، والسير، والفقهاء أيضًا، وكان أحد الأجواد المذكورين، وكان جده، واقد مولى لعبد الله بن بريدة الأسلمي، ولد محمد سنة تسع وعشرين ومائة، وهو مع عظمته في العلم ضعيف^(١).

شيوخه: محمد بن عجلان، وابن جريج، ومعمربن راشد^(٢).

تلاميذه: أبو بكر بن أبي شيبة، وسليمان الشاذكوني، ومحمد بن يحيى الأزدي^(٣).

= - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (٢/ ١٩٥): فيه الحجج بن أرطاة، وعطيّة العوفي، وكلاهما فيه كلام.

- وقال العيني في عمدة القاري، د. ط (٦/ ٢٥٠): إسناده ضعيف.

- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (٢/ ٣٤٥): فيه عطية وحجاج ضعيفان.

- وقال ابن الملقن في تحفة المحتاج، ط ١ (١/ ٤٠١): إسناده فيه سلسلة ضعفاء، لكن له ما يعضده.

- وقال الزيلعي في نصب الرأية، ط ١ (٢/ ٢٠٦): إسناده واه جدًا.

- وقال الألباني في السلسلة الضعيفة، د. ط (٣/ ٤٥): باطل.

(١) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦/ ١٨٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٤/ ٣٦١).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦/ ١٨٠، ١٨١).

(٣) المصدر السابق (٢٦/ ١٨١، ١٨٢).

أقوال النقاد:

- قال الشافعي: كتبه كذب، وصل حديثين لا يوصلان^(١).
- وقال ابن معين: ليس بشيء، وفي موضع آخر: الواقدي ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢).
- وقال علي بن المديني: الواقدي يضع الحديث^(٣).
- وقال إسحاق بن راهويه: هو عندي ممن يضع الحديث^(٤).
- وقال أبو عبد الله معاوية بن صالح: قال لي أحمد بن حنبل: هو كذاب^(٥).
- وقال أحمد: كان يقلب الأسانيد، وكان يجمع الأسانيد، ويأتي بمتن واحد^(٦).
- وقال البخاري: سكتوا عنه، تركه أحمد وابن نمير^(٧).
- وقال الجوزجاني: لم يكن مقنعاً^(٨).
- وقال مسلم: متروك الحديث^(٩).

- (١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤/٢٠).
- (٢) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤/٢٣٨).
- (٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٢٩٠).
- (٤) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤/٢٠).
- (٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣/٢٩٧).
- (٦) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣/٢٩٧)، والذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٤/٣٦٤)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣/١٣).
- (٧) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/١٧٨).
- (٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٤/٢٠).
- (٩) الدُّولابي، الكنى والأسماء، ط ١ (١/٤٩٩).

وقال أبو زرعة: ترك الناس حديثه^(١).

وقال أبو حاتم: متروك^(٢).

وقال أيضًا: كان يضع الحديث^(٣).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).

وقال أيضًا: الكذابون الوضاعون على رسول الله ﷺ أربعة، فذكر منهم:
الواقدي^(٥).

وقال أبو بشر الدولابي: هو متروك الحديث^(٦).

وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والبلاء منه^(٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث^(٨).

وقال الدارقطني: مختلف فيه، فيه ضعف بين حديثه^(٩).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك مع سعة علمه»، من التاسعة^(١٠).

(١) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٥١١ / ٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢١ / ٨).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩٠ / ١٠).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٩٢).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩٠ / ١٠).

(٦) السابق.

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤٨٤ / ٧).

(٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٤٤٠ / ٥٤).

(٩) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٣٠ / ٣).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٩٨).

الوفاة: مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة^(١).

خلاصة القول في الراوي: اتفقت الأقوال على أنه متروك؛ لاتهامه بالكذب

ووضع الحديث.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا، ولم يسمه:

قال ابن ماجه: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن موسى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن سلام، أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول على المنبر في يوم الجمعة: «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة، سوى ثوب مهنته» حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شيخ لنا، عن عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: خطبنا النبي ﷺ فذكر ذلك^(٢).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣٦٣/١٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الزينة يوم الجمعة، د. ط (٣٤٨/١) رقم: (١٠٩٥)، وعبد بن حميد في المنتخب، ط ٢ (ص ١٨٠) رقم: (٤٩٩) كلاهما عن ابن أبي شيبة. ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن عبد البر في التمهيد، د. ط (٣٨/٢٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٥٣/١٣) رقم: (٣٧٣) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني.

كلاهما (ابن أبي شيبة، وسليمان الشاذكوني) قالوا: حدثنا محمد بن عمر الواقدي، قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «ما على أحدكم لو اتَّخَذَ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته؟».

- قال المباركفوري في مرعاة المفاتيح، ط ٣ (٤٧٤/٤): فيه رجل مجهول. قال =

٣٧- مروان بن سالم الغفاري:

أبو عبد الله الشامي الجزري مولى بني أمية سكن قرقيسياً^(١) من الجزيرة
وقيل: إن أصله من دمشق^(٢).

شيوخه: الحجاج بن دينار، وسليمان الأعمش، وأبو حنيفة النعمان بن
ثابت^(٣).

=المزي: هذا الشيخ هو محمد بن عمر الواقدي. انتهى. والواقدي متروك.
قلت: وللحديث شاهد عن عائشة.

أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب ما جاء في الزينة يوم
الجمعة، د.ط (١/٣٤٨) رقم: (١٠٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الجمعة/
باب استحباب اتّخاذ المرء في الجمعة ثياباً سوى ثوبي المهنة، د.ط (٣/١٣٢)
ح (١٧٦٥) كلاهما قالوا: حدّثنا محمد بن يحيى قال: حدّثنا عمرو بن أبي سلمة،
عن زهير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنّ النبي ﷺ خطب الناس يوم
الجمعة، فرأى عليهم ثياب النّمار، فقال رسول الله ﷺ: «ما على أحدكم إن وجد سعة
أن يتخذ ثوبين لجمعه سوى ثوبي مهنته». وزاد ابن خزيمة وعن يحيى بن عروة، عن
أبيه، عن عائشة، وعن يحيى بن سعيد، عن رجل منهم فذكره.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، ط ٢ (١/١٣١): هذا إسناد
صحيح رجاله ثقات رواه أبو داود في سننه بهذا اللفظ من حديث عبد الله بن سلام.
- وقال الألباني في صحيح أبي داود - الأم (٤/٢٤٥، ٢٤٦): وإسناده جيّد في
الشواهد.

(١) قرقيسياً: بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ، وعندها
مصبّ الخابور في الفرات، فهي في مثلث بين الخابور والفرات، قيل: سُميت بقرقيسيا
ابن طهمورث الملك. الحموي، معجم البلدان، ط ٢ (٤/٣٢٨).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/٢٧٤)، ابن حبان، المجروحين، ط ١
(٣/١٣)، ابن عساکر، تاريخ دمشق، د.ط (٥٧/٢٨٣)، الذّهبي، تاريخ الإسلام،
ط ١ (١/٣٩٧).

(٣) ابن عساکر، تاريخ دمشق، د.ط (٥٧/٢٨٣)، الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١/٣٩٧).

تلاميذه: بقية بن الوليد، ومسلمة بن علي الخشني، ونعيم بن حماد الخزاعي^(١).

أقوال النقاد:

قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة^(٢).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٣).

وقال مسلم: منكر الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًّا، ضعيف الحديث، ليس له حديث قائم^(٥).

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث، لا يحتج بروايته، ولا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة^(٦).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٧).

وقال النسائي: ليس بثقة، وفي موضع آخر: متروك الحديث^(٨).

وقال الساجي: كذاب، يضع الحديث^(٩).

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣/ ٢١٠).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧/ ٣٧٣).

(٤) مسلم، الكنى، ط ١ (١/ ٤٩٣).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/ ٢٧٤).

(٦) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/ ٤٢).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/ ١٣٤).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/ ٩٦).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/ ١٣٣).

وذكره أبو بشر الدولابي في جملة الضعفاء^(١).

وقال أبو عروبة الحراني: يضع الحديث^(٢).

وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء^(٣).

وقال العقيلي: أحاديثه مناكير^(٤).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٥).

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير، ويأتي عن الثقات بما

ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره^(٦).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة حديثه لا يتابعه الثقات عليه^(٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم^(٨).

وقال الدارقطني: متروك^(٩).

وقال أبو نعيم: منكر الحديث^(١٠).

(١) المصدر السابق.

(٢) الذهبية، ميزان الاعتدال، ط ١ (٤/٣١٣).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/١٣٤).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٦/٤١).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/١٣٤).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/١٣).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٩/٦٣٣).

(٨) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/٣٩٤).

(٩) الدارقطني، العلل، ط ٢ (٢/٣٥٧).

(١٠) أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (١/١٤٦ ٢٣٨).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ورماه الساجي وغيره بالوضع» من كبار التاسعة^(١).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه واتهامه بالكذب.

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن المصفي الحمصي قال: حدثنا بقية، عن مروان بن سالم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «خصلتان معلقتان في أعناق المؤذنين للمسلمين، صلاتهم وصيامهم»^(٢).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٥٢٦/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأذان والسنة فيها/ باب السنّة في الأذان، د. ط (٤٥٨/١) رقم: (٧١٢)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط ١ (٢٤٥/٢)، كلاهما من طريق بقية بن الوليد.

وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٢٠/٢) من طريق أبي همام. وأبو نعيم في الحلية د. ط (١٩٨/٢) من طريق سعيد بن الوليد. ثلاثتهم (بقية، وأبو همام، وسعيد) عن مروان بن سالم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، به.

- قال أبو نعيم في الحلية، د. ط (١٩٨/٢): غريب من حديث نافع، لم نكتبه إلا من حديث ابن أبي رواد، تفرد به عنه مروان.

- وقال مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه، د. ط (١١١٨/١): هذا حديث في إسناده مروان بن سالم، وهو ضعيف متروك الحديث.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٢٢٤/٣): في إسناده مروان بن سالم الجزري ذكره ابن حبان في «ثقافته» وقال أحمد وغيره: ليس بثقة. =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي رواد قال: حدثنا مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحسن ما زرتم الله به في قبوركم، ومساجدكم، البياض»^(١).

٣٨- نفي بن الحارث:

نفي بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي، ويُقال: الهمداني السبيعي

-- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٩٠): هذا إسناد ضعيف؛ لتدليس بقية بن الوليد.

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١/٣٢٧): وفي إسناده مروان بن سالم الجزري وهو ضعيف.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (٢/٣٠٢): موضوع.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، د. ط (٤/٥٨٠) رقم: (٣٥٦٨)، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير، ط ١ (٢/٤٠٠)، كلاهما من طريق محمد بن حسان الأزرق، حدثنا عبد الدارقطني، المؤتلف والمختلف، د. ط (٤/٢٢١٧) المجيد بن أبي رواد، حدثنا مروان بن سالم، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي عن أبي الدرداء به.

- قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٢/٦٧٥): إسناد كل رجاله ثقات.

- وقال الذهبي في معجم الشيوخ الكبير، ط ١ (٢/٤٠٠): ... وفيه انقطاع.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٨٤): هذا إسناد ضعيف شريح ابن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء، قاله المزي في «التهذيب» كذا قال العلائي في «المراسيل»، والمزي في «التهذيب» لم يذكر أن روايته عن أبي الدرداء مرسله، بل ذكرها ساكتاً عليها.

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (ص ١٩٩) وضعيف الترغيب والترهيب، د. ط (٢/١٤): موضوع.

الكوفي القاص، ويقال: اسمه نافع^(١).

شيوخه: أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وبريدة الأسلمي^(٢).

تلاميذه: إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب بن خوط، وأبو الجارود زياد بن المنذر^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٤).

وذكره البرقي في جملة الضعفاء^(٥).

وقال البخاري: يتكلمون فيه^(٦).

وقال الفلاس: متروك الحديث^(٧).

وقال السعدي: كذاب يتناول قومًا من الصحابة، فاسق^(٨).

وذكره يعقوب بن شيبه في جملة الضعفاء^(٩).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٨٩/٨)، العقيلي، الضعفاء الكبير،

ط ١ (٣٠٦/٤)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٩/٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١

(٩/٣٠)، الذهبي، السير، ط ٣ (١٣٤/٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٣٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن طهمان، من كلام ابن معين في الرجال، ط ١ (٧٧).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩/١٢).

(٦) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢٦٧/١).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٩٠/٨).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٢٨/٨).

(٩) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩/١٢).

- وقال أبو زرعة: لم يكن بشيء^(١).
- وقال أبو داود: يضعف في الحديث^(٢).
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(٣).
- وذكره ابن سفيان في جملة الضعفاء^(٤).
- وقال الترمذي: يضعف في الحديث^(٥).
- وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال مرة: متروك^(٦).
- وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٧).
- وقال الساجي: كان منكر الحديث، يكذب^(٨).
- وقال أبو علي الطوسي: يضعف في الحديث^(٩).
- وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث.
- وذكره البلخي في جملة الضعفاء^(١٠).

- (١) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٨٣٢ / ٣).
- (٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٨ / ١٢).
- (٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٩٠ / ٨).
- (٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٨ / ١٢، ٧٩).
- (٥) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٢٩ / ٥).
- (٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠١).
- (٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩ / ١٢).
- (٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩ / ١٢).
- (٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٨ / ١٢، ٧٩).
- (١٠) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧٨ / ١٢، ٧٩).

وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الرفض^(١).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٢).

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات توهماً، لا يجوز الاحتجاج به^(٣).

قال ابن عدي: وهو في جملة الغالين بالكوفة^(٤).

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٥).

وقال الدارقطني: كان ضعيفاً، رماه قتادة بالكذب، وقال مرة: متروك الحديث^(٦).

وقال ابن عبد البر: اتفق أهل العلم بالحديث على نكارة حديثه وضعفه، وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه، وليس هو عندهم بشيء^(٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، وقد كذبه ابن معين، من الخامسة^(٨).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٢١-١٣٠هـ]^(٩).

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٠٧).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٧٩).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٥٦).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٧/٥٩، ٦٠).

(٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١٨٦).

(٦) الدارقطني، العلل، ط ١ (١٢/١٥).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/١٤)، الذَّهبي، السير، ط ٣ (٢/١٣٤).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٦٥).

(٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨/٢٧٨).

خلاصة القول في الراوي: متروك، من غلاة الرافضة مع اتهامه بالكذب.

روى له الترمذي حديثاً واحداً، وابن ماجه خمسة أحاديث:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا محمد بن المعلى، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن سخبرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ طلب العلم كان كفارة لما مضى».

قال الترمذي: هذا حديث ضعيف الإسناد، أبو داود اسمه نفيح الأعمى يضعف في الحديث، ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة كبير شيء ولا لأبيه^(١).

أحاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن عبدة قال: أخبرني عمرو بن النعمان قال: حدثنا علي بن الحزور، عن نفيح، عن عمران بن الحصين، وأبي برزة، قالوا: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأى قومًا قد طرحوا أرديتهم، يمشون

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب العلم/ باب فضل طلب العلم، ط ١ (٣٨٦/٤) رقم: (٢٦٤٨)، والدارمي في مسنده المقدمة/ باب البلاغ عن رسول الله ﷺ، وتعليم السنن (١/٤٦٣ ح ٥٨٠)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٣/١٤٤١)، جميعهم من طرق عن نفيح أبي داود فذكره.

- قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (٢/٢٤٩): رواه الطبراني في الكبير، وفيه أبو داود الأعمى، وهو كذاب.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٢٦٤٨): موضوع.

في قمص، فقال رسول الله ﷺ: «أبفعل الجاهلية تأخذون؟ أو بصنع الجاهلية تشبهون؟ لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم» قال: فأخذوا أرديتهم، ولم يعودوا لذلك^(١).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو نعيم^(٢) قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ مر بجنابت رجل عنده طعام في وعاء، فأدخل يده فيه، فقال: «لعلك غششت، من غشنا فليس منا»^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز/ باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنابة، د.ط (٤٥٩/٢) رقم: (١٤٨٥)، والرويانى في مسنده، د.ط (١٣٢/١) رقم: (١٣٤) رقم: (١٣٥)، ومن طريقه الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (١٥٢/٧) ح (٧١٣٣)، وفي المعجم الكبير، ط ٢ (٢٣٩/١٨) رقم: (٦٠١)، جميعهم عن نفع، ذكره. - قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (١٥١/٧، ٣٥٢): لا يُروى هذا الحديث عن عمران بن الحصين، وأبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أحمد بن عبدة. - وقال أيضًا في المعجم الأوسط، د.ط (١٥١/٧، ٣٥٢): لا يُروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (١٤٨٥): موضوع. (٢) الفضل بن دكين، فضل بن عمرو بن حماد، أبو نعيم القرشي التميمي الأحول الملائي. ثقة ثبت. تُوفي سنة ٢١٨ هـ. المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩٧/٢٣)، ابن حجر، التقريب، ط ٣ (ص ٤٤٦).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب التجارات/ باب النهي عن بيع الطعام قبل أن يقبض، د.ط (٣٣٨/٣) رقم: (٢٢٢٥)، وابن أبي شيبة في مسنده، د.ط (٢٣٣/٢) ح (٧٢١)، والترمذي في العلل الكبير، ط ١ (١٩٦/١) رقم: (٣٤٨)، والنسائي في =

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأعمش، عن نفيح أبي داود، عن بريدة الأسلمي، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَنْظَرَ مَعْسَرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حَلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ، فِي

=السنن الكبرى، كتاب المناقب، الغميصاء بنت ملحان أم سليم، ومَنْ قال: الرَّميصاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ط ١ (٧/٤٠٤ ح ٨٣٢٧)، والدَّولَابِيُّ فِي الْكِنَى وَالْأَسْمَاءِ، ط ١ (١/٧١) رقم: (١٦٠، ١٦١)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢٢/١٩٩ ح ٥٢٤)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٨/٣٢٩)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان، ط ١ (١/١٧٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٤/٢٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٢٥٩)، كلُّهم من طرق عن نفيح أبي داود، فذكره.

- قال الترمذي في العلل الكبير، ط ١ (١/١٩٦): سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: لا يصحُّ لأبي الحمراء عن النَّبِيِّ ﷺ حديث. قلت له: لم؟ لأن أبا داود روى عنه؟ قال: نعم. قلت: أبو داود هو نفيح الأعمى؟ قال: نعم، وهو ذاهب الحديث لا أكتب حديثه. قلت: أبو الحمراء ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٨/٣٢٩): ولنفيح هذا أحاديث سوى ما ذكرت، وهو في جملة الغالين بالكوفة.

- وقال الذهبي في معجم الشيوخ، ط ١ (١/٢٨٨): أخرجه ابن ماجه وحده من طريق أبي نعيم، عن يونس، عن أبي داود واسمه نفيح، واهي الرواية.

- وقال الألباني في صحيح الجامع الصَّغِيرِ وزياداته، د. ط (٢/١٠٩٤): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال نفيح بن الحارث ومنتنه في الصَّحِيح).

قلت: يغني عنه حديث في الباب عند ابن ماجه، في سننه، د. ط برقم: (٢٢٢٤) قال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا سفيان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: مر رسول الله ﷺ برجل يبيع طعاماً، فأدخل يده فيه، فإذا هو مغشوش، فقال رسول الله ﷺ: «ليس منا مَنْ غَشَّ».

كُلَّ يَوْمَ صَدَقَةٌ»^(١).

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن خلف العسقلاني قال: حدثنا آدم بن أبي إياس قال: حدثنا سلام بن مسكين، قال: حدثنا عائذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم، قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله ما هذه الأضاحي؟ قال: «سنة أبيكم إبراهيم»، قالوا: فما لنا فيها يا رسول الله؟ قال: «بكل شعرة، حسنة» قالوا: فالصوف يا رسول الله؟ قال: «بكل شعرة من الصوف حسنة»^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، د.ط (٤٩٢/٣) رقم: (٢٤١٨)، ومن طريقه أحمد في مسنده، د.ط (٦٩/٣٨) رقم: (٢٢٩٧٠)، وأبو يعلى الموصلي في معجمه، ط ١ (٢٠٩/١) رقم: (٢٥١)، جميعهم عن نفع أبي داود، فذكره.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٦٥-٦٦/٣): هذا إسناد ضعيف نفع ابن الحارث الأعمى الكوفي متفق على ضعفه... وله شاهد في «صحيح مسلم»، وأبي داود، وابن ماجه، من حديث أبي هريرة، ورواه الشيخان من حديث حذيفة، ورواه مسلم أيضًا، وغيره من حديث أبي اليسر. قلت: فيغني عن الطريق المتروك.

قلت: الشاهد المذكور أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الزهد والرقائق/باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ط ١ (٢٣٠٢/٤) ح (٣٠٠٦).

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٢٤١٨): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال نفع بن الحارث وله طرق يصح به).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الأضاحي/باب ثواب الأضحية، د.ط (٣٠٥/٤) رقم: (٣١٢٧)، وأحمد في مسنده، د.ط (٣٤/٣٢) رقم: (١٩٢٨٣)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٤١٩/٣)، و(٣٠٧/٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٩٧/٥) رقم: (٥٠٧٥)، والحاكم في المستدرک، ط ١ (٤٢٢/٢) رقم: (٣٤٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الضحايا، ط ١ (٤٣٨/٩، ٤٣٩) رقم: (١٩٠١٦)، كلهم من طرق عن نفع أبي داود، فذكره.

الحديث الخامس:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا أبي، ويعلى قالوا: حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن نفيح أبي داود، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جِزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جِزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا أَنَّهَا أَطْفَأَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّجَلَّ أَنْ لَا يَعِيدَهَا فِيهَا»^(١).

= قال الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، ط ١ (٤٢٢/٢): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

- وقال الذهبي: فيه عائد الله - وقال أبو حاتم: منكر الحديث. ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي على المستدرک، د. ط (٨٦٨٦/٢).

- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٤٣٩/٩) - بعد أن ساقه بسنده: - قال البخاري: عائد الله المجاشعي عن أبي داود روى عنه سلام بن مسكين لا يصح حديثه. قال أبو أحمد: هذا الحديث يعرف بعائد الله، وليس يرويه عنه غير سلام بن مسكين، وأبو داود لم يسم هو نفيح بن الحارث.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢٢٩/١): رواه نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى، عن زيد بن أرقم، ونفيح هذا سُئِلَ عنه يحيى فقال: ليس بثقة ولا مأمون.

- وقال المنذري في التَّريغ والتَّرهيب، ط ١ (٩٩/٢): ... قال الحاكم: صحيح الإسناد، قال الحافظ: بل واهيه، عائد الله هو المجاشعي وأبو داود هو نفيح بن الحارث الأعمى، وكلاهما ساقط.

- وقال البوصيري في مصباح الزُّجاجة، ط ٢ (٢٢٣/٣): هذا إسناد فيه أبو داود، واسمه نفيح بن الحارث، وهو متروك.

- وقال المبار كفوري في تحفة الأحوذبي، د. ط (٦٢/٥): في سنده عائد الله المجاشعي، قال البخاري: لا يصح حديثه، ووثقه ابن حبان كذا في الخلاصة.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (١٤/٢): موضوع. (١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة (٣٧٠/٥) رقم: (٤٣١٨).

وهناد بن السري في الزهد، باب صفة حر النار، ط ١ (١٦٧/١) رقم: (٢٣٤)، وابن =

٣٩- نهشل بن سعيد:

بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وبعدها لام^(١)، ابن سعيد بن وردان القرشيّ الوردانيّ أبو سعيد، ويُقال: أبو عبد الله الخرسانيّ النيسابوري، ويُقال: الترمذي، بصريّ الأصل، قدم أصبهان، وحدث بها^(٢).

= عبد البر في الاستذكار، ط ١ (٨/٥٩٤). جميعهم من طرق عن نفيح أبي دواد، فذكره.

- قال ابن رجب في مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، د. ط (٤/١٤١): ونفيح فيه ضعف، وقد رُوِيَ موقوفًا على أنس.

- وقال البوصيريّ في مصباح الرُّجاجة، ط ٢ (٤/٢٦١): نفيح ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والفلاس، والبخاري، والترمذي، والنسائي، وابن حبان، وغيرهما، وقال العقيلي: كان ممَّن يغلو في الرِّفض.

- وقال الألبانيّ في سلسلة الأحاديث الضَّعيفة والموضوعة، ط ١ (٥/١٩١): ضعيف جدًا.

قلت: رُوِيَ عن أبي هريرة، أخرجه أحمد في المسند، ط ١ (١٢/٢٨٠) رقم: (٧٣٢٧)، والحميدي في المسند، د. ط (٢/٤٧٩) رقم: (١١٢٩)، وابن حبان في صحيحه، ط ١ (١٦/٥٠٤) رقم: (٧٤٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عنه مرفوعًا.

وأصله عند البخاريّ في صحيحه، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار، ط ١ (٣٢٦٥)، ومسلم، في صحيحه، كتاب الجنّة وصفة نعيمها، باب في شدّة حرّ نار جهنّم، ط ١ (٢٨٤٣) من طريق أبي الزناد، به، دون إطفائها بالنار مرتين.

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٣/٣٣٨).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعديل، ط ١ (٨/٤٩٦)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١

(٤/٣٠٩)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٥٢)، أبو نعيم، تاريخ أصبهان، ط ١

(٢/٣٠٢)، أبو الشيخ، طبقات المحدّثين بأصبهان، ط ٢ (١/٤٤٥)، ابن عدي،

الكامل، ط ٣ (٧/٥٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٣١).

شيوخه: ثور بن يزيد الحمصي، والربيع بن أنس، والضحاك بن مزاحم^(١).
تلاميذه: سفيان الثوري، وهو من أقرانه، ومحمد بن الحسن الشيباني
الفقيه، وأبو عمرو بن العلاء النحويّ، وهو أكبر منه^(٢).

أقوال النقاد:

- قال أبو داود الطيالسي: كذاب^(٣).
وقال يحيى: ليس بثقة^(٤).
وقال إسحاق بن راهويه: كذاب^(٥).
وقال البخاري: روى عنه معاوية النصري أحاديث منكير^(٦).
وقال الجوزجاني: غير محمود في حديثه^(٧).
وقال أبو زرعة: ضعيف^(٨).
وقال أبو داود: ليس بشيء^(٩).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠ / ٣١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨ / ٤٩٦).

(٤) الدوريّ، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤ / ٣٥٨).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨ / ٤٩٦).

(٦) البخاريّ، الضعفاء الصّغير، ط ١ (١١٥).

(٧) الجوزجانيّ، أحوال الرّجال، د. ط (ص ٣٤٦).

(٨) أبو زرعة، الضّعفاء، ط ١ (٣ / ٨٣٢).

(٩) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠ / ٣٣).

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، متروك الحديث، ضعيف الحديث^(١).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٢).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٣).

وقال الساجي: روى عنه معاوية أحاديث مناكير^(٤).

وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه^(٥).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٦).

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحلّ كتب حديثه إلا على التعجب^(٧).

وقال ابن شاهين: يروي ابن نمير عن نهشل. وليس نهشل بشيء^(٨).

وقال الحاكم: روى عنه الضحّاك المعضلات، وروى عن داود بن أبي هند حديثاً منكراً^(٩).

وقال أبو سعيد النقّاش: روى عن الضحّاك الموضوعات^(١٠).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/٤٩٦).

(٢) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠٣).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٨٨).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٣٣).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٠٩).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٨٨).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٥٢).

(٨) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (ص ١٨٦).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٨٧).

(١٠) (١٢/٨٨).

وقال ابن حجر: وأوهى أسانيد الخراسانيين: عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة، وإبراهيم عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه» من السابعة^(٢).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٦١-١٧٠هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لآتهامه بالكذب ورواية الموضوعات.

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدّثنا عليّ بن محمّد، والحسين بن عبد الرحمن، قالوا: حدّثنا عبد الله بن نمير، عن معاوية النصري، عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: لو أنّ أهل العلم صانوا العلم، ووضعوه عند أهله، لسادوا به أهل زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم، فهانوا عليهم، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «مَنْ جعل الهموم همًّا واحدًا، همّ آخرته، كفاه الله همّ دنياه، ومَنْ تشعّب به الهموم في أحوال الدنيا لم يبال الله في أيّ أوديتها هلك».

وبه عن نهشل، عن الضحاك، عن الأسود بن يزيد، قال: قال عبد الله: سمعت نبيكم ﷺ يقول: «مَنْ جعل الهموم همًّا واحدًا، همّ المعاد، كفاه الله همّ دنياه، ومَنْ تشعّب به الهموم في أحوال الدنيا، لم يبال الله في أيّ أوديته

(١) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، د. ط (١/٥٠٠).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٦٦).

(٣) الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/٤٩١).

- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن أبواب السنة، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، د.ط (١/٩٥) رقم: (٢٥٧)، وفي كتاب الزهد/ باب الهمم بالدنيا (٢/١٣٧٥) رقم: (٤١٠٦).
- وابن أبي شيبة في المسند، د.ط (١/٢٣٢) رقم: (٣٤٥)، وفي المصنّف - كتاب الزهد/ ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد، د.ط (٧/٧٦ ح ٣٤٣١٣)، وعنه: ابن أبي عاصم في الزهد، د.ط (ص ١٣٧ ح ٢٧٤)، ومن طريقه: أبو نعيم في حلية الأولياء د.ط (٢/١٠٥)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله باب ذمّ الفاجر من العلماء، وذمّ طلب العلم للمباهاة والدنيا، ط ١ (١/٦٤٩ ح ١١٢٨).
- وأخرجه أحمد في الزهد، د.ط (ص ٢٢) رقم: (١١٩)، والبزار في مسنده، ط ١ (٥/٦٨) رقم: (١٦٣٨)، والشاشي في المسند، د.ط (١/٣٣٨) رقم: (٣١٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٣/٣١٢) رقم: (١٧٤٤)، وفي المدخل إلى السنن الكبرى، ط ١ (٣٣٩ ح ٥٥٩).
- جميعهم من طرق عن عبد الله بن نمير، عن معاوية النصري أبي سلمة، عن نهشل القرشي، عن الضحّاك، فذكره.
- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٠٩): الرواية فيه ليّنة.
- وقال أبو نعيم في حلية الأولياء د.ط (٢/١٠٥): غريب من حديث الأسود لم يرفعه إلا الضحّاك.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤/٢٢٥٧): فيه نهشل بن سعيد متروك.
- وقال المنذري في التّرجيب والتّرهيب، ط ١ (٤/٥٧): إسناده صحيح أو حسن أو ما قاربهما.
- وقال ابن مفلح في الآداب الشّرعيّة، د.ط (٢/٤٨): فيه نهشل كذاب متروك عندهم.
- وقال السندي في حاشيته على ابن ماجه، د.ط (١/١١٣)، وله شاهد من حديث ابن عمر صحّحه الحاكم.
- وقال الألباني في صحيح ابن ماجه د.ط (١/٣٢٩): حسن.
- قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال نهشل بن سعيد، لكنّه صحّح عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كما عند الحاكم).

٤٠- نوح بن دراج:

بفتح الدال والراء المشددة، وبعد الألف جيم^(١)، النخعي مولاه أبو محمد الكوفي القاضي، ولي القضاء بالكوفة، وكان صاحب رأي ممن أخذ عن أبي حنيفة^(٢).

شيوخه: زفر بن الهذيل، وسليمان الأعمش، وهشام بن عروة^(٣).

تلاميذه: الحسن بن عمر بن شقيق البلخي، وسعيد بن منصور، وعثمان بن أبي شيبة^(٤).

أقوال النقاد:

وقال ابن معين: كذاب خبيث، وقال مرة: لم يكن يدري الحديث، ولا يحسن شيئاً، ولم يكن ثقة، وكان يقضي وهو أعمى ثلاث سنين، ولا يخبر الناس أنه أعمى من خبثه^(٥).

وقال علي بن المديني: نوح بن دراج، وأسد بن عمرو، وعلي بن غراب،

= قلت: والشاهد أخرجه الحاكم برقم: (٤٤٣/٢)، و(٣٢٩/٤)، وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد، د.ط (١٦٦) عن الحلواني - وهو الحسن بن علي بن محمد الخلال -، عن يزيد بن هارون، عن عاصم بن محمد بن زيد، عن أخيه عمر بن محمد بن زيد، عن عبد الله بن دينار أو نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ. ورجال إسناده ثقات.

(١) ابن الأثير، اللباب، د.ط (١/٤٩٥).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٣/٣١٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٤٣).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٤٣).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٣٦٢)، (٤/٢٩).

طبقة لم يكونوا في الحديث بذاك^(١).

وقال البخاري: ليس بذاك^(٢).

وقال الجوزجاني: زائغ^(٣).

قال العجلي: ضعيف الحديث، وكان له فقه^(٤).

قال أبو زرعة: أرجو أنه لا بأس به^(٥).

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، أمسك الناس عن رواية حديثه^(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).

وقال زكريا الساجي: روى عن محمد بن إسحاق أحاديث لا يتابع عليها،

ليس هو عندهم بشيء^(٨).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه

كان يتعمد ذلك من كثرة ما يأتي به^(٩).

(١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣١٧/١٣)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٥/٣٠).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١١٢/٨).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٧٥).

(٤) العجلي، تاريخ الثقات، ط ١ (٤٥٣).

(٥) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٩٤٦/٣).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٨٥/٨).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠١).

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣١٧/١٣).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٤٦/٣).

وقال ابن عدي: نوح ليس بالمنكر يكتب حديثه^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وقد كذبه ابن معين»^(٢).

الوفاة: مات سنة ثنتين وثمانين ومائة^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لاثمائه بالكذب ورواية الموضوعات.

روى له (ابن ماجه) في التفسير حديثاً واحداً^(٤).



(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ط (٣٠١ / ٨).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط (٥٦٧ / ١).

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ط (٣١٥ / ١٣)، المزني، تهذيب الكمال، ط (٤٣ / ٣٠).

(٤) هذا الكتاب مفقود، وأسأل الله أن يقيض للأمة من يجده.

الفصل الثاني

الرواة المتروكون الموصوفون بمنكر الحديث



الفصل الثاني

الرواة المتروكون الموصوفون بمنكر الحديث

ومن أمثلة المتروكين الموصوفين بمنكر الحديث ممَّن ذكرهم الحافظ ابن حجر في (التقريب):

١- إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي:

مولاهم أبو شيبية الكوفي، قاضي واسط من أهل واسط، كان مولى لقبيلة عبس، كنيته أبو شيبية، ابن أخت الحكم بن عتيبة، وجد أبي بكر وعثمان والقاسم بني محمد بن أبي شيبية، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثة وعشرين سنة، وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء، تُوفِّي في خلافة هارون، وقيل: مات سنة تسع وستين ومائة^(١).

شيوخه: خاله الحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وسليمان الأعمش^(٢).
تلاميذه: إسماعيل بن أبان الوراق، وجريير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج وهو أكبر منه^(٣).

أقوال النقاد:

قال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف^(٤).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/١٠٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/١٤٧).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/١٤٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/١٥٧).

وقال إسحاق بن منصور وعثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ليس بثقة^(١).

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي قال: حدثنا أمية بن خالد قال: قلت لشعبة: إن أبا شيبة حدثنا عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال: شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلاً. قال: كذب والله، لقد ذكرت الحكم ذلك، وذكرناه في بيته، فما وجدنا شهد صفين أحد من أهل بدر غير خزيمة بن ثابت^(٢).

وقال المثنى بن معاذ: كنت ببغداد فكتبت إلى شعبة أن أروي عن أبي شيبة القاضي؟ فقال: لا ترو عنه شيئاً؛ فإنه مذموم، وإذا قرأت كتابي فمزقه^(٣). وقال المروزي: سئل أبو عبد الله عن أبي شيبة، فضغفه^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو شيبة قد وقع على الحكم عن مقسم، وضعفه جداً^(٥).

وقال أحمد: أبو شيبة جدّ بني أبي شيبة، منكر الحديث، قريب من الحسن ابن عمارة، والحسن بن عمارة متروك الحديث^(٦).

وقال البخاري: سكتوا عنه^(٧).

(١) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢٤٢/١).

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٢٨٧/١).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٠/١).

(٤) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (٨٩/١).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣٣/١).

(٦) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣٣/١).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣١٠/١).

- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط^(١).
- وقال أبو داود: ضعيف الحديث^(٢).
- وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، سكتوا عنه وتركوا حديثه^(٣).
- وقال الترمذي: منكر الحديث^(٤).
- وقال صالح بن محمد البغدادي: ضعيف لا يكتب حديثه، روى عن الحكم أحاديث مناكير^(٥).
- وقال الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي: وممن حدث عنه شعبة من الضعفاء: أبو شيبعة إبراهيم بن عثمان^(٦).
- وقال النسائي وأبو بشر الدولابي: متروك الحديث^(٧).
- وقال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: ليس بالقوي^(٨).
- وقال ابن حبان: كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة، وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وتركه يحيى بن معين^(٩).

(١) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/ ٩٢).

(٢) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط (١/ ٢٨١).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط (٢/ ١١٥).

(٤) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٣/ ٣٣٦).

(٥) الخطيب، تاريخ بغداد، ط (٧/ ٢٥).

(٦) الخطيب، تاريخ بغداد، ط (٧/ ٢٥).

(٧) النسائي، الضعفاء، ط (١/ ١٢١١)، والمزي، تهذيب الكمال، ط (٢/ ١٤٨).

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط (٧/ ٢٥).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط (١/ ١٠٤).

وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة، وهو ضعيف على ما بينته، وهو وإن نسبوه إلى الضعف خير من إبراهيم بن أبي حية^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث» من السابعة^(٢).
الوفاة: تُوفِّي في خلافة هارون، سنة تسع وستين ومئة^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) أربعة أحاديث:

حديث الترمذي، وابن ماجه في: «القراء على الجنابة بفاتحة الكتاب»:

قال الترمذي، وابن ماجه: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا زيد بن حباب قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، «أن النبي ﷺ قرأ على الجنابة بفاتحة الكتاب».

قال الترمذي: وفي الباب عن أم شريك، حديث ابن عباس حديث ليس إسناده بذلك القوي، إبراهيم بن عثمان هو أبو شيبة الواسطي منكر الحديث، والصحيح عن ابن عباس قوله: من السنة القراءة على الجنابة بفاتحة الكتاب^(٤).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١/٣٩٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٩٢).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/١٤٧، ١٤٨).

(٤) أخرجه الترمذي في السنن - كتاب الجنائز، باب ما جاء في القراءة على الجنابة بفاتحة الكتاب، د. ط (٣/٣٣٦ ح ١٠٢٦).

وابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز، باب ما جاء في القراءة على الجنابة، د. ط (١٤٩٥).

= كلاهما (الترمذي، وابن ماجه) قال: حدثنا أحمد بن منيع.

والأحاديث الثلاثة التي رواها ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا عبد القدوس بن محمد قال: حدثنا داود بن شبيب

= وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء، ط ١ (٣٩١ / ١) من طريق منصور بن أبي مزاحم.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٣٩٢ / ١١) رقم: (١٢١٠٠) وفي الأوسط، د. ط (٧٠ / ٣) رقم: (٢٥١٢)، وابن ماسي في فوائده (٨٩ / ١) رقم: (١٦).

كلاهما (الطبراني، وابن ماسي) من طريق أبي عمر الضريير.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، ط ٢ (١٨٧ / ٤) من طريق جبارة.

أربعتهم (أحمد بن منيع، وأبو عمر الضريير، ومنصور بن أبي مزاحم، وجبارة) عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم به.

- قال ابن الملقن في البدر المنير (٢٥٩ / ٥): فيه أبو شيبة الواسطي، قد أجمعوا على ضعفه.

- وقال ابن حجر العسقلاني في التلخيص الحبير، ط ١ (٢٧٨ / ٢): في إسناده إبراهيم بن عثمان، وهو أبو شيبة ضعيف جداً.

- وقال الشوكاني في نيل الأوطار، ط ١ (٧٥ / ٤): في إسناده إبراهيم بن عثمان أبو شيبة الواسطي، وهو ضعيف جداً.

- وقال العظيم آبادي في عون المعبود، ط ٢ (٣٥٠ / ٨): إسناده ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال أبي شيبة الواسطي، وقد صحَّح عن ابن عباس موقوفاً، وله حكم الرفع).

قلت: والحديث الصحيح ما أخرجه البخاري، في صحيحه، كتاب الجنائز، باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنائز، ط ١ (١٣٣٥)، عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبة

عن سعد عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال: صلَّيتُ خلف ابن عباس على جنازة، فقرأ بفاتحة الكتاب، قال: ليعلموا أنَّها سنَّة.

الباهلي قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: لما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ صلى رسول الله ﷺ، وقال: «إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا، وَلَوْ عَاشَ لَعَتَقْتُ أَخْوَالَ الْقَبْطِ، وَمَا اسْتَرَقَ قَبْطِي»^(١).

- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الصلاة على ابن رسول الله ﷺ وذكر وفاته، د. ط (٤٨٤ / ١) رقم: (١٥١١).
- وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٢٠٥ / ١) رقم: (٧١١) مختصرًا.
- كلاهما (ابن ماجه، وأبو نعيم) من طريق داود بن شبيب.
- وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (١٣٦ / ٣) من طريق يونس بن مالك.
- كلاهما (داود بن شبيب، ويونس بن مالك) عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم بن عتيبة به.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣٣ / ٢): هذا إسناد ضعيف.
- وقال ابن حجر في الإصابة، د. ط (٣١٩ / ١): في إسناده أبو شيبة الواسطي إبراهيم بن عثمان، وهو ضعيف.
- وقال السخاوي في المقاصد الحسنة، ط ١ (٥٤٨ / ١): في إسناده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، وهو ضعيف.
- وقال الملاء علي قاري في الأسرار المرفوعة، د. ط (٢٩٠ / ١): في سنده أبو شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي، وهو ضعيف، لكن له طرق ثلاثة يقوي بعضها بعضًا.
- وقال الألباني في السلسلة الضعيفة، د. ط (٣٨٧ / ١): ضعيف.
- قلت: والصحيح في قوله: «لو عاش لكان صديقًا نبياً» أنه موقوف على ابن أبي أوفى، كما سبق، وعلى أنس عند أحمد في المسند، ط ١ (١٢٣٥٨)، وقوله: «إِنَّ لَهُ مَرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ» صحيح من حديث البراء بن عازب عند البخاري، في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما قيل في أولاد المسلمين، ط ١ (١٠٠ / ٢) رقم: (١٣٨٢). وفي باب صلاة النبي ﷺ على ابنه إبراهيم عن أنس عند أبي يعلى في مسنده، ط ١ (٣٦٦٠)، وعن أبي سعيد عند البزار كما في كشف الأستار للهيثمي، ط ١ (٨١٦)، وعن جعفر بن محمد عن أبيه عند البيهقي في الدلائل، ط ١ (٤٣١ / ٥).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا جبارة بن المغلس قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي معقل، عن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان، تعدل حجة»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب العمرة في رمضان، د.ط (٢٠٤/٤) رقم: (٢٩٩٣) قال: حدثنا جبارة بن المغلس قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان، عن أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، ط ١ (٤/٢٣٨ ح ٤٢١٤)، والدولابي في الكنى والأسماء، ط ١ (١/١٦٥ ح ٣٢٣)، وابن أبي حاتم في التفسير، ط ٣ (٦/١٨٢٥). والطيالسي في المسند، د.ط (٤/٤٢٠ ح ٢٨٢٦).

ثلاثتهم من طريق عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثني عمارة، وجامع بن شداد، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي معقل به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٦/٣٠١٦ ح ٦٩٩٥) من طريق إسحاق الأزرق، ثنا شريك، عن أبي إسحاق.

- قال أبو نعيم: رواه الأعمش، عن عمارة بن عمير، وجامع بن أبي راشد، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث، عن أبي معقل.

- وقال ابن عبد البر في الاستيعاب، ط ١ (٣/١٤٣٢): اختلف على راويه.

- وقال المنذري في الترغيب والترهيب، ط ١ (٢/١١٤): إسناده صحيح، أو حسن، أو ما قاربهما.

- وقال ابن حجر العسقلاني في الإصابة، ط ١ (٦/١٤٤): فيه أبو شيبة ضعيف، لكن تابعه شريك عن أبي إسحاق.

- وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، د.ط (٢/٦): صحيح لغيره؛ للشاهد، ولو جود أصله في الصحيحين.

قلت: الحديث أصله في «الصحيحين» من حديث ابن عباس يغني عن هذه الطريق الضعيفة.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا جبارة بن المغلس قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار، إذا زالت الشمس، قدر ما إذا فرغ من رميه، صلى الظهر»^(١).

= فقد أخرجه البخاري في الصحيح - أبواب العمرة/ باب عمرة في رمضان، ط ١ (٣/٣) رقم: (١٧٨٢)، ومسلم في الصحيح - كتاب الحجّ/ باب فضل العمرة في رمضان، ط ١ (٢/٩١٧) رقم: (١٢٥٦)، وأبو داود في السنن - كتاب المناسك/ باب العمرة، د. ط (٢/٢٠٥) رقم: (١٩٩٠)، وابن ماجه في السنن - كتاب المناسك/ باب العمرة في رمضان، د. ط (٢/٩٩٦) رقم: (٢٩٩٤)، وأحمد في المسند، د. ط (١/٢٢٩) رقم: (٢٠٢٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب رمي الجمار أيام التشريق، د. ط (٢/١٠١٤ ح ٣٠٥٤) قال: حدثنا جبارة بن المغلس. والطبراني في معجمه الكبير، ط ٢ (ج ١١/ ص ٣٩٨) حديث رقم: (١٢١١٧) من طريق عون ابن سلام.

كلاهما (جبارة، وعون) عن أبي شيبة إبراهيم بن أبي شيبة عن الحكم به. وأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل، د. ط (٣/ ٢٣١ ح ٨٩٣)، وأبو داود الطيالسي في المسند، د. ط (٤/ ٤٢٠ ح ٢٨٢٦) كلاهما من طريق المسعودي.

وأخرجه الترمذي في الجامع، أبواب الحج عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس، ط ١ (٣/ ٢٣٤) رقم: (٨٩٨) من طريق الحجّاج. كلاهما (المسعودي، والحجّاج) عن الحكم، عن مقسم، به، بلفظه.

وأخرجه أبو داود في السنن - كتاب المناسك/ باب التعجيل من جمع، د. ط (٢/ ١٩٤) رقم: (١٩٤٠) قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان، قال: حدثني سلمة بن كهيل، عن الحسن العربي، عن ابن عباس به، بلفظه. =

٢- إبراهيم بن يزيد الخوزي:

القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، يعرف بالخوزي، سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه، سنة إحدى وخمسين ومائة^(١).

شيوخه: طاووس بن كيسان، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار^(٢).
تلاميذه: إسحاق بن سليمان الرازي، وسفيان الثوري وهو من أقرانه،
وعبد الرزاق بن همام^(٣).

أقوال النقاد:

قال أبو إسحاق الطالقاني: سألت ابن المبارك عن حديث لإبراهيم الخوزي، فأبى أن يحدثني به، فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة: حدثه يا أبا

= قال الترمذي في سننه، ط ١ (٢/٢٣٥): حسن.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (٣٠٥٤): إسناده ضعيف جداً.
قلت: والحديث عند البخاري في الصحيح، كتاب الحجّ/ باب التلبية والتكبير غداة النحر، حين يرمي الجمره، والارتداد في السير، ط ١ (٢/١٦٦) رقم: (١٦٨٥).
ومسلم في الصحيح - كتاب الحجّ، باب استحباب إقامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمره العقبة يوم النحر، د. ط (٢/٩٣١) رقم: (١٢٨١). كلاهما من طريق ابن جريج، أخبرني عطاء، أخبرني ابن عباس: أن النبي ﷺ أُرِدْفَ الْفَضْلَ مِنْ جَمْعٍ، قال: فأخبرني ابن عباس أن الفضل أخبره «أن النبي ﷺ لم يزل يلبي، حتى رمى جمره العقبة»، فيغنينا عن الحديث المتروك.

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١/٣٦٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٤٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٤٢).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٤٢).

عبد الرحمن، فقال: تأمروني أن أعود في ذنب قد تبت منه؟ يعني أنه قد ترك حديثه^(١).

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بثقة وليس بشيء^(٢).

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: متروك الحديث^(٣).

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(٤).

وقال أبو بشر الدولابي عن البخاري: سكتوا عنه^(٥).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٦).

قال الدولابي: يعني: تركوه^(٧).

وقال أبو أحمد بن عدي: وهو في عداد من يكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف^(٨).

وقال الدارقطني ضعيف، وقال: منكر الحديث، وقال: لم يلتق أيوب

(١) العقبلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٧٠ / ١).

(٢) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٧٩ / ١).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٤٦ / ٢).

(٤) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٥٤٤ / ٢)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٤٧ / ٢).

(٥) البخاري، الضعفاء الصغير، ط ١ (ص ٢٣).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٤٢).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٤٢ / ٢).

(٨) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٢٥ / ١).

السختياني ولم يسمع منه^(١).

وقال ابن الملقن: وأوهى أسانيد المكيين: عبد الله بن ميمون القداح، عن شهاب بن خراش، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عكرمة، عن ابن عباس^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث» من السابعة^(٣).
الوفاة: تُوفي سنة إحدى وخمسين ومئة^(٤).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لأنه منكر الحديث، ولم يخالف إلا ابن عدي ونسبه للضعف.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً، و(ابن ماجه) أربعة أحاديث:

حديث (الترمذي)، و(ابن ماجه):

قال الترمذي: حدثنا يوسف بن عيسى قال: حدثنا وكيع.

وحدثنا عبد بن حميد قال: أخبرنا عبد الرزاق.

وقال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مروان بن معاوية، ح

وحدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله، قالوا: حدثنا وكيع.

قالوا: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن عمر

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٣)، والعلل، ط ١ (١٠/١٦٦، ١١/١٠٧)، والمسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٥/١٤٤).

(٢) ابن الملقن، المقنع في علوم الحديث، ط ١ (ص ١٠٧).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٩٥).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٤٢).

قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما يوجب الحج؟ قال: «الزاد والراحلة»:

زاد الترمذي في أحد طرقه، وابن ماجه: قال: يا رسول الله فما الحاج؟ قال: «الشعث التفل» وقام آخر، فقال: يا رسول الله ما الحج؟ قال: «العجج، والشج» قال وكيع: يعني بالعجج: العجيج بالتلبية، والشج: نحر البدن.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن»، والعمل عليه عند أهل العلم: أن الرجل إذا ملك زادًا وراحلة وجب عليه الحج «وإبراهيم هو ابن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه».

وقال: «هذا حديث لا نعرفه من حديث ابن عمر إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الحج عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة، ط ١ (٣/١٦٨ ح ٨١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الحج/ من كان يرفع صوته بالتلبية، ط ١ (٣/٣٧٣) رقم: (١٥٠٥٦)، و- كتاب الحج/ متى يجب على الرجل الحج (٣/٤٣٢) رقم: (١٥٧٠٣) من طريق وكيع بن الجراح.

وفي - أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ / باب: ومن سورة آل عمران (٥/٢٢٥) رقم: (٢٩٩٨) من طريق عبد الرزاق.

وابن ماجه في سننه - كتاب المناسك، باب ما يوجب الحج، د. ط (٢/٩٦٧) رقم: (٢٨٩٦) من طريق مروان بن معاوية، ووكيع بن الجراح.

والبزار في المسند، ط ١ (١/٢٨٥) رقم: (١٨٢) من طريق عيسى بن يونس. والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٥/١٩٠) رقم: (٥٠٤١)، والدارقطني في السنن - كتاب الحج، د. ط (٣/٢١٧) رقم: (٢٤٢١)، والبيهقي في السنن الصغير --

-
- = كتاب المناسك، باب إثبات فرض الحج على مَنْ استطاع إليه سبيلاً، ط ١ (٢/ ١٣٣ ح ١٤٥٤)، وفي السنن الكبرى - كتاب الحج، باب بيان السبيل الذي بوجوده يجب الحج إذا تمكّن من فعله، ط ١ (٤/ ٥٣٥ ح ٨٦٢٣) من طريق سفيان.
- والبيهقي في معرفة السنن والآثار، ط ١ (٧/ ١٨ ح ٩١٦١) من طريق سعيد بن سالم. ستّهم (وكيع بن الجراح، وعبد الرزّاق، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس، وسفيان، وسعيد بن سالم) عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي، عن ابن عمر به.
- قال البزار في مسنده، ط ١ (٧/ ١٠٦): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى إلا عن عمر، ولا نعلم له إسناداً عن عمر إلا هذا الإسناد، وإبراهيم بن يزيد ليس بالقوي، وقد حدّث عنه سفيان الثوري وجماعة كثيرة.
- وقال أبو نعيم في الحلية، د. ط (٧/ ١٠٦): مشهور من حديث الثوري عن إبراهيم، ولم يسنده غير إبراهيم.
- وقال البيهقي في السنن الصغير، ط ١ (٢/ ١٣٣): وهذا الحديث له شاهد من جهة الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا، ورؤي عن عمر وابن عباس من قولهم.
- وقال أيضًا في السنن الكبرى، ط ١ (٤/ ٥٤٠): هذا الذي عنى الشافعي بقوله: منها ما يمتنع أهل العلم من تثبيته وإنما امتنعوا منه؛ لأنّ الحديث يُعرف بإبراهيم بن يزيد الخوزي، وقد ضعّفه أهل العلم بالحديث.
- وقال أيضًا في معرفة السنن والآثار، ط ١ (٧/ ١٨): قال أحمد: وإنّما يمتنع أهل العلم بالحديث من تثبت هذا؛ لأنّه من رواية إبراهيم بن يزيد الخوزي، وقد ضعّفه أهل العلم بالحديث، يحيى بن معين وغيره.
- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٢/ ٤٨٢): قال البيهقي: الصواب عن قتادة عن الحسن مرسلًا، يعني: الذي أخرجه الدارقطني، وسنده صحيح إلى الحسن، ولا أرى الموصول إلا وهمًا. وقد رواه الحاكم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس أيضًا إلا أنّ الراوي عن حماد هو أبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني، وقد قال أبو حاتم: هو منكر الحديث، ورواه الشافعي، والترمذي، وابن ماجه، والدارقطني من حديث بن عمر، وقال الترمذي: حسن، وهو من رواية إبراهيم بن يزيد الخوزي، =

أحاديث ابن ماجه الثلاثة:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي قال: حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدفنوا موتاكم بالليل، إلا أن تضطروا»^(١).

=وقد قال فيه أحمد والنسائي: متروك الحديث. ورواه ابن ماجه والدارقطني من حديث ابن عباس وسنده ضعيف أيضاً، ورواه ابن المنذر من قول ابن عباس، ورواه الدارقطني من حديث جابر ومن حديث علي بن أبي طالب، ومن حديث ابن مسعود، ومن حديث عائشة ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، وطرقها كلّها ضعيفة، فقد قال عبد الحق: إنّ طرقه كلّها ضعيفة، وقال أبو بكر ابن المنذر: لا يثبت الحديث في ذلك مسنداً، والصحيح من الروايات رواية الحسن المرسله انتهى.
- وقال الألباني في إرواء الغليل، ط ٢ (٩٨٨): ضعيف.
قلت: (ضعيف جداً لحال الخوزي).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الجنائز، باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلّى فيها على الميت ولا يُدفن، د. ط (٤٨٧ / ١) رقم: (١٥٢١) به.
- قال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (٩٠٩ / ٢): هذان حديثان لا يصحّان، أمّا الطريق الأول: ففيه محمد بن عمران؛ قال البخاري: منكر الحديث يتكلّمون فيه، وأما الثّاني: ففيه القاسم بن عبد الله، قال يحيى: ليس هو بشيء وقال النسائي: هو حديث منكر.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣٤ / ٢): هذا إسناد ضعيف.
- وقال الحافظ ابن حجر في الدرّاية، د. ط (٢٤٢ / ١): في إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف، نعم روى مسلم من حديثه في قصّة: فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرّجل بالليل حتّى يصلّي عليه، إلّا أن يضطر رجل إلى ذلك، فهذا النهي مقيد بعدم الصلاة، ومثله حديث ابن عباس في البخاري.

قلت: الحديث أخرجه مسلم في الصّحيح - كتاب الجنائز، باب في تحسين كفن =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: «مهل أهل المدينة من ذي الحليفة، ومهمل أهل الشام من الجحفة، ومهمل أهل اليمن من يلملم، ومهمل أهل نجد من قرن، ومهمل أهل المشرق من ذات عرق»، ثم أقبل بوجهه للأفق، ثم قال: «اللهم أقبل بقلوبهم»^(١).

=الميت، ط ١ (٢/٦٥١) رقم: (٩٤٣) حدثنا هارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابر ابن عبد الله، يحدث أن النبي ﷺ خطب يوماً، فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل، وقبر ليلاً، فزجر النبي ﷺ أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلّى عليه، إلا أن يضطر إنسان إلى ذلك، وقال النبي ﷺ: «إذا كفن أحدكم أخاه، فليحسن كفته».

- وقال السيوطي في الجامع الصغير، د. ط (٢/٣٩٠): ضعيف.

- وقال الألباني صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٤/٢١): صحيح.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب المناسك، باب مواقيت أهل الآفاق، د. ط (٢/٩٧٢ ح ٢٩١٥) به.

- قال الزيلعي في نصب الرأية، ط ١ (٣/١٢): وهذه الرواية ليس فيها شك من الراوي، إلا أن إبراهيم بن يزيد الخوزي لا يحتج بحديثه.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٨٧): في إسناد إبراهيم الحريري.

قال فيه أحمد وغيره: متروك الحديث. وقيل: منكر الحديث. وقيل: ضعيف، وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر، ولم يقل ثم أقبل بوجهه، ولا ذكر مهمل أهل الشام.

- وقال الشوكاني في نيل الأوطار، ط ١ (٤/٣٥١): وفي إسناد ابن ماجه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو غير محتج به.

- وقال المباركفوري في مرقاة المفاتيح، د. ط (٥/١٧٥٢): ورواه مرة أخرى على

ما أخرجه عنه ابن ماجه ولم يشك، ولفظه: «ومهمل أهل الشرق ذات عرق» إلا أن فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي لا يحتج بحديثه.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا إبراهيم بن يزيد، عن طاووس، عن ابن عمر قال: «نهى رسول الله ﷺ، أن ينفر الرجل، حتى يكون آخر عهده بالبيت»^(١).

- وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير، د. ط (١١٢٦/٢): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الخوزي، وله متابعة في الصحيح). فقد تابعه أبو الزبير محمد بن مسلم القرشي، عن جابر، بنحوه، أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب مواقيت الحج والعمرة، د. ط (٨/٨٦ ح ٢٠٣٥). (١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب المناسك، باب طواف الوداع، د. ط (٢/١٠٢٠ ح ٣٠٧١) من طريق وكيع بن الجراح. والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٣٩٦/١٢) رقم: (١٣٤٦٠) من طريق مروان بن معاوية.

كلاهما (وكيع، ومروان) عن إبراهيم بن يزيد، عن طاووس، عن ابن عمر. وأخرجه الترمذي في السنن، د. ط (٢٧١/٣) رقم: (٩٤٤) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إِلَّا الْحَيْضَ، وَرَخَّصَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ».

- قال الترمذي في السنن، د. ط (٢٧٢/٣): حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم.

- قال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٦٤٢/١): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢١١/٣): هذا إسناده ضعيف، إبراهيم بن يزيد هو أبو إسماعيل المكي الخوري، ضعفه أحمد، وابن معين، والبخاري، وابن المديني، والنسائي، وابن سعد، والدارقطني، وغيرهم، لكن لم ينفرد به إبراهيم بن يزيد عن طاووس، فقد تابعه عليه إبراهيم بن ميسرة عن طاووس كما رواه الدارقطني في سننه من طريق نافع، ومن طريق طاووس كلاهما عن ابن عمر، ورواه ابن أبي عمير =

٣- أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو:

أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو الأنصاري البصري نزيل الموصل الواقفي واقف كبير أوس، الأنصاري، على ما ذكروا من أنفسهم، كان عالمًا بالقرآن والشعر، كثير الحديث، كثير الشيوخ، مشهورًا بصحبة ابن أبي عروبة، وصنف كتابًا في القراءات يدلُّ على كثرة شيوخه وعلمه بالقرآن، رأى محمَّد بن المنكدر ونافعًا مولى ابن عمر، ولم يرو عنهما شيئًا، وذكر أنه تولى القضاء على الموصل للرَّشيد في أيام الجرشي مدة يسيرة، وتوفِّي بالموصل وصلَّى عليه علي بن شريك والي من قبل هزيمة بن أعين.

وفي «طبقات القراء»^(١): قرأ أبو عمرو وقال: لو لم يكن من أصحابي إلاَّ العباس لكفاني، ويقال: إنَّه ناظر الكسائي في الإمالة، وكان من جلة العلماء^(٢).

= في مسنده عن وكيع عن إبراهيم بن يزيد بإسناده ومتمنه، وزاد: إلاَّ الحيض رخص لهم رسول الله ﷺ، وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس، رواه الشيخان، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه في نفس الباب.

قلت: حديث ابن عباس رواه البخاري في صحيحه، كتاب الحج، باب طواف الوداع، ط ١ (١٧٩/٢ ح ١٧٥٥) ومسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب وجوب طواف الوداع، د. ط (٩٦٣/٢ ح ١٣٢٨) من طريق ابن عيينة، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: كان الناس ينصرفون كل وجه، فقال رسول الله ﷺ: «أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت، إلاَّ أنه خُفف عن المرأة الحائض».

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال الخوزي، ولمتمنه شواهد في الصحيح).

(١) أبو القاسم الهذلي، الكامل في القراءات العشر، ط ١ (ص ٦٨)، الذهبي، معرفة القراء الكبار، ط ١ (١/١٦١).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٩/٢)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٢١٠).

شيوخه: خالد الحذاء، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة، والقاسم بن عبد الرحمن، وقرّة بن خالد^(١).

تلاميذه: هشام بن عمار، وإسحاق بن عبد الواحد، وأبو إسحاق الهروي^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ثقة ثقة، ولكنه حدّث بحديث أنكره عليه^(٣).

وقال مرة: ليس بشيء^(٤).

وقال مرة: ليس بثقة^(٥).

وقال علي بن المديني: ذهب حديثه^(٦).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: أدركه أبي ولم يسمع منه، ونهاني أن أكتب عن رجل يحدث عنه العباس في القراءات يُقال له: عصمة عن الأعمش^(٧).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٨).

وقال العجلي: متروك الحديث^(٩).

(١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٩ / ٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧ / ٢١٠).

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤ / ٨٦).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣ / ٣٩).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦ / ٢١٢).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧ / ٢١١).

(٨) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧ / ٥).

(٩) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (١ / ٢٤٩).

وقال أبو زرعة: كان لا يصدق^(١).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(٢).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٣).

وقال أبو أحمد بن عدي: أنكرت في رواياته أحاديث معدودة، وهو مع ضعفه يكتب حديثه^(٤).

وقال أيضًا: قراءته التي صنّفها كتاب كبير وفيه حديث صالح ممّا يرويه^(٥).

وقال ابن الجارود: ليس بشيء، وحديثه إذا كان سنة كذا وكذا ليس له أصل. ولمّا ذكر حديثه عن عيينة بن عبد الرحمن قال: لا يتابع عليه^(٦).

وقال الساجي: متروك الحديث^(٧).

وذكره العقيلي^(٨). وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء^(٩).

وقال ابن حبان: كان إذا حدّث عن خالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وشعبة؛ أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة، وإذا روى عن عيينة بن عبد الرحمن، والقاسم وأهل الكوفة، أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات؛ كأنّه

(١) أبو زرعة، سوّالات البرذعيّ، ط ١ (٢١٢/١).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٢١٢/٦).

(٣) النسائي، الضّعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٣/١).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٩٤/٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢١٠/٧).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢١٠/٧).

(٨) العقيلي، الضّعفاء الكبير، ط ١ (٤٦٦/٤).

(٩) ابن شاهين، الضّعفاء، ط ١ (٢١٢/٧).

كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه؛ فوَقعت المناكير فيها من سوء حفظه، فلمَّا كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره^(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم^(٢).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، واتَّهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين» من التاسعة^(٤).
الوفاة: تُوفِّي بالموصل سنة ست وثمانين ومائة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النُّكارة على

حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو إسحاق الهروي قال: حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري قال: حدثنا قرّة بن خالد قال: حدثنا أبو جمرة، عن ابن عباس، أن النَّبِيَّ ﷺ، قال للأشجَّ العصريّ: «إنَّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والحياء»^(٦).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٨٩/٢).

(٢) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢١٠/١٧).

(٣) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢١٢/٧).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٩٣/١).

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٢٦/٥).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الزُّهد، باب الحلم، د. ط (٢٨٢/٥) رقم:

٤- أصبغ بن نباتة:

الدارمي ثم المجاشعي الكوفي، أبو القاسم، شهد صفين مع علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ^(١).

شيوخه: عمر بن الخطاب، علي بن أبي طالب، وأبو أيوب الأنصاري^(٢).

= قال البوصيري في مصباح الرُّجاجة، ط ٢: في إسناده العباس بن الفضل عن قرّة بن خالد تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي.
ورواية الترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التَّائِي والعجلة (٢٠١١).
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
- وقال الطبراني المعجم الأوسط، د. ط (٣٠/٣)، (٢٥٩/٥): لم يرو هذا الحديث عن قرّة إلا بشر بن المفضل.
- وقال الألباني في صحيح ابن ماجه، (٣٣٩٥): صحيح.
قلت: (بمجموع الطرق).

قلت: أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ط ١ (٤٨/١) رقم: (١٧) قال: وحدّثني عبيد الله بن معاذ، حدّثنا أبي، ح وحدّثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرني أبي قالاً جميعاً: حدّثنا قرّة ابن خالد، عن أبي جمرة، عن ابن عباس، عن النَّبِيِّ ﷺ هذا الحديث نحو حديث شعبة، وقال: «أنهاكم عمّا ينبذ في الدّباء، والتّقيير، والحتم، والمزفت» وزاد ابن معاذ، في حديثه عن أبيه. قال: وقال رسول الله ﷺ للأشج أشج عبد القيس: «إنّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم، والأناة».

والأناة: الحلم والوقار. ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٤٨/١٤).

(١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٢٦/١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣١٩/٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٨/٧) الذهبي، المغني في الضعفاء، د. ط (٩٣/١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠٨/٣)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٧٣/١).

(٢) تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠٨/٣).

تلاميذه: ثابت البناني، وفطر بن خليفة، وسعد بن طريف الإسكافي^(١).

أقوال النقاد:

قال محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، قال: «رأيت الأصبغ يصفر لحيته وكان شيعياً، وكان يضعف في روايته»^(٢).

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: قد رأى الشعبي رشيداً الهجري، وحنة العرني، والأصبغ بن نباتة، ليس يساوي هؤلاء كلهم شيئاً^(٣).

وقال في موضع آخر: أصبغ بن نباتة ليس بثقة^(٤).

وحكى الأثرم عن أحمد: أصبغ بن نباتة الوراق لا بأس به، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه^(٥).

وقال البرقي: هو ممن يضعف^(٦).

وقال الجوزجاني: كان زائغاً^(٧).

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من الكوفيين»^(٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٦/٢٢٥).

(٣) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٣٥٤).

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٣٥٤).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٣).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٢).

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٤٤).

(٨) مسلم، الكنى والأسماء، ط ١ (٢/٦٨٧).

- وقال العجلي: أصبغ بن نباتة كوفي تابعي ثقة^(١).
- وذكره يعقوب الفسوي في «باب مَنْ يرغب عن الرواية عنهم»^(٢).
- وقال يعقوب بن سفيان يعرف حديثه وينكر^(٣).
- وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أصبغ بن نباتة فقال: لين الحديث^(٤).
- وقال عثمان بن سعيد السجستاني فيما ذكره أبو العرب: ليس بشيء^(٥).
- وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويه غيره^(٦).
- وقال النسائي: متروك^(٧).
- وقال الساجي: منكر الحديث^(٨).
- وقال الساجي: الذي روى عن يزيد هو زيد، ولعله تصحف عن الأثر^(٩).
- وقال العقيلي: كان يقول بالرجعة^(١٠).

(١) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (١/٢٣٣).

(٢) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/٣٩).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٣).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٣٢٠).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٢).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٣).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢١).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٢).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٢).

(١٠) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١٢٩).

وقال ابن حبان: فتن بحب علي بن أبي طالب، فأتى بالطامات في الروايات، فاستحق من أجلها الترك^(١).

وقال ابن عدي: وأصبع بن نباتة لم أخرج له هاهنا شيئاً؛ لأن عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه أحد عليه، وهو بين الضعف، وله عن علي أخبار وروايات، وإذا حدث عن الأصبع ثقة؛ فهو لا بأس بروايته، وإنما أتى من الإنكار من جهة من روى عنه؛ لأن الراوي عنه يكون ضعيفاً^(٢).

وقال الدارقطني منكر الحديث^(٣).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدرکه»^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، رُمي بالرفض، من الثالثة^(٥).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٠١-١١٠هـ]^(٦).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لأنه منكر الحديث، ولمغالاته في التشيع واتهامه بالرفض.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر، عن سعد الإسكاف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي قال: «نزل جبريل على النبي ﷺ،

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/١٧٤).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/١٠٢).

(٣) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٢٥٩).

(٤) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٥٣).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١١٣).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٧/٢٨).

بحجامة الأخدعين والكاهل»^(١).

٥- أيوب بن واقد الكوفي:

أبو الحسن، ويُقال: أبو سهل، نزيل البصرة^(٢).

شيوخه: فطر بن خليفة، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وهشام بن عروة^(٣).

تلاميذه: روح بن أسلم، وسليمان بن داود الشاذكوني، ومحمد بن عقبة

السدوسي^(٤).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطب/باب موضع الحجامة د.ط (٤/٥٢٧

ح ٣٤٨٢). قال: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا علي بن مسهر.

وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات، ط ١ (١/٦١٧ ح ٨١٧) قال: حدثنا محمد بن

غالب، حدثني عبد العزيز، ثنا مندل بن علي.

كلاهما (علي بن مسهر، ومندل بن علي) قالوا: عن سعد الإسكاف، عن الأصبع

-يعني: ابن نباتة- فذكره.

-قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٦٢): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف

الأصبع بن نباتة، رواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا مروان بن معاوية عن سعد بن

طريف عن أصبع بإسناده ومثنته سواء، وله شاهد من حديث أنس رواه أبو داود، وابن

ماجه، والترمذي، وقال: حسن.

-وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٣٤٨٢): ضعيف جداً.

قلت: الحديث الذي روي من طريق أنس رواه ابن ماجه في الباب برقم: (٣٤٨٣)

بدون ذكر جبريل قال: حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن جرير بن

حازم، عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ احتجم في الأخدعين وعلى الكاهل.

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/١١٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٥٠٢).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٥٠٢).

(٤) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

قال عباس الدوري وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى بن معين: ليس بثقة. زاد عباس عن يحيى: كان يحدث عن مغيرة عن إبراهيم: أنه كان يكره بيع القرد^(١).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ضعيف الحديث^(٢).

وقال البخاري: حديثه ليس بالمعروف منكر الحديث^(٣).

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث^(٤).

وقال النسائي: ضعيف الحديث^(٥).

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج بروايته^(٦).

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٧).

وقال الدارقطني: أيوب بن واقد، عن أبي ليلي، بصري، متروك. وقال: عن عثمان بن حكيم، وهشام بن عروة، منكر الحديث^(٨).

(١) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢/١٢٩).

(٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٣/٣١٨).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/٤٢٦).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٢٦١).

(٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٥٢٨).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/١٦).

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٢١٣).

(٨) الدارقطني، الضعفاء، ط ١ (١/٩١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(١).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٩١-٢٠٠هـ]^(٢).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، وعامة ما

يرويه لا يتابع عليه، كما قال ابن عدي.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال الترمذي: حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري قال: حدثنا أيوب بن واقد الكوفي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ».

قال الترمذي: هذا حديث منكر لا نعرف أحدًا من الثقات روى هذا الحديث عن هشام بن عروة، وقد روى موسى بن داود، عن أبي بكر المدني، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوًا من هذا، وهذا حديث ضعيف أيضًا، وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث، وأبو بكر المدني الذي روى عن جابر بن عبد الله: اسمه الفضل بن مبشر وهو أوثق من هذا وأقدم^(٣).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١١٩).

(٢) الذهبية، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/١١٧).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الصوم، باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنها، د. ط (٢/١٤٧) رقم: (٧٨٩)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/١٨)، كلاهما من طريق بشر بن معاذ العقدي البصري، قال: حدثنا أيوب بن واقد الكوفي، عن هشام بن عروة به.

ورواه ابن ماجه في السنن، د. ط (١/٥٦٠ ح ١٧٦٣) من طريق أبي بكر المدني، عن =

٦- بشير بن ميمون الواسطي:

- بشير بن ميمون الواسطي أبو صيفي، بقي إلى بضع وثمانين ومائة^(١).
 شيوخه: مجاهد، وعكرمة، وعطاء، وأشعث بن سوار^(٢).
 تلاميذه: محمد بن بكار بن الريان، والحسن بن عرفة، وقتيبة بن سعيد^(٣).

أقوال النقاد:

قال محمد بن الحسن الواسطي عن بشير بن ميمون الواسطي: مثل بشير لا يذكر في العلم^(٤).

= هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنه». وأبو بكر هذا ضعيف عند أهل الحديث.

- وقال البخاري: منكر. انظر: الترمذي، العلل الكبير، ط ١ (١٢٧).
 - وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤/٢٤٢٣): فيه أيوب بن واقد ضعيف لم يتابع عليه.

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٢/١٨): فيه أيوب بن واقد، عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

- وقال ابن العربي في عارضة الأحوزي، د. ط (٢/٢٢٧): منكر السند صحيح المعنى.

- وقال المزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٣٤): فيه أيوب بن واقد، قال البخاري: حديثه ليس بالمعروف، منكر الحديث.

- قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (٦/٢٣٥): ضعيف جداً.

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٥٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٤٣١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/٤٣١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن أبي شيبة، مسائل ابن أبي شيبة عن شيوخه، د. ط (١/٧٠).

- وقال علي بن المديني: ضعيف^(١).
- وقال أحمد بن حنبل: قدم فكتبتنا عنه، وليس بشيء^(٢).
- وقال عمرو بن علي أبو حفص: ضعيف في الحديث^(٣).
- وقال البخاري: ضعيف، وقال مرة: منكر الحديث، وقال مرة: متهم بالوضع^(٤).
- وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٥).
- وقال أبو داود: ليس بشيء^(٦).
- وذكره أبو محمد بن الجارود، وأبو جعفر العقيلي^(٧)، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء^(٨).
- وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي صيفي بشير بن ميمون الواسطي؟ فقال: ضعيف الحديث، وعامة روايته مناكير، يكتب حديثه على الضعف^(٩).
- وقال ابن حبان: يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد^(١٠).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٢٦/٢).

(٢) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١٦١/١).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٢٦/٢).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١٠٥/٢).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٧٩/٢).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٢٦/٢).

(٧) العقيلي، الضعفاء، ط ١ (٤١٢/١).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٤٥/٢).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٧٩/٢).

(١٠) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٩٢/١).

وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن سعيد المقبري أحاديث غير محفوظة، وعامة ما يرويه غير محفوظ، روى عن مجاهد وعكرمة وعطاء وغيرهم أحاديث لا يتابعه أحد عليها^(١).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٢).

وقال الذهبي: له مناكير، وقال مرة: تركوه^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك متهم» من الثامنة^(٤).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٨١-١٩٠هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ تركوه لكثرة ما يرويه من المناكير ومخالفته الثقات.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن عاصم العباداني قال: حدثنا بشير بن ميمون، قال: سمعت أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، عن حذيفة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء، أو لتماروا به السفهاء، أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم، فمن فعل ذلك فهو في النار»^(٦).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٤٢٠).

(٢) البرقاني، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (١/١٨).

(٣) الذهبي، الكاشف، د. ط (١/٢٧٢).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٢٥).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٥٥).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه في افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب الانتفاع بالعلم والعمل به (١/١٧٤) رقم: (٢٥٩)، والخطيب في الجامع، ط ١ =

٧- الحارث بن نبهان الجرمي العبسي:

الحارث بن نبهان الجرمي (بفتح الجيم وسكون الراء وفي آخرها الميم - هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة - وهو جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاة)^(١) أبو محمد البصري^(٢).

شيوخه: أبان بن أبي عياش، وأيوب السختياني، وسليمان الأعمش^(٣).

تلاميذه: جعفر بن سليمان الضبعي، وهو من أقرانه، وعبد الله بن وهب المصري، وعبد الواحد بن غياث^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه^(٥).

= (١/٨٦) رقم: (٢٢). كلاهما من طريق أحمد بن عباد عن بشير بن ميمون، عن أشعث بن سوار به.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/١٣٠): هذه الأحاديث بواطيل، قال أبو جعفر: في هذا الباب أحاديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ لئنة الأسانيد كلها، عن النبي.

قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٣٨): هذا إسناد ضعيف.

- قال محمد المناوي في كشف المناهج، ط ١ (١/١٦٥): أسانيد كلها فيها مقال.

- قال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (٢٥٩): حسن.

قلت: (إسناده ضعيف جداً؛ لحال بشير بن ميمون، ولمتته شواهد في كل أسانيدنا مقال، ولمن حسنه وجه).

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (١/٢٧٣).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢/٤٥٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٢٨٨).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٢٨٨).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/٥٣).

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: وسألته -يعني: علي بن المديني- عن الحارث بن نبهان؟ فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً^(١).

قال أحمد بن حنبل: رجل صالح لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه، منكر الحديث^(٢).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٣).

وقال الجوزجاني: يضعف حديثه^(٤).

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ضعيف الحديث^(٥).

وفي «مسند يعقوب بن شيبة»: ضعيف الحديث^(٦).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، في حديثه وهن وتعجب من قول يحيى: أنه ليس بشيء^(٧).

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: ليس بشيء^(٨).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث^(٩).

(١) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، د. ط (١/٥٠٧).

(٢) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٢١٦).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢/٢٨٤).

(٤) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/٢٠١).

(٥) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (١/٢٧٨).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٢٠).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٩٢).

(٨) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (١/١٨٦).

(٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٩٢).

وقال الحرابي: غيره أوثق منه^(١).

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه^(٣).

وقال الساجي: عنده مناكير^(٤).

وقال أبو حاتم بن حبان: كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى

فحش خطؤه، وخرج عن حد الاحتجاج به^(٥).

وقال أبو أحمد بن عدي - بعدما روى له عدة أحاديث: وللحارث غير ما

ذكرت أحاديث حسان. وهو ممن يكتب حديثه^(٦).

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم^(٧).

وقال الدارقطني: الحارث بن نبهان الجرمي، بصري، عن عاصم بن بهدلة

وأيوب السختياني والأعمش، ليس بالقوي^(٨).

وقال ابن نقطة: منكر الحديث^(٩).

(١) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٢١).

(٢) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١/٢٩١١٦).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٢١).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٢٠).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٢٢٢).

(٦) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣/٢٠١).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٣٢١).

(٨) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٠٣).

(٩) ابن نقطة، إكمال الإكمال، د. ط (١/٤٧٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(١).

الوفاة: قال الحافظ: مات بعد الستين.

والبخاري ذكره فيمن تُوِّفِّي بين [١٥٠-١٦٠هـ] فيجب ذكر وفاته بعد

الخمسين^(٢).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ تركوه لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) أربعة أحاديث:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا أزهر بن مروان البصري قال: حدثنا الحارث بن

نبهان، عن معمر، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله

ﷺ أن يتتعل الرجل وهو قائم».

وقال: هذا حديث غريب، وروى عبيد الله بن عمرو الرقي هذا الحديث،

عن معمر، عن قتادة، عن أنس، وكلا الحديثين لا يصح عند أهل الحديث،

والحارث بن نبهان ليس عندهم بالحافظ، ولا نعرف لحديث قتادة عن أنس

أصلًا^(٣).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٤٨).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٤٨).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في كراهية

أن يتتعل الرجل وهو قائم، د. ط (٤/٢٤٣) رقم: (١٧٧٥).

وأيضًا في العلل الكبير، ط ١ (ص ٢٩٢ ح ٥٤٠) حدثنا أزهر بن مروان البصري.

والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٢١٨) من طريق مسلم بن إبراهيم.

= كلاهما (أزهر، ومسلم) عن الحارث بن نبهان، عن معمر، به.

أحاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا أزهر بن مروان قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عاصم ابن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم من تعلم القرآن وعلمه»، قال: «وأخذ بيدي، فأقعدني مقعدي هذا أقرئ»^(١).

= قال البخاري: فيه الحارث بن نبهان منكر الحديث لا يبالي ما حدث. انظر: الترمذي، العلل الكبير، ط ١ (ص ٢٩٢).

- وقال الألباني في صحيح الجامع، ط ١ (٢/١١٥٦ ح ٦٨٤٥): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان، ولمتنه شواهد يصحُّ بها). قلت: وللحديث طرق أخرى يصحُّ بها عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. فقد أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب اللباس / باب الانتعال قائماً، د. ط (٢/١١٩٥) رقم: (٣٦١٨).

وابن أبي شيبة في المصنّف - كتاب اللباس والزينة / في انتعال الرجل قائماً، ط ١ (٥/١٧٦) رقم: (٢٤٩٣٦) كلاهما من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة به. بلفظه.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه في افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، د. ط (١/١٤٥ ح ٢١٣) قال: حدثنا أزهر بن مروان. وسعيد بن منصور في التفسير، ط ٣ (١/١٠٢) رقم: (٢٠).

والدارمي في سننه - ومن كتاب فضائل القرآن / باب: خياركم من تعلم القرآن وعلمه، د. ط (٤/٢١٠٣) رقم: (٣٣٨٢) قال: حدثنا المعلى بن أسد. والبزار في مسنده، ط ١ (٣/٣٥٦ ح ١١٥٧) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية.

وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (٢/١٣٦) رقم: (٨١٤) قال: حدثنا عبد الواحد. خمستهم (أزهر بن مروان، والمعلى بن أسد، وسعيد بن منصور وعبد الله بن معاوية وعبد الواحد) عن الحارث بن نبهان عن عاصم ابن بهدلة به، بلفظه. =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، أن النبي ﷺ قال: «جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراءكم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وإقامة حدودكم، وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها

= قال ابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٤/٦٢٢ ١٦٨٤): وسألت أبي عن حديث رواه الحارث بن نبهان، عن عاصم بن أبي النجود، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «خياركم من تعلم القرآن وعلمه»؟ فقال أبي: هذا خطأ؛ إنما هو: عاصم، عن أبي عبد الرحمن، عن النبي، مرسلًا.

- وقال البزار في مسنده، ط ١ (٣/٣٥٧): وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه إلا الحارث بن نبهان، وقد خالف الحارث بن نبهان في إسناد هذا الحديث شريك، فرواه شريك عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود، والحارث فغير حافظ، وشريك يتقدمه عند أهل الحديث وإن كان غير حافظ أيضًا.

- وقال البوصيري في مصباح الرُّجاجة، ط ٢ (١/٢٩): هذا إسناد ضعيف لضعف الحارث بن نبهان.

- وقال الألباني في صحيح ابن ماجه، د. ط (١٧٧): حسن صحيح.

- وقال في السلسلة الصحيحة (١١٧٢): حسن لشواهد.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال الحارث بن نبهان، ولمتته شواهد يحسن بها).

وللحديث طريق صحيح من حديث عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب فضائل القرآن/باب: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ط ١ (٦/١٩٢ ح ٥٠٢٧) قال: حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة، قال: أخبرني علقمة بن مرثد، سمعتُ سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

في الجمع»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا أزهر بن مروان قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عاصم ابن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة: ﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ﴾ [السجدة]، و﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ [الإنسان]^(٢).

- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب المساجد والجماعات / باب: ما يُكره في المساجد، د. ط (١/ ٢٤٧) رقم: (٧٥٠)، من طريق مسلم بن إبراهيم.
- وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٨/ ١٣٢) رقم: (٧٦٠١) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي.
- كلاهما (مسلم بن إبراهيم، وعيسى بن إبراهيم البركي) عن الحارث بن نبهان عن عتبة بن يقظان به.
- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/ ٣٤٨): الرواية فيها لين.
- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (١/ ٣٣٧): فيه الحارث بن نبهان، قال فيه يحيى بن معين: لا يكتب حديثه، ليس بشيء.
- وقال النووي في خلاصة الأحكام، ط ١ (١/ ٣٠٩): ضعيف.
- وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية، د. ط (٣/ ٤٠٣): إسناده ضعيف.
- وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير، ط ١ (٢/ ٤٢٨): إسناده ضعيف.
- وقال السخاوي في المقاصد الحسنة، ط ١ (ص ٢٨٥) رقم: (٣٧٢): سنده ضعيف.
- وأورده الملا علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعية، د. ط (ص ١٧٢) رقم: (١٥٤).
- وقال الألباني في صفة صلاة النبي ﷺ، (١/ ٣٩١): ضعيف.
- قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان، ولبعض فقراته شواهد).
- (٢) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة د. ط (٢/ ١٦) رقم: (٨٢٢) قال: حدثنا أزهر بن مروان =

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا الحارث بن نبهان قال: حدثنا عتبة بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا على كل ميت، وجاهدوا مع كل أمير»^(١).

=والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢١٨/١)، والشاشي في مسنده، د. ط (١٣٦/١) رقم: (٧٤) من طريق مسلم بن إبراهيم.

والبزار في مسنده، ط ١ (٣٥٨/٣) رقم: (١١٥٨) من طريق عبد الله بن معاوية. وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (١٣٥/٢) رقم: (٨١٣) قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث. وعنه ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤٥٩/٢).

أربعتهم (أزهر بن مروان، وعبد الله بن معاوية، وعبد الواحد بن غياث، ومسلم بن إبراهيم) عن الحارث بن نبهان عن عاصم ابن بهدلة، به.

- قال مغلطاي في شرح ابن ماجه، ط ١ (٣٥٨/٣): ضعيف.

- وقال ابن كثير في الأحكام الكبير، د. ط (١٦٢/٣): في إسناده ضعف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (٨٢٢): صحيح لغيره.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان ومثله في الصحيح).

قلت: والحديث متفق عليه:

فقد أخرجه البخاري في صحيحه - أبواب سجود القرآن/ باب: سجدة تنزيل السجدة،

ط ١ (٤٠/٢) رقم: (١٠٦٨)، ومسلم في صحيحه - كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ في

يوم الجمعة، د. ط (٥٩٩/٢) رقم: (٨٧٩) من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «كان

النبي ﷺ يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر: ﴿الْمَ تَنْزِيلٌ﴾ و﴿هَذَا أَنَّى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾».

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الجنائز/ باب: في الصلاة على أهل القبلة د. ط

(٤٨٨/١) رقم: (١٥٢٥)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة،

ط ٨ (١٣٠٠/٧) رقم: (٢٣٠٠) (وفيه: وفي حديث يحيى: أبو سعيد، والصواب: أبو

سعد). من طريق مسلم بن إبراهيم.

٨- الحسين بن قيس الرحي أبو علي الواسطي:

بفتح الراء وسكون الحاء المهملة وفي آخرها باء موحدة - هذه النسبة إلى الرحبة، وهي بلدة على الفرات، يُقال لها: رحبة مالك بن طوق ينسب إليها جماعة^(١)، أبو علي الواسطي، ولقبه حنش^(٢).

شيوخه: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلباء بن أحمر^(٣).
تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وخالد بن عبد الله الواسطي، وسليمان التيمي^(٤).

أقوال النقاد:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين، وأبو زرعة: ضعيف^(٥).

= والدَّارِقُطْنِي فِي سَنَنِهِ - كِتَابُ الْعِيدِينَ / بَابُ صِفَةِ مَنْ تَجُوزُ الصَّلَاةُ مَعَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، د. ط (٥٧ / ٢) رقم: (٨) من طريق عيسى بن إبراهيم.
كلاهما (مسلم بن إبراهيم، وعيسى بن إبراهيم) عن الحارث بن نبهان به.
- وقال الدَّارِقُطْنِي فِي السَّنَنِ، د. ط (١٩٥ / ٢): فيه أبو سعيد مجهول.
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط (٤٢٣ / ١): لا يَصْحُ.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط (٤٦٠ / ٤): إسناده ضعيف.
- وقال البوصيري في مصباح الزُّجَّاجَةِ، ط (٣٤ / ٢): هذا إسناده ضعيف.
- وقال الزُّرْقَانِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْمَقَاصِدِ، ط (٥٩٥): ضعيف.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (٥٠٩ / ١) رقم: (٣٤٨٢): ضعيف.
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحارث بن نبهان).

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (١٩ / ٢).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط (٢٤٧ / ١)، المزي، تهذيب الكمال، ط (٤٦٥ / ٦).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط (٤٦٦ / ٦).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط (٤٩ / ٣).

وقال معاوية بن صالح عن يحيى: ليس بشيء^(١).

وقال ابن المديني - فيما حكاه ابنه - : ليس هو عندي بالقوي^(٢).

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ليس حديثه بشيء، لا أروي عنه شيئاً^(٣).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: متروك الحديث، ضعيف الحديث، وله حديث واحد حسن روى عنه التيمي في قصة الشؤم قال عبد الله: واستحسنه أبي^(٤).

وقال البخاري: أحاديثه منكراً جداً، ولا يكتب حديثه^(٥).

وقال محمد بن يحيى: هو منكر الحديث^(٦).

وقال الجوزجاني: أحاديثه منكراً جداً، فلا تكتب^(٧).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث، منكر الحديث، قيل له: كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة، هو ويحيى بن عبيد الله متقاربان، قيل: هو مثل الحسين بن عبد الله بن ضميرة؟ قال: شبيه به^(٨).

(١) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/٤٧٢).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٢٤٧).

(٣) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٢٧١).

(٤) السابق (١/٢٧١).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٤٦٦)، والعبارة ليست في كتبه، وفي البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢٨٩٢): ترك أحمد حديثه.

(٦) طلاب الماجستير، التراجم الساقطة من كتاب مغلطي، ط ١ (ص ١٦٥).

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ١٧٦).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٦٣).

وقال الترمذي: هو الضعيف عند أهل الحديث، ضعّفه أحمد وغيره، وقال في موضع آخر: يضعف في الحديث من قبل حفظه^(١).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٢).

وقال الساجي: ضعيف الحديث متروك، يحدث بأحاديث بواطيل، وذكره أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٣).

وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن عقبة قال: حدثنا أبو محصن حصين بن نمير قال: حدثنا حسين بن قيس أبو علي الرحبي قال: وزعم أبو محصن أنه شيخ صدق، فذكر عنه حديثاً^(٤).

وقال العقيلي: له غير حديث لا يتابع عليه ولا يعرف^(٥).

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، ويلزق رواية الضعفاء، كذّبه أحمد بن حنبل، وتركه يحيى بن معين^(٦).

وقال مسلمة: مجهول^(٧).

وقال أبو أحمد بن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٨).

(١) الترمذي، الجامع، ط ١ (٣٥٦/١)، (٣٢١/٤).

(٢) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ١٦٩).

(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣٦٥/٢).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦٧/٦).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٤٧/١).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٤٢/١).

(٧) طلاب الماجستير، التراجم الساقطة من كتاب مغلطي، ط ١ (ص ١٦٥).

(٨) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٢٣/٣).

قال أبو الفتح الأزدي: متروك^(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس هو بالقوي عندهم^(٢).

وقال الدارقطني: متروك^(٣).

وقال مسعود: سألت أبا عبد الله - يعني: الحاكم - عنه، فقال: بصري ثقة، وخرج حديثه في صحيحه^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السادسة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (الترمذي) أربعة أحاديث، و(ابن ماجه) خمسة أحاديث:

أحاديث الترمذي:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف البصري قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابًا من أبواب الكبائر».

قال الترمذي: «وحنش هذا هو أبو علي الرحبي، وهو حسين بن قيس،

(١) الدَّهَبِيُّ، المغني في الضُّعفاء، د. ط (١/١٦٦).

(٢) المصدر السَّابِق.

(٣) الدَّارِقُطِيُّ، السُّنَنِ، د. ط (١٤٧٥).

(٤) الحاكم، سؤالات السجزي، د. ط (١٨٧).

(٥) ابن حجر، تقريب التَّهذِيب، ط ١ (ص ١٦٨).

وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد وغيره»، والعمل على هذا عند أهل العلم: أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السفر أو بعرفة، ورخص بعض أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلاتين للمريض، وبه يقول أحمد، وإسحاق، وقال بعض أهل العلم: يجمع بين الصلاتين في المطر، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق، ولم ير الشافعي للمريض أن يجمع بين الصلاتين^(١).

- (١) أخرجه الترمذي - أبواب الصَّلَاة عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء في الجمع بين الصَّلَاتين، ط ١ (٣٥٦/١) رقم: (١٨٨)، وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (١٣٦/٥) رقم: (٢٧٥١)، والطَّبْراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢١٦/١١) ح (١١٥٤٠)، والدارقطني في السنن - كتاب الصلاة/باب صفة الصلاة في السفر والجمع بين الصلاتين من غير عذر وصفة الصلاة في السفينة، د. ط (٢٤٧/٢) رقم: (١٤٧٥) والحاكم في المستدرک - كتاب الطهارة/أما حديث عبد الرحمن بن مهدي (٤٠٩/١) رقم: (١٠٢٠)، فجميعهم من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس به.
- قال العقيلي في الضعفاء، ط ١ (٢٤٧/١): لا أصل له.
- وقال البزار: لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وحنش هو ابن قيس الرحبي، روى عنه التيمي، وخالد بن عبد الله وغيرهما، وليس بالقوي، وإنما يكتب من حديثه ما يرويه غيره. انظر: الهيثمي، كشف الأستار، ط ١ (١٢٦/٢).
- وقال الحاكم في المستدرک (٤٠٩/١): حنش بن قيس الرحبي يُقال له: أبو علي من أهل اليمن، سكن الكوفة، ثقة «وقد احتجَّ البخاري بعكرمة، وهذا الحديث قاعدة في الزجر عن الجمع بلا عذر، ولم يخترَّ جاه».
- وقال ابن عبد البر في التمهيد، د. ط (٢١٠/١٢): ضعيف.
- وقال الذهبي معقبًا على توثيق الحاكم لحنش: بل ضعفه. انظر: ابن الملقن، مختصر استدرک الذهبي، ط ١ (٢٢٣/١).
- وقال الزيلعي في نصب الراية، ط ١ (١٩٣/٢): لم يتابع الحاكم على توثيقه، فقد =

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني قال: حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ لأصحاب المكيال والميزان: «إنكم قد وليتم أمرين هلكت فيه أمم سألقة قبلكم».

قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث حسين بن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث» وقد روي هذا بإسناد صحيح عن ابن عباس موقوفاً^(١).

- =كذبه أحمد، وقال مرة: هو متروك الحديث، وكذلك قال النسائي والدارقطني.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير، د.ط (ص ٧٩٩): ضعيف جداً.
- (١) أخرجه الترمذي في الجامع - أبواب البيوع عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في المكيال والميزان، ط ١ (٣/ ٥١٣ ح ١٢١٧)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١١/ ٢١٤ ح ١١٥٣٥)، والحاكم في المستدرک - كتاب البيوع/ وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير (٢/ ٣٦ ح ٢٢٣٢) فجميعهم من طريق خالد بن عبد الله. والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب البيوع، باب ترك التطفيف في الكيل، ط ١ (٦/ ٥٣) رقم (١١١٦٦) من طريق علي بن عاصم.
- كلاهما (خالد بن عبد الله، وعلي بن عاصم) عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس به.
- قال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٢/ ٣٦): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٦/ ٥٣): أسنده أبو علي حنش، ووقفه غيره من وجه آخر عن ابن عباس.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د.ط (ص ٢٩٦): ضعيف.
- قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسين بن قيس، وقال الترمذي: صحَّ عن ابن عباس موقوفاً).

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَعْقُوبَ الطَّالِقَانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لَا يَغْفِرُ لَهُ».

قال الترمذي: وفي الباب عن مرة الفهري، وأبي هريرة، وأبي أمامة، وسهل بن سعد، وحنش هو حسين بن قيس وهو أبو علي الرحبي، وسليمان التيمي يقول: حنش وهو ضعيف عند أهل الحديث^(١).

- (١) أخرجه الترمذي في السنن - أبواب البر والصلة عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته، ط ١ (٤/ ٣٢٠ ح ١٩١٧)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١١/ ٢١٦ ح ١١٥٤٢)، من طريق سليمان التيمي.
- وعبد بن حميد في المنتخب، ط ٢ (ص ٢٠٩) رقم: (٦١٥) عن علي بن عاصم.
- وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (٤/ ٣٤٢ ح ٢٤٥٧) من طريق خالد.
- ثلاثتهم (سليمان التيمي، وعلي بن عاصم، وخالد) عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس به.
- قال العراقي في تخريج الإحياء، ط ١ (٣/ ١٢٠٨): وروى الترمذي من حديث ابن عباس بسند ضعيف من قبض يتيمًا.
- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، د. ط (٨/ ١٦٢): رواه الطبراني، وفيه حنش بن قيس الرحبي، وهو متروك.
- وقال البوصيري في إتحاف الخيرة، ط ١ (٥/ ٤٨٦): رواه مسدد وعبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة بسند ضعيف؛ لضعف حنش عن عكرمة، لكن لم ينفرد به، فقد رواه أبو يعلى من طريق حصين عن عكرمة، ورواه الترمذي مختصرًا.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير، د. ط (ص ٨٢٨): ضعيف جدًا.
- قلت: والأحاديث الواردة في فضل كفالة اليتيم والإحسان إليه كثيرة في السنة. =

الحديث الرابع:

قال الترمذي: حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا حصين بن نمير أبو محصن قال: حدثنا حسين بن قيس الرحبي قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ إلا من حديث الحسين بن قيس، وحسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه» وفي الباب عن أبي برزة، وأبي سعيد^(١).

=منها حديث سهل بن سعد الذي أخرجه البخاري في الصحيح كتاب الطلاق/ باب اللعان، ط ١ (٥٣/٧) رقم: (٥٣٠٤) بلفظ: «وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما شيئاً.
وحديث أبي هريرة، الذي أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الزهد والرفائق باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، ط ١ (٢٢٨٧/٤) رقم: (٢٩٨٣) بلفظ: «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة»، وأشار مالك بالسبابة والوسطى.
(١) أخرجه الترمذي في السنن - أبواب صفة القيامة والرفائق والورع عن رسول الله ﷺ / باب في القيامة، ط ١ (٦١٢/٤) رقم: (٢٤١٦)، والبزار في المسند، ط ١ (٤/٢٦٦ ح ١٤٣٥)، وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (١٧٨/٩) رقم: (٥٢٧١)، والطبراني في المعجم الصغير، ط ١ (٤٩/٢ ح ٧٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٨/١٠ ح ٩٧٧٢)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٢٧٧/٣) رقم: (١٦٤٧)، جميعهم من طريق حصين بن نمير، عن حسين بن قيس، عن عطاء، عن ابن عمر، عن عبد الله بن مسعود.

- قال البزار في البحر الزخار، ط ١ (٤/٢٦٦): وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه، وقد تقدّم ذكرنا لحسين بن قيس بليته، فاستغينا

أحاديث (ابن ماجه):

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن منصور، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا مستلم بن سعيد، عن أبي علي الرحبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، «أن النبي ﷺ اغتسل من جنابة، فرأى لمعة لم يصبها الماء، فقال بجمته^(١)، فبلها عليها» قال إسحاق في حديثه: فعصر شعره عليها^(٢).

= عن إعادة ذكره، ولا نعلم روى ابن عمر عن عبد الله بن مسعود إلا هذين الحديثين.
- وقال الطبراني في المعجم الصغير، ط ١ (٤٩/٢): لا يُروى عن عبد الله بن مسعود إلا بهذا الإسناد، تفرّد به حميد بن مسعدة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د.ط (٤١٦/٥): حسن.
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسين بن قيس ولمتنه شواهد يحسن بها).
قلت: يُغني عنه ما في الباب من حديث أبي برزة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رواه الترمذي في سننه، ط ١ (٢٤١٧) قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريح، عن أبي برزة الأسلمي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا نزول قدماً عبد يوم القيامة حتى يُسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه، وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه».

وعلق عليه: هذا حديث حسن صحيح، وسعيد بن عبد الله بن جريح هو بصري، وهو مولى أبي برزة، وأبو برزة اسمه: نضلة بن عبيد.

(١) (الجمّة) ما سقط من شعر الرأس على المنكبين. ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث، د.ط (٣٠٠/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها، باب من اغتسل من الجنابة، فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء، كيف يصنع، د.ط (٢١٧/١ ح ٦٦٣)، وابن =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جاء رجل يطلب نبي الله ﷺ بدين، أو بحق، فتكلم ببعض الكلام، فهمَّ صحابة رسول الله ﷺ به، فقال رسول الله ﷺ: «مه، إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه حتى يقضيه»^(١).

= أبي شيبه في المصنف - كتاب الطَّهَّارات/ في الرَّجْلِ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَغْتَسِلُ فَيَنْسِي اللَّمْعَةَ من جسده، ط ١ (٤٦/١) رقم: (٤٥٦)، وعبد بن حميد في المنتخب، ط ٢ (ص ١٩٩ ح ٥٧٠) من طريق المستلم بن سعيد.

وأحمد في المسند، ط ١ (٤/٦٧ ح ٢١٨٠) قال: حدثنا عليُّ بن عاصم. كلاهما (المستلم بن سعيد، وعلي بن عاصم) عن أبي علي الرحي، عن عكرمة، عن ابن عباس به.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٨٥): هذا إسناد ضعيف، مولى عائشة لم يسم، رواه الترمذي في الشمائل عن محمود بن غيلان عن وكيع.
- وقال ابن حجر في الدرر في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (١/٥٥): إسناده ضعيف.
- وقال المتقي الهندي في كنز العمال (٩/٥٥٢): فيه أبو علي الرحي ضعّفوه، وورد من طريق آخر مرسل.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢/٢٣٥): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسين بن قيس).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الصدقات، باب لصاحب الحق سلطان، د. ط (٢/٨١٠) رقم: (٢٤٢٥) به.

- قال البوصيري في مصباح الزُّجَاجَةِ، ط ٢ (٣/٦٧): هذا إسناد ضعيف، حنش اسمه حسين بن قيس أبو علي الرحي، ضعّفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، والعقيلي، وابن عدي، والجوزجاني، والبزار، والدارقطني، وغيرهم.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر ابن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: «أصاب نبي الله ﷺ خصاصة^(١)، فبلغ ذلك علياً، فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليقيت به رسول الله ﷺ، فأتى بستاناً لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلوًا، كل دلو بتمرة، فخيرّه اليهودي من تمره، سبع عشرة عجوة، فجاء بها إلى نبي الله ﷺ»^(٢).

- = - وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير، د. ط (ص ٢٧٠): ضعيف جداً. قلت: يغني عنه حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم. أخرج البخاري في الصحيح كتاب الوكالة/ باب الوكالة في قضاء الديون، ط ١ (٣/ ٩٩ ح ٢٣٠٦) قال: حدثنا سليمان بن حرب. ومسلم في الصحيح كتاب المساقاة/ باب من استسلف شيئاً فقصى خيراً منه، وخيركم أحسنكم قضاء، د. ط (٣/ ١٢٢٥) رقم: (١٦٠١) قال: حدثنا محمد بن بشار بن عثمان العبدي، حدثنا محمد بن جعفر. كلاهما (سليمان بن حرب، ومحمد بن جعفر) قالوا: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَضَاهُ، فَأَغْلَظَ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ، فَإِنَّ لِرَجُلٍ لِحَقِّهِ مِثْلَ مَا أَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَعْطُوهُ سَنًّا مِثْلَ سَنَّتِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِلَّا أَمِثْلَ مِنْ سَنَّتِهِ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ، فَإِنْ مِنْ خَيْرِكُمْ أَحْسَنَكُمْ قَضَاءً» وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.
- (١) الخصاصه: الفقر. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (٢/ ٣٧).
- (٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الرهون، باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة، ويشترط جلدة، د. ط (٢/ ٨١٨) رقم: (٢٤٤٦).
- والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة، ط ١ (٦/ ١٩٧) رقم: (١١٦٤٩)، كلاهما من طريق المعتمر، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة به.
- = قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٧/ ٤٤): حنش هذا ضعفه إلا الحاكم؛ فإنه وثقه، وسمّاه مسلم: حسيناً، قال: ويُقال: حسن.

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده»^(١).

= وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/٧٧): هذا إسناد ضعيف، حنش اسمه حسين بن قيس، ضعّفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، والبزار، وابن عدي، والعقيلي، والدارقطني، وغيرهم، رواه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس، ورواه البيهقي في الكبرى من طريق عبد الله بن معاذ المعتمر بن سليمان، فذكره بإسناده ومنتنه.

- وقال الألباني في إرواء الغليل، ط ٢ (٥/٣١٥): وهذا إسناد ضعيف جداً، حنش هذا اسمه الحسين بن قيس، وهو متروك كما في (التقريب).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الدّيّات، باب لا يقتل مؤمن بكافر، د. ط (٢/٨٨٨ ح ٢٦٦٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة. وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف - كتاب العقول، باب ليس للقاتل ميراث، د. ط (٩/٤٠٤) رقم: (١٧٧٨٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى - كتاب الفرائض، باب لا يرث القاتل، ط ١ (٦/٣٦١ ح ١٢٢٤٢) عن معمر، عن رجل، وهو عمرو بن برق، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَإِنَّهُ لَا يَرِثُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ، وَإِنْ كَانَ وَالِدُهُ أَوْ وَلَدُهُ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ، وَقَضَى أَنْ لَا يَقْتُلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ».

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٢٨): هذا إسناد ضعيف، حنش اسمه حسين بن قيس أبو علي الرحبي، ضعّفه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي، وابن المديني، والدارقطني، وغيرهم، وله شاهد من حديث أبي جحيفة رواه البخاري وغيره، ورواه الترمذي، وابن ماجه، من حديث ابن عمرو.

قلت: أخرج البخاري في صحيحه، كتاب الدّيّات، باب لا يقتل المسلم بالكافر، ط ١ (٨/١٠٨) (٦٥١٧): حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا مطرف أن عامراً =

الحديث الخامس:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ويرد على أقصاهم»^(١).

= حدثهم عن أبي جحيفة قال: قلت لعليّ وحدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة، حدثنا مطرف، سمعت الشعبي يحدث قال: سمعت أبا جحيفة قال: سألت علياً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هل عندكم شيء مما ليس في القرآن، وقال ابن عيينة مرّة: ما ليس عند الناس، فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهماً يعطى رجل في كتابه وما في الصّحيفة، قلت: وما في الصّحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر.

- وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري، ط ١ (١٢ / ٢٦١) عن حديث ابن ماجه: احتجُّوا بما وقع عند أبي داود من طريق الحسن عن قيس بن عباد عن علي بلفظ: «لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده»، وأخرجه أيضاً من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس، والبيهقي عن عائشة ومقل ابن يسار، وطرقه كلّها ضعيفة إلا الطّريق الأولى والثانية، فإنّ سند كل منهما حسن. - وقال الألباني في صحيح الجامع الصّغير وزياداته، د. ط (٢ / ١٢٨٠): حسن. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الحسين بن قيس وله طرق قد يحسن بها).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الدّيّات، باب: المسلمون تتكافأ دماؤهم، د. ط (٢ / ٨٩٥) رقم: (٢٦٨٣) به.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣ / ١٣٤): هذا إسناده ضعيف؛ لضعف حنش واسمه حسين بن قيس، وقد تقدّم، وله شاهد من حديث عليّ بن أبي طالب رواه النسائي في الصغرى.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٦ / ١٨٣): صحيح.

= ويغني عنه حديث عليّ بن أبي طالب عند أحمد.

٩- حصين بن عمر الأحمسي:

بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة - هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة، وقيل: إن أحمس هو أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان^(١)، كنيته أبو عمر، ويُقال: أبو عمران الكوفي^(٢).

شيوخه: إسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي^(٣).

تلاميذه: عثمان بن زفر التيمي، وعمران بن عيينة، ومحمد بن مقاتل المروزي^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٥).

= أخرجه أحمد في مسنده، ط ١ (٢/ ٢٨٦ ح ٩٩٣): حدثنا يحيى، حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن قيس بن عباد، قال: انطلقت أنا والأشتر، إلى عليٍّ، فقلنا: هل عهد إليك نبي الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما في كتابي هذا، قال: وكتاب في قراب سيفه، فإذا فيه المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً، فعليه لعنة الله، والملائكة والناس أجمعين.

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (١/ ٣٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/ ١٩٤)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(١/ ٢٧٠)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/ ٢٦٣)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١

(٦/ ٥٢٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢/ ١٢٣).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٦/ ٥٢٦).

(٤) المصدر السابق (٦/ ٥٢٧).

(٥) ابن الجنيدي، سؤالاته لابن معين، ط ١ (ص ٦٣).

وقال علي بن المديني: ليس بالقوي، روى عن مخارق أحاديث منكرة^(١).
وقال زياد بن أيوب: نهاني أحمد بن حنبل أن أحدث عن حصين بن عمر
وقال: إنه كان يكذب^(٢).

وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم، وقال مرة: منكر الحديث^(٣).

وقال الجوزجاني: يروي أحاديث ينكرها أهل العلم^(٤).

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي ثقة^(٥).

وقال مسلم: منكر الحديث^(٦).

وقال أبو زرعة: منكر الحديث^(٧).

وقال أبو حاتم: واهي الحديث جداً، لا أعلم يروي حديثاً يتابع عليه، هو
متروك الحديث^(٨).

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف جداً، ومنهم من يجاوز به الضعف إلى
الكذب^(٩).

(١) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/ ١٨٠).

(٢) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/ ٢٧٦).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/ ١٠).

(٤) طلاب الماجستير، التراجم الساقطة من كتاب مغلطي، ط ١ (١/ ٢٠٢).

(٥) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (٦١/ ١٢٣).

(٦) مسلم، الكني، ط ١ (١/ ٥٤٠).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/ ١٩٤).

(٨) المصدر السابق.

(٩) الفسوي، المعرفة والتاريخ، د. ط (٣/ ٢٦)، والخطيب، تاريخ بغداد، ط ١

(٩/ ١٧٩٤٣١٦).

- وقال الترمذي: ليس عند أهل الحديث بذاك القوي^(١).
- وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كوفي كذاب^(٢).
- وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها^(٣).
- وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٤).
- وقال عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري: منكر الحديث^(٥).
- وقال زكريا بن يحيى الساجي: منكر الحديث^(٦).
- قال العقيلي: وله عن إسماعيل ومخارق غير حديث لا يتابع عليه^(٧).
- وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات^(٨).
- وقال ابن عدي: وعامة أحاديثه معاضيل، ينفرد عن كل من يروي عنه^(٩).
- وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ عندهم^(١٠).
- وقال ابن الجوزي: وليس بالقوي^(١١).

(١) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٥ / ٧٢٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) البزار، البحر الزخار، ط ١ (١ / ١٢٧).

(٤) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١ / ٣١).

(٥) الحاكم الكبير أبو أحمد، الأسماء والكنى، ط ١ (٥ / ٢٦٣).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦ / ٥٢٨).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢ / ١٧٧).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١ / ٢٧٠).

(٩) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤ / ٩٤).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٢١٩).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(١).

الوفاة: مات ما بين الثمانين ومائة إلى التسعين ومائة^(٢).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، ولم يوثقه إلا العجلي وهو معروف بالتساهل في التوثيق.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال الترمذي: حدثنا عبد بن حميد قال: حدثنا محمد بن بشر العبدي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود، عن حصين بن عمر، عن مخارق بن عبد الله، عن طارق بن شهاب، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنْلَهُ مَوَدَّتِي».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر الأحمسي عن مخارق»، «وليس حصين عند أهل الحديث بذاك القوي»^(٣).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٧٠).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢/١٢٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف كتاب الفضائل، في فضل العرب، ط ١ (٦/٤١٠) رقم: (٣٢٤٧١).

وأحمد في مسنده، د. ط (١/٥٤١) رقم: (٥١٩).

وعبد بن حميد في المنتخب، د. ط (١/١٠٥) رقم: (٥٣)، ومن طريقه الترمذي في السنن أبواب المناقب، باب في فضل العرب، ط ١ (٦/٢٠٩) رقم: (٣٩٢٨).

والبزار في مسنده، ط ١ (٢/١٦) رقم: (٣٥٤) قال: حدّثنا عبدة بن عبد الله.

والبيهقي في البعث والنشور، د. ط (١/٦٤) رقم: (١٧) من طريق محمد بن عبيد الخزاز.

خمسهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، وعبد بن حميد، وعبدة، وابن عفان، ومحمد بن عبيد الخزاز) عن محمد بن بشر العبدي، قال: حدّثنا عبد الله بن عبد الله بن الأسود،

عن حصين بن عمر، به.

١٠- الحكم بن ظهير الفزاري:

أبو محمد بن أبي ليلي الكوفي، وقال بعضهم: الحكم بن أبي خالد^(١).
شيوخه: حمزة بن حبيب الزيات، وعاصم بن أبي النجود، ومحمد بن
السائب الكلبي^(٢).

تلاميذه: ابنه إبراهيم بن الحكم بن ظهير، وإبراهيم بن محمد بن ميمون،
وإبراهيم بن يوسف الكندي الصيرفي^(٣).

أقوال النقاد:

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: قد سمعت منه وليس بثقة^(٤).
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء^(٥).

- قال البزار في البحر الزخار، ط ١ (١٦ / ٢): فيه عبد الله بن عبد الله الأسود، وحصين بن
عمر لم يتابعا على هذا الحديث.
- وقال ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم د. ط ٧، (١ / ٤٣٧): النكارة ظاهرة عليه.
- وقال المزني في تهذيب الكمال، ط ١ (١١ / ٥): فيه حصين بن عمر الأحمسي، وقال أبو
زرعة: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: واهي الحديث جداً، وقال النسائي: ضعيف،
وقال البخاري: منكر الحديث.
- وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ط ١ (١ / ٥٥٣): فيه حصين بن عمر الأحمسي يذكر
من جرحه.
- وقال المباركفوري في تحفة الأحمدي، د. ط (٣٨٧ / ٩): فيه حصين بن عمر الأحمسي،
قال الحافظ: هو متروك.

(١) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٩٩ / ٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨٩ / ١١).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٩٩ / ٧)، (١٠٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣٩٤ / ١).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤٩١ / ١).

وقال حرب بن إسماعيل: سألت أحمد بن حنبل عنه فكأنه ضعفه^(١).

وقال البخاري: منكر الحديث تركوه^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط لميله وأعاجيب حديثه، وهو

صاحب حديث نجوم يوسف^(٣).

وقال أبو زرعة: واهي الحديث، متروك الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه^(٥).

وقال الترمذي: قد تركه بعض أهل الحديث^(٦).

قال عثمان بن أبي شيبة: الحكم بن ظهير عندي صدوق، وليس ممن

يحتج به، وكان فيه اضطراب وجفا الناس حتى استقصي^(٧).

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: رأيت ابن أبي شيبة لا يرضاه، ولم

يدخله في تصنيفه^(٨).

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب

حديثه^(٩).

(١) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/ ٢٨٣).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢/ ٣٤٥).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/ ١٥٤).

(٤) أبو زرعة، سؤالات البرذعي، ط ١ (١/ ٢١٠).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/ ١١٩).

(٦) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٥/ ٥٣٨).

(٧) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، د. ط (ص ٣٣).

(٨) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين، ط ١ (ص ٣٧٨).

(٩) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١/ ٣٠).

وقال ابن حبان: روى عنه الكوفيون، كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات^(١).

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك زُمي بالرفض، وأتهمه ابن معين، من الثامنة^(٣).

الوفاة: مات قريباً من سنة ثمانين ومائة^(٤).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لأنه منكر الحديث، واتهم بالرفض، وسب الصحابة.

روى له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن حاتم قال: حدثنا الحكم بن ظهير قال: حدثنا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، قال: شكنا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، ما أنام الليل من الأرق، فقال النبي ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السموات السبع وما أظلت، ورب الأرضين وما أقلت، ورب الشياطين وما أضلت، كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط عليّ أحد منهم أو أن يبغى، عزّ جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك، ولا إله إلا أنت».

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٢٥٠).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣/٢٤٥).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٧٥).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٨٩)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧/٩٩).

قال الترمذي: هذا حديث ليس إسناده بالقوي، والحكم بن ظهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث، ويروى هذا الحديث عن النبي ﷺ مرسلًا من غير هذا الوجه^(١).

١١- خالد بن إلياس:

خالد بن إلياس بكسر الهمزة وخفة التحتية^(٢)، ويقال: إلياس بن صخر بن أبي الجهم، واسمه عبيد بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد ابن

(١) أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات/ باب القول عند الأرق (٤٩٦/٥) رقم: (٣٥٢٣) قال: حدّثنا محمد بن حاتم.

والطبراني في الدعاء، ط ١ (٣٣٢/١) رقم: (١٠٨٥)، من طريق وهب بن بقية. وفي المعجم الأوسط، د. ط (٥٢/١) رقم: (١٤٦)، من طريق يحيى بن سليمان الجعفي. وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤٩٣/٢) من طريق الحسن بن عرفة. أربعتهم (محمد بن حاتم، ووهب بن بقية، ويحيى بن سليمان، والحسن بن عرفة) عن الحكم بن ظهير الفزاري عن علقمة بن مرثد به.

- قال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (٣٥٢٣): ليس إسناده بالقويّ.
- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٥٢/١): لم يرو هذا الحديث عن علقمة إلا الحكم بن ظهير.

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤٩٣/٢): فيه الحكم بن ظهير، عامّة أحاديثه غير محفوظة.

- قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢٩٢/١): فيه الحكم بن ظهير كذاب.
- قال النووي في الأذكار، د. ط (ص ٩٧): إسناده ضعيف.

- قال ابن مفلح في الآداب الشرعيّة، د. ط (٢٣١/٣): فيه الحكم بن ظهير وليس بثقة عندهم.

- قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٤٢٤/٥): ضعيف جدًا.
(٢) المبار كفوري، تحفة الأحوذوي، د. ط (١٤٦/٢).

عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي أبو الهيثم المدني.
كان إمام مسجد النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين سنة^(١).

شيوخه: أبان بن صالح، وسعيد المقبري، وهشام بن عروة^(٢).

تلاميذه: عبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد العزيز بن أبان القرشي،
وأبو نعيم الفضل بن دكين^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه. وقال مرة: ضعيف^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: منكر الحديث. وقال مرة: متروك الحديث^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء^(٦).

وسئل أبو زرعة عنه فقال: ضعيف ليس بقوي، سمعت أبا نعيم يقول: لا

يسوى حديثه وسكت وذكر بعد لا يسوى حديثه فلسين^(٧).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٧٩/١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،
ط ١ (٣٢١/٣)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٣)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١
(٣/٢)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩/٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١
(١٠٠/١٦٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٠، ٣١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٠٤/١).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢٧٧، ٢٧٨).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/١٤٠).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٣٢١).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث، قيل: يكتب حديثه؟ قال: زحفاً^(١).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه^(٢).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يحل أن يكتب حديثه إلا على جهة التعجب^(٣).

وقال ابن عدي: وأحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عمّن يحدث عنهم ومع ضعفه يكتب حديثه^(٤).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث» من السابعة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، أما اتهامه بالوضع من قبل ابن حبان كما هو معروف عنه في شدة الجرح، فلم يقل بها أحد غيره، وإنما كثرة مخالفته وروايته الغرائب وانفراده بها.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/ ٣٢١).

(٢) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١/ ٣٦).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/ ٢٧٩).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/ ٢٣٩).

(٥) الدارقطني، الضعفاء، ط ١ (٢/ ١٥١).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/ ١٨٧).

روى له (الترمذي) حديثين، و(ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

أحاديث الترمذي:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا خالد، عن صالح، مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: «كان النبي ﷺ ينهض في الصلاة على صدور قدميه».

قال الترمذي: حديث أبي هريرة عليه العمل عند أهل العلم: يختارون أن ينهض الرجل في الصلاة على صدور قدميه. وخالد بن إلياس ضعيف عند أهل الحديث، ويُقال: خالد بن إلياس، وصالح مولى التوأمة هو: صالح بن أبي صالح، وأبو صالح اسمه: نبهان وهو مدني^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الصلاة باب ما جاء في كيف النهوض من السجود، د.ط (٣١٩ / ١) رقم: (٢٨٨)، والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣٢٠ / ٣) رقم: (٣٢٨٠)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤١٤ / ٣)، وابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف كتاب الصلاة، مسألة التشهد الأخير فرض، د.ط (٣٩٨ / ١) رقم: (٥٣٤) كلهم من رواية أبي معاوية، عن خالد، عن صالح، مولى التوأمة به.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣٢٠ / ٣): لم يرو هذا الحديث عن صالح إلا خالد بن إلياس، وتفرد به أبو معاوية.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤١٤ / ٣): فيه خالد بن إلياس أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عمّن يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه.

- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (١٢٤ / ٢): فيه خالد بن إلياس ضعيف.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٨٥٧ / ٢): فيه خالد بن إلياس متروك الحديث.

- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (١٠٢ / ٢): فيه صالح مولى التوأمة متكلّم فيه.

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا أبو عامر العقدي قال: حدثنا خالد بن إلياس، ويُقال ابن إلياس، عن صالح بن أبي حسان، قال: سمعت سعيد بن المسيب، يقول: «إن الله طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، كريم يحب الكرم، جواد يحب الجود، فنظفوا -أراه قال: أفنيتكم ولا تشبهوا باليهود» قال: فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار، فقال: حدثني عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال: «نظفوا أفنيتكم». هذا حديث غريب وخالد بن إلياس يضعف (١).

= وقال الذهبي تنقيح التحقيق، د. ط (١/ ١٧١): فيه خالد بن إلياس: واه، عن صالح مولى التوأمة: ضعيف.

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الأدب، باب ما جاء في النظافة، د. ط (٤/ ٤٩٥) رقم: (٢٧٩٩)، والبخاري في البحر الزخار، ط ١ (٣/ ٣٢٠) رقم: (١١١٤)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (٢/ ١٢٢) رقم: (٧٩١) كلهم من رواية خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حسان، عن سعيد بن المسيب به.

قال: حدثنا أحمد، حدثنا أبو نعيم، حدثنا خالد بن إلياس القرشي، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن بلتعة، قال: كنا جلوساً عند سعيد بن المسيب، فطلع علينا عمر بن عبيد الله بن معمر في ثوبين موردين وقميص رقيق، فجلس إلى سعيد بن المسيب، فساره بشيء ما أدري ما هو، قال: فلما أن قام ضحك بعض القوم إلى بعض، فقال: ما يضحككم؟ قالوا: تعجبنا له، ورثنا ريح المسك قال: «إن الله تبارك وتعالى طيب يحب الطيب، نظيف يحب النظافة، جواد يحب الجود، نظفوا ساحتكم وأفناءكم، ولا تشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورهم»، فلقيت مهاجر بن مسمار فحدثني عن عامر بن سعد عن أبيه، عن رسول الله ﷺ مثل حديث سعيد إلا أنه قال: «وأفنيتكم».

- قال ابن حبان عن خالد بن إلياس: يروي الموضوعات عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب، وهو الذي روى إن =

حاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا أبو معاوية، عن خالد بن إياس، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبي سعيد الخدري قال: «أول مَنْ أسرج^(١) في المساجد تميم الداري»^(٢).

الحديث الثاني:

حدثنا نصر بن علي الجهضمي، والخليل بن عمرو قالوا: حدثنا عيسى

=الله طيب يحب الطيب إلخ. انظر: المباركفوري، تحفة الأحمدي، د. ط (٦٨ / ٨).

- وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح. انظر: ابن حجر، المطالب العلية، ط ١ (٢٧١ / ١٠).

- وقال ابن حجر العسقلاني في المطالب العلية، ط ١ (٢٧٠ / ١٠): فيه خالد ضعيف.

- وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف الترمذي، د. ط (٢٧٩٩): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال خالد بن إياس).

(١) وأسرج السراج: أوقده. ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٢٩٨ / ٢) مادة سرج.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد

وتطيبها، د. ط (٤٨٨ / ١) رقم: (٧٦٠)، قال: حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا

أبو معاوية، عن خالد بن إياس، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب به.

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٨٢ / ١).

- قال الذهبي في تاريخ الإسلام، ط ١ (٦١٧ / ٣): فيه خالد بن إياس، وهو واه.

- وقال مغلطي في شرح ابن ماجه، د. ط (١٩٧ / ٣): إسناده ضعيف.

- وقال ابن كثير في جامع المسانيد والسنن، د. ط (٧٣٨ / ٨): موقوف.

- وقال ابن رجب في فتح الباري، ط ١ (٥٤٦ / ٢): إسناده ضعيف.

- وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه، د. ط (١٥١): ضعيف جداً.

ابن يونس، عن خالد بن إلياس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «أعلنوا النكاح، واضربوا عليه بالغربال» (١) (٢).

(١) الغربال: الدف. الأزهرى، تهذيب اللغة، د. ط (٨/ ٢٠٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب النكاح، باب إعلان النكاح (٣/ ٩٠) رقم: (١٨٩٥)، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه كتاب الوصايا، باب ما جاء في نكاح السر، ط ١ (١/ ٢٠٣) رقم: (٦٣٥)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٢/ ٤١٦)، وأبو بكر الإسماعيلي في المعجم، ط ١ (٢/ ٦٤٠) رقم: (٢٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٢/ ٤٧٣) رقم: (١٤٦٩٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية كتاب النكاح، د. ط (٢/ ١٣٨) رقم: (١٠٣٣) كلهم من طريق عيسى بن يونس، عن خالد بن إلياس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم، عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «أعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال».

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣/ ٤١٦): فيه خالد بن إلياس، أحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عمّن يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية، ط ١ (١٠٣٣): فيه خالد بن إلياس، قال أحمد بن حنبل: هو متروك الحديث.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/ ١٠٥): في إسناده خالد بن إلياس أبو الهيثم العدوي، اتفقوا على ضعفه، بل نسبه ابن حبان والحاكم وأبو سعيد النقاش إلى الوضع.

- قال البيهقي في السنن الصغير، ط ١ (٣/ ٨٩): مرفوع وفيه خالد بن إلياس ضعيف.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (١/ ٤٢٤): فيه خالد بن إلياس متروك الحديث.

- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (٥/ ١٩٦): فيه خالد بن إلياس قال الإمام أحمد: هو متروك، وقال يحيى بن معين: ليس بشيء.

- وقال الذهبي في تلخيص العلل المتناهية، د. ط (٢٠٩): فيه خالد بن إلياس متروك.

- وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير، ط ١ (٢/ ٤٤٢): إسناده ضعيف.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، عن عثمان بن عبد الله بن الحكم بن الحارث، عن عثمان بن عفان، «أن النبي ﷺ صلى على عثمان بن مظعون، وكبر عليه أربعاً»^(١).

١٢- خالد بن عبيد العتيكي:

خالد بن عبيد العتيكي بفتحتي، نسبة إلى عتيك بن الأزد: قبيلة^(٢)، أبو عصام من أهل البصرة سكن مرواً^(٣) شيوخه: أنس، والحسن البصري، وعمرو بن عبيد^(٤).

- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنائز أربعاً، د.ط (٤٦٩ / ٢) رقم: (١٥٠٢)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣ / ٤١٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٩ / ٣٠-٣١)، كلهم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن، قال: حدثنا خالد بن إلياس، عن إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص. به.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢ / ٣١): هذا الحديث في إسناده خالد بن إلياس، وقد اتفقوا على تضعيفه.
- وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه، (٢٩٥): ضعيف.
- قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال خالد بن إلياس).
- قلت: والتكبير على الجنائز أربع تكبيرات ورد في أحاديث صحيحة من رواية جابر عند البخاري في صحيحه، ط ١ (١٣٣٤)، ومسلم في صحيحه، د.ط (٩٥٢).
- (٢) ابن حجر، تبصير المنتبه، د.ط (٣ / ٩٩٥).
- (٣) ابن عراق، تنزيه الشريعة، ط ١ (١ / ٥٦)، أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (ص ٧٦)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٢٤٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ١٢٥).
- (٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ١٢٥).

تلاميذه: الحارث بن عمرو بن حماد، وعبد الله بن المبارك، والعلاء ابن عمران^(١).

أقوال النقاد:

كان ابن المبارك يزدريه ويقول: ليس في حديثه حديث منكر جداً^(٢).
قال أحمد بن سيار المروزي: كان شيخاً نبيلاً أحمر الرأس واللحية، وكان العلماء في ذلك الزمان يعظمونه ويكرمونه^(٣).

وقال البخاري: في حديثه نظر^(٤).

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه^(٥).

وقال ابن حبان: يروي عن أنس نسخة موضوعة لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب^(٦).

وقال أبو أحمد بن عدي: ليس في أحاديثه حديث منكر جداً^(٧). وذكره وأبا عصام الذي يروي عنه هشام الدستوائي والبصريون في ترجمة واحدة، والصواب أنهما اثنان، والله أعلم.

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/١٢٥).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٢٤٨).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/١٢٦).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/١٦١).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/٢١٣).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٢٧٩).

(٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/١٢٦).

وقال أيضًا فيما نقله ابن الجوزي عنه: كان صالحًا^(١).

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدّث بمرّو عن أنس بن مالك بأحاديث موضوعة^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث مع جلالته»، من الخامسة^(٣).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو وزنيج قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا خالد بن عبيد قال: حدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: ذهب بي رسول الله ﷺ، إلى موضع بالبادية قريب من مكة، فإذا أرض يابسة حولها رمل، فقال رسول الله ﷺ: «تخرج الدابة من هذا الموضع، فإذا فتر^(٤) في شبر» قال ابن بريدة: فحججت بعد ذلك بسنين، فأرانا عصًا له فإذا هو بعصاي، هذه هكذا، وهكذا^(٥).

(١) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٢٤٨).

(٢) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١/١٣٣).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ١٨٩).

(٤) الفتر: من طرف الإبهام إلى طرف السبابة. السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، د. ط (١/٣٤٥).

(٥) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الفتن، باب جيش البيداء، د. ط (٢/١٣٥٢ ح ٤٠٦٧)، وأحمد في المسند، ط ١ (٣٨/١٢٩) رقم: (٢٣٠٢٣) كلاهما من طريق أبي تميلة يحيى بن واضح الأزدي، أخبرني خالد بن عبيد أبو عصام، حدّثنا عبد الله بن بريدة به.

١٣- الخليل بن زكريا الشيباني:

الخليل بن زكريا الشيباني، ويقال: العبدى البصري^(١).

شيوخه: شريك بن عبد الله النخعي، وعبد الله بن عون، وعمرو بن عبيد^(٢).

تلاميذه: إبراهيم بن نصر الكندي، وأحمد بن الخليل التاجر، والفضل بن

أبي طالب^(٣).

أقوال النقاد:

قال القاسم بن زكريا: هو والله كذاب^(٤).

وقال جعفر الصائغ: كان ثقة مأموناً^(٥).

وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه^(٦).

= قال ابن حبان: خالد بن عبيد يروي عن أنس نسخة موضوعة، لا يحلُّ كتب حديثه

إلَّا على التعجب. انظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية، ط ١ (٢/٩١٣).

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/١٩٩): هذا إسناد ضعيف؛ لأنَّ

خالد بن عبيد قال البخاري: في حديثه نظر، وقال ابن حبان والحاكم: يحدث عن

أنس بأحاديث موضوعة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٩/٦٧): ضعيف جداً.

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٣٧١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٣٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٣٤).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق (٨/٣٣٥).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٣٥).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤/٢٢٤).

وقال أبو جعفر العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات^(١).

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: الخليل بن زكريا صاحب الطعام بصري مجهول^(٢).

وذكر له أبو أحمد بن عدي أحاديث، ثم قال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعاً ولم أرَ مَنْ تقدم فيه قولاً، وقد تكلموا فيمن كان خيراً منه بدرجات؛ لأنَّ عامة أحاديثه مناكير، وقال أيضاً عامة حديثه لم يتابعه عليه أحد^(٣).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث^(٤).

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه^(٥).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدرکه»، وكذلك أبو محمد الدارمي^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من التاسعة^(٧).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [٢٠١-٢١٠ هـ]^(٨).

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/٢٤٢).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤/٢٢٤).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٣٧١).

(٤) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٣٥).

(٥) المصدر السابق.

(٦) المصدر السابق.

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١٩٥).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٤/١٤٥).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، ولم يوثقه غير جعفر الصائغ.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَهَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَنَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوَرٍ، وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ»^(١)،^(٢).

(١) الغلول: وَهُوَ الْخِيَانَةُ فِي الْمَغْنَمِ وَالسَّرَقَةُ مِنَ الْغَنِيمَةِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ، ابن الأثير، النهاية، د. ط (٣/ ٣٨٠).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها، باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور، د. ط (١/ ١٠٠) رقم: (٢٧٤)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣/ ٥١٠، ٨/ ٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٣٣٦) كلهم من طريق الخليل بن زكريا، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَانَ، عَنْ الْحَسَنِ، بِهِ.

- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣/ ٥١٠): منكر.

- وقال في الكامل، ط ٣ (٧/ ٥٤٨): باطل بهذا الإسناد.

- وقال المزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٥/ ٥١٠): فيه الخليل بن زكريا قال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ٤١): هذا إسناد ضعيف. والحديث عند مسلم من حديث ابن عمر.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (٢٢٣): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال الخليل بن زكريا ومثته في الصحيح).

قلت: الحديث الذي يقصده البوصيري عند مسلم في صحيحه، د. ط برقم: (٣٢٩)، قال مسلم: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ-، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: دَخَلَ =

١٤- داود بن الزبرقان الرقاشي:

داود بن الزبرقان الرقاشي بفتح الراء والقاف المخففة وفي آخرها شين معجمة - هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش بنت قيس كثر أولادها فنسبوا إليها^(١)، أبو عمرو، وقيل: أبو عمر البصري، نزل بغداد^(٢).

شيوخه: أبان بن أبي عياش، وأيوب السختياني، وثابت البناني.

تلاميذه: بقية بن الوليد، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وهم أبناء شيوخه.

أقوال النقاد:

قال عباس الدوري، وعثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بشيء^(٣).

وقال عبد الله بن علي بن المدني، عن أبيه: كتبت عنه شيئاً يسيراً، ورميت به، وضعفه جداً^(٤).

=عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده، وهو مريض، فقال: ألا تدعو الله لي يابن عمر؟ قال: إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول»، وكنت على البصرة. حدّثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة ح، وحدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدّثنا حسين بن علي، عن زائدة ح قال: أبو بكر ووكيع عن إسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ بمثله.

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٣٣ / ٢).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤ / ٤٤٥)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٢ / ٨).

(٣) الدّوريّ، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢ / ١٥٢)، الدّارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣٢٢).

(٤) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨ / ٣٥٨).

قال ابن هانئ: وسُئِلَ (يعني: أبا عبد الله) عن داود بن الزبير قان؟ قال: إنما كتبت عنه حديثاً، وقال: ما أراه يكذب، ولكن كان يدلّس^(١).

وقال البخاري: مقارب الحديث^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كذاب^(٣).

وقال ابن خراش^(٤)، ويعقوب بن سفيان^(٥)، والساجي^(٦)، والعجلي^(٧):
ضعيف الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة، وأبو زرعة: متروك^(٨).

وقال أبو داود: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بشيء، وفي موضع آخر ترك حديثه^(٩).

وقال البزار: منكر الحديث جداً^(١٠).

(١) ابن حنبل، سؤالات ابن هانئ، د. ط (٢٢٦٥).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٤٤٥).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ١٨٧)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٥٨/٨).

(٤) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٩/٣٢٣).

(٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٢/٦٦٩).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣/١٨٥).

(٧) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (١/٣٤٠).

(٨) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/٣٥٩).

(٩) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٩٥، ١٦٧)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٣٩٥).

(١٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣/١٨٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(١).

وقال ابن حبان: كان نخاسًا بالبصرة، اختلف فيه الشيخان، أمّا أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهّاه، قال: وكان داود صالحًا يحفظ ويذاكر، ولكنّه كان يهّم في المذاكرة، ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم - إلى أن قال: وداود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنّه لا يحتج به إذا انفرد^(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة ما يرويه عن كل من روى عنه ممّا لا يتابعه أحد عليه، وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم^(٣).

وقال الأزدي: متروك^(٤).

وقال أبو بكر الخطيب: حدث عنه شعبة بن الحجاج، والحسن بن عرفة، وبين وفاتيهما سبع وتسعون سنة^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وكذبه الأزدي» من الثامنة^(٦).

الوفاة: مات بعد الثمانين ومائة^(٧).

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٩٩ / ١٨١).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١ / ٢٩٢).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤ / ٤٥٣).

(٤) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٢٦٢).

(٥) الخطيب، السابق واللاحق، ط ٢ (ص ١٩٦).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ١٩٨).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ٣٩٢).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف، ولا يصل إلى حد الترك؛ لقول الإمام أحمد: ما أراه يكذب، وقول البخاري: مقارب الحديث، وأما الحكم بالترك والتكذيب فصدر من المتشددين في الجرح.

روى له (الترمذي) حديثين، و(ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

أحاديث الترمذي:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدّثنا علي بن حجر قال: أخبرنا داود بن الزبرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: «لو كان رسول الله ﷺ كاتمًا شيئًا من الوحي لكتّم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ بالعتق فأعتقته، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَنَخَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ نَخْشَهُ﴾ إلى قوله: ﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾ [الأحزاب: ٣٧-٤٧] وإن رسول الله ﷺ لما تزوّجها قالوا: تزوج حليّة ابنة، فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ [الأحزاب: ٤٠] وكان رسول الله ﷺ تبنّاه وهو صغير، فلبث حتى صار رجلاً يُقال له: زيد بن محمد، فأنزل الله: ﴿أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فلان مولى فلان، وفلان أخو فلان ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾؛ يعني: أعدل.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب» قد رُوِيَ عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: لو كان النبي ﷺ كاتمًا شيئًا من الوحي لكتّم هذه الآية: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الآية.

هذا الحرف لم يرو بطوله، حدثنا بذلك عبد الله بن وضاح الكوفي قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن داود بن أبي هند.

وقال أيضًا (٥/ ٣٥٣): «هذا حديث حسن صحيح»^(١).

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه: «قولوا: سبحان الله وبحمده مائة مرة، مَنْ قالها مرة كتبت له عشرًا، ومَنْ قالها عشرًا كتبت له مائة، ومَنْ قالها مائة كتبت له ألفًا، ومَنْ زاد زاده الله، ومَنْ استغفر الله غفر له».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»^(٢).

(١) أخرجه الترمذي في السنن أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ/باب: ومن سورة الأحزاب، ط ١ (٥/ ٣٥٢ ح ٣٢٠٧)، من طريق داود بن الزبرقان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عائشة به.

وأحمد في المسند، ط ١ (٤٣/ ١٦٦) رقم: (٢٦٠٤١)، وابن خزيمة في التوحيد، ط ٥ (٢/ ٥٥٢) من طريق ابن أبي عدي.

كلاهما (ابن أبي عدي، وعبد الوهَّاب) عن عامر الشعبي عن عائشة. قلت: ويغني عنه ما أخرجه مسلم - كتاب الإيمان، باب معنى قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾، د. ط (١/ ١٦٠ ح ١٧٧)، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة.

- وقال في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (٧/ ٢٠٧، ٢٠٨): صحيح.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن - في أبواب الدعوات/باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد، ط ١ (٥/ ٥١٣ ح ٣٤٧٠) من طريق إسماعيل بن موسى الكوفي، عن داود بن الزبرقان.

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ هَلَالِ الصَّوَّافِ قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزَّبْرَقَانَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنْبَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حَجْرِهِ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِحَلِيقَتَيْنِ، إِحْدَاهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللَّهَ، وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «كُلُّ عَلَى خَيْرٍ، هَؤُلَاءِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ، وَيَدْعُونَ اللَّهَ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ، وَهَؤُلَاءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ مُعَلِّمًا» فجلس معهم^(١).

= وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، د. ط (ص ٢١٢) من طريق عمرو بن علي، عن عيسى بن شعيب، عن روح بن القاسم. كلهم (داود بن الزبرقان، وروح) عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. قلت: ومطر الوراق، ضعفوه.

- قال البخاري: فيه نظر. انظر: ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤/٢٣٥٢).
- وقال الألباني في صحيح وضعيف الترمذي، د. ط (٣٤٧٠): ضعيف جداً.
(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - في المقدمة/ باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، د. ط (١/٨٣ ح ٢٢٩).

وأخرجه الطيالسي في المسند، د. ط (٤/١١ ح ٢٣٦٥) عن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع به، وأخرجه الدارمي في السنن، د. ط (١/٣٦٥) رقم: (٣٦١) عن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الرحمن بن رافع به.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٣٢): هذا إسناد فيه بكر وداود وعبد الرحمن وهم ضعفاء.
- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (ص ٦١٧): ضعيف.

١٥- دهثم بن قران العكلي:

دهثم بن قران العكلي، العكلي بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام نسبة إلى عكل وهو بطن من تميم^(١)، ويُقال: الحنفي اليمامي^(٢).

شيوخه: عقيل بن دينار، وأبوه قران، ويحيى بن أبي كثير^(٣).

تلاميذه: أسد بن عمرو البجلي القاضي، وسلمة بن الحسن الكوفي، وأبو بكر بن عياش^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: كان شيخاً ليس به بأس، حدث عنه أبو بكر بن عياش، ثم أخرج كتاباً عن يحيى بن أبي كثير فترك حديثه. متروك الحديث سقط حديثه. وقال في موضع آخر: ليس بشيء لا يكتب حديثه^(٦).

وقال العجلي: ضعيف^(٧).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٨).

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٢/ ٣٥١)، قلت: إنما هم قبيلة يرجع نسبها للرباب البطن الذي انضمّ لتميم وليس منها.

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/ ٢٥٩)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٤٩٦).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/ ٤٩٦).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/ ٤٤٨).

(٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، ط ٢ (٢/ ١٦٥).

(٧) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (١/ ٣٤٤).

(٨) أبو زرعة، سؤالات البرذعي، ط ١ (١/ ١٦٢).

وقال أبو حاتم: محله محل الأعراب^(١).

وقال أبو داود: ليس هو عندي بشيء^(٢).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٣).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها^(٤).

وقال أبو أحمد بن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن الصباح، وعمار بن خالد الواسطي، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن دهثم بن قران، عن نمران بن جارية، عن أبيه، أن قوماً اختصموا إلى النبي ﷺ في خص^(٧) كان بينهم، فبعث حذيفة يقضي

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٤٣/٣).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٩٧/٨).

(٣) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣٨/١).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٩٥/١).

(٥) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤٧٦/٤).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٠١/١).

(٧) الخص: هو البيت يعمل من الخشب والقصب. ابن الأثير، النهاية، د. ط (٣٧/٢).

بينهم، ففضى للذين يليهم القمط^(١)، فلما رجع إلى النبي ﷺ أخبره، فقال: «أصبت وأحسنت»^(٢).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدّثنا محمد بن الصباح، وعمار بن خالد الواسطي قال: حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن دهثم بن قران قال: حدّثني نمران بن جارية، عن أبيه، أن رجلاً ضرب رجلاً على ساعده بالسيف فقطعها من غير مفصل،

(١) القمط هي جمع قماط، وهي الشّرط التي يشد بها الخص ويوثق، من ليف أو خوص أو غيرهما. المصدر السابق (٤٠٨/٢).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الأحكام، باب: الرّجلان يدعيان في خصّ، د. ط (٤٣٣/٣) رقم: (٢٣٤٣)، وابن سعد في الطبقات الكبرى، ط ١ (٧٨/٦)، والبخاري في مسنده، ط ١ (٢٥١/٩) رقم: (٣٧٩١)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢٥٩/٢) رقم: (٢٠٨٧)، والدّارقطني في سننه كتاب في الأقضية والأحكام وغير ذلك، في المرأة تقتل إذا ارتدّت، د. ط (٤١٠/٥) رقم: (٤٥٤٥) كلّهم من طريق أبي بكر بن عياش، عن دهثم بن قران، عن نمران بن جارية به.

- قال البخاري في التّاريخ الكبير، د. ط (٢٣٧/٢): قال أبو عبد الله: إسناده ليس بمشهور.
- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرّجال، ط ٣ (٣/٤): وهذا ليس يرويه غير دهثم بن قران عن نمران، وقد رواه عن دهثم جماعة، ولدهثم غيره من الحديث، وهو إلى الضّعف أقرب منه إلى الصدق.
- وقال الدّارقطني في السنن، (٤١٠/٥): لم يروه غير دهثم بن قران، وهو ضعيف، وقد اختلف في إسناده.

- وقال البوصيري في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (٤٩/٣): هذا إسناده فيه مقال نمران بن جارية ذكره ابن حبان في الثّقات، وقال ابن القطان: حاله مجهول، قلت: ودهثم بن قران تركوه، وشدّ ابن حبان بذكره في الثّقات.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٢٣٤٣): ضعيف جدّاً.

فاستعدى عليه النبي ﷺ، فأمر له بالدية فقال: يا رسول الله، إنني أريد القصاص فقال: «خذ الدية بارك الله لك فيها» ولم يقض له بالقصاص^(١).

١٦- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي:

الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي الأعرجي، ويُقال: العرجي، أبو العلاء البصري المعروف بعليقة وهو لقب^(٢).

شيوخه: أيوب السختياني، وخالد الحذاء، وسليمان الأعمش^(٣).

تلاميذه: عبد الله بن عون، وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار الدمشقي^(٤).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الديات، باب ما لا قود فيه، د. ط (٦٥٤ / ٣) رقم: (٢٦٣٦).

والبزار في مسنده، ط ١ (٢٥١ / ٣) رقم: (٣٧٩٢)، والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجراح (الجنايات)، جماع أبواب القصاص فيما دون النفس، باب ما لا قصاص فيه، ط ١ (١١٤ / ٨) رقم: (١٦١٠٢) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش، عن دهثم بن قران قال: حدثني نمران بن جارية، به.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٢٣ / ٣): وإسناد حديثه فيه دهثم بن قران اليماني ضعفه أبو داود، والنسائي، وابن عدي، والعجلي، والدارقطني، وتركه أحمد بن حنبل، وعلي بن الجنيدي.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٢٦٣٦): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال دهثم بن قران).

(٢) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٦٠ / ٢)، ابن الجنيدي، سؤالاته لابن معين، ط ١ (ص ١٤٩)، وابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٩٧ / ١) والخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨ / ٤١٦)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٩ / ٦٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

- قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ليس بشيء^(١).
- وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: ضعيف^(٢).
- وقال عباس الدوري، ومعاوية بن صالح، وابن طهمان، وابن الجنيد عن يحيى: ضعيف ليس بشيء^(٣).
- وقال أحمد: روى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً^(٤).
- وقال العجلي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو عثمان: ضعيف^(٥).
- وقال البخاري: ضعفه قتيبة^(٦).
- وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: واهي الحديث^(٧).
- وقال أبو داود: ضعيف. وقال مرة: لا يكتب حديثه^(٨).
- وقال أبو حاتم: لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث، ذاهب الحديث^(٩).

- (١) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٢/٦١).
- (٢) المصدر السابق.
- (٣) والخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٨/٤١٦).
- (٤) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٣٦٦).
- (٥) العجلي، الثقات، ط ١ (٣/٢٠)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٣/٢٣٩).
- (٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٢٧٩).
- (٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ١٩١).
- (٨) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (٣٣٩).
- (٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٤٥٥)، أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٦١٦).

وقال النسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن خراش: متروك، وقال أيضًا: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(١).

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات^(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامة رواياته عمَّن يروي عنه ممَّا لا يتابعه عليه أحد^(٣).

وقال الدارقطني، والأزدي: متروك، وقال أيضًا الدارقطني: ضعيف^(٤).

وقال مسعود السجزي عن الحاكم: يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات المقلوبات، وعن الضعفاء الموضوعات^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٦).

الوفاة: تُوفي سنة ثمان وسبعين ومئة^(٧).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢٠٠)، والفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢

(٢) (٦١/٣)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ط ١ (٤١٦/٨).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٩٧/١).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣٧/٤).

(٥) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢١٦)، المسلمي، موسوعة أقوال

الدارقطني، ط ١ (٢٥٥/١).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٢٣٩/٣).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٢٠٦).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٦٣/٩).

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) أربعة أحاديث:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، وأبو سعد الصاغانى، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد قال: أصيب أنفي يوم الكلاب في الجاهلية، فاتخذت أنفًا من ورق، فأنتن عليّ «فأمرني رسول الله ﷺ أن أتخذ أنفًا من ذهب».

قال الترمذي: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا الربيع بن بدر، ومحمد بن يزيد الواسطي، عن أبي الأشهب نحوه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة، وقد روى سلم بن زريق، عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب.

وقال الترمذي في العلل الكبير، (ص ٢٩٠): سألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: رواه أبو الأشهب وسلم بن زريق، عن عبد الرحمن بن طرفة، عن جده عرفجة.

وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شدوا أسنانهم بالذهب، وفي هذا الحديث حجة لهم، وقال عبد الرحمن بن مهدي: سلم بن زريق وهو وهم، وزريق أصح، وأبو سعد الصاغانى: اسمه محمد بن ميسر^(١).

(١) أخرجه الترمذي في السنن - أبواب اللباس عن رسول الله ﷺ / باب ما جاء في شد الأسنان بالذهب، ط ١ (٤/ ٢٤٠) رقم: (١٧٧٠) قال: حدثنا علي بن حجر قال: حدثنا الربيع بن بدر، ومحمد بن يزيد الواسطي، عن أبي الأشهب نحوه. =

وروى له (ابن ماجه) أربعة أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الربيع بن بدر قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ: «كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع»^(١).

=قلت: وللحديث طرق أخرى حسنة عن عرفجة:

فقد أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الخاتم، باب ما جاء في ربط الأسنان بالذهب، د. ط (٩٢/٤) رقم: (٤٢٣٢)، والنسائي في المجتبى - كتاب الزينة/ من أصيب أنفه هل يتخذ أنفاً من ذهب، ط ٢ (٨/١٦٣ ح ٥١٦١، ٥١٦٢)، وأحمد في المسند، ط ١ (٣١/٣٤٤) رقم: (١٩٠٠٦)، وفي (٣٣/٣٩٧ ح ٢٠٢٦٩)، وفي (٣٣/٣٩٨ ح ٢٠٢٧١) جميعهم من طرق عن عبد الرحمن بن طرفة، أن جدّه عرفجة بن أسعد أصيب أنفه في الجاهليّة يوم الكلاب، فاتخذ أنفاً من ورق، فأتتن عليه، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً؛ يعني: من ذهب؟

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود، د. ط (٤٢٣٢): حسن.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها/ باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة، د. ط (١/٩٩) رقم: (٢٦٩) قال: حدثنا هشام بن عمار. وعبد بن حميد في المنتخب، ط ٢ (ص ٣٢٤) رقم: (١٠٧٠) قال: حدثني صالح بن عبد الله.

كلاهما (هشام بن عمار، وعبد بن حميد) عن الربيع بن بدر، عن أبي الزبير، عن جابر به. قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/٥١٨): وهذه الأحاديث معروفة بالربيع بن بدر، فحديث خديجة أغربها، ينفرد به الربيع، وغيره قد شورك الربيع فيها، عن أبي الزبير، وللربيع بن بدر غير ما ذكرت من الحديث، وعمامة حديثه ورواياته عمّن يروي عنهم ممّا لا يتابعه أحد عليه.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢/٨٣١): حديث: إن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد، ويغتسل بالصاع. رواه محمد بن عبيد الله العرزمي: عن أبي الزبير، عن =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الربيع بن بدر، عن أبيه، عن جدّه عمرو بن جراد، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «اثنان فما فوقهما جماعة»^(١).

= جابر، والعزمي منكر الحديث، وأورده في ذكر الربيع بن بدر: عن أبي الزبير، عن جابر. وقال: الربيع متروك الحديث.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٦٩): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الربيع بن بدر، ومنتنه في الصحيح).

قلت: ورد بطرق صحيحة تغني عنه عند البخاري في الصحيح - كتاب الغسل/ باب

الغسل بالصّاع ونحوه، ط ١ (٦٠ / ١) رقم: (٢٥٢)، ومسلم في الصحيح - كتاب

الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، ط ١ (٢٥٩ / ١) رقم:

(٣٢٩) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير،

عن أبي إسحاق، قال: حدثنا أبو جعفر، أنّه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه، وعنده

قوم فسألوه عن الغسل، فقال: «يكفيك صاع»، فقال رجل: ما يكفيني، فقال جابر:

«كان يكفي من هو أوفى منك شعراً، وخير منك» ثم أمّنا في ثوب.

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصّلاة، والسنة فيها، باب: الاثنان جماعة،

د. ط (٣١٢ / ١) رقم: (٩٧٢) قال: حدثنا هشام بن عمار.

وابن أبي شيبة في المصنّف - كتاب صلاة التّطوّع والإمامة وأبواب متفرّقة/ في الجماعة

كم هي؟ ط ١ (٢ / ٢٦٤ ح ٨٨١١) قال: حدثنا يزيد بن هارون.

وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (١٨٩ / ١٣) رقم: (٧٢٢٣) قال: حدثنا خالد

بن مرداس.

والدّارقطني في السنن - كتاب الصلاة، باب «الاثنان جماعة» د. ط (٢٤ / ٢) رقم:

(١٠٨٧) من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد.

أربعتهم (هشام بن عمار، ويزيد بن هارون،، وخالد بن مرداس، وعبد الرحمن بن

واقد) عن الربيع بن بدر.

=

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الربيع بن بدر قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استهل الصبي»^(١)، صلي عليه وورث»^(٢).

= وفي بعض الطرق عليه بن بدر عن أبيه، عن جدّه، عن أبي موسى الأشعريّ، وهما واحد. قال العقيليّ في الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٤ / ٢): وفي فضل الجماعة أحاديث ثابتة الأسانيد بألفاظ مختلفة.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١١٩ / ١): هذا إسناد ضعيف لضعف الربيع ووالده بدر بن عمر ورواه البيهقيّ في سننه من طريق الربيع بن بدر، ورواه الدارقطني في سننه من حديث عبد الله بن عمرو.

- وقال الفتنى في تذكرة الموضوعات، ط ١ (ص ٤٠): أخرجه جماعة من حديث الربيع بن بدر وهو ضعيف، لكن له شواهد، واستعمله البخاريّ ترجمة، فاستفيد منه ورود الحديث في الجملة.

- وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة، (ص ٣٢): قال في المقاصد: في إسناده الربيع بن بدر وهو ضعيف، لكن له شاهد.

- وقال أبو عبد الرحمن الحوت الشافعيّ في أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، (ص ٩٩): رواه الحاكم بهذا اللفظ، وهو ضعيف.

- وقال الألبانيّ في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٩٧٢)، والإرواء (٤٨٩)، والمشكاة (١٠٨١): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال الربيع بن بدر).

(١) استهلّ الصبيّ: تصوّيته عند ولادته. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (٢٧١ / ٥).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصلّة على الطفل، د. ط (١ / ٤٨٣ ح ١٥٠٨)، وفي - كتاب الفرائض / باب إذا استهل المولود وورث (٢ / ٩١٩) رقم: (٢٧٥٠) قال: حدثنا هشام بن عمار.

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي قال: حدثنا الربيع بن بدر، عن الجريري، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: «رخص رسول الله ﷺ للحبلى التي تخاف على نفسها أن تفطر، وللمرضع التي تخاف على ولدها»^(١).

= والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي، د. ط (٢/ ٩٢ ح ١٢٧١) من طريق ابن عون. كلاهما (هشام بن عمار، وابن عون) عن الربيع بن بدر قال: حدثنا أبو الزبير، عن جابر به.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٤/ ٨): صحيح قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال الربيع بن بدر، ولمتنه شواهد يصحُّ بها). قلت: رُوِيَ بإسناد صحيح بذكر ميراث الصبي إذا استهل عند ابن ماجه في سننه، د. ط برقم: (٢٧٥١) قال: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله، والمسور بن مخرمة، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «لا يرث الصبي حتى يستهل صارحاً».

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الصيام، باب ما جاء في الإفطار للحامل والمرضع، د. ط (١/ ٥٣٣ ح ١٦٦٨)، والطبراني في المعجم الصغير، ط (١/ ٢٤٣ ح ٣٩٦)، وفي المعجم الأوسط، د. ط (٤/ ١٤ ح ٣٤٩٠) من طريق هشام، به. - قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط (٤/ ٣٤): وهذا لا يرويه بإسناده غير الربيع.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٤/ ١٤)، والمعجم الصغير، ط (١/ ٢٤٣): لم يروه عن الجريري، إلا الربيع بن بدر، تفرد به هشام بن عمار. - وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (١٦٦٨): ضعيف جداً. قلت: روى ابن ماجه في سننه، د. ط برقم: (١٦٦٧) بإسناد حسن، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالوا: حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن عبد الله بن سودة =

١٧- زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة:

زيد بن جبيرة بفتح الجيم^(١) بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاک الأنصاري أبو جبيرة المدني^(٢).

شيوخه: أبوه جبيرة بن محمود، وداود بن الحصين، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٣).

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وسويد بن عبد العزيز، والليث بن سعد^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: لا شيء^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٦).

= عن أنس بن مالك، رجل من بني عبد الأشهل - وقال علي بن محمد: من بني عبد الله ابن كعب - قال: أغارت علينا خيل رسول الله ﷺ، فأتيت رسول الله ﷺ وهو يتغدى، فقال: «ادن فكل». قلت: إني صائم. قال: اجلس أحدثك عن الصوم - أو الصيام - إن الله عز وجل وضع عن المسافر شطر الصلاة، وعن المسافر والحامل أو المرضع الصوم - أو الصيام -. والله، لقد قالهما النبي ﷺ، كلتاها أو إحداها، فيا لهف نفسي، فهلا كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ.

(١) ابن حجر، تبصير المنتبه، د. ط (٥٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٥٥٩)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٣/٣٠٩)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٥٣)، ابن عدي، الكامل

في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣/٢٠٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١٤١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١٤١).

(٤) المصدر السابق (٩/١٤١).

(٥) ابن الجنيدي، سؤالاته لابن معين، ط ١ (١/٦٥٢٨).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٣٩٠).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً، متروك الحديث، لا يكتب حديثه^(١).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٢).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٣).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٤).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٥).

وقال أبو حاتم بن حبان: منكر الحديث يروي عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته^(٦).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه عن مَنْ روى عنهم لا يتابعه عليه أحد^(٧).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث^(٨).

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث^(٩).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٥٥٩).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/١٤١)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/١٣٩).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/١٤٠).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢/٣٦٤).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/١٤٠).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٠٩).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/١٥٧).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/١٣٩).

(٩) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٥٣).

وقال أبو الفضل الهروي: منكر الحديث^(١).

وقال الحاكم: روى عن أبيه، وداود بن الحصين، وغيرهما المناكير^(٢).

وذكره أبو سعيد النقاش في جملة الضعفاء^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(٤).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه، وأحاديثه مما لا يتابع عليها، كما ذكر ابن عدي.

رَوَى لَهُ (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) حديثين:

حديث الترمذي وابن ماجه:

قال الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان.

وقال ابن ماجه: حدثنا محمد بن إبراهيم الدمشقي.

كلاهما قال: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، عن يحيى بن أيوب، عن زيد

ابن جبيرة، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «نهى رسول

الله ﷺ أن يصلّى في سبع مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة

الطريق، والحمام، ومعاطن^(٥) الإبل، وفوق الكعبة»^(٦).

(١) الهروي، المعجم في مشتبّه أسامي المحدثين، ط ١ (١/١٤٠).

(٢) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١/١٣٩).

(٣) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/١٤٠).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، د. ط (١/٢٢٢).

(٥) المعاطن: مبارك الإبل عند الماء لتشرب. الجواهري، الصحاح، د. ط (٦/١٥).

(٦) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في كراهية =

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قال: حدّثنا محمّد بن حمير قال: حدّثنا زيد بن جبيرة الأنصاري، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقاً، ولا يشهر فيه سلاح، ولا ينبض فيه بقوس، ولا ينشر فيه نبل، ولا يمر فيه بلحم نبيّ، ولا يضرب فيه حدّ، ولا يقتصر فيه من أحد،

= ما يصلي إليه وفيه، ط ١ (١٧٧/٢) رقم: (٣٤٦)، وقال الترمذي: إسناده ليس بذلك القوي، وقد تكلم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه.

وابن ماجه في سننه كتاب المساجد والجماعات وباب المواضع التي تكره فيها الصلّاة، د. ط (٢٤٦/١) رقم: (٧٤٧).

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب، د. ط (٢٣/٢) رقم: (٧٦٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في التّحقيق، ط ١ (٣١٨/١) رقم: (٣٩٧)، والطّحاويّ في شرح معاني الآثار، د. ط (٣٨٣/١) رقم: (٢٢٦٠)، والعقيلي في الضّعفاء الكبير، ط ١ (٧١/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى - جماع أبواب الخشوع في الصلّاة، باب النّهي عن الصلّاة على ظهر الكعبة، ط ١ (٤٦٦/٢) ح ٣٧٩٤، (٣٧٩٥)، وفي معرفة السنن والآثار، ط ١ (٢٦٢/٢) رقم: (٤٥٠٦)، كلّهم من طريق يحيى بن أيوب، به.

- قال البوصيري في مصباح الرّجاجة، ط ٢ (٩٥/١): هذا إسناده ضعيف.
- وقال ابن الهادي في تنقيح التّحقيق، د. ط (٣٠٠/١): فيه زيد بن جبيرة اتّفقوا على ضعفه.

- وقال الذهبي في تنقيح التّحقيق، د. ط (١٢٤/١): فيه زيد بن جبيرة واه.
- وقال ابن كثير في إرشاد الفقيه، د. ط (١١٣/١): من حديث زيد بن جبيرة، وهو متروك.
- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (١٤٩/٢): فيه يحيى بن أيوب قال الحافظ: صدوق ربّما أخطأ، وفيه زيد بن جبيرة قال الحافظ: متروك.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف التّرمذي، د. ط (٣٤٦): ضعيف.
قلت: (إسناده ضعيف جدّاً لحال زيد بن جبيرة).

ولا يتخذ سوقاً»^(١).

١٨- سعيد بن سنان الكندي:

سعيد بن سنان الكندي، من أهل الشام من حمص، كنيته أبو المهدي^(٢).
شيوخه: ثعلبة بن مسلم الخثعمي، وأبو الزاهرية حدير بن كريب، وراشد

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المساجد والجماعات، باب ما يكره في المساجد،

د.ط (١/٤٨٠) رقم: (٧٤٨)، وابن حبان في المجروحين، ط ١ (١/٣١٠) كلاهما

من طريق يحيى بن عثمان، به.

- قال ابن القيسراني: فيه زيد بن جبيرة الأوسي ضعيف. انظر: الذَّهبي، تذكرة الحفاظ، ط ١ (١٨٧).

- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (١/٣٣٦): فيه زيد بن جبيرة قد تكلم فيه من قبل حفظه.

- وقال المنذري في التَّريغ والتَّرهيب، ط ١ (١/١٦٤): لا يتطرق إليه احتمال التحسين.

- وقال النووي في الخلاصة الأحكام، د.ط (١/٣٠٩): ضعيف.

- وقال ابن كثير في الأحكام الكبير، د.ط (٢/٨٢): رجاله كلهم ثقات إلا زيد بن جبيرة فإنه ضعيف.

- وقال الحافظ ابن رجب في فتح الباري، ط ١ (١٣/١٥٧): في سننه ضعيف.

- وقال ابن رجب -أيضاً- في فتح الباري، ط ١ (٢/٥٠٧): رفعه منكر، وزيد بن جبيرة ضعيف جداً، متفق على ضعفه.

- وقال البوصيري في مصباح الزُّجاجة، ط ٢ (١/٩٥): هذا إسناد فيه زيد بن جبيرة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف.

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د.ط (٢٨٣٠): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال زيد بن جبيرة).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤/٤٠٣)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣١٢).

ابن سعد المقرئ^(١).

تلاميذه: بقية بن الوليد، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن عياش الحمصي^(٢).

أقوال النقاد:

قال عباس الدوري، وعبد الله بن أحمد الدورقي، عن يحيى بن معين:

ليس بثقة^(٣).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٤).

قال أحمد بن أبي يحيى، عن أحمد بن حنبل: ضعيف^(٥).

وقال أحمد: ليس بالقوي في الحديث^(٦).

وقال المروزي، عن أحمد: ليس بشيء^(٧).

وقال أحمد بن صالح المصري: منكر الحديث، ما أعرف من حديثه إلا

حديثين أو ثلاثة^(٨).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٩).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣١٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢/٢٧٤)، معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن

معين، ط ١ (٢/١٧٠).

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/١١٨، ٣٦٦).

(٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢/٣٦).

(٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/٢٨٣).

(٧) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/١٥٨).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٤٩٧).

(٩) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٤٧٧).

وقال مسلم: منكر الحديث^(١).
 وسُئل أبو زرعة عنه، فأوماً بيده أنه ضعيف^(٢).
 وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٣).
 وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).
 وقال ابن حبان: منكر الحديث لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد^(٥).
 وقال ابن حبان بعدما ذكر له عدة أحاديث: في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد
 أكثرها مقلوبة لا يحلّ ذكرها في الكتب إلاّ على سبيل القدح في ناقلها^(٦).
 وقال أبو أحمد بن عدي: وعمامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غير
 محفوظ، ولو قلت: إنّه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية لا غيره جاز لك،
 وكان من صالحه أهل الشام وأفضلهم، إلا أنّ في بعض رواياته ما فيه^(٧).
 ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وقال: كان يضع الحديث^(٨).
 وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ورماه الدارقطني وغيره
 بالوضع»^(٩).

(١) مسلم، الكنى، ط ١ (٨٢٩/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٩/٤).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٨/٤).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ٥٢).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٢٢/١).

(٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٢٢/١).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤٠٣/٤).

(٨) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٥٦/٢).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٣٧/١).

الوفاة: مات سنة ثمان وستين ومائة^(١).

خلاصة القول في الراوي: أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، ولم يتهمه

بالوضع سوى الدارقطني.

روى له (ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي عنبه الخولاني، «أن النبي ﷺ، كان يقرأ في الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية»^(٢).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٥/ ٣١٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٢٣٧) رقم: (٢٣٣٣).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة، د. ط (٢/ ٢٠٨) رقم: (١١٢٠)، والبزار في مسنده، ط ١ (٩/ ٢١٥) رقم: (٣٧٥٩) وفيه: سورة (الجمعة، والسورة التي يذكر فيها المنافقون)، بدلاً من (الأعلى، والغاشية). كلاهما من: عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي عنبه الخولاني، به.

- قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٣/ ١٨٠١) وذلك بعد ذكر حديث قراءة (الجمعة) و(المنافقون): وسعيد متروك الحديث.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ١٣٤): هذا إسناد فيه مقال، أبو عنبه الخولاني مختلف في صحبته، وسعيد بن سنان ضعيف، والوليد بن مسلم مدلس، ويغني عنه ما جاء في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة وفي مسلم وغيره من حديث ابن عباس.

قلت: لم أقف على ما عزي إليه البوصيري، لكن جاء في مسلم من حديث النعمان ابن بشير.

الحديث الثاني:

حدَّثنا هشام بن عمار قال: حدَّثنا الوليد بن مسلم قال: حدَّثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إقامة حد من حدود الله، خير من مطر أربعين ليلة في بلاد الله عزَّجَلَّ»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدَّثنا محمد بن المصطفى قال: حدَّثنا محمد بن حرب،

= أخرجه مسلم في الصَّحيح - كتاب الجمعة/ باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، د. ط (٢/ ٥٩٨) رقم: (١٧٨) قال: حدَّثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق، جميعاً عن جرير، قال يحيى: أخبرنا جرير، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه، عن حبيب بن سالم، مولى النُّعمان بن بشير، عن النُّعمان بن بشير، قال: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين، وفي الجمعة بسبِّح اسم ربِّك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية»، قال: «وإذا اجتمع العيد والجمعة، في يوم واحد، يقرأ بهما أيضاً في الصَّلَاتين». - وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١١٢٠): صحيح. قلت: (بمجموع الطرق).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الحدود، باب إقامة الحدود، د. ط (٣/ ٥٧٥) رقم: (٢٥٣٧)، والطَّبْراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٣/ ٣٢٠) رقم: (١٤١١٦)، وابن عدِّي في الكامل، ط ٣ (٤/ ٤٠١)، كلُّهم عن الوليد بن مسلم قال: حدَّثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزَّاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرَّة به. - قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفَّاظ، ط ١ (١/ ٤٣٦): وسعيد هذا متروك الحديث. - وقال أيضاً: رواه سعيد بن سنان الحمصي، عن أبي الزَّاهرية حدير بن كريب، عن أبي شجرة كثير بن مرَّة، عن ابن عمر. سعيد ليس بشيء في الحديث. انظر: الدَّهبي، تذكرة الحفَّاظ، ط ١ (ص ٦٧).

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٢٥٣٧): حسن.

عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن أبي شجرة كثير بن مرة، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ، قال: «إن الله عزَّ وجلَّ إذا أراد أن يهلك عبداً، نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء، لم تلقه إلا مقيماً ممقّماً، فإذا لم تلقه إلا مقيماً ممقّماً، نزع منه الأمانة، فإذا نزع منه الأمانة، لم تلقه إلا خائئاً مخوناً، فإذا لم تلقه إلا خائئاً مخوناً، نزع منه الرحمة، فإذا نزع منه الرحمة، لم تلقه إلا رجيماً ملعناً، فإذا لم تلقه إلا رجيماً ملعناً، نزع منه ربة الإسلام»^(١).

١٩- سلام بن سليم المدائني:

سَلَامٌ بتشديد اللّام بن سليم أو سلم أبو سليمان ويُقال له: الطَّوِيلُ المدائني. من أهل خراسان، سكن المدائن^(٢).

شيوخه: حميد الطويل، وزيد العمى، وثور بن يزيد^(٣).

تلاميذه: عبد الرحمن المحاربي، وأسد بن موسى، وعلي بن الجعد^(٤).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الفتن، باب الآيات، د. ط (١٧٧ / ٥) رقم: (٤٠٥٤).

- قال البوصيري في مصباح الرُّجاجة، ط ٢ (٤ / ١٩٥): هذا إسنادٌ ضعيفٌ؛ لضعف سعيد بن سنان، والاختلاف في اسمه.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (ح ٣٠٤٤): موضوع.

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٢٧٣ / ١٠)، الذَّهَبِيُّ، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١ / ١٣٩).

(٣) الذَّهَبِيُّ، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١ / ١٤٠).

(٤) المصدر السابق.

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٢ / ٢٩٠).

وقال البخاري: تركوه^(١).

وقال الجوزجاني: غير ثقة^(٢).

وقال ابن خراش: كوفي متروك^(٣).

وقال زكريا بن يحيى الساجي: عنده مناكير^(٤).

وضعفه أبو نعيم^(٥).

قال ابن عمار: ليس بحجة^(٦).

وقال ابن حجر في (التقريب): «متروك»، من السابعة^(٧).

الوفاة: مات سنة سبع وسبعين^(٨).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا المحاربي، عن سلام بن سليم أو سلم، -شك أبو الحسن وأظنه هو أبو الأحوص- عن

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٤/١٣٣).

(٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/١٩٦).

(٣) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٠/٢٧١).

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

(٦) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٠/٢٧٣).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٢٦١) رقم: (٢٧٠٢).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/١٣٩).

حميد، عن أنس قال: «كان رسول الله ﷺ وقت للنفساء أربعين يوماً، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك»^(١).

٢٠- سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي البصري:

أبو بكر الهذلي البصري، اسمه سلمى بالضم^(٢) بن عبد الله بن سلمى، وقيل: اسمه روح وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمن الحميري، من أهل الكوفة، وسكن البصرة، وكان إخبارياً، علامة، عالماً بأيام العرب وسيرها، وأحد أصحاب الحديث، لقي الزهري وكان في صحابة المنصور^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها، باب النفساء كم تجلس، د.ط (٤١٤/١) رقم: (٦٤٩)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (٤٢٢/٦) رقم: (٣٧٩١)، والدارقطني في سننه، د.ط كتاب الحيض (٤٠٨/١) رقم: (٨٥٢)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحيض، باب النفساء، ط ١ (٥٠٥/١) رقم: (١٦١٩)، كلهم عن سلام بن سليم، عن حميد، به.

- قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢٥٥٦/٥): فيه سلام الطويل متروك الحديث.

- وقال المزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٣/٨): فيه سلام الطويل، قال أبو زرعة: ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث تركوه، وقال البخاري: يتكلمون فيه.

- وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ط ١ (٥٧٢/٣): موضوع.

- وقال ابن كثير في إرشاد الفقيه، ط ١ (٨١/١): من رواية سلام بن سلم الطويل، وهو متروك مرة، وكذبه بعض الأئمة.

- وقال ابن حجر العسقلاني في الدرر في تخريج أحاديث الهداية، د.ط (٩٠/١): في إسناده ضعف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د.ط (١٢٣): ضعيف جداً.

(٢) ابن حجر، تبصير المتنبه، د.ط (١٦٥).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٦٧٦/٩)، الصفي، الوافي بالوفيات، د.ط =

شيوخه: الحسن البصري، وشهر بن حوشب، وعامر الشعبي^(١).
تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وسفيان بن عيينة، وسليمان التيمي، وهو
أكبر منه^(٢).

أقوال النقاد:

سئل عنه شعبة بن الحجاج: ما تقول في أبي بكر الهذلي؟ قال: دعني لا
أقيء^(٣).

وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي بكر الهذلي عمداً^(٤).

ولم يرضه يحيى القطان^(٥).

وقال عمرو بن علي الصيرفي: سمعت يحيى -يعني: ابن سعيد- ذكر أبا
بكر الهذلي، فلم يرضه ولم أسمعه ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط^(٦).

وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ليس بثقة^(٧).

وقال أحمد: ضعيف^(٨).

= (٢٠٢/١٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٥٩/٣٣)، الذهبي، تاريخ الإسلام،

ط ١ (٦٧٦/٩)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٤٥/١٢).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٥٩/٣٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٦٠/٣٣).

(٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٩/٣).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١٩٨/٤).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤٠/٣).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣١٣/٤).

(٧) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٥٣، ٥٧/٢).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٥٩/٣٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١

(٣١٣/٤)، الصفدي، الوافي بالوفيات، د. ط (٢٠٢/١٥).

وقال المروزي: قال أبو عبد الله في أبي بكر الهذلي: ضعف أمره^(١).

وقال البخاري: ليس بالحافظ^(٢).

وقال الجوزجاني: أبو بكر الهذلي سلمى يضعف حديثه، وكان من علماء

الناس بأيامهم، وقال مرة: متروك الحديث^(٣).

قال أبو زرعة: ضعيف. وقال مرة: بصري ضعيف^(٤).

وقال أبو حاتم: لئن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به^(٥).

وقال غندر: لم يكن أبو بكر الهذلي ثقة^(٦).

وقال يحيى: قال غندر: كان أبو بكر الهذلي كذاباً^(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث بصري^(٨).

وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات^(٩).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه عمّن يرويه لا يتابع عليه، على أنه قد

حدث عنه الثقات من الناس، وعامة ما يحدث به قد شُورِك فيها، ويحتمل ما

(١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (١/٦٢٩٥).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٤/١٩٨).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/١٢٢).

(٤) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣/٨٠٧).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤/٣٦٥).

(٦) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٣٩).

(٧) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/٢٣٨).

(٨) النسائي، الضعفاء، ط ١ (١/١٨٣).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٥٩).

يرويه، وفي حديثه ما لا يحتمل ولا يتابع عليه^(١).

وقال الدارقطني: ضعيف. وقال مرة: منكر الحديث، وقال مرة: متروك^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «أخباري متروك الحديث» من

السادسة^(٣).

الوفاة: مات سنة سبع وستين ومائة^(٤).

خلاصة القول في الراوي: تباينت الأقوال فيه بين التضعيف والترك، والحكم بالترك أولى؛ حيث اتُّهم بالكذب ووصف بالإخباري، والإخباري يكون ضعيفاً في الحديث، ولم يرو عنه من أصحاب السنن الأربعة إلا ابن ماجه.

روى له (ابن ماجه) أربعة أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن النبي ﷺ قال: «إذا سلم الإمام، فردوا عليه»^(٥).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣/٣٢٥).

(٢) الدارقطني، السنن، د. ط (١/٦٧)، (١/٧٠)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٢/٤٦).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٢٥).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣/١٥٩).

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ردّ السلام على الإمام، د. ط (٢/٨٢) رقم: (٩٢١)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٧/٢١٦) رقم: (٦٨٩٩).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا أيوب بن سويد قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قد تجاوز عن أمتي الخطأ، والنسيان، وما استكروها عليه»^(١).

- = وابن عدي في الكامل في الضعفاء، ط ١ (٣/ ٣٢٤ ت ٧٧٨).
- ثلاثتهم من طريق إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن قتادة به.
- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/ ٣٤٥): فيه أبو بكر الهذلي، عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (١/ ٣٢٨): في إسناده ضعيفان.
- وقال مغلطاي في شرح ابن ماجه، د. ط (١/ ١٥٥٩): في سنده ضعيفان.
- وقال ابن رجب في فتح الباري، ط ١ (٧/ ٣٩٤): في إسناده ضعف.
- وقال الألباني في السلسلة الضعيفة، ط ١ (٦/ ٧٧): ضعيف.
- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره والنّاسي، د. ط (٣/ ١٩٩) رقم: (٢٠٤٣).
- قال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١/ ٢٨٢): فيه شهر بن حوشب، وفي الإسناد انقطاع.
- وقال البوصيري في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (٢/ ١٢٥): هذا إسناده ضعيف؛ لا تفّاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي، وله شاهد من حديث ابن عباس.
- قال ابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٤/ ١١٦ س ١٢٩٦): قال أبي: هذه أحاديث منكورة، كأنّها موضوعة، وقال أبي: لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث من عطاء؛ إنّه سمعه من رجل لم يسمّه، أتوهم أنّه عبد الله بن عامر، أو إسماعيل بن مسلم، ولا يصحّ هذا الحديث، ولا يثبت إسناده.
- وقال عبد الله بن الإمام أحمد: وسألته عن حديث رواه محمّد بن مصفى... وعن الوليد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مثله، فأنكره جدّاً، وقال: ليس يروى فيه =

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عياش قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، عن تميم الداري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان، قوم يجبون^(١) أسنمة الإبل، ويقطعون أذنان الغنم، ألا فما قطع من حي، فهو ميت»^(٢).

= إلاً عن الحسن عن النبي ﷺ. ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٥٦١/١).

- قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (١٧٧/٤): في إسناده شهر بن حوشب، وقد تركوه. وقال الألباني في صحيح ابن ماجه، د. ط (٤٣/٥): صحيح.

قلت: يغني عنه حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطلاق/ باب طلاق المكره والنأسي، د. ط (٦٥٩/١) رقم: (٢٠٤٥)، والطبراني في الكبير، ط ٢ (١٣٣/١١) رقم: (١١٢٧٤)، وفي الصغير، ط ١ (٥٢/٢) رقم: (٧٦٥)، والحاكم في المستدرک، ط ١ (٢١٦/٢) رقم: (٢٨٠١)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. والبيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٦٠/١٠) رقم: (١٩٧٩٨).

(١) الجب: القطع، ابن الأثير، النهاية، د. ط (٢٣٣/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الصيد/ باب ما قطع من البهيمة وهي حيّة (٣٧١/٤) رقم (٣٢١٧) من طريق إسماعيل بن عياش.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٥٧/٢) رقم: (١٢٧٦) مختصراً، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٤٦/٤) كلاهما من طريق سفيان.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٥٧/٢) رقم: (١٢٧٧) من طريق أبي معاوية. وفي المعجم الأوسط، د. ط (٢٦٤/٣) رقم: (٣٠٩٩) من طريق أبي بحرية.

أربعتهم (إسماعيل بن عياش، وسفيان، وأبو معاوية، وأبو بحرية) عن أبي بكر الهذلي، عن شهر بن حوشب، به.

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٤٦/٤): فيه أبو بكر الهذلي، عامّة ما يرويه لا يتابع عليه.

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أكره الغل^(١)، وأحب القيد، القيد ثبات في الدين»^(٢).

= وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢/ ٩٤٥): فيه أبو بكر الهذلي متروك. - وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (١/ ٤٦٤): إسناده واهٍ، ومختلف فيه، أمّا الأوّل فهو أبو بكر الهذلي، وأمّا الثاني: فهو شهر بن حوشب وهو من علماء التابعين، وفيه مقال.

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د. ط (١/ ٩٣٦): ضعيف.

(١) الغل بضم الغين المعجمة وتشديد اللام ما يقيد به. السندي، حاشيته على ابن ماجه، ط ٢ (٢/ ٤٥٧).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب تعبير الرؤيا/ باب تعبير الرؤيا، د. ط (٥/ ٧٩) رقم: (٣٩٢٦).

وفي الحديث خلاف، وأصله حديث أبي هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة».

قلت: وفيه زيادات بينها البخاري في الصحيح - كتاب التعبير/ باب القيد في المنام، ط ١ (٩/ ٣٧) رقم: (٧٠١٧)، من طريق محمد بن سيرين، أنه سمع أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا اقترب الزمان لم تكذب، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة»، وما كان من النبوة فإنه لا يكذب. قال محمد: -وأنا أقول هذه- قال: وكان يُقال: «الرؤيا ثلاث: حديث النفس، وتخويف الشيطان، وبشرى من الله، فمن رأى شيئاً يكرهه فلا يقصه على أحد، وليقم فليصل». قال: «وكان يكره الغل في النوم، وكان يعجبهم القيد، ويُقال: القيد ثبات في الدين».

وروى قتادة، ويونس، وهشام، وأبو هلال، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ وأدرجه بعضهم كله في الحديث، وحديث عوف أبين وقال يونس: لا أحسبه

٢١- صالح بن حسن الطلحي:

صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي^(١).
 شيوخته: أبو حازم سلمة بن دينار المدني، وسليمان الأعمش، وسهيل بن
 أبي صالح^(٢).

تلاميذه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وبشر بن آدم البغدادي الضَّير،
 وقتيبة بن سعيد^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء ولا يكتب حديثه^(٤).
 وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وسألته -يعني: أباه- عن الطلحي؟

=إلا عن النبي ﷺ في القيد. قال أبو عبد الله: «لا تكون الأغلال إلا في الأعناق».
 وأخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الرؤيا، ط ١ (١٧٧٣/٤) رقم: (٢٢٦٣)، وقال:
 فلا أدري هو في الحديث، أم قاله ابن سيرين.
 وأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الرؤيا عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في رؤيا
 النبي ﷺ الميزان والدلو، ط ١ (٥٤١/٤) رقم: (٢٢٩١)، وقال: قال أبو هريرة:
 «يعجبني القيد وأكره الغل». القيد: ثبات في الدين.

- قال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (٢٢٨٠): حسن صحيح.
 - وقال ابن حجر في إتحاف المهرة، ط ١ (٥٤٧/١٥): ثابت من قول أبي هريرة.
 - وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه، د. ط (٧٨٤): ضعيف مرفوعاً، صحيح موقوفاً.

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢/١٨٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٢/٣٥٩).

فقال: ما أدري، كأنه لم يرضه^(١).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٢).

وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث^(٣).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث جدًّا، كثير المناكير عن الثقات^(٤).

قال ابن الجارود: ليس حديثه بشيء، ولا يكتب حديثه^(٥).

وقال النسائي: متروك^(٦).

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٧).

وقال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه^(٨).

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى

يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به^(٩).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامَّة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي

ممن لا يتعمد الكذب، ولكن يشبه عليه ويخطئ، وأكثر ما يرويه في جدّه من

(١) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرّجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/٣٥٦).

(٢) البخاري، التّاريخ الكبير، د. ط (٤/٢٩١).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرّجال، ط ١ (١/٧٣).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، د. ط (٤/٤١٥).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٤٥).

(٦) النسائي، الضّعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٥٧).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٤٥).

(٨) العقيلي، الضّعفاء الكبير، ط ١ (٢/٢٠٣).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٦٩).

الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد^(١).

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد^(٢).

وقال أبو نعيم: متروك^(٣).

وقال الهيثمي: متروك^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٥).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٩١-٢٠٠هـ]^(٦).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) حديثًا واحدًا؛

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قَتِيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦/٢٤٠).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٤٥).

(٣) أبو نعيم، المسند المستخرج، ط ١ (١/٦٩).

(٤) الهيثمي، مجمع الزوائد، د. ط (٢/٣٢).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٢٧٤).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٣٣).

بعض أهل العلم في الصّلت بن دينار وضعّفه، وتكلّموا في صالح بن موسى^(١).

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حدّثنا سويد بن سعيد قال: حدّثنا صالح بن موسى، عن

(١) أخرجه الترمذيّ في جامعه - كتاب المناقب باب مناقب طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ط ١ (٩٦/٦) رقم: (٣٧٣٩).

وأخرجه ابن ماجه في السنن - افتتاح الكتاب/ فضل طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، د. ط (٤٦/١) رقم: (١٢٥) من طريق وكيع بن الجراح.

وأبو داود الطيالسي في المسند، د. ط (٣/٣٤٠ ح ١٩٠٢).

والحاكم في المستدرک - كتاب معرفة الصحابة ط ١ ذكر مناقب محمد بن طلحة بن عبيد الله السجاد، ط ١ (٣/٤٢٤) رقم: (٥٦١٢) مكي بن إبراهيم.

وأبو نعيم الأصبهاني في تثبيت الإمامة، ط ١ (ص ٣٧١) رقم: (١٩٢) من طريق مسلم بن إبراهيم.

أربعتهم (وكيع بن الجراح، والطيالسي، ومكي بن إبراهيم، ومسلم بن إبراهيم) عن الصّلت الأزديّ قال: حدّثنا أبو نضرة، عن جابر، أن طلحة مرّ على النّبيّ ﷺ فقال: «شاهد يمشي على وجه الأرض».

- قال ابن عدّيّ في الكامل، ط ٣ (٥/١٢٧): وللصّلت بن دينار غير ما ذكرت، وليس حديثه بالكثير، وعامة ما يرويه ممّا لا يتابعه الناس عليه.

- وقال الزّيلعيّ في تخريج الكشاف، ط ١ (٣/١٠٠): فيه الصّلت بن دينار، قال الترمذيّ: تكلّم فيه بعض أهل العلم وضعّفه، وله سند آخر.

- وقال محمّد المناوي في تخريج أحاديث المصابيح، ط ١ (٥/٢٩٩): فيه الصّلت بن دينار، قال أحمد: تركوا حديثه، وقال الدّارقطني: ليس بقويّ، وقال الذهبي وصالح بن موسى: وإه.

- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذّيّ، د. ط (٩/٢٤٨): في سنده متروكان.

- وقال الألبانيّ في السلسلة الصحيحة، د. ط (١٢٦): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال صالح بن موسى الطلحي).

معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أسرع الخير ثواباً: البر، وصلة الرَّحم، وأسرع الشرِّ عقوبة: البغي، وقطيعة الرَّحم»^(١).

٢٢- صالح بن حسان النضري:

صالح بن حسان النضري بفتح النون والضاد وبعدها راء؛ هذه النسبة إلى بني النضير - وهم جماعة من اليهود^(٢) - أبو الحارث المدني نزيل البصرة. من حلفاء الأوس، وكان له نبل وشرف، أدرك المهدي وكان قليل الحديث^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب الزُّهد، باب البغي، د. ط (٢٩٧/٥) رقم: (٤٢١٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (١٠/٨) رقم: (٤٥١٢)، والطَّحاوي في شرح مشكل الآثار/ باب بيان مشكل ما رُوِيَ عن رسول الله ﷺ في أسرع الخير ثواباً، وفي أسرع الذُّنوب عقوبة، ط ١ (٢٥٩/٥) رقم: (٥٩٩٧)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٠٧/٥) كلاهما من طريق سعيد بن منصور.

والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١٤٩/٥) رقم: (٩٣٨٣) من طريق عبد الكبير ابن معافى.

ثلاثتهم (سويد بن سعيد، وسعيد بن منصور، وعبد الكبير بن معافى) عن صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين به.
- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٠٨/٥): غير محفوظ.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤٠١/١): فيه صالح بن موسى الطلحي متروك الحديث.

- وقال المنذري في التَّرجيب والتَّرهيب، ط ١ (٣١٠/٣): لا يتطرق إليه احتمال التَّحسين.
- وقال البوصيري في مصباح الزُّجاجة، ط ٢ (٢٣٩/٤): في إسناده صالح بن موسى الطَّلحي، وهو ضعيف وله شاهد.

- وقال الألباني في ضعيف التَّرجيب، ط ١ (١٤٩٩): ضعيف جداً.

(٢) ابن الأثير، اللُّباب في تهذيب الأنساب، د. ط (٣١٤/٣).

(٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٤٧٢/٥)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (٣٠١/٩)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٨/١٣).

شيوخه: جعفر بن محمد الصادق، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير^(١).

تلاميذه: إبراهيم بن عيينة، وسعيد بن محمد الوراق، وأبو عاصم الضحاك ابن مخلد النبيل^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك، وقال في موضع آخر: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث^(٣).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ليس بشيء^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٥).

وقال أبو داود: ضعيف الحديث، وقال في موضع آخر: في حديثه نكارة^(٦).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث^(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٨).

وقال ابن حبان: كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي الموضوعات

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٣/٢٩، ٣٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٢/٣٥١).

(٤) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/٢٩٦).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٤/٢٧٥).

(٦) الأجرى، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (١/٢٨٩).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤/٣٩٧).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٥٧).

عن الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد له بالوضع^(١).
وقال أبو أحمد بن عدي: وبعض أحاديثه فيه إنكار، وهو إلى الضعف
أقرب منه إلى الصدق^(٢).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(٤).

الوفاة: كانت وفاته ما بين [١٥١-١٦٠هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، ووصفه ابن
حبان بعدم العدالة.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً و(ابن ماجه) حديثين:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق،
وأبو يحيى الحماني قالوا: حدثنا صالح بن حسان، عن عروة، عن عائشة قالت:
قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب،
وإيّاك ومجالسة الأغنياء، ولا تستخلفني ثوباً حتى ترقعيه».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان،

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٦٧/١).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١٩٧/٦).

(٣) الدارقطني، العلل، ط ١ (١٤/١٩٢ س ٣٥٤٠).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٧١/١).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٤٣٥/٩).

وسمعت محمداً يقول: صالح بن حسان منكر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابن أبي ذئب ثقة.

ومعنى قوله: «وإيّاك ومجالسة الأغنياء»، على نحو ما رُوِيَ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ رَأَى مِنْ فَضْلِ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَلَ هُوَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا يَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ». ويُروى عن عون بن عبد الله قال: «صحبت الأغنياء فلم أر أحداً أكثر همّاً مني، أرى دابة خيراً من دابتي، وثوباً خيراً من ثوبي، وصحبت الفقراء فاسترحت»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع - كتاب اللباس/ باب ما جاء في ترقيع الثوب ط ١ (٣٧٧/٣) رقم: (١٧٨٠)، والحاكم في المستدرک - كتاب الأدب، كتاب الرقاق، ط ١ (٣٤٧/٤) رقم: (٧٨٦٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٢٥٠/٨) رقم: (٥٧٧٠)، جميعهم من طريق سعيد بن محمد الوراق، وأبو يحيى الحماني. وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (٨٠/٨) رقم: (٤٦١٠)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٢١٧/٥) رقم: (٥١٢٨)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٣٧/١٣) رقم: (٩٩١٣) جميعهم من طريق إبراهيم بن عيينة. وأخرجه ابن عاصم في جزئه، ط ١ (١١٠/١) رقم: (٣٠) كلاهما من طريق أبي يحيى الحماني.

أربعتهم (سعيد بن محمد الوراق، وأبو يحيى الحماني، وإبراهيم بن عيينة، وأبو يحيى الحماني، وحفص بن غياث) عن صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به. - قال البخاري: فيه صالح بن حسان منكر الحديث. انظر: الترمذي، العلل الكبير، ط ١ (٢٩٤).

- وقال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (١٧٨٠): غريب فيه صالح بن حسان، قال البخاري: منكر الحديث.

- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٢١٢٣/٥): تفرّد به صالح بن حسان، وليس بالقوي.

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا أبو كريب، ومحمّد بن الصباح، قالوا: حدّثنا عائذ بن حبيب، عن صالح بن حسان الأنصاري، عن محمّد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دعوت الله فادع بباطن كفيك، ولا تدع بظهورهما، فإذا فرغت فامسح بهما وجهك»^(١).

=- وقال ابن العربيّ في عارضة الأحمدي، د. ط (٢١٨/٤): فيه صالح بن حسان منكر الحديث.

- وقال ابن عساكر في معجم الشيوخ، ط ١ (٢٥٨/١): غريب من حديث عروة، تفرّد به صالح بن حسان عنه.

- وقال المنذريّ في التّرجيب والتّرهيب، ط ١ (١٥٣/٤): فيه صالح بن حسان منكر الحديث.

- وقال الألبانيّ في إرواء الغليل، ط ٢ (١٧٩/٢): وهذا سند ضعيف من أجل ابن حسان هذا، فإنّه منكر الحديث كما قال البخاريّ.

- وقال النسائيّ: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان صاحب قينات وسماع، وكان يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال ابن أبي حاتم في العلل (٣٥١/٢): سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: منكر.

قلت: (إسناده ضعيف جدًّا لحال صالح بن حسان).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب إقامة الصلّاة والسنة فيها/ باب من رفع يديه في الدُّعاء ومسح بهما وجهه د. ط (٢٥٤/٢) رقم: (١١٨١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، د. ط (٣٥٦/٢) رقم: (١٤٠٧) كلّهم من طريق عائذ بن حبيب، عن صالح بن حسان الأنصاريّ، عن محمّد بن كعب القرظيّ به.

- قال ابن حبان في الضعفاء، ط ١ (ص ٤٨٩): صالح بن حسان الأنصاريّ: كان ممّن يروي الموضوعات عن الأثبات.

- وقال ابن القيسرانيّ في معرفة التّدكرة، ط ١ (ص ٩١): فيه صالح بن حسان هو كذاب.

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق قال: حدثنا صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خَلْقًا، وَإِنَّ خَلْقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ»^(١).

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ١ (٣٥٦/٢): لا يصح... وقال أحمد بن حنبل لا يعرف هذا - أنه كان يمسح وجهه بعد الدعاء - إلا عن الحسن.
- وقال الضياء المقدسي في السنن والأحكام، ط ١ (٢٨١/٢): فيه صالح بن حسان، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٤١/١): هذا إسناد ضعيف.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (١١٨١): ضعيف.
- قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال صالح بن حسان).
- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد، باب الحياء، د. ط (٢٧٨/٥) رقم: (٤١٨٢)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٠١/٢)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٣٨٩/١) رقم: (١٠٧٨٠)، وابن عدي في الكامل في الضعفاء، ط ١ (٧٨/١)، كلهم من طريق سعيد بن محمد، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس به.
- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٠١/٢): في هذا رواية من وجه آخر أيضًا فيه لين.
- وقال أبو نعيم في حلية الأولياء، ط ١ (٢٥٥/٣): غريب من حديث محمد، انفرد به سعيد عن صالح.
- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٢٦٢٠/٦): ضعيف.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٩٤٨/٢): فيه صالح بن حسان لا شيء في الحديث.
- وقال الألباني في السلسلة الصحيحة، ط ١ (٩٤٠): صحيح بمجموع طرقه.

٢٣- الصلت بن دينار:

- الصَّلْت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري المعروف بالمجنون^(١).
 شيوخه: أنس بن سيرين، والحسن البصري، وشهر بن حوشب^(٢).
 تلاميذه: جعفر بن سليمان الضبعي، وداود بن الزبرقان، وسفيان الثوري^(٣).

أقوال النقاد:

قال محمد بن سعد: ضعيف ليس بشيء^(٤).

قال يحيى بن سعيد: ذهبت أنا وعوف نعود الصلت بن دينار فذكر الصلت علياً، فنال منه، فقال عوف: لا رفع الله صرعتك، وفي رواية قال: لا شفاك الله يا أبا شعيب^(٥).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٦).

قال ابن المديني: «كان ذلك ضعيفاً عندنا، وكنيته أبو شعيب»^(٧).

وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث ترك الناس حديثه^(٨).

- (١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٧٥ / ١)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٧٩ / ٤)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (١٩٩ / ٢٤)، المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٢ / ١٣)، مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٣ / ٦).
 (٢) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٢ / ١٣).
 (٣) المصدر السابق.
 (٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٢٧٩ / ٧).
 (٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٢٠٢ / ٢٤).
 (٦) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٢٨ / ٤).
 (٧) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (٧٦).
 (٨) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣١٠ / ٢).

وقال عمرو بن علي: كثير الغلط متروك الحديث، كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه^(١).

وقال البخاري: وكان شعبة يتكلم فيه^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ليس بقوي في الحديث^(٣).

وقال العجلي: ضعيف^(٤).

وقال أبو زرعة: لين^(٥).

وقال أبو داود: ضعيف^(٦).

وقال أبو حاتم: لين الحديث إلى الضعف ما هو، مضطرب الحديث^(٧).

وفي «المعرفة والتاريخ»: الصلت بن دينار وهو ضعيف، حديثه ليس

بشيء^(٨).

وقال الترمذي: قد تكلم بعض أهل العلم فيه^(٩).

وقال علي بن الجنيد: متروك^(١٠).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١٢٦/٥).

(٢) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (١٣٤/٢).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٢٠٧).

(٤) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٤/١٣).

(٥) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٨١١/٣).

(٦) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (٢٤٩).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٣٨/٤).

(٨) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١٢٣/٢).

(٩) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٩٦/٦).

(١٠) مغلاطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٩٤/٦).

وقال البزار: لئن الحديث^(١).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٢).

وفي كتاب أبي محمّد بن الجارود: ليس بشيء^(٣).

وقال أبو علي الطوسي: تكلم فيه بعض أهل العلم^(٤).

وفي كتاب أبي بشر الدّولابي: ضعيف^(٥).

وذكره البلخي في جملة الضّعفاء^(٦).

وذكره أبو العرب في جملة الضّعفاء^(٧).

وذكره ابن السكن في جملة الضّعفاء^(٨).

وقال ابن حبان: كان الثوري إذا حدث عنه يقول: ثنا أبو شعيب ولا يسمّيه، كان أبو شعيب ممّن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، ويغض عليّ بن أبي طالب، وينال منه ومن أهل بيته، على كثرة المناكير في روايته، تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^(٩).

(١) البزار، البحر الزخار، ط ١ (٦/٣٢٨).

(٢) النسائي، الضّعفاء والمتروكون، ط ١ (٥٧).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٣/٢٢٤).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٩٤).

(٥) الدولابي، الكنى والأسماء، ط ١ (٢/٦٤٠).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٩٤).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٩٤).

(٨) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/٣٩٤).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/٣٧٥).

وقال ابنُ عديٍّ: وليس حديثه بالكثير، وعمامة ما يرويه ممَّا لا يتابعه الناس عليه^(١).

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث^(٢).

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٣).

وقال الدارقطني: بصري متروك^(٤).

وقال الخطيب: وكان أبو شعيب هذا ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، وينتقص عليًّا، وينال منه ومن أهل بيته، على كثرة المناكير في روايته^(٥).

وقال ابن عبد البر: هو عندهم ضعيف متروك؛ لكثرة غلظه لا يختلفون في ضعفه^(٦).

وقال السمعاني: وكان ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، وينتقص عليَّ بن أبي طالب، وينال منه ومن أهل بيته، على كثرة المناكير في روايته. تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^(٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ناصبي»، من السادسة^(٨).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/ ٨٠).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/ ٣٩٤).

(٣) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، د. ط (١١٩).

(٤) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/ ١٥٨).

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٢٤/ ٢٠٢).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٦/ ٣٩٤).

(٧) السمعاني، الأنساب، د. ط (٥/ ٦٥٢).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/ ٢٧٧).

الوفاة: مات قريباً من سنة ستين ومائة^(١).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لوقوعه في النَّصب وشم علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأهل بيته، بالإضافة لكثرة غلظه.

روى له الترمذي حديثاً واحداً، وابن ماجه حديثين:

حديث الترمذي، وابن ماجه:

قال الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا صالح بن موسى.

قال ابن ماجه: حدثنا علي بن محمّد، وعمرو بن عبد الله الأودي، قالوا: حدّثنا وكيع قال:

حدثنا الصلت الأزدي قال: حدثنا أبو نضرة، عن جابر؛ أن طلحة مرّ على النَّبِيِّ ﷺ فقال: «شاهد يمشي على وجه الأرض».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت، وقد تكلم بعض أهل العلم في الصّلت بن دينار وضعفه، وتكلّموا في صالح بن موسى^(٢).

(١) ابن عساکر، تاريخ دمشق، د. ط (١٩٩/٢٤).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه، الكتاب في الإيمان وفضائل الصّحابة والعلم/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ: فضل طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، د. ط (٩٠/١) رقم: (١٢٥)، والتّرمذي في جامعه، أبواب المناقب/ باب مناقب أبي محمّد طلحة بن عبيد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ط ١ (٩٦/٣) رقم: (٣٧٣٩)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٢٧/٥)، والحاكم في المستدرک (٤٢٤/٣) رقم: (٥٦١٢)، وابن عساکر في تاريخ دمشق، د. ط (٨٧/٢٥)، جميعهم من طرق عن الصّلت بن دينار، فذكره.

- قال الترمذي في الجامع الكبير، ط ١ (٩٦/٣): هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث الصّلت.

الحديث الثاني لابن ماجه:

قال ابن ماجه: حدثنا عليُّ بن محمد قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا الصَّلْت بن دينار، عن عقبه بن صهبان قال: سمعت عثمان بن عفان، يقول: «ما تمنَّيت^(١)، ولا تمنَّيت^(٢)، ولا مسست ذكري بيمينى منذ بايعت بها رسول الله ﷺ»^(٣).

٢٤- عبد الله بن إبراهيم الغفاري:

عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري بكسر الغين وفتح الفاء وبعد

= - وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/١٢٨): وللصَّلْت بن دينار غير ما ذكرت، وليس حديثه بالكثير، وعمامة ما يرويه ممَّا لا يتابعه النَّاس عليه.

- وقال الدَّارَقُطْنِي في العلل، ط ١ (٥/٣٩٧): رواه العَبَّاس بن الفضل الأنصاري، عن الصَّلْت، عن أبي نصره، عن جابر، وأبي سعيد، وغيره يرويه، عن الصَّلْت، عن أبي نصره، عن جابر، وحده، وهو المحفوظ.

- وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٣/٤٢٤): تفرد به الصَّلْت بن دينار، وليس من شرط هذا الكتاب.

- وقال أبو نعيم في حلية الأولياء، ط ١ (٣/١٠٠): غريب من حديث أبي نصره، لم يروه عنه إلا الصَّلْت بن دينار.

- وصحَّحه الألباني في سلسلة الأحاديث الصَّحيحة، ط ١ (١/٢٤٨).

(١) فسَّره بالغناء المحب الطبري في الرِّياض النَّضرة، ط ٢ (٣/٣٣).

(٢) ما تمنَّيت؛ أي: ما كذبت، التَّمَنِّي: التَّكْذِب، تفعلُّ من: منى يمى: إذا قدر؛ لأن الكاذب يقدر الحديث في نفسه، ثمَّ بقوله. ابن الأثير، النَّهْية، د. ط (٤/٣٦٧).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطَّهارة وسننها/ باب كراهة مسِّ الذَّكر باليمين، والاستنجاء باليمين د. ط (١/٢٠٧) رقم: (٣١١) به.

وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (١/٢٢٥).

- قال البوصيريُّ في مصباح الزُّجاجة، ط ٢ (١/٤٥): هكذا وقع موقوفًا عند ابن ماجه. - وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣١١): ضعيف جدًّا.

الألف راء - هذه النسبة إلى غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة^(١) أبو محمّد المدني، يُقال: إنّه من ولد أبي ذر الغفاري^(٢).

شيوخه: أبوه إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، وعبد الله بن عمر العمري، ومالك بن أنس^(٣).

تلاميذه: أبو قلابة عبد الملك بن محمّد الرقاشي، ومحمد بن أحمد بن المؤمل التميمي، ويزيد بن سنان البصري^(٤).

أقوال النقاد:

قال أبو داود: شيخ منكر الحديث^(٥).

وقال السّاجي: أصله مدنيّ منكر الحديث^(٦).

وقال أبو جعفر العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوهم^(٧).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه^(٨).

وقال الدّارقطني: حديثه منكر^(٩).

(١) ابن الأثير، اللّباب، د. ط (٣٨٧ / ٢).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١٨٩ / ٤)، المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٤ / ١٤).

(٣) تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٤ / ١٤).

(٤) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٤ / ١٤)، ٢٧٥.

(٥) أبو داود، السنن، د. ط (٢١٥ / ٧).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٧ / ٧).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٧٦ / ٣).

(٨) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٢٥ / ٦).

(٩) المسلمي، موسوعة أقوال الدّارقطني، ط ١ (٣٤٧ / ٢).

وقال أبو سعيد النقاش: يروي أحاديث موضوعة وقال: لا يرويها عنهم غيره^(١).

وقال ابن الجوزي: اتَّفَقُوا عَلَى ضَعْفِهِ^(٢).

وقال المزي: نسبه ابن حَبَّانَ إِلَى أَنَّهُ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ: يَحْدُثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَقْلُوبَاتِ^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشر^(٤).

الوفاة: تُوفِّيَ مَا بَيْنَ [٢٠١-٢١٠ هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

روى له (أبو داود)، (الترمذي) في «الشَّمائل» حديثًا واحدًا، و(الترمذي) في «السنن» حديثًا واحدًا:

حديث أبي داود والترمذي في «الشَّمائل»:

قال أبو داود، والترمذي: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبيه،

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٢٧/٧).

(٢) ابن الجوزي، الموضوعات، ط ١ (٣١٨/١).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧٦/١٤).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٢٩٥/١).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢١٠/١٤).

عن جدّه أبي سعيد الخدري: «أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى (١) بيده».

قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم، شيخ منكر الحديث (٢).

(١) احتبى: إذا جلس الرَّجُلُ علي أليتيه ونصب ساقيه ودعمهما بثوبه أو يديه، وهي جلسة العرب. الثَّعالبي، فقه اللُّغة، ط ١ (ص ١٤١).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب/باب في جلوس الرَّجُل، د.ط (٤/٢١٥) رقم: (٤٨٤٦)، والترمذي في السَّمائل، ط ١ (ص ١١٦) رقم: (١٣٠)، والبيهقي في السُّنن الكبرى - جماع أبواب التَّبكير إلى الجمعة وغير ذلك/باب الاحتباء المباح في غير وقت الصَّلَاة، ط ١ (٣/٣٣٤) رقم: (٥٩١٦)، كلَّهم من رواية سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن إبراهيم، عن إسحاق بن محمَّد الأنصاري، به.

- قال أبو داود في السُّنن، د.ط (٧/٢١٥): عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث.

- وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء، ط ١ (٣/١٤١٢): إسناده ضعيف.

- وقد بيَّن الألباني رَحْمَهُ اللهُ في سلسلة الأحاديث الصَّحيحة، ط ١ (٢/٤٧٧) شواهد الحديث بعد الحكم عليه قال: هذا إسناده ضعيف جداً.

وأقول -الألباني-: لكنَّ الحديث صحيح لغيره، فإنَّ له شواهد كثيرة تؤيِّده:

الأوَّل: عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْمَا قال: «رأيتُ رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا». أخرجه البخاريُّ (٤/١٧٩).

الثَّاني: عن ابن عبَّاس قال: «بتُّ ليلة عند خالتي ميمونة... (فذكر صلواته ﷺ في الليل) قال: فصلَّى إحدى عشرة ركعة، ثمَّ احتبى حتَّى إنِّي لأسمع نفسه راقداً، فلمَّا تبَّين له الفجر صلَّى ركعتين خفيفتين».

أخرجه مسلم (١/٥٢٨/١٨٥ - بتحقيق: عبد الباقي).

الثَّالث: عن جابر بن سليم قال: «أتيت النَّبيَّ ﷺ وهو محتب بشملة، قد وقع هدبها على قدميه».

أخرجه البخاريُّ في الأدب المفرد (١١٨٢).

الرَّابع: عن أبي هريرة «أنَّ النَّبيَّ ﷺ خرج يوماً، فوجدني في المسجد، فأخذ بيدي، فانطلقت معه حتَّى جئنا سوق بني قينقاع... ثمَّ انصرف وأنا معه حتَّى جئنا المسجد، فجلس فاحتبى...»، وهو في «البخاريُّ (٢/٢١)، ومسلم (٤/١٨٨٢/٥٧) فيه موضع الشَّاهد. ويشهد له.

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سلمة بن شبيب قال: حدثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني قال: حدثني أبي، عن أبي بكر بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشْرُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَنَفُهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتُهُ: رَفَقَ بِالضَّعِيفِ، وَشَفَقَ عَلَى الْوَالِدِينَ، وَإِحْسَانَ إِلَى الْمَمْلُوكِ».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب، وأبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر»^(١).

٢٥- عبد الله بن محرر:

عبد الله بن محرر، براء مهملة مكررة - العامري الجزري الحراني، ويُقال: الرقي، قاضي الجزيرة^(٢).

شيوخه: أيوب السخيتاني، والحسن البصري، والحكم بن عتيبة^(٣).
تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وسفيان الثوري، وهو من أقرانه^(٤).

(١) أخرجه الترمذي، في سننه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ط ١ (٤/٦٥٦) رقم: (٢٤٩٤).

- قال المناوي في فيض القدير، ط ٢ (٣/٢٨٧): فيه عبد الله بن إبراهيم المغفاري قال المزي: هو متهم؛ أي: بالوضع.

- قال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب، د. ط (٢/١٩٣): موضوع
(٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٧/٤٨٣)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٢١٣)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٦/٢٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان ضعيفاً ليس بذاك، تُوفِّي في خلافة أبي جعفر^(١).

قال عبد الله بن المبارك: لو خُيِّرَ بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر، لاخترت أن ألقاه، ثم أدخل الجنة، فلما رأته كانت بكرة أحب إليّ منه^(٢).

وقال عبد الرزاق عن عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس: أن النبي ﷺ عَقَّ عن نفسه، بعد النبوة، قال عبد الرزاق: إنما تركوه بحال هذا الحديث^(٣).
وقال محمد بن إسماعيل الصائغ، عن أبي نعيم: ما تصنع بحديثه وهو ضعيف^(٤).

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: ضعيف^(٥).

وقال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: ليس بثقة^(٦).

وقال حمدان بن علي الوراق، عن أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه^(٧).

وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد، والدارقطني:

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٧/٤٨٣).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٢٢).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٢١٣).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٢١٣).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٣/١٢٦).

(٦) المصدر السابق.

(٧) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢/٢٨٤).

متروك الحديث. زاد أبو حاتم: منكر الحديث، ترك حديثه عبد الله بن المبارك^(١).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: هالك^(٣).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٤).

وقال يعقوب بن سفيان: جزري متروك ضعيف^(٥).

وقال البزار: ضعيف الحديث جداً^(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(٧).

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله، إلا أنه كان يكذب ولا يعلم، ويقلب الأسانيد ولا يفهم^(٨).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٧٦/٥)، والمسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١٢٧/١).

(٢) البخاري، الضعفاء الصغير، ط ١ (ص ٨٠)، والبخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢١٢/٥).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ٣٠٧).

(٤) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٨١٢/٣٥)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٧٦/٥).

(٥) النسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١٤١/٣).

(٦) الهيثمي، كشف الأستار، حديث رقم: (٢٣٣٠، ٢٢٣٧).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكين، ط ١ (ص ٦٢)، والمزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣١/١٦).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٢/٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: رواياته عمّن يروي عنه غير محفوظة^(١).

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «الضعفاء»، وقال: عن قتادة، يروي عنه المناكير^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة، مات في

خلافة أبي جعفر^(٣).

الوفاة: في خلافة أبي جعفر.

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، وخاصة

روايته لحديث العقيقة.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدّثنا هشام بن عمار قال: حدّثنا بقیة، عن عبد الله بن

محرر، عن قتادة، عن أنس، قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: أنا إذا ليهودي،

فقال رسول الله ﷺ: «وجبت»^(٤).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٢١٣).

(٢) أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (ص ١٠١).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ٣٢٠).

(٤) أخرجه ابن ماجه - كتاب الكفارات/ باب من حلف بملة غير الإسلام، د. ط

(١/٦٧٩ ح ٢٠٩٩) به.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢: في إسناده بقية بن الوليد مدلس، وقد رواه بالنعنة.

- وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب، د. ط (٢/٢٥٨): أعله البوصيري

بنعنة بقية، وقلده الثلاثة، والأولى إعلاله بشيخه (عبد الله بن محرر)، فإنه متروك،

كما قال الحافظ في (التقريب).

- وقال أيضًا في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٠٩٩): ضعيف جدًا.

٢٦- عبد الله بن محمّد العدويّ:

عبد الله بن محمّد العدويّ التّميميّ، أبو الحباب^(١).

شيوخه: عبد الله بن فيروز الدّاناج، وعليّ بن زيد بن جدعان، وأبو سنان البصري^(٢).

تلاميذه: الوليد بن بكير أبو خباب^(٣).

أقوال النقاد:

قال وكيع بن الجراح: يضع الحديث^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث لا يتابع على حديثه^(٥).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، شيخ مجهول^(٦).

وذكره ابن الجارود، والعقيلي في الضعفاء^(٧).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا على قلة روايته، لا يشبه حديثه حديث الأثبات، ولا روايته رواية الثقات، لا يحلُّ الاحتجاج بخبره^(٨).

(١) البخاري، التّاريخ الكبير، د. ط (١٩٠ / ٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠٢ / ١٦).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠٢ / ١٦).

(٣) المصدر السابق.

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٨٨ / ٨).

(٥) البخاري، التّاريخ الكبير، د. ط (١٩٠ / ٥).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (١٥٦ / ٥).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٢٠ / ٣).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩ / ٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: له من الحديث شيء يسير^(١).

وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال مرة: متروك^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك رماه وكيع بالوضع» من

السَّابِعة^(٣).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك؛ لغلبة النُّكارة على حديثه رغم قلّته.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن نمير قال: حدّثنا الوليد بن بكير أبو خباب قال: حدّثني عبد الله بن محمّد العدويّ، عن عليّ بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن جابر بن عبد الله، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «يا أيّها النّاس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الصّالحة قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم وبين ربّكم بكثرة ذكركم له، وكثرة الصّدقة في السّرّ والعلانية، ترزقوا وتنصروا وتجبروا، واعلموا أنّ الله قد افترض عليكم الجمعة في مقامي هذا، في يومي هذا، في شهري هذا، من عامي هذا إلى يوم القيامة، فمن تركها في حياتي أو بعدي، وله إمام عادل أو جائر، استخفافاً بها، أو جحوداً لها، فلا جمع الله له شمله، ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاة له، ولا زكاة له، ولا حج له، ولا صوم له، ولا بر له حتى يتوب، فمن تاب تاب الله عليه، ألا لا تؤمن امرأة رجلاً، ولا يؤمّ أعرابي مهاجرًا، ولا يؤمّ فاجر مؤمنًا، إلاّ

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦/٩٩).

(٢) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢/٣٧٨).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٢٢).

أن يقهره بسُلطان، يخاف سيفه وسوطه»^(١).

٢٧ - عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي:

أبو مالك النخعي بفتح النون والخاء وبعدها عين مهملة هذه النسبة إلى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج^(٢)، الواسطي، اسمه عبد الملك بن الحسين، ويُقال: عبادة بن الحسين، ويُقال: ابن أبي الحسين، ويُعرف بابن ذر، والصَّحيح: ابن ذر^(٣)، من أهل واسط^(٤).

شيوخه: سلمة بن كهيل، وعاصم ابن بهدلة، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِي^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب فضل الجمعة، د. ط (١٨٢ / ٢) رقم: (١٠٨١)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط (٣ / ٢٩٨)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ط (٨ / ١١١٥) رقم: (١٩٣٣)، والشهاب القضاعي في مسنده، د. ط (١ / ٤٢٠) رقم: (٧٢٣)، والبيهقي في فضائل الأوقات، ط (١ / ٤٧٨) رقم: (٢٦١)، وفي شعب الإيمان الصلاة، فضل الجمعة، ط (١ / ٤٢٣) رقم: (٢٧٥٤)، وفي السنن الكبرى كتاب الجمعة، ط (٣ / ٢٤٤) رقم: (٥٥٧٠)، كلهم من طريق الوليد بن بكير، حدَّثني عبد الله بن محمَّد العدوي، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، به.

- قال الذهبي في المذهب في اختصار السنن الكبير، ط (٣ / ١١٠٣): لا يصحُّ من وجوه.

- وقال الزَّيْلَعِيُّ في تخريج الكشاف، ط (٤ / ٢٣): رُوِيَ من طرق.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (١٠٨١): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جدًّا لحال عبد الله بن محمَّد العدوي).

(٢) ابن الأثير، اللباب، د. ط (٣ / ٣٠٤).

(٣) معروف والأرنؤوط، تحرير تقريب التَّهْذِيب، ط (٤ / ٢٦٦).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعْذِيل، ط (٥ / ٣٤٧)، ابن حبان، المجروحين، ط

(٢ / ١٣٤)، الذَّهَبِيُّ، تاريخ الإسلام، ط (١٠ / ٣٣٥).

(٥) الذَّهَبِيُّ، تاريخ الإسلام، ط (١٠ / ٣٣٥).

تلاميذه: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح، ويزيد بن هارون^(١).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ليس بشيء^(٢).

وقال أحمد: ضعيف^(٣).

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث منكر الحديث^(٤).

وقال البخاري: ليس بالقويّ عندهم^(٥).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث^(٦).

وقال أبو داود: ضعيف^(٧).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(٨).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٩).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي المقلوبات عن الأثبات، ولا يجوز

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن محرز، تاريخ ابن معين، ط ١ (٥٨/١).

(٣) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢٤/١٠).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٤٧/٥)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٣٤/٢).

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (١٢٨/٢).

(٦) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٨١٦/٣).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٤٨/٣٤).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٤٧/٥).

(٩) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٦٩).

الاحتجاج به فيما وافق الثقات، ولا الاعتبار فيما لم يخالف الأثبات، وقال: يخطئ كثيراً^(١).

وقال ابن عدي: وأبو مالك النخعي له أحاديث حسان، وعامتها لا يتابع عليها^(٢).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٣).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، وكذلك ابن شاهين^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(٥).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٦١-١٧٠هـ]^(٦).

خلاصة القول في الراوي: ضعيف الحديث، فغالب أقوال العلماء فيه وصفه بالضعف، ولم يذكر أحد عنه ما يستحق من أجله الترك إلا النسائي وابن حبان وما عُرف عنهم من التشدد في الجرح.

روى له ابن ماجه حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عباد الواسطي قال: حدثنا يزيد بن

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٣٥).

(٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/٣٠٣).

(٣) الدارقطني، السنن، د. ط (٣/٣١٦).

(٤) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/٥).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٧٠).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/٣٣٥).

هارون قال: حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمعة»^(١).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار، وعمرو بن رافع قالوا: حدثنا

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح/ باب إجابة الداعي، د.ط (٦١٧/١) رقم: (١٩١٥).

والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣٢٦/٢) رقم: (٢١١٦)، (٢٤٣/٧) رقم: (٧٣٩٣) قال: حدثنا أحمد.

كلاهما (ابن ماجه، وأحمد) قالوا: حدثنا محمد بن عباد الواسطي قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي، فذكره.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط (١٠٩/٢): هذا إسناد فيه عبد الملك بن حسين وهو ضعيف، وله شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣٢٦/٢) رقم: (٢١١٦): لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عبد الملك بن الحسين.

- وقال العراقي في طرح التثريب في شرح التقریب، د.ط (٧٢/٧): ضعفه البيهقي، وفيه عبد الملك بن حسين، وهو ضعيف جداً.

- وقال ابن حجر في فتح الباري، ط (٢٤٣/٢): وقد وجدنا لحديث زهير بن عثمان شواهد، منها عن أبي هريرة مثله، أخرجه ابن ماجه، وفيه: عبد الملك بن حسين وهو ضعيف جداً، وله طريق أخرى عن أبي هريرة أشرت إليها في باب الوليمة، ثم ذكر بعض الأحاديث ثم قال: هذه الأحاديث وإن كان كل منها لا يخلو من مقال، فمجموعها يدل على أن للحديث أصلاً.

- وقال بدر الدين العيني في عمدة القاري، د.ط (١٥٧/٢): في سننه عبد الملك بن حسين النخعي الواسطي، تكلم فيه غير واحد.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ١٩١٥): ضعيف.

مروان بن معاوية قال: حدثنا أبو مالك النخعي، عن يوسف بن ميمون، عن أبي عبيدة بن حذيفة، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهَا»^(١).

٢٨- عبد المنعم بن نعيم الأسواري:

عبد المنعم بن نعيم الأسواري بالضم نسبة للأساورة من تميم^(٢)، أبو سعيد، البصري الرياحي، صاحب السقاء^(٣).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الرّهون/ باب مَنْ بَاعَ عَقَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ، د.ط (٥٤١/٣) رقم: (٢٤٩١) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. وَالطَّحَاوِيُّ فِي شَرْحِ مَشْكَلِ الْأَثَارِ، ط ١ (١٠٠/٣) رقم: (٣٩٤٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانَ الشَّيْزُرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ سَلِيمَانَ السَّرْزِيِّ. ثَلَاثَتُهُمْ (هشام بن عمار، وعمرو بن رافع، وعيسى بن سليمان السَّرْزِيِّ) قالوا: حَدَّثَنَا مَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ، وَابْنَ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ، ط ٣ (٥٠٣/٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْرِيِّ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ.

جميعهم (مروان بن معاوية، وعيسى بن يونس) قالوا: حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكِ النَّخَعِيُّ، فَذَكَرَهُ. - قال أبو حاتم الرّازي كما في علل الحديث، د.ط (١٢٢/٦): موقوف عندي أقوى. - وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥٠٣/٨): وهذه الأحاديث مع ما لم أذكرها ليوسف الصباغ ما أرى بها بأسًا. - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد، د.ط (١١١/٤): رواه الطبراني في الكبير، وفيه الصّباح بن يحيى، وهو متروك. - وقال البوصيري في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (٨٨/٣): هذا إسناد ضعيف. - وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٢٤٩١): حسن. قلت: (بمجموع طرقه).

وانظر أيضًا: الألباني، سلسلة الأحاديث الصّحيحة، د.ط (٤٢٧/٥).

(٢) ابن حجر، تبصير المنتبه، د.ط (٤٤/١).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٤٣٩/١٨)، الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٩٨/١٣).

شيوخه: الجريري، والصلت بن دينار، ويحيى بن مسلم البكاء^(١).

تلاميذه: يونس بن محمد المؤدب، والمعلّى بن أسد، ومحمد بن أبي بكر

المقدمي^(٢).

أقوال النقاد:

قال البخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث^(٣).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٤).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٥).

وقال الساجي: ضعيف الحديث^(٦).

وقال العقيلي: منكر الحديث^(٧).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج به^(٨).

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقويّ عندهم^(٩).

(١) المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٤٣٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) البخاريّ، التّاريخ الكبير، د. ط (٦ / ١٣٧)، وابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل: (التّرجمة ٣٥٢).

(٤) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ٣٥٨).

(٥) المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٤٤٠).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ٣٥٨).

(٧) العقيلي، الضّعفاء الكبير، ط ١ (٤ / ٥٠).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢ / ١٥٨).

(٩) المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨ / ٤٤٠).

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٢).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٩١-٢٠٠هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن قال: حدثنا المعلى بن أسد قال: حدثنا عبد المنعم، وهو صاحب السقاء، قال: حدثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن، وعطاء، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال لبلال: «يا بلال، إذا أذنت فترسل في أذانك، وإذا أقيمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الأكل من أكله، والشارب من شربه، والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته، ولا تقوموا حتى تروني».

قال الترمذي: حديث جابر هذا حديث، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من

حديث عبد المنعم، وهو إسناد مجهول^(٤).

(١) البرقاني، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (١٠٤/١).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٦٦/١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٩٨/١٣).

(٤) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الترسل في الأذان، ط ١

(٢٦٨/١) رقم: (١٩٥) من طريق المعلى بن أسد.

وفي أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الترسل في الأذان (٢٦٨/١) رقم: (١٩٦) قال:

حدثنا عبد بن حميد كما في مسنده، د. ط (ص ٣١٠) رقم: (١٠٨٨)، والعقيلي في =

- =الضعفاء الكبير، ط ١ (١١١/٣) عن يونس بن محمّد المؤدّب.
 والطبراني في الأوسط، د. ط (٢٦٩/٢) رقم: (١٩٥٢)، والحاكم في المستدرک کتاب
 الطّهارة/باب في فضل الصلوات الخمس، ط ١ (٣٢٠/١) رقم: (٧٣٢) من طريق
 عليّ بن أبي طالب البزار.
 والبيهقي في السنن الكبرى ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة/باب ترسیل الأذان
 وحزم الإقامة، ط ١ (٦٢٨/١) رقم: (٢٠٠٨) من طريق معلى بن مهدي.
 وفي جماع أبواب صفة الصلاة/باب كم بين الأذان والإقامة (٣١/٢) رقم: (٢٢٨٢)
 من طريق عبد الرحمن بن المبارك.
 خمستهم (المعلّى بن أسد، ويونس بن محمّد، وعلي بن أبي طالب البزار، ومعلى
 بن مهدي، وعبد الرحمن بن المبارك) عن عبد المنعم بن نعيم، قال: حدّثنا يحيى بن
 مسلم، به.
 - وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٣٢٠/١): هذا حديث ليس في إسناده مطعون
 فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شیوخ البصرة، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادًا
 غير هذا، ولم يخرجها.
 - وقال الذهبي: قلت: فيه (عمرو بن فائد). قال الدارقطني: متروك. انظر: ابن
 الملقن، كما عند ابن الملقن، في مختصر استدرک الذهبي، ط ١ (١٦٥/١).
 - وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٦٢٨/١): قال البخاري: هو منكر الحديث
 ويحيى بن مسلم البكاء الكوفي ضعّفه يحيى بن معين، وقد روي بإسناد آخر عن
 الحسن وعطاء، عن أبي هريرة وليس بالمعروف.
 وقال في السنن الكبرى، ط ١ (٣١/٢): في إسناده نظر.
 - وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٣٥٢، ٣٥١/١): قال البخاري:
 عبد المنعم بن نعيم، عن يحيى بن مسلم: منكر الحديث، ثم ذكر كلامه السالف في
 يحيى البكاء، وقال في موضع آخر من سننه: في إسناده هذا الحديث نظر.
 وقال أبو بكر المعافري: هذا حديث ضعيف الإسناد، وهو في باب الأذان حسن، وادّعى
 بعض محدّثي بغداد من أهل العصر في كلامه على أحاديث وقعت في «المصباح»:
 هذا الحديث عندي موضوع، خلا قوله: «إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحدر»، ولم =

٢٩- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي:

- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أبو الخطاب البصري واسم أبي حميد: غالب^(١).
 شيوخه: عطاء، وأبو المليح الهذلي^(٢).
 تلاميذه: عيسى بن يونس، وموسى بن إسماعيل، ووكيع بن الجراح^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف الحديث^(٤).

- = يرهن على ذلك ولا نسلم له.
 وقال ابن الملقن: وأغرب الحاكم أبو عبد الله، فأخرج هذا الحديث في «مستدرکه»
 بزيادة ضعيف آخر (وهو) عمرو بن فائد الأسواري المتروك، بين عبد المنعم ويحيى
 ابن مسلم، وهي تورث ريبة في رمي رواية الترمذي بالانقطاع أو الاختلاف في الإسناد.
 - وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (١٩٥): ضعيف جداً، لكن
 قوله: «ولا تقوموا...» صحيح.
 قلت: وأخرجه البخاري في صحيحه، ط ١ (٦٣٧)، والنسائي في الكبرى، ط ١ (٨٦٧)
 من طريق هشام الدستوائي.
 ومسلم في صحيحه، د. ط (٦٠٤)، والنسائي في المجتبى، ط ٢ (٨٦٧) من طريق
 حجاج الصواف.
 كلاهما عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.
 وقرن حجاج الصواف في إحدى روايات مسلم أبا سلمة بن عبد الرحمن بعبد الله بن
 أبي قتادة.
 (١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢ / ٦٥)، العقيلي، الضعفاء، ط ١ (٣ / ١١٨)، ابن
 عدي، الكامل، ط ٣ (٤ / ٣٢٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩ / ٣٠).
 (٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩ / ٣٠).
 (٣) المصدر السابق.
 (٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١ / ٢٥١).

وقال أحمد بن حنبل: ترك النَّاس حديثه^(١).

وقال دحيم: ضعيف^(٢).

وضعفه محمد بن المشني^(٣).

وقال البخاريُّ: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: يروي عن أبي المليح عجائب^(٤).

وقال أبو داود: ضعيف^(٥).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(٦).

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٧).

وقال أبو حاتم بن حبان: يقلب الأسانيد فاستحقَّ التَّرك^(٨).

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث^(٩).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث» من السابعة^(١٠).

(١) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٢/٤٠٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٣٠).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٣٠).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٥/٣٧٧).

(٥) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (١/٥٠).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٥/٣١٢).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٦٦).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٦٥).

(٩) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٢/٤٣٢).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٧٠).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٥١-١٦٠هـ] (١).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا محمّد بن يحيى قال: حدثنا محمّد بن عبد الله، عن عبيد الله الهذلي، قال: محمّد بن يحيى هو عندنا ابن أبي حميد قال: أخبرنا أبو المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فقال: اللهم ارحمني ومحمداً، ولا تشرك في رحمتك إيانا أحداً، فقال: «لقد حضرت واسعاً، ويحك، أو ويلك» قال: فشج يبول، فقال أصحاب النبي ﷺ: مه، فقال رسول الله ﷺ: «دعوه»، ثم دعا بسجل (٢) من ماء، فصبّ عليه (٣).

(١) الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٥١٥/٩).

(٢) السّجل: الدّلو المملأى ماءً. ابن الأثير، النّهاية في غريب الحديث والأثر، د. ط (٣٤٤/٢).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطّهارة وسننها/ باب الأرض يصيبها البول كيف تغسل، د. ط (٣٣٣/١) رقم: (٥٣٠)، من طريق محمّد بن عبد الله.

والطّبرانيّ في المعجم الكبير، ط ٢ (٧٧/١) رقم: (١٩٢) من طريق عليّ بن غراب. كلاهما (محمّد بن عبد الله، وعليّ بن غراب) عن عبيد الله الهذلي عن أبي المليح الهذلي عن واثلة بن الأسقع به.

- قال البوصيريّ في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (٧٧/١): اتّفق الشّيخان على قصّة البول من حديث أنس، وأخرجه البخاريّ وأصحاب السنن وللإمام أحمد من حديث أبي هريرة، وإسناد حديث واثلة بن الأسقع فيه عبد الله الهذلي، قال الحاكم: يروي عن أبي المليح عجائب، وقال البخاري: منكر الحديث.

- وقال ابن حجر في التّليخيص الحبير، ط ١ (٦٠/١): وفيه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي، وهو منكر الحديث، قاله البخاريّ وأبو حاتم =

٣٠- عثمان بن خالد بن عمر:

عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان القرشي الأموي، أبو عفان المدني، والد أبي مروان العثماني^(١).

شيوخه: عبد الرحمن بن أبي الزناد، ومالك بن أنس، والمنكدر بن محمد لبن المنكدر^(٢).

= وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٥٣٠): صحيح بما قبله. قلت: وذلك ما رواه ابن ماجه يغني عنه في الباب عن أنس، وأبي هريرة، وهو في الصحيحين كذلك.

فحديث أنس: أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الأدب/ باب الرفق في الأمر كله، ط ١ (١٢/٨) رقم: (٦٠٢٥) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب. ومسلم في الصحيح كتاب الطهارة/ باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، د.ط (٢٣٦/١) رقم: (٢٨٤) قال: وحدَّثنا قتيبة بن سعيد، جميعهم (عبد الله بن عبد الوهاب، وقتيبة بن سعيد) عن حماد بن زيد قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أن أعرابياً بال في المسجد، فوثب إليه بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ: «لا ترموه، ثم دعا بدلو من ماء، فصب عليه».

وحديث أبي هريرة: أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم، ط ١ (١٠/٨ ح ١٠١٠) قال: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: دخل أعرابي المسجد، ورسول الله ﷺ جالس، فقال: اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لأحد معنا، فضحك رسول الله ﷺ وقال: «لقد احتظرت واسعاً» ثم ولى، حتى إذا كان في ناحية المسجد، فشح بيول، فقال: الأعرابي بعد أن فقه، فقام إليّ بأبي وأمي، فلم يؤنب، ولم يسب، فقال: «إن هذا المسجد لا يبالي فيه، وإنما بُني لذكر الله وللصلاة»، ثم أمر بسجل من ماء، فأفرغ على بوله.

(١) السمعاني، الأنساب، د.ط (١٥٨/٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٣٦٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٢١/٥).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٣٦٥).

تلاميذه: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، والقاسم بن بشر بن معروف، وابنه أبو مروان محمّد بن عثمان العثماني^(١).

أقوال النقاد:

قال البخاري: منكر الحديث^(٢).

وقال أبو حاتم الرّازي: منكر الحديث^(٣).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٤).

وقال السّاجي: عنده مناكير غير معروفة^(٥).

وقال أبو جعفر العقيليّ: الغالب على حديثه الوهم^(٦).

وذكره أبو العرب القيروانيّ، وأبو القاسم البلخي في جملة الضّعفاء^(٧).

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات عن الثّقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره^(٨).

روى له أبو أحمد بن عدي: منكر الحديث^(٩).

(١) المصدر السّابق.

(٢) البخاري، التّاريخ الكبير، د. ط (٦/٢٢٠).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٦/١٤٩).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٣٦٥).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٤٣).

(٦) العقيلي، الضّعفاء الكبير، ط ١ (٤/٢٠٦).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/١٤٣).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٠٢).

(٩) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٨/٦٥).

وقال الحاكم أبو أحمد: منكر الحديث^(١).

وقال الحاكم النيسابوري، والنقاش: حدث عن مالك وغيره بأحاديث موضوعة^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث» من العاشرة^(٣).

الوفاة: تُوفي ما بين [٢٠١-٢١٠هـ]^(٤).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا أبو مروان محمّد بن عثمان العثماني قال: حدثنا أبي: عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لكلّ نبي رفيق في الجنة، ورفيقي فيها عثمان بن عفان»^(٥).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٤٣/٩).

(٢) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١٦٦/١).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٣٨٣/١).

(٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٥٧/١٤).

(٥) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب السنّة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، د. ط (٧٩/١) رقم: (١٠٩)، وأحمد في فضائل الصحابة، ط ١ (٤٦٦/١) رقم: (٧٥٧)، و(١/٥١٤) رقم: (٨٤٢)، وابن أبي عاصم في «السنّة» باب في فضل عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (٢/٥٨٩) رقم: (١٢٨٩)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/١٩٩)، كلهم من طريق أبي مروان محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثماني قال: حدثنا أبي: عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ لقي عثمان عند باب المسجد، فقال: «يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صدق رقية، على مثل صحبتها»^(١).

= أبو عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.
- قال ابن عدي في الكامل، ط ٢ (٦/٣٠٠) - بعد أن ذكر بعض الأحاديث - وهذه الأحاديث غير محفوظة، عن أبي الزناد بهذا الإسناد برواية ابنه عبد الرحمن بن أبي الزناد، وعن عبد الرحمن عثمان بن خالد العثماني لا يرويه عنه غيره.
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية، ط ٢ (١/٢٠١): هذا حديث لا يصح.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/١٨): هذا إسناد ضعيف فيه عثمان ابن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم.
- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (٥/٣١٥): ضعيف.
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال عثمان بن خالد).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم/ باب فضل عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، د. ط (١/٨٠) رقم: (١١٠)، وأحمد في فضائل الصحابة، ط ١ (١/٥١٥) رقم: (٨٤٤)، والطبراني في الكبير، ط ٢ (٢٢/٤٣٦) رقم: (١٠٦٣)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١/٢٩٩)، وأبو بكر الإسماعيلي في المعجم، ط ١ (٣/٧٩٠)، كلهم من طريق أبي مروان محمد بن عثمان، عن أبي عثمان بن خالد، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، به.
- قال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢/٨٧١) رقم: (١٧٤٨): عثمان بن خالد ضعيف.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/١٨): هذا إسناد ضعيف، فيه =

٣١- علي بن الحزور:

علي بن الحزور الغنوي الكوفي، ويُقال: ابن أبي فاطمة^(١).

شيوخه: الأصبع بن نباتة، ودينار أبي عمر البزار، والقاسم بن عوف الشيباني^(٢).

تلاميذه: إسماعيل بن أبان الغنوي، وسعيد بن محمد الوراق، وعبد العزيز ابن أبان القرشي^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس لأحد أن يروي عنه^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٥).

وقال الجوزجاني: ذاهب^(٦).

=عثمان بن خالد، وهو ضعيف باتفاقهم.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١١٠): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال عثمان بن خالد).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١٨٢)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٢/١٠٩)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/١٨٦)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١

(٣/٢٢٦)، الذهبية، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٥٢٨).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠/٣٦٦)، الذهبية، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٥٢٨)،

الذهبية، ميزان الاعتدال، ط ١ (٣/١١٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٤٢٠).

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/١٣٣).

(٦) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٣٣٣).

وقال يعقوب بن شيبه: قد ترك حديثه، وليس ممَّن أحدث عنه^(١).

وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٢).

وقال أبو حاتم: هو رجل من الحزورة ضعيف، وقال في موضع آخر:

منكر الحديث^(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه، ولا يكتب إلا للمعرفة^(٤).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٥).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٦).

وقال الساجي: عنده مناكير^(٧).

وذكره البلخي في جملة الضعفاء^(٨).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٩).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(١٠).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٠/٣٦٧).

(٢) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٤٣٤).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١٨٢).

(٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ١ (٣/٦٤).

(٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٧).

(٦) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/٦٤).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/٢٩٠).

(٨) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/٢٩٠).

(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/٢٢٦).

(١٠) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٩/٢٩٠).

قال ابن عديّ: وهو في جملة شيعة الكوفة، والصَّعْف على حديثه بيِّن (١).

وقال أبو الفتح الأزديّ: لا اختلاف في ترك حديثه (٢).

وقال أبو الحسن الدَّارْقُطَنِيّ: ضعيف، وقال في موضع آخر: مجهول

يترك (٣).

وقال ابن شاهين: ليس بثقة (٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التَّقْرِيب): متروك شديد التَّشْيِيع من السَّادِسة (٥).

الوفاة: مات بين الثَّلاثين إلى الأربعين ومائة (٦).

خلاصة القول في الرَّاوي: الجمهور على أنه متروك؛ لشدَّة تشيُّعه.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدَّثنا أحمد بن عبدة قال: أخبرني عمرو بن النُّعْمان قال:

حدَّثنا علي بن الحزور، عن نفيح، عن عمران بن الحصين، وأبي برزة، قالاً:

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأى قومًا قد طرحوا أرديتهم، يمشون

في قمص، فقال رسول الله ﷺ: «أبفعل الجاهلية تأخذون؟ أو بصنع الجاهلية

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣١٨/٦).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩٠/٩).

(٣) البرقاني، سؤالاته للدَّارْقُطَنِيّ، ط ١ (ص ٥٢).

(٤) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذَّابين، ط ١ (١٢٤).

(٥) ابن حجر، تقريب التَّهْذِيب، ط ١ (٣٩٩/١).

(٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرِّجال، ط ٣ (١٨٦/٥)، العقيلي، الضُّعفاء الكبير،

ط ١ (٢٢٦/٣)، ابن الجوزي، الضُّعفاء والمتروكون، ط ١ (١٩١/٢)، الذهبي،

تاريخ الإسلام، ط ١ (٥٢٨/٩).

تشبهون؟ لقد هممت أن أدعو عليكم دعوة ترجعون في غير صوركم» قال: فأخذوا أرديتهم، ولم يعودوا لذلك^(١).

٣٢- عمر بن قيس المكي:

أبو حفص المعروف بسندل^(٢)، أخو حميد بن قيس الأعرج المقرئ، مولى آل بني أسد بن عبد العزى، وقيل: مولى آل منظور بن سيّار الفزاري^(٣).
شيوخه: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري^(٤).

تلاميذه: الحسن بن يحيى الخشني، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز/ باب ما جاء في النهي عن التسلب مع الجنائز، د. ط (٤٥٩/٢) رقم: (١٤٥٨)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٧/١٥٢ ح ٧١٣٣)، وفي المعجم الكبير، ط ٢ (٢٣٩/٢) رقم: (٦٠١)، من طرق عن علي بن الحزور، عن نفيح، عن عمران بن الحصين.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١٥٢/٢): لا يُروى هذا الحديث عن عمران بن الحصين، وأبي برزة إلا بهذا الإسناد، تفرّد به: أحمد بن عبدة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١٤٨٥): موضوع.

(٢) السندل: جوب الخف، وقال ابن الأعرابي: سندل الرجل: إذا لبس الجوربين، ليصطاد الوحش في صكة عمي. والسندل: طائر يأكل البيش عن الحائط، كما في اللسان. والسندل: سفينة صغيرة. الزبيدي، تاج العروس، د. ط (٢٩/٢٣٣).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٢٩/٦)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٨٥/٢)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٨٦/٣)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٦/٥).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٨٥/٢).

(٥) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: كان فيه بذاء وتسرع إلى النَّاسِ، فأمسكوا عن حديثه وألقوه، وهو ضعيف في حديثه ليس بشيء، وهو الَّذِي عبث بمالك فقال: مرّة يخطئ، ومرّة لا يصيب، وذلك عند والي مكّة، فقال له مالك: هكذا النَّاسُ، وإنّما تغفل الشَّيْخَ، فبلغ مالكا فقال: لا أكلمه أبداً^(١).

وقال مالك فيه: ذاك الكذاب^(٢).

وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث^(٣).

وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث ليس يسوى حديثه شيئاً، لم يكن حديثه بصحيح، أحاديثه بواطيل^(٤).

وقال عمرو بن علي: متروك الحديث^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٦).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط^(٧).

وقال أبو زرعة: لئِن الحديث^(٨).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٨/٤٨).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/١١٢).

(٣) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣/٨٢).

(٤) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/٣٠٨).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٦/١٠).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦/١٨٧).

(٧) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/٢٥٤).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/١٣٠).

وقال أبو داود: متروك^(١).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، متروك الحديث، منكر الحديث^(٢).

وقال الحربي: كان فيه تسرع إلى الناس فأمسكوا عنه وألقوه^(٣).

وقال البزار: ضعيف الحديث، روى عن عطاء وغيره أحاديث مناكير، كأنه شبه متروك^(٤).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٥).

وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً يحدث عن عطاء بن أبي رباح بأحاديث بواطيل لا تحفظ عنه، وكان عطاء يستثقله^(٦).

وقال أبو القاسم البغوي: في حديثه لين^(٧).

وذكره أبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء^(٨).

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء^(٩).

وقال ابن حبان: كان فيه دعابة، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات^(١٠).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢١ / ٤٩٠).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦ / ١٣٠).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ١١٠).

(٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٧ / ٤٩٣).

(٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٨١).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ١١٢).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ١١٢).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ١١١).

(٩) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤ / ١٨٣).

(١٠) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢ / ٨٥).

وقال أبو أحمد الجرجاني: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو ضعيف بإجماع، لم يشك أحد فيه^(١).

وقال الأزدي: متروك الحديث^(٢).

وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء^(٣).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٤).

وقال الخليلي: لا يحتج به؛ لأنهم ضعفوه^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(٦).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٥١-١٦٠هـ]^(٧).

خلاصة القول في الراوي: اتفقوا على تضعيفه، وتباينت الأقوال ما بين

وصفهم: ضعيف، ومنكر الحديث، وليّن الحديث، والصواب: أنه متروك؛ لنكارة حديثه؛ لأنه يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، ولبذائه، وما فعله بالإمام مالك عند والي مكة؛ كل ذلك يجعله يستحق الترك، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦/١٢).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٢١٤).

(٣) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١/١٢١).

(٤) الدارقطني، الضعفاء، ط ١ (٢/١٦٤).

(٥) الخليلي، الإرشاد، ط ١ (١/٣٣١).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤١٦).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٥/١٦).

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد قال: حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «إذا صلى أحدكم فأحدث، فليمسك على أنفه، ثم لينصرف».

ثم قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثنا عمر بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ نحوه. تفرد ابن ماجه برواية عمر بن قيس عن هشام، والحديث رواه جماعة عن هشام بن عروة^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف، د. ط (٢/ ٢٨٢) رقم: (١٢٢٢)، وابن خزيمة في صحيحه كتاب الصلاة/ باب الأمر بالانصراف من الصلاة إذا أحدث المصلي فيها ووضع اليد على الأنف...، د. ط (٢/ ١٠٨) رقم: (١٠١٩) (١)، وابن حبان في صحيحه كتاب الصلاة/ باب الحدث في الصلاة، ذكر وصف انصراف المحدث عن صلاته إذا كان إمامًا أو مأمومًا، ط ٢ (٦/ ٩) رقم: (٢٢٣٨)، والدارقطني في سننه كتاب الطهارة/ باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه، د. ط (١/ ٢٨٨) رقم: (٥٨٥)، كلهم من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة به.

وأخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة/ باب استئذان المحدث الإمام، د. ط (١/ ٢٩١) رقم: (١١١٤) من طريق ابن جريج، أخبرني هشام بن عروة.

- وقال أبو داود: رواه حماد بن سلمة، وأبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن النبي ﷺ، لم يذكر عائشة عنها.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ١٤٥)، بنحو كلامه رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: =

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشني قال: حدثنا عمر بن قيس قال: أخبرني طلحة بن يحيى، عن عمه إسحاق بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الحجَّ جهاد، والعمرة تطوُّع»^(١).

=الإسناد الثاني ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف عمر بن قيس، والإسناد الأوَّل صحيح رجاله ثقات.

قلت: يغني ذلك عن الطريق المتروك.

- وقال المناويُّ في فيض القدير، ط ٢ (١/٣٩١): رمز لحسنه، وإنَّما لم يصحَّحه؛ لأنَّ فيه عمر بن علي المقدسي، قال ابن عدي: اختلط، وقال الذهبي: ثقة مدلس.

- وقال الألبانيُّ في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (١٢٢٢)، وسلسلة الأحاديث الصَّحيحة، ط ١ (٦/١١٧٩): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدًّا لحال عمر بن قيس).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه أبواب المناسك/باب العمرة، د.ط (٤/٢٠٢) رقم: (٢٩٨٩)، وابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٣/٢٦٣)، كلاهما من رواية الحسن بن يحيى الخشني، حدثنا عمر بن قيس، أخبرني طلحة بن يحيى، عن عمه إسحاق بن طلحة به.

وأخرجه الطبرانيُّ في المعجم الأوسط، د.ط (٧/١٧ ح ٦٧٢٣) قال: حدثنا محمد بن أبي زرعة، ثنا هشام بن عمار، نا الحسن بن يحيى الخشني، حدثني طلحة بن موسى، عن عمه إسحاق بن طلحة به.

- قال أبو حاتم الرّازي كما في علل الحديث، د.ط (٣/٢٦٣): هذا حديث باطل.

- وقال الطبرانيُّ في المعجم الأوسط، د.ط (٧/١٧) رقم: (٦٧٢٣)، وفيه: (الحسن بن يحيى الخشني حدثني طلحة بن موسى) بدون ذكر (عمر بن قيس): لا يُروى عن طلحة إلا بهذا الإسناد، تفرد به هشام بن عمار.

- وقال البوصيريُّ في مصباح الرّجاجة، ط ٢ (٣/١٩٩-٢٠٠): هذا إسناد ضعيف، =

٣٣- عمرو بن بكر السكسكي:

ابن تميم السكسكي بفتح السين وسكون الكاف وفتح السين الثانية، وفي آخرها كاف أخرى - هذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من كندة نسب إليه جماعة من العلماء^(١)، الشامي^(٢).

شيوخه: سفيان الثوري، وعباد بن كثير، ومقاتل بن حيان^(٣).

تلاميذه: ابنه إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي، وإبراهيم بن محمّد بن يوسف الفريابي، وأبو الدرداء هاشم بن محمّد بن يزيد بن يعلى الأنصاري المقدسي المؤذن، هو راويته^(٤).

أقوال النقاد:

قال الساجي: ضعيف^(٥).

= عمر بن قيس المعروف بسندل، ضعفه أحمد، وابن معين، والفلاس، وأبو زرعة، والبخاري، وأبو حاتم، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم، والحسن الراوي عنه ضعيف. - وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٤٣٢ / ٢)، وذلك بعد ذكر تخريج ابن ماجه له: إسناده ضعيف.

- وقال الشوكاني في نيل الأوطار، ط ١ (٣٣٣ / ٤)، وذلك بعد ذكر تخريج ابن ماجه له من حديث طلحة: ضعف إسناده.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (٣٥٨ / ١): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال عمر بن قيس ولبعض فقراته شواهد).

(١) ابن الأثير، اللباب، د. ط (١٢٣ / ٢).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦١٤ / ٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٤٩ / ٢١).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٤٩ / ٢١).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٤٩ / ٢١).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٣٥ / ١٠).

وقال أبو جعفر العقيلي: حديثه غير محفوظ^(١).

وقال أبو حاتم بن حبان: روى عن ابن أبي عبله، وابن جريج، وغيرهما من الثقات الأوابد، والطامات التي لا يشكّ من هذا الشأن صناعته أنها معمولة، أو مقلوبة لا يحلّ الاحتجاج به^(٢).

قال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث مناكير^(٣).

قال أبو عبد الله الحاكم: يروي عن ابن جريج، وابن أبي عبله مناكير، وعن غيرهما من الثقات، وليس نحمل فيها إلّا عليه^(٤).

وقال أبو سعيد النّقاش: يروي عن إبراهيم، وابن جريج مناكير^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من التاسعة^(٦).

الوفاة: تُوّفِّي ما بين [١٩١-٢٠٠هـ]^(٧).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك؛ لغلبة النّكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف بن سرح الفريابي قال:

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٢٨٧).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٧٩).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٧/٦١٤).

(٤) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١/١٥٩).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/١٣٥).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤١٩).

(٧) الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٣٢٢).

حدثنا عمرو بن بكر السكسكي قال: حدّثنا إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أبي بن أمّ حرام، وكان قد صلّى مع رسول الله ﷺ القبلتين، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «عليكم بالسنن^(١)، والسنوت^(٢)، فإنّ فيهما شفاء من كلّ داء، إلا السّام»، قيل: يا رسول الله، وما السّام؟ قال: «الموت».

قال عمرو: قال ابن أبي عبلة: السنوت، الشبت.

وقال آخرون: بل هو العسل اللّذي يكون في زقاق السّمن، وهو قول الشّاعر:

هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون الجار أن يتقردا^(٣)

- (١) السّنى بالقصر: نبات معرُوفٌ مِنَ الأذويّة؛ ابن الأثير، النّهاية، د. ط (٢/٤١٤).
 (٢) السّنوت: العسل. وقيل: الرّب. وقيل: الكمّون، المصدر السّابق (٢/٤٠٧).
 (٣) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطّب/ باب السنا والسنوت، د. ط (٤/٥١١) رقم: (٣٤٥٧)، وأبو نعيم في الطّب النبوي، د. ط (١/٢٨٣) رقم: (١٧٧)، من طريق إبراهيم بن محمّد الفريابي.
 والطّبرانيّ في مسند الشّاميين، ط ١ (١/٣١) رقم: (١٤) وأبو نعيم في معرفة الصّحابة، ط ١ (٥/٢٨٣٠) رقم: (٦٦٩٠) كلاهما من طريق عبيد الله بن محمّد الفريابي.
 والحاكم في المستدرک کتاب الطّب، وأمّا حديث طارق بن شهاب، ط ١ (٤/٢٢٤) رقم: (٧٤٤٢) من طريق بكر بن سهل.

ثلاثتهم (إبراهيم بن محمّد الفريابي، وعبيد الله بن محمد الفريابي، وبكر بن سهل) عن عمرو بن بكر السكسكي، عن إبراهيم بن أبي عبلة به.

زاد أبو نعيم في الطب النبوي: شداد بن عبد الرحمن الأنصاري، حيث رواه من إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، حدّثنا شدّاد بن عبد الرّحمن الأنصاريّ من ولد شدّاد بن أوس - وعمرو بن بكر السّكسكيّ قالوا: حدّثنا إبراهيم بن أبي عبلة به.

- قال البوصيريّ في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (٤/٥٨): في إسناده عمرو بن بكر السكسكي. قال فيه ابن حبان: روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطّامّات، لا يحلّ الاحتجاج به. =

٣٤- عيسى بن عبد الرحمن بن فروة:

عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، ويُقال: ابن سبرة الأنصاريّ أبو عبادة الزُّرقيّ المدنيّ، من ولد النُّعمان ابن بشير، قدم بغداد^(١).

شيوخه: زيد بن أسلم، وعيسى بن أبي موسى، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزُّهري^(٢).

تلاميذه: أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعبد الله بن لهيعة، والوليد ابن مسلم^(٣).

أقوال النقاد:

قال البخاريّ: منكر الحديث^(٤).

-- وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٤/٢٢٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

- وقال الذهبيّ: فيه عمرو بن بكر، اتَّهمه ابن حبان، وقال ابنُ عدي: له مناكير. انظر: ابن الملقن، مختصر استدراك الذهبيّ، د. ط (١/٢٧٥٠).

- وقال مُلّا عليّ الهروي في مرقاة المفاتيح، ط ١ (٨/٣١٠): وفي رواية: ابن ماجه والحاكم بسند صحيح: صحَّح سنده.

- وقال الألبانيُّ في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (ح ٣٤٥٧): صحيح. قلت: تصحيح الحاكم لما عرف عنه من التَّساهل رَحْمَةُ اللَّهِ، والألباني رَحْمَةُ اللَّهِ ومنهجه في التَّصحيح بتعدد الطُّرق.

قلت: (إسناده ضعيف جدًّا لحال عمرو بن بكر السكسكي، وله طرق قد يصحُّ بها).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعديل، ط ١ (٦/٢٨١)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١١/١٤٣).

(٢) الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١١/١٤٣).

(٣) المصدر السَّابق.

(٤) البخاري، التَّاريخ الكبير، د. ط (٦/٣٩١).

وقال أبو زرعة: ليس بالقوي^(١).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، شبيه بالمتروك، لا أعلم روى عن الزهري حديثاً صحيحاً^(٢).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٣).

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير؛ فاستحقَّ التَّركَ^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التَّقريب): «متروك» من السَّبعة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنَّه متروك؛ لغلبة النِّكارة على

حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدَّثنا حرملة بن يحيى قال: حدَّثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، أنه خرج يوماً إلى مسجد رسول الله ﷺ، فوجد معاذ بن جبل قاعداً عند قبر النبي ﷺ يبكي؟ فقال: ما يبكيك؟ قال: يبكيني شيء سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ يسير الرياء شرك، وإنَّ من عادى لله ولياً، فقد بارز الله بالمحاربة، إنَّ الله يحبُّ الأبرار

(١) أبو زرعة، الضُّعفاء، ط ١ (٣/ ٨٢١).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتَّعديل، ط ١ (٦/ ٢٨١).

(٣) النسائي، الضُّعفاء والمتروكون، ط ١ (١/ ٧٦).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/ ١٢٠).

(٥) ابن حجر، تقريب التَّهذيب، (١/ ٤٣٩).

الأتقياء الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الفتن/ باب من تُرجى له السّلامة من الفتن، د. ط (١٢٦/٥) رقم: (٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة.

والطّحاويُّ في شرح مشكل الآثار، ط ١ (٤٨/٥) رقم: (١٧٩٨)، والطّبرانيُّ في المعجم الكبير، ط ٢ (١٥٣/٢٠) رقم: (٣٢١)، والحاكم في المستدرک/ كتاب الرّفاق، ط ١ (٣٦٤/٤) رقم: (٧٩٣٣)، والبيهقيُّ في شعب الإيمان، ط ١ (١٤١/٩) رقم: (٦٣٩٣) جميعهم من طريق عيَّاش بن عبَّاس.

كلاهما (ابن لهيعة، وعيَّاش بن عباس) عن عيسى بن عبد الرّحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب به.

- قال الطّبرانيُّ في المعجم الأوسط، د. ط (١٤٥/٧) رقم: (٧١١٢): لم يرو هذا الحديث عن زيد إلاّ الفياض بن غزوان، ولا عن الفياض إلاّ طلحة بن سليمان، تفرد به: إسحاق بن سليمان.

- وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (٤٤/١) رقم: (٤): هذا حديث صحيح ولم يخرج في «الصّحيحين»، وقد احتجَّ جميعًا بزید بن أسلم، عن أبيه، عن الصّحابة، واتفقا جميعًا على الاحتجاج بحديث اللّيث بن سعد، عن عيَّاش بن عبَّاس القتبانيّ، وهذا إسناد مصريّ صحيح، ولا يحفظ له علّة.

- وقال في المستدرک، ط ١ (٣٦٤/٩) رقم: (٧٩٣٣): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

- وقال الذهبيُّ: فيه عيسى بن عبد الرّحمن بن فروة تركه النّسائيُّ. انظر: ابن الملقن مختصر استدرک الذهبيّ، د. ط (٣٠٤٢/٦).

- قال البوصيريُّ في مصباح الزّجاجة، ط ٢ (١٧٩/٤): هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف.

- وقال الألبانيُّ في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣٩٨٩): ضعيف قلت: ضعيف جدًّا فيه ابن لهيعة ضعيف وابن أبي فروة متروك. قلت: (ولبعض فقراته شواهد).

٣٥- فائد بن عبد الرّحمن الكوفي:

أبو الورقاء العطار^(١).

شيوخه: بلال بن أبي الدرداء، وعبد الله بن أبي أوفى، ومحمّد بن المنكدر^(٢).

تلاميذه: جعفر بن سليمان الضّبيّ، وحمّاد بن سلمة، ومحمّد بن يوسف الفريابي^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بثقة وليس بشيء^(٤).

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث^(٥).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٦).

وقال أبو زرعة: لا يشتغل به، ضعيف الحديث^(٧).

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة: لا يشتغل به، ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: فائد ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه، وكان عند

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٦/٦)، المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (١٣٧/٢٣).

(٢) المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (١٣٧/٢٣).

(٣) المصدر السّابق.

(٤) الدّوريّ، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٦٣/٣).

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرّجال رواية عبد الله، ط ٢ (١٨٦/١).

(٦) البخاريّ، التّاريخ الكبير، د. ط (١٣٢/٧).

(٧) أبو زرعة، الضّعفاء، ط ١ (٤٣٤/٢).

- مسلم بن إبراهيم عنه، وكان لا يحدث عنه^(١).
- وقال الترمذی: يضعف في الحديث^(٢).
- وقال أبو داود: ليس بشيء^(٣).
- وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٤).
- وضعفه الساجي، والعقيلي، والدارقطني^(٥).
- وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به^(٦).
- وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه^(٧).
- وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة^(٨).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التّقریب): «متروك أتهموه» من صغار الخامسة^(٩).
- الوفاة: تُوِّفِّي ما بين [١٥٠-١٦٠هـ]^(١٠).

- (١) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٧/٨٣).
- (٢) الترمذی، الجامع الكبير، د. ط (٢/٣٤٤).
- (٣) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (١/٥٧).
- (٤) النسائي، الضّعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٨٧).
- (٥) العقيلي، الضّعفاء، ط ١ (٣/٤٦٠)، والمسلمي، موسوعة أقوال الدّارقطني، ط ١ (٢/٥١٤)، وابن حجر، تهذيب التّهذيب، ط (٨/٢٥٦).
- (٦) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٢٠٣).
- (٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرّجال، ط ٣ (٨/٥٩٦).
- (٨) الحاكم، المدخل إلى الصّحيح، ط ١ (١/١٨٤).
- (٩) ابن حجر، تقریب التّهذيب، ط ١ (١/٤٤٤).
- (١٠) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٣٧).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (الترمذي)، و(ابن ماجه) حديثاً واحداً:

حديث الترمذي وابن ماجه:

قال الترمذي: حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، ح وحدثنا عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر.

وقال ابن ماجه: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا أبو عاصم العباداني.

كلاهما عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلِيَحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ لِيَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ لِيَشْرِكْ عَلَى اللَّهِ، وَلِيَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا حَاجَةَ هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

لفظ الترمذي، وزاد عند ابن ماجه في آخره: «ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا شَاءَ، فَإِنَّهُ يَقْدِرُ».

قال الترمذي: «هذا حديث غريب وفي إسناده مقال، فائد بن عبد الرحمن يضعف في الحديث، وفائد هو أبو الوراق»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في سننه أبواب الوتر/ باب ما جاء في صلاة الحاجة، د. ط (١/٦٠٣) رقم: (٤٧٩)، والبزار في مسنده، ط ١ (٨/٣٠٠) رقم: (٣٣٧٤) من طريق عبد الله =

وروى له (ابن ماجه) حديثاً آخر:

قال ابن ماجه: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن فائد أبي الوراق بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضعاً ثلاثاً ثلاثاً، ومسح رأسه مرة»^(١).

= ابن بكر السهمي.

وابن ماجه في سننه أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها/ باب ما جاء في صلاة الحاجة، د. ط (٢/ ٣٩٤) رقم: (١٣٨٤) من طريق أبي عاصم العباداني. والحاكم في المستدرک کتاب الوتر، فأما حديث عبد الله بن فروخ، ط (١/ ٤٦٦) رقم: (١١٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط (٤/ ٥٤٦) رقم: (٢٩٩٥) من طريق مسلم بن إبراهيم.

ثلاثهم (أبو عاصم العبدی، وعبد الله بن بكر، ومسلم بن إبراهيم) عن فائد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى به.

- قال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (١/ ٦٠٣): هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال. فائد بن عبد الرحمن، يضعف في الحديث، وفائد هو أبو الوراق.

- وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة، ط (٢/ ١١٠): قال الحافظ المنذري: طرق أسانيد هذا الحديث جيدة، ومنتنه غريب، والله تعالى أعلم، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه: وجدت له شاهداً من حديث أنس، أخرجه الطبراني في الدعاء، وسنده ضعيف، وأخرجه الديلمي من وجه آخر ضعيف أيضاً، قال: وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء مختصراً، أخرجه الإمام أحمد بسند حسن، وأخرجه أحمد أيضاً والبخاري في التاريخ، من وجه آخر، والطبراني من وجه ثالث أتم منه، لكن سنده أضعف، انتهى.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١٣٨٤)، وصحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٤٧٩): ضعيف جداً.

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها/ باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، د. ط (١/ ٢٦٧) رقم: (٤١٦)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٩/ ١٤٣) رقم: (٩٣٦٢) كلاهما عن عيسى بن يونس، عن فائد أبي الوراق بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن أبي أوفى به.

= قال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١٤٣/٩) رقم: (٩٣٦٢): لا يُرَوَى هذا الحديث عن عبد الله بن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (١٦٣/٢): فائد متروك الحديث.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٦١): هذا إسناد ضعيف فائد بن عبد الرحمن، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال الحاكم: روى عن ابن أبي أوفى أحاديث موضوعة.

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١٤٣/١): إسناده صالح.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٤١٦): صحيح. قلت: (بمجموع الطرق).

قلت: يغني عنه ما جاء في الصحيحين من حديث عثمان بن عفان.

أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الوضوء/باب: الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، ط ١ (٤٣/١) رقم: (١٥٩) قال: حدَّثنا عبد العزيز بن عبد الله الأيسبي، قال: حدَّثني إبراهيم بن سعد.

ومسلم في الصحيح، ط ١ (٢٠٤/١) رقم: (٢٢٦) قال: حدَّثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح، وحرمله بن يحيى التَّجِيبِي، قال: أخبرنا ابن وهب، عن يونس.

كلاهما (إبراهيم بن سعد، ويونس) عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي، أخبره أن حمران، مولى عثمان، أخبره أن عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك». ثم قال: «رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وضوئي هذا»، ثم قال رسول الله ﷺ: «من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه». قال ابن شهاب: «وكان علماؤنا يقولون: هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة» واللفظ لمسلم.

٣٦- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص:

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وابن أخي عبيد الله بن عمر^(١).

شيوخه: جعفر بن محمد الصادق، وسهيل بن أبي صالح، وعاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب^(٢).

تلاميذه: زياد بن يونس الحضرمي، وعبد الله بن وهب المصري، وقتيبة بن سعيد^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء^(٤).

وقال ابن المديني: ليس بشيء^(٥).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أف أف ليس بشيء^(٦)، وقال: سمعت أبي مرّة أخرى يقول: هو عندي كان يكذب، وقال: كان يضع الحديث، ترك الناس حديثه^(٧).

(١) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٥ / ٢٣)، الذّهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٩٥ / ١١).

(٢) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٥ / ٢٣).

(٣) المصدر السابق (٣٧٨ / ٢٣).

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٥٨ / ١).

(٥) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، د. ط (١١٣ / ١).

(٦) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٤٧٨ / ٢).

(٧) المصدر السابق (١٨٦ / ٣).

وقال ابن أبي مريم: القاسم بن عبد الله متروك الحديث^(١).

وقال البخاري: سكتوا عنه^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: القاسم وعبد الرحمن العمريان،

منكرا الحديث جداً، وكانا شريفين^(٣).

وقال العجلي، والأزدي: متروك الحديث^(٤).

وقال أبو زرعة: ضعيف لا يسوى شيئاً، متروك الحديث، منكر الحديث^(٥).

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ما كتبت له حديثاً قط ولا هممت

به^(٦).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان: متروك مهجور^(٨).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٩).

وقال الدارقطني: عبد الرحمن بن عبد الله العمري، وأخوه القاسم،

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٨ / ٢٣).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١٦٤ / ٧).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٣٣ / ١).

(٤) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (٢١٠ / ٢).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١١٢ / ٧).

(٦) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٧٨ / ٢٣).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١١١ / ٧).

(٨) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١٣٩ / ٣).

(٩) المصدر السابق.

كلاهما ضعيفان متروكان^(١).

وقال الدارقطني أيضًا: ضعيف، كثير الخطأ^(٢).

وقال الحاكم: روى عن عمّه وعبد الله بن دينار المناكير^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك رماه أحمد بالكذب» من

الثامنة^(٤).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٥٠-١٦٠هـ]^(٥).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثين:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا القاسم بن عبد الله العمري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ وأبا بكر، وعمر، وعثمان «أفردوا الحج»^(٦).

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/١٦١).

(٢) الدارقطني، السنن، د. ط (١/٧١).

(٣) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١/١٨٦).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤١١).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٢٩٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/٣٧٥).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب الأفراد بالحج، د. ط (٢/٩٨٩) رقم: (٢٩٦٧).

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٩٦): هذا إسناد ضعيف، القاسم =

الحديث الثَّانِي:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا القاسم بن عبد الله العمري قال: حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلَّ عَرَفَةَ مَوْقِفٍ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرْنَةَ، وَكُلَّ الْمَزْدَلِفَةَ مَوْقِفٍ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ مَحْسَرٍ^(١)، وَكُلَّ مَنَى مَنَحَرٍ، إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعُقْبَةِ»^(٢).

= ابن عبد الله متروك. وكذَّبه أحمد بن حنبل ونسبه إلى الوضع.
- وقال الألباني في ضعيف ابن ماجه، د. ط (٥٨٦): إسناده ضعيف.
قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال القاسم بن عبد الله).

قلت: وقد رُوِيَ من طريق آخر صحيح عن جابر بن عبد الله كما عند الشيخين. فأخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الحج/ باب التمتع والإقرا ن والإفراد بالحج، وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي، ط ١ (١٤٣/٢) رقم: (١٥٦٨) قال: حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو شهاب، قال: قدمت متممًا مكة بعمرة، فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام، فقال لي أناس من أهل مكة: تصير الآن حجتك مكية، فدخلت على عطاء أستفتيه، فقال: حدثني جابر بن عبد الله ﷺ:

أنه حجَّ مع النبي ﷺ يوم ساق البدن معه، وقد أهلوا بالحج مفردًا، فقال لهم: «أحلوا من إحرامكم بطواف البيت، وبين الصفا والمروة، وقصروا، ثم أقيموا حلالًا، حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج، واجعلوا التي قدمتم بها متعة»، فقالوا: كيف نجعلها متعة، وقد سمينا الحج؟ فقال: «افعلوا ما أمرتكم، فلو لا أنني سقت الهدى لفعلت مثل الذي أمرتكم، ولكن لا يحلُّ منى حرام حتى يبلغ الهدى محلَّه» ففعلوا.

وأخرجه مسلم في الصحيح - كتابًا لحج/ باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران، وجواز إدخال الحج على العمرة، ومتى يحل القارن من نسكه، ط ١ (٨٨٣/٢ ح ١٢١٦) قال: وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريح، أخبرني عطاء، قال: سمعتُ جابر بن عبد الله ﷺ، فذكره بنحوه.

(١) بطن مُحَسَّرٍ، هو وادي المزدلفة، وفي كتاب مسلم أنه من منى. الحموي، معجم البلدان، ط ٢ (٤٤٩/١).

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك، باب الموقف بعرفات، د. ط (٢١٦/٤)=

٣٧- مبارك بن سحيم:

ويقال: ابن عبد الله أبو سحيم البناني البصري مولى عبد العزيز بن صهيب^(١).

شيوخه: مولاه عبد العزيز بن صهيب وله نسخة عنه^(٢).

تلاميذه: أبو عمر حفص بن عبد الله الضَّرِير الحلواني، وحفص بن عمرو الرِّبَالِي، ومحمد بن بشار بندار^(٣).

= رقم: (٣٠١٢).

- قال الزليعي في نصب الرّاية، ط ١ (٣/ ٦٠): فيه القاسم بن عبد الله العمريّ متروك.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٦/ ٢٣٤): إسناده ضعيف.

- وقال البوصيريّ في إتحاف الخيرة المهرة، د. ط (٣/ ٢١١): هذا إسناده ضعيف.

- قال الكمال بن الهمام كما في فتح القدير، (٢/ ٤٨٣): فيه القاسم بن عبد الله بن

عمر العمريّ متروك.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣٠١٢): صحيح - دون

قوله: «إلا ما وراء العقبة».

صحّحه بمتابعاته: فقد أخرجه مسلم في الصّحيح - كتاب الحجّ/ كتاب المناسك،

ط ١ (٢/ ٨٩٣ ح ١٢١٨) قال: حدّثنا عمر بن حفص بن غياث، حدّثنا أبي، عن جعفر،

حدّثني أبي، عن جابر، في حديثه ذلك: أن رسول الله ﷺ، قال: «نحرت هاهنا، ومنى

كلها منحر، فانحروا في رحالكم، ووقفت هاهنا، وعرفة كلّها موقف، ووقفت هاهنا،

وجمع كلّها موقف».

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٨/ ٣٤١)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(٣/ ٢٣)، الدّهبيّ، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/ ٣٣٢).

(٢) الدّهبيّ، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/ ٣٣٢).

(٣) المصدر السّابق.

أقوال النقاد:

- قال أحمد بن حنبل: ليس هو ثقة، وقال: اضربوا على حديثه^(١).
- وقال البخاري: منكر الحديث^(٢).
- وقال أبو زرعة: واهي الحديث، منكر الحديث، ما أعرف له حديثاً صحيحاً^(٣).
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث^(٤).
- وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٥).
- وقال الساجي: منكر الحديث^(٦).
- وقال أبو بشر الدؤلابي: متروك الحديث^(٧).
- وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٨).
- وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٩).
-
- (١) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (٣/١٨٧).
- (٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧/٤٢٧).
- (٣) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٢٨٥).
- (٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/٣٤١).
- (٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٩٨).
- (٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/٥٧).
- (٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/١٧٦).
- (٨) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٦/٧٨).
- (٩) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/٥٧).

وقال أبو حاتم بن حبان: ينفرد بالمناكير، لا يجوز الاحتجاج به^(١).

وقال ابن عدي: وفي بعض رواياته مناكير^(٢).

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث^(٣).

وذكره أبو عبد الله الحاكم في «المستدرک»، وقال: ومبارك لا يمشی فی مثل هذا الكتاب، ولكنني ذكرته اضطراراً^(٤).

وقال أبو عمر بن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف متروك^(٥).

وقال الذهبي: هالك^(٦).

وقال الهيثمي: قد أجمعوا على ضعفه^(٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٨).

الوفاة: مات سنة بضع وثمانين ومائة^(٩).

خلاصة القول في الراوي: اجتمعت الأقوال على تركه؛ لروايته المناكير

وانفراده بها.

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٢٣).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٩/٤٩٢).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/١٧٦٥٧٦٣).

(٤) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، ط ١ (١/١٩١).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/٥٧).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٤/٧٣٠).

(٧) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (١/٢٢٤).

(٨) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥١٨).

(٩) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٣٣٢).

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، قال: «ما من مسلمين التقيا بأسيا فهما، إلا كان القاتل والمقتول في النار»^(١).

٣٨- محمد بن الزبير الحنظلي:

بصري كوفي الأصل^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن، باب إذا التقى بسيفهما، د. ط (١٠٩ / ٥) رقم: (٣٩٦٣)، قال: حدثنا سويد بن سعيد.

والعقيلي في الضعفاء، ط ١ (٢٢٣ / ٩) من طريق علي بن الحسن. كلاهما (سويد، وعلي) عن مبارك بن سحيم، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس ابن مالك.

- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٢٣ / ٤) بعد ذكر بعض الأحاديث لمبارك بن سحيم: كلها مناكير، لا يتابع على شيء منها من هذا الطريق، وهي معروفة من غير هذا الطريق.

- وقال ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ط ١ (٣٢٨ / ٣٢): أخرجه ابن ماجه بإسناد ضعيف من حديث أنس.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٧٤ / ٤): هذا إسناد ضعيف فيه مبارك بن سحيم.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٤٦٣ / ٨): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال مبارك بن سحيم، ومثته في الصحيح). قلت: ورد في الباب عند ابن ماجه طرق صحيحة تغني عن هذا برقم: (٣٩٦٤)، ورقم: (٣٩٦٥).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٦٨ / ٤) البخاري، التآريخ الكبير، د. ط (٨٦ / ١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٥٩ / ٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥١ / ٢٥).

شيوخه: أبوه، ومكحول الشامي، ويزيد بن حصين بن نمير السكوني^(١).
تلاميذه: يحيى بن أبي كثير، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد^(٢).

أقوال النقاد:

قال البخاري: منكر الحديث وفيه نظر^(٣).

قال أبو داود: قلت لشعبة: ما لك لا تحدث عن محمد بن الزبير الحنظلي؟ قال: مرّ به رجل فافتري عليه، فقلت: هذا من مثلك كبير!! فقال: إنه أغاظني^(٤).

وقال ابن أبي حاتم: ذكره أبي، عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: محمد بن الزبير ضعيف لا شيء^(٥).

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في حديثه إنكار^(٦).

وقال النسائي: ضعيف^(٧).

وقال في موضع آخر: ليس بثقة^(٨).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥ / ٢١١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) البخاري، الضعفاء الصغير، ط ١ (ص ١٢٠)، والبخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١ / ٨٦).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١ / ٨٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧ / ٢٥٩).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧ / ٢٥٩).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧ / ٢٥٩).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٩٥).

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥ / ٢١١).

وقال السَّاجي: كان شعبة لا يرضاه^(١).

وقال العقيلي حدثني آدم قال: سمعت البخاريَّ قال: محمَّد بن الزُّبير الحنظليُّ منكر الحديث، وفيه نظر^(٢).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي عن الحسن ما لا يتابع عليه، لا يعجبني الاحتجاج به إذا لم يوافق الثَّقَات^(٣).

وقال أبو أحمد بن عدي: بصريُّ كوفيُّ الأصل قليل الحديث، والذي يرويه غرائب وأفراد، روى له أبو داود في «المراسيل» والنَّسائيُّ^(٤).

وقال ابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاريُّ: محمَّد بن الزبير الحنظليُّ عن أبيه والحسن، روى عنه حماد بن زيد، منكر الحديث وفيه نظر، وقال النَّسائيُّ: محمَّد بن الزبير الحنظلي البصري ضعيف^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التَّقريب): «متروك» من السادسة، مدلس^(٦).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك الحديث.

روى له: «أبو داود في المراسيل» حديثًا واحدًا، وفي «السنن»، و(النَّسائي)

حديثًا آخر:

حديث أبي داود في «المراسيل»:

قال أبو داود: حدثنا هارون بن عباد الأزدي، حدثنا وكيع، عن سفيان،

(١) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٦٧/٩).

(٢) العقيلي، الضُّعفاء الكبير، ط ١ (٢٦١/٥).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٥٩/٢).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرِّجال، ط ٣ (٢٤٤/٩).

(٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرِّجال، ط ٣ (٤٢١/٧).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٧٨).

عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن عمر بن عبد العزيز، أن النبي ﷺ مر على كتاب علي الأرض فقال لفتى معه: «ما هذا؟» قال: بسم الله، قال: «لعن الله من فعل هذا، ولا تضعوا اسم الله إلا في موضعه» قال: فرأيت عمر بن عبد العزيز رأى ابناً له كتب ذكر الله في الحائط فضربه^(١).

حديث أبي داود، والنسائي في «السنن»:

قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثنا أيوب بن سليمان، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، أن يحيى بن أبي كثير، أخبره عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفارته كفارة يمين».

حدثنا ابن السرح، قال: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، بمعناه وإسناده، قال أبو داود: سمعتُ أحمد، يقول: «قال ابن المبارك؛ يعني: في هذا الحديث حدث أبو سلمة، فدل ذلك على أن الزهري، لم يسمعه من أبي سلمة»، وقال أحمد بن محمد: «وتصديق ذلك ما حدثنا أيوب؛ يعني: ابن سليمان»، قال أبو داود: سمعتُ أحمد بن حنبل، يقول: «أفسدوا علينا هذا الحديث، قيل له: وصح إفساده عندك وهل رواه غير ابن أبي أويس؟ قال

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل - كتاب الطهارة/ باب في الكتاب ملقى في الطريق، ط (ص ٣٤٢) رقم: (٤٩٩)، وابن أبي داود في المصاحف، ط ١ (ص ٤٤٨)، وابن بطّة في الإبانة الكبرى، د. ط (٥/ ٣٢٣ ح ١٢٠) جميعهم من طريق سفيان، عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن عمر بن عبد العزيز به. غير أن ابن بطّة جعله من قول عمر بن عبد العزيز.

أيوب: كان أمثل منه؛ يعني: أيوب بن سليمان بن بلال، وقد رواه أيوب».

حدَّثنا أحمد بن محمد المروزي، حدَّثنا أيوب بن سليمان، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، أن يحيى بن أبي كثير، أخبره عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفَّارته كفَّارة يمين»، قال أحمد بن محمد المروزي: إنما الحديث حديث علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن الزبير، عن أبيه، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ أراد أن سليمان بن أرقم وهم فيه وحمله عنه الزهري، وأرسله عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قال أبو داود: روى بقيته، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن الزبير، بإسناد علي بن المبارك، مثله (١).

(١) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الأيمان والنذور/ باب مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ د. ط (٢٣٢/٣) رقم: (٣٢٩٠)، والترمذي في جامعه أبواب النذور والأيمان/ باب مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، ط ١ (١٠٣/٤) رقم: (١٥٢٤)، والنسائي في المجتبى كتاب الأيمان والنذور/ باب كفارة النذر ط ٢ (٢٦/٧) رقم: (٣٨٣٥)، وابن ماجه في السنن كتاب الكفارات/ باب النذر في المعصية، د. ط (٦٨٦/١) رقم: (٢١٢٥)، وأحمد في مسنده ط ١ (٢٠٣/٤٣) رقم: (٢٦٠٩٧)، جميعهم من طريق الزهري عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا به.

وأخرجه أبو داود في السنن كتاب الأيمان والنذور/ باب مَنْ رَأَى عَلَيْهِ كَفَّارَةً إِذَا كَانَ فِي مَعْصِيَةٍ د. ط (٢٣٢/٣) رقم: (٣٢٩٢) قال: حدَّثنا أحمد بن محمد المروزي، حدَّثنا أيوب بن سليمان، عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن ابن أبي عتيق، وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن سليمان بن أرقم، أن يحيى بن أبي كثير، أخبره عن أبي سلمة، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا نذر في معصية، وكفَّارته كفَّارة يمين».

٣٩- محمّد بن زاذان المدني:

محمّد بن زاذان المدني^(١).

= قال أبو داود في مسائل أحمد ط ١ (١/ ٤٠١): سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: أَفْسَدُوا عَلَيْنَا حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ؛ يَعْنِي: حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ: كَفَّارَةٌ يَمِينٍ قَالُوا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ؛ يَعْنِي: قَالُوا: عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ. فَقِيلَ لِأَحْمَدَ: فَيَصِحَّ عِنْدَكَ إِفْسَادُ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا رَوَاهُ - يَعْنِي: ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ؟ قَالَ أَحْمَدُ: أَيُّوبُ - أَعْنِي: ابْنُ سُلَيْمَانَ - كَانَ أَمْثَلَ مِنْهُ. قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَدْ رَوَاهُ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

وقال الترمذي في العلل الكبير، ط ١ (١/ ٢٥٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ». سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: رَوَى ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، وَرَوَى مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ عَائِشَةَ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَسُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمٍ مَتْرُوكٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢/ ٩٢١) قال النسائي: ضعيفٌ.

قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه، د. ط (ص ٥٠٣): فإذا الحديث قد بطل.

وقال الألباني في إرواء الغليل ط ٢ (٨/ ٢١٤): صحيح.

قلت: حديث عائشة رَوَاهُ اللَّهُ عَنْهَا أَعْلَى الْعُلَمَاءِ، وَكَذَلِكَ حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ مَتْرُوكٌ، وَلَكِنْ لِمَتْنِهِ شَوَاهِدٌ: أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، د. ط (٣/ ١٢٦٢) رقم: (١٦٤١) مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ رَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُ بَلْفِظًا: «لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ». كَمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، د. ط (٣/ ١٢٦٥) رقم: (١٦٤٥) مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُ بَلْفِظًا: «كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ».

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (٣/ ٥٤٦)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥/ ٢٠٦).

شيوخه: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، ومحمّد بن المنكدر^(١).
تلاميذه: داود بن عبد الرحمن العطار، وعنبسة بن عبد الرحمن القرشي
أحد الضعفاء^(٢).

أقوال النقاد:

- قال البخاري: منكر الحديث لا يكتب حديثه^(٣).
وقال أبو حاتم: متروك الحديث لا يكتب حديثه^(٤).
وقال الترمذي: منكر الحديث^(٥).
وقال أبو أحمد بن عدي: وله غير ما ذكرت، وكلّها مضطربة^(٦).
وقال الدارقطني: ضعيف^(٧).
وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الخامسة^(٨).
خلاصة القول في الرّأوي: متروك منكر الحديث.

(١) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥/٢٠٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) البخاري، التّاريخ الكبير، د. ط (١/٨٨).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٧/٢٦٠).

(٥) التّرمذي، الجامع الكبير، د. ط (٥/٥٩).

(٦) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٩/٢٤٧).

(٧) الدّارقطني، الضّعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٥٧٤).

(٨) ابن حجر، تقريب التّهذيب، ط ١ (١/٤٧٨).

روى له (الترمذي) حديثين و(ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

حديثنا الترمذي:

الحديث الأول:

حدَّثنا الفضل بن الصباح قال: حدَّثنا سعيد بن زكريا، عن عبسة بن عبد الرحمن، عن محمَّد بن زاذان، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «السَّلام قبل الكلام».

وبهذا الإسناد عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لا تدعوا أحدًا إلى الطَّعام حتَّى يسلمَّ»: «هذا حديث منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه» سمعت محمَّدًا، يقول: «عبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمَّد بن زاذان منكر الحديث»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الاستئذان عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في السَّلام قبل الكلام، ط ١ (٤٢٨/٤) رقم: (٢٦٩٩)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤٢٤/٢)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ط ١ (٣٩/٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، د. ط (٢٣٢/٢) رقم: (١١٩٧) كلهم من رواية عبسة بن عبد الرحمن، عن محمَّد بن زاذان، عن محمَّد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به.
- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٦/٢٠٤ ت ١٦٧٨): منكر الحديث لا يكتب حديثه.
- وقال أبو بكر بن العربي في المسالك في شرح موطأ مالك، ط ١ (٥١٢/٢): حديث منكر ضعيف. قال: وروى أبو عيسى الترمذي حديثًا منكرًا ضعيفًا.
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (٢٣٢/٢): هذا حديث لا يصحُّ، أمَّا عبسة فقال يحيى: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقال أبو حاتم الرَّاзи: كان يضع الحديث، وأمَّا محمَّد بن زاذان فقال البخاري: لا يكتب حديثه.
- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (١٧/٢): حديث ضعيف.
- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٤/٢٢١): موضوع.

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عَنبَسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَاتِبٌ فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: «ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمَمْلِيِّ»: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وهو إسناد ضعيف، وعنبسة بن عبد الرحمن، ومحمد بن زاذان يضعفان في الحديث»^(١).

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ

(١) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الاستئذان/ باب ما جاء في ترتيب الكتاب، ط ١ (٤/٤٣٨ ح ٤٢٧١)، وابن سعد في الطبقات الكبرى، ط ١ (٢/٣٥٩)، وابن حبان في المجروحين، ط ١ (٢/١٨٠)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٦/٤٦٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (١/٧٦)، وابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (١/٢٥٩) كلهم من طريق عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان، عن أم سعد، عن زيد بن ثابت به.

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/٤٦٣): وعنبسة هذا له غير ما ذكرت من الحديث، وهو منكر الحديث.

- وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (١/٢٥٩): هذا حديث لا يصح.
- وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة، ط ١ (١/٦٥): ولا يصح، فيه عنبسة متروك، عن محمد بن زاذان، لا يكتب حديثه.

- وقال الفتني في تذكرة الموضوعات، ط ١ (١/٢٤): فيه عنبسة متروك عن محمد بن زاذان لا يكتب حديثه، قلت: أخرجه الترمذي من هذا الوجه، وله شاهد عن أنس.

- وقال الحافظ أحمد الغماري في المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، ط ١ (٤/٣٩٩): الحديث موضوع.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢/٢٥٢): موضوع.

مسلم قال: حَدَّثَنَا عَنبَسَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ سَعْدٍ، قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ عَائِشَةَ، وَأَنَا عِنْدَهَا، فَقَالَ: «هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟»، قَالَتْ: عِنْدَنَا خَبْزٌ، وَتَمْرٌ، وَخَلٌّ، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ»^(١).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ:

ابن عبد الله بن أبي مليكة التيمي الجديعاني المكي، أبو غرارة المكي، ويُقال: المدني^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأُطعمة، باب الائتدَامُ بِالْخَلِّ، د. ط (٤/٤٣٣) رقم: (٣٣١٨) به.

- قال ابن حجر في الدرر الديرية في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (٢/٢٥٢): حديث: «نعم الإدام الخل» مسلم والأربعة من حديث جابر.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٢٢): فيه محمد بن زاذان وعنبسة ابن عبد الرحمن وهما ضعيفان.

- وضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د. ط (١٣/٧١٧).
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال محمد بن زاذان، ومنتنه في الصحيح بلفظ: «نعم الإدام الخل»).

قلت: وردت أحاديث في فضل الخل في الباب عند ابن ماجه في السنن برقم: (٣٣١٦) قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيِّ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ»، وَأَخْرَجَ هَذَا الْحَدِيثَ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، د. ط برقم: (٢٠٥١) بهذا الإسناد عن سليمان بن بلال من حديث جابر، فيغني عن الحديث المتروك.

(٢) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٤/٦٤٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/١٥٧)، أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣/٩٣١) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٧/١٨٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥/٥٩١).

شيوخه: جعفر بن محمّد بن علي، وعبيد الله، وسليمان بن مرقع^(١).
تلاميذه: أبو عاصم، وإسماعيل بن أبي أويس، ومسدد^(٢).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: لا شيء^(٣).

وقال أبو طالب: سألت أحمد، -يعني: ابن حنبل- عن أبي غرارة
محمّد بن عبد الرحمن، قال: لا بأس به من أهل مكّة^(٤).

وقال البخاري: محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، منكر
الحديث^(٥).

وقال أبو زرعة الرازي: مكّي لا بأس به^(٦).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث، مضطرب الحديث^(٧).

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٨).

وقال الأزدي: متروك^(٩).

(١) المزّي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٥ / ٥٩١).

(٢) المصدر السابق.

(٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١ / ١).

(٤) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٣ / ٢٨٣).

(٥) البخاري، التاريخ الصغير، د. ط (٢ / ٢١٥).

(٦) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣ / ٩٣١).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧ / ٣١١).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٥٢٤).

(٩) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٩ / ٢٩١).

وقال الدارقطني: كان ضعيفاً^(١)

وقال أبو أحمد بن عدي: وقد قيل: إنَّ محمَّد بن عبد الرَّحمن الجدعانيّ غير محمَّد بن عبد الرَّحمن أبي غرارة، وجميعاً ينتسبان إلى جدعان، وجميعاً من أهل المدينة، وكانا في وقت واحد فاشتبهها. قال: ويحتمل أن يكونا واحداً^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «وقيل: إنَّ أبا غرارة غير الجدعانيّ فأبو غرارة ليّن الحديث، والجدعانيّ متروك»، وهما من السَّبعة^(٣).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنَّه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له: «أبو داود» حديثاً واحداً:

قال أبو داود: حدثنا محمَّد بن حاتم بن بزيع، حدَّثنا يحيى بن أبي بكير، عن إسرائيل، عن أبي حومل العامري - قال أبو داود: كذا قال: والصَّواب أبو حرم - عن محمَّد بن عبد الرَّحمن بن أبي بكر، عن أبيه، قال: أمنا جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء، فلمَّا انصرف، قال: «إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص»^(٤).

(١) الدارقطني، العلل، ط ١ (٦٧٩).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤٠٠ / ٧).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٤٩١).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن - كتاب الصَّلاة/ باب في الرَّجل يصلي في قميص واحد، د. ط (١٧١ / ١ ح ٦٣٣)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف، ط ١ (٨١٠ / ٢)، والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الصَّلاة/ جماع أبواب لبس المصلي باب الصَّلاة في القميص، ط ١ (٣٣٩ / ٢) رقم: (٣٢٩١) جميعهم من طريق عيسى، نا يحيى، عن =

٤١- محمّد بن عبید الله بن أبي سليمان العزمي:

بالفتح وسكون الرّاء، ثمّ زاي مفتوحة^(١) الفزاريّ أبو عبد الرّحمن الكوفيّ ابن أخي عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة. نسبته إلى (جبانة عرزم) بالكوفة، وكان منزله فيها^(٢).

شيوخه: أبوه، وعطاء بن أبي رباح، والأعمش^(٣).

تلاميذه: شعبة بن الحجّاج، وسفيان الثوريّ، ويونس بن بكير^(٤).

أقوال النقاد:

قال ابن سعد: سمع سماعًا كثيرًا ودفن كتبه؛ فلمّا كان بعد ذلك حدث

=إسرائيل، نا أبو حومل العامري، عن محمّد بن عبد الرّحمن بن أبي بكر، عن أبيه قال: أمنا جابر بن عبد الله فذكره.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود، د. ط (ص ٢ ح ٦٣٣): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال محمّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر).

قلت: والحديث أصله في «الصّحيحين»:

فقد أخرجه البخاريّ في الصّحيح - كتاب الصّلاة/ باب عقد الإزار على القفا في

الصّلاة، ط ١ (١/ ٨٠ ح ٣٥٢) قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا عاصم بن

محمّد، قال: حدّثني واقد بن محمّد، عن محمّد بن المنكدر، قال: «صلّى جابر في

إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب»، قال له قائل: تصلّي في

إزار واحد؟ فقال: «إنّما صنعت ذلك ليراني أحقق مثلك وأيّنا كان له ثوبان على عهد

النبي ﷺ؟». فيغني عن الطّريق المتروك.

(١) ابن حجر، تبصير المنتبه، د. ط (٢٣٤).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦/ ٩٧)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١

(١٠/ ٢٦٤).

(٣) ابن عديّ، الكامل، ط ٣ (٦/ ٩٧).

(٤) المصدر السّابق.

وقد ذهب كُتبه، فضعف النَّاس حديثه لهذا^(١).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه^(٢).

وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، وقال في موضع: ترك الناس حديثه^(٣).

وقال عمرو بن علي الفلاس: متروك الحديث^(٤).

وقال أحمد بن صالح العجلي: ضعيف^(٥).

وذكره يعقوب بن شيبه في جملة الضُّعفاء^(٦).

وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال مرّة أخرى: ضعيف الحديث^(٧).

وقال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة قراءة حديثه علينا^(٨).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٩).

وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث جدًّا^(١٠).

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، د. ط (٤٨٨ / ٨).

(٢) الدّوريّ، تاريخ ابن معين، ط ١ (٢٨٥ / ٣).

(٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرّجال رواية عبد الله، ط ٢ (١٦٩ / ١).

(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦٤ / ١٠).

(٥) العجلي، معرفة الثّقات، د. ط (٢٤٧ / ٢).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦٤ / ١٠).

(٧) أبو زرعة، الضُّعفاء، ط ١ (٣٦٠ / ١).

(٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٥٢ / ٨).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦٦ / ١٠).

(١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ط ١ (٥٢ / ٨).

وذكره الفسوي في جملة الضعفاء^(١).

وقال علي بن الجعيد: متروك الحديث^(٢).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٣).

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، وقال في موضع: متروك الحديث^(٤).

وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، أجمع أهل النقل على ترك حديثه، عنده مناكير، سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه شيئا قط^(٥).

وذكره أبو بشر الدؤلابي في جملة الضعفاء^(٦).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٧).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٨).

وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، وذهبت كتبه، فجعل يحدث من حفظه فيهم، فكثرت المناكير في روايته^(٩).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٩١).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٥ / ٣٣٣).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠ / ٢٦٤).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢ / ٢٤٦).

وقال ابن عدي: وعامة رواياته غير محفوظة^(١).

وقال الأزدي: متروك الحديث^(٢).

وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم^(٣).

وقال الدارقطني: لا يكتب حديثه، وقال في موضع: ضعيف جداً، وقال

في موضع: متروك^(٤).

وقال ابن شاهين: ليس بشيء^(٥).

وقال الحاكم أبو عبد الله: متروك الحديث لا خلاف أعرفه بين أئمة

النقل^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السادسة^(٧).

الوفاة: توفي سنة خمس وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة^(٨).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٧/٢٥٤).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٦٤).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٠/٢٦٤).

(٤) الدارقطني، العلل، ط ١ (١٣/٣٨٤).

(٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١/١٦٤).

(٦) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١/٩٧).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤٩٤).

(٨) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦/٤٤).

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْهَرٍ، وَغَيْرُهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: «الْبَيْتَةُ عَلَى الْمَدْعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ».

هذا حديث في إسناده مقال، ومحمد بن عبيد الله العزمي يضعف في الحديث من قبل حفظه، ضعفه ابن المبارك، وغيره^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الأحكام باب ما جاء في أن البيئته على المدعى واليمين على المدعى عليه، ط ١ (١٨/٣) رقم: (١٣٤١).

- قال ابن حجر في الدرر في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (٢/٢٨٤): حديث البيئته على المدعى واليمين على المدعى عليه الترمذي من طريق العزمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، والدّارقطني من طريق حجاج بن أرطاة عن عمرو به، والعزمي ضعيف، والحجاج مدلس، ويُقال إنّه حمّله عن العزمي، وأصل الحديث في الصحيحين عن ابن عباس.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ١٣٤١): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال محمد بن عبيد الله العزمي ومتنه في الصحيح). قلت: وحديث ابن عباس، أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الرهن، باب إذا اختلف الرهن والمرتهن ونحوه، فالبيئته على المدعى، واليمين على المدعى عليه، ط ١ (٣/١٤٣ ح ٢٥١٤) - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ». وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الأفضية/ باب اليمين على المدعى عليه، ط ١ (٣/١٣٣٦) رقم: (١٧١١) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمَدْعَى عَلَيْهِ».

أحاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن محمَّد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه، قال: «إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ: فِي الْحَنْظَلَةِ، وَالشُّعَيْرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّيْبِ، وَالذَّرَّةِ»^(١).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا عليُّ بن المنذر قال: حدثنا محمَّد بن فضيل قال:

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزَّكَاةِ، باب ما تجب فيه الزَّكَاةُ من الأموال، د.ط (٣٠/٣) رقم: (١٨١٥) من طريق إسماعيل بن عيَّاش.
وأخرجه ابن زنجويه في الأموال، د.ط (٣/١٠٢٦) رقم: (١٨٩٥)، وفي: (٣/١٠٣٩) رقم: (١٩١٦)، قال: أخبرنا أبو نعيم النَّخَعِيُّ عبد الرَّحْمَنِ بن هانئ.
كلاهما (إسماعيل بن عيَّاش، وعبد الرحمن بن هانئ) عن محمد بن عبيد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدِّه به.
- قال الزيلعي في نصب الراية، ط ١ (٢/٣٨٩): وأما أحاديث: «إنما تجب الزكاة في خمسة» فكلها مدخولة، وفي متنها اضطراب.
- وقال ابن الملقن في خلاصة البدر المنير، ط ١ (١٢٩٩): في ثبوته نظر... إسماعيل فيه مقال، والعززمي بتقديم الرءاء على الزَّاي ضعيف جداً. قال أحمد: ترك النَّاسُ حديثه.
قلت: ويغني عنه حديث موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: عندنا كتاب معاذ عن النبي ﷺ أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر. أخرجه أحمد (٢١٩٨٩)، ويحيى بن آدم في الخراج، ط ٢ (٥٠٣)، والدارقطني في السنن، ط ١ (٢/٤٨٠) (١٩١٤)، والحاكم في المستدرک، ط ١ (١/٥٥٨)، والبيهقي في الكبرى، ط ١ (٤/١٢٨، ١٢٩). وإسناده صحيح. والوجادة عند أهل العلم حجَّة، لكن ليس في الحديث ذكر الذرة.

حدَّثنا محمَّد بن عبيد الله، عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوسق ستون صاعاً»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدَّثنا سويد بن سعيد قال: حدَّثنا أبو الأحوص، عن محمد بن عبيد الله، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن عليّ، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: إنِّي اغتسلت من الجنابة، وصليت الفجر، ثم أصبحت، فرأيت قدر موضع الظفر، لم يصبه الماء، فقال رسول الله ﷺ: «لو كنت مسحت عليه بيدك، أجزأك»^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزكاة/ باب الوسق ستون صاعاً، د. ط (٤٣/٣) رقم: (١٨٣٢) به.

- قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٥/٥٢٥): أما حديث جابر فرواه ابن ماجه في سننه. وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، المتروك. وأمّا حديث غير جابر، فرواه الأئمة... من طريق أبي البخري... وهذا منقطع، فأبو البخري لم يسمع من أبي سعيد؛ قاله أبو داود. وقال أبو حاتم: لم يدركه.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/٩٣): هذا إسنادٌ ضعيفٌ فيه محمد ابن عبيد الله العرزمي، وهو متروك الحديث، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه الشيخان وغيرهما.

- وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٥/٥٢٥): «وله طريق آخر متصل؛ أخرجه الدارقطني في سننه»، وأبو حاتم بن حبان في «صحيحه».

قلت: أخرجه ابن حبان في صحيحه، ط ٢ (٣٢٨٢)، والدارقطني في سننه، ط ١ (٢٠٣٠) من طريق عمرو بن يحيى بن عمارة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١٨٣٣): ضعيف جداً.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها، باب من اغتسل من الجنابة، فبقي من جسده لمعة لم يصبها الماء، كيف يصنع، د. ط (٢١٨/١) رقم: (٦٦٤) به، ومن =

٤٢- محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني:

محمد بن عون، أبو عبد الله الخراساني، سكن الكوفة^(١).

شيوخه: سعيد بن جبير، والضحاك بن مزاحم، وعكرمة مولى ابن عباس^(٢).

تلاميذه: إسماعيل بن زكريا، وسيف بن عمر التميمي، ومحمد بن الصلت الأسدي^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٤).

وقال البخاري: منكر الحديث^(٥).

= طريقه أخرجه المزي في تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠ / ٣٠٥).
وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٢ / ٩٢) من طريق أبي الأحوص به.
- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١ / ٨٥): هذا إسناد ضعيف لضعف
محمد بن عبيد الله رواه مسدد في مسنده عن أبي الأحوص بإسناده ومثله، وله شاهد
من حديث ابن مسعود، ورواه البيهقي في سننه.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (١ / ٥٤): ضعيف جداً.
(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١ / ١٩٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١
(٨ / ٤٧)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦ / ٢٤٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١
(٩ / ٢٨٤).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦ / ٢٤٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣ / ٣٨٦).

(٥) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١ / ١٩٧).

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ليس بقويّ، وقال في موضع آخر: منكر الحديث^(١).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٢).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث^(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث^(٤).

وذكره أبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٦).

وقال أبو بشر الدؤلابي: متروك الحديث^(٧).

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء^(٨).

وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء^(٩).

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات،

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧ / ٨).

(٢) المزيّ، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٤١ / ٢٦).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧ / ٨).

(٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣٧٨ / ٣).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠٤ / ١٠).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٩٢ / ١).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٤٢ / ٢٦).

(٨) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٤٥ / ٥).

(٩) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠٤ / ١٠).

على قلة روايته، فلا يحتج به إلا فيما وافق الثقات^(١).

وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٢).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث^(٣).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٤).

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السادسة^(٦).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٤٠-١٥٠] ^(٧).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدّثنا علي بن محمد قال: حدّثنا خالي يعلى، عن محمد بن عون، عن نافع، عن ابن عمر، قال: استقبل رسول الله ﷺ الحجر، ثم وضع شفّيته عليه، يبكي طويلاً، ثمّ التفت، فإذا هو بعمر بن الخطاب يبكي، فقال: «يا عمر هاهنا تسكب العبرات»^(٨).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٢٧٢).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٩/٣٢٨).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦/٢٤٢).

(٤) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٧٢).

(٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (١٧٠).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٠٠).

(٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٢٨٤)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٦/٢٤٠).

(٨) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك/ باب استلام الحجر، د. ط (٢/٩٨٢).

رقم: (٢٩٤٥)، وابن خزيمة في الصحيح كتاب المناسك/ باب البكاء عند تقبيل الحجر =

٤٣- مسلمة بن علي الخشني:

بضمّ الخاء وفتح الشين المعجمتين وبعدها نون، منسوب إلى خشين بضمّ الخاء، وهو بطن من قضاة، وهو خشين بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان^(١) أبو سعيد الدمشقي، ويقال: الشامي، من أهل البلاط قرية من غوطة دمشق، قدم مصر، وسكنها، وحدث بها، وتوفي بها^(٢).
شيوخه: الأوزاعي، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٣).

=الأسود، ط ١ (٢١٢/٤) رقم: (٢٧١٢)، والحاكم في المستدرک کتاب الصّوب/ أوّل کتاب المناسک، ط ١ (٦٢٤/١) رقم: (١٦٧٠)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٤٥٦/٣) رقم: (٤٠٥٦). جميعهم من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، ثنا محمد بن عون، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.

- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (١١٢/٤): ولا يعرف إلا به.
- وقال الزيلعي في نصب الراية، ط ١ (٣٨/٣): حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي في مختصره، ولكنه في ميزانه أعلاه بمحمد بن عون، ونقل عن البخاري أنه قال: هو منكر الحديث.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٥٦/١): محمد هذا كان ممن يأتي عن الثقات بالغرائب. وبعض هذا الحديث صحيح، قوله: استقبل الحجر فاستلمه وما بعده من ذكر عمر هو ممّا انفرد به هذا الخراساني.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٩٣/٣): هذا إسناد ضعيف، محمد ابن عون ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والبخاري، والنسائي وغيرهم.

(١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، (١٩٩/٢).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٦٨/٨)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣٣/٣)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢١١/٤)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣١٣/٦)، ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٤٦/٥٨).

(٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٤٧/٥٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٠٤/١٨).

تلاميذه: عبد الله بن وهب المصري، وهشام بن عمار، ومحمد بن ربح بن المهاجر التَّجِيبِي (١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال في رواية: ليس بشيء (٢).

وقال دحيم: ليس بشيء (٣).

وقال البخاري: منكر الحديث (٤).

وقال أبو زرعة: منكر الحديث (٥).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، وهو في حدِّ الترك، منكر الحديث (٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث (٧).

وقال النسائي: متروك الحديث (٨).

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم توهماً، فلمَّا فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به (٩).

(١) المصدر السابق.

(٢) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/٤٥٠).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/٥٧٠).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧/٣٨٨).

(٥) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٣/٨٢٩).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨/٢٦٨).

(٧) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٢/٣٠٩).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٩٧).

(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/٣٣).

وقال ابن عدي: وكلّ أحاديثه أو عامّتها غير محفوظة^(١).

وقال الأزدي: متروك^(٢).

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث^(٣).

وقال الدّارقطني: متروك^(٤).

وقال البرقاني: متروك^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٦).

الوفاة: تُوفّي بمصر قبل سنة تسعين ومئة^(٧).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنّه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (ابن ماجه) ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا هشام بن عمّار قال: حدّثنا مسلمة بن علي قال:

حدّثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٩/٤٨٠).

(٢) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/١٢٠).

(٣) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٠/١٤٦).

(٤) الدّارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٨٥).

(٥) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٠/١٤٦).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٣١).

(٧) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/١٠٤).

«مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه، فلما فرغ ضرب بكفيه الأرض، فتيَّم ثم رد عليه السلام»^(١).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا مسلمة بن علي قال: حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال كان النبي ﷺ:

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه - كتاب الطَّهارة وسننها/ باب الرَّجل يسلم وهو يبول (١/ ٢٣١) رقم: (٣٥١)، والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٧٢/٤) رقم: (٣٦٤١)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/١٣)، كلَّهم من طريق هشام بن عمَّار عن مسلمة بن علي، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به. - قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٧٢/٤): لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي، إلا مسلمة بن علي، تفرد به هشام بن عمار. - وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/١٣٠) - بعد ذكر بعض الأحاديث لـ (مسلمة): وهذه الأحاديث عن الأوزاعي التي ذكرتها لا يروها بهذا الإسناد عن الأوزاعي غير مسلمة بن علي.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٥٢): هذا إسناد ضعيف لضعف مسلمة بن علي، وقال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث، وقال الحاكم: يُروى عن الأوزاعي وغيره المنكرات والموضوعات، وقال السندي: لكن الحديث جاء من رواية أبي الجهم، وابن عمر.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٣٥١): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال مسلمة بن علي ومته في الصَّحيح).

قلت: يُعني عنه ما جاء في صحيح مسلم في كتاب الحيض / - باب التيمم (١/ ٢٨١) رقم: (٣٧٠)، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدَّثنا أبي، حدَّثنا سفيان، عن الضحاک بن عثمان، عن نافع، عن ابن عمر: «أنَّ رجلاً مرَّ ورسول الله ﷺ يبول، فسلم، فلم يرد عليه».

«لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن المصنفى الحمصى قال: حدثنا بقية بن الوليد، عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد،

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز/باب ما جاء في عيادة المريض د.ط (٤٣٣/٢) رقم: (١٤٣٧)، وابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٦/٢١١)، وابن حبان في المجروحين، ط ١ (٣/٣٤)، والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٤/٧٢) رقم: (٣٦٤٢)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٨/١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (١١/٤٢٩) رقم: (٨٧٨١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٥٨/٤٧)، كلهم من طريق هشام بن عمار، حدثنا مسلمة بن علي، حدثنا ابن جريج، عن حميد الطويل به.

- قال أبو حاتم الرازي كما في علل الحديث، ط ١ (٦/٢١١): قال أبي: هذا حديث باطل موضوع، قلت (القائل هو ابنه): ممّن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث.
- وقال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٤/٧٢) رقم: (٣٦٤٢): لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، إلا مسلمة بن علي، تفرد به هشام بن عمار.
- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٨/٢١): ولمسلمة غير ما ذكرت من الحديث، وكلّ أحاديثه ما ذكرته وما لم أذكره كلها أو عامتها غير محفوظة.
- وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٥٨/٤٩): قال أبو أحمد: هذا حديث منكر لا أعلم له أصلاً في حديث ابن جريج، ولا في حديث حميد ولا في حديث أنس، ولمسلمة من هذا الضرب أحاديث رواها عن الأوزاعي والزبيدي.
- وقال الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة، (ص ٤٦): وفي إسناده مسلمة بن علي متروك.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/٢٠): هذا إسناده مسلمة بن علي، قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة: منكر الحديث.
- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د.ط (١/٢٧٧): موضوع.

عن علي بن رباح، قال: سمعت عتبة بن الندر، يقول: كنا عند رسول الله ﷺ، فقرأ طسم، حتى إذا بلغ قصة موسى، قال: «إن موسى ﷺ أجر نفسه ثمانين سنين، أو عشرًا، على عفة فرجه، وطعام بطنه»^(١).

٤٤- مطر بن ميمون المحاربي:

مطر بن ميمون المحاربي الإسكافي أبو خالد الكوفي^(٢).

شيوخه: أنس بن مالك، وعكرمة مولى ابن عباس^(٣).

تلاميذه: عبيد الله بن موسى، ويونس بن بكير^(٤).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الرُّهون، باب إجارة الأجير على طعام بطنه، د. ط (٥١١/٣) رقم: (٢٤٤٤)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، ط ١ (٦٣/٣) رقم: (١٣٧٧)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٦٣/٣)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٢١٣٥/٤) رقم: (٥٣٥٨)، كلهم من طريق بقیة بن الوليد عن مسلمة بن علي، عن سعيد بن أبي أيوب، عن الحارث بن يزيد به.

- قال ابن كثير في البداية والنهاية، ط ١ (٤٩/٢): وهذا من هذا الوجه لا يصح؛ لأن مسلمة بن علي الخشني الدمشقي البلاطي ضعيف عند الأئمة، لا يحتج بتفرده، ولكن قد روي من وجه آخر.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٧٦/٣): ليس لعتبة بن الندر هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث، وليس له شيء في شيء من الكتب الخمسة، وإسناد حديثه ضعيف؛ لتدليس بقیة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢٤٤٤): ضعيف جدًا.

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٨٧/٨)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٥/٣)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢١٩/٤)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٩٧/٦)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٨/٢٨).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥٨/٢٨).

(٤) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

- قال البخاري: منكر الحديث^(١).
وقال أبو حاتم: منكر الحديث^(٢).
وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف^(٣).
وفي كتاب ابن الجارود: عنده مناكير^(٤).
وقال النسائي: ليس بثقة، وفي موضع آخر: منكر الحديث^(٥).
وقال الساجي: منكر الحديث^(٦).
وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٧).
وذكره القيرواني في جملة الضعفاء^(٨).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، يروي عن أنس ما ليس من حديثه في فضل علي بن أبي طالب وغيره، لا تحل الرواية عنه^(٩).

-
- (١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٧ / ٤٠١).
(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨ / ٢٨٧).
(٣) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣ / ١٤٠).
(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١ / ١٩٢).
(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٨ / ٥٨).
(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٠ / ١٧٠).
(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٦ / ٧٣).
(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١ / ٢٢٥).
(٩) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣ / ٥).

وقال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق^(١).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك^(٢).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ عندهم^(٣).

وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوريّ: روى عن أنس الموضوعات^(٤).

وقال أبو سعيد النقّاش: روى عن أنس الموضوعات^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الخامسة^(٦).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، وأتهمه البعض بوضع الحديث.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «الحرب خدعة»^(٧).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٩/٦٦٠).

(٢) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١٠/١٧٠).

(٣) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ط ١ (٤/٧٧).

(٤) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، د. ط (١/٢١٠).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١١/٢٢٥).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٣١).

(٧) اختلف في رفع هذا الحديث ووقفه على النحو التالي:

أولاً: المرفوع:

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجهاد/ باب الخديعة في الحرب، د. ط (٤/١٠٢) =

٤٥- مطهر بن الهيثم بن الحجاج:

مطهر (على وزن محمّد) ^(١) بن الهيثم بن الحجاج الطائفي البصري، أخو عمرو بن الهيثم ^(٢).

= رقم: (٢٨٣٤)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (٣٨٣/٤) رقم: (٢٥٠٤)، وأبو عوانة في مسنده كتاب الحدود، بيان الخبر المبيح للإمام قتال المشركين قبل دعوتهم، د. ط (٢١١/٤) رقم: (٦٥٣٩، ٦٥٤٠)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٢٠/٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٣٠٠/١١) رقم: (١١٧٩٨)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٣٦/٤)، كلهم من رواية يونس بن بكير عن مطر بن ميمون، عن عكرمة عن ابن عباس به مرفوعاً.

ثانياً: الموقوف:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال في الحديث، ط ٢ (٢/١) رقم: (٤) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سوار الهاشمي، ثنا ابن نمير، ثنا يونس بن بكير، ثنا مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله.

- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٣٦/٤): وهذا مطر بن ميمون يرويه، عن عكرمة، ولمطر هذا غير ما ذكرت من الحديث قليل، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (٣٢٠/٥): فيه مطر بن ميمون وهو ضعيف.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٧١/٣): هذا إسناد ضعيف مطر بن ميمون الكوفي الإسكافي، قال فيه البخاري وأبو حاتم والنسائي والساجي: منكر الحديث.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، د. ط (٧٦/٩): ضعيف جداً. قلت: وله شاهد بلفظه أخرجه البخاري في صحيحه، ط ١ (٦٤/٤) برقم: (٣٠٣٠)، ومسلم في صحيحه، د. ط (١٣٦١/٣) برقم: (١٧٣٩) من حديث جابر.

(١) ابن حجر، تبصير المنتبه، د. ط (٢٩٦).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٦/٣)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣٩٥/١٣)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨٨/٢٨).

شيوخه: أبوه الهيثم بن الحجاج الطائي، وعلقمة بن أبي جمرة الضبعي،
ومحمد بن ثابت البناني^(١).

تلاميذه: إبراهيم بن عبد الله السعدي، وأبو موسى محمد بن المشني،
ومحمد بن مرزوق البصري^(٢).

أقوال النقاد:

قال أبو زرعة: منكر الحديث^(٣).

وقال أبو سعيد بن يونس: متروك الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم بن حبان: منكر الحديث، يأتي عن موسى بن علي بما لا
يتابع عليه، وعن غيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات^(٥).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من التاسعة^(٦).

خلاصة القول في الرأوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدّثنا أبو بدر عبّاد بن الوليد قال: حدّثنا مطهر بن الهيثم
قال: حدّثنا علقمة بن أبي جمرة الضبعي، عن أبيه أبي جمرة الضبعي، عن

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨٨ / ٢٨).

(٢) المصدر السابق.

(٣) أبو زرعة، سؤالات البرذعي، ط ١ (٧٥ / ١).

(٤) ابن الجوزي، الموضوعات، ط ١ (٥٧ / ٢).

(٥) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٦ / ٣).

(٦) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٥٣٥ / ١).

ابن عباس قال: «كان رسول الله ﷺ لا يكل طهوره إلى أحد، ولا صدقته التي يتصدق بها، يكون هو الذي يتولّاها بنفسه»^(١).

٤٦- مينا مولى عبد الرحمن بن عوف:

مينا بن أبي مينا الجزار الزهري، مولى عبد الرحمن بن عوف^(٢).

شيوخه: عبد الرحمن بن عوف، وعثمان، وعلي^(٣).

تلاميذه: ما حدث عنه سوى همام الصنعاني والد عبد الرزاق^(٤).

أقوال النقاد:

قال ابن معين: ليس بثقة^(٥).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها/ باب تغطية الإناء، د. ط (١/ ٢٣٦) رقم: (٣٦٢).

- قال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٢/ ٢٤٥): حديث ضعيف؛ لأنّ في إسناده: مطهر - بضم الميم، وبالطاء (المهملة) والهاء - ابن الهيثم.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ٥٤): هذا ضعيف علقمة بن أبي جمرة مجهول، ومطهر بن الهيثم ضعيف.

- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١/ ١٦٨): فيه مطهر بن الهيثم، وهو ضعيف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣٦٢): ضعيف جداً.

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/ ٢٢)، ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦/ ٤٥٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/ ١٥٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣/ ٢٤٥).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣/ ٢٤٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٤/ ٤٢٩).

وقال الجوزجاني: أنكر الأئمة حديثه؛ لسوء مذهبه^(١).

وقال أبو زرعة: ليس بقوي^(٢).

وقال أبو حاتم: يكذب^(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: هو غير ثقة ولا مأمون، يجب ألا يكتب حديثه^(٤).

وقال الترمذي: روى مناكير^(٥).

وقال النسائي: ليس بثقة^(٦).

وقال العقيلي: روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير، لا يتابع منها على

شيء^(٧).

وقال ابن حبان: منكر الحديث قليل الرواية، روى أحرفاً يسيرة لا تشبه

أحاديث الثقات، وجب التنكب عن روايته. وقال في موضع آخر: لا تحلُّ

الرَّوَاية عنه إلا اعتباراً^(٨).

وقال ابن عدي: يتبين على حديثه أنه كان يغلو في التشيع^(٩).

(١) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٢٥٣).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣٩٥ / ٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٥٤ / ٣).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٢٤٥ / ٣).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٩٩).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢٥٣ / ٤).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢٢ / ٣).

(٩) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٤٥٩ / ٦).

وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك ورُمي بالرفض وكذبه أبو حاتم»، من الثانية، وهم الحاكم فجعل له صحبة^(٢).

خلاصة القول في الراوي: اتفقوا على تركه؛ لغلوه في التشيع وروايته المناكير، ومنهم من اتهمه بالكذب.

روى له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدّثنا أبو بكر بن زنجويه، قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي، عن ميناء، مولى عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت أبا هريرة، يقول: كنا عند النبي ﷺ فجاءه رجل، أحسبه من قيس، فقال: يا رسول الله العن حميراً، فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر، فأعرض عنه، فقال النبي ﷺ: «رحم الله حميراً، أفواهم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمن وإيمان».

قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق. ويروى عن ميناء أحاديث مناكير^(٣).

(١) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/١٣٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٥٦).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه، أبواب المناقب/باب في فضل اليمن، بلفظه، ط ١

(٦/٢٢٠) رقم: (٣٩٣٩) قال: حدّثنا أبو بكر بن زنجويه.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٨/٢١٩) حدّثنا عبد الله بن محمد بن

سلم، حدّثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس.

٤٧- النضر بن عبد الرحمن أبو عمر:

أبو عمر الخزاز، حديثه في الكوفيين^(١).

شيوخه: عثمان بن واقد العمري، وعكرمة مولى ابن عباس^(٢).

تلاميذه: إسرائيل بن يونس، وإسماعيل بن زكريا، ووكيع بن الجراح^(٣).

أقوال النقاد:

قال محمد بن يحيى بن كثير الحرّاني: سمعت أبا نعيم، وسئل عن النضر بن عبد الرحمن الخزاز، فرجع شيئاً من الأرض فقال: لا يسوى هذه، كان يجيء يجلس عند الحماني، فكل شيء يسأل يقول: عكرمة عن ابن عباس^(٤).

= وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٨ / ٢٢٠) حدثنا أحمد بن موسى بن زنجويه، وإسحاق بن إبراهيم الغزي، قالوا: حدثنا محمد بن أبي السري. ثلاثتهم (أبو بكر بن زنجويه، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس، ومحمد بن أبي السري) قالوا: حدثنا عبد الرزاق، حدثني أبي عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، فذكره.

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٦ / ٢٢٠): ومينا هذا أظن أن عامة ما يرويه هو ما ذكرته، ويبين على حديثه أنه يغلو في التشيع.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢ / ١٢١١): رواه مينا بن أبي مينا: عن أبي هريرة. ومينا هذا غير ثقة.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٣٩٣٩): موضوع.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨ / ٤٧٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩ / ٣٠٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩ / ٣٩٣).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩ / ٣٩٣).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٩ / ٣٩٥).

وقال محمّد بن عبد الله بن نمير: متروك^(١).

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرّة: لا يحلُّ لأحد أن يروي عنه^(٢).

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث، ليس بشيء^(٣).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف ذاهب الحديث^(٤).

وقال أبو زرعة: لئِن الحديث^(٥).

وقال أبو داود: لا يُروى عنه؛ أحاديثه بواطيل^(٦).

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث^(٧).

وذكره الفسوي في جملة الضّعفاء^(٨).

وقال الترمذي: قد تكلم فيه بعضهم، وقال مرّة: ضعيف ذاهب الحديث^(٩).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦ / ١٢).

(٢) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣١٦ / ١).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧٥ / ٨).

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٩١ / ٨).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧٥ / ٨).

(٦) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (٥١ / ١).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٤٧٥ / ٨).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦ / ١٢).

(٩) الترمذي، العلل الكبير، ط ١ (٣٧٢ / ١).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(١).

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء^(٢).

وقال الساجي: منكر الحديث^(٣).

وذكره الدؤلابي في جملة الضعفاء^(٤).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٥).

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء^(٦).

وذكره ابن السكن في جملة الضعفاء^(٧).

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فلمَّا كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به^(٨).

وقال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه^(٩).

وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرّة: منكر الحديث^(١٠).

(١) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠١/١).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٢).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٢).

(٤) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٢).

(٥) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٧٥/٧).

(٦) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٢).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٤٦/١٢).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٤٩/٣).

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١٥٣/١٠).

(١٠) الدارقطني، المؤتلف والمختلف، د. ط (٢٢١٧/٤).

وقال ابن حزم: منكر الحديث^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السادسة^(٢).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٤١-١٥٠هـ]^(٣).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور أنَّه متروك الحديث، لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا:

قال الترمذي: حدَّثنا أبو كريب قال: حدثنا يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام، أو بعمر بن الخطاب» قال: فأصبح فغدا عمر على رسول الله ﷺ فأسلم.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه»، وقد تكلم بعضهم في

النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير^(٤).

(١) ابن حزم، المحلى، د. ط (٧/٤٨٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٦٢).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٣٠٥).

(٤) أخرجه الترمذي، كتاب المناقب/باب في مناقب عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ط ١

(٥٨/٦) رقم: (٣٦٨٣)، وأحمد في فضائل الصحابة، ط ١ (١/٢٤٩) رقم: (٣١١)،

والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١١/٢٥٥) رقم: (١١٦٥٧)، وأبو نعيم الأصبهاني

في الإمامة والرد على الرافضة، ط ٣ (١/٢٨٧) رقم: (٢٠-١٨)، والبغوي في شرح

السنة، كتاب فضائل الصحابة/باب في فضائل عمر بن الخطاب بن نفيل أبي حفص

القرشي العدوي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ط ٢ (١٤/٩٢) رقم: (٣٨٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق،

د. ط (٤٤/٢٤) كلهم من طريق يونس بن بكير، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة به. =

٤٨- هلال بن زيد بن يسار:

هلال بن زيد بن يسار بن بولا بصري، ويُقال: هو أبو عقال^(١).

شيوخه: أنس^(٢).

تلاميذه: إبراهيم بن سويد بن حيان، وداود بن عجلان، وعباد بن كثير

الرملي^(٣).

= قال البخاريُّ كما في العلل الكبير، ط ١ (٣٧٢): فيه النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، ضعيف ذاهب الحديث.

- وقال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (٣٦٨٣): غريب من هذا الوجه، وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير من قبل حفظه.

- وقال البغوي في شرح السنة، ط ٢ (١٨٩/٧): غريب، وتكلم بعضهم في النضر أبي عمر.

- وقال محمد المناوي في تخريج أحاديث المصايح، ط ١ (٢٧٢/٥): فيه النضر بن عبد الرحمن أبو عمر، قال الذهبي: ساقط.

- وقال السخاوي في المقاصد الحسنة، ط ١ (١١٣): فيه النضر أبو عمر، تكلم فيه بعضهم، وهو يروي مناكير من قبل حفظه.

قلت: قد رُوِيَ من حديث ابن عمر بلفظ: «اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك: بأبي جهل، أو بعمر بن الخطاب»، قال: وكان أحبهما إليه عمر. أخرجه أحمد في مسنده، ط ١ (٥٦٩٦)، والترمذي في سننه، ط ١ (٤٠١٣)، وابن حبان في صحيحه، ط ٢ (٦٨٨١)، وهو حديث حسن، يغني عن هذا المتروك.

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢٠٥/٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١

(٧٤/٩)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٤٥/٤)، ابن حبان، الثقات، ط ١

(٥٠٦/٥)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣٥/٣٠).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣٥/٣٠).

(٣) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

قال البخاريُّ: في حديثه مناكير^(١).
قال العجلي: داود بن عجلان عن أبي عقال إسناد ضعيف^(٢).
وقال أبو حاتم: منكر الحديث^(٣).
والنسائي: منكر الحديث، ليس بثقة^{(٤)(٥)}.
وقال الساجي: في حديثه مناكير^(٦).
وذكره الدُّولابي وأبو جعفر العقيلي، وأبو العرب، وابن الجارود في جملة
الضعفاء^(٧)

قال ابن حبان: روى عن أنس بن مالك أشياء موضوعة، ما حدَّث بها أنس
قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٨).

وذكر له أبو أحمد بن عدي أحاديث، ثم قال: وأبو عقال هذا عامة أحاديثه

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢٠٥/٨)، البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١
(٣/٤٢٤).

(٢) العجلي، معرفة الثقات، د. ط (٤١٦/٢).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٧٤/٩).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠٤/١).

(٥) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٣٥/٣٠).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (٨٠/١١).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٤٥/٤)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١
(١٧٥/١٢).

(٨) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٨٧/٣).

ما ذكرت، وهذه الأحاديث غير محفوظة^(١).

وقال ابن عساكر: حدث بعسقلان بمناكير^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الخامسة^(٣).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا داود بن عجلان، قال: طفنا مع أبي عقال في مطر، فلما قضينا طوافنا، أتينا خلف المقام، فقال: طفت مع أنس بن مالك في مطر، فلما قضينا الطواف، أتينا المقام، فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: «اتنّفوا العمل، فقد غفر لكم، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ، وطفنا معه في مطر»^(٤).

(١) ابن عدي، الكامل في الضعفاء، ط ١ (٤٢٤ / ٨).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢ / ١٧٥).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٥٧٥).

(٤) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب المناسك، باب الطواف في مطر، د. ط (٢ / ١٠٤١ ح ٣١١٨)، والأزرقي في أخبار مكة (٢ / ٢١)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤ / ٤٤١) رقم: (٦٥٨٣)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٥ / ٤٨٣) رقم: (٣٧٥٢) جميعهم من طريق داود بن عجلان، حدثنا أبو عقال، قال: طفت مع أنس فذكره.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣ / ٢١٧): في إسناده داود بن عجلان، ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش، وقال: روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة. وشيخه أبو عقال اسمه هلال بن زيد، ضعفه أبو حاتم، والبخاري، والنسائي، وابن عدي، وابن حبان. وقال: يروي عن أنس أشياء موضوعة، ما حدث =

٤٩- هلال بن عبد الله الباهلي:

هلال بن عبد الله الباهلي أبو هاشم البصري مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي^(١).

شيوخه: أبو إسحاق السبيعي^(٢).

تلاميذه: حبان بن هلال، وعفان بن مسلم، وهلال بن فياض الشكري^(٣).

أقوال النقاد:

قال البخاري: منكر الحديث^(٤).

وقال الترمذي: مجهول^(٥).

وقال إبراهيم الحربي: لا يعرف^(٦).

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه^(٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم^(٨).

=بها أنس قط. لا يجوز الاحتجاج به بحال.

- وقال الألباني في تقريب التهذيب، ط ١ (٥٧٥): ضعيف الإسناد جداً.

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٤٨)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٣٤٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣٠/٣٤٢).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١٠/٣٦١).

(٥) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٢/١٧٧).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١١/٨٢).

(٧) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٤٨).

(٨) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى، ط ١ (٤/٨٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السابعة^(١).

خلاصة القول في الرأوي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، كما ذكر البخاري، وقال عنه الترمذي: مجهول، وإبراهيم الحربي لا يعرف.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هلال بن عبد الله، مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله، ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً، أو نصرانياً، وذلك أن الله يقول في كتابه: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾ [آل عمران: ٩٧].

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال بن عبد الله مجهول، والحارث يضعف في الحديث»^(٢).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٧٥).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه - كتاب الحج/باب ما جاء في التغليب في ترك الحج، ط ١ (٢/١٦٥) رقم: (٨١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٥/٤٤٣) رقم: (٣٦٩٢)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب، ط ١ (٢/٢٥) رقم: (١٠٧٧)، وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف كتاب الحج، مسألة يجب الحج على الفور، الحديث الرابع، ط ١ (٢/١١٧) رقم: (١٢١٠)، وابن الجوزي في الموضوعات كتاب الحج، ط ١ (٢/٢٠٩)، كلهم من طريق من مسلم بن إبراهيم عن هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو بن مسلم الباهلي، قال: حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن الحارث، به.

- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٥/٤٤٣): تفرد به هلال أبو هاشم مولى ربيعة بن عمرو، عن أبي إسحاق.

٥٠- الوليد بن محمد الموقري:

بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة وفي آخرها راء هذه النسبة إلى موقر، حصن بالبلقاء^(١) أبو بشر البلقاوي، مولى يزيد بن عبد الملك بن مروان الأموي. روى عنه أهل الشام والعراقيون، أصله من المدينة، سكن ناحية من الشام، يُقال لها: بلقاء، والموقر: حصن بالبلقاء، تُوفي سنة إحدى، وقيل: ثنتين وثمانين ومائة^(٢).

شيوخه: ثور بن يزيد الرحبي، وعطاء الخراساني، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري^(٣).

= - وقال الذهبي في تنقيح التحقيق، د. ط (١٠/٢): ضعف الترمذي إسناده. - وقال ابن الملقن في البدر المنير، ط ١ (٦/٤٣-٤٤)، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. قال: وهذا المتن يُروى عن علي موقوفاً، (ويُروى) مرفوعاً من طريق (أصلح) من هذا. وخالف المنذري فقال: حديث أبي أمامة على ما فيه أصلحها. وأبعد ابن الجوزي، فذكر هذا الحديث في «موضوعاته»، وقال: إنه حديث لا يصح عن رسول الله، ولو ذكره في «علله» لكان أنسب... وقال ابن عدي: هو معروف بهذا الحديث وليس الحديث بمحفوظ.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٨١٢): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال هلال بن عبد الله).

(١) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب، د. ط (٣/٢٧٠).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/٢٤٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١

(٩/١٥)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٧/٧٢)، المزني، تهذيب

الكامل، ط ١ (٣١/٧٦)، د. ط (٢٧/٢٧٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١

(١٢/٤٤١).

(٣) المزني، تهذيب الكامل، ط ١ (٣١/٧٦).

تلاميذه: خالد بن نجيح، وسويد بن سعيد، والوليد بن مسلم^(١).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: كذاب^(٢).

وقال علي بن المديني: يروي عنه أهل الشام، وأرى أن كتبه من نسخ

الزهري من الديوان، وقال مرة: ضعيف لا يكتب حديثه^(٣).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: فيما

كتب إلي قال: قلت لأبي: الموقري يروي عن الزهري عجائب؟ قال: آه،

ليس ذلك بشيء^(٤).

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن الموقري؟ فقال: ما أظنه ثقة، ولم

يحمده^(٥).

وقال حنبل بن إسحاق: سألت أبا عبد الله أحمد عن الموقري؟ قال: ما

رأيت أحدا يحدث عنه، قلت له: كيف حديثه؟ قال: لا أدري، قلت: فهو في

بدنه، قال: لا أدري، إلا أن رجلاً قدم عليه فغير كتبه، وهو لا يعلم^(٦).

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله سئل عن الوليد بن محمد

الموقري؟ فقال: ما أخبره إلا أنهم زعموا أن العسكر لما دخل الشام، أتاه قوم

(١) المصدر السابق.

(٢) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/١٩٢).

(٣) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (١/٥٠).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٥٦٥).

(٥) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٢/١٦٢).

(٦) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (٤/٩٦).

فأفسدوا حديثه، فهو يروي أحاديث، كأنه يريد مناكير، قلت لأبي عبد الله: الموقري يكتب حديثه؟ فقال: ما أدري أخبرك، إلا أن له أحاديث مناكير^(١).

وقال عليُّ بن حجر: كثير الغلط، وكان لا يقرأ من كتابه، فكان إذا دُفِعَ إليه كتاب قرأه^(٢).

وقال البخاريُّ: الوليد بن محمَّد الموقري الشَّامي قرشي عن الزُّهري في حديثه مناكير^(٣).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة يروي عن الزُّهريِّ عدة أحاديث ليس لها أصول^(٤).

وقال أبو زرعة الرّازي: لئن الحديث^(٥).

وقال محمَّد بن عوف الطّائبي: الموقري ضعيف كذاب، وكان يكون بالموقر في طريق مكة^(٦).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه فإذا دفع إليه كتاب قرأه^(٧).

وقال يعقوب بن سفيان الفارسي: الفرات بن السائب، وأبو العطوف

(١) المصدر السابق.

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٨/٣٤٨).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٨/١٥٥).

(٤) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١/٢٧٧).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٥).

(٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٦٣/٢٦٣).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٥).

الجزري، والموقري، وذكر جماعة سواهم، لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء^(١).

وقال الترمذي: يضعف في الحديث^(٢).

وقال أبو زرعة الدمشقي: لم يزل حديث الموقري يعني مقاربا، وحدثنا عنه أبو مسهر، وقد حدث عنه الوليد بن مسلم حتى ظهر أبو طاهر المقدسي لا جزي خيرا، قال أبو زرعة: قال له سليمان بن عبد الرحمن وأنا حاضر: ويحك يا أبا طاهر، أهلكنا علينا الوليد بن محمد، قال أبو زرعة: ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص أنكرت أيضا، وهي في الشناعة دون حديث أبي طاهر عنه، ثم ظهرت أحاديث بمرو وخراسان يستوحش منها، وقال أيضا: سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول: استحثت الوليد بن محمد الموقري في كتب الزهري، فقال: أنت تريد أن تأخذ في مجلس ما قد أقتت أنا فيه مع الزهري عشر سنين^(٣).

وقال النسائي: ليس ثقة، منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث^(٤).

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج بالموقري^(٥).

وقال ابن حبان: كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه، روى عن الزهري أشياء

(١) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٤٤٩/٢).

(٢) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٣٤/٥).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩/٣١).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠٣/١).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧٨/٣١).

موضوعه، لم يروها الزُّهريُّ قط، ويرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به بحال^(١).

وقال ابن حبان: كان يدور بالشَّام ويضع الحديث على الثقات، ويروي ما لا أصل له عن الأثبات، لا تحلُّ الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار للخوَّاص^(٢).

قال ابن عدي: وكلُّ أحاديثه غير محفوظة^(٣).

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ: في حديثه بعض المناكير، كتبنا له بالشَّام كتابًا عن المسيب بن واضح أحاديث مستقيمة، ولكن حاجب بن الوليد، وعلي بن حجر حدَّثا عنه أحاديث معضلة^(٤).

وقال الدارقطني: الوليد بن محمَّد الموقري متروك، ولا يصحُّ هذا عن الزُّهريِّ كلِّ مَنْ رواه عنه متروك^(٥).

وقال أبو نعيم الحافظ: كثير المناكير^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الثامنة^(٧).

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٧٧/٣).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٧٧/٣).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢٦٤/١٠).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١١٥/٢).

(٥) الدارقطني، السنن، د. ط (٣١٢/٢).

(٦) أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (١٥٦/١).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٥٨٣/١).

الوفاة: تُوفِّي قبل شهر رمضان سنة ثنتين وثمانين ومائة^(١).

خلاصة القول في الرأوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على

حديثه.

روى له (الترمذي) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) حديثًا واحدًا:

حديث الترمذي:

قال الترمذي: حدَّثنا علي بن حجر قال: أخبرنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن علي بن أبي طالب، قال: كنت مع رسول الله ﷺ إذ طلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ: «هذان سيِّدا كهول أهل الجنة من الأوَّلين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما».

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. والوليد بن محمد الموقري يضعف في الحديث. وقد رُوِيَ هذا الحديث عن عليٍّ من غير هذا الوجه. وفي الباب عن أنس، وابن عباس^(٢).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٧٩/٣١).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه - أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ، باب، د. ط (٤٥/٦) رقم: (٣٦٦٥).

من طريق علي بن حجر، قال: أخبرنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري به. وللحديث طرق عن علي بن أبي طالب.

- قال الذهبي في تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠٨/٣): لم يصح.

قلت: رُوِيَ بسند حسن عن ابن ماجه في سننه د. ط (٧٥/١) برقم: (١٠٠) - قال: حدَّثنا أبو شعيب صالح بن الهيثم الواسطي، حدَّثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس، حدَّثنا مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر وعمر سيِّدا كهول أهل الجنة من الأوَّلين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي قال: حدثنا وساج بن عقبة بن وساج قال: حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال: حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخل النبي ﷺ البيت، فرأى كسرة ملقاة، فأخذها فمسحها، ثم أكلها، وقال: «يا عائشة أكرمي كريمًا، فإنها ما نفرت عن قوم قط، فعادت إليهم»^(١).

٥١- يحيى بن سلمة بن كهيل:

يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الأَطعمة، باب النهي عن إلقاء الطعام، د.ط (١١١٢ / ٢) رقم: (٣٣٥٣).

ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٣٠٦ / ٦) رقم: (٤٢٣٦) كلهم من طريق الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري به.

- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣٨ / ٨): لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا الموقري.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤٧٦ / ٣): موضوع.

- وقال البيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (١٦٥٧ / ٤): فيه الموقري ضعيف.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣١ / ٤): إسناده ضعيف.

- وقال السخاوي في الأجوبة المرضية، ط ١ (٤٩٥ / ٢): فيه الوليد بن محمد الموقري، رُمي بالكذب والوضع.

- وقال الألباني في إرواء الغليل، ط ٢ (١٩٦١): ضعيف.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال الوليد بن محمد الموقري).

(٢) ابن حبان، الثقات، ط ١ (٥٩٥ / ٧) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٣٩٩ / ١١).

- شيوخه: أبوه، وعاصم ابن بهدلة، ويزيد بن أبي زياد. كنيته أبو جعفر^(١).
تلاميذه: ولده إسماعيل، وعبد الله بن صالح العجلي، وعون بن سلام^(٢).

أقوال النقاد:

- قال عبد الله بن المبارك: ضعيف^(٣).
وقال يحيى: ليس بشيء^(٤).
وقال مرة: لا يكتب حديثه^(٥).
قال البخاري: في حديثه مناكير^(٦).
وقال أبو الحسن العجلي: واهي الحديث، شديد التشيع، غال فيه^(٧).
وفي موضع آخر: حديثه ليس بشيء^(٨).
وفي موضع آخر: ضعيف الحديث، وكان يغلو في التشيع^(٩).
قال أبو داود: متروك الحديث^(١٠).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١ / ٣٩٩).

(٢) المصدر السابق.

(٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤ / ٤٠٥).

(٤) ابن الجنيد، سؤالاته لابن معين، د. ط (٣٥٤).

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٣ / ٣١٣).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٨ / ٢٧٨).

(٧) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢ / ٣٢٢).

(٨) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢ / ٣٢٢).

(٩) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢ / ٣٢٢).

(١٠) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل، د. ط (ص ٣٠٨).

- وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء^(١).
- وقال أبو حاتم: منكر الحديث ليس بالقوي^(٢).
- وقال الترمذي: يضعف في الحديث^(٣).
- وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).
- وقال الساجي: ضعيف، في حديثه مناكير^(٥).
- وقال أبو علي الطوسي: يضعف في الحديث^(٦).
- وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يحتج به^(٧).
- ذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين^(٨).
- قال البرقاني: متروك^(٩).
- وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، وكان شيعياً، من التاسعة. مات سنة تسع وسبعين، وقيل: قبلها^(١٠).

(١) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٧١).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٥٤).

(٣) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٦/١٤٩).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٠٨).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٣٢٢).

(٦) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٢/٣٢٢).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٣/١١٢).

(٨) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣/١٣٦).

(٩) البرقاني، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (ص ٧٠).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٥٩١).

الوفاة: قيل: تُوفِّي سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقال ابن حبان: سنة تسع وسبعين ومائة، وقيل: قبل ذلك، والأوَّل أصحُّ^(١).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنه متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه.

روى له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدَّثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال: حدَّثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي: أبي بكر، وعمر، واهتدوا بهدي عمَّار، وتمسَّكوا بعهد ابن مسعود».

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث، وأبو الزعراء اسمه: عبد الله بن هانئ، وأبو الزعراء الذي روى عنه شعبة، والثوري، وابن عيينة اسمه: عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي الأحوص، صاحب عبد الله بن مسعود^(٢).

(١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١١/٣٩٩).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه، د. ط (٦/١٤٩ ح ٣٨٠٥)، وأحمد في «فضائل الصحابة» (١/٢٣٨ ح ٢٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٩/٧٢ ح ٨٤٢٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٨٠ ح ٤٤٥٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٤/١٧٦٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٣٣/١١٩). جميعهم من طرق عن يحيى بن سلمة بن كهيل، فذكره.

— قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٩/٢٣) بعد ذكر عدد من أحاديث يحيى بن سلمة: وليحيى بن سلمة غير ما ذكرت، ومع ضعفه يكتب حديثه (٢).

٥٢- يحيى بن عبيد الله بن موهب:

يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي المدني^(١).

شيخه: أبوه^(٢).

تلاميذه: إسماعيل بن عياش، وخالد بن عبد الله الواسطي، وشريك بن

عبد الله النخعي^(٣).

أقوال النقاد:

قال شعبة: رأيتَه يصلي صلاة لا يقيمها، فتركت حديثه^(٤).

وقال ابن معين: ليس بشيء، ولا يكتب حديثه^(٥).

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: كان غير ثقة في الحديث^(٦).

وقال أحمد: منكر الحديث، ليس بثقة. وقال مرة: أحاديثه مناكير، ولا

-- وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٢٢٧/٤٤): هذا حديث غريب،
والمحفوظ حديث حذيفة.

قلت: الحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد تقدم الكلام عليه.

الراوي الثاني: إسماعيل بن يحيى بن كهيل العبسي.

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٤١٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١

(٣/١٠١٢)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣١/٤٤٩).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣١/٤٤٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٤١٥).

(٥) ابن محرز، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/٩٥).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٩/١٦٧).

يعرف هو ولا أبوه^(١).

وقال البخاريُّ: تركه يحيى، وضعفه ابن عيينة^(٢).

قال الجوزجانيُّ: أبوه لا يعرف، وأحاديثه متقاربة من حديث أهل الصّدق^(٣).

وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: تركه يحيى، وكان أهلاً لذلك^(٤).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، ونهى عن الكتابة عنه، وقال: لا يشتغل به^(٥).

وقال النسائي: ضعيف لا يكتب حديثه^(٦).

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه ما لا أصل له، وأبوه ثقة، فسقط الاحتجاج به^(٧).

وقال الدارقطنيُّ: ضعيف^(٨).

وقال الحاكم: روى عن أبيه عن أبي هريرة بنسخة أكثرها مناكير^(٩).

(١) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٤٨٩ / ٢).

(٢) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٢٩٥ / ٨).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (٢٣٤ / ١).

(٤) أبو داود، السنن، (٣٦٠ / ٥).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١٦٧ / ٩).

(٦) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٣٨ / ١٠).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٢١ / ٣).

(٨) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٩٣ / ١).

(٩) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، د. ط (٢٢٨ / ١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع» من السادسة^(١).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك لغلبة النكارة على حديثه.

روى له (الترمذي) خمسة أحاديث، و(ابن ماجه) حديثاً واحداً:

أحاديث الترمذي:

الحديث الأول:

قال الترمذي: حدّثني أحمد بن محمد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ مَرَأةَ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أذى فليمطه عنه». ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة وفي الباب عن أنس^(٢).

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٥٩٤).

(٢) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب البر والصلة عن رسول الله ﷺ/باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم، ط ١ (٣/٤٨٧) رقم: (١٩٢٩)، وأبو الشيخ الأصبهاني في الأمثال في الحديث، ط ٢ (١/٢٩ ح ٤٤)، كلاهما عن عبد الله بن المبارك. وابن المبارك في الزهد والرقائق باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب، د. ط (١/٢٥٤) رقم: (٧٣٠)، عن أبي عمر بن حيوية. وابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الأدب، في الرجل يأخذ عن الرجل الشيء، د. ط (٥/٢٢٩) رقم: (٢٥٥٣٤)، كلاهما عن عيسى بن يونس، ثلاثتهم (ابن المبارك، وأبو عمر بن حيوة، وعيسى بن يونس) عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة به. - قال المباركفوري في تحفة الأحوذى، د. ط (٦/٤٧): وحديث أبي هريرة هذا ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله. - قال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، د. ط (٤/٣٦٣): ضعيف جداً.

الحديث الثاني:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سويد بن نصر قال: أَخْبَرَنَا ابن المبارك قال: أَخْبَرَنَا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحدٍ يموت إلا ندم»، قالوا: وما ندامته يا رسول الله؟ قال: «إن كان محسنًا ندم أن لا يكون ازداد، وإن كان مسيئًا ندم أن لا يكون نزع».

قال الترمذي: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة، وهو: يحيى بن عبيد الله بن موهب مدني»^(١).

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا سويد قال: أَخْبَرَنَا ابن المبارك قال: أَخْبَرَنَا يحيى بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: قال رسول الله

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، د. ط (١١/١) رقم: (٣٣).

ومن طريقه: الترمذي في جامعه، ط ١ (٢٠٦/٤) رقم: (٢٤٠٣)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٤/٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء د. ط (١٧٨/٨)، والبيهقي في الزهد الكبير، د. ط (٢٧٩/١) رقم: (٧١٦)، والبغوي في شرح السنة كتاب الفتن/ باب قول الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ ط ٢ (١١٧/١٥) رقم: (٤٣٠٩).

- قال أبو نعيم في حلية الأولياء، ط ١ (١٧٨/٨): غريب من حديث يحيى لم نكتبه إلا من حديث ابن المبارك.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢١٠٢/٤): رواه يحيى بن عبيد الله: عن أبيه، عن أبي هريرة. ويحيى ليس بشيء.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (٢٤٠٣): ضعيف جدًا.

عَنْ اللَّهِ: «يُخْرِجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالَ يَخْتَلُونَ»^(١) الدُّنْيَا بِالذِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّانِ مِنَ اللَّيْنِ، أَلَسْتَهُمْ أَحْلَى مِنَ السُّكْرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذُّنَابِ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَبِي يَغْتَرُونَ، أَمْ عَلِيٌّ يَجْتَرُونَ؟ فَبِي حَلَفْتُ لِأَبْعَثَنَّ عَلَى أَوْلَاكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدْعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانًا»، وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو^(٢).

الحديث الرابع:

قال الترمذي: حدثنا سويد قال: أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها».

قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث؛ تكلم فيه شعبة، ويحيى بن عبيد الله هو: ابن موهب وهو مدني^(٣).

(١) قوله: «يختلون الدنيا بالدين»؛ أي: يطلبون الدنيا بعمل الآخرة، يُقال: ختلته يختله، ويختله ختلاً وختلاً: إذا خدعه وراوغه، وختل الذئب الصياد إذا تخفى له. انظر: المباركفوري، تحفة الأحوذى، د. ط (١٩٤/٦).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، د. ط (١٧/١) رقم: (٥٠).
ومن طريقه: الترمذي في جامعه كتاب الزهد عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في ذهاب البصر، ط ١ (٢٠٧/٤) رقم: (٢٤٠٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله، ط ١ (٦٥٦/١) رقم: (١١٤٠).

وأخرجه هناد بن السري في الزهد، د. ط (٤٣٧/٢) عن يعلى، عن يحيى به.
- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (٢٠٤٠٤): ضعيف جداً.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق، د. ط (٩/١) رقم: (٢٧).
وأخرجه الترمذي في جامعه كتاب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء أن للنار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد، ط ١ (٣٤٧/٤) رقم: (٢٦٠١)، =

الحديث الخامس:

قال الترمذي: حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِطْهَ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً، إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ مَا لَمْ يَعْجَلْ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ عَجَلْتَهُ؟ قَالَ: «يَقُولُ: قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ وَلَمْ أُعْطَ

= وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣٣ / ٩)، وأبو نعيم في حلية الأولياء د. ط (١٧٨ / ٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، د. ط (٣٣٦ / ٢) رقم: (١٣٧٤)، كلهم من طريق عبد الله بن المبارك، وعبيد الله الأشجعي، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة به.

وتابع ابن المبارك فيه عبيد الله الأشجعي، أخرجه من طريقه والشهاب في مسنده، د. ط (١٤ / ٢) رقم: (٧٩١، ٧٩٢)، والبيهقي في شعب الإيمان، ط ١ (٦٠٠ / ١) رقم: (٣٨٣).

- قال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (٢٩٦ / ٤): هذا حديث إنما نعرفه من حديث يحيى بن عبيد الله، ويحيى بن عبيد الله ضعيف عند أكثر أهل الحديث؛ تكلم فيه شعبة.

- وقال أبو نعيم في حلية الأولياء، د. ط (١٧٨ / ٨): مشهور من حديث ابن المبارك، لم يروه عن عبد الله بن موهب إلا ابنه يحيى.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية، ط ٢ (٣٣٦ / ٢): هذا حديث لا يصح، قال يحيى بن معين: يحيى بن عبيد الله ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال أحمد: أحاديثه منكورة ولا يعرف هو ولا أبوه.

- وقال المناوي في فيض القدير، ط ٢ (٤٤٦ / ٥): وضعفه المنذري؛ وذلك لأن فيه يحيى بن عبيد الله عن أبيه يحيى بن موهب قال في المنار: والأب مجهول منكر الحديث تركوه لأجل ذلك.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، د. ط (٦٣٧ / ٢): حسن.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عبيد الله، وشواهد لا تخلو من ضعف).

شيئاً»، وروى هذا الحديث الزهري، عن أبي عبيد مولى ابن أزهري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يُستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي»^(١).

حديث ابن ماجه:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حَمِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقْطَ لِيَجْرَّ أَمَّهُ بِسَرِّهِ»^(٢) إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبْتَهُ»^(٣).

(١) أخرجه الترمذي في الجامع أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، ط ١ (٥/٥٨٣). به. قلت: وللحديث متابعة أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الدعوات، باب يستجاب للعبد ما لم يعجل، ط ١ (٨/٧٤) رقم: (٦٣٤٠) قال: حدثنا عبد الله ابن يوسف.

ومسلم في الصحيح - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب بيان أنه يستجاب للداعي ما لم يعجل، ط ١ (٤/٢٠٩٥ ح ٢٧٣٥) قال: حدثنا يحيى بن يحيى.

كلاهما (عبد الله بن يوسف، ويحيى بن يحيى) قالوا: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهري، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي». قلت: فيغني عما سبق.

(٢) (سرره) بفتحين وتكسر السين هو: ما تقطعه القابلة وهو السر بالضم. السندي، حاشيته على ابن ماجه، ط ٢ (١/٤٨٩)، المباركفوري، مرعاة المفاتيح، ط ١ (٥/٥٠٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن أصيب بسقط، د. ط (٢/٥٣٦) رقم: (١٦٠٩)، وأحمد في مسنده، ط ١ (٣٦/٤١٠) رقم: (٢٢٠٩٠)، من طريق خالد الطحان.

والشاشي في مسنده، د. ط (٣/٢٨٤) رقم: (١٣٩١) من طريق زيد.

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَعُمَرَ: «انطلقا بنا إلى الواقفي» قال: فانطلقنا في القمر، حتَّى أتينا الحائط، فقال: مرحبًا وأهلاً، ثمَّ أخذ الشفرة، ثمَّ جال في الغنم، فقال رسول الله ﷺ: «إيَّاك والحلوب»، أو قال: «ذات الدر»^(١).

= والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٤٦/٢٠) رقم: (٣٠٠، ٣٠٣)، من طريق إسرائيل، وزيد بن أبي أنيسة.

أربعتهم (عبد بن حميد، وخالد الطحان، وإسرائيل، وزيد بن أبي أنيسة) عن يحيى بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن معاذ بن جبل به.

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣١/٩) - بعد ذكر عدد من أحاديث (يحيى) -: وليحيى غير ما ذكرت، وأحاديثه متقاربة وليس فيه حديث منكر، وأرجو أنه لا بأس به.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٢١٠٣/٤): ويحيى ضعيف.

- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (٩/٣): رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن عبيد الله التيمي، ولم أجد من وثقه ولا جرحه.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٥٢/٢): هذا إسناد ضعيف؛ لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، قال المزني في الأطراف: تابعه عبيد الله بن عمر الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن عبد الله بن مسلم، قال: وقال إسرائيل بن يونس، وخالد بن عبد الله الواسطي، وغير واحد: عن يحيى بن عبد الله الجابر، عن عبيد الله بن مسلم، وهو المحفوظ. وانظر: المزني: تحفة الأشراف، ط ٢ (٤٠٥/٨).

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (ح ١٦٠٩): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال يحيى بن عبيد الله).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الذبائح، باب النهي عن ذبح ذوات الدر، د. ط =

٥٣- يزيد بن زياد الدمشقي:

يزيد بن زياد الدمشقي، مولى قریش (١).

شيوخه: الزهري، وسليمان بن حبيب المحاربي، وحميد الطويل (٢).

تلاميذه: وكيع بن الجراح، ومروان بن معاوية، ومحمد بن ربيعة

الكلابي (٣).

أقوال النقاد:

قال ابن نمير: ليس بشيء (٤).

= (٣٤٩ / ٤) رقم: (٣١٨١)، وابن أبي الدنيا في الجوع، ط ١ (٣٣ / ١) رقم: (١٤)،
والمروزي في مسند أبي بكر (١١٢ / ١) رقم: (٥٥)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١
(٧٩ / ١) رقم: (٧٨)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢٥١ / ١٩) رقم: (٥٦٧)،
كلهم من طريق المحاربي عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

- قال المنذري في الترغيب والترهيب، ط ١ (١٠٣ / ٤): والظاهر أن هذه القصة
اتفقت مرة مع أبي الهيثم. ومرة مع أبي أيوب.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢٦٤ / ١٠): وفيه
يحيى بن عبيد الله - وهو التيمي المدني - متروك؛ كما في (التقريب)، فلا يستشهد به.
قلت: له شاهد يغني عنه وهو الحديث الذي قبله عند ابن ماجه في سننه، د. ط برقم:
(٣١٨٠) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا خلف بن خليفة (ح)، وحدثنا
عبد الرحمن بن إبراهيم، أخبرنا مروان بن معاوية؛ جميعاً عن يزيد بن كيسان، عن أبي
حازم عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أتى رجلاً من الأنصار، فأخذ الشفرة ليذبح
لرسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ».

(١) ابن عساکر، تاريخ دمشق، د. ط (١٩٥ / ٦٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١
(٥٢٠ / ١٠).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٥٢٠ / ١٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن عساکر، تاريخ دمشق، د. ط (١٩٥ / ٦٥).

وقال البخاري: منكر الحديث^(١).

وقال أبو حاتم الرّازي: ضعيف الحديث، كأنّ حديثه موضوع^(٢).

وقال التّرمذيّ: ضعيف^(٣).

وقال النسائي: متروك^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السّابعة^(٥).

خلاصة القول في الرّأي: متروك؛ لغلبة النكارة على حديثه، كما ذكر البخاريّ.

روى له (الترمذي) ثلاثة أحاديث و(ابن ماجه) حديثين:

أحاديث التّرمذي:

الحدث الأول:

قال التّرمذي: حدّثنا عبد الرّحمن بن الأسود أبو عمرو البصريّ قال: حدّثنا محمّد بن ربيعة قال: حدّثنا يزيد بن زياد الدّمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «ادرءوا^(٦) الحدود عن المسلمين ما استطعتم، فإنّ كان له مخرج فخلوا سبيله، فإنّ الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة».

(١) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٨٩).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١/٢٦٢).

(٣) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٤/٣٣).

(٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٢٥٤).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٦٠١).

(٦) الدرء: الدفع، الجوهرى، الصحاح، ط ٤ (١/٤٨).

قال الترمذي: حَدَّثَنَا هُنَادٌ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدَ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعِهِ.

وفي الباب عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو: حديث عائشة لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ورواه وكيع، عن يزيد بن زياد نحوه، ولم يرفعه، ورواية وكيع أصح، وقد روي نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك، ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم^(١).

(١) قد اختلف في رفع ووقف هذا الحديث على النحو التالي:

فرواه مرفوعاً:

الترمذي في «جامعه» - كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود، ط ١ (٩٤/٣) رقم: (١٤٢٤)، والدارقطني في سننه كتاب الحدود والديات وغيره، ط ١ (٦٢/٤) رقم: (٣٠٩٧)، والبيهقي في السنن الكبرى في - جماع أبواب السير/ باب الرجل من المسلمين قد شهد الحرب يقع على الجارية من السبي قبل القسم، ط ١ (٢٠٧/٩) رقم: (١٨٢٩٤)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، ط ١ (٢٠٩٨/٣) رقم: (١٧٨٦)، وفي تاريخ بغداد، ط ١ (٢٨٢/٣) رقم: (٦١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»، د. ط (١٩٤/٦٥)، من طريق محمد بن ربيعة.

والحاكم في المستدرک كتاب الحدود/ باب وأما حديث شرحبيل بن أوس، ط ١ (٤٢٦/٤) رقم: (٨١٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات، ط ١ (٤١٣/٨) رقم: (١٧٠٥٧)، وفي السنن الصغير - كتاب الحدود/ باب في المستكره، ط ١ (٣٠٢/٣) رقم: (٢٥٨٧)، الفضل بن موسى. كلاهما (الفضل بن موسى، ومحمد بن ربيعة) عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ =

= **رواه موقوفاً:**

- الترمذي في جامعه كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود، ط ١ (٩٤/٣) رقم: (١٤٢٤)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الحدود/ باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات، ط ١ (٤١٣/٨) رقم: (١٧٠٥٨)، وفي السنن الصغير - كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات، ط ١ (٣٠٢/٣) رقم: (٣٢٤٣).
- كلهم من طريق وكيع بن الجراح عن يزيد بن زياد الدمشقي، فذكره موقوفاً.
- قال الترمذي في العلل الكبير، ط ١ (٢٢٨/١): سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: يزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث ذاهب.
- وقال الترمذي في الجامع الكبير، د. ط (٩٥/٣): حديث عائشة، لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث محمد بن ربيعة، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ورواه وكيع، عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه، ورواية وكيع أصح، وقد روي نحوه هذا عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك، ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم.
- وقال الحاكم في المستدرک على الصحيحين، ط ١ (٤٢٦/٤): هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٤١٣/٨): تفرد به يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، وفيه ضعف، ورواية وكيع أقرب إلى الصواب، والله أعلم، ورواه رشدين بن سعد، عن عقيل، عن الزهري مرفوعاً ورشدين ضعيف.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٢٠٨/٩): وأصح الروايات فيه عن الصحابة رواية عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود من قوله.
- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (١٠٤/٤-١٠٥): وفي إسناده يزيد بن زياد الدمشقي، وهو ضعيف، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك، ورواه وكيع عنه موقوفاً، وهو أصح. ورواه أبو محمد بن حزم في كتاب «الإيصال» من حديث عمر موقوفاً عليه بإسناد صحيح.
- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٢٢٢/٥): ضعيف الإسناد. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال يزيد بن زياد الدمشقي).

الحديث الثَّانِي:

قال الترمذي: حدثنا قتيبة قال: حدثنا مروان الفزاري، عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزُّهريِّ، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا مجلود حدًّا، ولا مجلودة، ولا ذي غمر^(١) لأخيه، ولا مجرّب شهادة، ولا القانع^(٢) أهل البيت لهم ولا ظنين في ولاء ولا قرابة».

قال الفزاري: «القانع: التَّابع».

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي، ويزيد يضعف في الحديث، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزُّهريِّ إلا من حديثه، وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، ولا نعرف معنى هذا الحديث، ولا يصحُّ عندي من قبل إسناده، والعمل عند أهل العلم في هذا أن شهادة القريب جائزة لقرابته^(٣).

(١) صاحب غمر لأخيه؛ يعني: صاحب عداوة. المباركفوري، تحفة الأحوذى، د. ط. (٨٤/٦).

(٢) القانع مع أهل البيت لهم فإنَّه الرجل يكون مع القوم في حاشيتهم كالخادم لهم والتَّابع والأجير ونحوه. ابن سلام، غريب الحديث، ط ١ (١٥٦/٢).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب الشهادات بما جاء فيمن لا تجوز شهادته، د. ط. (١٣٥/٤) رقم: (٢٢٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، ط ١ (٣٥٥/١٢) رقم: (٤٨٦٦)، وابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٢٨٧/٤) رقم: (١٤٢٨)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١٣٣/٤)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الشهادات، باب من قال: لا يقبل شهادته، ط ١ (٢٦١/٥) رقم: (٢٠٥٧٠)، وجماع أبواب من تجوز شهادته، ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين/باب: من قال: لا =

الحديث الثالث:

قال الترمذي: حدثنا هناد قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني من سمع علي بن أبي طالب، يقول: «خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله ﷺ،

=تجوز شهادة الوالد لولده، والولد لوالديه (٥/ ٣٤٠) رقم: (٢٠٨٦٤)، والخطيب البغدادي في المتفق والمفترق، ط ١ (٣/ ٢١٠١) رقم: (١٧٩٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية، د. ط (٢/ ٢٧٤) رقم: (١٢٦٦)، جميعهم من طريق مروان الفزاري. والدَّارِقُطْنِي فِي سُنَنِهِ جَمَاعَ أَبْوَابٍ مِّنْ تَجْوِزِ شَهَادَتِهِ وَمَنْ لَا تَجْوِزُ/ بَابٌ مِّنْ قَالَ: لَا تَجْوِزُ شَهَادَةُ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ، وَالْوَالِدُ لَوَالِدِيهِ، ط ١ (٥/ ٤٣٨) رقم: (٤٦٠٢) من طريق عبد الواحد بن زياد.

كلاهما (مروان وعبد الواحد) عن يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به.

- قال أبو زرعة: هذا حديث منكر، ولم يقرأ علينا. انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، د. ط (٤/ ٢٨٨).

- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٩/ ١٣٥) بعد ذكره لهذا الحديث وحديث آخر ليزيد: وهذان الحديثان يرويهما يزيد بن أبي زياد الشامي، عن الزهري بأسانيدهما، ويرويهما عن يزيد بن مروان الفزاري وجميعاً ليسا بمحفوظين. وليزيد غير هذين الحديثين، وكل رواياته مما لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه.

- وقال الدَّارِقُطْنِي فِي السُّنَنِ، د. ط (٥/ ٤٣٨): يزيد هذا ضعيف لا يحتجُّ به.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية، د. ط (٢/ ٢٧٤): يزيد بن زياد يُقال له: ابن زياد، قد ضعفوه، قال ابن المبارك: إرم به، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنَّ أحاديثه موضوعة.

- وقال البيهقي في السُّنَنِ الْكُبْرَى، ط ١ (١٠/ ١٥٥): يزيد بن أبي زياد، ويُقال: ابن زياد الشَّامِي هذا ضعيف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٢٢٩٨): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال يزيد بن زياد الدمشقي).

وقد أخذت إهاباً معطوناً^(١) فجوبت^(٢) وسطه فأدخلته عنقي، وشدتدت وسطي فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئاً، فمررت بيهوديٍّ في مال له وهو يسقي ببكرة له، فاطلعت عليه من ثلثة في الحائط، فقال: ما لك يا أعرابي؟ هل لك في كلِّ دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل، ففتح فدخلت فأعطاني دلوه، فكلّما نزعت دلوّاً أعطاني تمرة حتّى إذا امتلأت كفيّ أرسلت دلوه وقلت: حسبي، فأكلتها ثمّ جرعت من الماء، فشربت ثمّ جنّت المسجد، فوجدت رسول الله ﷺ فيه. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب»^(٣).

حديث (ابن ماجه):

قال ابن ماجه: حدثنا عمرو بن رافع قال: حدثنا مروان بن معاوية قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

(١) إهاباً معطوناً: هو المتن المتمزق الشعر من عطن الجلد إذا تمزق شعره وأنتن في الدباغ. المباركفوري، تحفة الأحوزي، د. ط (٢٥٦/٦).

(٢) الجوب الخرق: كالاجتياب والقطع، وجبت القميص أجوبه وأجيبه وجوبته عملت له جيّاباً. المباركفوري، تحفة الأحوزي، د. ط (٢٦٥/٦).

(٣) أخرجه الترمذي في جامعه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع/باب ما جاء في صفة أواني الحوض، د. ط (٢٥٦/٤) رقم: (٢٤٧٣)، وابن إسحاق في السير، ط ١ (١/١٩٤)، وهناد بن السري في الزهد، د. ط (٢/٣٨٥)، كلّهم من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثني مَن سمع علي بن أبي طالب فذكره.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٢٤٧٣): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال يزيد بن زياد الدمشقي).

مكتوب بين عينيه: آيس من رحمة الله»^(١).



(١) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الديات/ باب التغليظ في قتل مسلم ظلمًا، د.ط (٣/٦٤٠) رقم: (٢٦٢٠)، وأبو يعلى في مسنده، ط ١ (٣/٣٠٦) رقم: (٥٩٠٠)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٨٢) بإسقاط الزهري، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/١٣٤)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الجراح/ باب تحريم القتل من السنة، ط ١ (٤/٤١) رقم: (١٥٨٦٥، ١٥٨٦٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط (٤/١٩٣)، وابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٣/١٠٤)، كلهم من طريق مروان ابن معاوية، حدثنا يزيد بن زياد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (٤/٣٨٢): ولا يتابعه إلا من هو نحوه.
- وقال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٤/١٣٥) - بعد ذكر حديثين (ليزيد) -: وهذا الحديثان يرويهما يزيد بن أبي زياد الشامي، عن الزهري بأسانيدهما ويرويهما عن يزيد بن مروان الفزاري، وجميعًا ليسا بمحفوظين. وليزيد غير هذين الحديثين، وكل رواياته مما لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤/٢٢١٢): رواه يزيد بن أبي زياد الشامي: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وهو متروك الحديث.
- وقال ابن الجوزي في الموضوعات، ط ١ (٣/١٠٤) - بعد ذكره لعدد من الأحاديث ومنها هذا الحديث: هذه الأحاديث ليس فيها ما يصح.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٢٢): هذا إسناد ضعيف.
- وقال ابن حجر في التلخيص الحبير، ط ١ (٤/٢٨): وفي إسناده يزيد بن زياد وهو ضعيف.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د.ط (٢٦٢٠): ضعيف جدًا.

الفصل الثالث

دراسة الرواة المتروكين لفحش غلطهم وغفلتهم



الفصل الثالث

دراسة الرواة المتروكين لفحش غلطهم وغفلتهم

ومن أمثلة المتروكين بسبب فحش خطئهم ممَّن ذكره الحافظ ابن حجر في
(التَّقريب):

١- أبان بن أبي عياش:

أبان بن أبي عياش فيروز، ويُقال: دينار، مولى عبد القيس العبدي
أبو إسماعيل البصري^(١).

شيوخه: إبراهيم بن يزيد النَّخعي، وأنس بن مالك، والحسن البصري^(٢).
تلاميذه: الحارث بن نبهان، وداود بن الزبرقان، وسفيان الثَّوري^(٣).

أقوال النقاد:

كان مالك بن دينار يقول: كان أبان بن أبي عياش طاووس القراء^(٤).
وقال عثمان بن أبي شيبة وغيره عن عبد الله بن إدريس: قلت لشعبة: ما
قولك في مهدي بن ميمون؟ قال: ثقة، قلت: فإنه حدَّثني عن سلم العلوي أنه

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٧/٢)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٢).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩/٢).

(٣) المصدر السابق (٢٠/٢).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٧/٢).

رأى أبان بن أبي عياش يكتب عند أنس، قال: سلم العلوي الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليتين^(١).

وقال عبد الله: سمعتُ أبي يقول: قال عباد بن عبّاد المهلبّي: أتيت شعبة، أنا وحمّاد بن زيد، فكلمنا في أبان بن أبي عياش. فقالا له: يا أبا بسطام، تمسك عنه. فلقاهم بعد ذلك. قال: فقال: ما أراني يسعني السكوت عنه^(٢).

وقال سلمة بن شبيب: سمعت يزيد بن هارون يقول: سمعت شعبة يقول: لأن أزي أحب إليّ من أن أروي عن يزيد الرقاشيّ. قال سلمة: فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل. قال: كان بلغنا أنّه قال هذا في أبان. قال أبو يحيى: وكان أبو داود سليمان بن الأشعث، صاحب التّاريخ، صاحب أحمد بن حنبل، معنا في مجلس سلمة. فقال لي أبو داود: وقاله فيهما جميعاً^(٣).

وقال عبد الله: حدّثني أبو موسى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، قال: كنت مع سلام بن أبي مطيع، فذكرنا أبان بن أبي عياش، فقال: لا تحدث عنه بشيء، وانظر حديثك عن حميد، فازدهر بحديثه^(٤).

وقال البخاريّ عن يحيى بن معين عن عفّان عن أبي عوانة: لما مات الحسن اشتهيت كلامه فجمعت من أصحاب الحسن، فأتيت أبان بن أبي عياش، فقرأه عليّ عن الحسن، فما أستحلّ أن أروي عنه شيئاً^(٥).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٧/٢).

(٢) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١٨/١).

(٣) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣٨/١)، ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٩٧/١).

(٤) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣٦٠/٣).

(٥) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٥٣/٢).

وقال وكيع في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلَّمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾ [الحجر: ٢٤]: نرى أنه أبان بن أبي عياش^(١).

وقال عبد الله: قال أبي: كان وكيع إذا أتى على حديث أبان بن أبي عياش يقول: رجل، لا يسميه استضعافاً له^(٢).

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عفان: أول من أهلك أبان بن أبي عياش أبو عوانة، جمع حديث الحسن عامته، فجاء به إلى أبان، فقرأه عليه^(٣).
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى: ليس حديثه بشيء^(٤).

وقال عباس الدوري عن يحيى: قال لي عفان: قال لي أبو عوانة: جمعت أحاديث الحسن عن الناس، ثم أتيت بها أبان بن أبي عياش فحدثني بها، قال يحيى وأبان: متروك الحديث^(٥).

وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: يزيد الرقاشي فوق أبان بن أبي عياش^(٦).
وقال عبد الله: قرأت على أبي حديث عباد بن عباد، فلمّا انتهى إليّ حديث أبان بن أبي عياش، قال: اضرب عليها، فضربت عليها وتركها^(٧).

- (١) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٢/٣٩٥).
- (٢) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣/١٥٧)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٤٠).
- (٣) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣/٣٦٠).
- (٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/١٣٧).
- (٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/١٤٦).
- (٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣/١٥٧)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٤٠).
- (٧) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٣/١٥٧)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٤٠).

وقال أبو طالب أحمد بن حميد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يكتب عن أبان بن أبي عياش، قلت: كان له هوى؟ قال: كان منكر الحديث^(١).

قال عمرو بن علي: أبان بن أبي عياش هو أبان بن فيروز مولى لأنس مولى لعبد القيس متروك الحديث، وهو رجل صالح يكنى بأبي إسماعيل، وقال في موضع آخر: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه^(٢).

وقال البخاري: كان شعبة سيئ الرأي فيه^(٣).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سُئِلَ أبو زرعة عنه فقال: ترك حديثه ولم يقرأ علينا حديثه، فقليل له: كان يتعمد الكذب قال: لا، كان يسمع الحديث من أنس، ومن شهر، ومن الحسن، فلا يميز بينهم^(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً، ولكنه بلي بسوء الحفظ^(٥).

وقال الترمذي: روى عن أبان بن أبي عياش غير واحد من الأئمة، وإن كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه أبو عوانة^(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه^(٧).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٢٩٦).

(٢) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢/٥٧).

(٣) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٥٣).

(٤) أبو زرعة، الضعفاء، ط ١ (٢/٤٧٨).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (١/٢٩٦).

(٦) الترمذي، العلل الصغير، د. ط (٧٣٩).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٤).

وقال أبو أحمد بن عدي: عامّة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضّعف، وقد حدّث عنه الثّوري، ومعمر، وابن جريج، وإسرائيل، وحماد بن سلمة، وغيرهم، وأرجو أنّه ممّن لا يتعمّد الكذب، إلّا أنّه يشبهه عليه ويغلط، وعامّة ما أتى أبان من جهة الرّواية لا من جهته؛ لأنّه روى عنه قوم مجهولون؛ لما أنّه فيه ضعف، وهو إلى الضّعف أقرب منه إلى الصّدق كما قال شعبة^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الخامسة^(٢).

الوفاة: تُوفّي في حدود سنة خمس وأربعين ومائة^(٣).

خلاصة القول في الرّأي: متروك؛ لسوء الحفظ، وفحش الغلط مع صلاحه وعبادته، وقد أفحش بعضهم القول فيه من اتهامه بالكذب.

روى له: أبو داود حديثًا واحدًا مقروناً بقتادة:

قال أبو داود: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري، حدثنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عمران القطان، حدثنا قتادة، وأبان، كلاهما، عن خلود العصري، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من جاء بهنّ مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصّلوات الخمس على وضوئهنّ وركوعهنّ وسجودهنّ ومواقيتهنّ، وصام رمضان، وحجّ البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأعطى الزّكاة طيبة بها نفسه، وأدّى الأمانة»، قالوا: يا أبا الدرداء، وما أداء الأمانة قال: «الغسل من الجنابة»^(٤).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٦٧ / ٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٨٧ / ١).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٩ / ٢).

(٤) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصلاة/ باب في المحافظة على وقت الصلوات، =

٢- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة:

إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، واسمه عبد الرحمن بن الأسود بن سواده، ويُقال: الأسود بن عمرو بن رياش، ويُقال: كيسان، القرشي الأموي، أبو سليمان المدني، مولى آل عثمان بن عفان، أخو إسماعيل، وصالح، وعبد الأعلى، وعبد الحكيم، وعمار، ويونس، بني عبد الله بن أبي فروة. أدرك معاوية بن أبي سفيان^(١).

شيوخه: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري^(٢).

= د. ط (١١٦/١ ح ٤٢٩)، والآجري في الشريعة/ باب كفر من ترك الصلاة، ط ٢ (٢/٦٥٠) رقم: (٢٧٤)، وابن بطة في الإبانة الكبرى، د. ط (٢/٦٨٢) رقم: (٨٩٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء د. ط (٢/٢٣٤)، جميعهم من طريق عمران القطان أبي العوام عن قتادة، وأبان بن أبي عياش، فذكره.

- قال الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٢/٥٦): لم يروه عن قتادة إلا عمران، تفرد به الحنفي، ولا يروى عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد.

- وقال المنذري في الترغيب والترهيب، ط ١ (١/١٤٨): رواه الطبراني بإسناد جيد.

- وقال المزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٣١٢): حديث عزيز فرد لا نعرفه إلا من رواية عمران القطان.

- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (١/٤٧): رواه الطبراني في الكبير وإسناده جيد.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود، د. ط (ح ٤٢٩): حسن.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال أبان بن أبي عياش).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١/٥٣٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٤٦).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٤٧).

تلاميذه: إسماعيل بن عياش الحمصي، وعبد الله بن لهيعة، والليث بن سعد^(١).

أقوال النقاد:

قال جعفر بن محمد بن كزال: سمعت سعدويه، وسئل عن حديث لعلي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، فقال: لا يُروى الحديث عن الوازع بن نافع، وسئل عن حديث إسحاق بن أبي فروة: فقال فيه شرًّا ممَّا قال في الوازع^(٢).

وقال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: حديثه ليس بذاك^(٣).

وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه، ليس بشيء^(٤).

وكذلك قال أحمد بن سعد بن أبي مريم، عن يحيى^(٥).

وقال عبد الله بن شعيب الصَّابُونِيّ، عن يحيى: ضعيف^(٦).

وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، عن يحيى: ليس بشيء^(٧).

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى: لا شيء^(٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٥٢).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (١/٥٣٠).

(٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/٢١٣).

(٥) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/٢١٣).

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) المصدر السابق.

وقال أبو داود عن يحيى: ليس بثقة^(١).

وكذلك قال الغلابي، عن يحيى^(٢).

وقال عباس الدّوريّ، عن يحيى: عبد الحكيم بن أبي فروة، وإسحاق بن أبي فروة، وآخر من بني أبي فروة: هم ثقات إلاّ إسحاق^(٣).

وقال علي بن الحسن الهسنجاني، عن يحيى: كذاب^(٤).

وقال الوليد بن شجاع، عن أبي غسان: جاءني عليّ بن المديني، فكتب عني، عن عبد السلام بن حرب أحاديث إسحاق بن أبي فروة. فقلت: أي شيء تصنع بها؟ قال: أعرفها لا تقلب^(٥).

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن عليّ بن المديني: منكر الحديث^(٦).

وقال يعقوب بن شيبّة، عن علي بن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فروة^(٧).

ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه^(٨).

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٥٢).

(٦) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، د. ط (٣/١٤٧٧).

(٧) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، د. ط (٣/١٤٧٧).

(٨) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (ص ١٦٨).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا يحل الكتاب عنه^(١).

وقال: ما هو بأهل أن يحمل عنه، ولا يُروى عنه^(٢).

وقال المروزي: عرضت على أبي عبد الله كتاباً فيه هذه الأسماء: عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة. فقال: ليس بهم بأس، إلا إسحاق، فإنه نفث يده، وضعفه، وأنكره^(٣).

وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أكتب حديث أربعة: موسى بن عبيدة، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وجوير بن سعيد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة^(٤).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: ضعيف ذاهب^(٥).

وقال البخاري: تركوه^(٦).

وقال أبو زرعة: متروك ذاهب الحديث^(٧).

وقال عمرو بن علي، وأبو حاتم: متروك الحديث^(٨).

(١) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (ص ٢١٣).

(٢) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، د. ط (٣/١٤٧٧).

(٣) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٨٥).

(٤) المصدر السابق.

(٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٨/٢٥٣).

(٦) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/٣٩٦)، والضعفاء الصغير، ط ١ (ص ٢٥٢).

(٧) المصدر السابق.

(٨) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٥٢)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١

(٢/٢٢٨).

وذكره يعقوب بن سفيان، وآل أبي فروة كلٌّ مَنْ حدث عنه ثقة، إلا إسحاق ابن أبي فروة، لا يكتب حديثه^(١).

وقال البزار: ضعيف^(٢).

وقال النسائي: متروك الحديث، وفي موضع آخر: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه^(٣).

وذكره ابن الجارود، والدولابي، والعقيلي، وأبو العرب، والساجي، وابن شاهين في الضعفاء، وزاد الساجي: ضعيف الحديث ليس بحجة^(٤).

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا يحتج بحديثه^(٥).

وقال أبو حاتم بن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل^(٦).

وقال أبو أحمد بن عدي: ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت، فلا يتابعه أحد على أسانيد، ولا على متونه، وسائر أحاديثه مما لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها، وهو بين الأمر في الضعفاء، على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة^(٧).

(١) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/٤٥، ٥٥).

(٢) البزار، المسند، ط ١ (٣/٢١٥).

(٣) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (ص ١٩).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١٠٢)، ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١/٢٤١).

(٥) ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة، د. ط (٣/١٤٨).

(٦) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ط ١ (١/٢٤١).

(٧) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (١/٥٣٥).

وقال الدارقطني، والبرقاني: متروك^(١).

وقال الخليلي: ضعفه جداً، وتكلم فيه مالك، والشافعي وتركاه^(٢).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الرّابعة^(٣).

الوفاة: مات سنة أربع وأربعين ومائة^(٤).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لفحش الغلط وقلب الأسانيد ورفع المراسيل، ولم يتّهمه أحد بالكذب إلاّ ابن معين في إحدى الروايات عنه، وما عرف عنه من التّشدد في الجرح.

روى له (أبو داود) حديثين في سننه، وروى له (الترمذي) حديثاً، و(النسائي)

حديثين، و(ابن ماجه) تسعة أحاديث:

أحاديث أبي داود:

الحديث الأول: باب ما يستفتح به الصلّاة من الدُّعاء:

قال أبو داود: حدّثنا عمرو بن عثمان، حدّثنا شريح بن يزيد، حدّثني شعيب ابن أبي حمزة، قال: قال لي محمّد بن المنكدر، وابن أبي فروة، وغيرهما من فقهاء أهل المدينة: فإذا قلت أنت ذلك، فقل: «وأنا من المسلمين»؛ يعني قوله: «وأنا أول المسلمين»^(٥).

(١) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (١/١١٥).

(٢) الخليلي، الإرشاد، ط ١ (١/١٩٤).

(٣) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (ص ١٠٢).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٤٥٢).

(٥) أخرجه أبو داود في السنن أبواب تفرّيع استفتاح الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من =

الحديث الثاني: باب في نفل السرية تخرج من العسكر:

قال أبو داود: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد بن مسلم، ح وحدثنا موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي، قال: حدثنا مبشر، ح وحدثنا محمد بن عوف الطائي، أن الحكم بن نافع، حدثهم المعنى، كلهم عن شعيب بن أبي حمزة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد، وانبعث سرية من الجيش، فكان سهمان الجيش اثني عشر بعيراً، اثني عشر بعيراً، وNFL أهل السرية بعيراً، بعيراً، فكانت سهمانهم ثلاثة عشر، ثلاثة عشر».

ثم قال أبو داود: حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي، قال: قال الوليد - يعني

=الدعاء، د.ط (٢٠٣/١) رقم: (٧٦٢)، ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير، باب القول والدعاء عند استفتاح الصلاة، ط ١ (١٣٨/١ ح ٧٣).

قلت: ويغني عن طريق ابن أبي فروة المتروك. ما أخرجه مسلم في الصحيح - في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ط ١ (٥٣٤/١ ح ٧٧١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

وأخرجه الترمذي أيضاً في سننه في أبواب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل، د.ط (٥/٤٨٦ ح ٣٤٢٢) عن الحسن بن علي الخلال عن أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه البزار في مسنده، ط ١ (١٦٨/٢ ح ٥٣٦) عن محمد بن عبد الملك القرشي. ثلاثتهم (محمد بن أبي بكر المقدمي، وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن عبد الملك القرشي) عن يوسف الماجشون قال: أخبرني أبي قال: حدثني الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال: «وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إنَّ صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين...» الحديث.

ابن مسلم: حدثت ابن المبارك بهذا الحديث، قلت: وكذا حدّثنا ابن أبي فروة، عن نافع، قال: لا تعدل من سميت بمالك، هكذا، أو نحوه؛ يعني: مالك بن أنس^(١).

(فائدة): في الحديثين السابقين لم يرو أبو داود عن ابن أبي فروة منفردًا، بل مقرونًا بغيره.

أحاديث اشترك فيها الترمذي والنسائي وابن ماجه:

قال الترمذي، والنسائي: حدّثنا قتيبة.

وقال ابن ماجه: حدّثنا محمد بن رمح.

كلاهما (قتيبة، ومحمد بن رمح) قالوا: حدّثنا الليث، عن إسحاق بن عبد الله، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «القاتل لا يرث».

قال الترمذي: هذا حديث لا يصحُّ لا يعرف إلا من هذا الوجه، وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قد تركه بعض أهل العلم؛ منهم أحمد بن حنبل، والعمل على هذا عند أهل العلم، أنّ القاتل لا يرث، كان القتل عمدًا أو خطأ، وقال

(١) أخرجه أبو داود في السنن كتاب الجهاد/ باب في نفل السرية تخرج من العسكر، د. ط (٧٨/٣) رقم: (٢٧٤١)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد، د. ط (١٤/٣٨، ٣٩). قلت: والحديث: (متفق عليه) من طريق آخريغني عمّا سبق من حديثه المتروك. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب فرض الخمس/ باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين، ط (٤/٩٠ ح ٣١٣٤)، وفي كتاب المغازي/ باب السرية التي قبل نجد (٥/١٦٠ ح ٤٣٣٨)، ومسلم في صحيحه في كتاب الجهاد والسير/ باب الأنفال، د. ط (٣/١٣٦٨ ح ١٧٤٩).

بعضهم: إذا كان القتل خطأً فإنه يرث، وهو قول مالك.

وقال أبو عبد الرحمن: إسحاق متروك الحديث، أخرجته في مشايخ الليث لئلا يترك من الوسط^(١).

(١) أخرجه الترمذي في جامعه أبواب الفرائض عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في إبطال ميراث القاتل، ط ١ (٤/٤٢٥) رقم: (٢١٠٩).
والنسائي في السنن الكبرى - كتاب الفرائض/ توريث القاتل، ط ١ (٦/١٢١ ح ٦٣٣٥)،
ومن طريقه الدارقطني في السنن - كتاب الفرائض، د. ط (٥/١٧٠ ح ٤١٤٧).
وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى، ط ١ (٥/٢٦) قال: أخبرنا أبو العباس الثقفي.
ثلاثتهم (الترمذي، والنسائي، وأبو العباس الثقفي) قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد.
وأخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الديات، باب القاتل لا يرث، د. ط (٢/٨٨٣ ح ٢٦٤٥)،
وفي كتاب الفرائض، باب ميراث القاتل (٢/٩١٣ ح ٢٧٣٥).
وابن عدي في الكامل، ط ٣ (١/٥٣٤) قال: حدثنا إسماعيل بن داود بن وردان
المصري.

كلاهما (ابن ماجه، وإسماعيل بن داود) قالوا: حدثنا محمد بن رمح.
وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٨/٢٩٨) رقم: (٨٦٩٠) قال: حدثنا
مطلب بن شعيب، نا عبد الله بن صالح.
- قال الطبراني المعجم الأوسط، د. ط (٨/٢٩٨): لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا
إسحاق بن عبد الله، تفرد به الليث.

- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/١٥٧): وإسحاق بن أبي
فروة هذا ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت، فلا يتابعه أحد على
أسانيده، ولا على متونه، وسائر أخباره ممّا لم أذكره تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها،
وهو بين الأمر في الضعفاء، على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٦/٣٦١): إسحاق بن عبد الله لا يحتج به،
إلا أن شواهده تقويه، والله أعلم.

- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٣/١٧١٧): وإسحاق هذا متروك
الحديث.

حديث النسائي الذي انفرد به:

قال النَّسَائِيُّ: أخبرني مُحَمَّد بن جبلة قال: حَدَّثنا عبد الله بن جعفر قال: حَدَّثنا عبيد الله، عن إسحاق، عن الزهري، عن حمزة بن عبد الله، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «الشَّؤْم في ثلاثة في: المسكن، والفرس، والمرأة»^(١).

أحاديث (ابن ماجه) ثمانية أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حَدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حَدَّثنا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي وهب الجيشاني، عن أبي خراش الرعيني، عن الدَّيْلَمِيِّ، قال: قدمت على رسول الله ﷺ، وعندني أختان تزوّجتهما في الجاهليّة، فقال: «إذا رجعت فطلق إحداهما»^(٢).

= - وقال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف، ط ١ (٢/ ٢٤١): إسحاق هو الفروي متروك.

- وقال النووي في المجموع، د. ط (١٦ / ٦٠): في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة تركه أحمد وغيره، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى وقال: إسحاق متروك.

- وقال الذهبي في تنقيح التحقيق، د. ط (٢/ ١٥٩): إسحاق متروك.

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى - كتاب عشرة النساء/ شؤم المرأة، ط ١ (٨ / ٣٠٤ ح ٩٢٣٠ به).

قلت: وللحديث طرق صحيحة تغني عنه، فالحديث أخرجه البخاري في الصحيح - كتاب الجهاد والسير/ باب ما يذكر من شؤم الفرس، ط ١ (٤ / ٢٩) رقم: (٢٨٥٨)، من طريق حمزة سالم بن عبد الله، ومحمد بن زيد بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إنما الشَّؤْم في ثلاثة: في الفرس، والمرأة، والدار».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب النكاح/ ما قالوا في الرجل: يسلم وعنده أختان، ط ١ (٣ / ٥٦٣) رقم: (١٧١٨١) قال: حَدَّثنا عبد السلام بن حرب. =

= وأخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أختان، د. ط (١/٦٢٧) رقم: (١٩٥٠)، والطبراني في المعجم الكبير، التحقيق في (١٨/٣٢٨) رقم: (٨٤٤) من طريق ابن أبي شيبة به بلفظه.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف - كتاب الطلاق، باب من فرق الإسلام بينه وبين امرأته، د. ط (٧/١٦٤ ح ١٢٦٢٧) عن إبراهيم بن محمد.

وأخرجه الدارقطني في السنن - كتاب النكاح/ باب المهر د. ط (٤/٤١١ ح ٣٦٩٨). قال: نا أبو بكر، نا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، نا ابن أبي يحيى.

كلاهما (إبراهيم بن محمد، وابن أبي يحيى) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة به بنحوه.

وأخرجه أبو داود في السنن - كتاب الطلاق باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع أو أختان، د. ط (٢/٢٧٢ ح ٢٢٤٣) قال: حدثنا يحيى بن معين.

والترمذي في السنن - في أبواب النكاح/ باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان، د. ط (٣/٤٢٨) رقم: (١١٣٠) قال: حدثنا محمد بن بشار.

كلاهما (يحيى بن معين، ومحمد بن بشار) قال: حدثنا وهب بن جرير قال: حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب، يحدث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي وهب الجيشاني، عن الضحاك بن فيروز الديلمي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، أسلمت وتحتي أختان، قال: «اختر أيتهما شئت».

- قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو وهب الجيشاني: اسمه الديلم بن هوشع.
- وقال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (٧/٣٠٠): زاد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة في إسناده: أبا خراش، وإسحاق لا يحتج به، ورواية يزيد بن أبي حبيب أصح، والله أعلم.

- وقال ابن كثير في تفسير القرآن العظيم، د. ط (٢/٢٥٤): يحتمل أن أبا خراش هذا هو الضحاك بن فيروز، ويحتمل أن يكون غيره، فيكون أبو وهب قد رواه عن اثنين، عن فيروز الديلمي، والله أعلم.

- وقال الألباني في صحيح أبي داود، ط ١ (٧/١٢): حديث حسن.

قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال ابن أبي فروة، ومنتنه حسن بشواهد).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَاعِ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْزَلَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً، وَنَفَاهُ سَنَةً، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(١).

- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الديات، باب هل يقتل الحر بالعبد، د. ط (٨٨٨/٢) رقم: (٢٦٦٤) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الطَّبَاعِ. وابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الديات/ الرجل يقتل عبده مَن قال: لا يقتل به، ط ١ (٥/١٣٠ ح ٢٧٥١٠)، وعنه ابن أبي عاصم في الديات (ص ٥٤)، والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الجراح (الجنايات)، باب ما رُوِيَ فِيمَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ أَوْ مِثْلَ بِهِ، ط ١ (٦٦/٨) رقم: (١٥٩٥٢).
- وأبو يعلى الموصلي في المسند، ط ١ (١/٤٠٤) رقم: (٥٣١) - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ. والدارقطني في السنن - كتاب الحدود والديات وغيره، د. ط (٤/١٧٣) رقم: (٣٢٨٣) قال: نا محمد بن القاسم بن زكريا، نا عباد بن يعقوب.
- أربعتهم (ابن الطباع، وابن أبي شيبة، ويحيى بن أيوب، وعباد بن يعقوب) عن إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن علي.
- جاء عن ابن أبي عاصم في الديات عن أبي بكر بن عياش.
- قال البيهقي في معرفة السنن والآثار، ط ١ (١٢/٢٩٨): وإسحاق، وإسماعيل كلاهما ضعيف لا يحتج بروايتهما.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٢٨): هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة، وتدليس إسماعيل بن عياش.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٦/١٦٤): ضعيف جدًا.

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن إسحاق بن عبد الله، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري، عن قتادة بن النعمان، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه، وسنة بعده»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الصيام، باب صيام يوم عرفة، د.ط (١/٥٥١) رقم: (١٧٣١).

والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٩/٥) رقم: (٨) قال: حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي.

كلاهما (ابن ماجه، وأحمد بن المعلى) عن هشام بن عمار، ثنا يحيى بن حمزة. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (١٩/٤ ح ٦) قال: حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا محمد بن بكير الحضرمي، ثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي. كلاهما (يحيى بن حمزة، وسويد بن عبد العزيز) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح به.

- قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة، ط ١ (٣/٨٠): رواه عبد بن حميد والبخاري، والطبراني في الأوسط بسند ضعيف، وابن ماجه من حديث أبي سعيد، عن قتادة بن النعمان، عن النبي ﷺ بسند ضعيف.

- وقال أيضًا في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/٧٥): هذا إسناد ضعيف لضعف إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة، لكن لم ينفرد به إسحاق بن عبد الله عن عياض بن عبد الله، فقد تابعه على ذلك زيد بن أسلم، كما رواه البخاري في مسنده عن محمد بن عمر بن هياج، عن عبيد الله بن موسى، عن عمر بن صهبان، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بلفظ: «مَنْ صام يوم عرفة غفر له سنة أمامه وسنة خلفه...» الحديث، إلا أنه لم يذكر قتادة، وكذلك رواه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن زاهر، عن يوسف بن موسى القطان، عن سلمة بن الفضل، عن حجاج بن أرطأة، عن عطية، عن أبي سعيد به، وله شاهد في «صحيح مسلم» وغيره من حديث أبي قتادة.

الحديث الرابع:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ رُوحِ بْنِ زَيْبَاعٍ، عَنْ جَدِّهِ «أَنَّهَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَخْصَى^(١) غَلَامًا لَهُ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمِثْلَةِ^(٢)»^(٣).

= وقال ابن حجر في المطالب العالية، ط ١ (١٧١/٦): رواه ابن ماجه من هذا الوجه، فزاد عن أبي سعيد عن قتادة بن النعمان، وإسحاق ضعيف جدًا.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال ابن أبي فروة، ولمتنه شواهد في الصحيح وغيره)، وهو ما رواه ابن ماجه في نفس الباب (١٧٣٠) - حدثنا أحمد بن عبدة، أخبرنا حماد بن زيد، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صيام يوم عرفة، إني أحسب على الله السنة التي قبله والتي بعده»، وأخرجه مسلم (١١٦٢).

(١) (خصي) خصيت العبد أخصيه خصاء سللت خصيتيه. ابن سيده، المخصص، د. ط (١/١٦٢).

(٢) (بالمثلة) يُقال: مثل بالحيوان أمثل به مثلًا إذا قطعت أطرافه وشوهت به. ومثلث بالتثنية إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئًا من أطرافه، والاسم المثلة. فأما مثل بالتشديد فهو للمبالغة. ابن الأثير، النهاية، د. ط (٤/٢٩٤).

(٣) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الديات/ باب مَنْ مَثَّلَ بَعْدَهُ فَهُوَ حَرٌّ، د. ط (٢/٨٩٤) رقم: (٢٦٧٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند، د. ط (٢/١٨٨ ح ٦٧٣) قال: نا إسحاق بن منصور، قال: نا عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن سلمة بن روح ابن زيباع، عن جده به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة، ط ١ (٣/١٢٣٩) رقم: (٣١٠١).

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/١٣٤): في إسناده ضعف؛ لضعف إسحاق بن أبي فروة.

= وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (١٧٩/٦): حسن بما بعده. قلت: وهو ما رواه برقم (٢٦٨٠) - حدثنا رجاء بن المرجى السمرقندي، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا أبو حمزة الصيرفي، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ صارخاً، فقال له رسول الله ﷺ: «ما لك؟» قال: سيدي رأني أقبل جارية له فجب مذاكيري، فقال النبي ﷺ: «عليّ بالرجل». فطلب فلم يقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: «أذهب فأنت حر» قال: على من نصرتي يا رسول الله؟ قال: يقول: رأيت إن استرقتني مولاي؟ فقال رسول الله ﷺ: «على كل مؤمن أو مسلم». وهو حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف. أبو حمزة الصيرفي - واسمه سوار ابن داود - ضعيف يعتبر به.

وقد توبع فأخرجه أبو داود، في سننه، د.ط (٤٥١٩) من طريق أبي حمزة الصيرفي سوار بن داود، بهذا الإسناد، وأخرجه عبد الرزاق، في المصنف، ط ٢ (١٧٩٣٢)، ومن طريقه الطبراني في الكبير، ط ٢ (٥٣٠١) عن معمر، وابن جريج، عن عمرو بن شعيب، به. وابن جريج مدلس وقد عنعن، لكن الإسناد من طريق معمر حسن. وأخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر، ط ١ (ص ١٣٧) من طريق عبد الملك بن مسلمة، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، به.

وأخرج البزار في مسنده، ط ١ (١٣٩٤)، والطبراني في الكبير، ط ٢ (٦٧٢٦) من طريق ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط، عن عبد الله بن سندر، عن أبيه: أنه كان عند الزبناح بن سلامة الجذامي، فعتب عليه، فخصاه وجده، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأغلظ لزنباح القول، وأعتقه منه، فقال؟ أوص بي يا رسول الله، فقال: «أوصي بك كل مسلم». وذكره ابن عبد الحكم في «فتوح مصر» (ص ١٣٨) عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وقد بين الحافظ أن عبد الله بن سندر له صحبة أو رؤية ما دام والده خصي في زمن النبي ﷺ. انظر: ابن حجر، الإصابة، ط ١ (٣٢٢/٢). وفي الباب عن ابن عمر عند مسلم، في صحيحه، د.ط (١٦٥٧) بلفظ: «من ضرب غلاماً له حدّاً لم يأت، أو لطمه، فإن كفارته أن يعتقه». وعن سويد بن مقرن عند مسلم في صحيحه، د.ط (١٦٥٨) وغيره.

الحديث الخامس:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فُرُوهَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»^(١).

الحديث السادس:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَمْرِو، عَنْ ابْنِ أَبِي فُرُوهَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ، وَهُوَ لَا يَرِيدُ الرَّجْعَةَ، فَهُوَ مُنَافِقٌ»^(٢).

- (١) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء من مس الذكّر، د. ط (١/١٦٢) رقم: (٤٨٢)، والشاشي في المسند، د. ط (٣/٩٨ ح ١١٥٦)، من طريق أبي غسان، عن عبد السلام بن حرب، عن إسحاق بن عبد الله، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد القارئ، عن أبي أيوب به.
- قال الدارقطني في العلل، ط (٦/١٢٣): هذا الحديث يُروى عن ابن لهيعة، عن إسحاق بن أبي فروة، عن مكحول هكذا. ورواه سعيد بن عبد العزيز، والنعمان بن عن مكحول، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة، وهو المحفوظ.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط (١/٦٩): هذا إسناد فيه إسحاق بن أبي فروة، وقد اتفقوا على تضعيفه، والمتن رواه البزار في مسنده من حديث عبد الله بن عمر ومن حديث عائشة، ورواه ابن الجارود، والدارقطني من حديث عبد الله بن عمر.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٢/٥٤): صحيح بما قبله. قلت: وهو ما رواه ابن ماجه يُغني عن هذا برقم: (٤٧٩) - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم عن بسرة بنت صفوان، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ».
- (٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الأذان، والسنة فيه، باب إذا أذن وأنت في المسجد =

الحديث السابع:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ»^(١)»^(٢).

= فلا تخرج، د.ط (١/ ٢٤٢ ح ٧٣٤)، وأبو نعيم في صفة النفاق، ط ١ (ص ٩٢) رقم: (٦١)، والمزي في تهذيب الكمال، ط ١ (٢٧/ ٦٣) جميعهم من طريق حرمله بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، أخبرنا عبد الجبار، عن ابن أبي فروة، عن محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان، عن أبيه، عن عثمان بن عفان.

- قال مغطاي في شرح ابن ماجه، ط ١ (ص ١٢٠٢): هذا حديث إسناده معلل بأمرين: - الأول: ضعف أبي سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة... الثاني: عبد الجبار بن عمر أبو عمر الأيلي الأموي القرشي، وإن وثقه ابن سعد، فقد قال فيه أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، ليس محله الكذب.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/ ٩٣): هذا إسناده فيه ابن أبي فروة، واسمه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ضعيف، وكذلك عبد الجبار بن عمر وهو في «صحيح مسلم» وغيره من حديث أبي هريرة بلفظ: فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٧٣٤): صحيح. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال ابن أبي فروة، ولمتته شواهد في الصحيح وغيره). قلت: ويغني عن هذا الحديث ما رواه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد، باب النهي عن الخروج من المساجد إذا أذن المؤذن، د.ط (١/ ٤٥٣ ح ٦٥٥).

(١) (نقع البئر)؛ أي: فضل مائها؛ لأنه ينقطع به العطش؛ أي: يروى. يُقال: شرب حتى نقع؛ أي: روي. والنقع الماء الناقع وهو المجتمع. ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٨/ ٣٥٩) مادة نقع.

(٢) أخرجه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة وسننها، باب النهي عن البول في الماء الراكد، د.ط (١/ ١٢٤) رقم: (٣٤٥) حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن المبارك قال: حدثنا يحيى بن حمزة.

الحديث الثامن:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَلْتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: حَدِيثِي عَنْ طَلَاقِكَ، قَالَتْ: «طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ»^(١).

= وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (١٦٨/٣) رقم: (٢٨٢٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان، ط ١ (٢٢٨/٢) كلاهما من طريق عبد السلام. كلاهما (يحيى بن حمزة، وعبد السلام بن حرب) عن إسحاق بن أبي فروة، عن نافع، عن ابن عمر به.

- قال مغلطي في شرح ابن ماجه، ط ١ (ص ١٥٢): هذا حديث ضعيف الإسناد برواية إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٥١): هذا إسناد ضعيف، ابن أبي فروة اسمه إسحاق متفق على تركه، رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن الفضل بن دكين: حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوهَ بِهِ. وَأَصْلُهُ فِي «الصَّحِيحِينَ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَفِي مُسَلِّمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكُلُّهُمُ قَالُوا: الْمَاءُ الدَّائِمُ.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (١٠/٣٦١): ضعيف جداً.

قلت: ورواية مسلم في صحيحه، د.ط كتاب الصلاة، باب الأمر بتحسين الصلاة (١/٣١٩ ح ٤٢٣) - قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رَمْحٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، وَحَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِدِ.

(١) أخرجه ابن ماجه - كتاب الطلاق/ باب مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ (١/٦٥٢ ح ٢٠٢٤) به.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (٥/٢٤): صحيح =

٣- إسماعيل بن يحيى بن كهيل العبسي:

إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، والد إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي^(١).

شيوخه: عمّه محمّد بن سلمة بن كهيل، وأبوه يحيى بن سلمة بن كهيل^(٢).

تلاميذه: ابنه إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي، وأبو العوام أحمد بن يزيد الرّياحي^(٣).

أقوال النقاد:

قال العقيلي: كان ابن نمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل ويضعفه، قال:

= قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال ابن أبي فروة، ولمتنه شواهد في الصحيح وغيره). قلت: ويغني عن هذا الحديث ما أخرجه مسلم في الصحيح - كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها، د.ط (١١١٥ / ٢) رقم: (١٤٨٠) قال: وحدثني محمد بن رافع، حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا شيبان، عن يحيى - وهو ابن أبي كثير - أخبرني أبو سلمة، أن فاطمة بنت قيس، أخت الضحاك بن قيس، أخبرته، أن أبا حفص بن المغيرة المخزومي، طلقها ثلاثاً، ثم انطلق إلى اليمن، فقال لها أهله: ليس لك علينا نفقة، فانطلق خالد بن الوليد في نفر، فأتوا رسول الله ﷺ في بيت ميمونة، فقالوا: إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً، فهل لها من نفقة؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليست لها نفقة، وعليها العدة»، وأرسل إليها أن لا تسبقيني بنفسك، وأمرها أن تنتقل إلى أم شريك، ثم أرسل إليها: «إن أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون، فانطلقني إلى ابن أم مكتوم الأعمى، فإنك إذا وضعت خمارك لم يرك»، فانطلقت إليه، فلما مضت عدتها، أنكحها رسول الله ﷺ أسامة بن زيد بن حارثة.

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/ ٢١٢).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

روى مناكير^(١).

قال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه^(٢).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث^(٣).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٤).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك، من العاشرة^(٥).

خلاصة القول في الراوي: اتفقوا على تركه؛ لفحش غلظه، ولم يتهم بكذب.

روى له (الترمذي) حديثاً واحداً:

قال الترمذي: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعرار، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر، واهتدوا بهدي عمّار، وتمسكوا بعهد ابن مسعود».

(١) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٤٤٤٢٩).

(٢) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٢/٢٠٨٥٣٢)، وقال: «فيما رأيت في كتاب الصريفي».

ونقل ابن الجوزي قول ابن حبان في ترجمة إسماعيل بن يحيى الشيباني الشعيري، الذي يروي عن عبد الله بن عمر العمري. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٢٣).

ونقله عنه الذهبي، وقال: ذكره عن ابن حبان ابن الجوزي، ولم أره. الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (١/٢٤٥).

(٣) انظر: ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/١٢٣).

(٤) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٨٦٨٥).

(٥) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١١٠).

قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل، ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث، وأبو الزعراء اسمه: عبد الله بن هانئ، وأبو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه: عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي الأحوص صاحب عبد الله بن مسعود^(١).

(١) أخرجه الترمذي في السنن أبواب المناقب/ باب مناقب عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ط ١ (٦٧٢/٥) رقم: (٣٨٠٥)، والحاكم في المستدرک، ط ١ (٨٠/٣)، والبغوي في شرح السنة كتاب فضائل الصحابة/ باب في فضل أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ط ٢ (١٠٢/١٤) رقم: (٣٨٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٦٧/٩) رقم: (٨٤٢٦)، جميعهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل به.

- قال ابن عدي في الكامل، ط ٣ (٢١/٩): فيه يحيى بن سلمة مع ضعفه يكتب حديثه.
- وقال البغوي في شرح السنة، ط ٢ (١٩٥/٧): غريب لا يعرف إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل.

- وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق، د. ط (٢٢٧/٤٤): غريب.

- وقال الذهبي: سنده وإه. انظر: ابن الملقن، مختصر استدرک الذهبي، ط ١ (١١٩٤/٣).

- وقال الألباني في صحيح الجامع، د. ط (١١٤٤): صحيح.

وله شاهد من حديث حذيفة بن اليمان:

أخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب/ باب مناقب أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ط ١ (٦٠٩/٥) رقم: (٣٦٦٢)، وأحمد في مسنده، ط ١ (٢٨٠/٣٨) رقم: (٢٣٢٤٥) من طريق سفيان بن عيينة، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقتدوا باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرُ».

قال الترمذي: وكان سفيان بن عيينة يدلّس في هذا الحديث، فربّما ذكره عن زائدة عن عبد الملك بن عمير، وربّما لم يذكر فيه عن زائدة. هذا حديث حسن. وأعله أبو حاتم. انظر: ابن أبي حاتم، العلل، ط ١ (٤٣٥/٦).

٤- أشعث بن سعيد البصري:

أبو الربيع السمان البصري، مشهور بكنيته^(١).

شيوخه: عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان، وهشام بن عروة.

تلاميذه: سعيد بن أبي عروبة وهو من أقرانه، وأبو داود بن سليمان بن داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين^(٢).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: «ليس حديثه بشيء»^(٣).

وقال علي بن المديني: كان ضعيفاً^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: «حديثه حديث ليس بذلك، مضطرب، وكان ابن أبي عروبة حمل عنه»^(٥).

وقال أيضاً: ليس حديثه بشيء^(٦).

وقال البخاري: ليس بالحافظ عندهم، يكتب حديثه^(٧).

(١) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢/٢٥٧)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٢٦١).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٢٦١).

(٣) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/٨٠).

(٤) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (١٦٨).

(٥) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٢/٥١٦).

(٦) المصدر السابق (٦٨).

(٧) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (١/٤٣٠)، والتاريخ الأوسط، ط ١ (٢/٢٦٦)،

والتاريخ الصغير، د. ت (١٩).

وقال الجوزجاني: واهي الحديث^(١).

وقال أبو داود: ضعيف^(٢).

وقال أبو زرعة: يضعف في الحديث^(٣).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، سيء الحفظ، يروي المناكير عن الثقات^(٤).

وقال الفسوي: وحديثه ليس بشيء^(٥).

وقال النسائي: ضعيف^(٦).

قال ابن حبان: رُئي شعبة راکبًا على حمار فقيل له: أين يا أبا بسطام؟ قال: اذهب إلى أبي الربيع السمان قل له: لا تكذب على رسول الله ﷺ. وقال هشيم: بلغني أن شعبة كان يغمز أبا الربيع السمان، وقال أيضًا: أبو الربيع السمان، كان يكذب^(٧).

وقال ابن عدي: وأبو الربيع السمان له من الحديث غير ما ذكرت في أحاديثه ما ليس بمحفوظ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه، وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته^(٨).

(١) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٥٢).

(٢) الأجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (٣٣١).

(٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٧٢/٢).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١١٤/٢).

(٦) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٩).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٧٢/١).

(٨) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥٢/٢).

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم^(١).

وقال ابن شاهين: ليس حديثه بشيء^(٢).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٣).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السادسة^(٤).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٦١-١٧٠هـ]^(٥).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك؛ لسوء حفظه ورواية المناكير.

روى له الترمذي حديثاً واحداً، وابن ماجه حديثين:

حديث الترمذي، وابن ماجه:

قال الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا وكيع.

وقال ابن ماجه: حدّثنا يحيى بن حكيم قال: حدّثنا أبو داود.

كلاهما قالوا: حدّثنا أشعث بن سعيد السمان، عن عاصم بن عبيد الله،

عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر في ليلة

مظلمة، فلم ندر أين القبلة، فصلى كلُّ رجل منا على حياله، فلمّا أصبحنا

ذكرنا ذلك للنبي ﷺ، فنزل: ﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ﴾ **فَمَجَّهَ اللَّهُ** ﴿[البقرة: ١١٥].

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٢٦٤).

(٢) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (٥٦).

(٣) السلمى، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (١٣٠)، البرقاني، سؤالاته للدارقطني، ط ١ (٤٩).

(٤) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/١١٣).

(٥) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٠/٨٢).

قال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بذاك، لا نعرفه إلا من حديث أشعث السمان»، «وأشعث بن سعيد أبو الربيع السمان يضعف في الحديث»، «وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا، قالوا: إذا صَلَّى في الغيم لغير القبلة، ثمَّ استبان له بعدما صَلَّى أَنَّهُ صَلَّى لغير القبلة، فَإِنَّ صَلَاتَهُ جَائِزَةٌ، وبه يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، وأحمد، وإسحاق»^(١).

(١) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الصلاة/ باب ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم، ط (١/ ٤٥٠ ح ٣٤٥)، وفي أبواب تفسير القرآن/ باب ومن سورة البقرة (٥/ ٢٠٥) رقم: (٢٩٥٧)، والدارقطني في السنن - كتاب الصلاة/ باب الاجتهاد في القبلة وجواز التحري في ذلك، د. ط (٧/ ٢) رقم: (١٠٦٥) كلاهما من طريق وكيع ابن الجراح.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند، د. ط (٢/ ٤٦٢) رقم: (١٢٤١) ومن طريقه ابن ماجه في «السنن» كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها/ باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم (١/ ٣٢٦ ح ١٠٢٠)، والبخاري في المسند، ط (٩/ ٢٦٨ ح ٣٨١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة/ باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد، ط (٢/ ١٨ ح ٢٢٤١).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١/ ١٤٥) رقم: (٤٦٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء د. ط (١/ ١٧٩) كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين. والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط (١/ ٣٠) من طريق شيبان.

أربعتهم (الطيالسي، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، وشيبان) عن أشعث السمان، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة.

- قال العقيلي في الضعفاء الكبير، ط (١/ ٣٠): وأما حديث عامر بن ربيعة، فليس يروى متنه من وجه يثبت.

- وقال الطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (١/ ١٤٥): لم يرو هذا الحديث عن عاصم بن عبيد الله إلا أبو الربيع السمان.

- وقال ابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف، ط (١/ ٣١٦): قال الترمذي: هذا =

حديث ابن ماجه الثاني:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى، عن أشعث بن سعيد، عن عبد الله بن بسر، عن أبي راشد، عن عليّ قال: كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربيّة، فرأى رجلاً بيده قوس فارسيّة، فقال: «ما هذه؟ ألقها، وعليكم بهذه وأشباهها، ورماح القنا، فإنّهما يزيد الله لكم بهما في الدّين، ويمكن لكم في البلاد»^(١).

= حديث حسن ليس إسناده بذلك، لانعرفه إلا من حديث أشعث السمان، وأشعث يضعف في الحديث، قلت: كان هشيم يقول: أشعث السمان يكذب، وقال أحمد بن حنبل: حديثه مضطرب ليس بذلك، وقال يحيى والنسائي وأبو زرعة: ضعيف، وفي لفظ عن يحيى ليس بشيء، وقال الفلاس والدارقطني: متروك، وقال أبو حاتم بن حبان: يروي عن الأئمة الأحاديث الموضوعات خصوصاً عن هشام بن عروة، وقال العقيلي: لا يروى متن هذا الحديث من وجه يثبت، وأمّا عاصم بن عبيد الله، فقال يحيى بن معين: ضعيف لا يحتج بحديثه. وقال ابن حبان: كان سيئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك.

- وقال ابن حجر في الدرّاية في تخريج أحاديث الهداية، د. ط (١/١٢٥): وفي إسناده أشعث السمان وعاصم بن عبيد الله وهما ضعيفان، وعن جابر في معنى هذا الحديث أخرجه الدّارقطني، وفي إسناده جهالة، وأخرجه من وجه آخر، وفيه العرزمي، ومن وجه ثالث... وأخرجه الحاكم من هذا الوجه، والبيهقي، وفي إسناده محمد بن سالم وهو ضعيف... ويعارضه حديث سعيد بن جبير عن ابن عمر؛ أنزلت هذه الآية في التطوع خاصة؛ حيث توجه بك بعيرك. أخرجه الدّارقطني بإسناد صحيح.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف الترمذي، د. ط (ح ٣٤٥) رقم: (٢٩٥٧): حسن.

قلت: (إسناده ضعيف جدّاً لحال أشعث السمان، وله طرق قد يحسن بها).

(١) أخرجه ابن ماجه في «السنن»، كتاب الجهاد/ باب السّلاح، د. ط (٢/٩٣٩ ح ٢٨١٠)

قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: أنبأنا عبيد الله بن موسى.

والطبراني في فضل الرمي وتعليمه، د. ط (٨٢ ح ٣٠) قال: حدثنا أبو يزيد يوسف بن

=

يزيد القراطيسي: حدثنا أسد بن موسى.

٥- أيوب بن خوط:

أيوب بن خوط من أهل البصرة، كنيته أبو أمية، وهو الذي يُقال له: أيوب الحبطي^(١).

شيوخه: الحسن البصري، وقتادة، ونافع^(٢).

تلاميذه: حسين بن واقد، وغنجان البخاري، وشيبان بن فروخ^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن المبارك: ارم به^(٤).

وقال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه، ليس بشيء^(٥).

قال علي بن المديني: ضعيف^(٦).

= كلاهما (عبيد الله بن موسى، وأسد بن موسى) قالوا: حدثنا أبو الربيع السمان أشعث ابن سعيد، فذكره.

- قال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١٦٦/٣): هذا إسناد ضعيف.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط ١ (٤٨٠/٩): ضعيف جداً.

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٤٦/٢)، ابن حبان، المجروحين، ط ١

(١/١٦٦)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١١٠/١)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١

(٤/٣١٣).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٤/٣١٣).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١/١٦٦)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١١٠)، ابن

عدي، الكامل، ط ٣ (١/٣٤٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٤/٣١٣).

(٤) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١/١١٠).

(٥) الدوري، تاريخ ابن معين، ط ١ (٤/١٤٤).

(٦) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (٦٠).

وقال عمرو بن علي: كان أيُّوب أميًّا لا يكتب وهو متروك الحديث، ولم يكن من أهل الكذب، كان كثير الغلط كثير الوهم، يقول بالقدر، متروك الحديث^(١).

وقال البخاريُّ: تركه ابن المبارك وغيره^(٢).

وقال الجوزجاني: متروك^(٣).

وقال مسلم بن الحجاج: أبو أمية أيوب بن خوط الخزاز عن قتادة متروك الحديث^(٤).

وقال أبو زرعة: قدرِّي^(٥).

وقال أبو داود: ليس بشيء^(٦).

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث وإياه متروك، تركه ابن المبارك، لا يكتب حديثه^(٧).

وقال النسائيُّ: متروك الحديث^(٨).

وقال الساجي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه، كان يحدث بأحاديث

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٤٦/٢).

(٢) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢٦٥/٢).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٦٣).

(٤) مسلم، الكنى، ط ١ (٨٤/١).

(٥) أبو زرعة، سؤالات البرذعي، ط ١ (٣٦٨/٢).

(٦) الأجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (ص ٢٣٣).

(٧) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢٤٦/٢).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١٥).

بواطيل، وكان يُرمى بالقدر، وليس هو بحجّة لا في الأحكام ولا في غيرها؛
لاتّفاق أهل النّقل على تركه^(١).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، يروي المناكير عن المشاهير، كأنّه
ممّا عملت يده، تركه ابن المبارك^(٢).

وقال ابن عدي: وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي، أنّه كثير الغلط
والوهم، وليس من أهل الكذب^(٣).

وقال الأزدي: كذاب^(٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ^(٥).

وقال الدّارقطني: متروك^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من الخامسة، أغفله
المزي^(٧).

الوفاة: تُوفي ما بين [١٦١-١٧٠هـ]^(٨).

(١) ابن حجر، لسان الميزان، ط ١ (٤٧٩/١).

(٢) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٦٦/١).

(٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣٥٠/١).

(٤) برهان الدين الحلبي، الكشف الحثيث، د. ط (ص ٧٤).

(٥) ابن حجر، لسان الميزان، ط ١ (٤٧٩/١).

(٦) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢٥٨/١).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١١٨). ومعنى أغفله المزي: لم يذكره في تهذيب

الكمال الذي يعتبر أصل لكتاب التقريب.

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٨٤/١٠).

خلاصة القول في الرّأوي: متروك؛ لفحش الغلط.

روى له أبو داود: وابن ماجه حديثاً واحداً:

قال أبو داود: حدّثنا محمّد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.

قال ابن ماجه: حدّثنا هدية بن عبد الوهاب.

كلاهما قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن حسين بن واقد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «وددت أنّ عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة^(١) بسمن ولبن» فقام رجل من القوم فاتّخذها، فجاء به، فقال: «في أيّ شيء كان هذا؟» قال: في عكة^(٢) ضب، قال: «ارفعه».

قال أبو داود: هذا حديث منكر.

وقال أيضًا: «وأَيُّوب ليس هو السّختياني»^(٣).

- (١) ملبقة: خلطت خلطاً شديداً. ابن الجوزي، غريب الحديث، د. ط (٢/٣١٣).
- (٢) العكة، بالصّم: آتية السمن. الزبيدي، تاج العروس، ط ١ (٢٧/٢٧٨) مادة عكك.
- (٣) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الأطعمة، باب في الجمع بين لونين من الطعام، د. ط (٣/٣٥٩ ح ٣٨١٨)، وابن ماجه في السنن، كتاب الأطعمة/باب الخبز الملبق بالسمن، د. ط (٢/١١٠٩ ح ٣٣٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والأضاحي/باب أكل الضباب، د. ط (٤/١٩٩ ح ٦٣٤٨)، والعقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (١/٢٥١)، وأبو نعيم في الحلية، د. ط (١٠/٢٢١)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الضحايا/باب ما جاء في الضب، ط ١ (٩/٥٤٧ ح ١٩٤٢٩)، وفي شعب الإيمان، ط ١ (٨/١٣٣ ح ٥٦٠٠) جميعهم من طريق الحسين بن واقد عن أيوب، عن نافع فذكره.

ذكر أبو نعيم أن أيوب فيه إنما هو أيوب السختياني.

قال أبو حاتم: ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني، ويشبه أن يكون من =

٦- جعفر بن الزبير الحنفي:

جعفر بن الزبير الحنفي، وقيل: الباهلي الدمشقي نزيل البصرة. كان صالحًا في نفسه، وكان صاحب غزو وهو شاب، فلمَّا أسنَّ وكبر اجتهد في العبادة^(١).

شيوخه: سعيد بن المسيّب، وعبادة بن نسي، وعبد الله بن محمّد بن عقيل^(٢).

تلاميذه: إسرائيل بن يونس، وتوبة بن نمر الحضرمي قاضي مصر، وهو من أقرانه، وحماة بن سلمة^(٣).

=حديث أيوب بن خوط. انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، د.ط (٤/٤١٨). وقال ابن حبان في الثقات، ط ١ (٦/٢١٠) في ترجمة حسين بن واقد: وربّما أخطأ في الروايات، وقد كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعًا، فكل حديث منكر عنده عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر إنما هو أيوب بن خوط، وليس بأيوب السختياني. - قال أبو حاتم: هذا حديث باطل، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط. انظر: ابن أبي حاتم، علل الحديث، د.ط (٤/٤١٨).

- قال أبو داود في سننه، د.ط (٩/٢٩٦٠): هذا حديث منكر.

- وقال الذهبي في ميزان الاعتدال، ط ١ (١/٥٤٩): فيه الحسين بن واقد المروزي، وثقه ابن معين وغيره، واستنكر أحمد بعض حديثه.

- وقال ابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ط ١ (٢٦/٥٣٩): ولأبي داود عن ابن عمر بإسناد جيد.

- وقال الألباني في ضعيف الجامع، د.ط (١/٨٨٣): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جدًّا لحال أيوب بن خوط).

(١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د.ط (٧٢/١١٣)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣٢).

(٢) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣٢، ٣٣).

(٣) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣٢، ٣٣).

أقوال النقاد:

لَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي جُمْلَةِ الضُّعَفَاءِ قَالَ: كَانَ شَعْبَةَ يَحْلِفُ أَنَّهُ كَذَابٌ (١).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ: كَانَ جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَانُ بْنُ حَدِيرٍ فِي مَسْجِدٍ وَاحِدٍ مُصْلَاهُمَا، وَكَانَ الزُّحَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَوَلَيْسَ عِنْدَ عُمَرَانَ أَحَدٌ، وَكَانَ شَعْبَةُ يَمُرُّ بِهِمَا فَيَقُولُ: يَا عَجَبًا لِلنَّاسِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَكْذَابِ النَّاسِ - يَعْنِي: جَعْفَرًا - وَتَرَكَوْا أَصْدَقَ النَّاسِ - يَعْنِي: عُمَرََانَ - قَالَ يَزِيدٌ: فَمَا أَتَى عَلَيْنَا إِلَّا الْقَلِيلَ حَتَّى رَأَيْتَ ذَلِكَ الزُّحَامَ عَلَى عُمَرََانَ، وَتَرَكَوْا جَعْفَرًا وَوَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ (٢).

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِثِقَّةٌ (٣).

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: كَانَ جَعْفَرُ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، ضَعِيفٌ لَا يَسْوَى شَيْئًا (٤).

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَارٍ: ضَعِيفٌ، كَانَ شَعْبَةَ يَحْلِفُ أَنَّهُ كَذَّابٌ: وَضَعْفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ جَدًّا (٥).

وَقَالَ الْفَلَّاسُ: مَتْرُوكٌ الْحَدِيثِ كَثِيرٌ الْوَهْمُ (٦).

(١) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (ص ٦٦).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/٤٧٩).

(٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (١/٣٧٥).

(٤) ابن أبي شيبه، سؤالاته لابن المدينة، (١٥٦).

(٥) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ط ١ (٦٦).

(٦) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/٢١٥).

وذكره البرقي في طبقة من ترك حديثه^(١).

وقال البخاري: في حديثه مناكير واضطراب، وقال مرة: ليس بذاك، وقال مرة: متروك الحديث، تركوه^(٢).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: نبذوا حديثه، وقال في موضع آخر: جعفر بن الزبير وبشر بن نمير ليسا ممن يحتج بهما على أحد من أهل العلم^(٣).
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: وكان في كتابنا حديث عن جعفر بن الزبير، فقال: اضربوا عليه. فقلت: ما حال جعفر بن الزبير؟ أضعيف هو؟ قال: كما يكون لا أحدث عنه، ليس بشيء^(٤).

وقال أبو داود: من خيار الناس، ولكن لا أكتب حديثه^(٥).

وقال أبو حاتم: متروك الحديث^(٦).

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف متروك مهجور^(٧).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٨).

وقال ابن الجارود: ضعيف^(٩).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/ ٢١٥).

(٢) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (١/ ٢٢٠).

(٣) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٨٨، ٢٨٦).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/ ٤٧٩).

(٥) الآجري، سؤالاته لأبي داود، ط ١ (٢٧٧).

(٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٢/ ٤٧٩).

(٧) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/ ١٣٩).

(٨) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢٨).

(٩) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣/ ٢١٥).

وقال الساجي: كان رجلاً صالحاً يهتم في الحديث، لا يحتجّ به في الأحكام؛ لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد؛ لفضله^(١).

وذكره العقيلي وأبو العرب في جملة الضعفاء^(٢).

وقال أبو حاتم بن حبان: روى جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة نسخة موضوعة أكثر من مائة حديث، روى عنه المكي بن إبراهيم^(٣).

وقال ابن عدي: عامة أحاديثه ممّا لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بين^(٤).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث^(٥).

وقال الدارقطني: متروك الحديث^(٦).

وقال الحافظ أبو نعيم: لا يكتب حديثه ولا يساوي شيئاً^(٧).

وقال ابن الجوزي: أجمعوا على أنه متروك^(٨).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك الحديث وكان صالحاً في

نفسه» من السابعة^(٩).

(١) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٥ / ٣٥).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١ / ١٨٢)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣ / ٢١٥).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٥ / ٢١٢).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٢ / ٣٦٦).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣ / ٢١٥).

(٦) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١ / ٢٦١).

(٧) أبو نعيم، الضعفاء، ط ١ (ص ٦٢)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٣ / ٢١٥).

(٨) ابن الجوزي، الموضوعات، ط ١ (١ / ١٩٢).

(٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١ / ١٤٠).

الوفاة: تُوفِّي ما بين [١٤٠-١٥٠] (١).

خلاصة القول في الرأوي: الجمهور على أنه متروك الحديث، ومنهم من اتَّهمه بالكذب، ولكن الرَّاجح أنَّه رجل صالح ممَّن كثرت غفلته، كما ذكر السَّاجي وأبو داود أنَّه من خيار النَّاس.

روى له ابن ماجه حديثًا واحدًا:

قال ابن ماجه: حدَّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، عن جعفر بن الزُّبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: سئل رسول الله ﷺ عن مسِّ الذَّكْرِ، فقال: «إنَّما هو جذية منك» (٢).

- (١) ابن عساكر، تاريخ دمشق، د. ط (٧٢/١١٣)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٥/٣٢).
- (٢) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الطهارة وسننها/ باب الرخصة في ترك الوضوء من مس الذكر، د. ط (١/١٦٣ ح ٤٨٤) قال: حدَّثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي قال: حدَّثنا مروان بن معاوية.
- وعبد الرزاق في المصنف، د. ط (١/١١٦ ح ٤٢٥) عن إسرائيل بن يونس.
- ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير، ط ٢ (٨/٢٤٢ ح ٧٩٤٥).
- وابن عدي في: الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٣٦٣) قال: حدَّثنا عمر بن سنان، حدَّثنا سحيم عن محمد بن القاسم، حدَّثنا عيسى بن يونس.
- ثلاثتهم: (إسرائيل بن يونس، ومروان بن معاوية، وعيسى بن يونس) قالوا: عن جعفر بن الزبير، فذكروه.
- قال أبو زرعة في الضعفاء، ط ١ (٢/٧٧٧): جعفر بن الزبير ليس بشيء، لست أحدث عنه.
- وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٣٦٤): وبهذا الإسناد أحاديث حدَّثناه بها أبو خولة مناكير.
- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (١/٣٦٣) بعد ذكره بعض الأحاديث -: ليس في هذه الأحاديث ما يصح.

٧- خارجة بن مصعب بن خارجة الضَّبَعِيّ:

خارجة بن مصعب بن خارجة الضَّبَعِيّ أبو الحجاج الخرساني السَّرْحَسِيّ (١).

شيوخه: أيوب السَّخْتِيَّانِيّ، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وجعفر بن محمّد

الصَّادِق (٢).

تلاميذه: سفيان الثَّورِيّ ومات قبله، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن

مهدي (٣).

=- وقال الزيلعي في نصب الراية، ط ١ (١ / ٦٩): وهو حديث ضعيف، قال البخاري،

والنسائي، والدارقطني، في جعفر بن الزبير: متروك، والقاسم أيضًا: ضعيف.

- وقال مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه، د. ط (١ / ٤٤٠): هذا حديث معلل بأمرين:

الأول: جعفر بن الزبير الدمشقي الباهلي وقيل: الحنفي العابد العزاء...

الثاني: أبو عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد

ابن يزيد ابن معاوية، ويقال: مولى جويرية بنت أبي سفيان.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١ / ٧٠): هذا إسناد فيه جعفر بن الزبير،

وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه.

- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذِيّ، د. ط (١ / ٢٣١): وفي سننه: جعفر بن الزبير

وهو متروك، والقاسم وهو ضعيف.

- وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، ط ١ (٩ / ٤٨٠): ضعيف

جدًّا.

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١ / ٢٨٨)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٢ / ٢٥)،

ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٣ / ٥٢)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١

(٨ / ١٧).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٨ / ١٧).

(٣) المصدر السابق.

أقوال النقاد:

- قال محمّد بن سعد: اتقى الناس حديثه، فتركوه^(١).
- وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى: ليس بثقة^(٢).
- وقال عبّاس الدّوريّ، ومعاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ليس بشيء.
- وقالا عنه في موضع آخر: ليس بثقة. وقال عبّاس عنه في موضع آخر: كذّاب.
- وقال معاوية عنه في موضع آخر: ضعيف^(٣).
- وقال عثمان بن سعيد الدّارميّ، وأبو بكر بن أبي خيثمة، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى: ليس بشيء^(٤).
- وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه^(٥).
- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: نهاني أبي أن أكتب عن خارجة بن مصعب شيئاً من الحديث^(٦).
- وقال البخاريّ: تركه وكيع، وكان يدلّس عن غياث بن إبراهيم، ولا يعرف صحيح حديثه من غيره^(٧).
-
- (١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٧/٢٦٢).
- (٢) ابن طهمان، من كلام ابن معين في الرّجال، ط ١ (٣٠).
- (٣) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٧/٢٦٢)، المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٢١).
- (٤) معروف وآخرون، موسوعة أقوال ابن معين، ط ١ (٧/٢٦٢).
- (٥) النوري، موسوعة أقوال الإمام أحمد، ط ١ (١/٣٢٦).
- (٦) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (٢/٣١٨).
- (٧) البخاري، التاريخ الأوسط، ط ١ (٢/١٩٥)، البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٣/٢٠٥).

قال مسلم: سمعت يحيى بن يحيى، وسئل عن خارجة بن مصعب فقال: خارجة عندنا مستقيم الحديث، ولم نكن ننكر من حديثه إلا ما يدلّس عن غياث، فإننا كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض لها^(١).

وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقويّ، يكتب حديثه ولا يحتج به، مثل مسلم بن خالد الزنجي لم يكن محلّه محلّ الكذب^(٢).

وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يرغب عن الرواية عنهم^(٣).

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: متروك الحديث^(٤).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٥).

وقال ابن عدي: وخارجة بن مصعب له حديث كثير، أضاف فيها مسند ومقاطع، وحدث عنه أهل العراق وأهل خراسان، وهو ممن يكتب حديثه، وعندني أنه إذا خالف في الإسناد أو في المتن فإنه يغلط ولا يتعمد، وإذا روى حديثاً منكرًا فيكون البلاء ممن رواه عنه، فيكون ضعيفًا، وليس هو ممن يتعمد الكذب^(٦).

وقال الحاكم أبو أحمد: هو في نفسه ثقة - يعني: ما هو بمتهم^(٧).

(١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٣٧٦).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (٣/٣٧).

(٤) المزني، تهذيب الكمال، ط ١ (٨/٢١).

(٥) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٣٦).

(٦) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣/٥٢-٥٦).

(٧) الذهبي، السير، ط ٣ (٧/٢٨).

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ: ضعيف، وأخوه عليٌّ ضعيف^(١).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك، وكان يدلُّس عن الكذَّابين، ويُقال: إِنَّ ابْنَ مَعِينٍ كَذَّبَهُ» من الثَّامِنَةِ^(٢).

الوفاة: تُوفِّي سنة ثمان وستين ومائة، وهو ابن ثمان وتسعين سنة^(٣).

خلاصة القول في الرَّأْيِي: متروك الحديث؛ لكثرة غلظه وتدليسه عن الكذَّابين.

روى له التَّرمِذِيُّ حديثاً واحداً، وابن ماجه أربعة أحاديث:

حديث التَّرمِذِيِّ، وابن ماجه:

قال التَّرمِذِيُّ وابن ماجه: حدَّثنا مُحَمَّد بن بشار، قال: حدَّثنا أبو داود الطيالسي، قال: حدَّثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة السَّعْدِيِّ، عن أَبِي بن كعب، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «إِنَّ لِلوِضوءِ شيطاناً، يُقال له: الولهان، فَاتَّقُوا وسواس الماء».

قال التَّرمِذِيُّ: وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن مغفل، حديث أبي بن كعب حديث غريب، وليس إسناده بالقوي والصحيح عند أهل الحديث، لأننا لا نعلم أحداً أسنده غير خارجة، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير وجه، عن الحسن قوله: ولا يصحُّ في هذا الباب عن النَّبِيِّ ﷺ شيء،

(١) الدارقطني، سؤالات السلمى، د. ط (١٦٢).

(٢) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١٨٦/١).

(٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٥٧/١٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٦/٨).

وخارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك^(١).

أحاديث ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا هشام بن عمار قال: حدّثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني قال: حدّثنا خارجة بن مصعب، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يَسْمَهُ، فَكْفَّارَتَهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يَطْقَهُ، فَكْفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا أَطَاقَهُ،

(١) أخرجه الترمذي في السنن، أبواب الطهارة/ باب كراهية الإسراف في الماء، ط ١ (١١٢/١ ح ٥٧)، وابن ماجه في السنن كتاب الطهارة، وسنها/ باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه، د. ط (١٤٦/١ ح ٤٢١)، وأحمد في المسند، ط ١ (٧/٢٦٥ ح ٢١٦٢٩)، والحاكم في المستدرک، ط ١ (١/٢٦٧ ح ٥٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الطهارة/ باب النهي عن الإسراف في الوضوء، ط ١ (١/٣٠٣ ح ٩٤٨)، جميعهم من طريق أبي داود الطيالسي حدّثنا خارجة بن مصعب عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي، فذكره.

- قال ابن أبي حاتم في العلل، ط ١ (١/٥٩٧): كذا رواه خارجة وأخطأ فيه. ورواه الثوري، عن يونس، عن الحسن، قوله. ورواه غير الثوري، عن يونس، عن الحسن: أن النبي ﷺ.

- وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (١/٢٦٧): وله شاهد بإسناد آخر أصح من هذا.

- قال البيهقي في السنن الكبرى، ط ١ (١/٣٠٣): وهذا الحديث معلول.

- وقال في السنن الكبرى، ط ١ (١/٣٠٣): وخارجة ينفرد بروايته مسندًا وليس بالقوي في الرواية، والله أعلم.

- قال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (٤٢١): ضعيف جدًا. وانظر الألباني، صحيح وضعيف سنن الترمذي، د. ط (ح ٥٧).

فليف به»^(١).

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدّثنا عليُّ بن محمّد قال: حدّثنا وكيع، عن خارجه بن

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن كتاب الكفارات/ باب من نذر نذرًا ولم يسمّه د.ط (١/٦٨٧ ح ٢١٢٨).

وللحديث طرق أخرى:

فأخرجه أبو داود في السنن - كتاب الأيمان والنذور/ باب من نذر نذرًا لا يطيقه، د.ط (٣/٢٤١) رقم: (٣٣٢٢)، والطبراني في المعجم الكبير، ط (١١/٤١٢) رقم: (١٢١٦٩)، والدّارقطني في السنن - النذور، د.ط (٥/٢٧٩ ح ٤٣١٨) وفي - النذور (٥/٢٨٢) رقم: (٤٣٢١) جميعهم من طرق عن (عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وداود بن الحصين، وثور بن زيد، وموسى بن ميسرة) عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن كريب، عن ابن عباس مرفوعًا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - كتاب الأيمان والنذور والكفارات/ النذر إذا لم يسم له كفارة، ط (٣/٦٩) رقم: (١٢١٨٥) قال: ثنا وكيع، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن بكير بن عبد الله بن الأشج.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني في المصنف، د.ط (٨/٤٤٠) رقم: (١٥٨٣٢) قال: عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن إسماعيل بن أبي عويمر.

كلاهما (بكبير، وإسماعيل) عن كريب، عن ابن عباس موقوفًا.

- قال أبو داود في السنن، (٣/٢٤١): روى هذا الحديث وكيع وغيره عن عبد الله بن سعيد بن أبي الهند، أوقفوه على ابن عباس.

- وقال المناوي في كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصايح، د.ط (٣/١٦٠): رواه أبو داود هنا من حديث ابن عباس يرفعه، ورواه ابن ماجه أيضًا، وفي إسناد ابن ماجه من لا يعتمد، وليس فيه: «ومن نذر نذرًا في معصية»، وذكر أبو داود أنه روي موقوفًا على ابن عباس.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٢١٢٨): ضعيف جدًا.

مصعب، عن أبي يحيى عمرو بن دينار - وليس بصاحب ابن عيينة، مولى آل الزبير - عن سالم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فَجَّهَ صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ، كَأَنَّ مَا كَانَ»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب الدعاء/ باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء، د. ط (٢/ ١٢٨١ ح ٣٨٩٢).

وأخرجه الترمذي في السنن - أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ/ باب ما يقول إذا رأى مبتلى، ط ١ (٥/ ٤٩٣ ح ٣٤٣١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيق قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عمرو بن دينار، مولى آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عُوْفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَأَنَّ مَا كَانَ مَا عَاشَ».

- قال الترمذي: «هذا حديث غريب»، وفي الباب عن أبي هريرة، وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو: شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر، وقد روي عن أبي جعفر محمد بن علي، أنه قال: إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ، يقول ذلك في نفسه، ولا يسمع صاحب البلاء.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ٣٨٩٢): حسن. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال خارجه بن مصعب).

- وقال شعيب الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه (٥/ ٥٤): «إسناده ضعيف جداً. خارجه بن مصعب متروك الحديث، وعمرو بن دينار مولى آل الزبير منكر الحديث، وقد اختلف عليه في إسناده كما بيّناه في «جامع الترمذي» (٣٧٣٠) فراجعه. وقد روي من وجهين آخرين عن ابن عمر غير صحيحين.

وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صباح إلا وملكان يناديان: ويل للرجال من النساء، وويل للنساء من الرجال»^(١).

- (١) أخرجه ابن ماجه في سننه/ كتاب الفتن، د. ط (١٣٢٥ / ٢) رقم: (٣٩٩٩٤٢١)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد. والحاكم في المستدرک، ط ١ (١٧٣ / ٢) ح ٢٦٧٢ من طريق الحسين بن أبي معشر. جمعهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، والحسين بن أبي معشر) قالوا: حدثنا وكيع. وأخرجه الحاكم في المستدرک، ط ١ (٤ / ٦٠٤ ح ٨٦٧٩) من طريق يحيى بن يحيى. كلاهما (وكيع، ويحيى بن يحيى) قالوا: أنبأ خارجة، فذكره.
- قال البزار كما في كشف الأستار، ط ١ (٤ / ١٥٣): لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا خارجة، وهو صالح.
- وقال الحاكم في المستدرک، ط ١ (١٧٣ / ٢): هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٤ / ٢١١٠): رواه خارجة بن مصعب: عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري. وخارجة متروك الحديث.
- وقال الذهبي: فيه خارجة بن مصعب وهو واه. انظر: ابن الملقن، تلخيص استدرک الذهبي، ط ١ (١٧٣ / ٢).
- وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، د. ط (١٠ / ٣٣١): رواه البزار، وفيه خارجة بن مصعب الخراساني، وهو ضعيف جداً. وقال يحيى بن يحيى: مستقيم الحديث، وبقية رجاله ثقات.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤ / ١٨١): هذا إسناد فيه خارجة وهو ضعيف، ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن وكيع هكذا، ورواه عبد بن حميد في مسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة به، ورواه الحاكم في «المستدرک»، وقال: صحيح الإسناد.
- وقال ابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ط ١ (٥ / ٦٥٧): وبالجملة فدعاء الملكين بالخلف والتلف ثابت بمجموع هذه الشواهد.
- وقال الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب، د. ط (٢ / ٤): ضعيف جداً.

٨- عباد بن كثير الثَّقَفِي:

عباد بن كثير الثَّقَفِي البصريّ سكن مَكَّة وكان متعبداً. قال أبو مطيع: أخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره لم يفقد منه إلا شعرات، قال: فعلمنا أنّ هذا يدلنا على فضله. وذكر عمرو بن علي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، استخرج عباد بن كثير بعد ثلاثين سنة من موته، وهو كهيئته يوم دفن^(١).

شيوخه: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأيوب السَّخْتِيَانِيّ، وثابت البناني^(٢).

تلاميذه: إبراهيم بن أدهم، وإبراهيم بن طهمان، وهو من أقرانه، وأبو نعيم الفضل بن دكين^(٣).

أقوال النقاد:

قال ابن المبارك: انتهيت إلى شعبة فقال: هذا عباد بن كثير فاحذروه^(٤).

وقال عبد الله بن إدريس: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير^(٥).

وقال عبد الله بن المبارك: قلت لسفيان الثَّورِيّ: إنّ عباد بن كثير من تعرف حاله، وإذا حدث جاء بأمر عظيم، فترى أن أقول للنَّاس: لا تأخذوا عنه؟ قال

(١) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٦٧)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٤/٣٣٣)، العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (٣/١٤٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/١٤٥).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/١٤٥).

(٣) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/١٤٥).

(٤) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٥/٥٣٨).

(٥) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (٧/١٧٨، ١٨٠).

سفيان: بلى، قال عبد الله: فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد أثبتت عليه في دينه، وأقول: لا تأخذوا عنه^(١).

وقال أبو مطيع: كان عندنا ثقة^(٢).

وقال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أفضل من عباد بن كثير في ضروب من الخير فإذا جاء الحديث، فليس منها في شيء^(٣).

وكان جرير بن عبد الحميد يحدث عن عباد بن كثير فيقولون: اعفنا منه، فيقول: ويحكم كان شيخاً صالحاً^(٤).

وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث وليس بشيء، وقال مرة: لا يكتب حديثه^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: ليس هو بذاك^(٦).

وقال ابن عمّار: ضعيف^(٧).

وقال البرقي: ليس بثقة^(٨).

(١) مسلم، مقدمة الصحيح، د. ط (١٧/١).

(٢) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٩/٧).

(٣) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (١٦٧/٢).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤٧/١٤).

(٥) ابن محرز، تاريخ ابن كثير، ط ٢ (٥٣/١)، الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٤٦).

(٦) أحمد بن حنبل، علل الحديث ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، د. ط (٨٠).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٩/٧).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٨٠/٧).

وقال البخاري: تركوه^(١).

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم^(٢).

وقال العجلي: ضعيف متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً^(٣).

وقال أبو زرعة وقد سُئل عنه: يكتب حديثه؟ قال: لا، ثم قال: كان شيخاً صالحاً، وكان لا يضبط الحديث، وكان في كتاب أبي زرعة عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن عباد بن كثير، فقال: اضربوا عليه ولم يحدثنا به^(٤).

وقال أبو حاتم: كان يسكن مكة، ضعيف الحديث، وفي حديثه عن الرواة إنكار^(٥).

وقال يعقوب بن سفيان: يذكر بزهد وتقشُّف، وحديثه ليس بشيء^(٦).

وقال النسائي: متروك الحديث^(٧).

وقال الساجي: صدوق من أهل الزهد، كثير الوهم منكر الحديث، لا يحفظ.

(١) البخاري، الضعفاء، ط ١ (٨٩).

(٢) الجوزجاني، أحوال الرجال، د. ط (١٧٧).

(٣) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٩/٧).

(٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨٥/٦).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٨٥/٦).

(٦) الفسوي، المعرفة والتاريخ، ط ٢ (١٤٠/٣).

(٧) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٧٤).

وذكره البلخي في جملة الضعفاء^(١).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء^(٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: وما حدث من المناهي مقدار ثلاث مائة حديث^(٣).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٤).

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء^(٥).

وقال الحاكم أبو عبد الله: شيخ كبير، وكان الثوري يكذبه، ولمّا مات لم يصلّ عليه، وحدث عن هشام، وجعفر والحسن، وابن عقيل، ونافع بالمعضلات^(٦).

وقال أبو سعيد النقاش: روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة المعضلات^(٧).

وقال ابن خلفون: هو ضعيف عندهم، وكان رجلاً صالحاً زاهداً، كان ابن عيينة يمدحه وينهى عن ذكره إلا بخير؛ لتعبده، وصلاحه^(٨).

(١) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٨/٧، ١٨٠).

(٢) العقيلي، الضعفاء الكبير، ط ١ (١٤٠/٣).

(٣) ابن عدي، الكامل، ط ٣ (٣٣٤/٤).

(٤) المسلمي، موسوعة أقوال الدارقطني، ط ١ (٣٤٤/٢).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٨/٧، ١٨٠).

(٦) الحاكم، المدخل إلى الصحيح، ط ١ (١٧٩، ١٨٠).

(٧) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٨٠/٧).

(٨) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، ط ١ (١٧٩/٧).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك. قال أحمد: روى أحاديث كذب، من السابعة^(١).

الوفاة: توفّي في حدود السّتين والمائة^(٢).

خلاصة القول في الراوي: الجمهور على أنّه متروك؛ حيث تركه أكثر العلماء لكثرة الوهم وسوء الحفظ، وقد تشدّد من كذّبه، فقد ورد أنّه كان من أهل الصّلاح، وكما تبين من قصّة استخراجه من قبره، ممّا يدلُّ على فضله، وإن كان متروك الحديث.

روى له (أبو داود) حديثًا واحدًا، و(ابن ماجه) حديثين:

حديث أبي داود:

قال أبو داود: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، قال: قدم عباد بن كثير المدينة، فمال إلى مجلس العلاء، فأخذ بيده، فأقامه، ثمّ قال: اللّهمّ إنّ هذا يحدث عن أبيه، عن أبي هريرة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «إذا انتصف شعبان، فلا تصوموا»، فقال العلاء: اللّهمّ إنّ أبي، حدّثني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بذلك.

قال أبو داود: رواه الثّوريّ، وشبل بن العلاء، وأبو عميس، وزهير بن محمّد، عن العلاء.

قال أبو داود: «وكان عبد الرحمن، لا يحدث به، قلت لأحمد: لِمَ؟ قال: لأنّه كان عنده، أنّ النّبِيَّ ﷺ كان يصل شعبان برمضان، وقال: عن النبي ﷺ

(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٢٩٠).

(٢) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٤٤٩)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٤/١٤٥١٤٨).

خلافه»، قال أبو داود: «وليس هذا عندي خلافه، ولم يجيء به غير العلاء، عن أبيه»^(١).

(١) أخرجه أبو داود في السنن، كتاب الصوم/ باب في كراهية ذلك، د. ط (٢/ ٣٠٠ ح ٢٣٣٧). ومن طريقه أبو عوانة في المستخرج، كتاب الزكاة/ باب بيان النهي عن صوم آخر النصف من شعبان، ط (٢/ ١٧١ ح ٢٧١١).

وأخرجه البيهقي في الكبرى، كتاب الزكاة/ باب الخبر الذي ورد في النهي عن الصيام إذا انتصف شعبان ط (٤/ ٣٥٣ ح ٧٩٦٢)، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا النضر الفقيه، يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن قتيبة الطوسي.

كلاهما (أبو داود السجستاني، ومحمد بن إبراهيم بن قتيبة الطوسي) قالوا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: قدم عباد بن كثير، فذكره.

وللحديث متابعة أخرجه الترمذي في السنن - أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ/ باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان (٣/ ١٠٦ ح ٧٣٨) قال: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بقي نصف من شعبان فلا تصوموا».

- قال الترمذي: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ، ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم: أن يكون الرجل مفطرًا، فإذا بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال شهر رمضان، وقد روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ما يشبه قولهم، حيث قال ﷺ: «لا تقدموا شهر رمضان بصيام، إلا أن يوافق ذلك صومًا كان يصومه أحدكم». وقد دلَّ في هذا الحديث أنَّما الكراهية على من يتعمد الصيام لحال رمضان.

- وقال الألباني في صحيح أبي داود، د. ط (٧/ ١٠١) (٢٠٢٥): إسناده صحيح على شرط مسلم، وصححه الترمذي، وابن حبان، واحتج به ابن حزم، وقوّاه ابن القيم.

قلت: (إسناده ضعيف جدًا لحال عباد بن كثير، وله طرق قد يصحُّ بها).

حديثا ابن ماجه:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدّثنا عليُّ بن محمّد قال: حدّثنا عبد الرّحمن المحاربِي قال: حدّثنا عبّاد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غَسَلَ مِيْتًا، وَكَفَنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَحَمَلَهُ، وَصَلَى عَلَيْهِ، وَلَمْ يَفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ، مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت، د.ط

(١/٤٦٩) رقم: (١٤٦٢) قال: حدّثنا عليُّ بن محمد.

وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٢٢١) من طريق محمد بن آدم. والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط ١ (١/٤٧٠). وابن الجوزي في العلل المتناهية، د.ط (٢/٤١٤) رقم: (١٤٩٦) جميعهم من طريق زكريا بن يحيى. ثلاثتهم (علي بن محمد، ومحمد بن آدم، وزكريا بن يحيى) عن المحاربي. وأخرجه ابن حبان في المجروحين، ط ١ (٢/١٦٩) من طريق الوليد بن عبد الواحد. كلاهما (المحاربي، والوليد بن عبد الواحد) قالوا: حدّثنا عباد بن كثير به.

- قال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٢/٢٢٢): وهذه الأحاديث التي يرويها الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت نفسه بينهما عمرو بن خالد فلا يسميه؛ لضعفه.

- وقال ابنُ القيسراني في تذكرة الحفاظ، ط ١ (١/٣٤٢): رواه عباد بن كثير الثقفي، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. وعمرو بن خالد، وعاصم بن ضمرة أيضًا ليسا بمعتمدين.

- وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، ط ٢ (٢/٤١٤): هذا حديث لا يصحّ.

الحديث الثَّاني:

قال ابن ماجه: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْزُرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ»^(١).

= وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٢/ ٢٤): هذا إسناد ضعيف.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د. ط (ح ١٤٦٢): ضعيف جداً.
(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، د. ط (٢/ ٨٦٧) رقم: (٢٦٠٢) من طريق عباد بن كثير، فذكره.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير، ط ١ (١/ ٦٥)، والطبراني في المعجم الأوسط، د. ط (٧/ ٢٩١) رقم: (٧٥٢٨)، كلاهما من طريق: الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به.

- قال الذهبي في ميزان الاعتدال، ط ١ (١/ ٦٣): وهذا منكر، ذكره العقيلي.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٣/ ١١٥): هذا إسناد ضعيف... وله شاهد من حديث أبي بردة بن دينار، رواه الأئمة الستة، وأحمد، والدارقطني.
- وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة، ط ١ (٢/ ٢٢٤): في سننه ضعف؛ لأنه من رواية عباد بن كثير، لكن له شاهد من حديث أبي بردة بن نيار في «الصحيحين» وغيرهما، ولحديث أبي هريرة المذكور هنا شاهد أخرجه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى: لا يبلغ النكاح أكثر من عشرين سوطاً، والله أعلم.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (ح ٢٦٠٢): حسن.
قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال عباد بن كثير، وله شاهد في الصحيح).

قلت: له شاهد من حديث أبي بردة أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحدود، باب كم التعزير والأدب، ط ١ (٨/ ١٧٤ ح ٦٨٤٨)، ومسلم في صحيحه، د. ط (٣/ ١٣٣٢ ح ١٧٠٨) من طريق بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، عن أبي بردة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: كان النبي ﷺ يقول: «لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله».

٩- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز:

عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني الأعرج، المعروف بابن أبي ثابت، أمه أمة الرّحمن بنت حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف. قدم بغداد واتّصل بيحيى بن خالد البرمكيّ، وأقام بها مدّة، ثمّ رجع إلى المدينة، وكان ذا سرو، ومروءة، وبر، وأفضال، وكان شاعرًا، نسابة^(١).

شيوخه: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وأبو بكر بن النعمان بن عبيد الله بن كعب بن مالك^(٢).

تلاميذه: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبو حذافة أحمد بن إسماعيل المدني، وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهريّ^(٣).

أقوال النقاد:

قال يحيى بن معين: كان صاحب نسب لم يكن من أصحاب الحديث، وقال مرّة: ليس بثقة، إنّما كان صاحب شعر^(٤).

قال أحمد: ما كتبت عنه شيئاً^(٥).

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د.ط (٣٢٣/١)، الخطيب، تاريخ بغداد، ط ١ (١٠/٤٤٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٨٩)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/١٧٨).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (١٨/١٧٨).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١/١٦٩).

(٥) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي، ط ١ (١/٨٨).

وقال البخاريُّ: منكر الحديث لا يكتب حديثه^(١).

وقال الترمذيُّ: ضعيف^(٢).

وقال النسائيُّ: متروك الحديث، وقال في موضع آخر: لا يكتب حديثه^(٣).

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير^(٤).

وقال الدارقطنيُّ: مديني ضعيف الحديث^(٥).

وقال الذهبيُّ: اتفقوا على تضعيفه^(٦).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): متروك احترقت كتبه، فحدث من

حفظه، فاشتدَّ غلظه، وكان عارفاً بالأنساب، من الثامنة^(٧).

الوفاة: تُوفي سنة سبع وتسعين ومائة^(٨).

خلاصة القول في الراوي: متروك؛ لفحش غلظه في الرواية.

روى له (الترمذيُّ) حديثاً واحداً:

قال الترمذيُّ: أخبرنا أبو مصعب المدني، قراءة، عن عبد العزيز بن عمران،

(١) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط (٦/٢٩).

(٢) الترمذي، الجامع الكبير، د. ط (٣/٢٢١).

(٣) النسائي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (١/٧٢).

(٤) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١٣٩).

(٥) الدارقطني، العلل، ط ١ (١/٢٢٠).

(٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٩٠).

(٧) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٣٥٨).

(٨) الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (١٣/٢٨٩).

عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، «أنّ رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الطّواف بسورتي الإخلاص: قل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد».

قال الترمذيّ: «وحدّث جعفر بن محمّد، عن أبيه في هذا أصحّ من حدّث جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر، عن النّبّي ﷺ»، وهذا أصحّ من حدّث عبد العزيز بن عمران»، «وعبد العزيز بن عمران ضعيف في الحديث»^(١).

١٠- عيسى بن أبي عيسى الحنّاط:

الغفاري أبو موسى، ويُقال: أبو محمّد المدنيّ مولى قريش أصله كوفي،

(١) أخرجه الترمذيّ في جامعه كتاب الحج/ باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطّواف، ط ١ (٢/ ٢١١) رقم: (٨٦٩)، والخلال في فضائل سورة الإخلاص، ط ١ (١/ ٧٨) رقم: (٣٤) وابن أبي حاتم في علل الحديث، ط ١ (٢/ ٤٠٣)، وأبو الفضل الزهري في حديثه، د. ط (١/ ٥٩٤) رقم: (٦٣٩)، كلهم من طريق أبي مصعب المدني، به.

رواه ابن أبي حاتم، وأبو الفضل الزهري بإثبات واسطة بين (عبد العزيز، وجعفر) ألا وهو: (محمد بن عبيد)، بينما رواه الترمذيّ والخلال بدونها كما مر.

- قال الترمذيّ في الجامع الكبير، د. ط (٨٦٩): فيه عبد العزيز بن عمران ضعيف في الحديث (٧).

- وقال المباركفوري في تحفة الأحوذّي، د. ط (٣/ ٣٠٢): فيه عبد العزيز بن عمران، لم يتفرد برواية هذا الحديث، بل رواه مسلم من طريق آخر (٧).

قلت: أخرجه مسلم في صحيحه في حديث طويل، كتاب الآداب، باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة، برقم: (٢١٣٧) قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم جميعاً، عن حاتم، قال أبو بكر: حدّثنا حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف الترمذيّ، د. ط (٨٦٩): صحيح.

قلت: (إسناده ضعيف جدّاً لحال عبد العزيز بن عمران، وله طرق يصحُّ بها).

وقيل: نزل الكوفة وهو أخو موسى بن أبي عيسى، واسم أبيه: أبو عيسى
ميسرة^(١).

شيوخه: أنس بن مالك، وخارجة بن زيد بن ثابت، وعامر الشعبي^(٢).
تلاميذه: عمر بن هارون البلخي، ووكيع بن الجراح، ويحيى بن أيوب
المصري^(٣).

أقوال النقاد:

قال محمد بن سعد: كان قد قدم الكوفة في تجارة فلقبي الشعبي وسمع
منه، وكان كثير الحديث لا يحتج به^(٤).

قال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد، وذكر عيسى الحنات، فلم
يرضه، وذكر حفظاً سيئاً وقال: كان منكر الحديث، وكان لا يحدث عنه^(٥).
وقال يحيى بن معين: ليس بشيء^(٦).

قال ابن المديني: كان ضعيفاً وليس بالقوي^(٧).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/٢٤٥)، ابن الجوزي، الضعفاء
والمتروكون، ط ١ (٢/٢٤٠)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٥)، الذهبي،
تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٣٧١).

(٢) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط ١ (٤٢٤).

(٥) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٨).

(٦) الدارمي، تاريخ ابن معين، ط ١ (١٨٤).

(٧) ابن أبي شيبة، سؤالاته لابن المديني، ط ١ (١٤٦).

وقال أحمد بن حنبل: ليس يسوى عيسى الحنائط شيئاً^(١).

وقال عمرو بن علي: متروك الحديث^(٢).

وقال البخاري: ضعفه يحيى القطان^(٣).

وقال أبو داود: متروك الحديث^(٤).

وقال أبو حاتم: ليس بالقويّ مضطرب الحديث^(٥).

وقال إبراهيم الحربي: كان فيه ضعف^(٦).

وقال ابن حبان: كان سيئ الفهم والحفظ، كثير الوهم فاحش الخطأ، استحقَّ التَّرك؛ لكثرة^(٧).

قال ابن عدي: وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا إسناداً^(٨).

وقال الدارقطني: ضعيف^(٩).

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): «متروك» من السَّادسة^(١٠).

(١) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، ط ٢ (١/٢٣٣).

(٢) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٣/٣٦٤).

(٣) البخاري، التاريخ الكبير، د. ط ٦ (٦/٤٠٥).

(٤) المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٨).

(٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ط ١ (٦/٢٨٩).

(٦) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٢٤١).

(٧) ابن حبان، المجروحين، ط ١ (٢/١١٧).

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/٢٤٧).

(٩) الدارقطني، السنن، (١/٩٦).

(١٠) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (١/٤٤٠).

الوفاة: مات سنة إحدى وخمسين ومئة^(١).

خلاصة القول في الراوي: متروك الحديث؛ لسوء حفظه، وفحش خطئه

كما ذكر ابن حبان.

روى له ابن ماجه ثلاثة أحاديث:

الحديث الأول:

قال ابن ماجه: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى الحنط، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «رأيت رسول الله ﷺ في كنيفه^(٢)، مستقبل القبلة»^(٣).

(١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ط ٣ (٥/٢٤٥)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، ط ١ (٢/٢٤٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام، ط ١ (٩/٣٧١)، المزي، تهذيب الكمال، ط ١ (٢٣/١٥).

(٢) كنيف: مكان قضاء الحاجة أو المرحاض. ابن منظور، لسان العرب، ط ٣ (٣/١٦٠٨).

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها/ باب الرخصة في ذلك في الكنيف، وإباحته دون الصحاري، ط ٢ (١/٢١٤) رقم: (٣٢٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى. والبخاري في مسنده، ط ١ (١٢/٢٠٨) رقم: (٥٨٩٣) حدثنا محمد بن عثمان. كلاهما (محمد بن يحيى، ومحمد بن عثمان) قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عيسى الحنط، عن نافع به.

- قال البخاري في البحر الزخار، ط ١ (١٢/٢٠٨): وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافع إلا عيسى.

- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (١/٤٧): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عيسى الحنط.

- وقال الألباني في صحيح وضعيف ابن ماجه، د. ط (ح ٣٢٣): ضعيف جداً.

الحديث الثاني:

قال ابن ماجه: حدّثنا هارون بن عبد الله الحمال، وأحمد بن الأزهر، قالوا: حدّثنا ابن أبي فديك، عن عيسى بن أبي عيسى الحنّاط، عن أبي الزناد، عن أنس، أنّ رسول الله ﷺ، قال: «الحسد يأكل الحسنات، كما تأكل النار الحطب، والصّدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ الماء النار، والصّلاة نور المؤمن، والصّيام جنة من النار»^(١).

الحديث الثالث:

قال ابن ماجه: حدّثنا هشام بن عمار قال: حدّثنا مروان بن معاوية قال: حدّثنا عيسى بن أبي عيسى، عن رجل -أراه موسى-، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «سيّد إدامكم الملح»^(٢).

(١) أخرجه ابن ماجه في السنن، د.ط (١٤٠٨/٢ ح ٤٢١٠)، والبزار في المسند، ط ١ (١٢/٣٣٦ ح ٦٢١٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (٦/٣٣٠ ح ٣٦٥٦)، وابن عساكر في المعجم، ط ١ (٢/١٠٩٦ ح ١٤٢١)، جميعهم من طريق ابن أبي فديك، به.

- قال البزار في البحر الزخار، ط ١ (١٢/٣٣٦): ولا نعلم روى أبو الزناد، عن أنس، إلا هذا الحديث. قال أبو بكر: هي ثلاثة أحاديث مقطعة، وأنا جمعتها.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط ١ (٣/١٢٥٦): عيسى متروك الحديث.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط ٢ (٤/٢٣٨): هذا إسناد فيه عيسى بن أبي عيسى، وهو ضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الأطعمة/باب الملح، د.ط (٤/٤٣١) رقم: (٣٣١٥)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ط ١ (٤/٣٧٧) رقم: (٣٧١٤)، والطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣/٣٥٤) رقم: (٨٨٥٤)، وابن عدي في الكامل، ط ٣ (٣/٤٣٤)، والبيهقي في شعب الإيمان المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها، أكل اللحم، ط ١ (٨/٩٩) رقم: (٥٥٥١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، د.ط =



- = (٢٤٣/٤) رقم: (١٠١٤)، جميعهم من طريق مروان بن معاوية الفزاري، عن عيسى بن أبي عيسى، عن موسى به.
- قال الطبراني في المعجم الأوسط، د.ط (٣/٣٥٤): لا يُروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به مروان بن معاوية.
- وقال ابن عدي في الكامل، ط (١/٤٣٦): ولعيسى هذا غير ما ذكرت من الحديث، وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا إسناداً.
- وقال تمام في الفوائد، (٢/١٦٩): رواه غير سليمان عن مروان، فأدخل بين عيسى وأنس رجلاً.
- وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ، ط (٣/١٤٨٠): عيسى متروك الحديث.
- وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ط (٤/٢١ ٢٢): هذا إسناد ضعيف؛ لضعف عيسى بن أبي عيسى الحنات، ويُقال: الخياط، ويُقال: الخباط.
- وقال الألباني في صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (ح ٣٣١٥): ضعيف. قلت: (إسناده ضعيف جداً لحال عيسى الحنات).

خاتمة

الحمد لله على أن منَّ عليَّ بإتمام هذا الكتاب، الَّذي أسأل الله العليَّ العظيم أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، وقد بحثت من خلاله موضوعًا من مواضيع علم الحديث وتراجم الرِّجال، وهو: باب المتروكين وأحوالهم ومروياتهم في السنن الأربعة، وموقف كبار العلماء من أهل الجرح والتَّعديل من هؤلاء المتروكين، وقد تضمَّن هذا الكتاب التَّعريف بالمتروك في اللُّغة والاصطلاح، وبيان أسباب التَّرك وهي: الكذب، والتَّهمة بالكذب، وكثر المخالفة، والنِّكار في مرويات الرَّاوي، وفحش الغلط، والغفلة، ومعرفة منهج ابن حجر وطريقته في أنه يجمع الأقوال، ويحكم على الرَّاوي، ويذكر أشدَّ لفظ تمَّ جرحه بها، ومنَّ قاله، كذلك اجتماع الجرح في الرَّاوي المتروك غالبًا من العلماء، مع اختلاف ألفاظ الجرح بينهم، ولم يخالف إلا القليل منهم، باختلاف منهجهم في ذلك، أو ما علموه عن الرَّاوي.

وقد بلغ عدد من أطلق ابن حجر الحكم عليهم بـ(متروك) في كتاب (التقريب) (١٠٣) مائة وثلاثة رجال ممَّن لهم رواية في السنن الأربعة، وسبق ذلك بيان سبب تضمين أئمة الحديث مرويات هؤلاء المتروكين في مصنفاتهم منها؛ لتمييزها عن غيرها والتَّحذير منها، وأحيانًا تكون لاختبار الآخرين بهذه المرويات، ويتَّضح في الكتاب أن هؤلاء المتروكين لا يخرجون عن ثلاثة أقسام، وهي: (لا تهمهم بالكذب، ولكثرة مناكيرهم، وفحش الغلط)، حيث خرج لنا جزءًا من الأحاديث المطروحة في السنن الأربعة.

بيّن في الكتاب -أيضاً- بيان منهج الأئمة (أصحاب السنن الأربعة) في التعليق على هذه الأحاديث بعد ذكرها، كالإمام الترمذي، فروايتة عن من حكم عليه بالترك إنما تأتي مقرونة بغيرها من الروايات غالباً؛ وذلك إمّا لبيان ضعف هذا الحديث ونكارتة، وبيان علته، ولفت النظر إلى الإسناد الواهي بالنسبة لبعض الأحاديث الصحيحة، وإمّا أنه لم يرض كلام أهل العلم عن هؤلاء، وربّما حجّة الحديث بالاعتضاد والمتابعة، وكالإمام أبي داود فهو يذكر الحكم أحياناً، أو السكوت كما يفعل ابن ماجه ذلك، كما قال الذهبي في ميزان الاعتدال: «وأما أهل الطبقة الخامسة، كمن أجمع على اطّراحه وتركه؛ لعدم فهمه وضبطه، أو لكونه متّهماً، فيندر أن يخرج لهم أحمد والنسائي، ويورد لهم أبو عيسى فيبينه بحسب اجتهاده، لكنّه قليل، ويورد لهم ابن ماجه أحاديث قليلة ولا يبين»^(١).

وتبيّن لي أنّ رواية ابن ماجه عن المتروكين أكثر من غيره، حيث إنّهُ روى عن خمس وستين راوياً متروكاً، انفرد بثمان وأربعين راوٍ عن السنن الأربعة، ممّا يوضّح تساهله في الرجال، ويأتي في المرتبة التي تليه الترمذي برواية سبع وثلاثين راوياً، انفرد بتسعة عشر راوياً عن السنن الأربعة، ثمّ أبو داود برواية أربعة متروكين، وانفرد باثنين عن السنن الأربعة، وآخرهم النسائي برواية راوٍ واحدٍ متروكٍ فقط، وهذا يقوّي رأي من قدمه على سنن أبي داود من حيث قوّة الشرط، أو من حيث قلة الأحاديث الضعيفة وقلة المجروحين مقارنة بسنن أبي داود، وهو قول ابن رجب والأمير الصنعاني وابن رشيد ومن وافقهم مثل السيوطي^(٢).

(١) الذهبي، ميزان الاعتدال، ط ١ (٢/٢٠).

(٢) انظر: محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، د. ط (١/١٩٧)، ابن رجب، شرح علل الترمذي، ط ١ (١/٣٩٨)، والسيوطي، زهر الربى على المجتبي، ط ٦ (١/٤).

ومما يجدر التنبه عليه أن ابن حجر ذكر من الرواة المتروكين سبعة عشر راوياً ليس لهم رواية في السنن الأربعة، إنما ذكرهم ورقم عليهم عبارة (تميز) كما بيّنه في مقدّمة (التقريب)؛ حيث قال: «ومن ليست له عندهم رواية، مرقوم عليه: تميز، إشارة إلى أنه ذكر لتمييز عن غيره»^(١)؛ أي: الإعلام بوجود راوٍ بهذا الاسم مشابه اسمه اسم راوٍ آخر، له رواية في السنن الأربعة، لم أدرجهم في الكتاب لعدم تعلقهم بها.

ولا أنسى أنني ذكرت أن هناك أحاديث بديلة رُويت من طرق صحيحة تغني عن أحاديث المتروكين، وأن عدد هذه الأحاديث بالنسبة لمجموع أحاديث السنن الأربعة قليل جداً، فلا يقلل ذلك من أهميّة هذه المصنّفات الحديثيّة بأنّها أمّهات كتب الحديث، ومصنّفوها اعتنوا بها غاية الاعتناء، فجزاهم الله عن الأمّة خير الجزاء.

وأرجو أن يكون مثل هذا العمل هو من أجل الدّفاع عن السنّة، والدّفاع عن مصنّفِي هذه الكتب العظام ومصنّفاتهم ضدّ الأعداء الذين يثّون الشّبه والأكاذيب، ويقدحون في سنّة النّبِيِّ ﷺ وفي أئمّة الإسلام من المصنّفين، بدعوى وجود أحاديث غير صحيحة يتداولها النّاس ويعملون بموجبها، يحجبون بذلك جهود هؤلاء المصنّفين في بيان سقيم الحديث وصحيحه، وتنقية السنّة ممّا يشوبها.

وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلاة على المرسلين.



(١) ابن حجر، تقريب التهذيب، ط ١ (٨٠).

الفهارس



* فهرس الآيات.

* فهرس الأحاديث النبوية

* فهرس الكتب والمصادر.

* المحتويات.



فهرس الآيات

الصفحة	رقمها	طرف الآية
البقرة		
٥٣٩	١١٥	﴿فَأَيْنَمَا تُولُونَ فَثَمَّ وَجَّهُ اللَّهُ﴾
آل عمران		
٤٨١	٩٧	﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾
٧	١٠٢	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
النساء		
٧	١	﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾
٧	٨٠	﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾
المائدة		
٥١	٣	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾
الحجر		
٧٢	٩	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

الصفحة	رقمها	طرف الآية
٥١٣	٢٤	﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾
مريم		
٤٩٥	٣٩	﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾
السجدة		
٣٠١	٢٤١	﴿الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ﴾
الأحزاب		
٣٣٩	٥	﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
٣٣٩	٣٧	﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾
٣٣٩	٤٠	﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾
٢١٤	٥٣	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾
٧	٧٠	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾
محمد		
٧	٣٣	﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾
الفتح		
٢٣٠	١٧	﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ﴾

الصفحة	رقمها	طرف الآية
الحجرات		
٣٥	٦	﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِِنْ جَاءَكَ فَاسِقُ بِنِيٍّ﴾
الحشر		
٨	٧	﴿وَمَا ءَاتَكُمْ الرَّسُولَ فخذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتهُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ﴾
الإنسان		
٣٠١	١	﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ﴾



فهرس الأحاديث النبوية

- ٤٧٩..... ائْتِنُوا الْعَمَلَ، فَقَدْ عُفِرَ لَكُمْ
- ٢٥٠..... أَفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ؟ أَوْ بَصْنَعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشْبَهُونَ؟
- ١١٦..... أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
- ٣٨٩..... آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِشِمْلَةٍ، قَدْ وَقَعَ هَدْبُهَا عَلَى قَدَمِيهِ
- ٣٥٠..... ائْتَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ
- ٤٤٧..... الْإِدَامُ الْخَلُّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي
- ٥٠١..... ادْرَأُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
- ٣٧٧..... إِذَا أَرَدْتَ الْحُقُوقَ بِي فَلْيَكْفِكَ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ
- ٣٥١..... إِذَا اسْتَهَلَ الصَّبِيَّ، صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ
- ٣٧٠..... إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُ تَكْذِبُ
- ٥٦٣..... إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ، فَلَا تَصُومُوا
- ٣٢٢..... إِذَا أُوْتِيَ إِلَى فَرَاشِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ
- ٣٧٩..... إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعِ بِيَاطِنِ كَفَيْكَ، وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا
- ٥٢٥..... إِذَا رَجَعْتَ فَطَلِّقْ إِحْدَاهُمَا
- ١٩٣..... إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ، فَلَا تُقَعِّعِ الْكَلْبَ

- إِذَا سَلَّمَ الْإِمَامُ، فَرُدُّوا عَلَيْهِ ٣٦٧
- إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحَدَثَ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ ٤١٨
- إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ ٢٠٧
- إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيَتَرَبَّهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحٌ لِلْحَاجَةِ ١٢٦
- ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ ١٧٢
- أَرِيئُهُ فِي الْمَنَامِ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ١٨٧
- اسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، ثُمَّ وَضَعَ شَفْتَيْهِ عَلَيْهِ، يَبْكِي طَوِيلًا ٤٥٩
- أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَابًا الْبُرِّ، وَصَلَّةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ ٣٧٥
- أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خِصَاصَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا ٣١٣
- أَصَبْتُ وَأَحْسَنْتَ ٣٤٤
- أَفْرُدُّوا الْحَجَّ ٤٣٣
- إِقَامَةٌ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ عَزَّجَلَّ ٣٦١
- اقتدوا باللذنين من بعدي من أصحابي أبي بكرٍ وعمر ٤٩١
- أَكْرَهُ الْغُلَّ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ ٣٧٠
- أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنِيبَاءِ الْمَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، وَأَنْ تُنْظَفَ، وَتُطَيَّبَ ١٤٤
- فَأَمَرَنِي أَنْ أُمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ ٢٢٤
- فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّخِذَ أَنْفًا؛ يَعْنِي: مِنْ ذَهَبٍ ٣٤٨
- إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرَاةُ أَخِيهِ، فَإِنْ رَأَى بِهِ أَدَى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ ٤٩٤

- إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ اللَّهُ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ، وَمَسَاجِدِكُمْ، الْبَيَاضُ ٢٤٥
- إِنَّ أُمَّ شَرِيكِ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوْلُونَ، فَاَنْطَلِقِي إِلَى ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ ٥٣٤
- إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ ١٠٧
- أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ ٣٤٤
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الطَّوَافِ بِسُورَتِي الْإِخْلَاصِ ٥٦٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ ٣٨٩
- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ، إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ٢٧٢
- إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ ٣١٢
- إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ، وَالْحَيَاءَ ٢٨٤
- أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ ٣٤٣
- إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادًا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعَ ٤٩٥
- إِنْ كُنَّا لَقَدْ فَرَعْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ ١٧٣
- إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ ٣٨٠
- إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ٣٢٧
- إِنَّ اللَّهَ عَزَّجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْدًا، نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ٣٦٢
- إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ ٣٦٨

- ٢٧٠..... إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
- ١٩٩..... إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ، أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ
- ٤٦٥..... إِنَّ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانِي سِنِينَ، أَوْ عَشْرًا، عَلَى عِفَّةٍ فَرَجِهِ، وَطَعَامِ بَطْنِهِ
- ٢٥٣..... إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ
- ٢٠٧..... إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالًا يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِينَ يَتَفَقَّهُونَ
- ٢٧٣..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَفَ الْفُضْلَ مِنْ جَمْعٍ
- ٣١١..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى لُمْعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ
- ٣٣٠..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَطْعُونٍ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا
- ٢٦٨..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ عَلَى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ
- ٢٧٣..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ
- ٤٤١..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى كِتَابٍ عَلَى الْأَرْضِ
- ٣٦٠..... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ بِسَبْحِ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ
- ١٥٦..... أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهَا قِبَالَانِ
- ٤٩٩..... انْطَلَقَا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ
- ٢٢٤..... انْكَسَرَتْ إِحْدَى زُنْدَيَّ
- ٣٠٨..... إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْرَيْنِ هَلَكَتَ فِيهِ أُمَّمٌ سَالِفَةٌ قَبْلَكُمْ

- ٤٥٥..... إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ فِي هَذِهِ الْخَمْسَةِ
- ٢٠٢..... إِنَّمَا كُرِهَ الْمِنْدِيلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ لِأَنَّ الْوُضُوءَ يُوزَنُ
- ٥٢٩..... أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَخْصَى غُلَامًا لَهُ، فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَثَلَةِ
- ١١٥..... أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ الْخَضِرَاوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ
- ٤٤٩..... إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ
- ٢١٢..... إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٢١٢..... إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ
- ٣٢٨..... أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسَاجِدِ تَمِيمُ الدَّارِيُّ
- ٤٩٩..... إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ
- ١٣٣..... أَيَّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ
- ١٧٩..... الْإِيمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ
- ٥٢٢..... بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشٍ قَبْلَ نَجْدٍ
- ٢١٤..... بَنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ
- ٤٥٤..... الْبَيْتَةُ عَلَى الْمُدْعَى، وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ
- ١٣٧..... تُخَفَةُ الصَّائِمِ الدَّهْنُ وَالْمَجْمَرُ
- ٣٣٢..... تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِذَا فُتِرَ فِي شِبْرِ
- ١٢٧..... تَرَبُّوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَأَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ
- ١٢٧..... تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ

- ٢٢٨..... تَعَشُّوا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشْفٍ، فَإِنَّ تَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةٌ
- ١٣٠..... سَتُفْتَحَ عَلَيْكُمْ الْأَفَاقُ، وَسَتُفْتَحَ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَرْوِينُ
- ٣٩٠..... ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ
- ٣٠٠..... جَبُّوا مَسَاجِدَكُمْ صَبِيَانَكُمْ، وَمَجَانِينَكُمْ، وَشِرَاءَكُمْ
- ٤١٩..... الْحَجُّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ
- ٤٦٧..... الْحَرْبُ خَدَعَةٌ
- ٥٧٣..... الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ
- ٢١٥..... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَمَا أَمَاتَهَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ
- خَرَجْتُ فِي يَوْمٍ شَاتٍ مِنْ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ أَخَذْتُ إِهَابًا مَعْطُونًا
فَجَوَّبْتُ وَسَطَهُ..... ٥٠٥
- ٣٥٦..... خِصَالٌ لَا تَبْغِي فِي الْمَسْجِدِ: لَا يَتَّخِذُ طَرِيقًا، وَلَا يُشْهَرُ فِيهِ سِلَاحٌ
- ٢٤٤..... خَصَلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَدِّينَ لِلْمُسْلِمِينَ، صَلَاتُهُمْ وَصِيَامُهُمْ
- خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ حَافِظٌ عَلَى الصَّلَوَاتِ
الْخَمْسِ..... ٥١٥
- ٢٩٩..... خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
- ٣٠٠..... خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ
- ٤٨٨..... دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ، فَرَأَى كِسْرَةَ مُلْقَاءَ
- ٣٤٥..... الدِّيةَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا

- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ مُحْتَبِيًا بِيَدِهِ هَكَذَا..... ٣٨٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً..... ٤٢٩
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، فَكَانَ إِذَا رَكَعَ سَوَى ظَهْرَهُ..... ١٤٠
- رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كُنَيْفِهِ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ..... ٥٧٢
- لَرِبَّاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا..... ٢٢١
- رَحِمَ اللَّهُ حَمِيرًا، أَفْوَاهَهُمْ سَلَامٌ، وَأَيْدِيَهُمْ طَعَامٌ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ ٤٧٢
- رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحُبْلَى الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا أَنْ تُفْطَرَ... ٣٥٢
- الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ..... ٢٧٦
- السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ..... ٤٤٥
- سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ..... ٢٥٢
- سَيِّدُ إِدَامِكُمْ الْمِلْحُ..... ٥٧٣
- السَّعْتُ التَّفْلُ..... ٢٧٦
- شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ..... ٣٨٥
- الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ فِي: الْمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ..... ٥٢٥
- فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ اخْتَبَى..... ٣٨٩
- صَلَّى جَابِرٌ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قَبْلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمَشْجَبِ ٤٥٠
- صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ..... ٣٠٢
- ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمَمْلِيِّ..... ٤٤٦

- طَلَبَ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَوَضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلَّدِ
الْخَنَازِيرِ ١٢٢
- طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٥٣٣
الْعَجُّ، وَالشَّجُّ ٢٧٦
- عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى، وَالسَّنُوتِ، فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ. ٤٢٢
عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ، تَعْدِلُ حَجَّةً ٢٧١
- عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَعْيَاءِ الدَّجَاجِ، يَأْذُنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقُرَى ١٩٨
فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا ٥٤٥
- الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ ٥٢٣
قَتَلَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ كُفْرًا، وَسَبَابُهُ فُسُوقٌ ١٤٨
- قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتَعَمِّدًا، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً ٥٢٧
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٠١
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُلُ طَهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَّصِقُ بِهَا ٤٧٠
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِلنَّفْسَاءِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنْ تَرَى الطُّهْرَ ٣٦٤
- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَا شِئًا، وَيَرْجِعُ مَا شِئًا ١٥١
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَضُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ ٣٢٦
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا ٢٣٦
كَانَ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِبَالَانِ وَأَبْيُ بَكْرٍ وَعُمَرُ ١٥٥

- كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ٣٤٩
- كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ٢١٨
- كَانَ يَكْفِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ شَعْرًا، وَخَيْرٌ مِنْكَ ٣٥٠
- كَانَتْ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ، فَرَأَى رَجُلًا بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ ٥٤١
- كَسَّرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الْإِثْمِ ١٦٦
- كَسَّرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا ١٦٧-١٦٨
- كَسَّرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ، مِثْلُ كَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ ١٦٨
- بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٍ ٢٥٢
- كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ، إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ ١٩٠
- كُلُّ عَرَفَةٍ مَوْقِفٌ، وَارْتَفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةٍ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ. ٤٣٤
- لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ٤٠٩
- كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَتَّبُوكَ نَشْتَرِي وَنَبِيعُ، وَهُوَ يَرَانَا وَلَا يَنْهَانَا ... ١٩٩
- كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ الْقِبْلَةُ ٥٣٩
- كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ٤٨٧
- لَا آذُنُ لَكَ، وَلَا كَرَامَةٌ، وَلَا نُعْمَةٌ عَيْنٍ، كَذَبْتَ ١٠٤
- لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلَا مَجْلُودَةٍ ٥٠٤
- لَا تَدْعُوا أَحَدًا إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلَّمَ ٤٤٥
- لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ، إِلَّا أَنْ تَضْطَرُّوا ٢٧٨

- لَا تَزُولُ قَدَمُ ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ ٣١٠
لَا تَظْهَرِ الشَّمَانَةَ لِأَخِيكَ فَيَرَّحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ ٢١٣
لَا تُعْزَرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ ٥٦٦
لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِنُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتَمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ٢٩٤
لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ١٧٤
لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةٌ يَمِينٍ ٤٤٢
لَا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ ٥٣٢
لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٤٦٤
لَا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ، وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ ١١٧
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوَرٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ٣٣٥
لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ٣١٤
لَعَلَّكَ غَشَشْتَ، مَنْ غَشَشْنَا فَلَيْسَ مِنَّا ٢٥٠
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا، وَلَا تَضَعُوا اسْمَ اللَّهِ إِلَّا فِي مَوْضِعِهِ ٤٤١
لَقَدْ حَظَرْتَ وَاسِعًا، وَيَحَكَ أَوْ وَيَلِّكَ ٤٠٦
لَقَدْ عُدَّتْ بِعَظِيمٍ، الْحَقِي بِأَهْلِكَ ١٨٤
لَقَدْ عُدَّتْ بِمُعَاذٍ ١٨٣
اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بِنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ٤٧٦
اللَّهُمَّ أَقْبَلْ بِقُلُوبِهِمْ ٢٧٩

- ٢١٥.....اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا
- لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَاتِمًا شَيْئًا مِنَ الْوَحْيِ لَكُتِمَ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾..... ٣٣٩
- لَوْ كُنْتَ مَسَّحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ، أَجْزَأُكَ..... ٤٥٦
- لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ..... ١١٥
- لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ..... ٥٣٤
- مَا تَغَيَّبْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ..... ٣٨٦
- مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا، وَلَا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا..... ٤٩٦
- مَا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ لَوْ اتَّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَى ثَوْبِي مِهْنَتِهِ..... ٢٤٠
- مَا عَلَيَّ أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، سِوَى ثَوْبِ مِهْنَتِهِ..... ٢٤٠
- وَمَا الْفَالُوذُجُ..... ١٧٦
- مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ..... ٤٩٥
- مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ..... ٥٥٨
- مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ ابْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً، إِلَّا آتَاهَا إِيَّاهُ..... ٤٩٧
- مَا مِنْ مُسْلِمِينَ اتَّقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ..... ٤٣٨
- مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ..... ١٦٠

- مَا هَذَا؟ ٤٤١
- مَا هَذِهِ؟ أَلْقَهَا، وَعَلَيْكُمْ بِهِدِهِ وَأَشْبَاهِهَا، وَرِمَاحِ الْقَنَا ٥٤١
- مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يُرِدَّ عَلَيْهِ ٤٦٣
- الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ
أَدْنَاهُمْ ٣١٥
- الْمُعْتَكِفُ يَتَّبِعُ الْجِنَازَةَ، وَيَعُودُ الْمَرِيضَ ٢٣٢
- مَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ ... ١٩٥
- مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ، فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَسَّرَ لَهُ ١٦١
- مَنْ أَدْرَكَهُ الْأَذَانُ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ، لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَةٍ ٥٣١
- مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّجَلَّ مَكْتُوبٌ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ: آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ٥٠٧
- مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ٢٥١
- مَنْ بَاعَ ذَارًا وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا ٤٠٠
- مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ ١٧٥
- مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ آخِرَتِهِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ٢٥٧
- مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ ٢٥٧
- مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُدْرِ فَقَدَ آتَى بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْكِبَائِرِ ٣٠٦
- مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ،
وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ ٥٥٧

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ..... ٣٧٣

مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ..... ٥٢٨

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى..... ٢٤٩

مَنْ غَسَلَ مِيْتًا، وَكَفَّنَهُ، وَحَنَطَهُ، وَحَمَلَهُ، وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا
رَأَى..... ٥٦٥

مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنْلُهُ مَوَدَّتِي..... ٣١٩

مَنْ فَجَّئَهُ صَاحِبٌ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ..... ٥٥٧

مَنْ فَرَ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..... ١٦٠

مَنْ قَبِضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ النَّبْتَةَ..... ٣٠٩
مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ
الْجَنَّةَ..... ١٢١

مَنْ قَطَعَ مِيرَاثًا فَرَضَهُ اللَّهُ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ..... ١٦١

مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ، أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ
الْوُضُوءَ..... ٤٢٨

مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ..... ٥٣١

مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تَبْلُغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَمْ يَحِجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ
يَهُودِيًّا، أَوْ نَصْرَانِيًّا..... ٤٨١

مَنْ نَذَرَ نَذْرًا وَلَمْ يُسْمِهِ، فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْرًا لَمْ يُطِقْهُ،
فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ..... ٥٥٥

- ٢٩١..... مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلَا يَصُومَنَّ تَطَوُّعًا إِلَّا بِإِذْنِهِمْ
- ٢٧٩..... مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ
- ٢٨٨..... نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الْأَخْدَعَيْنِ، وَالْكَاهِلِ
- ٤٤٧..... نِعَمَ الْإِدَامِ الْخَلِّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلِّ
- ١٠٠..... نَهَى أَنْ يُلْبَسَ السَّلَاحُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ فِي الْعِيدَيْنِ
- ٣٥٥..... نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ: فِي الْمَرْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ،
- ٢٩٨..... نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ
- ٢٨٠..... نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ، حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ
- ١٠٩..... نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَبَانِ
- ٢٣١..... نُهِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ
- ٤٥٩..... هَاهُنَا تُسَكَّبُ الْعِبْرَاتُ
- ١٥٨..... هَذَا أَسْبَغُ الْوُضُوءِ، وَهُوَ وَضُوءِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ
- ١٥٨..... هَذَا وَضُوءُ الْقَدْرِ مِنَ الْوُضُوءِ
- ١٥٨..... هَذَا وَضُوءٌ مَنْ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً إِلَّا بِهِ
- ٤٨٧..... هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ
- ٢١٦..... هَكَذَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
- ٢٣٣..... هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟
- ١٠٤..... هُوَ لَاءِ الْعَصَاةِ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بغيرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ

- وَجَبَتْ (لِمَنْ؟ قَالَ: أَنَا إِذَا لِيَهُودِيٍّ) ٣٩٣
- وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي خُبْزَةٌ بِيَضَاءٍ مِنْ بَرَّةٍ سَمْرَاءٍ مُلَبَّقَةٌ بِسَمْنٍ وَلَبْنٍ..... ٥٤٥
- الْوَسْقُ سِتُونَ صَاعًا ٤٥٦
- الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٍّ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ، وَالثَّلَاثَ رِيَاءٌ وَسَمْعَةٌ..... ٣٩٩
- يَا أَشْجُ، إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمَ، وَالتَّوَدَّةَ. ٢٠٩
- يَا أَكْثَمُ، اغْزِ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقَكَ وَتَكْرُمَ عَلَيَّ رُفَقَائِكَ ٩٨
- يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا، وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تُشْغَلُوا..... ٣٩٥
- يَا بِلَالُ، إِذَا أَدَّيْتُمْ فَرَسًا فِي أَذَانِكِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحِذِرْ ٤٠٢
- يَا عَائِشَةُ أَكْرَمِي كَرِيمًا، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ، فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ. ٤٨٨
- يَا عَثْمَانَ، هَذَا جَبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقِيَّةَ..... ٤١٠
- يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتَلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الصَّانِ مِنَ اللَّيْنِ ٤٩٦
- يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعَجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي .. ٤٩٨
- يَسِيرُ الرِّيَاءُ شَرَكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. ٤٢٤
- يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ٢٣٤
- يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَوْمٌ يَجِبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ٣٦٩

فهرس الكتب والمصادر

- الأبنوسي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الصيرفي البغدادي، مشيخة الأبنوسي، تحقيق: خليل حسن حمادة، د.ط (السُّعوديَّة: جامعة الملك سعود - كليَّة التَّربية - قسم الدِّراسات الإسلاميَّة، ١٤٢١هـ).

- ابن الأثير، عزَّ الدين أبو الحسن علي بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم الشَّيبانيّ الجزريّ، أسد الغابة في معرفة الصَّحابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميَّة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

- ابن الأثير، عزَّ الدين أبو الحسن علي بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الكريم الشَّيبانيّ الجزريّ، اللِّباب في تهذيب الأنساب، د.ط (بيروت، دار صادر، د.ت).

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السَّعادات المبارك بن محمَّد بن محمَّد الشَّيبانيّ الجزريّ، النِّهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزَّاوي ومحمود محمَّد الطَّنَّاحي، د.ط (بيروت: المكتبة العلميَّة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

- ابن الأثير، مجد الدين أبو السَّعادات المبارك بن محمَّد بن محمَّد الشَّيبانيّ الجزريّ، جامع الأصول في أحاديث الرِّسول، تحقيق: عبد القادر الأرْنَؤوط، ط ١ (مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

- الأجرى، أبو بكر محمّد بن الحسين بن عبد الله البغداديّ، الشريعة، تحقيق: عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، ط ٢ (الرياض: دار الوطن، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- الأجرى، أبو عبيد محمّد بن علي بن عثمان، سوّالات أبي عبيد الأجرى لأبي داود السجستانيّ في الجرح والتّعديل، تحقيق: محمّد علي قاسم العمري، ط ١ (المدينة المنورة: عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلاميّة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- أبو أحمد الحاكم الكبير، أبو أحمد محمّد بن محمّد بن أحمد بن إسحاق النيسابوريّ، الأسامي والكنى، تحقيق: يوسف بن محمّد الدّخيل، ط ١ (المدينة المنورة: دار الغرباء الأثريّة، ١٩٩٤م).

- الأدنه وي، أحمد بن محمّد، طبقات المفسّرين، ط ١ (السعودية: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- الأزرقى، محمد بن عبد الله بن أحمد الغساني المكي، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: رشدي الصّالح ملحس، د. ط (بيروت: دار الأندلس للنشر، د.ت).

- الأزهرى، محمّد بن أحمد بن الأزهرىّ أبو منصور الهرويّ، تهذيب اللّغة، تحقيق: محمّد عوض مرعب، ط ١ (بيروت: دار إحياء الثّراث العربيّ، ٢٠٠١م).

- ابن إسحاق، محمّد بن إسحاق بن يسار المطلبيّ بالولاء المدنيّ، سيرة ابن إسحاق أو كتاب السّير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، ط ١ (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

- الإسنوي، جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي الشافعي، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، كتاب المعجم، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، ط ١ (الدمّام: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، د.ط (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، د.ت).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، صحيح سنن أبي داود، ط ١ (الكويت: مؤسّسة غراس للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، صحيح الجامع الصّغير وزياداته، د.ط (بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، ضعيف الجامع الصّغير وزياداته، الطبعة: المجدّدة والمزيدة والمنقّحة، د.ط (بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السّبيل، إشراف: زهير الشاويش، ط ٢ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودريّ، سلسلة الأحاديث الصّحيحة وشيء من فقها وفوائدها، ط ١ (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتّوزيع، د.ت).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرّحمن الأشقودريّ، صحيح التّرجيب والتّرهيب، د.ط (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتّوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرّحمن الأشقودريّ، صحيح سنن أبي داود، ط ١ (الكويت: مؤسسة غراس للنشر والتّوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرّحمن الأشقودريّ، صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، د.ط (الإسكندريّة: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسّنة، برنامج منظومة التّحقيقات الحديثيّة، د.ت).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرّحمن الأشقودريّ، صحيح وضعيف سنن التّرمذيّ، د.ط (الإسكندريّة: مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسّنة، برنامج منظومة التّحقيقات الحديثيّة، د.ت).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودريّ، ضعيف التّرجيب والتّرهيب، ط ١ (الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتّوزيع، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- الألباني، محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودريّ، مختصر الشمائل المحمدية للتّرمذيّ، ط ٢ (عمّان والريّاض: المكتبة الإسلاميّة ومكتبة المعارف، ١٤٠٦هـ).

- الألباني، محمّد ناصر الدّين بن الحاج نوح بن نجاتي أبو عبد الرحمن الأشقودري، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيّئ في الأمّة، ط ١ (الرياض: دار المعارف، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

- الأمدي، أبو الحسن علي بن محمّد، الإحكام في أصول الأحكام، تحقيق: سيّد الجميلي، ط ١ (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٤).

- الأمير الصّنعانيّ، محمّد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الكحلانيّ ثمّ الصّنعانيّ، التّنوير شرح الجامع الصّغير، تحقيق: محمد بن إسحاق بن محمد بن إبراهيم، ط ١ (الرياض: دار السّلام، ١٤٢٢هـ/ ٢٠١١م).

- الأمير الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح الحسني الكحلاني ثم الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، تحقيق: أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، د. ط (بيروت: دار الكتب العلميّة، د.ت).

- الأنصاري، أبو عبيد الله محمّد بن عبد الله بن المثنى، حديث محمد بن عبد الله الأنصاريّ - رواية أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجّي عنه - ورواية أبي محمّد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي عنه، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، ط ١ (الرياض: أضواء السّلف، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

- الباجي، سليمان بن خلف بن سعد التجيبي، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصّحيح، تحقيق: أبي لبابة حسين، ط ١ (الرياض: دار اللواء للنّشر والتّوزيع، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

- بحشل، أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزاز الواسطي، تاريخ واسط، تحقيق: كوركيس عوّاد، ط ١ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، التاريخ الكبير، طبع تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، د.ط (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، د.ت).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، التاريخ الأوسط، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١ (حلب والقاهرة: دار الوعي ومكتبة دار التراث، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، التاريخ الأوسط، تحقيق: تيسير بن سعد، ط ١ (الرياض: دار الرشد، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، التاريخ الصغير، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، د.ط (بيروت: دار المعرفة، د.ت).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، الضعفاء الصغير، تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، ط ١ (مصر: مكتبة ابن عباس ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، خلق أفعال العباد والرّد على الجهميّة وأصحاب التّعطيل، تحقيق: فهد بن سليمان الفهيد، ط ١ (السعودية: دار أطلس الخضراء - ٢٠٠٥هـ).

- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي، صحيح البخاريّ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وآيّمه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط ١ (بيروت: دار طوق النّجاة، ١٤٢٢هـ).

- البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، ط ١ (لاهور باكستان: كتب خانه جميلي، ١٤٠٤هـ).

- البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م -٢٠٠٩م).

- ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي، أمالي ابن بشران، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، ط ١ (الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود القرطبي، شيوخ عبد الله بن وهب القرشي الذين روى عنهم وسمع منهم وذكر تجريح من جرح منهم وتعديله مما وقع في كتاب أبي عبد الله محمد بن وضاح، مع أخبار ابن وهب وفضله وزهده وسبب وفاته، تحقيق: عامر حسن صبري، ط ١ (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

- ابن بطّة، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري، الإبانة الكبرى، تحقيق: رضا معطي وآخرون، د. ط (الرياض: دار الرؤية للنشر والتوزيع، د.ت).

- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، إيضاح المكنون في الدليل على كشف الظنون، عني بتصحيحه وطبعه على نسخة

المؤلف: محمّد شرف الدّين بالتقايأ رئيس أمور الدّين والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، د.ط (بيروت: دار إحياء التّراث العربي، د.ت).

- البغدادي، إسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم الباباني، هديّة العارفين أسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين، د.ط (إستانبول: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهيّة، ١٩٥١هـ).

- البغوي، الحسين بن مسعود بن محمّد الشافعيّ، شرح السنّة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمّد زهير الشاويش، ط ٢ (دمشق وبيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- أبو بكر الإسماعيليّ، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيليّ، المحقّق: د. زياد محمّد منصور، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠).

- أبو بكر الشافعيّ، محمّد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي البزاز، الفوائد (الغيلانيّات)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، ط ١ (الدّمّام: دار ابن الجوزي، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ط ٣ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل أبو العباس شهاب الدّين الكنانيّ، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تحقيق: لجنة من دار المشكاة للبحث العلميّ بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط ١ (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- البوصيري، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل أبو العباس شهاب الدين الكناي، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، ط ٢ (بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، إثبات عذاب القبر وسؤال الملكين، المحقق: د. شرف محمود القضاة، ط ٢ (عمّان: دار الفرقان، ١٤٠٥هـ).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، البعث والنشور، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط ١ (بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، الزهد الكبير، المحقق: عامر أحمد حيدر، ط ٣ (بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافية، ١٩٩٦م).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الصّغير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١ (كراتشي باكستان: جامعة الدّراسات الإسلاميّة، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، المدخل إلى السنن الكبرى تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، د. ط (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د. ت).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، دلائل النّبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٥هـ).

- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، شعب الإيمان، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، ط ١ (الرياض وبومباي: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣ م).
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، فضائل الأوقات، المحقق: عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، ط ١ (مكة المكرمة: مكتبة المنارة، ١٤١٠هـ).
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، معرفة السنن والآثار، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١ (كراتشي ودمشق وحلب والمنصور: جامعة الدراسات الإسلامية ودار قتيبة ودار الوعي ودار الوفاء، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١ م).
- البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين، مناقب الشافعي، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط ١ (القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠ م).
- التبريزي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب العمري، مشكاة المصابيح، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٣ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٥).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، تحقيق: سيد بن عباس الجليمي، ط ١ (مكة المكرمة: المكتبة التجارية ومصطفى أحمد الباز، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣ م).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، العلل الكبير، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، ط ١ (بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٩هـ).
- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة، سنن الترمذي، تحقيق:

أحمد شاكر وغيره، ط ١ (القاهرة: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م).

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الحنفي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، د. ط (القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ودار الكتب، د. ت).

- ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الحنفي، المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، حققه: محمد محمد أمين، د. ط (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ت).

- تمام، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي الدمشقي، الفوائد، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).

- ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني الحنبلي الدمشقي، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل، ط ٧ (بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

- ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام الحراني الحنبلي الدمشقي، رفع الملام عن الأئمة الأعلام، د. ط (الرياض: الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م).

- ابن تيمية، أبو العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام

الحراني الحنبلي الدمشقي، منهاج السنّة النبويّة في نقض كلام الشّيعَة القدريّة، تحقيق: محمّد رشاد سالم، ط ١ (الرياض: جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- ابن تيمية، أبو العباس تقي الدّين أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السّلام الحراني الحنبلي الدمشقي، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، د.ط (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

- الثّعالبّي، أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل، فقه اللّغة وسر العربيّة، تحقيق: عبد الرّزاق المهدي، ط ١ (بيروت: إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ).

- الجبرتي عبد الرّحمن بن حسن المؤرّخ، تاريخ عجائب الآثار في التّراجم والأخبار، ط ٢ (بيروت: دار الجيل بيروت، ١٩٧٨م).

- ابن الجزري، محمّد بن محمّد بن يوسف شمس الدّين أبو الخير، غاية النّهاية في طبقات القراء، د.ط (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت).

- ابن جماعة، بدر الدّين أبو عبد الله محمّد بن إبراهيم بن سعد الله الكناني الحموي الشافعي، المنهل الرّويّ في مختصر علوم الحديث النبويّ، تحقيق: محيي الدّين عبد الرّحمن رمضان، ط ٢ (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٦هـ).

- ابن جماعة، عزّ الدّين أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عبد العزيز الكناني، زوال التّرح في شرح منظومة ابن فرح، د.ط (ليدن: مطبع بريل، ١٨٨٥م).

- ابن الجنيد، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله، سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

- الجوابي، محمد طاهر، الجرح والتعديل بين المتشددين والمتساهلين، د.ط (تونس: الدار العربية للكتاب، ١٩٩٧م).

- الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أحوال الرجال، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، د.ط (فيصل آباد باكستان: حديث اكادمي د.ت).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، التحقيق في أحاديث الخلاف، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدي، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، ط ٢ (فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط ١ (المدينة المنورة: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، غريب الحديث،

المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

- الجوهري، أبو النصر إسماعيل بن حماد الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط ٤ (بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م).

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد التميمي الحنظلي الرازي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط ٣ (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ).

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد التميمي الحنظلي الرازي، العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط ١ (المملكة العربية السعودية: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد التميمي الحنظلي الرازي، الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ط ١ (الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ / ١٩٥٢م).

- ابن الحاجب، أبو عمرو عثمان ابن الحاجب المالكي، مختصر ابن الحاجب، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، د. ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني العثماني، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، تحقيق: محمود عبد القادر الأرناؤوط، د. ط (إستانبول: مكتبة إرسیکا، ٢٠١٠م).

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني العثماني، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، د.ط (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

- الحازمي، أبو بكر، شروط الأئمة الخمسة، ضمن ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث - اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، ط ١ (القاهرة: مطبوعات المكتبة الإسلامية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

- الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المدخل إلى الصحيح، تحقيق: الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٤هـ).

- الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، معرفة علوم الحديث، تحقيق: زهير شفيق الكبي، د.ط (بيروت: دار إحياء العلوم، د.ت).

- الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع، المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ/١٩٩٠م).

- الحاكم، محمّد بن عبد الله بن محمّد بن حمدويه الضبّي الطهمانيّ
النيسابوريّ المعروف بابن البيع، المدخل إلى كتاب الإكليل، تحقيق: فؤاد
عبد المنعم أحمد، د.ط (الإسكندرية: دار الدّعوة، د.ت).

- ابن حبان، أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التّميميّ الدّارميّ
البستي، الثّقات، طبع تحت مراقبة الدكتور محمّد عبد المعيد خانمدير
دائرة المعارف العثمانية، ط ١ (حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية،
١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).

- ابن حبان، أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التّميميّ الدّارميّ البستيّ،
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم
زايد، ط ١ (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

- ابن حبان، أبو حاتم محمّد بن حبان بن أحمد التّميميّ الدّارميّ البستيّ،
صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ٢ (بيروت:
مؤسسة الرّسالة، ١٤١٤/١٩٩٣).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، تحقيق: يوسف عبد الرّحمن
المرعشلي، ط ١ (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
إنباء الغمر بأبناء العمر، تحقيق: الدكتور حسن حبشي، د.ط (مصر:
المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة - لجنة إحياء التّراث الإسلاميّ،
١٣٨٩هـ/١٩٦٩م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
انتقاض الاعتراض في الرّدّ على العينيّ في شرح البخاريّ، تحقيق: حمدي بن
عبد المجيد السّلفي، وصبحي بن جاسم السّامرائي، ط ١ (الرياض: مكتبة
الرشد، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
رفع الإصر عن قضاة مصر، تحقيق: علي محمّد عمر، ط ١ (القاهرة: مكتبة
الخانجي، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، تحقيق: مركز خدمة
السّنة والسّيرة بإشراف: زهير بن ناصر النّاصر، ط ١ (المدينة المنورة: مجمع
الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف ومركز خدمة السّنة والسّيرة النّبويّة،
١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
الإصابة في تمييز الصّحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمّد
معوض، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٥هـ).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
التّليخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعيّ الكبير، تحقيق: أبي عاصم حسن
بن عبّاس بن قطب، ط ١ (مصر: مؤسّسة قرطبة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
الدّراية في تخريج أحاديث الهداية، تحقيق: السيّد عبد الله هاشم اليمانيّ
المدنيّ، د. ط (بيروت: دار المعرفة، د.ت).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمّد عبد المعيد ضان، ط ٢
(حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أصلها ١٧ رسالة علمية قدّمت
لجامعة الإمام محمّد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز
الشّريّ، ط ١ (السّعودية: دار العاصمة زدار الغيث، ١٤١٩هـ).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة،
تحقيق: محمّد شكور الميادينّي، ط ١ (بيروت: مؤسّسة الرّسالة،
١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
النّكت على ابن الصّلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخليّ، ط ١ (المدينة
المنورة: عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن عليّ بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق: محمّد علي النّجّار، د. ط (بيروت:
المكتبة العالمية، د. ت).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلانيّ،
تقريب التّهذيب، تحقيق: محمّد عوّامة، ط ١ (سوريا: دار الرّشيد،
١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلاني، تهذيب التّهذيب، ط ١ (الهند: مطبعة دائرة المعارف النّظاميّة، ١٣٢٦هـ).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمّد فؤاد عبد الباقي، وصحّحه وأشرف على طبعه: محبّ الدّين الخطيب، مع تعليقات العلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ط ١ (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلاني، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتّاح أبو غدّة، ط ١ (بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، ٢٠٠٢م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلاني، مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستّة ومسند أحمد، تحقيق: صبري عبد الخالق أبو ذر، ط ١ (بيروت: مؤسسة الكتب الثّقافيّة، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م).

- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمّد بن أحمد العسقلاني، نزّهة النّظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرّحيليّ، ط ١ (الرياض: مطبعة سفير، ١٤٢٢هـ).

- ابن حزم، أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد القرطبيّ الظّاهريّ، المحلى بالآثار، تحقيق: عبد الغفار سليمان البنداري، ط ٢ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- الحصنيّ، أبو بكر بن محمّد بن عبد المؤمن، القواعد، تحقيق:

عبد الرَّحْمَن بن عبد الله الشَّعلان، وجبريل بن محمَّد بن حسن البصلي، أصل الكتاب رسالتا ماجستير للمحقِّقَيْن، ط ١ (الرِّياض: مكتبة الرُّشد للنَّشر والتَّوزيع، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- الحكيم التَّرمذِيّ، محمَّد بن عليّ بن الحسن، المنهيات، تحقيق: محمَّد بن عثمان الخشت، د.ط (القاهرة: مكتبة القرآن للطَّبع والنَّشر والتَّوزيع، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- حمزة، ليث هاشم، الأسباب الدَّافعة للرِّواية عن الضَّعفاء عند الأئمَّة، مجلَّة الجامعة العراقيَّة، المجلد السَّادس والثَّلاثون، العدد الثَّالث، ٢٠١٦م.

- الحمويُّ، شهاب الدِّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرُّومي، معجم البلدان، ط ٢ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).

- آل حميد، سعد بن عبد الله، شرح نخبة الفكر، د.ط (السُّعوديَّة: دار علوم السُّنة، ١٤١٩هـ).

- ابن حميد، محمَّد بن عبد الله بن حميد النَّجديّ ثمَّ المكيّ السَّحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، تحقيق: بكر بن عبد الله أبي زيد، وعبد الرَّحْمَن بن سليمان العثيمين، ط ١ (بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة للطَّباعة والنَّشر والتَّوزيع، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

- الحميديّ، أبو بكر عبد الله بن الزُّبير بن عيسى القرشيّ الأسيديّ المكيّ، مسند الحميديّ، تحقيق: حبيب الرُّحْمَن الأَعْظَمِيّ، د.ط (بيروت: دار الكتب العلميَّة، د.ت).

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيّ، الزُّهد، تحقيق: محمد عبد السّلام شاهين، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيّ، العلل ومعرفة الرّجال لأحمد رواية المروزيّ وغيره، تحقيق: صبحي البدري السّامرائيّ، ط ١ (الرّياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ).

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيّ، العلل ومعرفة الرّجال رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمّد عبّاس، ط ٢ (الرّياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيّ، فضائل الصّحابة، تحقيق: وصي الله محمّد عبّاس، ط ١ (بيروت: مؤسّسة الرّسالة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل بن هلال الشَّيبانيّ، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وعادل مرشد وآخرون، ط ١ (بيروت: مؤسّسة الرّسالة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

- الحوت، أبو عبد الرّحمن محمّد درويش الشّافعيّ، أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- حيّاني، محمّد عبد الله، مسوّغات المحدثين في الرّواية عن الضّعفاء، مجلة عالم الكتب، المجلد الرابع والعشرون، العددان الأوّل والثاني، سبتمبر ٢٠٠٢م.

- الخزرجي، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ط ٥ (حلب وبيروت: مكتب المطبوعات الإسلامية ودار البشائر، ١٤١٦هـ).

- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، صحيح ابن خزيمة، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، د. ط (بيروت: المكتب الإسلامي، د. ت).

- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهبان، ط ٥ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: الدكتور محمود الطحان، د. ط (الرياض: مكتبة المعارف، د. ت).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، ط ٢ (الرياض: دار الصمعي، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الفقيه والمتفقه، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، ط ٢ (الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الكفاية في معرفة أصول علم الرواية، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، ط ١ (الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢هـ).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، ط ١ (دمشق: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، الموضح لأوهام الجمع والتفريق، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط ٢ (بيروت: دار الفكر الإسلامي، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، تاريخ بغداد أو تاريخ مدينة السلام، تحقيق: بشار عواد معروف، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، تلخيص المتشابه في الرسم، تحقيق: سكينه الشهابي، ط ١ (دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥م).

- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، شرف أصحاب الحديث، تحقيق: الدكتور سعيد خطي أوغلي، د.ط (أنقرة: دار إحياء السنة النبوية، د.ت).

- الخطيب، محمد عجّاج، أصول الحديث علومه ومصطلحه، د.ط (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م).

- الخلال، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي، من فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها، تحقيق: محمد بن رزق بن طرهوني، ط ١ (القاهرة ودمنهور: مكتبة لينة، ١٤١٢هـ).

- الخليفة النيسابوري، أحمد بن محمد بن الحسن، تلخيص تاريخ نيسابور للحاكم، عربّه عن الفارسيّة: د. بهمن كريمي، د. ط (طهران: كتابخانه ابن سينا، د.ت).

- ابن خليل البصري، عبد الله بن زين الدين بن أحمد الدمشقي الشافعي، جمان الدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، مخطوط بخط مؤلفها، بدار الكتب المصريّة، القاهرة، رقم ٧٢٦ تاريخ.

- الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى القزويني، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغدادي، الأفراد، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، ط ١ (الرياض: دار التدمرية بالرياض، ٢٠٠٧م).

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغدادي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرّي، ط ١ (القاهرة: دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م).

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغدادي، العلل الواردة في الأحاديث النبويّة ج ١-١١، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط ١ (الرياض: دار طيبة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

- الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغدادي، العلل الواردة في الأحاديث النبويّة ج ١٢-١٥، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ط ١ (الدمّام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ).

- الدَّارِقُطْنِيُّ، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغداديّ، المؤتلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م).

- الدَّارِقُطْنِيُّ، علي بن عمر بن أحمد أبو الحسن البغدادي، سنن الدارقطني، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني، د.ط (بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م).

- الدَّارِمِيُّ، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد، تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط ١ (دمشق: دار المأمون للتراث، د.ت).

- الدَّارِمِيُّ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي، مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط ١ (المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م).

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، المراسيل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١ (بيروت: لبنان، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، المراسيل، تحقيق: عبد الله بن مساعد الزهراني، ط ١ (الرياض: دار الصميعي، ١٤٠٨هـ)، اعتمدت هذه الطبعة في مقدمة التحقيق فقط.

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد

الأزدي، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: الدكتور زياد محمّد منصور، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).

- أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، د.ط، (صيدا وبيروت: المكتبة العصرية، د.ت).

- ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، البعث، تحقيق: خادم السنّة المطهّرة أبي هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- ابن أبي داود، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، المصاحف، تحقيق: محمّد بن عبده، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- ابن دقيق العيد، تقيّ الدين أبو الفتح محمّد بن عليّ بن وهب القشيريّ، شرح الإلمام بأحاديث الأحكام، ط ٢ (سوريا: دار النوادر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

- ابن دقيق العيد، تقيّ الدين أبو الفتح محمّد بن عليّ بن وهب القشيري، الاقتراح في بيان الاصطلاح، د.ط (بيروت: دار الكتب العلميّة، د.ت).

- ابن دقيق العيد، تقيّ الدين أبو الفتح محمّد بن عليّ بن وهب القشيريّ، الإلمام بأحاديث الأحكام، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط ٢ (الرياض وبيروت: دار المعراج ودار ابن حزم، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- الدِّمِياطِيُّ، أبو محمَّد شرف الدِّين عبد المؤمن بن خلف الشَّافِعِيِّ، المتجر الرَّابِح في ثواب العمل الصَّالح، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط ١٦ (دمشق: دار البيان، ١٤٢٣).

- ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبيد البغداديِّ الأمويِّ القرشيِّ، الجوع، تحقيق: محمَّد خير رمضان يوسف، ط ١ (بيروت: دار ابن حزم، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبيد البغداديِّ الأمويِّ القرشيِّ، إصلاح المال، تحقيق: محمَّد عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: مؤسَّسة الكتب الثَّقافيَّة، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

- ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبيد البغداديِّ الأمويِّ القرشيِّ، الزُّهد، ط ١ (دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- ابن أبي الدُّنيا، أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن عبيد البغداديِّ الأمويِّ القرشيِّ، صفة الجنَّة، تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم، د. ط (القاهرة وجدة: مكتبة ابن تيمية، مكتبة العلم، د.ت).

- الدَّورِيُّ، العبَّاس بن محمَّد بن حاتم، تاريخ ابن معين رواية الدَّورِيِّ، تحقيق: عبد الله بن أحمد بن حسن، ط ١ (بيروت: دار المأمون للتراث، ١٤٠٠هـ).

- الدَّولَابِيُّ، أبو بشر محمَّد بن أحمد بن حمَّاد الرَّازي الأنصاري، الكنى والأسماء، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمَّد الفاريابيِّ، ط ١ (بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، الكاشف في معرفة مَنْ له رواية في الكتب الستّة، تحقيق: محمّد عوّامة أحمد محمّد نمر الخطيب، ط ١ (جدّة: دار القبلة للثقافة الإسلاميّة ومؤسسة علوم القرآن، د.ت).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، الكبائر، د.ط (بيروت: دار الندوة الجديدة، د.ت).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، المغني في الضعفاء، تحقيق: نور الدّين عتر، د.ط (قطر: إدارة إحياء التّراث، د.ت).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، المهذّب في اختصار السنن الكبير، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلميّ بإشراف: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط ١ (الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، الموقظة في علم مصطلح الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ط ٢ (حلب: مكتبة المطبوعات الإسلاميّة، ١٤١٢هـ).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: الدّكتور بشّار عوّاد معروف، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ٢٠٠٣م).

- الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان شمس الدّين أبو عبد الله، تذكرة الحفاظ، تحقيق: زكريا عميرات، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، تلخيص كتاب العلل المتناهية لابن الجوزي، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد أبي تميم، ط ١ (الرياض: شركة الرياض ومكتبة الرشد، سنة النشر: ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد وشركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: مصطفى أبي الغيط وعبد الحي عجب، ط ١ (الرياض: دار الوطن، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل، مطبوع ضمن كتاب أربع رسائل في علوم الحديث، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ط ٤ (بيروت: دار البشائر، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرنؤوط، ط ٣ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين أبو عبد الله، معجم الشيوخ الكبير للذهبي، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، ط ١ (الطائف: مكتبة الصديق، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

- الذَّهَبِيُّ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان شمس الدِّين أبو عبد الله، معرفة القراء الكبار على الطَّبقات والأعصار، تحقيق: بشار عَوَّاد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عَبَّاس، ط ١ (بيروت: مؤسَّسة الرِّسالة، ١٤٠٤هـ).

- الذَّهَبِيُّ، مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان شمس الدِّين أبو عبد الله، ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١ (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنَّشر، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).

- الرَّازِي، أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي، مختار الصَّحاح، تحقيق: يوسف الشَّيخ مُحَمَّد، ط ٥ (بيروت وصيدا: المكتبة العصريَّة - الدَّار النَّمُوذجيَّة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- الرَّافِعِيُّ، أبو القاسم عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبد الكريم القزويني، التَّدوين في أخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، (بيروت: دار الكتب العلميَّة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م).

- ابن راهويه، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي، مسند إسحاق بن راهويه، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحقِّ البلوشي، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ/١٩٩١م).

- الرَّباعِيُّ، الحسن بن أحمد بن يوسف الصَّنْعاني، فتح الغفَّار الجامع لأحكام سنَّة نبيِّنا المختار، تحقيق: مجموعة بإشراف علي العِمْران، ط ١ (مكَّة المكرَّمة: دار عالم الفوائد، ١٤٢٧هـ).

- ابن رجب، عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب زين الدِّين الحنبلي، شرح علل التُّرمذي، تحقيق: همام عبد الرَّحيم سعيد، ط ١ (الزُّرقاء بالأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- ابن رجب، عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب زين الدِّين الحنبليّ، فتح الباري شرح صحيح البخاريّ، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود، ومجدي بن عبد الخالق الشَّافعيّ، وغيرهما، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثريّة، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

- ابن رجب، عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب زين الدِّين الحنبليّ، لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، ط ١ (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنَّشر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

- ابن رجب، عبد الرَّحمن بن أحمد بن رجب زين الدِّين الحنبليّ، مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبليّ، تحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الحلوانيّ، (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنَّشر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- الرُّويانيّ، أبو بكر محمَّد بن هارون، مسند الرُّويانيّ، تحقيق: أيمن عليّ أبي يمانيّ، ط ١ (القاهرة: مؤسَّسة قرطبة، ١٤١٦هـ).

- زبارة، محمَّد بن محمَّد بن يحيى زبارة الحسنيّ اليمنيّ الصنعانيّ، نيل الوطر من تراجم رجال اليمن من القرن الثالث عشر، د. ط (القاهرة: المطبعة السلفيّة، ١٣٤٨هـ).

- الزبيديّ، محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الرزَّاق الحسينيّ أبو الفيض الملقَّب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين د. ط (الرِّياض: دار الهداية، د. ت).

- أبو زرعة الدَّمشقيّ، عبد الرَّحمن بن عمرو، تاريخ أبي زرعة الدَّمشقيّ رواية أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجانيّ (أصل

الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب ببغداد)، د. ط (دمشق: مجمع اللغة العربية، د.ت).

- أبو زرعة الرّازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، الضّعفاء ضمن كتاب أبو زرعة الرّازي وجهوده في السّنة النبويّة، مع تحقيق كتابه الضّعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، تحقيق: سعدي الهاشمي، ط ١ (المدينة المنورة: عمادة البحث العلميّ بالجامعة الإسلاميّة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م).

- أبو زرعة الرّازي، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، سوالات البرذعيّ لأبي زرعة الرّازيّ ومعه كتاب أسامي الضّعفاء، تحقيق: أبي عمر محمّد بن عليّ الأزهرّي، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).

- الزّرقانيّ، محمّد بن عبد الباقي، مختصر المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمّد بن لطفي الصّبّاغ، ط ٤ (بيروت: المكتب الإسلاميّ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).

- الزّركشيّ، بدر الدّين محمّد بن عبد الله بن بهادر أبو عبد الله الشّافعيّ، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المعروف بـ (التّدكرة في الأحاديث المشتهرة)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).

- الزّركلي، خير الدّين بن محمود بن محمّد بن عليّ الدّمشقيّ، الأعلام، ط ١٥ (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

- الزّمخشريّ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي ومحمّد أبي الفضل إبراهيم، ط ٢ (بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٤م).

- ابن زنجويه، حميد بن مخلد بن قتيبة، الأموال، تحقيق: شاعر ذيب فياض، ط ١ (السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري أو تخريج الكشاف، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، ط ١ (الرياض: دار ابن خزيمة، ١٤١٤هـ).

- الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد، نصب الرأية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، تحقيق: محمد عوامة، ط ١ (بيروت وجدة: مؤسسة الريان ودار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل أبو إسحاق برهان الدين الحلبي، الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، تحقيق: صبحي السامرائي، ط ١ (بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).

- سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل أبو إسحاق برهان الدين الحلبي، نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، ط ١ (القاهرة: دار الحديث، ١٩٨٨م).

- سبط ابن العجمي، أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل أبو ذر موفق الدين الحلبي، كنوز الذهب في تاريخ حلب، تحقيق: شوقي شعث، ط ١ (حلب: دار القلم، ١٤١٧هـ).

- السبكي، تاج الدين عبد الوهّاب بن تقيّ الدين، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢ (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

- السبكي، تاج الدين عبد الوهّاب بن تقيّ الدين، معجم الشيوخ، تحقيق: بشار عواد وآخرين، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤م).

- ابن السبكي، تاج الدين قاضي القضاة عبد الوهّاب بن علي، جمع الجوامع في أصول الفقه، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط ٢ (بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- السّخاويّ، شمس الدّين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، تحقيق: علي حسين علي، ط ١ (مصر: مكتبة السّنة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- السّخاويّ، شمس الدّين أبو الخير محمّد بن عبد الرحمن بن محمد، الأجوبة المرضية فيما سُئل السّخاويّ عنه من الأحاديث النبويّة، تحقيق: محمّد إسحاق محمّد إبراهيم، ط ١ (الرياض: دار الرّاية للنشر والتّوزيع، ١٤١٨هـ).

- السّخاوي، شمس الدّين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الجواهر والدّرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، تحقيق: إبراهيم باجس عبد المجيد، ط ١ (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، د. ط (بيروت: دار مكتبة الحياة، د. ت).

- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، تحقيق: محمد عثمان الخشت، ط ١ (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

- سر كيس، يوسف بن إليان بن موسى، معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة، د. ط (القاهرة: مطبعة سر كيس، ١٣٤٦هـ / ١٩٢٨م)

- ابن سعد، محمّد بن سعد بن منيع أبو عبد الله الهاشمي بالولاء البصريّ البغدادي، الطبقات الكبرى، تحقيق: إحسان عبّاس، ط ١ (بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).

- سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الجوزجانيّ الخراسانيّ، التّفسير من سنن سعيد بن منصور، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط ١ (الرياض: دار الصميّعي للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).

- سعيد بن منصور، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الجوزجانيّ الخراسانيّ، سنن سعيد بن منصور، تحقيق: حبيب الرّحمن الأعظميّ، ط ١ (الهند: الدّار السّلفيّة، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م).

- ابن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهرويّ البغداديّ، غريب الحديث، تحقيق: محمّد عبد المعيد خان، ط ١ (حيدر آباد الدّكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م).

- سلامة، محمّد خلف، لسان المحدّثين، معجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدّثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرح جملة من مشكل

عباراتهم وغريب تراكيبيهم ونادر أساليبيهم، ملفّات وورد على موقع ملتقى أهل الحديث، <https://www.ahlalhdeth.com/vb/showthread.php?t=23767>، استُعرض بتاريخ ١٧/٢/٢٠٢٠.

- السلمي، محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، سوّالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط ١ (الرّياض: دون دار نشر، ١٤٢٧هـ).

- السليمان، عبد السّلام بن عبد الله، الفوائد العلميّة من الدروس البازية، ط ١ (دمشق: دار الرسالة العالميّة، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

- السليمان، أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتّعديل، ط ١ (القاهرة وجدة: مكتبة ابن تيمية ومكتبة العلم، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

- السّمعانيّ، عبد الكريم بن محمّد بن منصور أبو سعد التّميميّ المروزيّ، الأنساب، تحقيق: عبد الرّحمن بن يحيى المعلميّ اليمانيّ، ط ١ (حيدرآباد: مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م).

- ابن سمعون، أبو الحسين محمّد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الواعظ، أمالي ابن سمعون الواعظ، تحقيق: عامر حسن صبري، ط ١ (بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- السندي، أبو الحسن محمّد بن عبد الهادي نور الدّين التتوي، حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، ط ٢ (بيروت: دار الجيل، د.ت).

- السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم الجرجاني السهمي القرشي، سؤالات الدارقطني، أبو عمر محمد بن علي الأزهري، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م).

- السهمي، حمزة بن يوسف بن إبراهيم أبو القاسم الجرجاني السهمي القرشي، تاريخ جرجان، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٤ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م).

- الشُّهَيْلِيُّ، أبو القاسم عبد الرَّحْمَن بن عبد الله بن أحمد، الرِّوض الأنف في شرح السَّيِّرة النَّبَوِيَّة لابن هشام، تحقيق: عمر عبد السَّلام السَّلامي، ط ١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، الأشباه والنظائر، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميَّة، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م).

- السيوطي، جلال الدِّين عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر بن محمد، الجامع الصغير من حديث البشير النَّذِير، تحقيق: عبَّاس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد، د.ط (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م/ ١٤١٤هـ).

- السيوطي، جلال الدِّين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، ألفية السيوطي في علم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، د.ط (بيروت: المكتبة العلميَّة، د.ت).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: أبي عبد الرَّحْمَن صلاح بن محمد بن عويضة، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلميَّة، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف، د.ط (الرياض: مكتبة الرياض الحديثة، د.ت).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، جمع الجوامع أو الجامع الكبير، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، ط ٢ (القاهرة: الأزهر الشريف، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، ط ١ (القاهرة: دار إحياء الكتب العربيّة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، زهر الرّبي على المجتبي، تحقيق: عبد الفتّاح أبي غدة، ط ٦ (القاهرة: دار السلام، د.ت).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، طبقات الحفاظ، ط ١ (بيروت، دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، قوت المغتذي على جامع الترمذي، تحقيق: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، د.ط (مكة المكرمة: جامعة أم القرى - كلية الدعوة وأصول الدين - قسم الكتاب والسنة - رسالة الدكتوراه، ١٤٢٤هـ).

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد، نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي، د.ط (بيروت: المكتبة العلميّة، د.ت).

- الشَّاشِي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج البَنْكِي، المسند، تحقيق: د. محفوظ الرَّحْمَن زِين الله، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).

- الشَّاطِبِي، إبراهيم بن موسى بن مُحَمَّد اللِّخْمِي الغرناطي، الاعتصام، تحقيق: سليم بن عيد الهاللي، ط ١ (السُّعُودِيَّة: دار ابن عفان، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

- الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطليبي القرشي المكي، الرسالة - مطبوع مع كتاب الأم، ط ١ (المنصورة: دار الوفاء، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

- شاكِر، أحمد محمد شمس الأئمة أبو الأشبال، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، عناية مكتب الأجهوري للبحث العلمي وتحقيق التراث، ط ١ (الدَّمَام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤٣٥هـ).

- ابن شاكِر الكتبي، مُحَمَّد بن شاكِر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقَّب بصلاح الدِّين، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عَبَّاس، ط ١ (بيروت: دار صادر، ١٩٧٣م).

- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، تاريخ أسماء الضُّعفاء والكذابين، تحقيق: عبد الرَّحِيم مُحَمَّد أحمد القشقرى، ط ١ (المدينة المنورة: دون دار نشر، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).

- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، ذكر مَنْ اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرى، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

- ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، ناسخ الحديث ومنسوخه، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، ط ١ (الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

- الشهاب القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة القاضي المصري، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

- الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الممل والنحل، تحقيق: محمد عبد الكريم الوكيل، د.ط (القاهرة: مؤسسة الحلبي، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م).

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني، البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، د.ط (بيروت: دار المعرفة، د.ت).

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد اليمني، نيل الأوطار، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط ١ (مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، المصنّف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).

- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، مسند ابن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزيدي، ط ١، (الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م).

- ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد، جزء فيه مسائل أبي جعفر بن أبي شيبة عن شيوخه، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهري، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).

- ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط ١ (الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).

- الشيخ، عبد الستار، الحافظ ابن حجر العسقلاني أمير المؤمنين في الحديث، ط ١ (دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر، أخلاق النبي وآدابه، تحقيق: صالح بن محمد الونيان، ط ١ (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م).

- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر، الأمثال في الحديث النبوي، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط ٢ (بومباي: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).

- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر، الفوائد، تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، ط ١ (الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

- أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، ط ٢ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م).

- الصفدي، خليل بن أيك بن عبد الله، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيك، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبي زيد وآخرين، ط ١ (بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين أبو عمرو، معرفة أنواع علوم الحديث، تحقيق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

- الصيداوي، أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن يحيى ابن جُمَيْع الغساني، معجم الشيوخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ١ (بيروت وطرابلس: مؤسسة الرسالة ودار الإيمان، ١٤٠٥هـ).

- الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط ٣ (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

- الضياء المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، السنن

والأحكام عن المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، ط ١ (المملكة العربية السعودية: دار ماجد عسيري، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، الروض الداني أو المعجم الصغير، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، ط ١ (بيروت وعمان: المكتب الإسلامي ودار عمار، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ٢ (القاهرة: مكتبة ابن تيمية، د.ت).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، د.ط (القاهرة، دار الحرمين، د.ت).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، فضل الرمي وتعليمه، تحقيق: محمد بن حسن بن أحمد الغماري عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة، د.ط (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ).

- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم اللخمي الشامي، مسند

الشاميين، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م).

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الآملي، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ/ ١٤٩٤م).

- طلاب الماجستير، شعبة التفسير والحديث بجامعة الملك سعود، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، ط ١ (السعودية: دار المحدث للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ).

- ابن طهمان، أبو خالد يزيد بن الهيثم بن طهمان الدقاق، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان، تحقيق: أبي عمر محمد بن علي الأزهرى، ط ١ (القاهرة: الفاروق الحديثة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).

- الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، ط ١ (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

- الطيبي، شرف الدين بن عبد الله بن محمد، شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى الكاشف عن حقائق السنن، تحقيق: عبد الحميد هندأوي، ط ١ (مكة والرياض: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

- ابن عاصم، أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الأصبهاني الثقفي مولاهم، جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني، تحقيق: مفيد خالد عيد، ط ١ (الرياض: دار العاصمة، ١٤٠٩هـ).

- ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، الأحاد والمثاني، تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط ١ (الرياض: دار الراجعية، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

- ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، الأوائل، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، د.ط (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، د.ت).

- ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، الزهد، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، ط ٢ (القاهرة: الناشر دار الريان للتراث، ١٤٠٨هـ).

- ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني، السنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ١ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

- أبو العباس الأصم والصفار، محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري - أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، ط ١ (بيروت: دار البشائر الإسلامية- ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٣)، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م).

- عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي،
المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي، ط ٢
(مصر: دار بلنسية للنشر والتوزيع، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستذكار، تحقيق:
سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية،
١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، الاستيعاب في معرفة
الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط ١ (بيروت: دار الجيل،
١٤١٢هـ/١٩٩٢م).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، التمهيد لما في الموطأ من
المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد بن عبد الكبير
البكري، د.ط (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية،
١٣٨٧هـ).

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد، جامع بيان العلم
وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، ط ١ (الدمام: دار ابن الجوزي،
١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

- عبد الحق الإشبيلي، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله
الأزدي الأندلسي، الأحكام الشرعية الكبرى، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن
عكاشة، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

- عبد الحق الإشبيلي، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد

الله الأزدي الأندلسي، الأحكام الوسطى من حديث النبي عَلَيْهِ السَّلَامُ، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، د.ط (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م).

- ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين القرشي المصري، فتوح مصر وأخبارها، تحقيق: محمد الحجيري، ط ١ (بيروت: دار الفكر، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).

- عبد الرزاق، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المصنف، تحقق حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٢ (الهند وبيروت: المجلس العلمي، المكتب الإسلامي، د.ت).

- العبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم، ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ط ٢ (الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ).

- عبد اللطيف، عبد الوهاب، المختصر في علم رجال الأثر، ط ٨ (القاهرة: دار الكتب الحديثة، ١٣٨٦هـ).

- عبد المنعم، شاكر محمود، ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي شمس الدين الحنبلي، تعليقة على العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، ط ١ (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي شمس الدين الحنبلي، تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله، وعبد العزيز بن ناصر الخباني، ط ١ (الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي شمس الدين الحنبلي، تنقيح تحقيق أحاديث التعليق، تحقيق: أيمن صالح شعبان، د. ط (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).
- عتر، نور الدين، منهج النقد في علوم الحديث، ط ٣ (دمشق: دار الفكر، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح، تاريخ الثقات، ط ١ (بيروت: دار الباز، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- ابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: الدكتور سهيل زكار، ط ٣ (بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م).
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، د. ط (بيروت: دار الفكر، د.ت).
- ابن عراق، علي بن محمد بن علي نور الدين الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٩هـ).
- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، ذيل ميزان الاعتدال، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).

- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن،
طرح التريب في شرح التقريب، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث العربي -
مصورة عن الطبعة المصرية القديمة، د.ت).

- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن،
تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (أكملة ابن السبكي والزيدي)، استخراج
أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد، ط ١ (الرياض: دار العاصمة للنشر،
١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م).

- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن،
تخريج مختصر المنهاج في أصول الفقه، تحقيق: صبحي السامرائي، د.ط
(القاهرة: دار الكتب السلفية، د.ت).

- العراقي، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن،
التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: عبد الرحمن محمد
عثمان، ط ١ (المدينة المنورة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة
السلفية، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م).

- ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله المالكي القاضي المعافري
الإشبيلي، المسالك في شرح موطأ مالك، تحقيق: محمد بن الحسين
السليمان، وعائشة بنت الحسين السليمان، ط ١ (بيروت: دار الغرب
الإسلامي، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

- ابن العربي، أبو بكر محمد بن عبد الله المالكي القاضي المعافري
الإشبيلي، عارضة الأحوذ، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

- عز الدين، محمد كمال الدين، ابن حجر العسقلاني مؤرخًا، ط ١ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م).

- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، د. ط (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م).

- ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله، معجم الشيوخ، تحقيق: وفاء تقي الدين، ط ١ (بيروت: دار البشائر، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).

- العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن محمد أشرف بن أمير بن علي شرف الحق الصديقي، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ط ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط ١ (بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

- العلائي، خليل بن كيكلي بن عبد الله، صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي، المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وعلي عبد الباسط مزيد، ط ١ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

- العلائي، خليل بن كيكلي بن عبد الله، صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط ٢، (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م).

- أبو علفة، رائد بن صبري بن أبي علفة، معجم البدع، ط ١ (الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

- ابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط ١ (بيروت ودمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- العِمْرَان، عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَآخَرُونَ، آثار الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَلِّمِيِّ الْيَمَانِيِّ، ط ١ (مكة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٣٤هـ).

- ابن عميرة، أحمد بن يحيى بن أحمد أبو جعفر الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، د.ط (القاهرة: دار الكاتب العربي، ١٩٦٧م).
- العنزى، بدر محمد البدر، مباحث في علوم مصطلح الحديث: الحديث المتروك والمطروح والفرق بينهما <http://albader1.com/?p=233>، استعرض بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٥.

- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، مستخرج أبي عوانة أو مسند أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، ط ١ (بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- عوض الله، طارق، شرح لغة المحدث، ط ١ (الجيزة: مكتبة ابن تيمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).

- العوني، الشريف حاتم، خلاصة التأصيل في علم الجرح والتعديل، ط ١ (مكة المكرمة: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ).

- عويضة، كامل محمد محمد، ابن حجر العسقلاني شيخ الإسلام، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥ م).

- العيني، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الغيتابي الحنفي، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، د. ط (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت).

- الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد، المستصفي في علم الأصول، تحقيق: محمد بن سليمان الأشقر، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م).

- الغزي، محمد كمال الدين بن محمد العامري، النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل من سنة ٩٠١ - ١٢٠٧ هـ، وعليه زيادات واستدراكات حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ ونزار أبابطة، ط ١ (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م).

- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).

- الغُمّاري، أحمد بن محمد بن محمد بن الصديق، أبو الفيض الحسن الأزهري، المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، ط ١ (القاهرة: دار الكتبي، ١٩٩٦).

- الغوري، سيد عبد الماجد، موسوعة علوم الحديث، ط ١ (بيروت ودمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

- فارح، عبد العزيز محمد، المفصل في علوم الحديث دراسة لمناهج علماء الحديث في نقل الخبر ونقده، د.ط (بيروت: دار لبنان، ٢٠١٤م).
- الفارح، عبد العزيز محمد، عناية العلماء بالإسناد، د.ط (الرياض: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، د.ت).
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، مأخذ العلم، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط ٢ (بيروت: دار البشائر الإسلامية - ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر (٤٧)، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).
- ابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء أبو الحسين الرازي القزويني، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، د.ط (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م).
- الفاسي، محمد بن أحمد بن علي تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).
- الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، د.ط (بيروت: دار خضر، ١٤١٤هـ).
- الفتني، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي، تذكرة الموضوعات، ط ١ (القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣هـ).
- الفحل، ماهر ياسين، كشف الإيهام لما تضمنه تحرير التقريب من الأوهام، ط ١ (الرياض: الميمان للنشر والتوزيع، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م).

- الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن، أحكام العيدين، تحقيق: مساعد سليمان راشد، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٦هـ).

- الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان أبو يوسف الفارسي، المعرفة والتاريخ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط ٢ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

- أبو الفضل الزهري، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد العوفي القرشي البغدادي، حديث الزهري، تحقيق: حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، ط ١ (الرياض: أضواء السلف، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

- ابن فهد، أبو الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن محمد الهاشمي العلوي الأصفوني ثم المكي الشافعي، لحظ الألفاظ بذييل طبقات الحفاظ، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- ابن فهد، أبو القاسم نجم الدين عمر بن محمد بن محمد القرشي الهاشمي المكي الشافعي، معجم الشيوخ، تحقيق: محمد الزاهي، ط ١ (الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م).

- ابن فودي، عبد الله، منظومة مصباح الراوي في علم الحديث، دراسة وتحقيق وشرح: محمد المنصور إبراهيم، ط ٢ (سكتو نيجيريا: دار العلم للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

- الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد

نعيم العرقسوسي، ط ٨ (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).

- أبو القاسم الهذلي، يوسف بن علي بن جبارة، الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ط ١ (القاهرة: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م).

- ابن قاضي شهبه، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي تقي الدين، طبقات الشافعية، تحقيق: الحافظ عبد العليم خان، ط ١ (بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).

- ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي، معجم الصحابة، تحقيق: صلاح بن سالم المصراقي، د. ط (المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، المعارف، تحقيق: ثروت عكاشة، ط ٢ (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م).

- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، غريب الحديث، تحقيق: عبد الله الجبوري، ط ١ (بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ).

- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، المغني شرح مختصر الخرقى، د. ط (القاهرة: مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ).

- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي، المنتخب من علل

الخلال (ومعه تمة)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، د. ط. (السعودية: دار الراية للنشر والتوزيع، د. ت.).

- القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، ط ٧ (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ).

- ابن القطان، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، تحقيق: الحسين آيت سعيد، ط ١ (الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، ط ١ (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م).

- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي الحسيني البخاري، الحطة في ذكر الصحاح الستة، ط ١ (بيروت: دار الكتب التعليمية، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م).

- قوام السنة، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الترغيب والترهيب، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، ط ١ (القاهرة: دار الحديث، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م).

- ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي، تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١ (الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).

- ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: الدكتور

- عبد الرحمن الفريوائي، ط ١ (الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر بن علي، معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعية، تحقيق: عماد الدين بن أحمد حيدر، ط ١ (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ/ ١٩٩٨م).
- ابن القيم، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، زاد المعاد في هدي خير العباد، ط ٢٧ (بيروت والكويت: مؤسسة الرسالة ومكتبة المنار الإسلامية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م).
- ابن القيم، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب، مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ٢ (بيروت: دار الكتاب العرب، ١٣٩٣هـ).
- الكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر أبو عبد الله الحسيني الإدريسي، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط ٦ (بيروت: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
- الكتاني، محمد عبْد الحَيِّ بن عبد الكبير بن محمد الحسيني الإدريسي الشهير بعبد الحي الكتاني، فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تحقيق: إحسان عباس، ط ٢ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢م).
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط ١ (القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، ط ٢
(الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري
ثم الدمشقي، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء
والمجاهيل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، د. ط
(اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث
والترجمة، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، الأحكام الكبير الشامل لكتب: (الأذان، المساجد، استقبال
القبلة، صفة الصلاة)، تحقيق: نور الدين طالب بالتعاون مع لجنة مختصة من
المحققين، د. ط (دمشق: دار النوادر، د. ت).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط ٢ (بيروت:
دار الكتب العلمية، د. ت).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، إرشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبه، المحقق: بهجة يوسف حمد
أبو الطيب، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، ط ٢ (دار ابن
حزم، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، تحقيق: عبد الملك بن
عبد الله بن دهيش، ط ٢ (بيروت: دار خضر، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م).

- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم
الدمشقي، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد عمر هاشم، ومحمد زينهم
محمد عزب، د. ط (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

- الكوسج، إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب المروزي، مسائل
الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، ط ١ (المدينة المنورة: عمادة
البحث العلمي في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٢م).

- اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور، شرح أصول اعتقاد أهل السنة
والجماعة، تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، ط ٨ (السعودية: دار
طيبة، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م).

- اللكنوي، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحلیم الهندي أبو الحسنات
الأنصاري، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة،
ط ٣ (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٧هـ).

- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق:
محمد فؤاد عبد الباقي، د. ط (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية فيصل عيسى
البابي الحلبي، د. ت).

- ابن ماسي، عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البغدادي، فوائد ابن ماسي،
تحقيق: مسعد عبد الحميد السعدني، ط ١ (الرياض: أضواء السلف،
١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

- مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني، موطأ الإمام مالك، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م).

- ابن المبارك، عبد الله بن المبارك المروزي، الزهد والرفائق، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية - مصورة من الطبعة الهندية، ١٣٨٦هـ).

- المباركفوري، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام الرحمانى، مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ط ٣ (بنارس الهند: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء بالجامعة السلفية، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م).

- المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

- المتقى الهندي، علي بن حسام الدين بن قاضي خان علاء الدين الشاذلي القادري، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق: بكري حياني - صفوة السقا، ط ٥ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).

- المحب الطبري، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد، الرياض النضرة في مناقب العشرة، ط ٢ (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

- ابن محرز، أبو العباس أحمد بن محمد بن قاسم، معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية ابن محرز، تحقيق: محمد كامل القصار، ط ١ (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م).

- مخلوف، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

- المروزي، أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي، مسند أبي بكر الصديق، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، د.ط (بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت).

- المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي، تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، ط ٢ (بيروت: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

- المزني، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري، الكنى والأسماء، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، ط ١ (المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

- مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري، صحيح مسلم المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، د.ط (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).

- المسلمي وآخرون، محمد مهدي، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، ط ١ (بيروت: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ٢٠٠١هـ).

- ابن مفلح، محمد بن مفلح بن محمد أبو عبد الله شمس الدين الحنبلي، الآداب الشرعية والمنح المرعية، د.ط (بيروت: عالم الكتب، د.ت).
- معروف والأرنؤوط، بشار عواد وشعيب، تحرير تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
- معروف، بشار عواد وآخرون، موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ط ١ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م).
- المعلمي اليماني، عبد الرحمن بن يحيى بن علي، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تخريجات وتعليقات محمد ناصر الدين الألباني وزهير الشاويش وعبد الرزاق حمزة، ط ٢ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م).
- مغلطاي، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج المصري علاء الدين الحنفي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبي محمد أسامة بن إبراهيم، ط ١ (الفاوق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).
- مغلطاي، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج المصري علاء الدين الحنفي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (المطبوع)، من: ترجمة الحسن البصري، إلى: ترجمة الحكم بن سنان، تحقيق: طلاب وطالبات مرحلة الماجستير بجامعة الملك سعود، إشراف: د. علي بن عبد الله الصياح، ط ١ (الرياض: دار المحدث للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ).
- مغلطاي، أبو عبد الله مغلطاي بن قليج المصري علاء الدين الحنفي،

شرح سنن ابن ماجه أو الإعلام بسنته عَلَيْهِ السَّلَامُ، تحقيق: كامل عويضة، ط ١ (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م).

- المقدسي، أبو الفضل محمد بن طاهر، أطراف الغرائب والأفراد - مطبوع مع الأفراد للدارقطني، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع، ط ١ (الرياض: دار التدمرية، ٢٠٠٧م).

- المقدسي، أبو الفضل محمد بن طاهر، شروط الأئمة الستة، ضمن ثلاث رسائل في علم مصطلح الحديث، اعتنى بها: عبد الفتاح أبو غدة، ط ١ (القاهرة: مطبوعات المكتبة الإسلامية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

- المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني العبيدي تقي الدين المقرئزي، السلوك لمعرفة الدول والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م).

- الملا علي القاري، أبو الحسن علي بن سلطان محمد، نور الدين الهروي، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى، تحقيق: محمد الصباغ، د.ط (بيروت: دار الأمانة ومؤسسة الرسالة، د.ت).

- الملا علي القاري، أبو الحسن علي بن سلطان محمد، نور الدين الهروي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، حَقَّقَهُ: صدقي بن محمد بن جميل العطار، ط ١ (بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله ابن

سليمان وياسر بن كمال، ط ١ (الرياض: دار الهجرة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث بإشراف: خالد الرباط، ط ١ (دمشق: دار النوادر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، المقنع في علوم الحديث، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، ط ١ (السعودية: دار فواز للنشر، ١٤١٣هـ).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، تحقيق: عبد الله بن سعاف اللحياني، ط ١ (مكة المكرمة: دار حراء، ١٤٠٦هـ).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، خلاصة البدر المنير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م).

- ابن الملقن، سراج الدين عمر بن علي، مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، تحقيق: عبد الله بن حمد اللحيان، وسعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، ط ١ (الرياض: دار العاصمة، ١٤١١هـ).

- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ط ٢ (بيروت: دار المعرفة، ١٣٩١هـ/١٩٧٢م).

- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، التيسير بشرح الجامع الصغير، ط ٣ (الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٩٩٩م).

- المناوي، صدر الدين أبو المعالي محمد بن إبراهيم السلمي المناوي ثم القاهري، كشف المناهج والتناقح في تخريج أحاديث المصابيح، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، ط ١ (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م).

- ابن منده، العبدى، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، ط ١ (الرياض: مكتبة الكوثر، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ).

- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، جواب الحافظ أبي محمد عبد العظيم المنذري المصري عن أسئلة في الجرح والتعديل، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، ط ١ (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية/ ١٤١١هـ).

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، ط ٣ (بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).

- نجم، عبد المنعم السيد، علم الجرح والتعديل، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السنة الثانية عشرة، العدد الأول، محرم صفر ربيع أول ١٤٠٠هـ.

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، السنن الكبرى، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط ١ (حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، المجتبي من السنن أو السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط ٢ (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي، عمل اليوم والليلة، تحقيق: فاروق حمادة، د.ط (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ).

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، الإمامة والرد على الرافضة، تحقيق: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط ٣ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، ط ١ (الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م).

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، الطب النبوي، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، ط ١ (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٦م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، تاريخ أصبهان أو أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، د. ط (القاهرة: السعادة، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، صفة النفاق ونعت المنافقين، تحقيق: عامر حسن صبري، ط ١ (بيروت: البشائر الإسلامية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، كتاب الإمامة والرد على الرافضة أو تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، تحقيق: الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط ١ (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، مسانيد أبي يحيى فراس بن يحيى المكتب الكوفي، تحقيق: أبي يوسف محمد بن حسن المصري، ط ١ (القاهرة: مطابع ابن تيمية، ١٤١٣هـ).

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط ١ (الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر الحنبلي البغدادي، إكمال الإكمال، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، ط ١ (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ).

- النوري، السيد أبو المعاطي وآخرون، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، ط ١ (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، الأذكار، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط رَحْمَةُ اللَّهِ، د.ط (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب (مع تكملة السبكي والمطيعي)، د.ط (بيروت: دار الفكر، د.ت).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، تهذيب الأسماء واللغات، عُنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، د.ط (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، روضة الطالبين وعمدة المفتين، تحقيق: زهير الشاويش، ط ٣ (بيروت ودمشق وعمّان: المكتب الإسلامي، ١٤١٢هـ/١٩٩١م).

- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، شرح مسلم أو المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط ٢ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

- ابن هانئ، إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن هانئ، تحقيق: زهير الشاويش، ط ١ (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).

- الهروي، أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد، المعجم في مشتهه أسامي المحدثين، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط ١ (الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١١هـ).

- ابن همام، الكمال محمد بن عبد الواحد السيواسي، فتح القدير، د. ط (بيروت: دار الفكر، د. ت).

- هناد، أبو السري هناد بن السري بن مصعب التميمي الدارمي الكوفي، الزهد، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، ط ١ (الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).

- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط ١ (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).

- الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، د.ط (القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

- يحيى بن آدم، أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء الكوفي الأحول، الخراج، ط ٢ (القاهرة: المطبعة السلفية ومكبتها، ١٣٨٤هـ).

- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المشى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، المعجم، المحقق: إرشاد الحق الأثري، ط ١ (فيصل آباد باكستان: إدارة العلوم الأثرية، ١٤٠٧هـ).

- أبو يعلى، أحمد بن علي بن المشى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، مسند أبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، ط ١ (دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).



المحتويات

الإهداء ٥

المقدمة ٧

الباب الأول: التعريف بكتاب «تقريب التهذيب»

المبحث الأول: نبذة عن كتاب «تقريب التهذيب» وسبب تصنيفه... ١٣

المبحث الثاني: منهج ابن حجر في كتاب «تقريب التهذيب»..... ١٥

المبحث الثالث: أهمية الكتاب ومزاياه..... ٢٢

المبحث الرابع: المآخذ على الكتاب ٢٤

المبحث الخامس: طبعات الكتاب والأعمال عليه ٢٥

الباب الثاني: مقدمة في الجرح والتعديل عامة ومصطلح المتروك خاصة

الفصل الأول: الجرح والتعديل ٣١

المبحث الأول: تعريف علم الجرح والتعديل وبيان أهميته..... ٣٣

المبحث الثاني: مراتب الجرح والتعديل وألفاظهما..... ٤٦

الفصل الثاني: الأحاديث الضعيفة وأثرها ومنزلة السنن الأربعة ٤٩

المبحث الأول: أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة على المسلمين

وحياتهم..... ٥١

المبحث الثاني: منزلة السنن الأربعة من كتب السنة ٥٧

الفصل الثالث: مباحث حول المتروكين ٥٩

المبحث الأول: تعريف المتروك ٦١

المبحث الثاني: أسباب الرواية عن المتروكين في كتب السنة ٦٧

المبحث الثالث: الفرق بين الموضوع والمتروك ٧٣

المبحث الرابع: أصناف الرواة المتروكين ٧٤

الباب الثالث: تراجم الرواة المتروكين في التقريب ودراسة أحاديثهم

الفصل الأول: دراسة الرواة المتروكين لكذبهم أو لاتهامهم بالكذب. ٩١

١- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ٩١

٢- أبو سلمة العاملي الشامي ٩٦

٣- إسماعيل بن زياد السكوني ٩٩

٤- بشر بن نمير القشيري ١٠١

٥- حازم بن عطاء أبو خلف الأعمى ١٠٥

٦- حبيب بن أبي حبيب المصري ١٠٨

٧- الحسن بن عمارة أبو محمد البجلي ١١١

٨- حفص بن سليمان الأسدي ١١٨

٩- حمزة بن أبي حمزة النصيبي ١٢٤

١٠- داود بن المحبر ١٢٧

- ١١ - زياد بن المنذر. ١٣١
- ١٢ - سعد بن طريف الإسكافي. ١٣٤
- ١٣ - طلحة بن زيد القرشي. ١٣٨
- ١٤ - عامر بن صالح الزبيري. ١٤١
- ١٥ - عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي. ١٤٦
- ١٦ - عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر. ١٤٩
- ١٧ - عبد الرحمن بن قيس الضبي. ١٥٢
- ١٨ - عبد الرحيم بن زيد بن الحواري. ١٥٦
- ١٩ - عبد الله بن زياد بن سليمان. ١٦٢
- ٢٠ - عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي. ١٦٩
- ٢١ - عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر. ١٧٧
- ٢٢ - عبيد بن القاسم الأسدي. ١٨٠
- ٢٣ - عثمان بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي وقاص. ١٨٤
- ٢٤ - عطاء بن عجلان الحنفي. ١٨٨
- ٢٥ - العلاء بن زيد الثقفي. ١٩١
- ٢٦ - العلاء بن مسلمة بن عثمان. ١٩٤
- ٢٧ - علي بن عروة. ١٩٦
- ٢٨ - علي بن مجاهد بن مسلم. ٢٠٠

- ٢٩- عمارة بن جوين..... ٢٠٢
- ٣٠- عمر بن إسماعيل بن مجالد..... ٢١٠
- ٣١- عمر بن رياح..... ٢١٦
- ٣٢- عمر بن صبح بن عمران التميمي..... ٢١٩
- ٣٣- عمرو بن خالد القرشي..... ٢٢٢
- ٣٤- عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة..... ٢٢٥
- ٣٥- مبشر بن عبيد الحمصي..... ٢٣٥
- ٣٦- محمد بن عمر بن واقد الواقدي..... ٢٣٧
- ٣٧- مروان بن سالم الغفاري..... ٢٤١
- ٣٨- نفيح بن الحارث..... ٢٤٥
- ٣٩- نهشل بن سعيد..... ٢٥٤
- ٤٠- نوح بن دراج..... ٢٥٩
- الفصل الثاني: الرواة المتروكون الموصوفون بمنكر الحديث..... ٢٦٥
- ١- إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي..... ٢٦٥
- ٢- إبراهيم بن يزيد الخوزي..... ٢٧٣
- ٣- أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو..... ٢٨١
- ٤- أصبغ بن نباتة..... ٢٨٥

- ٥- أيوب بن واقد الكوفي. ٢٨٩
- ٦- بشير بن ميمون الواسطي. ٢٩٢
- ٧- الحارث بن نبهان الجرمي العبسي. ٢٩٥
- ٨- الحسين بن قيس الرحبي أبو علي الواسطي. ٣٠٣
- ٩- حصين بن عمر الأحمسي. ٣١٦
- ١٠- الحكم بن ظهير الفزاري. ٣٢٠
- ١١- خالد بن إيّاس. ٣٢٣
- ١٢- خالد بن عبيد العتكّي. ٣٣٠
- ١٣- الخليل بن زكريا الشيباني. ٣٣٣
- ١٤- داود بن الزبرقان الرقاشي. ٣٣٦
- ١٥- دهثم بن قران العكلي. ٣٤٢
- ١٦- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي. ٣٤٥
- ١٧- زيد بن جيرة بن محمود بن أبي جيرة. ٣٥٣
- ١٨- سعيد بن سنان الكندي. ٣٥٧
- ١٩- سلام بن سليم المدائني. ٣٦٢
- ٢٠- سلمى بن عبد الله أبو بكر الهذلي البصري. ٣٦٤
- ٢١- صالح بن حسان الطلحي. ٣٧١
- ٢٢- صالح بن حسان النضري. ٣٧٥

- ٢٣- الصلت بن دينار. ٣٨١
- ٢٤- عبد الله بن إبراهيم الغفاري. ٣٨٦
- ٢٥- عبد الله بن محرر. ٣٩٠
- ٢٦- عبد الله بن محمد العدوي. ٣٩٤
- ٢٧- عبد الملك بن الحسين أبو مالك النخعي. ٣٩٦
- ٢٨- عبد المنعم بن نعيم الأسواري. ٤٠٠
- ٢٩- عبيد الله بن أبي حميد الهذلي. ٤٠٤
- ٣٠- عثمان بن خالد بن عمر. ٤٠٧
- ٣١- علي بن الحزور. ٤١١
- ٣٢- عمر بن قيس المكي. ٤١٤
- ٣٣- عمرو بن بكر السكسكي. ٤٢٠
- ٣٤- عيسى بن عبد الرحمن بن فروة. ٤٢٣
- ٣٥- فائد بن عبد الرحمن الكوفي. ٤٢٦
- ٣٦- القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص. ٤٣١
- ٣٧- مبارك بن سحيم. ٤٣٥
- ٣٨- محمد بن الزبير الحنظلي. ٤٣٨
- ٣٩- محمد بن زاذان المدني. ٤٤٣
- ٤٠- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر. ٤٤٧

- ٤١- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي..... ٤٥٠
- ٤٢- محمد بن عون أبو عبد الله الخراساني..... ٤٥٧
- ٤٣- مسلمة بن علي الخشني..... ٤٦٠
- ٤٤- مطر بن ميمون المحاربي..... ٤٦٥
- ٤٥- مطهر بن الهيثم بن الحجاج..... ٤٦٨
- ٤٦- مينا مولى عبد الرحمن بن عوف..... ٤٧٠
- ٤٧- النضر بن عبد الرحمن أبو عمر..... ٤٧٣
- ٤٨- هلال بن زيد بن يسار..... ٤٧٧
- ٤٩- هلال بن عبد الله الباهلي..... ٤٨٠
- ٥٠- الوليد بن محمد الموقري..... ٤٨٢
- ٥١- يحيى بن سلمة بن كهيل..... ٤٨٨
- ٥٢- يحيى بن عبيد الله بن موهب..... ٤٩٢
- ٥٣- يزيد بن زياد الدمشقي..... ٥٠٠
- الفصل الثالث: دراسة الرواة المتروكين لفحش غلظهم وغفلتهم. ٥١١
- ١- أبان بن أبي عياش..... ٥١١
- ٢- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة..... ٥١٦
- ٣- إسماعيل بن يحيى بن كهيل العبسي..... ٥٣٤
- ٤- أشعث بن سعيد البصري..... ٥٣٧

- ٥- أيوب بن خوط. ٥٤٢
- ٦- جعفر بن الزبير الحنفي. ٥٤٦
- ٧- خارجة بن مصعب بن خارجة الضبي. ٥٥١
- ٨- عباد بن كثير الثقفي. ٥٥٩
- ٩- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز. ٥٦٧
- ١٠- عيسى بن أبي عيسى الحناط. ٥٦٩
- (خاتمة) ٥٧٥

الفهارس

- فهرس الآيات ٥٨١
- فهرس الأحاديث النبوية ٥٨٤
- فهرس الكتب والمصادر ٥٩٩
- المحتويات ٦٦٩

